مُسند أبي يعلى الموصلي

للإمام الهُمام شيخ الإسلام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي

(٢١٠ - ٣٠٧ هـ)

رحمه الله

تحقيق وتعليق

إرشاد الحق الأثري

إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد

المجلّد الأول

دار القبلة للثقافة الإسلامية
جدّة

مؤسسة علوم القرآن
بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم


مسند أبي يعلى الموصلي

الطبعة الأولى
١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م



دَار القبلة للثقافة الاسلاميّة
المملكة العربية السعوديّة ص ب ١٠٩٣٢ جدة ٢١٤٤٣
هاتف ٦٦٥٩٩٥١ - ٦٦٥٢٤٠٦ فاكس ٦٦٥٩٤٧٦

مؤسسة علوم القرآن
سوريا - دمشق شارع مسلم البارودي بناء خولي وصلاحي ص ب ٤٦٢٠
ت ٢٢٤٩٩٠ - بيروت - ص ب - ١٣/٥٢٨١

إن الحمد للَّه نحمدُه، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، مَنْ يَهْدِه الله فلا مُضِلَّ له، ومن يُضْلِلْ فلا هاديَ له، وأشهد أن لا إله إلَّا الله، وحدَه لا شَرِيك له، وأشهد أن محمداً عبدُه ورسولُه، يا أيُّها الذين آمنوا اتَّقُوا الله حَقَّ تُقَاته، ولا تَموتُنَّ إلَّا وأنتم مسلمون، يا أيُّها الناسُ اتَّقُوا ربَّكم الذي خَلَقَكم من نفسٍ واحدةٍ، وَخَلَق منها زوجَها، وبثَّ منهما رجالاً كثيراً ونساءً، واتَّقـوا الله الذي تَسَاءَلون به والأرحامَ إنَّ الله كان عليكم رقيباً، يا أيُّها الذين آمنوا اتَّقوا الله وقُوْلُوا قولاً سَديداً. يُصْلِحْ لكم أعمالَكم، وَيَغْفِرْ لكم ذُنُوبَكم، ومَنْ يُطِعِ الله ورسولَه فقد فازَ فَوْزاً عظيماً.

أما بعد: فإن القرنين الثالثَ والرابعَ من الهجرة النبوية يُعْتَبَرَان العصرَ الذهبيَّ في تاريخ الإسلام، إذْ فيه ازدهرت الحضارةُ الإسلاميةُ، وَنَشِطتْ فيه حركةُ العلومِ الإسلامية، ودُوِّنَتْ علومُ القرآنِ الكريم ودُوِّنَ الحديث النبويُّ الشَّريف، والفقه الإسلامي، وآداب اللغة العربية.

وفي هذا العصر الذهبي نشأ عَلَمٌ من أعلام المحدِّثين الإمامُ أبو يَعْلَىٰ

أحمدُ بنُ عليِّ بنِ المثنّى بنِ يحيى بنِ عيسى بنِ هلالِ بنِ دينارٍ التميميُّ المَوْصِلي[١].

مولده ونشأته: وُلد الإمام أبو يعلى في ثالث شوال سنةَ عَشْرٍ ومائتين، وعاش سبعاً وتسعين، وتوفِّي في اليوم الرابعَ عَشَرَ من جُمَادَى الأولى سَنَة سبعٍ وثلاثمائة[١]، وارتحل في حَدَاثته إلى الأمصار باعتناء أبيه وخاله محمد بن أحمد بن أبي المثنى، ثم بهمَّتِهِ العالية[٢]، وقال الذهبيُّ في «التَّذْكِرَة»: إنه ارتَحَلَ وهو ابن خَمْسَ عشْرَةَ سنة[٣].

ونظرةٌ واحدةٌ على مواطنِ شيوخه ومساكنِهم تَدُلُّ على أنه سافَرَ في طلبِ العلمِ إلى أكثر مراكزِ العلم في العالم الإسلامي ومُدُنه، منها مكةُ والمدينةُ، وبغدادُ والكوفةُ والبصرة، ومصرُ، وهَمَذان وعَبَدان، والرَّيّ والنيل، وهَرَاة ونَسَا، وواسطُ وحلب والمدائن، واستفاد وَتَلْمَذَ على عدد كبير من كبار العلماء وأجِلَّة المحدثين، يبلغُ عددُهُم **٢٧٥** عالماً ومحدِّثاً، كما

---

(١) المَوْصِل: بفتح الميم، وسكون الواو، وكسر الصاد المهملة، وفي آخرها اللام، وهذه النسبة إلى الموصل، وهي من بلاد الجزيرة بين دِجْلَة والفُرات، وخرج منها جماعة من العلماء والأئمة، كما في الأنساب (ورقة ٥٤٤/ ٢). وقال الحَمَويُّ في «معجم البلدان» (ص ٢٢٣ ج ٥): الموصل: المدينة المشهورة العظيمة، إحدى قواعد بلاد الإسلام، قليلةُ النظير: كِبَراً وعِظَماً، وكثرةَ خَلْق، وَسَعَةَ رُقعةٍ، فهي محطُّ رحالِ الركبان، ومنها يُقْصد إلى جميع البلدان، فهي باب العراق، ومفتاح خراسان، ومنها يُقصد إلى أَذَرْبيجان، وكثيراً ما سمعت: أن بلاد الدنيا العظام ثلاثة: نيسابورُ لأنها باب الشرق، ودمشقُ لأنها باب الغرب، والموصلُ لأن القاصد إلى الجهتين قَلَّما لا يمر بها، قالوا: وسميت الموصل لأنها وَصَلت بين الجزيرة والعراق، وقيل وَصَلت بين دِجلة والفرات، وقيل لأنها وصلت بين بلد سِنْجار والحديثة، وقيل بل المَلِكُ الذي أحدثها كان يُسمى الموصل. وأما مَن ينسب إلى الموصل من أهل العلم فأكثر من أن يُحْصَوْا.

(١) سير أعلام النبلاء (ص ١٧٤ ج ١٤).

(٢) نفس المصدر.

(٣) التذكرة (ص ٧٠٨ ج ٢).

ذكره هو في «مُعجمه».

ومن أشهر شيوخه: أبو خيثمة زهيرُ بنُ حَرْب، وعبيد الله بن عمر القَوَارِيري، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعثمانُ بن أبي شيبة، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، وخليفةُ بن خَيَّاط، ويحيى بنُ مَعِينٍ، وأحمدُ بن مَنِيعٍ، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وبِشْر بن الوليد الكندي، وزكريا بن يحيى زحْمويه، وعلي بن المَدِيني، وعَمْرُو بن محمد النَاقد، ومحمد بن عبد اللّه بن نُمَيْر، ومحمد بن العلاء أبو كُريب، ومحمد بن بشارٍ بُنْدار، وعُمر بن شَبَّة، وغيرهم. وقد قال أبو يعلى: عندي عن أبي خيثمة «المسند» و«التفسير» والموقوفات، حديثُه كلُّه.

وتُعْتَبر طبقة الإمام أبي يعلى بعدَ طبقةِ كبار المحدثين، مثلِ: البخاريِّ ومسلمٍ وغيرِهما، إلَّا أن الإمامَ أبا يعلى تَلْمَذَ واستفادَ من عددٍ كبير من شيوخهم، مثل: الإمام محمد بن بشار، وابن أبي شيبة، وأبي خيثمة زهير بن حرب، وأبي كُريب محمد بن العلاء، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، وعمرو بن محمد الناقد، وشَيبَان بن فَرُّوخ، وهُدْبة بن خالد، وعلي بن المديني، ويحيى بن مَعين وغيرهم.

كذلك استفاد من عددٍ من شيوخ الإمام أحمدَ بن حَنْبل، مثل: هارون بن معروف، وأبي بكر بن أبي شيبة وغيرهما، وكذلك سمعَ ببغدادَ من أحمدَ بنِ حاتمٍ الطويلِ تِلميذِ الإمام مالك بن أنس، وكذلك سمع من مشايخ البصرة مع الإمام أبي زرعة الرازي، كما يقول عن نفسه: عامةُ سماعي بالبصرة مع أبي زرعة[1].

فكان حرصُه على الأخذ من هؤلاء المتقدمين من طبقة شيوخ البخاري ومسلم وغيرهما وحبُّه في علوِّ الإسناد: سبباً في ترك الرواية عنهم

(١) «السِّيَر» (ص ١٧٩ ج ١٤).

وعمن هو من طبقتهما.

وقد قال الذهبي: وانتهى إليه علوُّ الإسناد، وازْدَحَمَ عليه أصحاب الحديث[١] وقال أيضاً: هو أكبرُ من النَّسائي بخمس سنين وأعلى إسناداً منه[٢]. وقال ابن حِبان: بينه وبين رسول الله ﷺ ثلاثةُ أنفسٍ[٣].

قلت: ويشتملُ «مسنده» على ثلاثياتٍ ستٍّ، إلَّا أن في أسانيدها ضَعْفاً. راجع رقم **٤٢٢٢، ٤٢٢٣، ٤٢٢٩، ٤٢٣٠، ٤٣٣٥، ٦٧٠٠**.

ويوجدُ حديثٌ ثلاثيٌّ واحد في «معجمه».

قال الإمامُ أبو يَعْلَى: ثنا عبد الله بن بكار بالبصرة، ثنا عِكْرِمَةُ بن عمّار، عن الهِرْمَاسِ بن زياد قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يومَ الأضحى يخطُب على بعيره. المعجم برقم **٢٢٤**.

وذكر هذا الحديثَ ابنُ حِبان في ترجمة الإمام في «الثقات»[٤]، كما ذَكَرَه الذهبيُّ في «السِّيَر» بإسناده عن أبي يعلى وقال: هذا حديث حسن عالٍ جداً تُسَاعيٌّ لنا[٥]. وقد ذَكَرَه ابن الأثير في «أُسْدِ الغابة» (ص **٥٨** ج **٥**) من طريق أبي يعلى.

ولازم الإمامُ أبو يَعْلَى بشرَ بنَ الوليد الكِنْديَّ[٦] ملازمة طويلة، ولذا قال أبو علي الحافظ: لو لم يشتغلْ أبو يعلى بكتب أبي يوسف على بِشرِ بن الوليد الكِنْدي لأَدركَ بالبصرة سليمانَ بنَ حرب، وأبا الوليد الطيالسيَّ.

---

(١) «السير» (ص ١٨٠ ج ١٤).

(٢) نفس المصدر (ص ١٧٤ ج ١٤).

(٣) كتاب «الثقات» و«التذكرة» (ص ٧٠٨ ج ٢) و«السير» (ص ١٧٩ ج ١٤).

(٤) كتاب «الثقات» لابن حبان المخطوطة في مكتبة الشيخ محب الله الراشدي السندي (ص ٢٣ ج ٤).

(٥) «السير» (ص ١٨١ ج ١٤).

(٦) كان من أصحاب أبي يوسف القاضي وأخذ الفقه عنه، ولذا قال الحافظ عبد الغني الأزدي: أبو =

وقال الذهبيُّ : قَنِعَ برفيقهما الحافظِ عليِّ بن الجعْد .

ومما يجدُر بالذكر أن الحافظَ ابن كثير ذكر الإمام أحمد بن حنبل في شيوخه قائلاً : وسمع الإمام أحمد بن حنبل وطبقته[١] إلَّا أننا لم نجدْ اسم الإمام أحمدَ في شيوخه الذين ذَكَرهم هو في « معجمه » ، وكذلك لم يذكرْه الإمامُ الذهبيُّ ولا غيرُه في شيوخه ، وغالبُ ظني أن أحمد بن حنبل مصحَّفٌ من أحمد بن جَمِيل المَرْوَزي الذي هو أحدُ شيوخِه المعروفين ، وكذلك تحتوي النسخةُ السِّنْديةُ الموجودةُ عندنا حديثاً مروياً برواية أحمد بن حنبل المروزي ، والصحيح عندي أنه أحمد بن جميل المروزي ، لا أحمد بن حنبل ، كما ذكرتُ ذلك في تعليقي على الحديث رقم (٢٣٢٥) .

ومما لا شك فيه أن الإمامَ أبا يعلى ارتحلَ إلى بغدادَ واستفاد بها من شيوخها ، منهم المحدِّثُ أحمدُ بن حاتمٍ الطويلُ صاحُب الإمام مالك بن أنس ، كما صرح الخطيب البغدادي في « تاريخه » في ترجمة أحمد بن حاتم الطويل ، وقال : حدثنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزار بهمذان ، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي المقرىء بأصبَهان ، حدثنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا أحمد بن حاتم الطويل ببغداد سنة خمس وعشرين ومائتين ، حدثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشةَ أن النبيَّ ﷺ كان إذا اشْتَكَى قرأ على نفسه بالمعوِّذات[٢] .

= يعلى أحد الثقات الأثبات كان على مذهب أبي حنيفة .

قلت : لكن هذا لا يدلُّ على أنه كان يقلدُ الإمام أبا حنيفة ، ولو كان كذلك لَذَكَره القرشيُّ وغيرُه ممن صنَّف في طبقات الحنفية ، وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية : وأما مسلمٌ والترمذيُّ والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وأبو يعلى والبزار ونحوهم فهم على مذهب أهل الحديث ، ليسوا مقلدين لواحد من العلماء . مجموعة الفتاوى (ص ٤٠ ج ٢٠) وتوجيه النظر (ص ١١٨) .

(١) البداية والنهاية (ص ١٣١ ج ١١) .

(٢) تاريخ بغداد (ص ١١٣ ج ٤) .

وقد ذكر هذا الحديثَ نفسَه في « معجمه » برقم ٦٥ . وعلى الرغم من ذلك لم يذكر الخطيبُ البغداديُّ ترجمته في « تاريخه » كما لم يذكره ابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » واللَّه أعلم .

تلامذته

وقد سمعَ منه واستفادَ جمعٌ من كبار المحدثين ، منهم أحمد بن شعيب النسائي صاحب « السنن » وروى عنه في كتابه « الكُنَى » ونَسَبه إلى جده أحمد بن المثنى[١] ، وأبو حاتم محمدُ بنُ حِبان البُسْتيُّ[٢] ، والحافظ أبو زكريا يزيدُ بن محمد الأزديُّ صاحب كتاب « تاريخ الموصل » وأبو الفتح الأزدي ، والحافظ أبو الشيخ عبد اللَّه بن محمد بن جعفر الأصبهاني صاحب « طبقات المحدثين بأصبَهان » والإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم المقرىء[٣] ، وأبو بكر أحمد بن محمد المعروف بابن السُّنيِّ صاحب كتاب « عمل اليوم والليلة » ـ وقد روى فيه عن أبي يعلى ـ والإمامُ أبو أحمد عبد الله بن عدي صاحب كتاب « الكامل في الضعفاء »[٤] ونصر بن أحمد بن المُرَجَّىٰ أبو القاسم[٥] ؛ والقاضي يوسف بن القاسم

---

(١) « السير » (ص ١٧٧ ج ١٤) .

(٢) روى عنه كثيراً في « صحيحه » وفي « المجروحين » وفي « الثقات » وفي « روضة العقلاء » وسنذكر الأحاديث التي رواها ابن حبان عنه إن شاء الله .

(٣) راوي كتاب « المسند الكبير » عن أبي يعلى .

(٤) وقد روى عنه في « الكامل » واستفاد من كلامه في الرجال ، كما سنذكره إن شاء الله .

(٥) روى ابن الأثير من طريقه عن أبي يعلى أحاديث . انظر « أُسْد الغابة » (ص ٣٣٩ ، ١٩٥ ج ٤ ، ٢٧٧ ج ٣ ، ٢٢٧ ، ج ٥) وقد روى عن نصر بن أحمد المرجَّى أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، قال الذهبي : الراوي عن نصرِ المرجى صاحبِ أبي يعلى ، كما في « العبر » (ص ٣٤٥ ج ٢) .

المَيَانَجي(١) ، وروى عنه وِجادةً القاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامَهُرْمُزِيُّ(٢) وخلق كثير(٣) .

ثناء الأئمة عليه

اتفق الحفاظُ والنقادُ على توثيقه ، وقد قال والد أبي عبد الله بن مَنْدَة حين رَحَل إليه : إنما رحلتُ إليك لإجماع أهل العصرِ على ثِقَتِكَ وإتقانِك ، وقال السُّلَمي : سألتُ الدارقطنيَّ عن أبي يعلى فقال : ثقة مأمون . وقال ابن حِبان : هو من المتقنين المواظبين على رِعاية الدِّين وأسباب الطاعة . وقال ابن مَنْدَة : أحد الثقات . وقال الحاكم : كنتُ أرى أبا عليٍّ الحافظَ معجَباً بأبي يعلى الموصلي وحفظه وإتقانه ، وحفظه لحديثه ، حتى كان لا يَخْفَى عليه منه إلَّا اليسير ، وهو ثقة مأمون . وقال يزيد بن محمد الأزديُّ تلميذُه في « تاريخ المَوْصل » : كان من أهل الصدق والأمانة ، والدِّين والحلم ، وكان عاقلاً حليماً صبوراً حسن الأدب ، غُلِّقَتْ أكثر الأسواق يوم موته ، حَضَر جنازَتَه من الخَلْق أمرٌ عظيم . وقال الحافظ الذهبي في « التذكرة » : الحافظ الثقة محدث الجزيرة . وقال ابن كثير في « البداية » : كان حافظاً خيِّراً حسنَ التصنيف ، عَدْلاً فيما يرويه ، ضابطاً لما يحدث به .

وقد رَمَاه بعضُهم بالتدليس ، مثلُ ابنِ عدي ، وأشار إليه الهيثمي في « المجمع »(٤) بلفظ : أبو عُبَادَةَ الزُّرَقيُّ متروكٌ وأَسْقَطَه أبو يَعْلَى من السند .

وقال ابن عدي : كان أبو يعلى والحسن بن سفيان إذا حدثا عنه ـ سليمانَ بنِ داودَ الشاذَكُونيِّ أحدِ الضعفاء والمتروكين ـ يقولان : حدّثنا

---

(١) وهو راوي كتاب « المعجم » لأبي يعلى .

(٢) راجع « المحدث الفاصل بين الراوي والواعي » (ص ٢٥٥) .

(٣) راجع « السير » (ص ١٧٧ ج ١٤) .

(٤) المجمع (ص ٩١ ج ٩) .

سليمانُ أبو أيوب ، لم يزيدا ، فَيُدَلِّسانه ويسترانه[١] .

لكن لا تَصحُّ نسبةُ التدليس إليه ، فإنه ذَكَر الشاذَكُونيَّ في « معجم شيوخه » باسمه ولقبه كاملاً ، وكذا رَوَى عنه في مواضعَ في « المسند » باسمه ولقبه « سليمان الشاذَكُوني » ؛ ثم الاختصار في بعض الأحيان في معرِض الرواية لا يكفي لوصفه بالتدليس .

وأما قولُ الهيثميِّ فلا حجة فيه أيضاً ، لاحتمال سقوطِ اسم الراوي عن أبي يعلى ، أو ممن فوقه ، أو دونه ، أو سقوطِه من النسخة التي عند الهيثمي ، وإلَّا فيقال إن أبا يعلى يدلِّسُ تدليسَ التسوية ، وهو من شرِّ أقسامه وأفحش أنواعه ! فإذاً رُدَّتْ مروياته المعنعنة ! ولم يقل به أحد من أئمة الجرح والتعديل .

وقد قال ابن عدي : ما سمعتُ مسنداً على الوَجْه ، إلَّا مسندَ أبي يعلى ، لأنه كان يحدِّث لله عزّ وجلّ ، وكان أبو عمرو بن حَمدان يفضِّل أبا يعلى الموصلي على الحسن بن سفيان ، فقيل له : كيف تفضِّله ، ومسندُ الحسن أكبرُ وشيوخُه أعلى ؟ قال : لأن أبا يعلى كان يحدِّث احتساباً ، والحسن بن سفيان كان يحدث اكتساباً[٢] .

---

(١) ميزان الاعتدال (ص ٢٠٥ ج ٢) .

(٢) راجع لكلام الأئمة والثناء عليه من المتأخرين في « السير » (ص ١٧٧ ، ١٧٨ ج ١٤) . و« التذكرة » (ص ٧٠٧ ج ٢) و« البداية » (ص ١٣٠ ج ١١) و« النجوم الزاهرة » (ص ١٩٧ ج ٣) و« الشذرات » (ص ٢٥٠ ج ٢) و« العبر » (ص ١٣٤ ج ٢) و« دول الإسلام » (ص ١٣٦ ج ١) و« الكامل » لابن الأثير (ص ١٦٥ ج ٦) و« مفتاح دار السعادة » (ص ١٦ ج ٢) و« الأعلام » للزِّرِكْلي (ص ١٦٤ ج ١) و« معجِم المؤلفين » (ص ١٧ ج ٢) و« كشف الظنون » (ص ٦٧٩ ج ١) و« الرسالة المستطرفة » (ص ٧١) وغيرها من الكتب .

كلامه في الرواة والاعتماد عليه

ليس الإمام أبو يعلى من أئمة الجرح والتعديل كيحيى ، وابن معين ، وأبي حاتم ، وأبي زرعة ، والبخاري ، والنسائي ، والدارقطني ، لكن الأئمة يَثِقون به في الجرح والتعديل ، ويعتمدون على كلامه في الرواة ، ويستدِلُّون بأقواله في تأليفاتهم ، وقد ضَعَّفَ شيخَه عبد الله بن أبي بكر المُقَدَّمي في « معجمه » برقم ٢١٤ ، وقال : حدثنا عبد الله بن أبي بكر المُقَدَّميُّ وكان ضعيفاً .

وقال ابن عدي : كان أبو يعلى كلما ذَكَره ضعَّفه ، كما في « الميزان »[١] .

وكذا ضَعَّفَ شيخَه محمدَ بنَ جامعٍ العطار . قال ابن عدي : لا يُتَابع على حديثه ، وضعَّفه أبو يعلى ، كما في « الميزان »[٢] .

وهكذا ضعَّف شيخَه عمروَ بنَ مالكٍ البصريَّ[٣] . فقال ابن عدي : منكر الحديث عن الثقات ، ويسرق الحديث ، وسمعت أبا يعلى يقول : كان ضعيفاً[٤] .

وقد كان محمدُ بنُ عبد الله بنِ عمارٍ الموصليُّ أحدَ أهل الفضل بالعلم ، لكن قال ابن عدي : رأيتَ أبا يعلى يُسيءُ القولَ فيه ، كما في « التهذيب »[٥] .

وكان أبو يعلى من أصحاب ابن معين ، وقد استفاد من كلامه في

---

(١) ميزان الاعتدال (ص ٣٩٩ ج ٢) .

(٢) الميزان (ص ٤٩٨ ج ٣) .

(٣) زعم ابن عدي أنه النُّكْري فوهِم ، لأن النُّكْريَّ متقدم على هذا ، قاله الحافظ في « التهذيب » ثم البصريُّ هو شيخُ أبي يعلى ، لا النُّكْريُّ ، كما يُعلم من مراجعة « معجمه » .

(٤) التهذيب (ص ٩٥ ج ٨) والميزان (ص ٢٨٥ ج ٣) .

(٥) (ص ٢٦٦ ج ٩) .

الرجال ، وكان ينقلُ عنه أحياناً .

ففي « التهذيب »[١] قال أبـو يعـلى المـوصـلي ، عن ابن معـين : ضعيفٌ . قيل له : أيُّما أحبُّ إليك هو ـ أي يزيد بن أبي زياد القرشي ـ أو عطاء بن السائب ؟ فقال : ما أَقْرَبَهما ! .

وقال : كان محمـدُ بن عبد الله بن نُمَـير سيدَ المسلمـين ، وابن نمير بالكوفة يعني في الفضل مثل عبيد الله بن معاذ بالبصرة .

وقال : حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمير الصدرُ والنَّحْرُ حَسْبُكَ به[٢] .

وقال ابن عدي : سمعتُ أبا يعلى الموصلي يقول : ما سمعنا يذكر أحد بالحفظ إلَّا كان اسمه أكثرَ من روايته ، إلَّا أبو زرعة الـرازي ، فإن مشاهداته كانت أعظم مِن اسمِهِ ، وكان لا يرى أحداً من هو دونه في الحفظ أنه أعـرف منه ، وكـان قد جَمَـعَ حفظَ الأبواب والشيـوخ والتفسـير ، وغـير ذلك[٣] ، الخ .

وقال ابن عدي : سمعت أبا يعلى الموصلي يقول : باتَ صالحُ جَزَرةُ عندي ها هنا عشر ليالٍ ينتخبُ على شيوخ الموصل ، وكان بطلاً[٤] .

مصنفات الإمام أبي يعلى

يذكر المؤرخون والمحدِّثون أن الإمام أبا يعلى الموصليَّ ألَّف عدةَ كُتُب في علوم الحديث النبوي الشريف ، منها :

(١) المعجم : في ثلاثة أجزاء ، وسنذكره مفصلاً إن شاء الله .

(٢) المسند الكبير : برواية أبي بكر محمد بن إبراهيم المقرىء ، وقد أثنى عليه

---

(١) (ص ٣٢٩ ، ٣٣٠ ج ١١) .
(٢) مقدمة الكامل لابن عدي (ص ٢٠٤ ج ١) .
(٣) مقدمة الكامل (ص ٢١٣ ج ١) .
(٤) مقدمة الكامل (ص ٢٢٠ ج ١) .

الحافظ إسماعيل بن الفضل التميمي وغيره وقال : إنه بحرٌ مجتَمَعُ الأنهار ، لكن المؤسف أنه لم يُعثَر على أية نسخةٍ منه حتى الآن ، ولعل الله يُحدِثُ بعد ذلك أمراً .

(٣) المسند الصغير : وهو الذي بأيدينا ، والمعروف باسم مسند الإمام أبي يعلى الموصلي .

والمسند يراد به ما دُوِّنَتْ فيه الأحاديث مرتبةً على حروفِ الهجاء في أسماء الصحابة ، صحيحاً كان أو حسناً ، أو ضعيفاً ، أو على القبائلِ ، أو السابقةِ في الإسلام ، أو الشَّرَافةِ النسبية ، أو غيرِ ذلك ، وقد يُقْتَصَرُ في بعضها على أحاديثِ صحابيٍّ واحد ، أو أحاديثِ جماعةٍ منهم ، كمسند الأربعة ، أو العشرة ، أو طائفة مخصوصة جَمَعها وصفٌ واحد كمسند المُقِلِّين ، ومسند الصحابة الذين نَزَلوا مصر ، إلى غير ذلك .

والمسانيد كثيرة جداً ، أشهرها وأعلاها مسند الإمام أحمد ، وهو المراد عند الإطلاق ، ثم مسند الطيالسي ، ومسند بَقِيِّ بنِ مَخْلَد ، ومسند إسحاق بن راهُويه ، ومسند الحُمَيدي ، وقد قيل إن أبا داود الطيالسيَّ أولُ من صنف المسند ، وَرُدَّ بأن هذا صحيحٌ لو كان هو الجامعَ له ، لتقدُّمه ، لكنِ الجامعُ له غيرُه ، هو بعضُ حفاظِ خُرَاسان ، جَمَع فيه ما رواه يونسُ بنُ حبيب ، عنه خاصةً ، وقال الدارقطني : أولُ من صَنَّف مسنداً أو تَتَبَّعَه نعيمُ بن حمَّاد . وقال ابن عدي : يُقال إن يحيى بن عبد الحميد الحِمَّانيَّ أولُ من صَنَّف المسند بالكوفة ، وأولُ من صنف المسند بالبصرة مُسَدَّد ، وأول من صنف المسند بمصر أَسَدُ السنة وهو قبلهما وأقدم موتاً . كما ذكره العلاّمة الكَتاني في « الرسالة المستطرفةِ » (ص ٥٢ ، ٥٣) فليرجع إليه مَنْ شاء التفصيل .

(٤) الفوائد ، ذكره يزيد بن محمد الأزدي في « تاريخ الموصل » وقال : خَرَّج

الفوائد ، كما ذكره عنه الذهبي في « السير » (ص ١٧٨ ج ١٤) وقد أشار إليه الإمام أبو يعلى نفسُه في « مسنده » في الحديث المذكور برقم ٦٢٦٦ ، إلَّا أن الهيثميَّ ذكر الحديث نفسَه في مجمع الزوائد (ص ٢٥٦ ج ٤) وقال : « ذكر في النوادر » بدل « الفوائد » . واللَّه أعلم.

(٥) المفاريد : ذكره الدكتور فؤاد سزكين في « تاريخ التراث الإسلامي » (ص ٤٣٠ ج ١) .

(٦) الزهد والرَّقائق : ذكره الأزدي في « تاريخ الموصل » كما ذكره الذهبي في « السِّيَر » (ص ١٧٨ ج ١٤) .

المعجم

فهو في ثلاثة أجزاء ، روى عنه أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانَجي ،وَجَمَعَ فيه أسماء شيوخه ، وبدأ بمن اسمه « محمد » تبركاً بآسم النبي ﷺ ، كما بدأ به البخاري في « التاريخ الكبير » والخطيب في « تاريخ بغداد » ، وروى فيه حديثاً أو حديثين عن كل شيخ .

والحديث الأول فيه : حدثنا محمد بن المِنْهال قال : ثنا يزيد بن زُرَيع قال : ثنا عُمَارة بن أبي حَفْصة ، عن عِكرمةَ ، عن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله أَخْبِرْني عن ابن عمي ابنِ جُدْعان ؟ قال النبيُّ ﷺ : « وما كان ؟ » قالت : قلت : كان يَنْحَرُ الكَوْمَاءَ ، ويُكرِمُ الجار ، ويَقْرِي الضيفَ ، وَيَصْدُق الحديث ، ويُوفي بالذِّمَّة ، ويَصِلُ الرَّحِم ، وَيَفُكُّ العاني ، ويُطْعِمُ الطعامَ ، ويؤدي الأمانة ، قال : « هل قال يوماً واحداً : اللَّهم إني أعوذ بك من نار جهنم ؟ » قلت : لا ، وما كان يدري ما جهنمُ ، قال : « فلا إذاً » وهكذا ذَكَرَ عنه الشيخ عبد العزيز الدِّهْلِوِيُّ[1] في « بستان

---

(١) هو سراج الهند الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة المحدث عبد العزيز بن ولي الله العمري الدِّهْلِوي ، أخذ العلمَ عن والده ، وعن الشيخ نور الله البرهانوي ، والشيخ محمد أمين =

المحدثين »(١) ، وحديثه هذا في « المسند » رقم ٤٩٠٠ . وقد أشار إلى « معجمه » في « المسند » برقم ١٠٩٤ . وقد وَصَل إلينا بواسطة الشيخ السيد بديع الدين الراشدي كتابُه « المعجم » مصوَّراً ، وأما الأصل فموجود في دار الكتب المصرية وعليه سماع سنة ٥٥٦ هـ .

المسند

هو من أهم مؤلفاته وقد أثنى عليه جمعٌ من الأئمة ، فقال ابنُ المقرىء : سمعتُ أبا إسحاق بن حمزة يثني على مسند أبي يعلى ويقول : مَنْ كَتَبه قلَّ ما يفوتُه من الحديث(٢) . وقال السمعانيُّ : سمعتُ إسماعيلَ بن محمد بن الفضلِ التَّميميَّ الحافظَ يقولُ : قرأتُ المسانيدَ كمسند العَدَني ، ومسند أحمد بن منيع ، وهي كالأنهار ، ومسند أبي يَعْلى كالبحرِ يكون مجتَمَع الأنهار(٣) . وقال الذهبيُّ في « السير » بعد قول التميمي هذا : صَدَقَ ولا سِيَّما مسنَدَه الذي عند أهل أصبَهان من طريق ابن المقرىء ، عنه ، فإنه كبير

= الكشميري ، وغيرهم ، وكانوا من أجلة أصحاب والده ، فاستفاد منهم ما فاته من أبيه ، وكان رحمه الله أحد أفراد الدنيا بفضله وآدابه ، وعلمه وذكائه ، وفهمه وسرعة حفظه ، اشتغلَ بالدرس والإفادة وله خمسَ عشرةَ سنةً ، فدرَّس وأفاد ، حتى صار في الهند العلم المفرد ، وتخرَّج عليه الفضلاء ، وقَصَدَته الطلبة من أغلب الأرجاء ، وتهافتوا عليه تهافت الظمآن على الماء .
توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف ، وله ثمانون سنة ، ومن أشهر مصنفاته تفسير القرآن المسمى « بفتح العزيز » بالفارسية ، وهو في مجلدات كبار ، ضاع معظمها ، في ثورة الهند وما بقي منها إلاَّ مجلدان من أوّل وآخر ، ومنها « بستان المحدثين و « العُجَالة النافعة » و « السر الجليل في مسألة التفضيل » وغيرها من الكتب والرسائل . راجع « نزهة الخواطر » (ص ٢٦٨ ج ٧) .

(١) بستان المحدثين (ص ٣٧) .

(٢) السير (ص ١٧٨ ج ١٤) .

(٣) السير (ص ١٨٠ ج ١٤) والتذكرة (ص ٧٠٨ ج ٢) .

جداً ، بخلاف المسند الذي رَوَيناه من طريق أبي عَمرو بن حمدان ، عنه ، فإنه مختصر . .

وقد اعتمد الحافظ في « المطالب » وبعده البُوْصِيريُّ في تخريج زوائد أبي يعلى ، على رواية أبي بكر محمد بن إبراهيم المقرىء ، وسَمِعَه السمعانيُّ من شيوخه كما ذكره في « التحبير »[1] و « الأنساب »[2] .

وأما المسند الصغير : فرواه عنه أبو عمرو بن حَمْدان ، وهو الذي وصلتْ أيدينا إليه . وقد اعتمدَ الهيثمي في « المجمع » وفي « المقصد العلي » على رواية ابن حمدان ، ويحتوي هذا السِّفْر الجليل جميعَ ما رُوِيَ عن أكثرَ مِنْ مائتي نَفَر من أصحاب رسول الله ﷺ وقد بَلَغَ عددُ مروياته ٧٥١٧ حديثاً .

وقد بدأ بمسندِ أبي بكر الصدّيق ، ثم مسانيدِ العَشَرة ، سوى مسند عثمان ، وسعيدٍ ، ثم مسانيدِ الصحابة بغير ترتيب معيَّن ، وقد أدخلَ فيه الأحاديثَ المرسلةَ والموقوفةَ ضمنَ المسندةِ المرفوعة ، ولم يحكمْ على الأحاديث بالصحة أو الحسن أو الضعف إلَّا نادراً ، تبعاً لأحمد بن حنبل ، وخلافاً للبزار ، ولا يَخفَى على من أمعن النظر فيه بأن فيه أحاديثَ صحيحةً وحسنةً ، وفيه ضعيفةٌ ، بل بعضُها موضوعةٌ ، لكنها لا تَزيد على عَشَرة ، راجع رقم **٤٤٣ ، ٤٥١ ، ١٦٠٠ ، ٢٠٥٥ ، ٣٣٥٢ ، ٤٣٥١ ، ٤٢٣٦** .

وها هنا مسألتان مهمتان :

إحداهما : أن الشيخ عبد العزيز قال في « بستان المحدثين »[3] : مسند أبي يعلى مرتبٌ على ترتيب الأبواب والصحابة ، وبدأ بكتاب الإيمان ،

---

(١) (ص ٢٠٤ ، ٢٨٠ ج ٢) .
(٢) ورق ٥/ ١ ، ٦/ ٢ .
(٣) (ص ٣٧) .

وذَكَرَ فيه أحاديث الإيمان من مسند أبي بكر ، وعلى هذا القياس ، وقال : وتمامُ مسنده في ستة وثلاثين جزءًا . وقال في أول « المسند » : حدثنا سَلَمة بن شَبيب قال : حدثنا هُشَيم قال : حدثنا كَوْثَر قال : حدثنا حَكيم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه قال : قلتُ : يا رسول الله ما نجاةُ هذا الأمرِ الذي نحن فيه ؟ قال : « من شهد أن لا إله إلَّا الله فهو له نَجاةٌ » .

قلت : لا ريب أن مسند أبي يعلى هذا المختصر في ستة وثلاثين جزءاً ، لكنه ليس على ترتيب الأبواب ، بل هو على ترتيب الصحابة فقط ، ثم كونه مسنداً يأبَى ذلك . نعم إن « زوائده » التي جَمَعها أبو الحسن الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ هـ بآسم « المَقْصِد العليّ في زوائد أبي يعلى المَوْصِليّ » هو على ترتيب الأبواب فقط ، وبدأه بكتاب الإيمان ، وأولُ حديثِهِ هو الذي ذَكَره الشيخ رحمه الله ، إلَّا أن في ذكر إسناده اختلافاً يسيراً ، ففي « المقصد العلي » : حدثنا الحسن بن شبيب ، ثنا هُشَيم ، ثنا كَوْثَر بن حَكيم ، عن نافع ، به ، وقد ذَكَر مصحِّحه الدكتور نايف أن في الأصل « كوثر ثنا حكيم » كما ذكره الشيخ لكنه خطأ ، والصواب كوثر بن حكيم ، وأما شيخُ أبي يعلى فهو الحسن بن شبيب ، لا سَلَمة بن شبيب ، وهذا الحديث في المسند رقم ١٩ .

والثانية : لا تُوجدُ في المسند أحاديثُ عثمانَ بنِ عفان رضي الله عنه ، كما هو مصرَّح في موضعه ، والهيثميُّ مع أنه يذكر أحاديثَ المسند في « المجمع » و « المقصِد العلي » من طريق الكَنْجَروذي ، كما ذَكَرَه في مقدمة « المجمع »[1] ، لكنه يذكُرُ فيه أحاديث عثمان رضي الله عنه أيضاً ، وكان هذا من عَويصاتِ المسائلِ عندي منذ زمان ، حتى رأيتُ مقدمة « المقصِد

(١) (ص ١٠ ج ١) .

العلي » فوجدتُ فيه أنه اَضاف زوائد مسند العشرة من « المسند الكبـير » حيث قال : وما كان فيه من الحديث في أوله « ك » فهو من « المسند الكبير » لأبي يعلى أيضاً ، وما نَظَرتُ منه سوى مسند العشرة[١] .

فزال الإشكال ، والحمد لله على ذلك .

لكن قال الدكتور حديث عثمان بلفظ : « مَنْ بَنَىٰ لله مسجداً بَنَى الله له مثلَه في الجنة » و « من كَذَب عليَّ متعمِّداً فليتبوأ مقعَدَه من النار » لم أقف عليه في « مسند أبي يعلى » ولا في « مجمع الزوائد » .

قلت : كيف يكون في المسند الصغير وقد يعلم الدكتور أن أحاديث عثمـان لا تُوجـد في هـذا المسنـد ، وقـد ذكـر الهيثميُّ طـرفـه الثـاني في « المجمع »[٢] وأما الطرف الأول فقد صرَّح الهيثمي في « المقصد العلي » بأنه في الصحيح ! نعم لم يكتب الهيثميُّ في « المقصد » في أوله « ك » ولعله سقط من النسخة ؟ والله أعلم .

رواة المسند عن أبي يعلى

روى عنه أبو عمرو محمد بن أحمـد بن حَمْدان الحِيْـرِيُّ ، وعنه أبـو سعد[٣] محمد بن عبد الرحمن بن محمـد الكَنْجَرُوذي ، وعنـه أبو القـاسم زاهر بن طاهـر بن محمد الشَّحَّـامي ، وروى الجَزَريُّ في مـواضعَ عن أبي الفضل المنصور بن أبي الحسن المخزومي ، عن زاهر ، به ، راجع « أُسْدَ الغابة »[٤] .

---

(١) المقصد العلي (ص ٨٣ ج ١) .

(٢) (ص ١٤٣ ج ١) .

(٣) هكـذا في النسختين عنـدنا و « الأنسـاب » و « السِّير » وغيـرهـا ، لكن وقـع في « اللبـاب » و « الأنساب » أيضاً (ص ١١٥ ج ١١) المـطبوعـة بحيدر آبـاد : أبو سعيـد . وهكذا وقـع الاختلاف في النسختين في مواضع .

(٤) (ص ٥٨ ج ٥ ، ٣ ، ص ١١ ج ١) .

وفي النسخة السندية : روى عنه الحِيريُّ ، وعنه الكَنْجَروذي ، وعنه أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، وعنه أبو رَوْح عبد المعزّ بن محمد بن أبي الفضل الهَرَوي ، ومن هذا الطريق رواه الذهبي في مواضع . راجع « الميزان »(١) .

ترجمة الحيري

هو أبو عمرو محمد بن أحمد بن حَمْدان بن علي بن سِنان الحِيريُّ ، قال السمعاني : كان من الثقات الأثبات ، سمع أبا يعلى الموصلي ، والحسن بن سفيان ، والبغويَّ ، والباغَنْديَّ ، وغيرهم . وروى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وآخرُ من رَوَى عنه أبو سعيد الكَنْجَروذي . توفي بعد ثمانين وثلاثمائة ، كما في « الأنساب »(٢) لكن ذَكَر الذهبيُّ والحافظُ أنه مات سنة ست وسبعين وثلاثمائة كما في « العِبَر »(٣) .

ترجمة الكَنْجَرُوذي

وهو أبو سعد محمد بن عبد الله بن محمد الكَنْجَروذي ، واختلفوا في هذه النسبة على أقوال :

الأول : الكَنْجَروذي : بفتح الكاف ، وسكون النون ، وفتح الجيم ، وضم الراء ، بعدها الواو ، وفى آخرها الذال المعجمة ، وهي قرية على باب نيسابور ، كما في « الأنساب »(٤) .

الثاني : الجَنْجَروذي : بالنون ، بين الجيمين المفتوحتين ، وضمّ

---

(١) (ص ٣٨٦ ج ١ ، ص ٤٤ ج ٣) و« التذكرة » (ص ٧٠٧ ج ٢) والسير (ص ٣٧ ج ١ ، ص ١٨١ ج ١٤) أيضاً .

(٢) ورق ١٨٢/ ١ ، و« اللباب » (ص ٤٠٥ ج ١) .

(٣) (ص ٣ ج ٣) و« الشذرات » (ص ٨٧ ج ٣) و« اللسان » (ص ٣٨ ج ٥) .

(٤) ورق ٤٨٨/ ١ و« اللباب » (ص ١١٣ ج ٣) أيضاً .

الراء ، بعدها الواو ، وفي آخرها الذال المعجمة ، وهي قرية قريبة من نيسابور ، وقال السمعاني : ويقال لها : كَنجروذ ، راجع « الأنساب »[١] .

الثالث : الجَنْزَرُوذي : بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الزاي ، وضم الراء ، وسكون الواو ، وذال معجمة . ذَكَر الحَمَوي هذه النسبة في « معجم البلدان »[٢] وقال السمعاني : وتُعَرَّب الكنجروذ فيقال له : جَنزروذ ، كما في « الأنساب »[٣] ومنها يُعلم أن الأصل الكنجروذ ، ويقال له الجنجروذ ، وتعرَّب فيقال لها : الجنزروذ . والله أعلم ، وقد وقع عندنا في النسختين : الجنزروذي والكنجروذي .

وقال السمعاني : كان أديباً ، فاضلاً ، عاقلاً ، حسنَ السيرة ، ثقةً صدوقاً ، عُمِّر العُمُرَ الطويل ، حتى حدَّث بالكثير ، وسمعَ أقرانُهُ منه ، سمع : أبا عمروٍ محمدَ بن أحمد بن حمدان الحيريَّ ، وأبا سعدٍ عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإدريسيَّ ، وأبا أحمد الحسين بن علي التميمي ، وجماعةً سواهم .

وعنه : أبو عبد الله محمد بن الفضل الفروي ، وأبو محمد هبة الله بن سهل ، وأبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الرحيم ، وأبو المظفر عبد المنعم بن أبي القاسم القشيري ، وأبو سعد بن أبي صادق ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحَّامي . وروى السمعاني ـ عنهم عن أبي يعلى بمرو وأصبهان ـ وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي . توفي سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .

وقال الذهبيُّ : أبو سعد الفقيه ، كان بارعاً في وقته ، لاستجماعه فنونَ العلم ، وكان مسندَ خُراسان في وقته ، كما في « العبر »[٤] .

---

(١) ورق ١٣٦ / ١ و « اللباب » (ص ٢٩٥ ج ١) أيضاً .

(٢) (ص ١٧١ ج ٢) .

(٣) ورق ٤٨٨ / ١ و « اللباب » (ص ١١٣ ج ٣) .

(٤) (ص ٢٣٠ ج ٣) و « الشذرات » (ص ٢٩١ ج ٣) .

وقد رَوَى عن أبي طاهر محمد بن الفضل ، عن جده ابن خـزيمة ، كتابَه « الصحيح » أيضاً كما في مقدمة « الصحيح » لابن خزيمة(١) .

الشحَّامي

قال الذهبي : زاهر بن طاهر أبو القاسم الشحَّامي النيسـابوري ، المحدِّث المستملي ، مسند خُراسـان ، روى عن أبي سعد الكَنْجـروذي والبيهقي وطبقتِهما ، وَرَحَل في الحديث أولاً وآخراً ، وخرَّج التخاريـج ، وأملى نحواً من ألف مجلس ، توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، وقد رَوَى عن الكنجروذي ، عن أبي طاهر ، عن جده ابنِ خزيمة كتـابَه «الصحيح» أيضاً ، كما في مقدمة « الصحيح » لابن خزيمة(٢) .

وقد رَوَى عن البيهقي في كتابه « السنن الكبرى » أيضاً ، كما صرح في أواخِر « السنن »(٣) .

تميم بن أبي سعيد أبو القاسم الجُرْجاني

روى عن أبي حفص ابن مسرور ، وأبي سعد الكنجروذي والكبار ، وكان مسندَ هَرَاةَ في زمانه ، توفي سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة أو قبلها(٤) .

وقد ذكر الذهبيُّ في « العبر »(٥) أن سعيدَ بنَ أبي الرجاء : محمدِ بن بكر أبا الفرج الأصبهانيَّ الصيرفيَّ أيضاً روى مسند أبي يعلى ، وكذا ذَكَرَه ابن العماد في « الشذرات »(٦) ، والظاهر أنه سَمِعه من الكنجـروذي . والله أعلم .

---

(١) (ص ٢٦ ج ١) .
(٢) (ص ٢٦ ج ١) وراجع لترجمته « العبر » (ص ٩١ ج ٤) و « الشذرات » (ص ١٠٢ ج ٤) .
(٣) (ص ٣٥١ ج ١٠) .
(٤) راجع « العبر » (ص ٨٥ ج ٤) و « الشذرات » (ص ٩٧ ج ٤) .
(٥) (ص ٨٨ ج ٤) .
(٦) (ص ٩٩ ج ٤) .

نسخ المسند

وصل إلينا نسختان من هذا المسند الصغير ، أولهما : المصوَّرة من مكتبة شهيد علي باشا بإسطنبول ، بواسطة الشيخ بديع الدين الراشدي ، وكان حَصَل عليها عن الشيخ صبحي السامَرّائي ، وهذه النسخة مكتوبة من النسخة التي عليها خط أبي سعد الكنجروذي ، وأبي القاسم زاهر بن طاهر ، وعليها سماعاتُ المحدثين وتوقيعاتُهم ، مثل الحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، ومحمد بن علي الجياني وغيرهما ، ولم أتمكَّن من قراءة السماعات بتمامها ، لعدم وضوح التصوير .

وقد قوبلت بالأصل أيضاً ، وهناك شيء هامٌّ جداً بهامش ورقة **٣٢٥** : كذا وقع في أصل أبي سعد الكنجروذي ، وهو خطأ ، والصواب أبو خيثمة عن زيد بن حُباب ، عن عبد المؤمن ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد الله بن موسى ، أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن البَجلي ، عن السُّدِّي ، الحديثَ ، وكذا رواه ابن المقرىء راجع رقم **٦٩٧٩** ، ومن هنا يُعلم قيمة هذه النسخة القيمة ، وعليها سماعات سنة ٦٨٦ هـ . ورمزنا لهذه النسخة « ص » .

الثانية : المصوَّرة عن الأصل الموجود في مكتبة الشيخ محب الله الراشدي السندي صاحب اللواء السادس ، وليس عليها تاريخ نسخِها ، لكنها جديدة الخط . ورمزنا لها « س » .

وله نسختان في مكتبة الفاتح بفاس ، وصائب بأنقرة . ذكرهما فؤاد سزكين ، وله نسخة في المكتبة الآصفية[١] ، ونسخة في مكتبة الشيخ بديع الدين الراشدي لكنها مخرومة وممسوخة ، وهي جديدة الخط أيضاً . وذكر

---

(١) « تاريخ التراث العربي » (ص ٤٢٩ ، ٤٣٠ ج ١) وبروكلمن (ص ١٦٠ ج ٣) .

الشيخ المحدث المبارَكْفُوري في مقدمة « التحفة »[١] : له نسخة كاملة بخط الإمام الشوكاني ، موجودة في الخزانة الجرمنية (الألمانية) . والله أعلم .

عملي ومنهجي في تحقيق الكتاب

وكانت طريقة عملي التي اتبعتُها في تحقيق الكتاب وإعداده كالآتي :

(١) حققتُ النصوصَ بمقابلتها على النسختين ، وبمراجعة كتب السنة من الجوامع والسنن والمسانيد وغيرها .

(٢) خرجتُ الأحاديث ، فإذا وجدتُ الحديثَ في الصحيحين أو أحدِهما : اكتفيتُ بهما ، وفي حالة عدم وجوده في الصحيحين أو احدهما كنتُ أُراجع السننَ والمسانيد وغيرها من كتب السنة .

واخترتُ في التخريج طريقاً علمياً ، بحيث إذا اتفق الإسناد إلى تابعي أو تَبَع تابعي في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بهما . وإلاَّ راجعت السنن والمسانيد ، فإذا كان عندهم وعند الشيخين عن الصحابي ، أو عن التابعي عن الصحابي فقط : ذكرتُ موضعه عندهما أو أحدهما ، وإذا وجدتُ الاتفاق بين شيخ أبي يعلى وبين المخرِّجين أنبه عليه كثيراً ، وكذا إذا رَوَى الحديثَ عن أبي يعلى مثلُ ابنِ حبان ، وابنِ السني ، أو من طريقه من المتأخرين ذكرت مخارجه .

(٣) تكلمتُ على كل حديث من حيثُ الصحةُ والضعف إن لم يكن ذلك الحديث مخرجاً في الصحيحين أو أحدهما ، أو لم يُصحِّحه أحد من الأئمة ، وإذا كان في إسناد أبي يعلى راوٍ ضعيفٌ بيَّنْته .

(٤) وضعتُ الأرقام في أوائل الأحاديث ، وعليها حوَّلنا الفهارس المرتَّبة على الأبواب ، وكذا في الأحاديث المكررة .

(٥) وقد وقع في بدء كلِّ حديث في « س » : حدثنا ، وفي « ص » :

---

(١) (ص ١٦٤) .

« ثنا » و « حدثنا » أيضاً ، لكن بدأت كل حديث بلفظ « حدثنا » تبعاً لما في « س » ، ولعدم الفرق بينه وبين « ثنا » ، وكذا وقع بين الإسناد في ص « ثنا » وفي س « نا » فاخترتُ ما في س : « نا » ، لعدم الفرق بينه وبين « ثنا » ، وإذا وقع عندهما بين الإسناد « حدثنا » أو « أخبرنا » أو « أنا » أو « عن » فذكرتُ على حاله . وإذا وقع الفرقُ بين هذه الصيغ في النسختين ذكرت الاختلاف .

وفي الختام : أقدِّم خالص شكري لإدارة العلوم الأثرية ، وعلى رأسها مؤسسُها ومديرُها فضيلة الشيخ محمد إسحاق جيمه حفظه الله تعالى ، الذي كلَّفني بهذه المهمة العلمية الشريفة ، وشجَّعني على القيام بها والاستمرار فيها ، ويسَّر لي كلَّ وسائل البحث العلمي والتحقيق ، كما لا أنسى المشاركَة العلميةَ التي قام بها أخي وزميلي فضيلة الشيخ فيض الرحمن الثوري في تحقيق النصف الأول من الكتاب ، ولا أنسى الإرشادات العلمية والمساعدات التي تلقيتُها من المحدّث الجليل الشيخ محمد عبد الله الفيصل آبادي تغمَّده الله بواسع رحمته وغفر له ، والذي وافتْه المنية في ٤ شوال ١٤٠٣ هـ بجُدَّة بالمملكة العربية السعودية .

ورجائي إلى العلماء أن يتفضلوا مشكورين بإفادتي بملاحظاتهم التي تساعدني في تلافي ما يجدونه من النقص والخَلَل اللذين لا يَسْلَمُ منهما عملُ البشر ، وأسأل الله تعالى أن يجعلَ عملَنَا خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفعنا به وأن يَقْبلَه ويُثيبَ عليه ، وأن يُلْهِمَنَا الصوابَ والسدادَ ، إنه سميع مجيب .

إرشاد الحق عفا الله عنه

زميل إدارة العلوم الأثرية

فيصل آباد

٣٠ شوال ١٤٠٤ هـ

٢٩ يوليو ١٩٨٤ م

مسند الإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي

الورقة الأولى من مخطوط مكتبة شهيد علي باشا استنبول

الورقة الثانية من مخطوط مكتبة شهيد علي باشا

الورقة الأخيرة من مخطوط مكتبة شهيد علي باشا

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا ابو روح عبد المعز بن محمد بن ابي الفضل الهروي في كتابه قال انا ابو القسم تميم بن ابي سعيد بن ابي العباس
الجرجاني قال اخبرنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجنزرودي قال انا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان الحيري الفقيه قراءة عليه
قال اخبرنا الامام ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي بالموصل سنة ست وثلثمائة قال حدثنا علي بن الجعد نا قيس بن الربيع
نا عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن اسماء بن الحكم الفزاري عن علي قال كنت اذا سمعت من رسول الله صلعم حديثا نفعني الله بما شاء
منه واذا حدثني غيري لم اصدقه الا ان يحلف فاذا حلف صدقته وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال قال رسول الله صلعم ما من
مسلم يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ويستغفر الله الا غفر له حدثنا ابو خيثمة نا بشر بن عمر الزهراني نا مالك بن انس عن
ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال لما توفي رسول الله صلعم قال ابو بكر انا ولي رسول الله صلعم فجئت انت وهذا
يعني العباس وعليا تطلب انت ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من ابيها فقال ابو بكر قال رسول الله صلعم
لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا الحارث بن سريج ابو عمر نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن مالك بن اوس
بن الحدثان انه قال ارسل الي عمر بعد ما تعالى النهار فاذن لي فدخلت عليه وهو على سرير [illegible] الى رماله متكي
على وسادة من ادم فقال لي يا مال انه قد دف اهل ابيات من قومك وقد امرت لهم بمال فخذه فاقسمه فيهم قال ثم جاءه يرفا
فقال يا امير المؤمنين هل لك في عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وسعد قال نعم فاذن لهم ثم لبثوا قليلا ثم جاءه فقال يا امير المؤمنين
هل لك في علي والعباس قال نعم قال فدخلا والعباس يقول يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال سفيان فذكر كلاما شديدا
فقال القوم يا امير المؤمنين اقض بينهما ارح كل واحد منهما من صاحبه فقال لهم عمر انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السموات
والارض اتعلمون ان رسول الله صلعم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم فقال عمر ان الله خص رسوله صلعم بخاصة لم يخص بها احدا
غيره ثم قرأ ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الاية قال سفيان ... وقرأ الاية التي بعدها ثم قال

الورقة الأولى من مخطوطة الشيخ محب الله الراشدي السندي صاحب اللواء السادس باكستان .

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم سهِّل المُرْتاد ، وحَصِّل المراد ، بالخير في الأُوْلىٰ والمعاد[١] .

أخبرنا الحافظ أبو القاسم زاهرُ بنُ طاهرِ بنِ محمدٍ الشَّحَّامي ، قراءةً عليه[٢] .

أخبرنا أبو سَعْدٍ محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجَنْزَروذي[٣] .

قال : أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بنِ حَمدانَ الحِيْرِيُّ الفقيه قراءةً عليه قال :

أخبرنا الإمام أبو يَعْلى أحمد بن علي بن المثنَّى المَوْصِليُّ بالمَوْصِلِ سنة ستٍّ وثلاث مائة . قال :

---

(١) كذا في ص .

(٢) وفي س : أخبرنا أبو رَوْح عبدُ المعزِّ بن محمد بن أبي الفضل الهَرَوي في كتابه ، قال : أخبرنا أبو القاسم تميمُ بنُ أبي سعيد بن أبي العباس الجُرْجَاني ، قال : أخبرنا أبو سعدٍ محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخ .

(٣) كما في ص وس . واختلف الباحثون فيه ، كما تقدم في المقدمة .

مسند أبي بكر الصّديق

رضي الله عنه

١ ـ حدثنا عليُّ بنُ الجَعْد ، حدثنا قيسُ بن الربيع ، حدّثنا عثمانُ بنُ مغيرةَ ، عن عليِّ بنِ ربيعةَ ، عن أسماءَ بنِ الحكم الفَزَاري ، عن عليٍّ قال : كنتُ إذا سمعتُ من رسول الله ﷺ حديثاً نَفَعَني الله بما شاء منه ، وإذا حَدَّثني غيري لم أُصَدِّقْه إلَّا أن يَحلِفَ ، فإذا حَلَفَ صَدَّقْتُهُ ، وَحَدَّثني أبو بكر ـ وَصَدَقَ أبو بكر ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلمٍ يُذْنِبُ ذَنْباً ثم يتوضَّأُ ويُصلِّي ركعتين ويستغفر الله إلَّا غُفِرَ له » .

٢ ـ حدثنا أبو خَيْثَمة ، حدّثنا بِشْر بن عمر الزَّهْراني ، حدّثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن مالكِ بنِ أَوْس بن حَدَثان ، عن

---

١ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣١٣ ج ١ ، ص ٨٤ ج ٤) وأبو داود (ص ٥٦١ ج ١) وابن ماجة (ص ١٠١) وأحمد (ص ٢ ، ٩ ، ١٠ ج ١) والطيالسي (ص ٢) والحميدي (ص ٢ ، ٤ ج ١) وأبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » (ص ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤) وابن حِبان كما في « الموارد » (ص ٦٠٨) والخطيب في « الكفاية » (ص ٢٨) وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (ص ١٤٢ ج ١) وأبو طالب العُشَاري في « فضائل أبي بكر » (ص ٧) وابن جرير وعبد بن حُميد والبزار والبيهقي وغيرهم كما في « الدر المنثور » (ص ٧٧ ج ٢) وابن كثير (ص ٤٠ ج ١) وحسَّنه الترمذي وابن عدي ، وقد استنكرَ البخاريُّ قصةَ الاستحلاف ، راجع « التاريخ الكبير » (ص ٥٤ ج ١ ق ١) وأطال الكلامَ فيه الحافظُ في ترجمة أسماء في « التهذيب » (ص ٢٦٧ ج ١) .

٢ ـ أخرجه البخاري في الخمس (ص ٤٣٥ ج ١) وفي المغازي (ص ٥٧٥ ج ٢) وفي النفقات (ص ٨٠٦ ج ٢) وفي الاعتصام (ص ١٠٨٥ ج ٢) من طريق مالك وشعيب وعُقَيل ، ومسلم في =

عمر قال : لما تُوفِّي رسول الله ﷺ قال أبو بكر : أنا وليُّ رسول الله ﷺ ، فجئتَ أنتَ وهـذا ـ يعني العباس وعليًّا ـ تـطلبُ أنتَ ميـراثـك من ابن أخيـك ، ويطلب هـذا ميراثَ امـرأته من أبيهـا ، فقال أبـو بكر : قـال رسول الله ﷺ : « لا نُورَثُ ، ما تَرَكْنَا صَدَقةٌ » .

٣ ـ حدّثنا أبو هشام الرِّفاعي ، حدّثنا بِشْر بن عمر ، حدّثنا مالك ، عن الزُّهري ، عن مالك بن أوس بن الحَدَثان ، عن عمر بن الخطّاب ، عن أبي بكر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا نُوْرَثُ ما تَرَكْنَا صَدَقةٌ »[١] .

٤ ـ حدّثنا الحارث بن سُريج[٢] أبو عمر ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، حدّثنا عمرو[٣] ، عن ابن شهاب ، عن مالك بن أوس بن الحَدَثان ، أنه حدَّثه ، قال : أرسلَ إليَّ عَمَرُ بعدما مَتَعَ النهارُ ، فأَذِنَ لي ، فدخلتُ عليه وهو على سرير لِيفٍ ، مُسندٌ ظَهْرَه إلى رمـالِه ، متكيءٌ على وِسادةٍ من أدْم ، فقال لي : يا مالُ إنه قدْ دَفَّ دافَّةٌ من قومك ، وقد أَمَرْتُ لهم بمالٍ ، فَخُذْه فاقْسِمْه [بينهم ، فقلت له : يا أمير المؤمنين ما لي على ذلك من قوة ، فلو

= المغازي (ص ٩٠ ج ٢) من طريق مالك ثلاثتهم عن الزهري به ، أتم منه . وحديث بِشر بن عمر عن مالك ، عند أبي داود (ص ١٠٠ ج ٣) والنسائي في « الكبرى » ورواه أبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » (ص ٣٠) عن أبي خيثمة به .

٣ ـ مختصر ما قبله رقم ٢ .

(١) سقط هذا الحديث من س .

٤ ـ مكرر : ٢ ، ٣ . وروى النسائي في « الكبرى » عن محمد بن منصور ، عن سفيان ، به كما في « الأطراف » (ص ١٠٤ ج ٨) ورواه أبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » (ص ٣٥) عن الحارث ، به مختصراً جداً ، والحارث من رجال « الميزان » و « اللسان » (ص ١٥٠ ج ٢) .

(٢) س : الحارث بن بشر أبو عمر .

(٣) س : عمرو بن عن ابن إسحاق .

أَمَرْتَ به غيري ، فقال : خُذْه فاقْسِمْه][(١)] فيهم .

قال : ثم جاءه يَرْفَأُ فقال : يا أمير المؤمنين هل لك في عثمانَ بنِ عفانٍ وعبد الرحمن بن عوفٍ والزبير وسعدٍ ؟ قال : نعم ، فأَذِن لهم . فدخلوا ، ثم جاءه فقال : يا أمير المؤمنين هل لك في علي وعباس ؟ قال : نعم . قال : فدخلا ، والعباسُ يقول : يا أمير المؤمنين اقضِ بيني وبين هذا ، قال سفيان : وذكر[(٢)] كلاماً شديداً .

فقال القوم : يا أمير المؤمنين اقضِ بينهما وأرِحْ كلَّ واحد منهما من صاحبه ، فقال لهم عمر : أَنْشُدُكُمْ بالله الذي بإذنه تَقومُ السمواتُ والأرضُ ، أَتَعلمون أن رسول الله ﷺ قال : « لا نُوْرَثُ ، ما تَركنا صدقةٌ ؟ » قالوا : نعم[(٣)] .

فقال عمر : إن الله خصَّ رسولَ الله ﷺ بخاصة لم يَخُصَّ بها أحداً غيرَه ، ثم قرأ ﴿ ما أفاءَ اللهُ على رسولِه منهمْ فَما أَوْجَفْتُمْ عَلَيه من خيل ولا ركاب ﴾[(٤)] الآية . ـ قال سفيان : ولا أدري[(٥)] قرأ الآية التي بعدها أم لا ؟ ـ قال : فَقَسَمَ رسول الله ﷺ بينكم أموال بني النَّضِير ، فوالله ما استأْثَرَ عليكم ، ولا أَحْرَزَها دونكم ، فكان رسول الله ﷺ يأخذُ منه نفقته [ونفقةَ عياله لِسَنَةٍ ، ويجعلُ ما فَضَل في الكُرَاع والسِّلاح عُدَّةً في سبيل اللَّه .

ثم قال لهم : أَنْشُدُكُمْ بالذي بإذنه تقومُ السماءُ والأرضُ أَتَعلمون ذلك ؟ قالوا : نعم .

---

(١) سقط ما بين القوسين من س .

(٢) س : فذكر .

(٣) سقط من س .

(٤) الحشر : ٦ .

(٥) سقط من س .

ثم نشد علياً والعباس بما نَشَدَ القومَ بـه : أتعلمان ذلـك ؟ قالا : نعم .

قال : فلما توفِّي رسولُ الله ﷺ كان](١) أبو بكر وليَّ رسول الله ﷺ فجئتَ يا عباسُ تطلُب ميراثَك من ابن أخيك ، وجاء عليٌّ يطلبُ ميراث امرأته من أبيها ، فقال أبو بكر : قال رسول الله ﷺ : « لا نُوْرَثُ ، مَا تَرَكْنا صدقةٌ » فرأيتما [كـذا وكذا] (٢) . والله يعلمُ أنـه مَضَىٰ بارّاً راشـداً تابعـاً للحق .

فلما توفي أبو بكـر فقلتُ : أنا وليُّ رسـول الله ﷺ ووليُّ أبي بكر ، فَرَأَيْتماني - والله يعلم - أني صادقٌ بارٌّ راشدٌ تابعٌ للحق ، فجئتماني وأَمْرُكما واحدٌ ، فسألتماني أن أدفَعَها إليكم ، فقلت : إنْ شئتُما دفعتُها إليكما على أنَّ عليكما عهدَ الله أن تَعْمَلا فيها بـالذي كـان يعملُ فيهـا رسول الله ﷺ ، فأخذتماها بذلك ، فقال لهما : أكذلك ؟ قالا : نعم .

قال : ثم جئتماني لأَقْضِيَ بينكما [والله لا أقضي بينكما](٣) بغير ذلك حتى تقومَ الساعة ، فإنْ عَجَزْتُمَا فَرُدَّاها إليَّ .

٥ - حدّثنا موسى بن محمد بن حَيان ، حدّثنا عبد الصمـد بن عبد

---

(١) بياض في س .

(٢) الزيادة من البخاري (ص ٨٠٧ ج ١) وفي مسلم (ص ٩١ ج ٢) « فرأيتماه كاذباً آثماً غادراً خائناً » .

(٣) سقط من س .

٥ - رواه ابن السني (ص ٤) عن أبي يعلى به . وقال الهيثمي في « المجمع » (ص ٣٠٢ ج ١٠) : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير موسى ، وقد وثّقه ابن حبان ، انتهى . قلت : وتمام كلامه : وربما خالَف ، وقال ابن أبي حاتم : ترك أبو زرعـة حديثـه ولم يقرأه علينـا ، كما في « اللسان » (ص ١٣٠ ج ٢) لكن وقع فيه : ابن حَسَّان ، والصواب « حيان » ، وما وقع في هامش « المجمع » (ص ٢٢٥ ج ٧) أنه بالجيم ابن جيان ، وكذا نقطه بجيم في أماكن ابن الأزهر الصَّرِيفيني فـوهِم ، قالـه الذهبي في « الميـزان » (ص ٢٢١ ج ٤) وراجع « المشتبِـه =

الوارث ، حدّثنا عبد العزيز الأَنْدَرَاوَرْدي(١) ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه : أن عمر اطّلع على أبي بكر وهو يمدُّ لسانُه فقال : ما تصنعُ يا خليفةَ رسول الله ؟ فقال : إنَّ هذا أوردني الموارد ، إن رسول الله ﷺ قال : « لَيس شيءُ من الجَسَد إلَّا وهو يَشْكو ذَرَبَ اللسان » .

٦ ـ حدّثنا سويد ، حدّثنا الوليد بن محمد ، عن الزهري ، حدثني سالم أنه سمعَ أباه يحدِّث : أن عمر لما تَأَيَّمَتْ حفصةُ من ابن حُذافـةَ قال عمر : فلقيتُ عثمانَ فَعَرَضْتُ عليه حفصةَ ، قال : سأَنْظُرُ في أَمـري ، فلبثتُ ليالِيَ ، ثم لقيني فقال : قد بَدَا لي أنْ لا أَتزوَّجَ يومي هذا .

قال عمر : فلقيتُ أبا بكر فقلت : أُنْكِحك حفصة ؟ فلم يَرْجِع إليَّ شيئاً ، فكنتُ عليه أَوْجَدَ مني على عثمان ، فلبثتُ ليالي ثم خَطَبَها رسولُ الله ﷺ ، فأَنْكَحَتُه إياها ، فلقيني أبـو بكر فقـال : لعلك وَجَدْتَ علـيَّ حين عرضتَ عليَّ حفصةَ ؟ قال : نعم . قال : لم يمنعني أن أَرْجِع إليك إلَّا أنني كنتُ عَلِمتُ أن رسولَ الله ذَكَرَها فلم أَكُنْ لِأُفْشِيَ سرَّ رسولِ الله ﷺ ولو تَـرَكَهـا قَبِلْتُهـا ، قـال عمـر : فشكـوتُ عثمـانَ إلى رسـولَ الله ، فقـال

= للذهبي » (ص ١٣١ ج ١) لكن قال الهيثمي (ص ١٢٤ ج ٢) : ضبطه الذهبي بالجيم . والله أعلم . ورواه مالك في « الموطأ » (ص ٤٠٧ ج ٤) ، وابن المبارك في « الزهـد » (ص ١٢٥) عن سفيان ، كلاهما عن زيد ، بـه موقـوفاً ، ولم يـذكر المرفوع . لكن قـال الأُستاذ الألبـاني : صحيـح الإسنـاد عـلى شـرط البخـاري ، راجـع للتفصيـل « سلسلة الأحـاديث الصحيحة » رقم ٥٣٥ ، و « الترغيب » للمنذري (ص ٥٣٤ ج ٣) .

(١) كذا في ص وس . والمعروف : الدراوردي . [وما في الأصلين صحيح لا غبار عليه ، انظر « النووي على مسلم » ١ : ٢٠١ .

٦ ـ في إسناده وليد بن محمد الموقري ، وهو متروك ، كما في « التقريب » (ص ٥٤٢) ويروي عن الزهري عجائبَ ، وأشياءَ موضوعة . قاله أحمد وابن حبان ، كما في « التهذيب » (ص ١٤٩ ج ١١) لكنه لم ينفرد به ، بل تابعه شُعيب عند البخاري في « المغازي » (ص ٥٧١) ، وفي النكاح (ص ٧٧٣ ج ٢) وصالح بن كَيسان ومَعْمَر أيضاً عنده في النكاح (ص ٧٦٧ ، ٧٧٠ ج ٢) .

رسـولُ الله : تَزَوَّجَ حفصـةَ خيرٌ من عثمـانَ ، وَيُزَوَّجُ عثمـانُ خيـراً من حفصةَ ، فزوَّجه النبيُّ ﷺ ابنتَه .

٧ ـ حدّثنا أبو خيثمةَ ، حدّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيم ، حدّثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمعَ عبدَ الله بن عمر بنِ الخطاب : حـين تَأَيَّمَتْ حفصـةُ بنتُ عمر من خُنَيْس بنِ حُـذَافة السَّهمي ـ وكـان من أصحـاب رسـول الله ﷺ ـ قـال عمـر : أتيتُ[١] عثمانَ بنَ عفان ، فعرضتُ عليه حفصةَ بنتَ عمر ، قال : قلتُ : إن شئتَ أَنْكَحْتُكَ حفصةَ، فقال : سأنظرُ في أمري ، فلبثتُ ليالِيَ ، ثم لقيني فقال : قد بَدَا لي أنْ لا أَتزوجَ يومي هذا ، قال عمر : فلقيتُ أبا بكر الصدّيقَ فقلتُ له : إن شئتَ زَوَّجْتُكَ حفصةَ بنتَ عمر ، فَصَمَتَ أبو بكر ، فلم يَرجِعْ إليَّ شيئاً ، فكنتُ عليه أَوْجَـدَ مني على عثمـان، فلبثتُ أياماً ، ثم خَـطَبَهـا رسول الله ﷺ ، فأنكحتها إياه .

فلقِيني أبو بكر فقال : لعلك وَجَدْتَ عليَّ حين عرضتَ عليَّ حفصةَ ، فلم أرجع إليك شيئاً ؟ قال : قلت : نعم . قال : فإنه لم يمنعني أن أَرْجعَ إليك فيما عرضتَ عليَّ إلَّا أني قد كنت[٢] علمتُ أن رسـول الله ﷺ قد ذَكَرَهَا ، فلم أَكُنْ أُفْشِي سرَّ رسول الله ﷺ ، ولـو تَرَكَهـا رسول الله ﷺ لَقَبِلْتُها .

٨ ـ حدّثنا أبو خيثمةَ ، حدّثنا عبد الرحمن بن مَهْديّ ، حدّثنا سَلِيم

---

٧ ـ أخرجه البخاري في النكاح (ص ٧٦٧ ج ١) عن عبد العزيز ، عن إبراهيم ، به ، كما مرَّ تحت رقم ٦ . ورواه أبو بكر المَروزي في « مسند أبي بكر » (ص ٣٦) عن أبي خيثمة ، به .

(١) س : فلقيت .

(٢) سقط من س .

٨ ـ رواه أحمد (ص ٩ ج ١) عن بَهْز ، عن سَليم ، به ، ورواه ابن حِبان في « روضة العقلاء » (ص

بن حَيَّان ، عن قَتَادة ، عن حُميد بن عبد الرحمن الحِمْيَريِّ ، أن عمر بن الخطاب [قال : إن أبا بكر][1] قام خطيباً فقال : إنَّ النبيَّ ﷺ قام فينا عامَ أولَ فقال : « إنه لم يُقْسَمْ بين الناسِ شيءٌ أفضلُ من المعافاة بعد اليقين ، ألا إن الصدقَ والبِرَّ في الجنة ، ألا وإن الكذبَ والفجورَ في النّار » .

٩ ـ حدّثنا مسروق بن المَرْزُبان الكوفيُّ ، قال[2] : حدّثنا عبد السلام ، عن عبد الله بن بشر ، عن الزهريِّ ، عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان بن عفان ، قال : لما قُبِضَ النبيُّ ﷺ وُسْوِسَ ناسٌ[3] من أصحابه ، فكنتُ فيمن وُسْوِسَ ، قال : فمرَّ عمرُ عليَّ فسلَّم عليَّ ، فلم أَردَّ عليه ، فشكاني إلى أبي بكر ، قال : فجاءنا ، فقال لي : سَلَّمَ عليك أخوك فلم تردَّ

= ٥٤) عن أبي يعلى ، ورواه المروزي في « مسند أبي بكر » (ص ٣٩) عن أبي خيثمة به ، ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الموارد» (ص٥٧) من طريق أوسط بن إسماعيل ، عن أبي بكر ، بمعناه . وذكره المنذري في «الترغيب» (ص ٥٩١ ج ٣) وعزاه إلى ابن حبان فقط.

قلت : هو عند أحمد (ص ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ج ١) والحُميدي (ص ٣ ، ٦ ج ١) والطيالسي (ص ٣) والحاكم (ص ٥٢٩ ج ١) وابن أبي الدنيا في كتاب «اليقين» رقم ١ ، والبخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٨٧) وابن ماجه (ص ٢٨٢) والنسائي في «اليوم والليلة» مطولاً ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي . وسيأتي بهذا الإسناد رقم ١٦ .

(١) سقط من س.

٩ ـ رواه المروزي في «مسند أبي بكر» (ص ٢٠) عن حارث ، عن عبد السلام ، به . وفي إسناده عبد الله بن بشر ، وهو مختلَف فيه ، وقال البزار : إنه ضعيف في الزهري خاصة ، كما في « التقريب » وقال أبو زرعة والبزار : هذا خطأ فيما سمى سعيد بن المسيب ، والصواب ما رو. معمر وغيره عن الزهري ، عن رجل من الأنصار، عن عثمان بن عفان ، كما في «التهذيب» (ص ١٦١ ج ٥) و «العلل» لابن أبي حاتم (ص ١٥٩ ج ٢) قلت : ورواه ابن أخي الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمرو ، عن عثمان ، كما في هامش «المجروحين» (ص ٢٤٨ ج ٢) ط : حيدر آباد .

(٢) سقط من س .

(٣) س : الناس .

عليه ؟ قال : قلتُ : ما علمتُ بتسليمه[١] ، وإني عن ذاك في شُغْل ، قال : ولمَ ؟ قلتُ : قُبِضَ رسول الله ﷺ ولم أسألْه عن نجاة هذا الأمر ، قال : فقد سألته . قال : فقمتُ إليه فاعتنقتُه ، قال : قلتُ : بأبي وأُمي أنتَ أحقُّ بذلك ، قال : قد سألته فقال : « من قَبِلَ الكلمةَ التي عَرَضتُها على عمي فهي له نجاة » .

١٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، قال : حدّثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدّثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، حدَّثني رجل من الأنصار من أهلِ الفقه ، غيرُ مُتَّهم ، أنه سمع عثمان بن عفان يحدِّث أن رجالاً من أصحاب رسول الله ﷺ حين توفِّي رسولُ الله ﷺ حَزِنوا عليه ، حتى كاد بعضُهم أن يُوَسْوَسَ ، فقال عثمان : فكنتُ منهم ، فبينا أنا جالسٌ في ظلِّ أُطُم ، مرَّ عليَّ عمرُ بن الخطاب ، فسلَّم عليَّ فلم أشعُرْ أنه مرَّ ولا سلَّم ، فانطلقَ عمرُ حتى دَخَلَ على أبي بكر، فقال : أَلا أُعْجِبُك ! مررتُ على عثمانَ فسلَّمتُ عليه فلم يَرُدَّ عليَّ[٢] السلام !

فأقبلَ أبو بكر وعمرُ ـ في وِلاية أبي بكر ـ حتى أتيا ، فسلَّما جميعاً ، ثم قال أبو بكر : جاءني أخوك عمرُ فزعمَ أنه مرَّ عليك فسلَّمَ فلم تردَّ عليه السلام ، فما الذي حَمَلَك على ذلك ؟ فقلت : ما فعلتُ ، فقال عمر : بلى ، ولكنها عُبِّيَّتُكُمْ يا بني أمية !

قال عثمان : فقلت والله ما شعرت بأنك[٣] مررتَ ولا سلمتَ ،

---

(١) س : بتسليمته .

١٠ ـ أخرجه أحمد (ص ٦ ج ١) والبزار والطبراني في «الأوسط» أيضاً كما في «المجمع» (ص ١٤ ج ١) وفيه رجل لم يسم ، لكن الزهري وثقه وأبهمه ، قاله الهيثمي . ورواه المروزي في «مسند أبي بكر» (ص ٤٦) عن أبي خيثمة ، به .

(٢) سقط من س وهو على هامش ص .

(٣) سقط من س .

قال : فقال أبو بكر : صَدَقَ عثمانُ ، وقد شَغَلَكَ عن ذلك أمر ، قال : قلت : أَجَلْ . قال : فما هو ؟ قال عثمان : قلت : تَوَفَّى الله نبيه ﷺ قبل أن أسألَه عن نجاة هذا الأمر ، قال أبو بكر : قد سألْتُه عن ذلك ، قال عثمان : فقلت : بأبي أنتَ وأُمي أنتَ أحقُّ بها ، فقال أبو بكر : قلت : يا رسول الله ما نجاةُ هذا الأمر ؟ فقال رسول الله ﷺ : « من قَبِلَ مني الكلمةَ التي عَرَضتُ[1] على عمّي فَرَدَّها ، فهي له نجاة » .

١١ ـ حدّثنا عبد الواحد بن غياث أبو بحر ، حدّثنا أبو عَوَانة ، عن عثمانَ بنِ المغيرة ، عن عليِّ بنِ ربيعةَ الأَسَديِّ ، عن أسماءَ بنِ الحكمِ الفَزاريّ ، قال : قال علي : كنتُ امرأً إذا سمعتُ من رسول الله ﷺ حديثاً نَفَعني الله بما شاء أن ينفعني ، وإذا حَدَّثني أحدٌ من أصحابه اسْتَحْلَفْتُه ، فإذا حَلَفَ لي صَدَّقْتُه ، وإنه حدَّثني أبو بكر ـ وَصَدَق أبو بكر ـ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « أَيُّما عبدٍ أَذْنَبَ ذَنْباً فتوضَّأَ فأحسنَ الوُضوءَ ، ثم قام يُصَلِّي ، ثم استغفر الله : إلاَّ غُفِرَ له ، ثم قَرَأَ ﴿ والَّذِينَ إذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهم ﴾[2] » .

١٢ ـ حدّثنا أبو خيثمةَ ، حدّثنا وكيعُ بنُ الجرَّاح ، حدّثنا مِسْعَرٌ وسفيانُ ، عن عثمانَ بنِ المغيرة الثقفي ، عن عليِّ بن ربيعةَ الوَالِبيّ ، عن أسماءَ بنِ الحكم الفَزاريِّ ، عن علي قال : كنتُ إذا سمعتُ من رسول الله ﷺ حديثاً نَفَعني الله بما شاء ، وإذا حدَّثني عنه غيره اسْتَحْلَفْتُه ، فإذا حَلَفَ لي صَدَّقْته ، وإن أبا بكر حدَّثني ـ وَصَدَق أبو بكر ـ أنه قال : « ما مِن أَحدٍ يذنبُ ذَنْباً فيتوضَّأُ فيحسنُ الوُضوءَ ، ـ قال مسعر : ثم يُصَلِّي ـ قال سفيان : يصلي ركعتين ثم يستغفرُ الله إلاَّ غُفِرَ له » .

---

(١) س : عرضتها .

١١ ـ مكرر رقم ١ . ومثله أيضاً رقم ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ .

(٢) آل عمران : ١٣٥ .

١٣ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القَوَاريري ، حدّثنا غُنْدَرٌ ، حدّثنا شعبة قال : سمعت عثمانَ بن المغيرة الثقفيَّ قال : سمعتُ عليَّ بن ربيعة ، عن رجل من بني فَزَارة يقال له أسماء ، عن عليٍّ بن أبي طالب قال : كنتُ إذا سمعتُ من رسول الله ﷺ شيئاً نفعني الله بما شاء أن ينفعني منه ، فحدثني أبو بكر ـ وَصَدَق أبو بكر ـ عن النبي ﷺ قال : ما من عبدٍ ـ قال شعبة : أحسَبه قال : مسلم ـ يذنبُ ذَنْباً ثم يتوضَّأُ ، ثم يصلي ركعتين ، ثم يستغفرُ الله لذلك الذنب إلاَّ غُفِر له » . قال شعبة : وقرأ إحدى هاتين الآيتين ﴿ من يَعْمَلْ سوءاً يُجْزَ به ﴾(١) ﴿ والذين إذا فَعَلوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهم ﴾(٢) .

١٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدّثنا شعبة ، عن عثمان بن المغيرة ، قال : سمعت عليَّ بنَ ربيعةَ ـ رجلاً من بني أسد ـ يحدِّث عن أسماءَ ـ أو ابن أسماء ، من بني فَزَارَةَ ـ عن عليٍّ قال : كنتُ إذا سمعتُ من رسول الله ﷺ حديثاً نَفَعني الله بما شاء أن ينفعني منه ، وحدثني أبو بكر ـ وَصَدَق أبو بكر ـ أن رسولَ الله ﷺ قال ، ثم ذكر نحوَه .

١٥ ـ حدّثنا عُبيد الله بن عمرَ الجُشَميُّ ، حدّثنا يحيى بن سعيد ، حدّثنا سفيان بن سعيد الثوريُّ ، حدّثنا عثمانُ بنُ المغيرة (الثقفيُّ ، قال : وحدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا محمد بن عبد الله بن زُبَير ، حدّثنا سفيان ، عن عثمان بن المغيرة)(٣) ، عن علي بن ربيعة ، عن أسماءَ بنِ الحكم الفَزَاري ، عن عليٍّ قال : كنتُ إذا حُدِّثْتُ عَن رسول الله ﷺ حديثاً اسْتَحْلَفْتُ صاحبَه ، فإذا حَلَفَ لي صَدَّقْتُه ، فحدَّثني أبو بكر ـ وصَدَق أبو

---

(١) النساء : ١٢٣ .

(٢) آل عمران : ١٣٥ .

(٣) سقط من س .

بكر ـ أنه ﷺ قال : « ليس مِن عبدٍ يُذْنبُ ذَنْباً فيتوضَّأ ويُصلِّي ركعتين ويستغفرُ الله إلاَّ غُفِر له » .

١٦ ـ حدثنا أبو كريب محمدُ بن العلاء ، حدّثنا حسينُ بن علي الجُعْفيُّ ، عن زائدة ، حدّثنا عاصم بن أبي النَّجُود ، عن زِرٍّ ، عن عبد الله ، أن رسول الله ﷺ مرَّ بين أبي بكر وعمر ، ـ وعبدُ الله يصلي ـ فافتتح سورةَ النساء فَسَجَلَها ، فقال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ أن يَقْرأَ القُرآنَ غَضّاً كما أُنزِلَ فَلْيَقْرأْه [على][1] قراءة ابنِ أُمِّ عبدٍ » ، ثم سأل ، فجعل رسول الله ﷺ يقول : « سَلْ تُعْطَهْ سَلْ تُعْطَهْ » فقال فيما سأل ، اللهم إني أسألك إيماناً لا يَرْتَدُّ ، ونعيماً لا يَنْفَدُ ، ومرافقةَ نبيِّنا محمدٍ ﷺ في أعلى جنةِ الخلد ، فأتى عمرُ عبدَ الله ليبشِّره فوجد أبا بكر خارجاً قد سَبَقه ، فقال : إنْ فعلتَ إنك لسبَّاق[2] بالخير .

١٧ ـ حدثنا أبو كُريب ، حدّثنا يحيى بن آدم ، عن أبي بكر بن عيَّاش ، عن عاصم ، عن زِرّ ، عن عبد الله قال : كنتُ في المسجد أُصلي ، فدخل رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر وعمرُ فَسَجَلتُ سورة النساء فقرأتها ، فلما فَرَغْت جلست ، فبدأت الثناءَ على الله ، والصلاةَ على النبي ﷺ ، ثم دعوتُ لنفسي . فقال رسول الله ﷺ : « سَلْ تُعْطَهْ » ثم قال : « مَنْ أحبَّ

---

١٦ ـ رواه أحمد (ص ٤٤٥ ، ٤٥٤ ج ١) والطبراني في «الكبير» (ص ٦٢ ج ٩) من حديث زائدة ، به والبزار أيضاً . قال في «المجمع» (ص ٢٨٧ ج ٩) بعد عزوه إلى الثلاثة : فيه عاصم بن أبي النَّجود ، وهو على ضعفه حسنُ الحديث ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح ، ورجال الطبراني رجال الصحيح غير فرات بن محبوب ، وهو ثقة .

(١) الزيادة من «المسند» .

(٢) س : لسابق .

١٧ ـ أخرجه الترمذي (ص ٤٠٨ ج ١) عن محمود ، وابن ماجه (ص ١٣) عن الحسن الخلّال ، وأحمد (ص ٧ ج ١) ثلاثتهم عن يحيى به ، مختصراً منه . وقال الترمذي : حسن صحيح . وراجع رقم ١٦ .

أن يقرأَ القرآنَ غَضّاً فَلْيَقْرَأْه كما يقرأُ ابنُ أُم عبدٍ » .

قال : فرجعتُ إلى منزلي فأتاني أبو بكر فقال : هل تحفظُ مما كنتَ تدعو شيئاً ؟ قلت : نعم ، اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتدُّ ، ونعيماً لا ينفدُ ، ومرافقةَ نبيِّنا محمدٍ ﷺ في أعلى جنةِ الخلد .

فأتى عمرُ عبدَ الله ليبشِّره ، فوجدَ أبا بكرٍ خارجاً قد سَبَقه ، قال : إن فعلتَ إنك لسبَّاق بالخير .

١٨ ـ حدّثنا سُرَيْجُ بن يونس ، حدّثنا عبد الوهّاب بن عطاء ، عن زياد بن أبي زياد الجَصَّاص ، عن عليِّ بن زيد ، عن مجاهد ، قال : قال ابن عمر لغلامه : لا تَمُرَّ بي على ابن الزبير ، فغفلَ الغلامُ فمرَّ به ، فرفع رأسَه فرآه ، فقال : رَحِمَك الله ما عَلِمْتُك إلَّا صوّاماً ، قوَّاماً ، وَصُولاً للرحِم ، أما والله إني لأرجو مع مساوىء ما قد عَمِلتَ من الذنوب [1] أن لا يُعذِّبَك . قال مجاهد : ثم التفتَ إليَّ فقال : حدَّثني أبو بكر الصدّيقُ ، أن رسول الله ﷺ قال : « ﴿ مَنْ يَعملْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ ﴾ في الدنيا » .

١٩ ـ حدّثنا الحسن بن شَبيب ، حدّثنا هُشَيم ، حدّثنا كوْثر بن حَكيم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن أبي بكر الصدّيق ، قال : قلت : يا رسول الله ما نجاةُ هذا الأمر الذي نحن فيه ؟ قال : « من شهد أن لا إله إلَّا

---

١٨ ـ أخرجه أحمد (ص ٦ ج ١) والحاكم (ص ٥٥٢ ج ٣) وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (ص ٦٣) وأبو نعيم في «الحلية» (ص ٣٣٤ ج ١) والبزار وابن مردويه كما في «التفسير» لابن كثير (ص ٥٥٧ ج ١) كلهم من حديث زياد الجصاص ، وهو مجمع على ضعفه ، كما في «الميزان» (ص ٨٩ ج ٢) لكن رَمَز السيوطي في «الجامع الصغير» (ص ١٨٢ ج ٢) لتصحيحه ، وهذا من تساهله .

(١) كذا في ص ، س .

١٩ ـ ذكره الإمام المؤلف في «معجمه» رقم ١٣٣ ، وقال الهيثمي في «المجمع» (ص ١٥ ج ١) : فيه كوثر ، وهو متروك . ورواه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (ص ٦٤) عن عبد الله بن مطيع ، عن هُشَيم به .

اللهِ وَحْدَه لا شريكَ له فَهُو له نجاةٌ » .

٢٠ ـ حدثنا أبو سعيد القَواريري ، حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا سفيان بن حسين ، عن الزُّهري ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن ابن عمر ، قال : لما تَأَيَّمَتْ حفصةُ ـ وكانت تحت خُنَيْس بن حُذَافة ـ أتى عمرُ أبا بكرٍ فعَرَضَها عليه فسكتَ ، فأتى عثمانَ فَعَرَضَها عليه ، فقال عثمان : ما لي في النساء من حاجة . فإذا رسولُ الله ﷺ قد خَطَبَها فزوَّجها ، فلقي أبا بكر ، فقال : إني كنتُ عرضتُ عليك حفصةَ فسكتَّ ، فَلأَنا كنتُ عليك أشدَّ غَضَباً مني على عثمان وقد رَدَّني ، قال أبو بكر : إنه قد كان من أمرها ذِكْرٌ ، ولكنه كان سِرّاً فكرهتُ أن أُفْشِيَ السِّرَّ .

٢١ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا[1] رَوْح بن عُبَادة ، حدّثنا موسى بن عُبَيدَةَ ، حدَّثني مولى ابن سِبَاع[2] ، قال : سمعت عبد الله بن عمر ، يحدث عن أبي بكر الصدّيق ، قال : كنت عند رسول الله ﷺ فأُنزلتْ هذه الآية ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوْءاً يُجْزَ به ولا يجدْ له مِن دونِ الله وليّاً ولا نصيراً ﴾[3] فقال النبي ﷺ : « يا أبا بكر ألا أُقْرِئُكَ آيةً أُنزِلَتْ عليَّ ؟ قلت : بلى يا

---

٢٠ ـ في إسناده سفيان بن حُسين ، قال في «التقريب» (ص ١٩٧) : ثقة في غير الزهري باتفاقهم .
قلت : وقد تابعه الوليد وصالح ، كما مرَّ تحت رقم ٦ ، ٧ .

٢١ ـ أخرجه الترمذي (ص ٩٤ ج ٤) والخطيب في «الموضح» (ص ١٥٠ ج ١) وعبد بن حميد (ص ٢) وابن مردويه كما في «التفسير» لابن كثير (ص ٥٥٨ ج ١) ورواه المروزي (ص ٥٨) عن أبي خيثمة به ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب ، وفي إسناده مقال ، وموسى بن عُبيدة يضعَّف في الحديث ، ضعفه يحيى وأحمد ، ومولى ابن سِباع مجهول . قلت : وهو قول ابن معين ، وغيرهما ، وتبعه المِزيُّ والحافظ في «التقريب» ، لكنه هو عطاء بن يعقوب وهو ثقة معروف من رجال «التهذيب» ، و «التقريب» وراجع للتفصيل «الموضح» (ص ١٤٩ ، ١٥٠ ج ١) .

(١) سقط من س .

(٢) س : مولى ابن سالم . وص : مولى ابن سالح . وصححه على هامشه .

(٣) النساء ١٢٣ .

رسول الله ، قال : فأَقْرَأَنيها ، قال : فلا أعلم إلَّا وإني وجدتُ انفصاماً[١] في ظهري حتى تمطأتُ لها في ظهري[٢] فقال رسول الله ﷺ : « أَمَّا أَنتَ يا أبا بكر وأصحابُك المؤمنون فَتُجْزَون بذلك في الدنيا ، حتى تَلْقَوُا الله وليستْ لكم ذنوبٌ ، وأما الآخَرون فَيُجْمَعُ ذلك لهم حتى يُجْزَوْا به يومَ القيامة » .

٢٢ ـ حدّثنا جعفر بن مِهْران السَّبَّاك ، حدّثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى السَّامي ، عن محمد بن إسحاق قال : حدَّثني حسين بن عبد الله ، عن عكرمةَ ، عن ابن عباس ، قال : لما أرادوا أن يَحْفِروا لرسول الله ﷺ وكان أبو عبيدة بن الجراح يَضْرَحُ ـ يَحْفِر ـ[٣] لأهل مكة ، وكان أبو طلحةَ زيدُ بن سهل ، هو الذي كان يحفر لأهل المدينة وكان يَلْحَدُ ، فدَعَى العباسُ رجلين ، وقال لأحدهما : إذهَبْ إلى أبي عبيدة ، وللآخر إذهبْ إلى أبي طلحة ، اللهم خِرْ لرسولك ، فوَجَدَ صاحبُ أبي طلحة أبا طلحة ، فجاء به فَلَحَد لرسول الله ﷺ ، فلما فُرِغَ من جَهاز رسول الله ﷺ يوم الثلاثاء ، وُضِع على سريره وقد كان المسلمون اختلفوا في دَفْنه ، فقال قائل : ندفِنه في مسجده ، وقال قائل : بل يُدْفَن مع أصحابه ، فقال أبو بكر : إني سمعتُ

---

(١) س : انقصاماً . وكذا في نسخة الترمذي ، ويروى اقتصاماً .

(٢) كذا في ص ، س . والصواب حذفه .

٢٢ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ١١٨) وأحمد ص (٨ ج ١) وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (ص ٦٦) مختصراً ، وذكره ابن كثير في «البداية» (ص ٢٦٦ ج ٥) وفيه الحسين ، وهو ضعيف ، وأشار إليه الترمذي (ص ١٣٩ ج ٢) ورواه من طريق عائشة ، عن أبي بكر ، ورمز السيوطي في «الجامع الصغير» لحسنه ، لكن قال المناوي في «الفيض» (ص ٤٦٠ ج ٥) فيه عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة ، وهو ضعيف . ومن هنا يُعلمُ وَهَم شارح الترمذي : حيث قال : قال المناوي : ضعيف لضعف ابن أبي مليكة الخ . والله أعلم ، وسيأتي من هذا الوجه رقم ٤١ .

(٣) س : يحضر بحفر ، وفي ص : يفرح بحفر أهل مكة ، وكذا في أحمد ، وصححه في هامشه : كحفر لأهل الخ .

رسول الله ﷺ يقول : « ما قُبِضَ نبيٌّ إلاَّ دُفن حيثُ قُبِضَ ؛ فَرُفِعَ فراشُ رسول الله ﷺ الذي توفِّي فيه ، فَحُفِر له تحته ، ثم أُدْخِلَ(١) النـاسُ على رسول الله ﷺ يصلُّون عليه أرْسـالاً ، الرجـالُ حتى إذا فُرِغ منهم أُدْخِـلَ النساءُ ، حتى إذا فُرِغ من النسـاء أُدخِل الصبيـانُ ، ولم يَؤُمَّ الناسَ عـلى رسول الله ﷺ أحدٌ ، فدُفِن رسول الله ﷺ من أوسط الليل ليلةَ الأربعاء .

٢٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدّثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني حُسَين بن عبد الله ، عن عِكْرِمة ، عن ابن عباس ، عن أبي بكر ، قال : إني سمعتُه يقول : «ما قُبِضَ نبيٌّ إلاَّ دُفِنَ حيثُ يُقْبض » .

٢٤ ـ حـدّثنا أبـو خيثمة ، حـدّثنا الجـرّاح بن مخلد البصـري أبـو عبد الله ، حدّثنا موسى بن داود ، حدّثنا حسام بن مِصَكّ ، عن محمد بن سِيرين عن ابن عباس ، عن أبي بكر ، أن النبي ﷺ « نَهَسَ كَتِفاً ثم صَلَّىٰ ولم يَتوضّأ » .

٢٥ ـ حدّثنا محمد بن موسى الطُّوسي ، حدّثنا أبو أحمد الزُّبيري ، حدّثنا عبد السلام بن حرب ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ،

---

(١) ص ، س : دعـا . والمثبت من «البداية» .

٢٣ ـ مختصر ما قبله .

٢٤ ـ أخرجه البزار أيضاً كما في «المجمع» (ص ٢٥١ ج ١) و «كشف الأستار » (ص ١٥١ ج ١) وأبو بكر المروزي في «مسنـد أبي بكر» (ص ٧١) وذكـره الترمـذي (ص ٨٢ ج ١) معلقاً . وفيـه حسام بن مِصَكّ ، وقد أجمعوا على ضعفه ، قاله الهيثمي ، وقال الترمذي : والصحيح إنما هو عن ابن عباس .

٢٥ ـ رواه البزار أيضاً كما في «المجمع» (ص ١٤٤ ج ٧) و «التفسير» لابن كثير ص ٥٦٥ ج ٤) وقال البزار : إنه حسن الإسناد ، لكن قال الهيثمي : فيـه عطاء وقـد اختلط . وذكـره الحـافظ في «المطالب» أيضاً (ص ٤٠١ ج ٣) .

عن ابن عباس ، قال : لما نزلتْ ﴿ تَبَّتْ يدا أبي لَهَبٍ ﴾ جاءت إمرأةُ أبي لهب إلى النبي ﷺ ، ومعه أبو بكر ، فلما رآها أبو بكر قال : يا رسول الله إنها إمرأةٌ بَذِيَّة وأخاف أن تُؤذيَك فلو قُمْتَ ، قال : إنها لن تراني . فجاءت فقالت : يا أبا بكر صاحبُك هجاني ، قال : ما يقول الشعر ، قالتْ: أنت عندي مصدَّقٌ ، وانصرفتْ ، قلت : يا رسول الله لَمْ تَرَكَ ؟ قال : « ما زال[1] مَلَكٌ يَسْتُرني منها بجناحه » .

٢٦ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يحيى بن حماد ، حدّثنا أبو عَوَانة ، عن سليمان الأعمش ، عن إسماعيلَ بنِ رَجَاء ، عن عُمير مولى العباس ، عن ابن عباس ، قال : لما قُبِضَ رسول الله ﷺ واستُخْلِفَ أبو بكر ، خاصَمَ العباسُ علياً في أشياءَ تَرَكَها رسولُ الله ﷺ إلى أبي بكر ، فقال أبو بكر : شيء تَرَكَه رسولُ الله ﷺ فلم يُحَرِّكْهُ فلا أُحَرِّكه .

٢٧ ـ حدّثنا القَوَاريري ، حدّثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبيد الله بن عبد الله[2] ، عن ابن عباس وعائشة ، أن أبا بكرٍ قَبَّلَ النبيَّ ﷺ وهو ميت .

٢٨ ـ حدّثنا وهب بن بقية ، حدّثنا خالد ـ يعني ابن عبد الله ـ عن

---

(١) ص ، س : لم يزل . وصححه على هامش ص .

٢٦ ـ أخرجه أحمد (ص ١٣ ج ١) عن يحيى به ، ورواه أبو بكر المروزي (ص ٦٧) من طريق عبد الرحمن الرُّؤاسي ، عن الأعمش به ورجاله ثقات لكن الأعمش مدلِّس .

٢٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٦٤١ ، ج ١) عن عبد الله بن أبي شيبة ، عن يحيى به .

(٢) سقط من س .

٢٨ ـ قال الهيثمي في «المجمع» (ص ٢٧٧ ج ٦) : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات إلَّا إني لم أجد ليوسف بن يعقوب سماعاً من أحد من الصحابة، قلت: وروى النسائي والبيهقي(ص ٢٧٢ج ٨) والحاكم (ص ٣٨٢ ج ٤) من طريق يوسف بن سعد ، عن حارث بن حاطب بمعناه ، وقال الحاكم صحيح الإسناد ، لكن قال الذهبي : منكر . راجع الزيلعي (ص ٣٧٢ ج ٣) و «التلخيص» (ص ٦٨ ج ٤) .

خالد ـ يعني الحذَّاء ـ [عن يوسف بن يعقوب ، عن محمد بن حاطِبٍ أو الحارث قال : ذكر ابن الزبير فقال : طالما حَرِصَ][(١)] على الإمارة ، قلت : وما ذاك ؟ قال : أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بلصٍّ فأَمَرَ بقتله . فقيل : إنه سَرَق . قال : اقطعوه ، ثم جِيءَ به بعد ذلك ، إلى أبي بكر قد سَرَق ، وقد قُطِعَتْ قَوائمُه ، فقال أبو بكر : ما أجدُ لك شيئاً إلَّا ما قَضى فيك رسول الله ﷺ يوم أَمَرَ بقتلِك ، فإنه كان أَعْلمَ بك فأَمَرَ بقتله أُغَيْلِمَةً من أبناء المهاجرين أنا فيهم . قال ابن الزبير : أَمِّروني عليكم ، فأمرناه علينا ، فانطلقنا به إلى البقيع فقتلْناه .

٢٩ ـ حدّثنا غسان بن ربيع[(٢)] ، عن ليثِ بن سَعْد ، عن يزيدَ بنِ أبي حَبيب ، عن أبي الخير ، عن عبد الله بن عَمرو بن العاص ، عن أبي بكر .

وحدَّثناه زهيرُ بن حربٍ ، حدّثنا هاشم بن القاسم ، حدّثنا الليث بن سعد ، قال : حدّثني يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عبد الله بن عمرو ، عن أبي بكر .

قال : وحدّثنا عبيد الله بن عمر القَوَاريري ، حدّثنا هشام بن عبد الملك وعاصمُ بن علي ، قالا : حدّثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عبد الله بن عمرو ، عن أبي بكر ـ واللفظ لحديث غسان ـ أنه قال لرسول الله ﷺ : عَلِّمْني دعاءً أَدعو به في صلاتي قال[(٣)] : « اللَّهم إني ظلمتُ نفسي ظُلماً كثيراً ـ وفي حديث القَوَاريري وحده[(٤)] عن عاصم ـ

---

(١) سقط من س .

٢٩ ـ أخرجه البخاري في الصلاة (ص ١١٥ ج ١) وفي الدعوات (ص ٩٣٦ ج ١) ومسلم في الذكر والدعاء (ص ٣٤٧ ج ٢) من حديث الليث به ، وراجع «الفتح» (ص ٣١٩ ج ٢) .

(٢) سقط من س .

(٣) سقط من س .

(٤) س : وحدها .

كبيراً ، ولا يَغْفِرُ الذنوبَ إلَّا أنتَ ، فاغْفِرْ لي مغفرةً مِن عندِك وارْحمني ، إنك أنت الغفور الرحيم » .

قال أبو يعلى : قال الليث عن أبي بكر الصدّيق ، وقال عَمرو بن الحارث(١) : عن عبد الله بن عمرو ، لم يُجَاوِزْ به .

٣٠ ـ حدّثنا هارون بن معروف ، حدّثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن يزيدَ بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، أنه سمعَ عبد الله بن عمرو بن العاص ، يقول : ان أبا بكر الصدّيق قال لرسول الله ﷺ : يا رسول الله علمني دعاءً أدعو به في صلاتي وفي بيتي ، قال : « قل : اللهم إني ظلمتُ نفسي ظلماً كثيراً ، ولا يغفرُ الذنوبَ إلَّا أنت ، فاغفِرْ لي مغفرةً من عندك ، وارحمني ، إنك أنت الغفور الرحيم » .

٣١ ـ حدّثنا أبو موسى محمد بن المثنى وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي ، قالا : حدّثنا رَوْحٌ ، حدّثنا سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن أبي التَّيَّاح ، عن المغيرة بن سُبَيع ، عن عمرو بن حُرَيث ، عن أبي بكر الصدّيق ـ وفي حديث أبي موسى ـ قال : حدثنا رسول الله ﷺ : « أن الدجَّالَ يخرجُ من أرضٍ قِبَلَ المَشْرِق ، يُقَالَ لها خُرَاسان ، يَتْبَعُه أقوامٌ كأنَّ وُجوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَة » .

٣٢ ـ حدّثنا أبو موسى هارون بن عبد الله ، حدّثنا أبو أُسامة ،

---

(١) س : عمر بن الحارث .

٣٠ ـ أخرجه البخاري في التوحيد (ص ١٠٩٩ ج ٢) ومسلم (ص ٣٤٧ ج ٢) كلاهما من حديث ابن وهب به .

٣١ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٣٤ ج ٣) وابن ماجه (ص ٣٠٥) والمروزي في «مسند أبي بكر» (ص ١٠٠) وأحمد (ص ٤ ، ٧ ج ١) والحاكم (ص ٥٢٧ ج ٤) كلهم من حديث روح به ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي . وقال الترمذي : حسن غريب ، وقد رواه عبد الله بن شَوذب ، عن أبي التياح ، ولا يُعرفُ إلا من حديث أبي التياح . وقد ذكر الحاكم حديث ابن شوذب معلقاً أيضاً .

٣٢ ـ مكرر ما قبله رقم ٣١ .

حدّثني الفَزَاري ـ يعني أبا إسحاقَ[١] ـ ، عن عبد الله بن شَوْذَبٍ .

[وحدّثنا الدَّوْرَقي ، حدّثنا ابن أبي غَنِيَّة ـ خَتَنُ أبي إسحاق ـ حدّثنا أبو إسحاقَ الفَزَاري ، عن عبد الله بن شَوْذبٍ][٢] عن أبي التيَّاح ، عن المغيرة بن سُبَيع ، عن عمرو بن حُريث ، عن أبي بكر .

قال : وحدَّثنا الدَّوْرَقي ، حدّثنا محمد بن كثير ، عن ابن شَوْذَب ، عن أبي التيَّاح ، عن المغيرة بن سُبَيع ، عن عمرو بن حُريث ، عن أبي بكر الصدّيق أنه مرضَ فلما كُشِف عنه ، قال : يا أيها الناسُ إني لم آلُكُمْ[٣] نُصْحاً ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « يخرجُ الدجالُ من أرضِ المشرقِ يقال لها خُرَاسان ، يتبعُه قومٌ كأن وجوهَهُمُ المَجَانُّ . واللفظ لحديث ابن كثير ، ولم يتمَّه هارون ، كما أتمّه الدَّوْرقي[٤] .

٣٣ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا محمد بن فُضَيل ، عن الوليد بن جُمَيع ، عن أبي الطُّفَيل ، قال : أَرسلتْ فاطمةُ إلى أبي بكر فقالت : ما لَكَ[٥] يا خليفةَ رسول الله ﷺ ، أنتَ ورثتَ رسولَ الله ﷺ أم أهلُه ؟ قال : لا ، بل أهلُه . قالتْ : فما بالُ سهمِ رسول الله ﷺ ؟ قال : إني سمعتُه يقول : « إن الله إذا أطعمَ نبياً طُعْمَةً ثم قَبَضَه إليه جعله للذي يقومُ بعده » فرأيت أنا بعده أن أردَّه على المسلمين . قالتْ : أنتَ وما

(١) سقط من س .

(٢) سقط من س .

(٣) لم آلكم : أي لم أقصر .

(٤) س : ابن الدورقي .

٣٣ ـ رواه أبو داود (ص ١٠٥ ج ٣) عن عثمان بن أبي شيبة ، وأحمد وابنه (ص ٤ ج ١) عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، كلاهما عن محمد بن فُضيل ، به . قال المنذري : في إسناده الوليد بن جُميع ، وقد أُخرج له مسلم وفيه كلام . قلت : وقال الحافظ في «التقريب» (ص ٥٤١) : صدوق يَهِم .

(٥) سقط من س .

سمعتَه[١] من رسول الله ﷺ .

٣٤ ـ حدّثنا القَوَاريري ، حدّثنا أبو أحمد الـزُّبَيري ، عن عمـر بن سعيد بن أبي حسين ، عن ابن أبي مُلَيكة ، عن عُقْبة بن الحارث ، قال : خرجتُ مع أبي بكر الصدّيق من صلاة العصر ، بعد وفاة رسول الله ﷺ بليـالي ، وعليٌّ يمشي إلى جَنْبـه ، فمـرَّ بـالحسن بن عـلي وهـو يلعبُ مـع الغلمان ، فاحْتَمَلَه أبو بكر على عاتقه وجعل يقول : وا بأبي شبيهُ النبيِّ ، ليس شبيهٌ بعليّ ، قال : وعليٌّ يضحك .

٣٥ ـ حدّثنا زهير بن حرب ، حدّثنا قَبيصة ، حدّثنـا سفيان ، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين ، عن ابن أبي مُلَيكة ، عن عُقْبة بن الحارث ، قال : رأيتُ أبا بكرٍ يحملُ الحسنَ بن علي وهو يقول : يا بأبي شبيهُ النبي ، ليس شبيهٌ بعلي . وعليٌّ معه يتبسم .

٣٦ ـ حدّثنا عبَّاد بن موسى الخُتَّلي ، حدّثنـا إسماعيـل بن جعفر ، عن إسرائيل ، عن جابر[٢] ، عن عامر ، عن عبد الرحمن بن أَبْزَى ، عن أبي بكر الصديق قال : كنت عند النبيّ ﷺ فأتاه ماعزُ بنُ مالك ، فاعترف بالزنا ، فردَّه ، ثم عاد الثانية فردَّه ، ثم عاد الثالثة فردَّه ، فقلت : إنْ عُدْتَ

---

(١) س : سمعت .

٣٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٠١ ج ١) عن أبي عاصم ، عن عمر بن سعيد ، به . ورواه (ص ٥٣٠ ج ١) من حديث عبد الله بن المبارك ، عن عمر ، به أيضاً .

٣٥ ـ مكرر ما قبله ، ورواه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (ص ١٤٥) عن أبي خيثمة ، به .

٣٦ ـ أخرجه أحمد (ص ٨ ج ١) والبزار وإسحاق وابن أبي شيبة ، كما في «نصب الراية» (ص ٣١٤ ج ٣) و «المجمع» (ص ٢٦٦ ج ٦) و «الكشف» (ص ٢١٧ ج ٢) وقال الهيثمي : في أسانيدهم كلها جابر الجُعْفي ، وهو ضعيف . ورواه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (ص ١٢٢ ، ١٢٣) أيضاً .

(٢) سقط من س .

الرابعةَ رَجَمْك ، فعاد الرابعة ، فأمر النبيُّ ﷺ بحبسه ، ثم أَرْسَل فسأل عنه ، قالوا : لا نعلم إلاّ خيراً ، فأَمَرَ برجْمه .

٣٧ ـ حدّثنا موسى بن حَيان ، حدّثنا أبو أحمد الكوفي الزُّبيري ، حدّثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن عبد الرحمن بن أَبْزَى ، عن أبي بكر ، أن النبيَّ ﷺ ردَّ ماعزَ بنَ مالك أربع مرات .

٣٨ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القَواريري ، حدّثنا يحيى بن سعيد ، حدّثنا عبد الله بن المبارك ، حدّثنا مَعْمَر ، عن الزُّهري ، عن عُروة ، عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ ومروانَ بنِ الحكم ، قالا : خرج رسول الله ﷺ زمن الحُدَيْبِيَةَ في بضعَ عَشْرَةَ مائةٍ من أصحابه ، حتى إذا كانوا بذي الحُلَيْفَة قَلَّد النبيُّ ﷺ الهَدْيَ وأَشْعَرَه وأَحْرَم بالعمرة ، فجاء عروةُ بن مسعودٍ الثقفيُّ قال : إني أرى أَوْجُهاً خليقاً أن يَفِرُّوا وَيَدعُوك ، فقال أبو بكر : مُصَّ بَظْرَ اللاتِ ، أَنحن نَفِرُّ وندعُه ؟! .

٣٩ ـ حدّثنا زهير بن حرب ، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدّثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، أخبرني عروةُ بن الزبير ، أن عائشةَ زوجَ النبيِّ ﷺ أخبرته ، أن فاطمةَ بنتَ رسول الله ﷺ سألتْ أبا بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ أن يَقْسِم لها ميراثَها مما تَرَكَ رسول الله ﷺ ، مما أفآء الله

---

٣٧ ـ مكرر ٣٦ .

٣٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٧٨ ، ج ١) من حديث عبد الرزاق ، عن معمرٍ به ، في حديث طويل وفيه : امصص ، مكان ، مص .

٣٩ ـ أخرجه مسلم (ص ٩٢، ج ٢) عن زهير وغيره ، من يعقوب ، به ، ورواه البخاري في الخُمُس (ص ٤٣٥ ، ج ١) عن عبد العزيز ، عن إبراهيم بن سعد ، به ، ورواه في المناقب (ص ٥٢٦ ، ج ١) من حديث شعيب ، وفي المغازي (ص ٦٠٩ ، ج ٢) من حديث عقيل ، وفي الفرائض (ص ٩٩٥ ، ج ٢) من حديث معمر ، ورواه مسلم من حديث معمر والليث أيضاً كلهم عن الزهري ، به .

عليه ، فقال لها أبو بكر : إن رسول الله ﷺ قال : « لا نُورَثُ ، ما تَرَكْنا صَدَقَةٌ » .

٤٠ ـ ثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ وموسى بن محمد بن حَيّان ، قالا : حدّثنا ابن أبي الوزير ، حدّثنا زَنْفَلُ العَرَفي ـ ينزل عَرَفَة ـ حدّثنا عبد الله بن أبي مُلَيكة ، عن عائشة ، عن أبي بكر ، ـ وفي حديث موسى بن حيان ـ : كانَ النبيُّ ﷺ إذا أراد الأمر يقول : « اللهم خِرْ لي واخْتَرْ لي » .

٤١ ـ حدّثنا أبو موسى الهَرَوي إسحاقُ بنُ إبراهيم ، حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن ابن أبي مُلَيكة ، عن عائشة قالت : اختلفوا في دَفْنِ النبيِّ ﷺ حين قُبض ، فقال أبو بكر : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « لا يُقْبَضُ النبيُّ إلّا في أحبِّ الأمكنة إليه » فقال : ادفِنوه حيث قُبِض .

٤٢ ـ حدّثنا موسى بن حَيان ، حدّثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحَنَفي ، حدّثنا موسى بن مُطَير ، حدثني أبي ، عن عائشة ، قالت : حدثني أبو بكر قال : جاء رجلٌ من المشركين حتى استقبلَ رسولَ الله ﷺ بعَوْرَته يبول ، قلت : يا رسول الله أليس الرجلُ يرانا ؟ قال : « لو رآنا لم يَسْتَقْبِلْنا بعورته » يعني : وهما في الغار .

---

٤٠ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٦٤ ، ج ٤) وقال : غريب لا نعرفه إلّا من حديث زَنْفَل ، وهو ضعيف عند أهل الحديث . ورواه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (ص ٨١) عن بُندار ، عن ابن أبي الوزير ، به .

٤١ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٣٩ ، ج ٢) وقال : هذا حديث غريب ، وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي يُضعَّف من قِبَل حفظه . وذكره ابن كثير في «البداية» (ص ٢٦٦ ، ج ٥) من مسند أبي يعلى . ورواه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (ص ٨٠ ـ ٨١) عن أبي كريب ، عن أبي معاوية ، به .

٤٢ ـ قال الهيثمي : فيه موسى بن مطير ، وهو متروك . «المجمع» (ص ٥٤ ، ج ٦) .

٤٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا محمد بن الحسن بن أبي الحسن[١] المَخْزومي ، حدّثنا سليمان بن بلال ، عن عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فَرْوَة ، عن يعقوب بن عتبة ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ، أن عبد الله بن أبي بكر ، لما توفي بُكِيَ عليه ، فخرج أبو بكر إلى الرجال ، فقال : إني أعتذرُ إليكم من شأن أولاء ، إنهن حديثات[٢] عهدٍ بجاهلية ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الميتَ يُنْضَحُ عليه الحميمُ ببكاء الحي » .

٤٤ ـ حدّثنا القَواريري ، حدّثنا مَرْحوم بن عبد العزيز ، حدّثنا أبو عمرانَ الجَوْني ، عن يزيد بن بابَنُوس[٣] ، عن عائشة ، أن أبا بكرٍ دخل على النبي ﷺ بعد وفاته ، فَوَضَعَ فمَه بين عينيه ، ووضع يديه على صُدْغيه ، وقال : وانبياه واخليلاه واصفيّاه .

٤٥ ـ حدّثنا كامل بن طلحة ، حدّثنا ابن لِهيعة ، حدّثنا أبو الأسود ، عن عروة ، عن عائشة ، ـ أو أسماء ـ أن أبا بكر قامَ مَقامَ رسول الله ﷺ من العام المقبل الذي توفي فيه رسول الله ﷺ ، فقال : إني سمعتُ نبيكم ﷺ في الصيف عامَ الأولِ في مثلِ مَقامي هذا ، ثم فاضتْ عيناه، ثم قال : إني

---

٤٣ ـ أخرجه البزار أيضاً كما في «كشف الأستار» (ص ٣٧٩ ، ج ١) و «المجمع» (ص ١٦ ، ج ٣) قال الهيثمي : فيه محمد بن الحسن بن زَبَالة (أبو الحسن) ، وهو ضعيف ، ورواه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (ص ٧٣) عن أبي خيثمة به .

(١) س : الحسن .

(٢) س : حديث .

٤٤ ـ أخرجه الترمذي في «الشمائل» في باب ما جاء في وفاة رسول الله ﷺ ، عن نصر بن علي ، عن مرحوم به ، ورجاله موثقون .

(٣) س : ناموس .

٤٥ ـ في إسناده ابن لهيعة وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، كما في «التقريب» (ص ٢٨٤) وأصله ثابت من طرق ، عن أبي بكر .

سمعت نبيَّكم ﷺ في الصيفِ عامَ الأولِ في مثل مَقامي ، ثم فاضتْ عيناه ، ثم قال : إني سمعتُ نبيكم ﷺ في الصيفِ عامَ الأول في مثل مَقامي ، ثم فاضت عيناه ، ثم قال : إني سمعت نبيكم عليه السلام في الصيفِ عام الأول في مثل مَقامي ، ثم فاضت عيناه ، ثم قال : إني سمعت نبيكم عليه السلام يقول : « سَلُوا الله العفوَ والعافيةَ والمعافاةَ[1] في الدنيا والآخرة » .

٤٦ ـ حدّثنا القَواريري ، حدّثنا غُنْدَرٌ ، حدّثنا معمرٌ ، أخبرنا ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، أن أبا بكر دَخَل عليها وعندها جاريتان تَضْرِبان بدُفَّيْن ، فانتَهَرَهما أبو بكر ، فقال له النبي ﷺ : « دَعْهنَّ فإن لكل قومٍ عيداً » .

٤٧ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا محمد بن عمر الأسلميُّ ، حدّثنا الضحاك بن عثمان ، عن حَبيب مولى عروة ، قال : سمعت أسماء بنت أبي بكر قالت : رأيتُ أبي يصلي في ثوبٍ واحد فقلت : يا أبةِ تُصلي في ثوب واحد ، وثيابُك موضوعة ؟ فقال : يا بُنيةِ إن آخرَ صلاةٍ صلاَّها رسول الله ﷺ خَلْفي في ثوب واحد .

٤٨ ـ حدّثنا أبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهَرَويُّ ، حدّثنا سفيان ،

---

(١) كذا في ص ، س .

٤٦ ـ أخرجه البخاري (ص ١٣٥ ، ج ١) ومسلم (ص ٢٩١ ، ج ١) من حديث هشام بن عروبة به ، ورواه أحمد (ص ٣٣ ، ج ٦) عن محمد بن جعفر غندر به .

٤٧ ـ قال الهيثمي في «المجمع» (ص ٤٨ ، ج ٢) : فيه محمد بن عمر الواقدي ، وهو ضعيف اهـ .

٤٨ ـ أخرجه الحميدي (ص ١٥٥ ، ج ١) وأبو نعيم في «الحلية» (ص ٣١ ، ج ١) وقال الحافظ في « الفتح » (ص ١٦٩ ، ج ٧) : إسناده حسن ، وذكره في «المطالب العالية » (ص ١٩٢ ، ج ٤) والهيثمي في « المجمع » (ص ١٦ ، ج ٦) وقال : فيه تدرس جد أبي الزبير ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، قلت : بل هو ابن تدرس ، وهكذا ذكره الحافظ في «المطالب» المسندة أيضاً ، وهو محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير مولاهم الأسدي ، أو مولى حكيم بن حزام الأسدي ، وهو صدوق ، والله أعلم .

عن الوليد بن كثير ، عن ابن تَدْرُسَ مولى حكيم بن حزام ، عن أسماء بنت أبي بكر أنهم قالوا لها : ما أشدَّ ما رأيتِ المشركين بَلَغوا من رسول الله ﷺ ؟ فقالت : كان المشركون قَعَدوا[١] في المسجد يَتَذَاكَرون رسول الله ﷺ ، وما يقول في آلهتهم ، فبَينا هم كذلك إذْ أقبلَ رسول الله ﷺ ، فقاموا إليه بأجمعهم ، فأتَى الصريخُ إلى أبي بكرٍ ، فقيل : أدركْ صاحبَك !

فخرج من عندنا وإن له لَغَدائرَ أربعاً ، وهو يقول : ويلكم ﴿ أَتَقْتلون رجُلاً أنْ يَقولَ ربيَ اللهُ وقد جاءكُمْ بالبيناتِ من ربِّكم ﴾[٢] فَلَهَوْا عن رسول الله ﷺ ، وأقبلوا على أبي بكر .

قالت : فَرَجَعَ إلينا أبو بكرٍ فجعل لا يَمَسُّ شيئاً من غدائره إلَّا جاء معه ، وهو يقول : تباركت يا ذا الجلال والإكرام ! .

٤٩ ـ حدّثنا أبو موسى ، حدّثنا سفيان ، عن الوليد ، عن ابن تَدْرُس ، عن أسماء ، قالت : لما نزلت ﴿ تَبَّتْ يَدا أبي لَهَب ﴾ جاءت العوراءُ أُمُّ جميل ولها وَلْوَلَة ، وفي يدها فِهْرٌ ، وهي تقول : مُذَمَّمٌ أَبَيْنا ـ أو : أَتَينا ، الشكُّ من أبي موسى ـ ودينُه قَلَيْنا ، وأَمرُه عَصَيْنا .

ورسولُ الله ﷺ جالسٌ وأبو بكر إلى جنبه ـ أو قال : معه ـ قال[٣] : فقال أبو بكر : لقد أقبلتْ هذه وأنا أخافُ أنْ تَراك ! فقال : « إنها لنْ تَراني » وقرأ قرآناً اعْتَصَمَ به ﴿ وإذا قرأت القرآنَ جَعَلْنا بينكَ وبينَ الذين لا يُؤْمِنونَ بالآخرةِ حِجاباً مستوراً ﴾[٤] .

---

(١) س : قعوداً .

(٢) المؤمن : ٢٨ .

٤٩ ـ رواه ابن أبي حاتم في التفسير كما في «التفسير» لابن كثير (ص ٤٣ ، ج ٤) (ص ٥٦٤ ، ج ٤) والحميدي في « مسنده » (ص ١٥٣ ، ج ١) ومن طريقه الحاكم (ص ٣٦١ ، ج ٢) عن سفيان به وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي . راجع رقم : ٢٥ .

(٣) سقط من س .

(٤) الإسراء : ٤٥ .

قال : فجاءتْ حتى قامتْ على أبي بكر ولم تَرَ النبيَّ ﷺ ، فقالت : يا أبا بكر بلغني أن صاحبَكَ هَجَاني ، قال أبو بكر : لا وربِّ هذا البيتِ ما هجاكِ . فانصرفتْ وهي تقول : قد علمتْ قريشٌ أني بنتُ سيِّدِها .

٥٠ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك بن أنس ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن أسماء بنت عُمَيس ، أنها نُفِسَتْ بذي الحُلَيفة ، فسأل أبو بكر النبيَّ ﷺ فقال : « مُرْها فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُهِلَّ » .

٥١ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القَوَاريري ، حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا الكلبيُّ ، عن سَلَمة بن السائب ، عن أبي رافعٍ ، قال : خرجتُ بخَلْخَالَيْنِ أبيعُهما ، وكان أهلُنا قد احتاجوا إلى نَفَقة ، فرأيتُ أبا بكرٍ الصديقَ ، فقال : أين تريدُ ؟ قال : قلت : احتاج أهلُنا إلى نفقة ، فأردت بيعَ هذين الخَلْخَالين ، قال : وأنا قد خَرَجْتُ بدريهماتٍ أُريد بها فِضَّةً أجودَ منها ، قال : فوضع الخَلْخالين في كِفَّة ، ووضع الدراهمَ في كِفَّة ، فرجَحَ الخَلْخالان على الدراهم شيئاً ، فدعا بمقْراضٍ ، قال : فقلت: سبحان الله هو لك ، قال : إنك إنْ تَتْركْه فإن اللهَ لا يَتْركُه ، سمعت رسول الله ﷺ : « الذهبُ بالذهبِ مِثْلاً بمثلٍ ، والفضةُ بالفضةِ مثلاً بمثل ، الزائدُ والمُزْدادُ في النار » .

٥٢ ـ حدّثنا أبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهَرَوي ، حدّثنا النَّضْر بن

---

٥٠ ـ رواه مالك (ص ٢٢٢ ، ج ٢) ومن طريقه النسائي رقم ٢٦٦٤ وأحمد (ص ٣٦٩ ، ج ٢) لكنه مرسل ، لأن القاسم لم يلقَ أسماء ، وقد وصله مسلم (ص ٣٨٥ ، ج ٢) وغيره من طريق عبيد الله بن عمر ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن أسماء الخ .

٥١ ـ قال الهيثمي في «المجمع» (ص ١١٥ ، ج ٤) في إسناده محمد بن السائب الكلبي ، نعوذ بالله مما نسب إليه من القبائح ، ورواه المروزي (ص ١٢٤) عن القواريري به .

٥٢ ـ أخرجه أحمد (ص ٤ ، ج ١) وابن حبان وهو في «الموارد» (ص ٦٤٢) والبزار (ص ٢٦) =

شُمَيل ، حدّثنا أبو نَعَامة ، حدّثنا البراء بن نَوْفَل ، عن والانَ العدويّ ، عن حذيفة ، عن أبي بكر الصدّيق ، قال : أصبح رسول الله ﷺ ذاتَ يوم ، فصلَّى الغَدَاةَ ثم جلس [حتى إذا كان من الضحى ضَحِك رسولُ الله ﷺ ، ثم جلس](١) مكانَه ، حتى صلَّى الأولى ، والعصر ، والمغرب ، كلُّ ذلك لا يتكلم ، حتى صلّى العشاء الآخِرة ، ثم قام إلى أهله .

فقال الناسُ لأبي بكر : سَلْ رسول الله ﷺ : ما شأنُهُ ، صَنَعَ اليومَ شيئاً لم يصنعه قطُّ . [فسأله](٢) فقال : « نعم ، عُرِضَ عليَّ ما هو كائنٌ من أمر الدنيا والآخرة ، فجُمِعَ الأولون والآخرون في صعيد واحد ، فَفَظِعَ الناسُ بذلك ، فانْطَلَقوا إلى آدم ، والعرقُ يكادُ يُلْجِمهم ، فقالوا : يا آدم ! أنت أبو البشر ، وأنت اصْطفاك الله اشفع لنا إلى ربك ! فقال : لقد لقيتُ مثلَ الذي لقيتم ، انْطَلِقوا إلى أبيكم بعد أبيكم ، إلى نوحٍ ، إن الله اصطفى نوحاً وآلَ إبراهيمَ وآلَ عِمْرانَ على العالمين .

قال : فينطلقون إلى نوح ، فيقولون : اشفع لنا إلى ربك ، أنتَ اصْطَفَاك الله ، واستجاب لك في دعائك ، فلم يَدَعْ على الأرض من الكافرين دياراً ، فيقول : ليس ذاكم عندي ، انْطَلِقوا [إلى إبراهيم ﷺ ، فإن الله عزّ وجلّ اتَّخذه خليلاً .

فينطلقون إلى إبراهيم ، فيقول : ليس ذاكم عندي ، ولكن انطَلِقوا](٣) إلى موسى فإن الله كلَّمه تكليماً ، فيقول موسى : ليس ذاكم

= والدولابي في « الكنى » (ص ١٥٥ ، ١٥٦ ، ج ٢) وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (ص ٤٨ ، ٤٩) وأبو عَوَانة (ص ١٧٥ ، ١٧٨ ، ج ١) وغيرهم ، وذكره الهيثمي في «المجمع» (ص ٣٧٤ ، ج ١٠) وقال : رجاله ثقات . وذكره ابن الجوزي في «العلل» (ص ٤٣٨ ، ج ٢) وانظر تعليقنا عليه .

(١) سقط من س .

(٢) الزيادة من المسند .

(٣) الزيادة من «المسند» .

عندي ، ولكن انطلقوا إلى [عيسى فإنه كان يُبْرِىءُ الأَكْمَهَ والأبرصَ ويُحْيِـي الموتى .

فيقول عيسى : ليس ذاكم عندي ، ولكن انطَلِقوا إلى][١] سيد ولد آدم ، فإنه أولُّ من تنشقُّ عنه الأرض يوم القيامة ، انطلِقوا إلى محمد يَشْفَعْ لكم إلى ربكم .

قال : فينطلق فينادي جَبْرئيل ، قال : فيأتي جَبرئيل رَبَّه ، فيقـول الله : إئذنْ له وبشِّرْه بالجنة ، قال : فينطلق به جبرئيل فَخَرَّ ساجـداً قَدْرَ جُمُعة ، ثم يقول الله : يا محمدُ ارفعْ رأسَك ، وقُلْ تُسْمَعْ ، واشفَعْ تُشَفَّعْ ، قال : فيرفعُ رأسَه فإذا نظر إلى ربه خرَّ ساجداً قَدْرَ جُمُعة أخرى ، فيقول الله : يا محمدُ ! ارفعْ رأسَك ، وقُلْ تُسْمَعْ واشْفَـعْ تُشَفَّعْ ، قـال : ويقع ساجداً ، قال: فيأخذُ جبرئيل بِضَبُعَيْه ، قال : فيفتحُ الله عليه من الدعاء شَيْئاً لم يفتحْه على بَشَرٍ قط .

فيقول : أي ربِّ جعلتَني سيدَ ولد آدم ولا فخرَ ، وأولَ مَن تنشقُّ عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر ، حتى إنه لَيَرِدُ عليَّ الحوضَ أكبر ما بين صنعاء وأَيْلَة .

قال : ثم يقال : ٱدعُوا الصديقين ، فيشفعون ، قال : ثم يقال : ٱدعوا الأنبياء ، قال : فيجيء النبيُّ عليه السلام معه العِصابة ، والنبيُّ معه الخمسة والستة ، والنبيُّ ليس معه أحد .

قال : ثم يقال : ٱدعُـوا الشهداء . قـال : فيشفعون لمن أرادوا ، قال : فإذا فَرَغَتِ الشهداءُ ، قـال : يقول الله تبـارك وتعالى : أنـا أرحم الراحمين أدخِلوا جنتي من كان لا يُشركُ بي شيئاً ، قال: فيدخلون الجنة .

ثم يقول الله : انْظُروا إلى النار ، هل ثَمَّ أحدٌ عَمِلَ خيراً قطُّ ؟ قال :

---

(١) الزيادة من «المسند» .

فيجدون في النار رجلاً فيقال له : عَمِلتَ خيراً قط ؟ قال : لا ، غيرَ أني كنتُ أسامح في البيع ، قال : فيقول الله : أَسْمِحُوا[١] لعبدي كإسْماحِهِ إلى عبيدي ، ثم يُخرج من النار ، قال : ورجل آخر ، فيقول الله : هل عَمِلتَ خيراً قطُّ ؟ فيقول : لا ، غيرَ أني قد أَمَرْتُ ولدي ، إذا أنا متُّ فأَحْرِقوني ثم اطْحنوني ، حتى إذا صِرتُ مثلَ الكُحْل اذهبوا بي إلى البحر ، فاذْرُوني في الريح ، قال : فقال الله : لِمَ فَعلتَ ذلك ؟ قال : من مخافتك ، قال : فيقول : انْظُروا[٢] إلى مُلْكِ أعظمِ مَلِك ، فإن لك مثلَه وَعَشْرَ أمثاله ، قال : فيقول : أَتَسْخَرُ بي وأنتَ المَلِك ! وذاك الذي ضحكتُ منه بالضحى » .

٥٣ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق البُناني ، حدّثنا النَّضُر بن شُمَيل ، حدّثنا أبو نَعامة ، حدّثنا أبو هُنَيدة البراءُ بن نوفل ، عن والانَ العَدَوي ، عن حذيفة بن اليمان ، عن أبي بكر قال : أصبح رسول الله ﷺ ذاتَ يومٍ ، ثم ذكر نحوَ هذا الحديث أو قريباً منه .

٥٤ ـ حدّثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدّثنا هشام بن يوسف ، عن ابن جُرَيج : ﴿ شركآء خَلَقوا كَخَلْقه ﴾[٣] أخبرني ليثُ بن أبي سُلَيم ، عن أبي محمد ، عن حذيفة ، عن أبي بكر ـ إما حَضَرَ ذلك حذيفةُ من النبيِّ ﷺ ،

---

(١) سقط من س .

(٢) عند المروزي وعند أحمد وغيره : انظر .

٥٣ ـ مكرر ٥٢ ، ورواه أبو بكر عن أبي خيثمة به أيضاً .

٥٤ ـ قال في «المجمع» (ص ٢٢٤ ، ج ١٠) : فيه ليث ، وأبو محمد إن كان هو الذي روى عن ابن مسعود أو الذي روى عن عثمان بن عفان فقد وثقه ابن حبان ، وإن كان غيرَهما فلم أعرفه .
قلت : ورواه ابن السني رقم ٢٨٦ عن أبي يعلى وغيره ، لكن وقع فيه «أبو مجلز» مكان «أبو محمد» وهو محرف ، وذكره الحافظ في «المطالب» المسندة (ص ١٠٩ ، ج ٢) ، وفيه أيضاً أبو محمد .
ورواه أبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » (ص ٥٣) عن إسحاق به ، وفيه أيضاً أبو محمد .

(٣) كذا في ص ، س . أي في قوله تعالى : الرعد ١٦ .

وإما أخبره أبو بكرٍ ـ أن النبيَّ ﷺ قال : « الشركُ فيكم أخفَى من دَبيبِ النملِ » قال : قلنا : يا رسول الله وهل الشركُ إلَّا ما عُبد من دون الله ، أو ما دُعِيَ مع الله ؟ ـ شَكَّ عبد الملك ـ قال : « ثَكِلَتْك أُمُّك يا صِدِّيق ، الشركُ فيكم أخفَى من دَبيب النمل ، ألا أُخبرك بقولٍ يُذهبُ صِغاره وكِباره ، أو صَغيره وكَبيره ؟ » قال : قلت : بلى يا رسول الله ، قال : « تَقول كلَّ يوم ثلاث مرات : اللهم إني أعوذ بك أَن أُشرِكَ [شيئاً](١) وأنا أعلمُ ، وأستغفرُك لما لا أعلمُ ، والشركُ أن تقول : أعطاني الله وفلانٌ ، والنِّدُّ : أن يقول الإنسان : لولا فلانٌ لَقَتَلَني(٢) فلان » .

٥٥ ـ حدّثنا عمرو بن الحُصين ، حدّثنا عبد العزيز بن مسلم ، عن ليث بن أبي سُليم ، عن أبي محمد ، عن مَعْقِل بن يَسَار ، حدثني أبو بكر ، عن النبي ﷺ .

قال : حدّثنا موسى بن محمد بن حَيان ، حدّثنا روح بن أسْلَم وَفَهْد ، قالا : حدّثنا عبد العزيز بن مسلم ، حدّثنا ليث ، عن أبي محمد ، عن معقل بن يسار ، قال : شهدت النبيَّ ﷺ مع أبي بكر ـ أو قال : حدثني

---

(١) الزيادة من « المجمع » .

(٢) ص ، س : قتلني وكذا في « المجمع » .

٥٥ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٢٤ ، ج ١٠) : رواه أبو يعلى عن شيخه عمرو بن الحصين ، وهو متروك . قلت : لكنه لم ينفرد به ، بل تابعه موسى بن محمد بن حَيان ، كما سيأتي فيما بعده رقم ٥٦ وغيره ، بل فيه ليث وأبو محمد ، وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ١٨٣ ، ج ٣) أيضاً ، وعزاه إلى مسند إسحاق أيضاً ، من طريق جرير ، عن ليث عمن حدثه عن معقل ، به أطولَ منه ، كما في « المسندة » (ص ١٠٩ ، ج ٢) وقال : ليث ضعيف لسوء حفظه واختلاطه ، وشيخه مبهم . ورواه البخاري في « الأدب المفرد » (ص ١٨٦) رقم ٧١٦ من حديث عبد الواحد ، عن ليث ، أخبرني رجل من أهل البصرة عن معقل ، ورواه أبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » (ص ٥٥) من حديث جرير ، عن ليث عن شيخٍ من عنزة ، عن معقل ، وذكره ابن الجوزي في « العلل » (ص ٣٣٩ ، ج ٢) .

أبو بكر عن النبي ﷺ ـ أنه قال : « الشركُ أخفَى[(١)] فيكم من دَبيب النمل » ثم قال : « ألا أدلُّكَ على ما يُذهبُ عنك صغيرَ ذلك وكبيـرَه ، قل[(٢)] : اللهم إني أَعوذُ بك أَنْ أُشرِك بك وأنا أعلمُ ، وأستغفرُك لما[(٣)] لا أعلم » .

٥٦ ـ [(٤)][حدثنا موسى بن محمد بن حَيان ، حدّثنـا رَوْح بن أسلم وَفَهْد قالا : حدّثنا عبد العزيز بن مسلم ، حدّثنا ليث ، عن أبي محمد ، عن مَعْقِل بن يسار ، قال : شهدت النبيَّ ﷺ مع أبي بكر ـ أو قال : حدثني أبو بكر عن النبيِّ ﷺ ـ أنه قال : « الشركُ أخفَى فيكم من دَبيب النمل » فقال أبو بكر : وهل الشركُ إلَّا من دَعا مع الله إلهاً آخر ؟ فقال رسول الله ﷺ : « الشركُ أخفَى فيكمْ من دَبيب النمل » ثم قال : « ألا أدلُّكَ على ما يُذهب عنك صغير ذلك وكبيره ؟ قل : اللّهم إني أعوذ بك من أن أُشْرِكَ بك وأنا أعلمُ ، وأستغفرُك مما لا أعلم »] .

٥٧ ـ حدّثنا سُرَيج[(٥)] ، حدّثنا مروان بن معاوية ، حدّثنا جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبي أُمَامةَ ، عن أبي بكر الصدّيق قال : كنت مع النبي ﷺ في الغار ، فقال : « اللّهم طَعْناً وطاعوناً » قلت : يا رسول الله إني قـد أعلم[(٦)] أنك قـد سألتَ منـايا أمتـك ، فهذا الـطعنُ قد عَـرَفْناه فـما الطاعون ؟ قال : « ذَربٌ كالدَّمَّل ، إنْ طالتْ بك حياةٌ سَتَرَاه » .

---

(١) سقط من س .

(٢) س : قال .

(٣) ص ، س : مما . وصححه على هامش .

٥٦ ـ مكرر : ٥٥ .

(٤) سقط هذا الحديث من س .

٥٧ ـ قال الهيثمي في « المجمع » (ص ٣١١ ، ج ٢) : رواه أبو يعلى ، وفيه جعفر بن الزبير الحنفي وهو ضعيف . ورواه المروزي (ص ١٢٦) عن سُريج ، به .

(٥) س : شريح .

(٦) ص ، س : علمت ، وصححه على هامش ص .

٥٨ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدّثنا إبراهيم بن سعد ، حدّثنا ابن شهاب ، عن عبيد بن السَّبَّاق ، عن زيد بن ثابت قال : أرسل إليَّ أبو بكر مَقْتَلَ أهل اليمامة ، فجئتُ فإذا عمر عنده ، فذكر نحواً من حديث العُمَري ، وزاد فيه بعد قول زيد بن ثابت فأَلْحَقْتُها ، قال : قال ابن شهاب : فاختلفوا يومئذٍ في التابوت ؟ فقال زيد : التابوه ، وقال الرهط القرشيون : التابوت ، فرفعوا اختلافهم إلى عثمان ، فقال : اكتبوه التابوت[1] بلسان قريش .

قال ابن شهاب : وكان ابن مسعود قد كَرِه أَنْ وُلِّيَّ زيد نسخ المصاحف ، قال ابن شهاب : وحدثني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله قال : يا معشر المسلمين أُعْزَلُ عن كتاب الله ويُولَّاها رجل ، والله لقد أسلمتُ وإنه لفي صلب رجل كافر ! يريد : زيد بن ثابت .

قال : فلذلك قال عبد الله : يا أهل العراق ـ أو يا أهل الكوفة ـ غُلُّوا المصاحف التي عندكم ، واكْتُبوها ، فإن الله يقول : ﴿ ومن يَغْلُلْ يأتِ بما غَلَّ يومَ القيامة ﴾[2] قال ابن شهاب : فبلغني أنه كره هذا من مقالته رجالٌ كانوا من أفاضل أصحاب رسول الله ﷺ .

٥٩ ـ حدّثنا القَواريري ، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدّثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عبيد بن السَّبّاق ، أن زيداً حدَّثه قال : أَرسلَ إليَّ أبو بكر مقتلَ أهلِ اليمامة ، فإذا عمرُ بنُ الخطاب عنده ، فقال : إن عمر أتاني فقال : إن القتلَ قد اسْتَحَرَّ بقراءِ القرآن يومَ اليمامة ،

---

٥٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٤٥ ، ١٠٦٧ ، ج ٢) من طرق عن إبراهيم ، به .

(١) ص ، س : أكتبوه في التابوت .

(٢) آل عمران : ١٦١ .

٥٩ ـ رواه البخاري (ص ٧٤٥ ، ج ٢) في فضائل القرآن ، عن موسى بن إسماعيل ، عن إبراهيم ، به ، وذكره (ص ٢٧٦ ، ج ٢) في التفسير معلقاً .

وإني لأَخشَى أن يستحرَّ بالقراء في المواطن كلها ، فيذهبَ قرآنٌ كثير ، وإني أَرى أن تأمرَ بِجَمْعُ . قال أبو بكر : قلتُ لعمر : كيف أفعلُ شيئاً لم يفعلْه رسولُ الله ﷺ ؟! قال عمر : هو والله خيرٌ ، فلم يزلْ عمرُ بن الخطاب يُراجِعُني حتى شَرَحَ الله صدري للذي شرح له صَدْرَ عمرَ ، ورأيتُ فيه الذي رآه .

قال زيد : قال أبو بكر : إنَّك شابٌّ عاقلٌ وَلاَ نَتَّهمُك ، وقد كنتَ تكتبُ لرسول الله ﷺ الوحيَ ، فَتَتَبَّعِ القرآنَ فاجْمَعْه ، قال : فوالله لو كلفوني نقلَ جبلٍ من الجبال ما كان أثقلَ عليَّ من ذاك . قال : قلت : كيف تفعلون شيئاً لم يفعلْه رسولُ الله ﷺ ؟ فقال أبو بكر : والله خيرٌ ! فلم يزلْ يُراجعني في ذلك أبو بكر وعمر ، حتى شَرَحَ الله صدري للذي شَرَحَ صدرَ أبي بكر وعمر ، فتتبَّعْتُ القرآنَ أجمعُه من الرِّقاع ، والسَّعَفِ والحجارةِ الرِّقاق[1] ومن صُدور الرجال ، فوجدتُ آخرَ[2] سورة التوبة ، براءة ، مع خزيمة[3] بن ثابت : ﴿ لقدْ جاءَكُمْ رسولٌ من أَنفسِكُمْ ﴾[3] إلى آخر الآية .

٦٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدّثنا أبي ، عن ابن شهاب ، عن عبيد بن السبَّاق ، أن زيد بن ثابت ، حدّثه أن أبا بكر قال : إنك رجلٌ شابٌّ عاقلٌ ولاَ نَتَّهمك ، قد كنتَ تكتبُ لرسول[4] الله ﷺ ، فَتتبعِ القرآن فاجْمَعْه .

٦١ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا عفان بن مسلم ، حدّثنا

---

(١) ص ، س : والرقاق .

(٢) ص ، س : فوجدت في آخر . قاله الحافظ في « الفتح » .

(٣) التوبة ١٢٨ .

٦٠ ـ مختصر من حديث رقم ٥٩ .

(٤) ص : لنبي ، وصححه على هامشه .

٦١ ـ رواه الترمذي (ص ١١٧ ، ج ٤) عن زياد ، عن عفان به ، ورواه المروزي (ص ١١٧) عن =

همَّام ، حدّثنا ثابت ، عن أنس ، أن أبا بكر ، حدثه قال : قلتُ للنبيِّ ﷺ ونحن بالغار : لو أن أحدَهم ينظُرُ إلى تحتِ قَدَمَيْه لأَبْصَرَنا تحت قدميْه ، قال : فقال : « يا أبا بكر ما ظَنُّكَ باثْنينِ اللهُ ثالثهما » .

٦٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا حَبان بن هلال ، حدّثنا همّام ، عن ثابت ، حدّثنا أنس ، أن أبا بكر حدَّثه قال : نظرتُ إلى أقدامِ المشركين على رؤ وسنا ونحن في الغار ، فقلت : يا رسول الله لو أن أحدَهم نَظَرَ إلى قدميه لأَبْصَرَنا تحت قدميه ، قال : فقال : « يا أبا بكر : ما ظَنُّك باثنين اللهُ ثالثُهما » .

٦٣ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سَمينة البصري ومحمد بن المثنى[1] ، قالا : حدّثنا عمرو بن عاصم الكِلابي ، حدّثنا عمران ، عن مَعْمَر ، عن الزهري ، عن أنس ، قال : قال عمر لأبي بكرٍ في الردة : ألمْ يقلْ رسولُ الله ﷺ : « أُمِرْتُ أن أُقاتِلَ الناسَ حتى يقولوا لا إله إلاَّ الله ، فإذا قالوها عَصَموا مني دماءَهم وأموالَهم إلاَّ بحقِّها ، وحسابُهُمْ على الله » .

فقال أبو بكر : قال رسول الله ﷺ ـ وفي حديث ابن أبي سَمينة : قال أبو بكر : إنما قال رسول الله ﷺ ـ : « أُمِرْتُ أن أُقاتِلَ الناسَ حتى يقولوا : لا إله إلَّا الله ويُقيموا الصلاةَ ويُؤْتُوا الزكاة . والله لو مَنَعوني عِقالاً لقاتَلْتُهم عليه ، حتى تَلْحَقَ نفسي بالله » قال عمر : فلما رأيتُ أبا بكر قد عَزَم على ذلك ، علمتُ أنه الحق .

= عبيد الله به ، ورواه البخاري (ص ٥١٦ ، ٥٥٨ ج ١ ، ص ٦٧٢ ، ج ٢) ومسلم (ص ٢٧٢ ، ج ٢) من طريق عن حبان ، وطريق حبان بعده رقم ٦٢ .

٦٢ ـ مكرر : ٦١ ، وهو عند مسلم والمروزي عن أبي خيثمة به .

(١) س : بشر .

٦٣ ـ أخرجه النسائي رقم ٣٠٩٦ ، ٣٩٧٤ ، والمروزي (ص ١٢١) وقال النسائي : عمران القطان ليس بالقوي في الحديث ، وهذا الحديث خطأ والصواب حديث الزهري ، عن عبيد الله ، عن =

٦٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عمرو بن عاصم الكِلابي ، حدّثنا سليمان بن مغيرة ، حدّثنا ثابت ، عن أنس ، قال : قال أبو بكر بعدَ وفاةِ رسول الله ﷺ لعمر : انطلقْ بنا إلى أم أيمن نَزورها ، كما كان رسولُ الله ﷺ يَزورها ، فلما انْتَهينا إليها بَكتْ ، فقالا لها : ما يُبْكيكِ ، ما عند الله خيرٌ لرسوله ؟ قال : فقالت : ما أبكي أن لا أكونَ أعلمُ أن ما عند الله خيرٌ لرسوله ، ولكنْ أبكي أن الوحي انقطعَ من السماء ! قال : فهيجَتْهما على البكاء ، فَجَعَلا يبكيان معها .

٦٥ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا رائدة بن أبي الرُّقاد ، حدّثني زياد النميري ، عن أنس ، أن أبا بكر دَخَلَ على النبيِّ ﷺ وهو كئيبٌ ، فقال له النبيُّ ﷺ : « ما لي أراكَ كئيباً ؟ » قال : يا رسول الله كُنتُ عند ابنِ عمٍّ ليَ البارحةَ ، فلانٌ ، وهو يَكِيدُ بنفسه ، قال : « فَهلّا لقنته : لا إله إلّا الله ؟ » قال : قد فعلتُ يا رسول الله ، قال : « فقالها ؟ » قال : نعم . قال : « وَجَبَتْ له الجنة » قال أبو بكر : يا رسول الله كيفَ هي للأحياء ؟ قال : « هيَ أهدمُ لذنوبهم ، هيَ أهدمُ لذنوبهم » .

٦٦ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القَواريري[1] ، حدّثنا عثمان بن عمر ، حدّثنا يونس بن يزيد ، عن الزهري ، أخبرني ابن السبَّاق ، أخبرني

= عبد الله بن عتبة ، عن أبي هريرة ، وذكره الترمذي تعليقاً (ص ٣٥١ ، ج ٣) وقال : هو خطأ ، وهكذا قال البزار وغيره راجع « الأطراف » و « النكت الظراف » (ص ٢٨٨ ، ج ٥) و « التعليقات السلفية » على النسائي .

٦٤ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٩١ ، ج ٢) والمروزي (ص ١١٩) عن زهير به .

٦٥ ـ ذكره الهيثمي في « المجمع » (ص ٣٢٢ ، ج ٢) والحافظ في « المطالب » (ص ١٩٠ ، ج ١) وقال الهيثمي : فيه زائدة وثقه القواريري وضعفه البخاري وغيره . قلت : وفي « التقريب » (ص ١٦١) : منكر الحديث .

٦٦ ـ مكرر ٥٩ .

(١) سقط من س .

زيد بن ثابت ، أن أبا بكر أرسلَ إليه مَقْتَلَ أهل اليَمامة ، قال : فأتيتُه فإذا عمرُ عنده ، فقال أبو بكر : إن عمرَ أتاني فقال : إن القتلَ قد استَحَرَّ بأهل اليمامة من قراء القرآن ، أو : الناس ـ شك أبو يعلى ـ فأنا أخشى أن يَسْتَحِرَّ القتلُ في المواطن كلِّها فيذهبَ كثيرٌ من القرآن ، لا يُوْعَى[1] وإني أرى أن تأمرَ بجمْعِ القرآن ، قلتُ لعمر : كيف أفعلُ شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ ؟ فقال عمر : هو واللهِ خيرٌ ، فلم يَزَلْ يُراجِعُني في ذلك حتى شَرَحَ الله صدري ورأيتُ فيه الذي رأى عمر ، فقال زيد : وعمرُ عنده جالسٌ لا يتكلَّم .

فقال أبو بكر : إنك لشابٌّ عاقلٌ ولا نَتَّهِمُك ، وكنتَ تكتبُ الوحيَ لرسول الله ﷺ فاتَّبعِ القرآنَ فاجْمَعْه ، قال زيد : فوالله لو كلَّفوني نَقْلَ جَبَلٍ من الجبال ما كانَ أثقلَ عليَّ مما أَمَرَني به[2] من جَمْعِ القرآن .

فقلت : كيف تفعلون شيئاً لم يفعلْه رسولُ الله ﷺ ؟ قال : هو والله خير ، فلم يزلْ يُراجعني حتى شَرَحَ الله صدري بالذي شَرَح به صدر أبي بكر وعمر ، فجمعتُ القرآنَ أَتَتَبَّعُه من الرِّقاع والأَكْتافِ وصُدور الرجال ، حتى وجدتُ آخرَ سورةِ التوبةِ مع خزيمة الأنصاري ، لم أَجِدْها مع أحدٍ غيرِه ﴿ لقدْ جاءَكُمْ رَسولٌ من أنفسِكم ﴾ إلى آخر الآية ، فكانت المصاحفُ التي جَمَعْنا فيها القرآنَ عند أبي بكر حياتَه ، حتى توفّاه الله ، ثم عند عمر ، حتى توفَّاه الله ، ثم عند حفصةَ .

٦٧ ـ حدّثنا العباس بن الوليد النَّرْسيُّ ، حدّثنا عمر بن علي ، حدّثنا عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم ، قال : سمعت مالكَ بنَ قيس يحدِّث قال : قَدِم عقبةُ بنُ عامر على معاوية وهو بإِيْلِياءَ، فلم يلبثْ أن خَرَج فَطُلِبَ فلم

(١) سء: لا ما .

(٢) سقط من س .

٦٧ ـ ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٤٨ ، ج ٣) وفي إسناده عبد الرحمن بن زياد الإفريقي وهو ضعيف .

يُوجدْ ، أو قال : طَلَبناه فلم نَجِدْه ، فاتَّبعناه فإذا هو يصلي بِبِرازٍ من الأرض ، قال : فقال : ما جاءَ بكم ؟ قلنا[1] : جئنا لِنُحْدِثَ بك عهداً ، أو نَقضي من حقِّك ، قال : فعندي جَائزتُكُم ، كنا مع رسول الله ﷺ في سَفَر ، وكان على كلِّ رجلٍ منا رعايةُ الإبل يوماً ، فكان يومي الذي أرعى[2] فيه ، قال : فروَّحتُ الإبل فانتهيتُ إلى النبيِّ ﷺ ، وقد أَطَافَ به أصحابُه ، وهو يحدث ، قال : فأهملتُ الإبلَ وتوجَّهتُ نحوَه ، فانتهيت إليه وهو يقول : « مَنْ تَوَضَّأَ فأحسنَ الوضوءَ ، ثم صلَّىٰ ركعتين يريدُ بهما وجهَ الله غُفِر له ما كان قبلهما » ، (فقلتُ : الله أكبر ، قال : فَضَرَبَ رجلٌ على كتفي ، فالتفتُّ فإذا أبو بكر ، قال : يا ابن عامر ! ما كان قبلَها)[3] أفضلُ ، قلت : ما كان قبلها ؟ قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ شهد أن لا إله إلَّا الله يصدِّقُ قلبُه لسانَه ، دَخَلَ من أيِّ أبوابِ الجنةِ شاء » .

٦٨ ـ حدثنا عمرو بن مالك ، حدّثنا جارية بن هَرِم الفُقَيْمِيُّ ، يقول : حدَّثني عبد الله بن دارِم ، حدّثنا عبد الله بن بُسْر الحُبْراني ، قال : سمعتُ أبا كبشةَ الأَنْمارِيَّ ـ وكان له صحبة ـ يحدِّث عن أبي بكر الصديق

---

(١) ص ، س : قالوا .

(٢) س : ارضى .

(٣) سقط من س .

٦٨ ـ هكذا ذكره الذهبي بإسناده عن أبي يعلى كما في « الميزان » (ص ٣٨٦ ، ج ١) ورواه الإمام المؤلف في «معجمه» عن عمرو ، به . ورواه الخطيب (ص ٥١ ، ج ٢) وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (ص ٢ ، ج ٢) والمروزي (ص ١١٠) من طريق جارية بن هَرِم ، حدثنا عبد الله بن بُسْر ، عن أبي كبشة ، به ، وهكذا ذكره ابن الجوزي في مقدمة « الموضوعات » (ص ٥٧ ، ج ١) بغير واسطة عبد الله بن دارِم ، ووقع عند بعضهم عبد الله بن بشر ، والصواب ابن بسر الحُبْراني ، قال الذهبي : هذا منكر . وعزاه الهيثمي (ص ١٤٢ ، ج ١) إلى الطبراني في « الأوسط » أيضاً وقال : فيه جارية بن الهرم متروك . قلت : وعبد الله بن بسر أيضاً ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ٢٥٨) .

قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ متعمِّداً ، أوْ رَدَّ شيئاً أَمَرْتُ به ، فليتبوَّأْ بيتاً في جهنم » .

٦٩ ـ حدّثنا أحمد بن عمر الوَكيعيُّ ، حدّثنا حسين بن عليٍّ الجُعْفيّ ، عن زائدةَ ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قام أبو بكرٍ على المنبر فقال : قد عَلِمْتُم ما قام به رسول الله ﷺ عامَ الأول ، ثم بكى ، ثم عادها ثم بكى (ثم عادها ثم بكى)[1] قال : « إنِ الناسَ لم يُعْطَوْا في هذه الدنيا شيئاً أفضلَ من العفو والعافية فاسألوهما الله » .

٧٠ ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل الطالْقاني ، حدّثنا حسين بن علي الجُعْفي ، عن زائدةَ ، عن عاصم بن أبي النَّجود ، عن أبي صالح ، قال : قام أبو بكر الصدّيق على المنبر [فخطب فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إن رسول الله ﷺ قام فينا عامَ الأول على هذا المنبر][2] في مثل هذا اليوم في مثل هذا الشهر . قال : ثم بكى ، فقال : « سَلُوا[3] الله العفوَ والعافيةَ » .

٧١ ـ حدّثنا أبو رَبيعٍ الزّهراني ، حدّثنا فُلَيح ، عن الزُّهري ، عن

---

٦٩ ـ أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » عن محمد بن رافع ، عن حسين به ، كما في « الأطراف » (ص ٣٠٩ ، ج ٥) ورجاله موثقون ، ورواه أحمد (ص ٤ ، ج ١) من طريق عبد الملك بن الحارث ، عن أبي هريرة ، به بمعناه . ورجاله ثقات . ورواه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (ص ٩٣) عن أحمد بن عمر به، وقال الشيخ شعيب في هامشه: إسناده حسن خلَا شيخَ المصنف أحمدَ بنَ عامر ، فإني لم أعرفه ، قلت : هو أحمد بن عمر الوكيعي ، كما صرح أبو يعلى ، وهو ثقة ، من رجال « التهذيب والتقريب » .

(١) سقط من س .

٧٠ ـ مكرر رقم ٦٩ . ورجاله موثَّقون ، وأبو صالح ذكوان لم يسمع من أبي بكر .

(٢) سقط من س .

(٣) ن من ص : فاسئلوا .

٧١ ـ رواه البخاري (ص ٦٢٦ ، ج ٢) في المغازي عن أبي الربيع به ، ورواه البخاري (ص ٥٣ ، =

حُميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة ، أن أبا بكر بَعَثَ في الحَجَّة التي أمَّرَه رسولُ الله ﷺ عليها ، قبل حَجةِ الوداع في يوم النحر ، في رهطٍ يؤذِّن في الناس : « أن لا يَحجَّ بعدَ العامِ مشركٌ ، ولا يطوفَ بالبيت عُرْيان » .

٧٢ - حدّثنا عبيد الله بن عمر، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا هُشَيم ، عن يَعْلَىَ بن عطاء ، عن عمرو بن عاصم ، عن أبي هريرة ، أن أبا بكرٍ قال : يا رسول الله علّمني كلماتٍ أقولُها[1] إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ ، قال : « قُلْ : اللهم فاطرَ السماواتِ والأرضِ ، عالمَ الغيبِ والشهادةِ ، أنتَ ربُّ كلِّ شيءٍ ومَليكُه ، لا إله إلَّا أنتَ أعوذُ بك من شَرِّ نفسي ، وشرِّ الشيطانِ وشِرْكِه . قُلْها إذا أصبحتَ ، وإذا أمسيتَ ، وإذا أويتَ إلى فراشك » .

٧٣ - أبو هشام الرِّفاعي حدَّثنا المُحَاربي، حدّثنا يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : حدثني أبو بكرٍ قال : فاتني[2] العشاءُ ذاتَ

= ٢٢٠ ، ٤٥١ ، ج ١ ص ٦٧١ ، ج ٢) أيضاً ، ومسلم في الحج (ص ٤٣٥ ، ج ١) من طرق عن الزهري ، به .

٧٢ - أخرجه أحمد (ص ٩ ، ١٠ ، ج ١) وابن حبان كما في « الموارد » (ص ٥٨٤) وابن السني (ص ١٩٤) والطيالسي (ص ٤) كلهم من حديث شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، به ، ورواه ابن السني (ص ١٣) من حديث هشيم ، به ، ورجاله ثقات .

(١) سقط من س .

٧٣ - أخرجه ابن ماجه (ص ٢٣٧) عن علي بن محمد ، عن المُحَاربي ، به مختصراً جداً . لكنْ وقع فيه يحيى بن عبد الله ، والصواب : يحيى بن عبيد الله ، وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ١٦٢ ، ج ٣) والهيثمي في « المجمع » (ص ٣١٩ ، ج ١٠) وقال : رواه الطبراني وأبو يعلى وفيه يحيى بن عبيد الله قد ضعفه الجمهور ووُثِّق ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه أبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » (ص ٩٤ ، ٩٥) عن أبي موسى الهروي ، وعبد الرحمن بن صالح ، قالا : حدثنا عبد الرحمن المحاربي ، به ، وأصله عند مسلم من حديث أبي هريرة .

(٢) وفي « المطالب المسندة » : فاتتني .

ليلة ، فأتيتُ أهلي فقلتُ : هل عندكم عَشاء ؟ قالوا : لا ، والله ما عندنا عَشاء ، فاضطجعْتُ على فِراشي ، فلم يأتني النومُ من الجوع ، فقلت : لو خَرَجتُ إلى المسجد ، فصليتُ وتعلَّلت ، حتى أُصْبحَ .

فخرجتُ إلى المسجد فصليتُ[١] ما شاء الله ثم تساندتُ إلى ناحية المسجد كذلك ، إذْ طَلَعَ عليَّ عمرُ بن الخطاب فقال : مَن هذا ؟ قلت : أبو بكر ، فقال : ما أَخْرَجَك هذه الساعة ؟ فقصصتُ عليه القصة ، فقال : والله ما أَخْرَجني إلَّا الذي أخرجك ، فجلس إلى جنبي ، فبينا نحن كذلك إذ خرج إلينا[٤] رسول الله ﷺ فأنكَرَنا ، فقال : « مَنْ هذا ؟ » فبادَرني عمر ، فقال : هذا أبو بكر وعمر ، فقال : « ما أَخْرَجَكُما هذه الساعةَ ؟ » فقال عمر : خرجتُ فدخلتُ المسجد ، فرأيت سوادَ أبي بكر فقلتُ : من هذا ؟ فقال : أبو بكر ، فقلتُ : ما أخرجَكَ هذه الساعة ،؟ فذكَرَ الذي كان ، فقلت : وأنا والله ما أَخْرَجني إلَّا الذي أخرجك ، فقال النبي ﷺ : « وأنا والله ما أَخْرَجَني إلَّا الذي أَخْرَجَكما ، فانطَلِقوا بنا إلى الـوَاقِفيِّ أبي الهَيْثَمِ بنِ التَّيِّهان ، فلعلَّنا نجدُ عنده شيئاً يُطْعِمنا » .

فخرجنا نمشي ، فانتهينا إلى الحائط في القَمَر ، فَقَرَعْنا الباب ، فقالت المرأة : مَن هذا ؟ فقال عمر : هذا رسولُ الله ﷺ وأبو بكر وعمر ، فَفَتَحتْ لنا فَدَخَلْنا ، فقال رسول الله ﷺ : « أين زوجُك ؟ » قالت : ذهب يستعذِبُ لنا من الماء ، من حَشِّ بني حارثة ، الآن يأتيكم .

قال : فجاء يَحمِل قِرْبةً حتى أتى بها نَخْلة ؛ فعلَّقها على كُرْنافَةٍ من كَرَانِيفها ، ثم أقبل علينا فقال : مرحباً وأهلاً ما زارَ الناسَ أحدٌ قطُّ مثلُ مَن زارني .

---

(١) سقط من س . وهو على هامش ص .

(٤) ص ، س ، علينا .

ثم قَطَعَ لنا عِذْقاً فأتانا به ، فجعلْنا نَنْتَقي منه في القَمَر فنأكُل ، ثم أخذ شَفْرةً فجالَ في الغنم ، فقال له رسول الله ﷺ : « إياكَ والحَلُوبَ » أو قال : « إياكَ وذواتِ الدَّرِّ » .

فأَخَذَ شاةً فذبحها وَسَلَخَها ، وقال لامرأته [قومي][1] فطَبَخَتْ وخَبَزَتْ ، وَجَعَلَ يَقْطَعُ في القِدْر من اللحم ، فأوقدَ تحتها حتى بَلَغَ اللحمُ والخبزُ فَثَرَدَ ، ثم غَرَفَ عليه من المَرَق واللحم ، ثم أتانا به ، فوضعه بين أيدينا ، فأَكَلْنا حتى شَبِعْنا .

ثم قام إلى القِرْبة وقد سَفَعَتْها الريحُ فَبَرَدَ ، فصبَّ في الإناء ، ثم ناولَ رسول الله ﷺ فشرب ، ثم ناول أبا بكر فشرب ، ثم ناولَ عمرَ فشرب .

فقال رسول الله ﷺ : « الحمد لله ! خَرَجْنا لم يُخْرِجْنا إلا الجوعُ ، ثم رَجَعْنا وقد أصَبْنا هذا ، لَتُسْأَلُنَّ عن هذا يومَ القيامة ، هذا من النعيم » .

ثم قال للواقِفي : « ما لَكَ خادمٌ يَسْقيك[2] الماءَ ؟ » قال : لا ، يا رسول الله ، قال : « إذا أتانا سَبْيٌ فَأْتِنا حتى نأمرَ لك بخادم » .

فلم يلبثْ إلَّا يسيراً حتى أتاه سَبْيٌ ، فأتاه الواقفي فقال : « ما جاءَ بك ؟ » قال : يا رسول الله موعدُك الذي وعدتَني ، قال : « هذا سَبْيٌ فقمْ فاخترْ منهم » . قال : كنْ أنت الذي تختارُ لي ، قال : « خُذْ هذا الغلامَ وأَحْسِنْ إليه » .

قال : فأَخَذَه فانطَلَقَ به إلى امرأته ، فقالت : ما هذا ؟ فقصَّ عليها القصة ، فقالت : فأيَّ شيءٍ قلتَ له ؟ قال : قلتُ له : كنْ أنتَ الذي تختارُ لي ، قالت : أحسنتَ ، قد قال لك : أَحْسِنْ إليه ، فأَحْسِنْ إليه ، قال : ما الإحسان إليه ؟ قالت : أن تُعْتِقَه ، قال : فهو حُرٌّ لوجه الله .

---

(١) الزيادة من « المطالب » .

(٢) س : يستعينك من الماء ، وكذا في ص ، لكن صححه في هامشه .

٧٤ ـ حدّثنا أمية بن بِسطام ، حدّثنا يزيد بن زُرَيع ، حدّثنا يونس ، يعني ابن عبيد ، عن حُميد بن هلال ، عن عبد الله بن مُطَرِّف ، عن أبي بَرْزَةَ ، قال : بينا أبو بكر في عمله ، فغضب على رجل من المسلمين ، فاشتدَّ غَضَبُه عليه جِداً ، فلما رأيتُ ذلك قلت : يا خليفةَ رسول الله أَضْربُ عُنُقَه ؟ فلما ذكرتُ القتلَ صَرَف[1] عن ذاك الحديثِ أَجْمع ، إلى غير ذلك من النَّحْو .

فلمّا تَفَرَّقْنا أرسلَ إليَّ أبو بكرٍ بعد ذلك فقال : يا أبا بَرْزَةَ ما قلتَ ؟ قال ـ ونسيتُ الذي قلتُ ـ قال : قلتُ : وما قلتُ ؟ ذَكِّرْنيه ، قال : وما تذكرُ ما قلتَ ؟ قلتُ : لا والله ، قال : أرأيتَ حين رأيتَني غضبتُ على الرجل ، فقلتَ : أضْرِبُ عنقَه يا خليفة رسول الله ؟ أمَا تذكُرُ ذاك ؟ أَوَ كنتَ فاعلاً ذلك ؟ قال : نعم والله ، والآن إنْ أَمرتَني فعلتُ ، فقال : ويحك ـ أو ويلك ـ والله ما هي[2] لأحدٍ بعد رسول الله ﷺ .

٧٥ ـ حدّثنا هاشم بن الحارث ، حدّثنا عبيد الله بن عَمرو ، عن زيد بن أبي أُنيسة ، عن عمرو بن مرَّة ، عن أبي نَصْر[3] ، عن أبي بَرْزَةَ الأَسْلَمي ، قال: غضبَ أبو بكر على رجل غضباً شديداً، لم يُرَ أشدَّ غضباً منه يومئذ ، فقال له أبو برزة : يا خليفة رسول الله مُرْني فأضربَ عنقَه ،

---

٧٤ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٢٧ ، ج ٤) والنسائي رقم ٤٠٨٢ وأحمد (ص ١٠ ج ١) كلهم من حديث يزيد بن زُريع ، به ، ورجاله ثقات ، وقال النسائي : هذا الحديث أحسنُ الأحاديث وأجودها .

(١) في هامش ص : ضرب .

(٢) س : بقي .

٧٥ ـ أخرجه النسائي ٤٠٨٠ ، ٤٠٨١ . من حديث عبد الله بن جعفر ، عن عبيد الله به ، ومن طريق شعبة، عن عمرو بن مرة ، به ، ورجاله ثقات .

(٣) أبو نضرة . وهو خطأ كما صرح النسائي . وفي هامش ص : بصير .

قال : فكأنها نار طَفِيتْ ، قال : وخرج أبو برزة ، ثم أرسل إليه فقال : ثكلتْك أمُّك ، مـا قلتَ ؟ قال : قلت : والله لئن أمـرتَني بقتله لأقْتلنّه ، قال : ثكلتْك أمك أبا برزة ، إنها لم تكن لأحدٍ بعد رسول الله ﷺ .

٧٦ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا معاذ بن معاذ ، حدّثنا شعبة ، عن تَوبَةَ العَنْبَري ، عن عبد الله بن قُدامة ، عن أبي بَرْزَة الأسلمي ، قال : أغلظَ رجلٌ لأبي بكر ، قال : فكِدْتُ أقتُلُه ، فانْتَهَرني أبو بكر ، وقـال : ليس لأحدٍ إلّا لرسول الله ﷺ .

٧٧ ـ حدّثنا زهير بن حرب ، حدّثنا عثمان بن عمر ، حدثنا شعبة ، أخبرني توبةُ العنبري ، قال : سمعتُ أبا السَّوَّار عبدَ الله ، يحدّث عن أبي بَرْزة ، أن رجلاً سبَّ أبا بكر ، قال : فقلت : ألا أَضرِبُ عنقَه يا خليفة رسول الله ﷺ ؟ قال : لا ، ليست لأحد بعد رسول الله ﷺ .

٧٨ ـ حدّثنا يحيى بن مَعين ، حدّثنا أبو عُبيدةَ الحداد ، عن عبـد

---

٧٦ ـ رواه النسائي رقم ٤٠٧٦ ، عن عمرو بن علي ، عن معاذ ، به ، ورواه أحمد (ص ٩ ، ج ١) عن محمد بن جعفر، والطيالسي (ص ٣) كلاهما عن شعبة به . ورجاله ثقات ، ورواه الحاكم (ص ٣٥٤ ، ج ٤) أيضاً ، ورواه أبو بكر المروزي (ص ١٠٨) عن عبيد الله به .

٧٧ ـ مكرر ما قبله رقم ٧٦ ، ورجاله ثقات .

٧٨ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٩٣ ، ج ١٠) : رواه أبو يعلى والبزار والطبـراني في « الأوسط » ورجال أبي يعلى ثقات ، وفي بعضهم خلاف . وَنَسَبه المنذري في « الترغيب » (ص ٥٥٣ ، ج ٢) إلى البيهقي أيضاً . وقال : بعض أسانيدهم حسن . قلت : فيه فرقدُ السَّبَخي ، صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ ، كما في « التقريب » (ص ٤١٤) وتابعه أسلم الكوفي في إسناد الحديث الآتي ، لكنه مجهول ، كما في « اللسان » (ص ٣٨٨ ، ج ١) ومداره على عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد ، قال يحيى : ليس بشيء ، وقال البخاري : تركوه . وقال الجُوْزَجَاني : سيّء المذهب ليس من معادن الصدق ، وذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته في « الميـزان » (ص ٦٧٣ ، ج ٢) . ورواه المـروزي (ص ٩٢) عن يحيى بن معـين ، وعبد الله بن عون ، قالا : حدثنا أبو عبيدة ، عن عبد الواحد ، عن أسلم ، عن مرة ، به . والله أعلم .

الواحد بن زيد ، عن فَرْقَدٍ السَّبْخيِّ ، عن مُرَّةَ الطيِّب ، عن زيد بن أرقم ، عن أبي بكر الصديق ، أن النبي ﷺ قال : « لا يدخلُ الجنة جسْدٌ غُذِّيَ بحرام » .

٧٩ ـ حدّثنا موسى بن محمد بن حَيان ، حدّثنا أبو داود ، حدّثنا عبد الواحد بن زيد ، عن أسلم ، عن مُرَّةَ ، عن زيد بن أرقم ، قال : سمعت أبا بكر أن النبي ﷺ قال : « لا يدخلُ الجنةَ جسدٌ غُذِّيَ بحرام » .

٨٠ ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل بن علي الوَسَاوِسيّ ، حدّثنا زيد بن الحُبَاب العُكْلي ، عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ، عن شُرَحْبيل ، عن سعد ، عن جابر بن عبد الله ، عن أبي بكر ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ على أعواد المنبر يقول : « اتَّقوا النارَ ولو بِشِقِّ تمرةٍ ، فإنها تُقيم العَوَج ، وتدفعُ مِيْتَةَ السُّوء ، وتقعُ من الجائع مَوْقِعَها من الشَّبْعان » .

٨١ ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل الطالْقاني ، حدّثنا يحيى بن أبي بكير ، حدّثنا زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عُقَيل ، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري ، عن أبيه رفاعة ، قال : سمعت أبا بكر الصديقَ يقولُ على المنبر : سمعتُ رسولَ الله ﷺ [وبكى أبو بكر حين ذَكَرَ رسولَ الله ﷺ ، ثم سُرِّيَ عنه ، ثم قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ](١) وبكى أبو بكر حين ذَكَرَ رسول الله ﷺ ، ثم سُرِّيَ عنه ، ثم قال : سمعتُ

---

٧٩ ـ مكرر ما قبله . رقم ٧٨ ، ورواه المروزي عن أحمد بن الدورقي ، عن أبي داود ، به .

٨٠ ـ قال في « المجمع » (ص ١٠٥ ، ج ٣) : رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه محمد بن إسماعيل الوَسَاوسي ، وهو ضعيف جداً .

٨١ ـ رواه الترمذي (ص ٢٧٤ ، ج ٤) من طريق أبي عامر العقدي ، وأحمد (ص ٣، ج ١) عن عبد الرحمن بن مهدي وأبي عامر ، كلاهما عن زهير ، به ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه عن أبي بكر . وذكره المؤلف في « معجمه » رقم ٩. وراجع رقم ٨ .

(١) سقط من س وهو في هامش ص .

رسول الله ﷺ في هذا القَيْظِ عامَ الأولِ يقول : « سَلُوا الله العفوَ والعافيةَ واليقينَ في الآخرة والأولى » .

٨٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو العَقَدي ، حدّثنا زهير ، عن عبد الله بن محمد بن عُقَيل ، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري ، عن أبيه ، قال : سمعت أبا بكر الصدّيقَ على منبرِ رسولِ الله ﷺ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فبكَى حين ذَكَر رسولَ الله ﷺ ، ثم سُرِّيَ عنه ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ في مثلِ هذا القَيْظِ عامَ الأولِ : « سَلُوا الله العفوَ والعافيةَ ، واليقينَ في الآخرة والأُولى » .

٨٣ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا زيد بن الحُبَاب ، عن موسى بن عُبَيدة ، حدّثني هُود بن عطاء ، عن أنس بن مالك ، قال : قال أبو بكرٍ : نَهَى رسول الله عن ضَرْب المُصَلِّين .

٨٤ ـ حدّثنا عمرو بن الضحَّاك[1] ، حدّثنا أبي ، عن موسى بن عُبَيدة ، عن هود بن عطاء ، عن أنس ، عن أبي بكر ، قال : نَهَى رسول الله ﷺ عن ضَرْب المُصَلِّين .

٨٥ ـ حدّثنا محمد بن الفَرَج ، حدّثنا محمد بن الزِّبْرِقان ، حدّثنا

---

٨٢ ـ مكرر ٨١ . ورواه المروزي (ص ٨٩) عن أبي خيثمة به .

٨٣ ـ هذا حديث مختصر من حديث رقم ٨٥ ، وقال في « المجمع » (ص ٢٢٧ ، ج ٦) : رواه أبو يعلى ، وفيه موسى بن عُبيدة ، وهو متروك . ورواه البزار باختصار ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم . قلت : وراجع لحديث البزار « الكشف » (ص ٣٦٠ ، ج ٢) ورواه أبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » (ص ١١٩) عن ابن أبي شيبة به .

٨٤ ـ مكرر . ما قبله .

(١) س : عمر بن الضحاك .

٨٥ ـ مكرر . ما قبله رقم ٨٣ .

موسى بن عُبيدة ، أخبرني هود بن عطاء ، عن أنس بن مالك ، قال : كان في عهد رسول الله ﷺ رجلٌ يعجبنا تعبُّده واجتهاده ، فذَكَرناه لرسول الله ﷺ باسمه فلم يعرفْه ، وَوَصَفْناه بصفته فلم يعرفه .

فبينا نحن نذكُره ، إذْ طَلَع الرجل ، قلنا : هو ذا . قال : « إنكم لَتُخْبروني عن رجل ، إن على وجهه سَفْعة من الشيطان » . فأقبلَ حتى وَقَف عليهم ولم يسلِّم ، فقال له رسول الله ﷺ : « أَنْشَدتُك بالله هلْ قلتَ حين وقفتَ على المجلس : ما في القوم أحدٌ أفضلَ منيِّ . أو : خيراً مني ؟ » قال : اللهم نعم .

ثم دخل يُصلِّي ، فقال رسول الله ﷺ : « مَن يقتلُ الرجلَ ؟ » فقال أبو بكر : أنا.فدخل عليه فوجده قائماً يصلي ، فقال : سبحان الله أَقتلُ رجلاً يصلّي ، وقد نَهى رسول الله ﷺ عن قَتْل المصلِّين ؟! [فخرج . فقال رسول الله ﷺ : « ما فعلت ؟ » قال : كرهتُ أن أقتله وهو يصلِّي ، وقد نَهيتَ عن قتل المصلين][1] .

قال عمر : أنا ، فَدَخَل فوجده واضعاً وجهه ، فقال عمر : أبو بكر أفضلُ مني ، فخرج . فقال رسول الله ﷺ : « مَهْ ؟ » قال : وجدتُه واضعاً وَجْهَه ، فكرهتُ أن أقتله .

فقال : « مَنْ يقتلُ الرجل ؟ » فقال علي : أنا . قال : « أنتَ إنْ أدركتَه » . قال : فدخل عليّ فوجَدَه قد خرج ، فرجع إلى رسول الله ﷺ . فقال : « مَهْ ؟ » قال : وجدتُه قد خرج ، قال : « لو قُتِل ما اختَلَفَ[2] في أمتي رجلَان كان أولَهم وآخِرَهم » قال موسى : سمعتُ محمد بن كعب يقول : هو الذي قتله عليٌّ ذا الثُّدَيَّة .

---

(١) سقط من س .

(٢) سقط من س .

٨٦ ـ حدّثنا عبد العزيـز بن أبي سلمة بن عبـد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، حدّثني إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عُبَيد بن السبَّاق ، عن زيد بن ثابت ، حدثه قال : أرسل إليَّ أبو بكرٍ مَقْتَلَ أهلِ اليَمامة ، فإذا عمرُ بن الخطاب عنده .

فقال أبو بكر : إن عمر أتاني فقال : إن القتلَ قدِ اسْتَحَرَّ يومَ اليَمامة بقُرَّاء القرآن ، وإني أخشَى أن يستحـرَّ القتلُ بقـرَّاء القرآن في المـواطن ، فيذهبَ كثيرٌ من القرآن ، وإني أرى أن تأمرَ فيُجْمَعَ ، قال : قلت : كيف أفعلُ شيئاً لم يفعلْه رسول الله ﷺ ؟ قال : فقال عمر : هو والله خيرٌ ، فلم يَزَلْ يُراجِعني في ذلك حتى شَرَحَ الله لذلك صدري ، ورأيت في ذلك الذي رأى عمر .

قال زيد بن ثابت : قال أبو بكر : إنك فتىً شابٌّ عاقلٌ لاَ نَتَّهمُك ، وقد كنتَ تكتبُ الوحيَ للنبيِّ ﷺ فَتَتَبَّعِ القرآنَ فاجْمَعْه .

قال زيد : والله لو كَلَّفني[1] نقلَ جبل من الجبال ما كان أثقلَ عليَّ من الذي أمرني به من جَمْع القرآن .

قال : قلت : كيف تَفْعلون شيئاً لم يفعلْه رسول الله ﷺ ؟ قال : هو والله خير ، فلم يَزَلْ يُراجِعني حتى شَرَحَ الله صدري للذي شَرَح له صدرَ أبي بكر وعمر ، ورأيت في ذلك الذي رأيا .

فتتبَّعْتُ القـرآنَ أجمعُه من الـرِّقـاع واللِّخـاف ، والعُسُب وصـدور الرجال ، حتى فقدتُ آخرَ سورة التوبـة ، فوجـدتُها مـع خزيمـة بن ثابت الأنصاري : ﴿ لقدْ جاءَكُم رسولٌ من أنفسِكم عزيزٌ عليه ما عَنِتُّمْ حريصٌ عليكم بالمؤمنين رؤفٌ رحيم ﴾ إلى خاتمة براءة ، وكانت الصحفُ عند أبي

---

٨٦ ـ مكرر ٥٨ .

(١) س : كلف . وفي ص : كلفني . وكذا في البخاري (ص ١٠٦٧ ، ج ٢) لكن صححه على هامشه ، كلفوني . وكذا في هو البخاري أيضاً في رواية (ص ٧٤٥ ، ج ٢) .

بكر حياتَه حتى توفَّاه الله ، ثم عند عمرَ حتى توفَّاه الله ، ثم عند حفصة .

٨٧ ـ حدّثنا عبد العزيز بن أبي سَلَمة العُمَري ، حدّثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزُّهري ، عن أنس بن مالك ، أن حذيفةَ بنَ اليمان قَدِم على عثمانَ بنِ عفان ، فكان يُغَازي أهلَ الشام في فَتْح أَرْمينيَّة ، وأَذْربيجان مع أهل العراق ، فأفزعَ حذيفةَ اختلافُهم في القراءة ، فقال حذيفةُ لعثمان : يا أمير المؤمنين أَدْرِكْ هذه الأمة ، قبلَ أن يختلفوا في الكتاب اختلاَف اليهود والنصارى !

فأرسل عثمان إلى حفصة : أنْ أرسلي إلينا بالصُّحُف نَنْسَخُها في المصاحف ثم نردُّها إليكِ ، فأرسلتْ بها حفصةُ إلى عثمان ، فأمرَ عثمانُ زيدَ بنَ ثابت ، وعبدَ الله بنَ الزبير ، وسعيدَ بنَ العاص ، وعبد الرحمن بنَ الحارثِ بنِ هشام يَنْسَخُونها في المصاحف ، وقال للرهْط القُرَشيين الثلاثة : إذا أنتم اختلفتم وزيدَ بنَ ثابت في شيء من القرآن فاكْتُبوه بلسان قريش ، فإنما نَزَل بلسانهم ، فَفَعَلوا .

ثم إذا نُسِختِ الصُّحُف ردَّ عثمانُ إلى حفصة ، وأرسلَ إلى كلِّ أُفُقٍ بمصحفٍ مما نَسَخوا وأَمَرَ بما سواه[(١)] مما فيه من القرآن في كل صحيفة ومصحف أن يُمْحَى ويُحْرَق .

قال إبراهيم : قال الزهري : فأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ، أنه سمع زيد بن ثابت يقول : فقدتُ آيةً من سورة[(٢)] [الأحزاب حين نُسخت المصاحف[(٣)] ، وقد كنتُ أسمعُ رسول الله ﷺ يقرأها ، فالتمستُها]

---

٨٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٤٦ ، ج ٢) عن موسى ، عن إبراهيم به .

(١) س : بما فيه .

(٢) سقط من س .

(٣) ص : الصحف وصححه على هامشه .

فوجدتُها عند خزيمةَ بنِ ثابتٍ الأنصاري ﴿ منَ المؤمنينَ رجالٌ صَدَقُوا ما عاهدوا اللهَ عليه ﴾ فألحقتُها في سورتها في المُصْحف .

٨٨ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر المقدَّمي ، حدّثنا عبد الصمد ، حدّثنا صَدَقة

---

٨٨ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٣٤ ، ج ٣) وحسَّنه ، وأحمد (ص ٧ ، ج ١) وأبو بكر المروزي (ص ١٣٩) من طريق يزيد بن هارون ، والطيالسي (ص ٤) ومن طريقه أبو نعيم (ص ١٦٣ ، ج ٤) كلاهما عن صدقة به ، ولفظ الترمذي : « لا يدخلُ الجنةَ خَبٌّ ولا بخيلٌ ولا منَّان » ، وزاد أحمد والمروزي : ولا سيءُ المَلَكة ، وأولُ من يدخلُ الجنةَ الخ .

قلت : وفيه صَدَقَة ، وهو ضعيف ، قاله الذهبي في « الميزان » (ص ٣٤٧ ، ج ٢) ورمز السيوطي لصحته بعد عزوه للترمذي ، لكن قال المناوي في « الفيض » (ص ٤٤٨ ، ج ٦) : قال المنذري والعراقي : هو ضعيف ، وقال الذهبي في « الكبائر » : أخرجه الترمذي بسند ضعيف .

وَرَوَى المروزي (ص ١٤٣) والترمذي (ص ١٢٩ ، ج ٣) وأحمد (ص ٧ ، ج ١) من حديث همَّام بنِ يحيى ، وابن ماجه (ص ٢٧١) وأحمد (ص ١٢ ، ج ١) ومن طريقه أبو نعيم (ص ١٦٤ ، ج ٤) وأبو يعلى رقم ٨٩ ، والخطيب في « الموضح » (ص ٤١٣ ، ج ٢) كلهم من حديث المغيرة ، كلاهما عن فَرْقَد به ، لكنْ وقع في « الموضح » المغيرة بن مسلم ، أخبرنا سلمة ، عن فرقد ، وفي أبي يعلى عن أبي سلمة ، والصواب : عن المغيرة بن مسلم أبي سلمة ، عن فَرقد .

ولفظ الترمذي : « لا يدخلُ الجنةَ سيِّءُ المَلَكة » ، وهو عند غيره أتم منه . وقال الترمذي : غريب وقد تكلَّم أيوبُ السَّخْتِياني وغير واحد في فَرقد السَّبَخي من قِبَل حفظه . وقال أبو نعيم : لم يرو هذا عن الصديق إلَّا مرَّة ، ولا عنه إلَّا فَرقد .

قلت : لم ينفرد به فرقد ، بل تابعه عامرٌ الشعبيُّ ، عند أبي نعيم (ص ١٦٤ ، ج ٤) والمروزي (ص ١٤٠ ، ١٤١) والخطيب في « تاريخه » (ص ٤٠٣ ، ج ١) لكن مداره على جابر الجُعفي ، وهو ضعيف ، وراجع رقم ٩١ ، وقد رواه أحمد (ص ٤ ، ج ١) عن أبي سعيد مولى بني هاشم ، عن صَدَقة ، عن مرة أيضاً نحوه بتمامه ، وهذا كله يدل على أن بعضهم رواه مختصراً وبعضهم مطولاً ، والحديث ضعيف ، كما قال المنذري والعراقي ، لأن مرة لم يسمع من أبي بكر ، قاله البزار كما في «التهذيب» (ص ٨٩ ، ج ١٠) و « النكت الظراف» (ص ٣٠٤ ، ج ٥) .

ابن موسى ، حدّثنا فَرْقَد ، عن مُرَّة ، عن أبي بكر ، عن النبيِّ ﷺ قال : « لا يدخلُ الجنةَ خَبٌّ ولا سَيِّءُ المَلَكة ، وإنَّ أولَ مَن يَقرعُ بابَ الجنة : المملوكُ والمملوكةُ إذا أَحْسَنا عبادةَ ربِّهما ونَصَحا لسيِّدِهما » .

٨٩ ـ حدّثنا زهير بن حرب ، حدّثنا إسحاق بن سليمان الرازي ، عن مغيرة بن مسلم أبي سَلَمة[1] ، عن فَرْقدٍ السَّبَخي ، عن مرَّة الطيِّب ، عن أبي بكر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يدخلُ الجنةَ سَيِّءُ المَلَكة » قال: فقال رجلٌ : يا رسول الله أليسَ أخبرتَنا أن هذه الأمةَ أكثرُ الأممِ مملوكِين وأيتاماً ؟ قال : « نَعَمْ »[2] ، فأَكْرِموهم كرامةَ أولادِكم ، وأَطْعِموهم مما تأكلون ، واكْسُوهمْ مما تَلْبَسون » قال : فما ينفعُنا الدنيا يا رسول الله ؟ قال : « فرسٌ تَرْتَبِطُه في سبيل الله ، مملوكٌ يكفيك ، فإذا صلَّىٰ فهو أخوك ، فإذا صلَّىٰ فهو أخوك » .

٩٠ ـ حدّثنا عمرو بن محمد الناقد ، حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا همَّام بن يحيىٰ ، عن فرقد السَّبَخي ، عن مُرَّة الطيِّب ، عن أبي بكر الصدّيق ، عن النبي ﷺ قال : « لا يدخلُ الجنةَ خَبٌّ ولا بخيلٌ ، ولا منَّان ، ولا سَيِّءُ الملكة ، وإن أولَ من يَدخُلُ الجنةَ المملوكُ إذا أطاعَ الله[3] وأطاعَ سيدَه » .

٩١ ـ حدّثنا أبو كريب ، حدّثنا معاوية بن هشام ، عن شيبان ، عن

---

٨٩ ـ مرّ تخريجه تحت رقم : ٨٨ ، وقد رواه المروزي (ص ١٣٨) عن أبي بكر وأبي خيثمة عن فَرقد به ، نحوه لكن سقط من إسناده واسطتان من المطبوعة ، ولم يتنبه مصححه .

(١) ص ، س : عن أبي سلمة . والصواب ما أثبتناه . راجع مع علقناه على رقم ٨٨ .

(٢) الزيادة من ابن ماجه وغيره .

٩٠ ـ مرَّ تخريجه تحت رقم ٨٨ . أيضاً .

(٣) صححه في هامش ص : ربه .

٩١ ـ رواه أبو نعيم في « الحلية » (ص ١٦٤ ، ج ٤) والخطيب (ص ٤٠٣ ، ج ١) من حديث جابر =

عامر ، عن مُرَّة ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ قال : «لا يدخل الجنة سيِّئُ الملكة ، ملعونٌ من ضارَّ مسلماً أو غَرَّه » .

٩٢ ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدّثنا جرير وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، قال : قال أبو بكر الصدّيق : قام رسول الله ﷺ في مثل مقامي ، ثم بكَى ، فقال : « سلوا الله العافيةَ ، فإن أحداً لم يُعْطَ شيئاً خيراً من العافية ليس اليقينَ ، وقال أبو معاويةَ : إلَّا اليقينَ » .

٩٣ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر المقدَّميُّ ، حدّثنا يحيى وعثمان بن علي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي بكر بن أبي زهير ، عن أبي بكر الصديق قال : قلت : يا رسول الله كيف الصلاحُ بعد هذه الآية ﴿ من يَعْمَلْ سُوءاً يجز به ﴾[1] ، إنا لمُجَازَوْن لكلِّ ما يكون منا ؟ قال : « رَحِمَك الله أبا بكر ألستَ تحزَنُ ؟ ألست تَنْصَبُ ؟ ألست تُصِيبُك اللأْوَاء ؟ » قلتُ : بلى[2] . قال : « فهذا ما تُجَازَوْنَ به » .

٩٤ ـ حدّثنا القَوَاريري ، حدّثنا يحيى بن سعيد ووكيع ، عن

= عن عامر به ، ورواه المروزي (ص ١٤١) عن أبي كُرَيب ، به ، ورواه أبو نعيم والمروزي (ص ١٤٠) والترمذي (ص ١٢٨ ، ج ٣) من طريق فرقد ، عن مرة به ، شطره الآخر . ورجال إسناد أبي يعلى ثقات ، لكن مرَّة لم يدرك أبا بكر ولم يسمع منه ، قاله البزار .

٩٢ ـ رجاله ثقات ، لكن أبا صالح ذكوان لم يسمع من أبي بكر ، كما في « التهذيب » (ص ٢١٩ ، ج ٣) وراجع رقم ٨ ، ٤٥ ، ٦٩ ، ٧٠ .

٩٣ ـ أخرجه أحمد (ص ١١ ، ج ١) وابن السني (ص ١٠٥) والمروزي (ص ١٤٧) والحاكم وسعيد بن منصور كلهم من حديث إسماعيل به ، وهذا منقطع ، لأن أبا بكر بن أبي زهير عن أبي بكر مرسل ، كما في « التهذيب » (ص ٢٤ ، ج ١٢) وقد روي من طرق عن أبي بكر راجع « التفسير » لابن كثير (ص ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ج ١) .

(١) النساء : ١٢٣ .

(٢) سقط من س .

٩٤ ـ مكرر ما قبله ، وكذا ما بعده إلى رقم ٩٦ .

إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي بكر الصدّيق ، وقال يحيى : عن أبي بكر بن أبي زهير أن أبا بكر الصديق قال : قلت : يا رسول الله كيف الصلاحُ بعد هذه الآية ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوْءاً يُجْزَ بِهِ ﴾ فقال : « رحمك الله أبا بكر ألست تَنْصَبُ ؟ ألستَ تُصيبك اللأْواء ؟ فذاك ما تُجَازَوْنَ به » .

٩٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال: حدثني أبو بكر بن أبي زهير، عن أبي بكر الصديق ، أنه قال : يا رسول الله كيف الصلاحُ بعد هذه الآية ﴿ **من يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ** ﴾ كلُّ سوء نعملُه نجزَ به ؟ قال : « رحمك الله أبا بكر، ألستَ تمرضُ ؟ ألست تَنْصَبُ ؟ ألستَ تُصيبك اللأْواء ؟ فذاك ما تُجزون به » .

٩٦ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر ، حدّثنا المعتمِر ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : حدَّثني رجل من ثقيف يقال له أبو بكر بن أبي زهير ، عن أبي بكر الصدّيق ، قال : قلت لنبي الله ﷺ : كيف الصلاحُ بعد هذه الآية ﴿ من يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ به ﴾ ، كلُّ سوء عَمِلنا نجزَ بِهِ ؟ فقال له النبي ﷺ : « غفر الله لك ـ أو رحمك الله ـ ألستَ تمرضُ ؟ ألستَ تحزنُ ، ألستَ تُصيبك اللأواء ؟ » .

٩٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، عن أبي وائل[١] ، قال : حُدِّثت أن أبا بكر لقي طلحةَ فقال : ما لي أراك واجماً[٢] قال : كلمةٌ سمعتُها من رسول الله ﷺ يَزعمُ أنها موجِبةٌ ، فلم أسأله عنها ! فقال أبو بكر : أنا أعلم ما هي ، قال : ما هي ؟ قال : « لا إله إلَّا الله » .

---

٩٧ ـ قال الهيثمي في « المجمع » (ص ١٥ ، ج ١) رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح إلَّا أن أبا وائل : لم يسمعه من أبي بكر . وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٤٨ ، ج ٣) ونسبه إلى أحمد بن منيع .

(١) س : أبو قاتل . (٢) س : وحرا .

٩٨ ـ حدثنا زهير ، حدّثنا معلىً بن منصور ، حدّثنا ابن أبي زائدة ، حدّثنا ابن أبي ليلى ، حدّثنا عبد الرحمن بن الأَصْبَهاني ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي بكر الصديق قال : نزل النبيُّ ﷺ منزلاً[1] فبعثتْ إليه امرأةٌ مع ابنٍ لها بشاة[2] ، فحَلَب ، ثم قال : « انْطَلِقْ به إلى أمك » فشربتْ حتى رَوِيَت ، ثم جاء بشاة أخرى فحَلَب ، ثم سَقَى أبا بكر ، ثم جاء بشاة أخرى فَحَلَبَ ثم شرب .

٩٩ ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدّثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يُثَيْـع ، عن أبي بكر الصدّيق أن النبيَّ ﷺ بعثه ببراءة إلى أهل مكة : لا يَحُجُّ بعدَ العامِ مشرك ، ولا يَطُوفنَّ بالبيت عُرْيان ، ولا يدخلَ الجنةَ إلَّا نفسٌ مسلمةٌ ، ومنْ كان بينه وبين رسول الله ﷺ مدةٌ فأَجَلُه إلى مدَّته ، والله بريءٌ مِن المشركين ورسولُه .

قال : فسار بها ثلاثاً ، ثم قال لعلي : «إلْحقْه وَرُدَّ عليَّ أبا بكر وبلِّغْها» قال : ففعلِ ، قال : فلما قَدِم على النبيِّ ﷺ أبو بكـر بكَى ، وقال : يـا رسول الله أَحَدَثَ فيَّ شيءٌ ؟ قال : قال : « ما حَدَثَ فيك إلَّا خيرٌ ، إلَّا أني أُمِرتُ بذلك أن لا يُبلِّغَ إلَّا أنا أوْ رجلٌ مني » .

١٠٠ ـ حدّثنا سُوَيد بن سعيد ، حدّثنا سويد بن عبد العزيز ، عن ثابت بن عَجْلان ، عن سُلَيم بن عامر ، قال : سمعت أبا بكر يقول : قال

---

٩٨ ـ قال في « المجمع » (ص ٨٣ ، ج ٥) : رواه أبو يعلى وابن أبي يعلى لم يسمع من أبي بكر ، ورواه أبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » (ص ١٥٩) عن أبي خيثمة به .

(١) سقط من س .

(٢) ص ، س : شاة ، وصححه على هامش ص : بشاة .

٩٩ ـ أخرجه أحمد (ص ٣ ، ج ١) وابن جرير (ص ٦٤ ، ج ١٠) وقد مرّ من طريق آخر مختصراً رقم ٧١ .

١٠٠ ـ قال في « المجمع » (ص ١٥ ، ج ١) : رواه أبو يعلى وفي إسناده سويد بن عبد العزيز وهو متروك .

رسول الله ﷺ : « أُخْرُجْ فنادِ في الناس : مَنْ شهد أن لا إله إلَّا الله : وَجَبَتْ له الجنة » [قال : فخرجتُ فلقيَني عمرُ بنُ الخطاب فقال : ما لكَ أبا بكرٍ ؟ فقلتُ : قال لي رسول الله ﷺ : « أُخْرجْ فنادِ في النّاس : مَنْ شهد أن لا إله إلَّا الله وَجَبَتْ له الجنة](١) قال عمر : ارجعْ إلى رسول الله ﷺ فإني أخاف أن يَتَّكلوا عليها ، فرجعتُ إلى رسول الله ﷺ ، فقال : « ما رَدَّك ؟ » فأخبرتُهُ بقول عمر ، فقال : صَدَقَ .

١٠١ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يونس بن محمد ، حدّثنا جرير بن حازم ، حدّثنا الزبير بن الخِرِّيت ، عن أبي لَبيد ، قال : خرج رجل من الأسد(٢) ، من طاحية(٣) يقال له : بَيْرَح بنُ أسد مهاجِراً إلى المدينة ، وقد مات رسول الله ﷺ قبل ذلك ، قال : فرأى عمرُ بنُ الخطاب بَيْرَحاً يطوف في سِكك المدينة ، فأنكره ، فقال : من أنت ؟ قال : أنا رجل من أهل عُمَان .

فأخذ بيده ، فَذَهَب به إلى أبي بكر ، فقال : يا أبا بكرٍ هذا من الأرض التي سمعتَ رسولَ الله ﷺ يذكُرُ أهلَها : من أهل عُمان ، فقال أبو بكر : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إني لأَعلمُ أرضاً يُنْضَحُ بناحيتها البحرُ ، بها حيٌّ من العرب لو أتاهم رسولي لم يَرْموه بسهم ولا حَجَر » .

١٠٢ ـ حدّثنا خَلَف بن هشام ، حدّثنا أبو الأَحْوَص ، عن أبي

(١) الزيادة من « المجمع » .

١٠١ ـ أخرجه أحمد (ص ١٤٤ ، ج ١) وابن أبي خيثمة كما في « الإصابة » (ص ١٨٢ ، ج ١) ورواه المروزي (ص ١٤٩) عن أبي خيثمة وغيره ، عن يونس ، به . قال في « المجمع » (ص ٥٢ ، ج ١٠) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير لَمازة بن زَبَّار (أبي لبيد) وهو ثقة ، ورواه أبو يعلى كذلك .

(٢) س : الأزد .

(٣) وفي « المجمع » : ضاحية .

١٠٢ ـ رواه المروزي (ص ٦٩) عن عثمان ، عن أبي الأحوص ، به ، وقال الهيثمي في « المجمع » =

إسحاق ، عن عكرمة ، قال : قال أبو بكر : سألتُ رسولَ الله ﷺ : ما شَيَّبك ؟ قال : « شَيَّبَتْني هودٌ ، والواقعـةُ وَعمَّ يتسآءلـون ، وإذا الشمسُ كُوِّرَتْ » .

١٠٣ ـ حدّثنا العباس بن الوليد النَّرْسي ، حدّثنا أبو الأَحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، قال : قال أبو بكر : سألتُ رسول الله ﷺ ما شَيَّبك ؟ فذكر نحوَه .

١٠٤ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حماد النَّرْسي ـ قـال : وسألتُ عنـه ؟ فقال : هذا خطأ ـ ثم حدَّثني به قال : حدّثنا حماد بن سلمة ، عن ابن أبي عَتيق ، عن أبيـه ، عن أبي بكر الصـدّيق قـال : قـال رسـول الله ﷺ : « السواكُ مَطْهَرَةٌ للفم ، مَرْضَاةٌ للربِّ » .

= (ص ٣٧ ، ج ٧) : رواه أبو يعلى ، إلَّا أن عكرمة لم يدرك أبا بكر . قلت : وقد رواه الترمذي (ص ١٩٣ ، ج ٤) والحـاكم (ص ٣٤٣ ، ٤٧٦ ، ج ٢) والمروزي أيضـاً وأبـو نعيم في « الحلية » (ص ٣٥٠ ، ج ٤) موصولاً عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبي بكر . وقال الترمذي : حسن غريب . وقال الحاكم : صحيح على شرط البخـاري . ووافقه الـذهبي . وراجع للتفصيل « المقـاصد الحسنـة » (ص ٢٥٥) و « سلسلة الأحاديث الصحيحـة » رقم ٩٥٥ .

١٠٣ ـ مكرر ما قبله .

١٠٤ ـ رواه المروزي (ص ١٤٦) عن عبد الأعلى به ، وقال الهيثمي في « المجمع » (ص ٢٢٠ ، ج ١) : رواه أحمد (ص ١٣ ، ج ١) وأبو يعلى ، ورجاله ثقات إلَّا أن عبد الله بن محمد لم يسمع من أبي بكر . قلت : ابن أبي عتيق ، هو عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، نسب إلى جده كما في « التلخيص » (ص ٦٠ ، ج ١) ، وهو رواه عن أبيه عبد الله بن محمد ، وعبد الله لم يسمع من أبي بكر . لكنه خطأ كما صرح المؤلف ، وهو قول الدارقطني وأبي زرعة وأبي حاتم ، والصواب عن عائشة ، كما في « التلخيص » (ص ٦٠ ، ج ١) و « العلل » لابن أبي حاتم (ص ١٢ ، ج ١) و « الفتح » (ص ١٥٩ ، ج ٤) وسيـأتي حديث عـائشة رقم ٤٥٥١ ، ٤٥٧٩ ، ٤٨٩٤ ، ٤٨٩٥ .

١٠٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يونس بن محمد ، حدّثنا حماد بن سلمة ، عن ابن أبي عَتيق ، عن أبيه ، عن أبي بكر الصديق قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « السواكُ مَطْهَرَةٌ للفم ، مَرْضاةٌ للربِّ » .

١٠٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن عَرْعَرَة السامي بالبصرة ، حدّثنا إبراهيم بن عبد الله أبو إسحاق الرازي ، أخبرنا إسماعيل بن نوح ، عن أبيه ، عن جده عن أبي بكر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أهل الجنة لا يَتبَايعون ولو تَبايَعوا ما يَتبَايَعون إلَّا بالبزِّ » .

١٠٧ ـ حدّثنا موسى بن محمد بن حَيان ، حدّثنا أبو دَاود صاحب الطيالسة ، حدّثنا المسعوديُّ ، عن بَكْر بن الأَخْنس ، عن رجل ، عن أبي بكر ، أن النبيَّ ﷺ قال : « يدخُلُ الجنةَ من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب ، وجُوهُهُم كالقمرِ ليلةَ البدر ، قلوبُهم على قلبِ رجلٍ واحد ، فاستزدتُ ربِّي فزادني مع كل رجلٍ سبعين ألفاً » .

قال أبو بكر : فكنا نَرَى ذلك قد أَتَى على[1] أهل القُرى ، ويصيبُ

---

١٠٥ ـ مكرر ما قبله . ورواه المروزي (ص ١٣٦) عن أبي خيثمة ، به .

١٠٦ ـ أخرجه العُقَيلي في ترجمة عبد الرحمن بن أيوب السكوني ، وذكره الهيثمي في « المجمع » (ص ٤١٦ ، ج ١٠) والحافظ في « المطالب » (ص ٣٨١ ، ج ١) وفي إسناده إسماعيل ، وهو متروك ، وقال العقيلي : رواته مجاهيل . وذكره ابن الجوزي في « العلل » (ص ١٠٤ ، ج ٢) من طريق العقيلي ، حدثنا اليمان بن عباد ، حدثنا عمر [محمد] بن حفص الشيباني ، قال : حدثنا إبراهيم أبو [ابن] إسحاق الرازي ، قال : حدثنا إسماعيل ، به ، وقال : في الإسناد عمر بن حفص ، قال يحيى : ليس بشيءٍ ، وقال أحمد : خرقنا حديثه . قلت : وهو خطأ ، عمر بن حفص هذا ثقة ، كما في « التهذيب » (ص ٤٣٧ ، ج ٤) وقد تابعه إبراهيم بن عَرْعَرَة عند أبي يعلى ، وانظر ما علقناه على « العلل » .

١٠٧ ـ ورواه أحمد (ص ٦ ، ج ١) أيضاً ، قال في « المجمع » (ص ٤١٠ ، ج ١٠) : فيهما المسعودي ، وقد اختلط ، وتابعيُّه لم يسم ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح . انتهى .

(١) ص ، س : « فرانا أهل » وصححه على هامش ص .

مَن زاد أهلَ البوادي .

١٠٨ ـ حدّثنا عبيد الله بن معاذ العَنْبَري ، حدّثنا أبي ، حدّثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب ، قال : قال أبو بكر الصدّيق : لما خَرَجْنا مع رسول الله ﷺ [من مكةَ إلى المدينة ، مَرَرْنا براع[1] وقد عَطِشَ رسول الله ﷺ][2] ، فحلبتُ له كُثْبَةً من لبن ، فأتيتُه بها ، فشربَ حتى رضيت .

١٠٩ ـ حدّثنا القَوَاريري ، حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شعبة ، قال : سمعت أبا إسحاق الهَمْداني يقول : سمعتُ البراء بن عازب يقول : لما أقبلَ رسولُ الله ﷺ من مكة إلى المدينة تَبِعَه سُرَاقةُ بن مالك بن جُعْشُم ، فدعا عليه رسول الله ﷺ ، فساختْ به فَرَسُه ، فقال : أُدْعُ الله ولا أَضرُّك ، قال : فَدَعا الله له ، قال : فَعَطِشَ رسولُ الله ﷺ ، فَمَرُّوا براعي غَنَم ، قال أبو بكر الصدّيق : فأخذتُ قَدَحاً فَحَلَبْتُ لرسول الله ﷺ كُثْبَةً من لبن ، فأتيتُه فشربَ ، ثم شرب[3] حتى رضيتُ .

١١٠ ـ حدّثنا محمد بن بشار ، حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شعبة ، عن أبي إسحاق الهَمْداني ، قال : سمعت البراء بن عازب ، قال : لما أقبلَ رسولُ الله ﷺ من مكة إلى المدينة ، تَبِعَه سُرَاقةُ بن مالك بن

---

١٠٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٣٩ ، ج ٢) من حديث النضر عن شعبة به ، ورواه مسلم (ص ١٦٩ ، ج ٢) عن عبيد الله به .

(١) ص : براعي .

(٢) سقط من س .

١٠٩ ـ مكرر ما قبله . ورواه المروزي (ص ١٠٥) عن القواريري به

(٣) سقط من س .

١١٠ ـ مكرر ، رواه مسلم (ص ١٦٩ ، ج ١) عن ابن مثنى وابن بشار ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر به ، ورواه البخاري في المناقب (ص ٥٥٥ ، ج) عن محمد بن بشار به .

جُعْشُم ، فدعا عليه رسول الله ﷺ [فساخت به فرسه ، فقال : ادعُ الله لي ولا أضرُّك ، فدعا له ، فعطِش رسول الله ﷺ](١) فمرُّوا براع(٢) ، فقال أبو بكر الصدّيق : فأخذتُ قَدَحاً فحلبتُ فيه كُثْبَةً من لبن ، فأتيتهُ فشرِب ثم شرِب حتى رضيتُ .

١١١ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عثمان بن عمر ، حدّثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب ، قال : اشترى أبو بكر من أبي رَحْلاً بثلاثةَ عَشَرَ درهماً ، فقال : مُرِ البراءَ يحملُه إلى رحلي ، فقال : لا ، حتى تخبرني : كيف خَرَج رسولُ الله ﷺ من مكة إلى المدينة ، فقال :

ارتحلْنا فاحْتُبِسْنا يومَنا وليلتَنا حتى قام ظهراً ـ أو قال : قامَ قائمُ الظهيرة ـ فرميتُ ببصري فإذا أنا بصخرة لها بقيةٌ من ظل فَرَشَتْهُ وَفَرَشْتُ لرسول الله ﷺ فيه فَرْوة ، فقلت : نم يا رسول الله ، ثم انطلقتُ أنفض (٣) ما حولي هل(٤) أرى من الطلب أحداً ، فإذا أنا براعي غنمٍ يُريدُ من الصخرة مثلَ ما أردت ، فقلت : لمن أنت يا غلام ؟ قال : لرجل من قريش ، فعرفته ، فقلت : هل في غنمك من لبن ؟ قال : نعم . قلت : هل أنتَ حالِبٌ لنا(٥) ؟ قال : نعم .

فأمرته فاعتقل شاة من الغنم ، فأمرتُه فَنَفَضَ ضَرْعها ، ثم أمرته(٦)

---

(١) ص ، س : براعى . وصححه على هامش ص : براع ، وهما نسختان . راجع مسلم (ص ١٦٩ ، ج ٢) .

(٢) كذا في ص ، س . وفي المراجع : فسويته .

١١١ ـ أخرجه البخاري (ص ٥١٥ ، ج ١) ومسلم (ص ٤١٩ ، ج ٢) من حديث إسرائيل به ، وهو عند مسلم عن زهير به ، ورواه المروزي أيضاً (ص ١٠٦) عن أبي خيثمة به .

(٣) كذا ، ولعلها : أتَقَصَّى ؟

(٤) ص : من وصححه على هامش : هل .

(٥) ص : حالبنا .

(٦) بياض في س .

فنفض كفيه من الغبار ، فحلَبَ لي كُثْبَةً من لبن ، ومعي إداوة على فمها خِرقة ، فصببتُ الماء على اللبن ، ثم أتيت به رسولَ الله ﷺ فـوافقتُه قـد استيقظ ، قلت : اشربْ يا رسول الله .

وَارْتَحَلْنا فلم يَلحقْنا من الطَّلَب أحدٌ غيرُ سُرَاقَةَ بنِ مالِك بن جُعْشُم على فَرَس له ، فقلتُ : هذا الطلبُ قد لَحِقَنا يا رسـول الله ، قال : « لا تَحْزَنْ إن الله معنا » .

فلما دَنَا دعا عليه رسولُ الله ﷺ ، فَسَاخَ فرسُه في الأرض إلى بطنه وَوَثَب عنه ، وقال : يا محمد قد علمتُ أن هذا عملُك فادعُ الله أن يخلِّصَني مما أنا فيه ، ولك عليَّ لأُعَمِّيَنَّ على مَن ورائي ، وهذه كنانتي فَخُذْ سَهماً منها ، فإنك ستمرُّ على إبلي وغِلْماني بمكانِ كذا وكذا ، فخذْ منها[1] حاجتَـك ، فقال: « لا حاجةَ لي في إبلِك » .

فقدِمنا إلى[2] المدينة ليـلاً ، فتنازَعُـوا أيُّهم ينزلُ عليهم ، فقـال : « أَنْزِلُ على بني[3] النجار أخوالِ عبد المطلب ، أُكْرِمُهم بذاك » . فصعد الرجالُ والنساء فوق البيوت ، وتفرَّقَ الغِلْمَانُ والخَدَم في الطُّرُق ينادون : يا مُحمدُ ، يا رسولَ الله ، يا محمدُ ، يا رسولَ الله .

١١٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة السَّامي ، حدّثنا محمد بن

---

(١) هو على هامش ص .

(٢) كتبه على هامش ص .

(٣) س : ملأ بني النجار .

١١٢ ـ أخرجه الدارمي (ص ٣١ ، ج ٢) وابن خزيمة (ص ١٧٥ ، ج ٤) والترمذي (ص ٨٤ ، ج ٢) وابن ماجه (ص ٢١٥) والحاكم (ص ٤٥١ ، ج ١) والبيهقي كلهم (ص ٤١ ، ج ٥) من حديث ابن أبي فُدَيك به ، وقال الترمذي : محمد بن المنكدر لم يسمع من عبد الرحمن . فالحديث منقطع . وبهذا يعرف تساهلُ الحاكم والذهبي حيث قالا : صحيح الإسناد . ورواه المروزي (ص ١٥٢) عن إبراهيم به ، وفي إسناده اختلاف كثير ، راجع البيهقي (ص ٤٢ ، ج ٥) و « الموضح » (ص ١٧ ، ١٩ ، ج ١) و « مسند أبي بكر » للمروزي (ص ٦٥ ، ١٥١) =

أبي فُدَيك ، عن الضَّحَّاك بن عثمان ، عن محمد بن المنكَدِر ، عن عبد الرحمن بن يَرْبوع ، عن أبي بكر الصدّيق ، قال : سئل رسول الله ﷺ أيُّ العملُ أفضل ؟ فقال : « العَجُّ والثَّجُّ » .

١١٣ ـ حدّثنا شجاع بن مَخْلَد ، حدّثنا سعيد بن سلام العطار ، عن أبي بكر بن أبي سَبْرة العامري ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الرحمن بن يَرْبوع ، عن أبي بكر الصديق ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ، ومنبري على تُرْعة من تُرَع الجنة » .

١١٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عثمان بن عمر ، حدّثنا مالك ، عن الزهري ، عن عثمان بن إسحاق ، عن قَبيصَةَ بن ذُؤَيب ، قال : جاءتِ الجَدَّة إلى أبي بكر تسألُه عن ميراثها[1] ؟ فقال : ما لكِ في كتاب الله شيءٌ ، وما لكِ في سُنَّة رسول الله ﷺ شيء ، فارْجِعِي حتى أسألَ الناس .

١١٥ ـ حدّثنا القَواريري ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن الزَّهري ،

= و « التلخيص » (ص ٣٢٩ ، ج ٢) وقال الدارقطني : الأشبه بالصواب رواية من رواه عن الضحاك ، عن ابن المنكدر ، عن عبد الرحمن بن يربوع ، عن أبي بكر .

١١٣ ـ قال في « المجمع » (ص ٩ ، ج ٤) رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه أبو بكر بن أبي سَبْرة ، وهو وضاع . قلت : ورواه المروزي (ص ١٥٢) عن شجاع به . وهو في « الكشف » (ص ٥٦ ، ج ٢) وفي إسناده سعيد العطار ، أيضاً كذبه أحمد وغيره .

١١٤ ـ رواه مالك في « الموطأ » (ص ١١١ ، ج ٣) ومن طريقه الترمذي (ص ١٨١ ، ج ٣) وابن حبان كما في « الموارد » (ص ٣٠٠) وأبو داود (ص ٨١ ، ج ٣) وابن ماجه (ص ٢٠٠) وأحمد (ص ٢٢٥ ، ج ٤) وابن الجارود ، رقم ٩٥٩ ، والبيهقي (ص ٢٣٤ ، ج ٦) أطول منه وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح وهو أصح من حديث ابن عيينة . وراجع « التلخيص » (ص ٨٢ ، ج ٣) . ورواه المروزي (ص ١٥٨) عن أبي خيثمة به .

(١) س : ميراث .

١١٥ ـ رواه الترمذي (ص ١٨١ ، ج ٣) والحاكم (ص ٣٣٨ ، ج ٤) من حديث ابن عيينة به . ورواه المروزي (ص ١٥٨) عن القواريري به ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، =

عن قَبيصة بن ذُؤَيب ، أن الجدةَ جاءتْ إلى أبي بكر بعد وفاةِ رسول الله ﷺ فقالت : أُخبرتُ أن لي حقاً ، قال أبو بكر : ما أجدُ لـكِ في الكتاب من حق ، وما سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقضي لكِ بشيء .

قـال : فشهدَ المغيـرةُ بنُ شعبة ، فقـال : مَن يشهدُ معـكَ ؟ قـال محمدُ بنُ مَسْلَمة : إن رسول الله ﷺ أعطاها السدُس .

قال الزهريُّ : هي أمُّ الأمِ [(١)] أو الأبِ .

فلما كان عمر جاءت التي تخالفها ، فقال عمر : أيُّكما انفردتْ به فهو لها ، فإن اجْتَمَعْتُما فهو بينكما .

١١٦ ـ حدّثنا زهـير بن حرب ، حـدّثنا وهب بن جـرير ، حـدّثنا شعبة ، عن يزيد بن خُمَير ، عن سُلَيم بن عامر ، عن أَوْسَط البَجَلي ، قال : خَطَبنا أبو بكر فقال : خَطَبنا رسول الله ﷺ عامَ الأول ، ثم بَكَى أبو بكر ، فقال : « سَلُوا الله العافيةَ ، فإن الناسَ لم يُعْطَوُا في الدنيا بعد اليقين شيئاً أفضلَ من المعافاة ، أَلَا وعليكُمْ بالصدْقِ فإنه مع البِّرِ ، وهما في الجَنـة ، وإياكم والكذبَ ، فـإنه مـع الفجور ، وهمـا في النار ، ولا تَقَـاطَعوا ولا تَبَاغَضُوا ولا تَحَاسَدوا ، وكونوا عبادَ الله إخواناً كما أمَرَكم الله » .

١١٧ ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدَّثني يحيـى بن أبي بكير ، حدّثنا شعبة قال : يزيدُ بن خُمَير أخبرني قال : سمعتُ سُلَيم بن عامر يحدث عن أوسط بن إسماعيل بن أوسط البجليِّ ، عن أبي بكر الصدّيق قال : قال

= ووافقه الذهبي . لكن فيه نظر لأن فيه انقطاعاً ، فإن قبيصة لا يصح له سماع من أبي بكر ، كما قاله الحافظ في « التلخيص » . وراجع « إرواء الغليل » (ص ١٢٤ ، ج ٦) .

(١) ص ، س : أم أب الأم .

١١٦ ـ مرّ تخريجه تحت رقم ٨ ، ورواه أبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » ص ١٣٦ عن أبي خيثمة به .

١١٧ ـ مكرر ما قبله . =

رسول الله ﷺ : « عليكم بالصدق ، فإنه مع البرِّ ، وهما في الجنة ، وإياكمْ والكذبَ ، فإنه مع الفجور ، وهما في النار ، ولا تَقَاطَعوا ولا تَدَابَـروا ، وكونوا عبادَ الله إخواناً كما أَمَرَكم الله » .

١١٨ ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدّثنا رَوْح بن عبادة ، عن شعبة ، أخبرني يزيد بن خُمَير قال : سمعتُ سُلَيم بن عامر ـ رجلاً[(١)] من أهل حمص ـ وكان قد أدرك أصحابَ النبيِّ ﷺ قال : سمعتُ أبا بكرٍ خطيباً حين استُخْلِف قال : قام رسول الله ﷺ مقامي هذا عامَ الأول ، ثم بكى ثم قال : « سَلُوا الله العَفوَ والمُعَافاة » .

١١٩ ـ حدّثنا إسحاق ، حدّثنا يحيى بن أبي بكير ، حدّثنا شعبة قال : يزيدُ بنُ خمير أخبرني قال : سمعت سليم بن عامر ـ رجلاً[(٢)] من حِمْيَر ـ يحدِّث عن أوسَط بن إسماعيل بن أوسط البجلي ، عن أبي بكر أنه قال حين توفِّي رسول الله ﷺ قال : قام رسول الله ﷺ فينا[(٣)] عامَ أولَ مَقامي هذا ، ثم قال : « سَلُوا الله المعافاة ، فإنه لم يُؤْتَ أحدٌ بعد اليقين شيئاً خيراً من المعافاة » .

١٢٠ ـ حدّثنا أبو الربيع ، حدّثنا حماد ، قال : سمعت أيوبَ وعبدَ الرحمن السرّاج وعبيدَ الله بن عمر ، يحدثونه ، عن نافع أنه قرأ كتابَ عمرَ بنِ الخطاب أنه : ليس فيما دونَ خمسةٍ من الإبلِ شيءٌ ، فإذا بلغتْ خَمساً ففيها شاةٌ إلى تسعٍ ، فإذا كانت عشراً فشاتان إلى أربعَ عَشْرَةَ ، فإذا بَلَغَ خَمْسَ عَشْرَةَ ففيها ثلاثٌ ، إلى تسعَ عَشْرةَ ، فإذا بلغت العشرين

١١٨ ـ مكرر رقم ١١٦ .

(١) ص ، س : عن رجل . والتصويب من « المسند » .

١١٩ ـ مكرر رقم ١١٦ .

(٢) ص ، س : رجل والتصويب من « المسند » .

(٣) س : قام فينا رسول الله ﷺ عام الأول .

فأربعٌ ، إلى(١) أربع وعشرين ، فإذا بلغتْ خمساً وعشرين ففيها بنتُ مَخَاضٍ إلى خمس وثلاثين ، فإذا زادتْ ففيها ابنةُ لَبُوْنٍ إلى خمس وأربعين ، فإذا زادتْ ففيها حُقَّةٌ إلى الستين ، فإذا زادت [ففيها ابنُ لَبونٍ إلى التسعين ، فإذا زادت ففيها حُقَّتان إلى العشرين ومائة ، فإذا زادت](٢) . ففي كلِّ خمسين حُقَّةٌ ، وفي كل أربعين ابنةُ لَبُونٍ .

وليس في الغنم شيءٌ فيما دون الأربعين ، فإذا بلغتْ الأربعينَ ففيها شاةٌ إلى العشرين ومائة ، [فإذا زادتْ فشاتانِ إلى المائتين](٣) ، فإذا زادتْ على المائتين فثلاثُ شِيَاهٍ إلى الثلاثمائة ، فإذا زادت على الثلاثمائة ففي كل مائةٍ شاةٌ .

١٢١ ـ حدّثنا أبو الربيع الزَّهْراني ، حدّثنا حماد ، حدّثنا أيوب ، قال : رأينا عند ثُمَامَـةَ بنِ عبد الله بن أنس كتاباً كَتَبه أبو بكر الصدّيقُ لأنس بن مالك ، حينَ بَعثَه إلى صدقة البَحْرَين ، عليه خاتَم النبيِّ ﷺ فيه مثلُ هذا القول .

١٢٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يونس بن محمد ، حدّثنا حماد بن سلمة ، قال : هذا الكتاب من ثمامَةَ بنِ عبد الله بن أنس ، عن أنس بن مالك أن أبا بكرٍ كتب له : إن هذه فرائضُ الصدقةِ التي أمر الله بها رسولَه ،

---

(١) س : ففيها أربع وعشرين .

(٢) سقط من س وهو على هامش ص .

١٢٠ ـ قال في « المجمع » (ص ٧٤ ، ج ٣) : رواه أبو يعلى وِجادةً ، كما تراه ، ورجاله ثقات .

(٣) سقط من س وهو على هامش ص .

١٢١ ـ طَرَف من حديث طويل أخرجه البخاري (ص ١٩٥ ، ج ١) من طرق عن ثُمامة ، وكرره في صحيحه في أحد عشر موضعاً .

١٢٢ ـ رواه أحمد (ص ١١ ـ ١٢ ، ج ١) وأبو داود والنسائي من طريق حماد به ، ورواه أبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » (ص ١١١ ـ ١١٢) عن أبي خيثمة به .

فَمَن سُئِلها من المسلمين على وجهها فَلْيُعْطِها ، ومن سُئِل فوقَه فلا يُعْطِه .

فِيْما دونَ خمسٍ وعشرينَ من الإبل : في خمسِ ذَوْدٍ شاةٌ ، فإذا بلغت خمساً وعشرين ففيها ابنةُ مَخَاضٍ إلى خمسٍ وثلاثين ، فإذا لم يكن ابنةُ مَخَاضٍ فابنُ لَبونٍ ذَكَر ، [فإذا بلغتْ ستاً وثلاثين(١) ففيها ابنةُ لَبونٍ إلى خمسٍ وأربعين](٢) فإذا بلغتْ ستاً وأربعين ففيها حِقَّةٌ طَرُوقةُ الفَحْلِ إلى ستين ، فإذا بلغتْ واحداً وستين ففيها جَذَعةٌ إلى خمس وسبعين ، فإذا بلغتِ ستةً وسبعين ففيها ابنتا لَبونٍ إلى تسعين ، فإذا بلغت واحداً وتسعين ففيها حِقَّتانِ طَرُوْقَتَا الفَحْلِ إلى عشرينَ ومائة ، فإذا زادتْ على عشرينَ ومائةٍ ففي كلِّ أربعينَ بنتُ لَبونٍ ، وفي كلِّ خمسين حِقَّةٌ .

فإذا تَبَاينَ أسنانُ الإبل في فرائضِ الصدَقاتِ : فَمَنْ بلغتْ عنده صَدَقةُ الجَذَعةِ ـ وليستْ عنده جَذَعة ـ وعنده حِقَّةٌ فإنها تُقْبل منه الحِقَّة ، ويَجعلُ معها شاتَينْ(٣) إن اسْتَيْسَرَتا له أو عشرين درهماً .

ومَنْ بَلَغتْ عنده صَدَقَةُ الحِقَّةِ وليس عنده إلَّا جَذَعة ، فإنها تُقْبَلُ منه ، ويُعْطيه المصَّدِّقُ عشرين درهماً أو شاتَينْ ، ومَنْ بَلَغَتْ عنده صدقةُ الحِقَّةِ ، وليست عنده ، وعنده ابنةُ لَبونٍ فإنها تُقْبل منه ، ويَجعلُ معها شاتَيْنْ إن اسْتَيْسَرَتا ، أو عشرين درهماً ، ومنْ بَلَغتْ عنده(٢) صدقةُ ابنِ لبونٍ وليست عنده إلَّا حِقَّةٌ ، فإنها تُقبل منه ويعطيه المصَّدِّق عشرين درهماً أو شاتين .

ومن بَلَغَتْ صدقتُهُ ابنةَ لَبونٍ وليست عنده ابنةٌ لَبونٍ وعنده ابنةُ

---

(١) في ص : تسعين.

(٢) سقط من س .

(٣) س : شاتان . وكذا في ص لكن صححه الناسخ على هامشه ، وكذا في البخاري .

(٤) سقط من س . وفيه : من بلغت صدقته .

مَخاضٍ ، فإنها تُقْبَل منه ويَجعل معها شاتَيْن إن اسْتَيْسَرَتا أو عشرين درهماً ، ومن بلغت صَدَقَتُه ابنةَ مَخاضٍ وليس عنده إلَّا ابنُ لَبون ذَكَرٍ ، فإنه يُقبلُ منه وليس معه شيء ، ومن لم يكن عنده إلَّا أربعةٌ من الإبِل فليس فيها شيءٌ إلَّا أن يشاءَ ربُّها .

وفي صدقة الغنم : في سائمتها ـ إذا كانت أربعينَ ـ ففيها شاةٌ إلى عشرين ومائة ، فإذا زادت ففيها شاتان إلى مائتين، فإذا زادت ففيها ثلاثُ شِيَاهٍ إلى ثلاثمائة ، فإذا زادتْ واحدةٌ ففي كل مائةٍ شاةٌ .

ولا تُؤْخَذُ في الصدَقةِ هَرِمةٌ ، ولا ذاتُ عَوَارٍ ، ولا تَيْسُ الغنم إلَّا أن يشاءَ المصَّدِّقُ ، ولا يُجْمَعُ بين متفرِّقٍ ، ولا يُفَرَّقُ بين مجتَمعٍ خشيةَ الصدقة ، وما كان من خَليطَيْنِ فإنهما يَتَراجَعان بينهما بالسَّويَّة إذا كانتْ سائمةُ الرجلِ ناقصةً من الأربعين شاةً واحدةً . فليس فيها إلَّا أن يَشَاءَ رَبُّها .

وفي الرِّقَةِ رُبُعُ العُشُور ، فإذا لم يكن المالُ إلَّا تسعينَ ومائةَ درهمٍ فليس فيه شيء إلَّا أن يشاءَ ربُّها . قال أبو خيثمة : الرِّقَةُ : يعني الدراهم .

١٢٣ ـ حدّثنا عبيد الله بن معاذ العَنْبريُّ ، حدّثنا أبي ، حدّثنا شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي بكر الصدّيق ، عن النبيِّ ﷺ قال : «[يا أيُّها الناسُ][1] إنكم تَقْرأون هذه الآيةَ وَتَضَعُونَها على غيرِ مَا وَضَعها الله[2] ـ ﴿ يا أيها الذين آمنوا عليكُمْ أنفسَكم ،

---

١٢٣ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢١٤ ، ج ٤) والمروزي (ص ١٢٩ ـ ١٣٠ ـ ١٣١) والترمذي (ص ٢٠٨ ، ج ٣ ـ ص ٩٩ ج٤) وابن ماجه (ص ٢٩٨) وأحمد (ص ٥ ـ ٧ ـ ٩ ج ١) وابن حبان كمافي « الموارد » (ص ٤٥٥) والحميدي (ص ٤ ج ١) وغيرهم من طرق عن إسماعيل ، به .
راجع « الدر المنثور » (ص ٣٣٩ ج ٢) ، ورواه المروزي عن العنبري به أيضاً .

(١) سقط من س .

(٢) س : وتضعون على غير وضعها .

لا يَضُرُّكمْ مَنْ ضَلَّ إذا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ (١)، إن الناس إذا رَأَوُا المنكَرَ فلم يُغَيِّروه ، يُوشِكُ أن يَعُمَّهُمُ الله بعقاب » .

١٢٤ ـ حدّثنا عبيد الله بن معاذ ، حدّثنا أبي ، حدّثنا شعبة ، عن الحكم ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي بكر الصدّيق ، بمثل ذلك لا يَذكُرُ النبيَّ ﷺ .

١٢٥ ـ حدّثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ، حدّثنا عبيد الله بن عمرو ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي بكر قال : سمعتُ رسول الله ﷺ : « إن الناسَ إذا رَأَوا المنكَرَ فلمْ يُغَيِّروه أَوْشَكَ أن يَعُمَّهمُ [الله](٢) بعقاب » .

١٢٦ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي ، حدّثنا عمر بن علي ، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : سمعت أبا بكر يقول : يا أيها الناسُ إنكم تقرأون هذه الآية وتَضَعُونَها على غير مَوَاضِعها ﴿ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسَكُمْ لا يَضُرُّكم مَنْ ضَلَّ إذا اهْتَدَيْتُم ﴾ ، وإنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول : « إن الناسَ إذا رَأَوُا المنكرَ فلم يُغَيِّروه ، أَوْشَكَ أن يَعُمَّهم الله بعقابه » .

١٢٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا جَرير ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : قرأ أبو بكر هذه الآية ﴿ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسَكُمْ لَا يضرُّكم من ضَلَّ إذا اهتديتم ﴾ ثم قال : إن الناس يَضَعُون هذه الآيَةَ على غير مَوْضِعها ، أَلَا وإني سمعت رسولَ الله ﷺ

---

(١) المائدة : ١٠٥ .

١٢٤ ـ رجاله ثقات ، وهو موقوف ، وقد رجَّح رفعَه الدارقطنيُّ وغيره كما في « التفسير » لابن كثير (ص ١٠٩ ج ٢) .

١٢٥ ـ مكرر ١٢٣ . وكذا ما يأتي بعد برقم ١٢٦ ـ ١٢٧ .

(٢) سقط من س .

يقول : « إن القومَ إذا رَأَوُا الظالمَ فلمْ يَأْخُذُوا على يَدَيْه والمنكرَ فلم يغيِّروه : عَمَّهُمُ الله بعقابه »[١] .

١٢٨ ـ حدّثنا يحيى بن أيوب ، حدّثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني عمرو ـ يعني ابنَ أبي عمرو[٢] ـ عن أبي الحُوَيرث ، عن محمد بن جُبَير ، أن عمرَ بنَ الخطاب مرَّ على عثمان وهو جالسٌ في المسجد ، فسلَّم عليه فلم يَرُدَّ عليه ، فدخل على أبي بكر فاشْتَكَى ذلك إليه ، فقال : مررتُ على عثمانَ فسلَّمتُ عليه فلم يردَّ عليَّ ! قال : فأين هو ؟ قال : هو في المسجد قاعدٌ . قال : فانطلقنا إليه ، فقال له أبو بكر : ما مَنَعَك أن تردَّ على أخيك حينَ سلَّم عليك ؟ قال : والله ما شعرتُ أنه سلَّم ، مَرَّ بي وأنا أُحدِّث نفسي ، فلم أَشْعر أنه سلَّم ! فقال أبو بكر : فماذا تحدِّث نفسَك ؟ قال : خَلاَ بيَ الشيطانُ ، فَجَعَل يُلْقي في نفسي أشياءَ ما أُحِبُّ[٣] إنْ تكلمتُ بها وأنَّ لي ما على الأرض ! قلت في نفسي حين ألقى الشيطانُ ذلك في نفسي : يا ليتني سألتُ رسول الله ﷺ بالذي يُنْجينا من هذا الحديثِ الذي يُلْقي الشيطانُ في أنفسنا ! فقال أبو بكر : فإني والله قد اشتكيتُ ذلك إلى رسول الله ﷺ ، و[٤]سألتُه ما الذي يُنْجينا من هذا الحديث الذي يلقي الشيطانُ في أنفسنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : « يُنْجيكمْ من ذلك أن تقولوا

---

(١) س : بعتاب .

١٢٨ ـ أخرجه أحمد (ص ٨ ج ١) طرفاً منه ، وفي إسناده أبو الحُوَيرث عبد الرحمن بن معاوية ، وثقه ابن حبان والأكثر على تضعيفه ، قاله الهيثمي في « المجمع » (ص ٣٣ ج ١) ومع ذلك فإنه منقطع ، لأن محمد بن جبير لم يدرك عثمان ، ولا يصحُّ سماعه من عمر ، كما في « التهذيب » (ص ٩٢ ج ٩) .

(٢) ص : عمر . والصواب ما في س .

(٣) س : ما أحب إن تكلمت فإن وإن لي ، وفي ص : ما حب . وصححه على هامشه : ما أحب .

(٤) كتبه على هامش ص .

مثلَ الذي أمرتُ به عمِّي عند الموتِ فلم يَفْعَلْ » .

١٢٩ ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدّثنا وكيع ، عن جعفر بن بُرْقان ، عن ثابت بن الحجَّاج قال : قامَ أبو بكرٍ الصدّيقُ بعد وفاة النبيّ ﷺ فقال : لقد عَلِمْتم ما قام فيكم رسول الله ﷺ عامَ الأول ، قال : « سَلُوا الله العافيةَ ، فإنه لم يُعْطَ عبدٌ شيئاً أفضلَ من المعافاةِ إلَّا اليقينَ والعافيةَ » . وأنا أسألُ الله اليقينَ والعافيةَ .

١٣٠ ـ حدّثنا أبو خيثمةَ وإسحاقُ بن إسماعيل ، قالا : حدّثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيىٰ بن جَعْدَةَ قال : قال أبو بكر الصديق ـ وهو على المنبر ـ وبكى : سمعت رسول الله ﷺ في الصيفِ عامَ الأولِ والعهدُ قريبٌ يقول : « سَلوا الله اليقينَ والعافيةَ » .

١٣١ ـ حدّثنا مُحْرِز بن عَوْن ، حدّثنا عثمان بن مَطَر ، حدّثنا عبد الغفور ، عن أبي نصيرة[١] ، عن أبي رجاء ، عن أبي بكر ، عن النبيّ ﷺ قال : « عليكم بلا إله إلَّا الله ، والاستغفارِ ، فأكْثِروا منهما ، فإن إبليسَ قال : أَهْلَكتُ الناسَ بالذنوب ، فأهلكُوني بلا إله إلَّا الله والاستغفار ، فلما رأيتُ ذلك أَهْلَكْتُهُم بالأهواء ، وهَمْ يَحْسَبون أنهم مُهْتَدون » .

---

١٢٩ ـ ١٣٠ ـ مرّ من طرق الرقم ٤٥ ـ ٦٩ ـ ٧١ باختلاف الألفاظ ، وروى المروزي (ص ١٦٠) عن ابن وكيع ، عن أبيه وكيع ، وهذان الحديثان منقطعان ، فإن ثابت بن الحجاج ، ويحيى بن جعدة لم يسمعا من أبي بكر ، وبقية رجالهما ثقات . والله أعلم .

١٣١ ـ ذكره المؤلف في « معجمه » عن مُحْرِز به رقم ٢٩١ . وذكره الهيثمي (ص ٢٠٧ ج ١٠) والحافظ في « المطالب » (ص ١٩٧ ج ٣) وفي إسناده عثمان بن مطر وشيخه ، ضعيفان ، كما في « التفسير » لابن كثير (ص ٤٠٧ ج ١) بل عبد الغفور هالك ، قال البخاري : تركوه . وقال ابن حبان : يضع الحديث ، كما في « الميزان » . ورواه ابن أبي عاصم في السنة (ص ٩ ج ١) عن الحسن بن البزار ، حدّثنامحرز ، به .

(١) ص ، س : أبو نصير ، وكذا في الأسانيد الآتية وفي السنة : أبو بصير ، والصواب ما أثبتناه راجع لترجمته « التهذيب » (ص ٢٥٦ ج ٣) .

١٣٢ ـ حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني ، حدّثنا أبي ، عن عثمان بن واقد ، عن أبي نُصَيرة ، قال : لقيتُ مولىً لأبي بكر فقلتُ له : سمعتَ أبا بكر يقول : قال رسول الله ﷺ : « ما أَصرَّ مَنِ استغفرَ وإن عادَ في اليومِ سبعينَ مرَّةً »؟ .

١٣٣ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، وغيره ، حدّثنا أبو يحيى عبد الحميد الحِمَّاني ، عن عثمان بن واقد ، عن أبي نُصَيرة ، عن مولىً لأبي بكر ، عن أبي بكر ، عن رسول الله ﷺ ، نحوَه .

١٣٤ ـ حدّثنا عبد الغفَّار بن عبد الله بن الزبير ، حدّثنا عفيف بن سالم ، عن عثمان بن واقد ، حدّثني أبو نُصَيرة ، عن مولىً لأبي بكر ، عن أبي بكر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنِ استغفرَ فلم يُصِرَّ وإن عاد في اليومِ سبعينَ مرةً » .

آخر الجزء الأول من مسند أبي بكر
من أجزاء [الشيخ أبي سعد][(١)] الجَنْزَرُوذي

---

١٣٢ ـ إلى ـ ١٣٤ أخرجه أبو داود (ص ٥٥٩ ج ١) والمروزي (ص ١٥٥ ، ١٥٦) والترمذي (ص ٢٧٥ ج ٤) والبزار في مسنده . وقال الترمذي : هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث أبي نصيرة ، وليس إسناده بالقوي . قلت : لأن أبا رجاء مولى أبي بكر مجهول ، كما في « التقريب » (ص ٥٨٦) . وأما قول ابن كثير في « التفسير » (ص ٤٠٨ ج ١) بأنه تابعي كبير يكفيه نسبتُه لأبي بكر ، فهو حديث حسن . فغيرُ حسن ، والله أعلم .

(١) سقط من س .

مسند عمر بن الخطاب
رضي الله عنه

١٣٥ ـ وبالإسناد ، حدّثنا أبو يَعْلى أحمد بن علي بن المثنَّى المَوْصِلي ، حدثنا شيبان بن فَرُّوخ ، حدّثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : كنا عندَ عمرَ بنِ الخطاب بالمدينة ، فَتَرَاأَيْنَا الهلالَ ، وكنتُ رجلاً حَديدَ البصرِ ، فرأيته ليس أحدٌ يَزْعمُ أنه رآه غيري ، قال : فجعلتُ أقولُ لعمرَ : أما تَرَاه ؟ فجَعَلَ لا يَرَاه ، قال : يقول : سَأَرَاه . وأنا مُسْتَلْقٍ على فِراشي ، ثم أنشأ يحدِّثُنا عن أهل بدر قال :

إن رسول الله ﷺ يُرينا مصارعَ أهلِ بدرٍ بالأمسِ ، قال : يقول : « هذا مَصْرَعُ فلانٍ غداً إن شاء الله » قال : فقال عمر : فوالذي بَعَثَه بالحق ما أَخْطأُوا الحدودَ التي حدَّ رسولُ الله ﷺ ، قال : فَجُعِلوا في بئر بعضُهم على بعض ، فانطلقَ رسولُ الله ﷺ حتى انتهى إليهم ، فقال : « يا فلانُ بنَ فلان ، يا فلانُ بنَ فلان ، هل وَجَدْتُم ما وَعَدَكُم الله ورسولُه حقاً ؟ فإني قد وجدتُ ما وعدني الله حقاً » . قال عمر : يا رسول الله تُكَلِّمُ أجساداً لا أرواحَ فيها ؟! فقال : « ما أنتُمْ بأسمعَ لِمَا أقولُ منهم ، غيرَ أنهم لا يَستطيعون أن يَرُدُّوا عليَّ شيئاً » .

---

١٣٥ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٨٦ ج ٦) .

١٣٦ ـ حدّثنا شيبان ، حدّثنا [١] جرير بن حازم ، قال : سمعت عبد الملك بن عُمير يحدِّثُ عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ السُّوائي ، قال : خَطَبَنا عمرُ بن الخطاب بالجَابِيَة ، فقال : يا أيها الناسُ قام فينا رسول الله ﷺ مَقامي فيكم اليومَ قال : « أَحْسِنوا إلى أَصحابي ، ثم الذين يَلُونهم ، ثم يَفْشُو الكذبُ ، حتى يَشْهَدَ الرجلُ على الشهادة لا يُسْأَلُها ، ويَحلِفُ على اليمين لا يُسْأَلُها ، فَمَنْ أَرادَ بُحْبوحَةَ الجنةِ فَلْيَلْزَمِ الجَماعةَ ، فإن الشيطانَ مع الواحدِ ، وهو من الاثنين أَبْعَدُ ، ولا يَخْلُوَنَّ أَحدُكُم بامرأةٍ فإن الشيطانَ ثالثُهما[٢] ، مَنْ سَرَّتْه حَسَنَتُهُ وساءَتْه سَيئتُه فهو مؤمن » .

١٣٧ ـ حدّثنا علي بن حمزة البصري ، حدّثنا جرير بن حازم ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سَمُرَة قال : خَطَبنا عمر بن الخطاب بالجابية فقال : قام فينا رسول الله ﷺ مَقامي فيكم اليوم ، فقال : « ألا أَحْسِنوا إلى أصحابي ، ثم الذين يَلُونهم . . » فذكر نحوَ حديثِ شيبان .

---

١٣٦ ـ رواه أحمد (ص ٢٦ ج ١) والطيالسي (ص ٧) عن جرير به ، ورواه ابن ماجه (ص ١٧٢) عن عبد الله بن الجراح ، عن جرير ، به طرفاً منه ، ورجاله ثقات . ورواه الحميدي (ص ١٩ ج ١) والشافعي في « الرسالة » (ص ٤٧٣) ومن طريقه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (ص ١٦٣ ج ١) عن سفيان ، عن عبد الله بن أبي لبيد ، عن عبد الله بن سليمان بن يسار ، عن أبيه ، أن عمر الخ . ووقع عند الخطيب : عبد الله بن أبي الوليد ، والصواب ابن أبي لبيد ، وهذا إسناد مرسل ، لأن سليمان لم يُدرك عمر ، ورواه الترمذي (ص ٢٠٧ ج ٤) وأحمد (ص ١٨ ج ١) والبيهقي (ص ٩١ ج ٧) والحاكم (ص ١١٤ ج ١) من طريق ابن عمر عن عمر ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح غريب . ورواه الحاكم من طريق سعد بن أبي وقاص عن عمر أيضاً وصححه ، ووافقه الذهبي . وعلى هذا الحديث خاتمة « منتقى الأخبار » للمجد ابن تيمية رحمه الله .

(١) س : بن .

(٢) س : إليها .

١٣٧ ـ مكرر ما قبله . ورواه ابن حبان في « الموارد » (ص ٥٦٨) عن أبي يعلى بغير ذكر اللفظ .

١٣٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، حدّثنا جرير بن عبد الحميد ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سَمُرة ، قال : خَطَبَ عمرُ بن الخطاب الناسَ بالجابية ، فقال : إن رسول الله ﷺ قامَ في مثل مَقامي هذا ، فقال : « أَحْسِنوا إلى أصحابي ، ثم الذينَ يَلُونَهم ، ثم الذين يلونهم[1] ثم يَفْشُو الكَذِبُ ، حتى يَحْلِفَ الرجلُ على اليمين قبلَ أن يُسْتَحْلَفَ ، وَيَشْهَدَ على الشهادة قبل أن يُسْتَشْهَدَ عليها ، فمن أحبَّ أن ينالَ منكم بُحْبوحةَ الجنة فَلْيلزمِ الجماعة ، فإن الشيطانَ مع الواحد ، وهو من الاثنين أبعدُ ، أَلَا لا يَخْلُوَنَّ رجلٌ بامرأةٍ فإن ثالثَهما الشيطان ، أَلَا ومَنْ كان منكم تَسُوْؤُه سيئتُه وَتَسُرُّه حسنتُه فهو مؤمن » .

١٣٩ ـ حدّثنا شيبان ، حدّثنا أبو هلال ، حدّثنا غَيْلان بن جرير ، حدّثني عبد الله بن مَعْبَدٍ الزِّمَّانيُّ ، عن عمر بن الخطاب قال : كنا مع رسول الله ﷺ إذْ أتى رجلٌ فقالوا : ما أفطرَ منذُ كذا وكذا ، قال : « لا صامَ ولا أفطرَ » أو : « ما صام وما أفطر » . شكَّ غيلان .

فلما رأى عمرُ غَضَبَ النبيِّ ﷺ قال : يا رسول الله ! صومُ يومين وإفطارُ يوم ؟ قال : « ويطيقُ ذلك أحد ؟ » قال : قلتُ : يا رسول الله : صومُ يومٍ وإفطارُ يوم ؟ قال : « ذاك صومُ أخي داودَ » .

قال : يا رسول الله صومُ يومٍ وإفطارُ يومين ؟ قال : « وَمَنْ يُطيقُ ذلك ؟ » قال : يا رسول الله صومُ يومِ الاثنين ؟ قال : « ذاك يومٌ وُلِدتُ

---

١٣٨ ـ مكرر ، ورواه ابن حبان في « الموارد » عن أبي يعلى أيضاً .

(١) سقط من « الموارد » .

١٣٩ ـ ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٣٠٠ ج ١) قلت : ورواه سليمان بن حرب ، عن أبي هلال عن غيلان ، عن عبد الله الزماني ، عن أبي قتادة ، أن عمر ، وقال : أبو زرعة : حديث سليمان أصح كما في « العلل » لابن أبي حاتم (ص ٦٦٠ ج ١) وقال الحافظ في « المطالب » أيضاً : هو المحفوظ ، وحديث أبي قتادة عند مسلم وأصحاب السنن .

فيه ، ويومَ أُنزِلَ عليَّ النبوَّة » قال : يا رسول الله صومُ يومِ عرفةَ ويومِ عاشوراءَ ، قال : « أحدُهما يكفِّر ، وقال : الآخرُ ما قبلَها أو ما بعدَها » شَكَّ أبو هلال .

١٤٠ ـ حدّثنا شيبان ، حدّثنا داود بن أبي الفُرات ، حدّثنا عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبي الأسود(١) الدِّيْلي ، قال : أتيتُ المدينةَ وقد وَقَعَ بها مرضٌ ، وهم يموتون موتاً ذَرِيعاً ، فجلست إلى عمرَ بنِ الخطاب ، فمرتْ به جَنازةٌ ، فأُثني على صاحبها خيرٌ ، فقال عمر : وَجَبَتْ . ثم مُرَّ بأخرى فأُثْنِيَ على صاحبها شرٌّ ، فقال عمر : وَجَبَتْ . فقال أبو الأسود : قلتُ : ما وَجَبَتْ يا أمير المؤمنين ؟ قال : قلتُ كما قال رسول الله ﷺ : « أيُّما مسلمٍ شهدَ له أربعةٌ بخير أَدْخَله الله الجنة » قال : قلنا : وثلاثةٌ ؟ قال : « وثلاثة » قلنا : واثنان ؟ قال : « واثنان » . ثم لم نسألْه عن الواحد .

١٤١ ـ حدّثنا هُدْبةُ بن خالد ، حدّثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زَيْد ، عن يوسف بن مِهْران ، عن ابن عباس قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : يا أيها الناسُ أَلَا لا تُخْدَعُوا عن الرَّجْم ، [أَلَا لا تُخْدَعوا عن الرجم](٢) ، فإن رسول الله ﷺ رَجَمَ ، وأبو بكر رَجَمَ ، ورجمتُ(٣) ، وإنه

---

١٤٠ ـ أخرجه البخاري (ص ١٨٣ ، ٣٦٠ ج ١) عن عفان ، وموسى بن إسماعيل كلاهما عن داود به .

(١) سقط من س .

١٤١ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٣ ج ١) والطيالسي (ص ٦) وفي إسناده علي بن زيد بن جُدْعان ، وهو ضعيف ، وأما شيخه يوسف فلم يرو عنه إلَّا ابنُ جُدعان ، وهو لين الحديث كما في « التقريب » (ص ٥٦٨) ، قلت : لكن وثَّقه أبو زرعة وابن سعد كما في « التهذيب » (ص ٤٢٢ ج ١١) .

(٢) سقط من س .

(٣) وفي هامش ص : فرجمت .

يكونُ قومٌ يكذِّبون بالرجمِ وبالشفاعةِ وبالدجَّالِ ، وبقومٍ يُخْرَجون من النارِ بعد ما مَحَشْتْهُمْ أو : امتُحِشُوا .

١٤٢ ـ حدّثنا محمد بن الصبَّاح وزَحْمويه، قالا : حدّثنا هُشَيمٌ، حدّثنا منصور ، عن قتادة قال : أخبرنا أبو العالية ، عن ابن عباس ، أخبرني غيرُ واحد ، عن النبيِّ ﷺ منهم عمرُ بن الخطاب ، ـ وكان عمرُ منْ أَحبِّهم إليَّ ـ أن رسول الله ﷺ نَهَى عن الصلاةِ بعدَ الفجر حتى تَطْلُعَ الشمسُ ، وبعدَ العصرِ حتى تَغْرُبَ الشمسُ .

١٤٣ ـ حدّثنا مُصْعَب بن عبد الله بن مُصَعب الزُّبَيْري ، حدّثنا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب كان يُسَايِرُ رسولَ الله ﷺ في بعضِ أسفاره ، فسأله عن شيء فلم يُجِبْه ، ثم سأله فلم يجبه ، [ثم سأله فلم يجبه](١) ، فقال عمر : فقلتُ : ثَكِلَتْكَ أمُّك عمرُ ! سألتَ رسولَ الله ﷺ ثلاثاً ، كلُّ ذلك لَا يُجيبُكَ ! فحرَّكتُ بعيري وتقدمتُ بين يدي الناس ، فلم أَنْشَبْ أنْ سمعتُ صارخاً ينادي ، فأتيتُ ، قلتُ : لقد خشيتُ أن يكونَ قد نَزَلَ فيَّ القرآن ، فسلمتُ عليه ، فقال رسول الله ﷺ : « نزلتْ عليَّ الليلةَ سورةٌ هي أحبُّ إليَّ مما طلعتْ عليه الشمسُ » ثم قرأ : ﴿ إنا فَتَحْنا لكَ فَتْحاً مُبيناً ، ليغفرَ لكَ اللهُ ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِكَ وما تأَخَّر ﴾(٢) .

١٤٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة وإسحاق بن إسماعيل(٣) الطالْقانيُّ

---

١٤٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٢ ج ١) ومسلم (ص ٢٧٥ ج ١) من طريق هشام وشعبة ، ومسلم (ص ٢٧٥ ج ١) من طريق هشيم ، كلهم عن منصور به .

١٤٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٦٠٠ ، ٧١٦ ، ٧٤٩ ج ٢) من طرق عن مالك به .

(١) سقط من س . (٢) الفتح : ١ .

١٤٤ ـ رواه البخاري (ص ٢٨٦ ، ٢٩٠ ج ١) ومسلم (ص ٢٤ ج ٢) أتم منه .

(٣) س : إبراهيم .

والقَوَاريري قالوا : أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، عن مالك بن أوس بن الحَدَثان ، سمع عمرَ بن الخطاب يقول : قال رسول الله ﷺ : « الذهبُ بالورِق رباً إلَّا هآءَ وهآءَ ، والشعيرُ بالشعير رباً إلَّا هآءَ وهآءَ » ، [وفي حديث إسحاق : والتمرُ بالتمرِ رباً إلَّا هآءَ وهآءَ](١) .

وفيه : عن مالك بن أوس ، سمعتُ عمرَ يُخبر أن النبيَّ ﷺ .

١٤٥ ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدّثنا سفيان ، عن الزُّهري ، سمع أبا عبيدٍ مولى الزُّهريين(٢) ، قال : شهدتُ العيدَ مع عمر بن الخطاب ، فَبَدَأَ بالصلاة قبل الخُطبة وقال : إن رسول الله ﷺ نَهى عن صيام هذيْنِ اليومين ، أما يومُ الفطر ففِطْرُكُم من صيامكم ، وأما يومُ الأَضْحَى فكُلُوا من لحمِ نُسُكِكُمْ . لم يذكر فيه أكثر من هذا .

١٤٦ ـ حدّثنا أبو خيثمة، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس ، قال : لما زَالتِ الشمسُ صَعِدَ عمرُ المنبر ، وأَذَّن المؤذنون ، فخطب ، فحمد الله وأثنى عليه ، وقال في خُطْبته : الرجمُ حقٌّ للمُحْصَن إذا كانتْ بَيِّنةٌ ، أو حَمْلٌ ، أو اعترافٌ ، وقد رَجَمَ رسولُ الله ﷺ وَرَجَمْنا معه وبعده .

١٤٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي عبيدٍ قال : شهدتُ العيدَ مع عمر ، فبدأ بالصلاةِ قبلَ الخُطبة ثم قال : إن

---

(١) سقط من س .

١٤٥ ـ رواه البخاري (ص ٢٦٧ ج ١ ، ص ٨٣٥ ج ٢) ومسلم (ص ٣٦٠ ج ١ ، ص ١٥٧ ج ٢) .

(٢) كذا في ص ، س والصحيح : مولى ابن أزهر ، وأبو عبيد هو سعد بن عبيد الزهري ، كما في « التهذيب » (ص ٤٧٧ ج ٣) .

١٤٦ ـ أخرجه مسلم (ص ٦٥ ج ٢) نحوه .

١٤٧ ـ مكرر ، ١٤٥ والحديث بتمام في الحميدي (ص ٦ ج ١) عن سفيان به .

رسولَ الله ﷺ نَهى عن صيام هذين اليومين ، أما يومُ الأضحى فتأكُلُون من نُسُكِكم ، وأما يومُ الفِطْر ففِطْرُكم من صيامكم .

قال : وشهدتُه مع[1] عثمان ، فبدأَ بالصلاة قبلَ الخُطبة ، فوافَقَ ذاك يومَ جُمُعَةٍ . فقال : إن هذا يوم اجتَمَعَ[2] فيه عيدانِ ، فمن[3] كان ها هنا من أهلِ العوالي فقد أَذِنَّا له ، فإنْ شاءَ أن يَرْجِعَ فَلْيَرْجِعْ ، ومن أحبَّ أن يمكث فليمْكُثْ .

ثم شهدتُها مع علي ، فبدأ بالصلاةِ قبلَ الخُطبة ، وقال : لا يأكُلْ أحدُكُم من نُسُكِه فوقَ ثلاثٍ .

١٤٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة زهير بن حرب وعبيد الله بن عمر القَواريريُّ قالا : حدّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « لا تُطْروني كما أَطْرَتِ النَّصارى عيسى بنَ مريم ، ولكنْ قولوا : عبدُ الله ورسولُه » .

١٤٩ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حماد النَّرْسيّ ، حدّثنا بِشْر بن منصور ، حدّثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال[4] عمر : قال رسول الله ﷺ : « لا تَمْنَعوا إماءَ الله مساجدَ الله » .

١٥٠ ـ حدثنا القَواريري ، حدّثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبيِّ ﷺ قال : « إن

---

(١) ص ، س : من . وصححه الناسخ على هامش ص .

(٢) ص ، س : تجتمع . والتصويب من الحميدي .

(٣) ص ، س : من .

١٤٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٩٠ ج ١) .

١٤٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٣ ج ٢) : رجاله رجال الصحيح .

(٤) كتبه على هامش ص . وسقط هذا الحديث من س .

١٥٠ ، ١٥٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٠٢ ج ١) .

الميتَ يُعذَّبُ ببكاءِ أهلِه عليه »(١) .

١٥١ ـ حدّثنا عبد الأعلى ، حدّثنا يزيد بن زُرَيع ، حدّثنا سعيد ، حدّثنا قتادة ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن عبد الله بن عمر ، أن عمر بن الخطاب حدَّث أن النبيّ ﷺ قال : « إن الميتَ يعذَّبُ في قَبره ما نِيْحَ عليه » .

١٥٢ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا يزيد بن زُرَيع ، حدّثنا سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن ابن عمر(٢) ، عن عمر ، عن النبيّ ﷺ قال : « إن الميتَ يعذَّبُ في قَبرِه ما نِيْحَ عليه » أو : « ما بُكيَ عليه » .

١٥٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يحيى بن سعيد القطان ، حدّثنا عبيد الله ، حدثني نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « الميتُ يعذَّبُ ببكاءِ أهلِه عليه » .

١٥٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن شعبة ، قال : حدثني قتادة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس ، قال : حدثني رجال(٣) ـ وأَعْجَبُهم إليَّ عمرُ ـ أن رسول الله ﷺ نَهَى عن الصلاة(٤) بعد الغَدَاةِ حتى تَطْلُعَ الشمسُ ، وبعد العصرِ حتى تَغْرُبَ الشمس .

١٥٥ ـ حدّثنا مُصْعب بن عبد الله ، حدّثنا عبد العزيز بن محمد ،

---

(١) سقط هذا الحديث أيضاً من س .

(٢) سقط من س .

١٥٤ ـ مكرر ١٤٢ .

(٣) رجلان .

(٤) ص، س : عن صلاة .

١٥٥ ـ ذكره الهيثمي في « المجمع» (ص ٦٥ ج ١٠) والحافظ في « المطالب » (ص ٦٨ ج ٣) وفي إسناده محمد بن أبي حميد ، ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ٤٤٢) ورواه البزار ، وقال : الصواب أنه مرسل عن زيد انتهى ، لكن له شواهد راجع « المجمع » .

عن محمد بن أبي حُميد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، قال : كنت مع رسول الله ﷺ جالساً فقال : «أنبئوني بأفضلِ أهلِ الإيمان إيماناً ؟ » قالوا : يا رسول الله ! الملائكةُ ، قال : « هم كذلك ويَحِقُّ لهم ذلك ، وما يَمنعُهُم وقد أنزلَهُمُ الله المنزلةَ التي أنزلهمُ بها ! بل غيرهم » .

قالوا : يا رسول الله الأنبياءُ الذين أكرمهم الله برسالته والنبوة ، قال : « هم كذلك ويَحِقُّ لهم(١) ، وما يمنعُهُم وقد أنزلَهُمُ الله المنزلةَ التي أنزلهم بها ! » .

قالوا : يا رسول الله الشهداءُ الذين استُشْهِدوا مع الأنبياء . قال : « هم كذلك ، ويَحِقُّ لهم ، وما يمنعهم وقد أكرمَهُمُ الله بالشهادة مع الأنبياء ! بل غيرهم » قالوا : فمنْ يا رسول الله ؟ قال : « أقوام في أصلابِ الرجال ، يأتونَ من بعدي ، يُؤْمنونَ بي ولم يَرَوْني ، ويُصَدِّقون بي ولم يَرَوْني ، يجدون الوَرَقَ المعلَّق فيعملون بما فيه ، فهؤلاء أفضلُ أهلِ الإيمان إيماناً » .

١٥٦ ـ حدّثنا مُصْعَب بن عبد الله ، حدّثنا ابنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ ، عن محمد بن أبي حُميد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « أَلَا أُخْبِرُكم بخيار أئمتِكم [من شرارهم ؟ الذين تُحِبُّونهم ويُحِبُّونكم ويَدْعُون لكم وتَدْعُون لهم ، وشرارُ أئمتِكم](٢) الذين تُبْغِضُونهم ويُبْغِضونكم ، وتَلْعَنُونهم ويَلْعَنُونكم » .

١٥٧ ـ حدّثنا مُصْعب ، حدّثنا عبد العزيز بن محمد ، عن

---

(١) سقط من س .

١٥٦ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٤٦ ج ٣) وقال الترمذي : غريب ، ومحمد بن أبي حميد يضعَّف من قبل حفظه .

(٢) سقط من س .

١٥٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٥٦ ج ١) من حديث ابن جريج ، عن عبيد الله ، به بمعناه ، وأما =

عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : فَرَضَ عمرُ لأسامة أكثرَ مما فَرَضَ لي ، فقلتُ : إنما هجرتي وهجرةُ أسامةَ واحدةٌ ؟! فقال : إن أباه كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ [من أبيك ، وإنه كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ][1] منك ، وإنما هاجَرَ بك أبواك .

١٥٨ ـ حدّثنا عبد الأعلى ، حدّثنا حماد ، حدّثنا[2] يحيى بن سعيد ، عن عُبيد بن حُنَيْن ، عن ابن عباس ، عن عمر بن الخطاب أن النبيَّ ﷺ آلَىٰ من نسائه شهراً ، فلما مضتْ تسعٌ وعشرون نَزَل إليهن .

١٥٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عثمان بن عمر ، حدّثنا عكرمة بن عمار ، عن سِمَاكٍ أبي زُمَيْل الحنفيِّ ، قال : حدثني عبد الله بن عباس ، قال : حدثني عمر بن الخطاب ، قال : لما اعتزلَ النبيُّ ﷺ نساءَه قال : دخلتُ المسجدَ فإذا الناسُ يَنْكُتون بالحصَى ويقولون : طَلَّق رسول الله ﷺ نساءه[3] ـ وذلك قبلَ أن يُؤْمَرَ بالحجاب ـ قال عمر : فقلتُ : لأَعْلَمَنَّ ذلك اليومَ . قال : فدخلتُ على عائشة فقلتُ : يا بنتَ أبي بكر أَقَدْ بَلَغَ من شأنِكِ أن تُؤْذي رسولَ الله ﷺ ؟ قالت : ما لي ولك يا ابن الخطاب ؟ عليكَ بِعَيْبَتِك[4] .

قال : فدخلتُ على حفصةَ ابنةِ عمر ، فقلت : يا حفصةُ أقد بَلَغَ من شأنك أن تؤذي رسول الله ﷺ ؟ والله لقد علمتُ أن رسولَ الله ﷺ لا

= حديث عبد العزيز الدراوردي ، فرواه أبو نعيم في « المستخرج » كما في « الفتح » (ص ٢٥٣ ج ٧) والمؤلف في « معجمه » عن مصعب به رقم ٢٨٨ .

(١) سقط من س .

١٥٨ ـ أخرجه مسلم (ص ٤٨١ ج ١) من طريق عفان ، عن حماد ، به .

(٢) سقط من س .

١٥٩ ـ أخرجه مسلم (ص ٤٨٠ ج ١) عن زهير أبي خيثمة ، عن عمر بن يونس ، عن عكرمة به .

(٣) سقط من س .

(٤) س : بعليك .

يُحبُّكِ ، ولولا أنا لَطَلَّقكِ رسولُ الله ﷺ ، قال : فبكتْ أشدَّ البكاء ، فقلت لها : أين رسول الله ﷺ ؟ قالت : هو في خزانته في المَشْرُبَةِ .

فدخلتُ فإذا أنا[١] برباحٍ غلامِ رسول الله ﷺ قاعداً على أُسْكُفَّة المَشْرَبَة ، مُدَلٍّ رجلَيْه على نقيرٍ من خشب ـ وهو جِذْعٌ يَرْقَى عليه رسول الله ﷺ وينحدر ـ فناديته فقلتُ : يا رباحُ استأذنْ لي عندك على رسول الله ﷺ ، فنظر رباحٌ إلى الغُرْفة ، ثم نَظَر إليَّ فلم يَقُلْ شيئاً ، فقلت : يا رباحُ استأذن لي عندك على رسول الله ﷺ ، فنظر رباح إلى الغرفة ، ثم نظر إليَّ فلم يقل شيئاً ، فقلتُ : يا رباحُ استأذن لي عندك على رسول الله ﷺ ، فنظر إلى الغرفة ، ثم نَظَر إليَّ فلم يقلْ شيئاً .

ثم رفعتُ صوتي فقلت : يا رباحُ استأذنْ لي عندك على رسول الله ﷺ فإني أظنُّ[٢] أن رسول الله ﷺ ظنَّ أني جئتُ من أجلِ حفصةَ ، والله لئنْ أَمَرَني رسولُ الله ﷺ بضَرْبِ عُنُقِها لأضربنَّ عنقَها ، ورفعتُ صوتي . فأومأ إليَّ أنِ ائْذَنْه .

فدخلتُ على رسول الله ﷺ وهو مضطجعٌ على حصير ، فجلستُ فإذا عليه إزاره وليس عليه غيره ، فإذا الحصيرُ قد أَثَّر في جنبه ، فنظرتُ ببصري في خزانة رسول الله ﷺ فإذا أنا بقبضةٍ من شعير نحوِ الصاع ، ومثلِها قَرَظاً في ناحية الغُرْفة ، وإذا أَفِيقٌ مُعَلَّقٌ .

قال : فابتَدَرَتْ عيناي ، قال : « ما يُبْكيك يا ابنَ الخطاب ؟ » فقلت : يا نبيَّ الله وما لي[٣] لا أبكي وهذا الحصيرُ[٤] قد أَثَّرَ في جَنْبك ، وهذه خِزانتُك لا أرى فيها إلاَّ ما أرى ، وذاك قيصرُ وكِسرى في الثمار

(١) سقط من س .
(٢) س : اذن .
(٣) سقط من س .
(٤) س : هذا حصير .

والأنهار[١] ، وأنت رسولُ الله ﷺ وصفوتُه ، وهذه خزانتك ! قال : « يا ابن الخطاب أَلَا تَرْضَى أن تكونَ لنا الآخرةُ ولهم الدنيا ؟ قلت : بلى[٢] .

قال : ودخلتُ عليه حين دخلتُ وأنا أَرى في وجهه الغضبَ ، فقلت : يا رسول الله ما يَشُقُّ عليكَ من شأن النساء ، فإنْ كنتَ طَلَّقْتَهن فإن الله معك ، وملائكتَه ، وجبريل[٣] ، وميكائيل ، وأنا وأبو بكر والمؤمنون معك ، وقلَّما تكلمتُ ـ وأحمدُ الله ـ بكلامٍ إلَّا رجوتُ أن يكونَ الله يُصَدِّقُ قولي الذي أقول ، وَنَزَلَتْ هذه الآيةُ آيةُ التَّخيير ﴿ عَسَىٰ رَبُّه إنْ طَلَّقَكُنَّ أن يُبْدِلَه أزواجاً خيراً منكنَّ . وإنْ تَظَاهَرَا عليه فإنَّ الله هو مولاه وجبريلُ وصالحُ المؤمنين والملائكةُ بعدَ ذلك ظَهيرٌ ﴾[٤] .

وكانتْ عائشةُ بنتُ أبي بكر وحفصةُ تظاهرانِ على سائر نساءِ النبيِّ ﷺ ، فقلت : يا رسول الله أَطَلَّقْتَهنَّ ؟ قال : لا . فقلت : يا رسول الله إني دخلتُ المسجد والمسلمون ينكُتُون بالحصاة ، ويقولون : طَلَّق رسول الله ﷺ نساءَه ، فأَنْزِلْ فأُخبِرْهم أنك لم تُطَلِّقْهُنَّ ؟ قال : « نعم ، إن شئتَ » فلم أزل أُحدِّثه حتى تَحَسَّر الغضبُ عن وجهه ، وحتى كَشَرَ فَضَحِك ، وكان من أحسن الناس ثَغْراً .

نزلَ النبيُّ ﷺ ، فنزلتُ أَتَشَبَّثُ بالجِذْع ، وَنَزَلَ رسول الله كأنما يمشي على الأرض ما يَمَسُّه بيده ، فقلتُ له : يا رسول الله إنما كنتَ في الغرفة تسعةً وعشرين يوماً ؟ قال : « إن الشهر يكون تسعاً وعشرين » فقمتُ على باب المسجد فناديتُ بأعلى صوتي : لم يُطَلِّقْ نساءَه .

قال : ونزلتْ هذه الآية ﴿ وإذا جاءَهُمْ أَمرٌ منَ الأَمْنِ أوِ الخوفِ

---

(١) س : الأنهار والثمار .

(٢) «بلى» سقط من س .

(٣) س : وجبريل وملائكته .

(٤) التحريم : ٤ .

أَذَاعُـوا به ، وَلَـوْ رَدُّوه إلى الرسـولِ وإلى أولي الأمـرِ منهمْ لَعَلِمَـه الـذين يَسْتَنْبِطونَه منهم ﴾(١) .

فكنتُ أنا الذي اسْتَنْبَطتُ ذلك الأمرَ ، فأَنزل الله آيةَ التخيير .

١٦٠ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمير ، حدّثنـا ابن فُضَيل ، عن عاصم ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن عمر ، قـال : قال رسـول الله ﷺ : « الْتَمِسُوا ليلةَ القَدْر في العشرِ الأَوَاخِرِ من رمضان » .

١٦١ ـ حدّثنا ابن نُمير، حدّثنـا أبي، حدّثنـا هشام بن سعـد، عن زيد بن(٢) أسلم ، عن أبيه ، عن عمر أنه وَجَد فرساً قد كان حَمَل عليها في سبيل الله ، فأراد أن يشتريَها ، فسأل رسول الله ﷺ ؟ فنهاه عنها .

١٦٢ ـ حدّثنا ابن نُمير ، حدّثنا أبي ، حدّثنا هشام بن سعـد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب قال : قلت : يا رسول الله أليسَ قدْ قلتَ لي : « إن خيراً لك أن لا تسألَ أحداً من الناس شيئاً ؟» قال : « إنما ذاكَ أنْ تَسْأَلَ ، وما آتاكَ الله من غير مسألةٍ فإنما هو رزقٌ رَزَقَكه الله » .

١٦٣ ـ حـدّثنا أبـو بكر ابن أبي شيبـة ، حدّثنـا ابن إدريس ، عن عاصم بن كُلَيب ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن عمر قال : لقد علمتُمْ

---

(١) النساء : ٨٣ .

١٦٠ ـ أخرجه أحمد (ص ١٤ ، ٤٣ ج ١) والبزار أيضاً وقال في « المجمع » (ص ١٧٤ ج ٣) : رجال أبي يعلى ثقات .

١٦١ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٠٢ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٤١٧ ، ٤٢١ ج ١) ومسلم (ص ٣٦ ج ٢) .

(٢) سقط من س .

١٦٢ ـ قال في « المجمع » (ص ١٠٠ ج ٣) : رجاله موثقون .

١٦٣ ـ رواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (ص ٧٣ ج ٣) لكن ليس فيه لفظة « وتراً » . وقد مرّ الحديث من طريق بن فضيل ، عن عاصم به رقم ١٦٠ .

أن رسول الله ﷺ قال[١] : « اطْلُبوها في العشرِ الأواخِرِ وِتْراً » .

١٦٤ ـ حدّثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، حدّثنا ابن إدريس ، عن عاصم بن كُلَيب ، عن أبيه قال : لقيتُ[٢] عمرَ وهو بالمَوْسِم ، فناديتُه[٣] من وراء الفُسْطاط : ألَا إني فلانُ بنُ فلانٍ الجَرْميُّ ، وإن ابنَ أُختٍ لنا له أخٌ[٤] غار[٥] في بني فلان ، وقد عَرَضْنا عليه فريضة[٦] رسول الله ﷺ ، قال : فَرَفَعَ عمرُ جانبَ الفُسْطاط فقال : أَتَعْرِفُ صاحبَك ؟ قلت : نعم ، هو ذاك ، قال : انْطَلِقا به حتى نُنَفِّذَ لكما قضية رسول الله ﷺ »[٧] . قال : وكنا نتحدَّث أن القضيةَ أربعٌ[٨] من الإبل .

١٦٥ ـ حدّثنا أبو كُريب محمد بن العلاء ، حدّثنا زيد بن الحُبَاب ، حدّثنا خالد بن أبي بكر بن عبيد الله العُمَري ، قال : حدثني سالم ، عن أبيه ، أن سعد بن أبي وقاص ، سأل عمر عن المَسْح ، فقال عمر : سمعتُ رسول الله ﷺ يأمرُ بالمسحِ على ظَهْرِ الخفين[٩] إذا لَبِسَهُما وهما طاهرتان .

---

(١) ص ، س : أخبر والتثبيت من « المجمع » .

١٦٤ ـ رواه ابن أبي شيبة (ص ١٧٣ ج ١٠) . وقال في « المجمع » (ص ٢٩٨ ج ٦) : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات .

(٢) وفي « المصنف » لابن أبي شيبة : أتيت .

(٣) سقط من « المصنف » .

(٤) سقط من « المصنف » و « المجمع » .

(٥) وفي «المصنف»: عان. وكذا على هامش ص. [وهو الصواب، ومعناه: أسير] .

(٦) وفي « المصنف » : قضية .

(٧) سقط من « المصنف » .

(٨) وفي « المصنف » : كانت أربعاً .

١٦٥ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٥٥ ج ١) : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات . قلت : لكن فيه خالد بن أبي بكر ، وفيه لين ، كما في « التقريب » . وراجع إلى ما بعده .

(٩) وفي « نصب الراية » (ص ١٦٦ ج ١) عن أبي يعلى : ظاهر الخفاف .

١٦٦ ـ حدّثنا أبو كُريب ، حدّثنا زيـد ، عن خالـد بن أبي بكر ، حدّثنا سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يأمرنـا بالمسح على الخفين ، للمسافر ثلاثةُ أيامٍ ولياليهنَّ ، وللمقيمِ يومٌ وليلة .

١٦٧ ـ حدّثنا أبو كُريب ، حدّثنا يونس بن بُكَير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عمر قال : دَخَلَ عمر على حفصةَ وهي تبكي ، فقال لها : وما يُبْكيك ؟ لعلَّ رسول الله ﷺ طلَّقكِ ، إنه قد كان طَلَّقـكِ مرةً ، ثم راجَعَكِ من أجلي ، والله لئن كان طَلَّقكِ مرةً أخرى لا أُكلِّمُكِ أبداً .

١٦٨ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن صالح بن صالح[1] ، عن سَلَمة بن كُهَيل ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، عن عمـر أن النبيَّ ﷺ كـان طلَّق حفصـةَ ثم رَاجَعَها .

١٦٩ ـ حدثناه عبد الرحمن بن صالح ، وغيرُه ، بإسناده نحوَه .

١٧٠ ـ حـدّثنـا محمـد بن بكّـار ، حـدّثنـا بِشْـر بن ميمـون ، عن عبـد الله بن يوسف ، عن عبـد الله بن عمر بن الخـطاب ، عن عمـر بن

---

١٦٦ ـ رواه الدارقطني (ص ١٩٥ ج ١) والبيهقي (ص ٢٩٢ ج ١) والبزار ، كما في « الكشف » (ص ١٥٦ ج ١) وقال البزار : لا يُروى عن عمر في التوقيت شيءُ إلَّا من هذا الوجه ، وخالدُ لين الحديث ، وقال الدارقطني والبيهقي : ليس بالقوي وراجع الزيلعي (ص ١٦٦ ج ١) .

١٦٧ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٤٤ ج ٩) : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح . وعـزاه الحافظ في « المطالب » (ص ١٣٤ ج ٤) إلى أبي يعلى . ورجاله ثقات .

١٦٨ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٥٣ ج ٢) والنسائي رقم ٣٥٩٠ وابن ماجه (ص ١٤٦) والدارمي (ص ١٦١ ج ٢) من طرقهم عن يحيى بن زكريا به ، وسكت عنه أبو داود والمنذري .

(١) ص ، س : صالح بن أبي صالح . والصواب ما أثبتناه . راجع مراجع الحديث .

١٦٩ ـ مكرر ما قبله .

١٧٠ ـ قال في « المجمع » (ص ٦١ ج ١٠) : رواه أبو يعلى وفيه بشر بن ميمون وهو متروك .

الخطاب ، قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو يذكُر أهلَ مقبرةٍ يوماً ، قال : فصلَّىٰ عليها فأكثرَ الصلاة عليها ، قال : فسئل رسول الله ﷺ عنها ؟ فقال : « أهلُ مقبرةِ شهداءِ عَسْقَلان ، يُزَفُّون إلى الجنةِ كما تُزَفُّ العَروسُ إلى زَوْجِها » .

١٧١ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمير ، حدّثنا أبي عبدُ الله بنُ نمير ، حدّثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، أن رجلاً كان يُلقَّب حماراً ، وكان يُهدي لرسول الله ﷺ العُكَّة من السمْن ، والعُكَّة من العَسَل ، فإذا جاء صاحبُه يتقاضاه ، جاء به إلى رسول الله ﷺ فيقول : يا رسول الله أعطِ هذا ثمنَ متاعِه ، فما يَزيدُ رسول الله ﷺ على أن يتبسم ، ويأمرَ به فَيُعْطَى .

فَجِيءَ به يوماً إلى رسول الله ﷺ وقد شَرِبَ الخمرَ ، فقال رجلٌ : اللهمَّ الْعَنْه ، ما أكثرَ ما يُؤْتَى به رسولُ الله ﷺ ! فقال رسول الله ﷺ : « لَا تَلْعَنوه ، فإنه يُحبُّ اللهَ ورسولَه » .

١٧٢ ـ حدّثنا عبد الله بن عامر بن بَرَّاد ، حدّثنا محمد بن بِشر ، حدّثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، فذكر نحوه .

١٧٣ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور ، عن ابن عباس ، قال : قلت لِعمر بن الخطاب : يا أمير المؤمنين مَنِ المرأتانِ

---

١٧١ ، ١٧٢ ـ رواه البخاري (ص ١٠٠٢ ج ٢) من طريق سعيد بن أبي هلال ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، به ، نحوه مختصراً منه . وأشار الحافظ في « الفتح » (ص ٧٧ ج ١١) إلى حديث أبي يعلى هذا .

١٧٢ ـ مكرر ما قبله .

١٧٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٨٠ ج ٢) من حديث شعيب ، ومسلم (ص ٤٨٢ ج ١) من حديث معمر كلاهما عن الزُّهري به مطولاً . وفي إسناد أبي يعلى ابن إسحاق ، وهو مدلس .

المُتَظَاهِرَتان على رسول الله ﷺ ؟ قال : عائشة وحفصة .

١٧٤ ـ حدّثنا القَواريري ، حدّثنا يزيد بن زُرَيع ، حدّثنا سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبيّ ﷺ قال : « إن الميتَ يُعَذَّبُ في قبرِه ما نِيْحَ عليه . أو : ما بُكِيَ عليه » .

١٧٥ ـ حدّثنا القواريري ، حدّثنا عبد الله[1] بن يزيد ، حدّثنا حَيْوَة بن شُريح ، حدّثنا أبو عَقيل ، عن ابن عمٍّ له ، عن عقبة بن عامر ، أنه كان عند رسول الله ﷺ فقال عمر : قال رسول الله ﷺ قبل أن تأتي : « من تَوَضَّأَ فأحسنَ الوُضوءَ وَرَفَعَ بَصَرَه إلى السماء ، فقال : أشهدُ أن لا إله إلَّا الله وحدَه لا شَريكَ له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، فُتِحَتْ له ثمانية أبوابِ الجنةِ يَدْخُلُ من أيِّها شاء » .

١٧٦ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدثني يحيى بن سعيد ، عن ابن جُرَيج ، قال : حدّثني عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عَمَّار ، عن عبد الله بن بابي[2] ، عن يَعْلَىٰ بن أمية ، قال : قلت لعمرَ بن الخطاب : فيما إِقْصَارُ الناسِ الصلاةَ اليومَ ، وإنما قال: ﴿ إنْ خِفْتُمْ أن يَفْتِنَكُمُ الذين كَفَروا ﴾[3] فقد ذهبَ ذاك اليوم ؟ قال : عَجِبْتُ مما عَجِبْتَ منه ، فذكرتُ

---

١٧٤ ـ أخرجه البخاري (ص ١٧٢ ج ١) ومسلم (ص ٣٠٢ ج ١) من طريق سعيد وغيره ، عن قتادة به .

١٧٥ ـ أخرجه أحمد (ص ١٩ ج ١) (ص ١٤٥ ، ١٥٣ ج ٤) وابن السني (ص ٩) وفيه رجل لم يسمه . ولكن أخرجه مسلم (ص ١٢٢ ج ١) من وجه آخر أتم منه وليس فيه : « رفع بصره إلى السماء » .

(١) س : عبيد الله .

١٧٦ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٤١ ج ١) . وأبو داود (ص ٤٦٥ ج ١) والسياق له .

(٢) هو عبد الله بن باباه ، ويقال : بابيه ، ويقال : بابي ، بحذف الهاء ، كما في «التقريب» (ص ٢٥٧) .

(٣) النساء : ١٠١ .

ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : « صدقةٌ تَصَـدَّقَ اللهُ بها عليكُم ، فَـاقْبَلوا صَدَقَتَه » .

١٧٧ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا يحيـى ، عن ابن جُرَيج ، حدثني سليمان بن عَتيق ، عن عبد الله بن بابيه ، عن يَعْلَىَ بن أمية ، قال : طفْتُ مع عمرَ بنِ الخطاب، فلما كان عند الركن الثالث مما يلي الحَجَر، أو الحجرات التي يلي البـاب، أخذتُ بيـدِه لِيَسْتَلِمَ[1] فقال : أمـا طفْتَ مع رسـول الله ﷺ ؟ قلت : بلى . قـال : فهل رأيتـه يَسْتَلِمُـه ؟ قلتُ: لا . قال : فانْفُذْ عنك[2] فإن لكَ في رسولِ الله أُسْوَةً حَسَنةً .

١٧٨ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حـدّثنا غُنْـدَرٌ محمدُ بن جعفـر ، حدّثنا شعبة ، عن سِمَاك بن حرب ، قال : سمعت النعمـانَ بنَ بَشير ، يخطُب قال : ذكر عمرُ بنُ الخطاب ما أصاب الناسُ من الدنيا ، فقال : لقد رأيتُ رسول الله ﷺ يَظَلُّ اليومَ يَلْتَوي ما يجدُ دَقَلاً يملأُ به بطنَه .

١٧٩ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا يحيـى بن سعيد ، حدّثنـا هشام بن أبي عبد الله ، حدّثنا قتادة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدَانِ بن أبي طلحةَ ، أن عمر بن الخطاب خَطَبَ يومَ الجمعة[3] ، فذكَرَ نبيَّ الله ،

---

١٧٧ ـ أخرجه أحمد (ص ٣٧ ـ ٤٥ ج ١) أيضاً ورجاله ثقات .

١٧٧ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٤٠ ج ٣) : رواه أحمد (ص ٣٧ ج ١) عن يحيى به ، ورجاله رجال الصحيح . ورواه من طـريق آخر (ص ٤٥ ـ ٧١ ج ١) وفيـه رجل لم يسم ، ورواه الطبراني في « الأوسط » ، وله عند أبي يعلى إسنادان رجال أحدهما رجال الصحيح .

(١) ص ، س : لاستلم . والتثبيت من « المسند » .

(٢) أي : دعه وتجاوزه . كما في « مجمع البحار » (ص ٣٧٨ ج ٣) .

١٧٨ ـ أخرجه مسلم (ص ٤١٠ ج ٢) عن ابن المثنى وابن بشار ، قالا : حدثنا غُندر به .

١٧٩ ـ أخرجه مسلم (٢٠٩ ج ١) عن ابن المثنى، عن يحيـى به ، وسيأتي من طريق شعبة ، عن قتادة به رقم ٢٥١ .

(٣) ص ، س : يوم جمعة .

وذكر أبا بكر ، فقال : إني رأيتُ كأن دِيكاً نَقرني نَقْرةً أو نَقْرتين ، وإني لا أُراه إلَّا لِحضور أجلي ، وإن أقواماً يأمروني أن أَسْتَخْلِفَ ، وإن الله لم يكن لِيضيِّعَ دينَه ولا خِلافَتَه ، ولا الذي بَعَثَ به نبيَّه ﷺ ، وإني قد علمتُ أن أقواماً سَيَطْعُنون في هذا الأمر ، أنا ضَرَبْتُهم بيدي هذه على الإسلام ، فإنْ فَعلَوا فأولئك أعداءُ الله الكفارُ الضُّلَّالُ ، فإنْ عَجِلَ بي أمرٌ فالخلافةُ شُورى بين هؤلاء النفرِ الذين تُوفِّيَ رسولُ الله ﷺ وهو عنهم راضٍ .

وإني لا أدعُ بعدِي شيئاً أهمَّ إلي من الكَلالة ، وما راجَعْتُ رسولَ الله ﷺ في شيء[١] ما رَاجَعْتُه في الكَلالة ، وما أَغْلَظَ لي [في شيء ما أَغْلَظ لي][٢] فيه ، حتى طَعَنَ بإصْبَعِه في صَدْرِي ، وقال لي : « يا عمرُ ألا تكْفِيك آيةُ الصَّيفِ التي في آخر سورة النساء ، وإني إنْ أَعِشْ أَقْضِ فيه بقضيةٍ[٣] يَقضي بها مَنْ يَقْرَأُ القرآنَ ، ومَنْ لا يَقْرأُ القرآنَ » .

ثم قال : اللهم إني أُشْهِدُك على أمراء الأمصار ، فإنما بَعَثْتُهم لِيعلِّموهم دينَهم وسنةَ نبيِّهم ، ويَعْدِلوا عليهم ويَقْسِموا فيهم فَيْئَهُمْ ، ويَرفعوا إليَّ ما أشكلَ من أمرهم عليهم .

ثم إنكم أيها الناسُ تأكُلُون من شجرتَيْنِ لا أَراهما إلَّا خَبيثتَيْنِ : هذا البصلَ والثُّومَ ، لقد رأيتُ رسول الله ﷺ إذا وَجَدَ مِنَ الرجلِ رِيحَهما في المسجدِ أَمَر به فأُخْرِجَ إلى البقيع ، فمَنْ أَكلَها فَلْيُمِتْهُما طبخاً .

١٨٠ ـ حدَّثنا عبيد الله بن عمر ، حدَّثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن الحجاج بن أَرْطَأةَ ، عن موسى بن طلحةَ ، عن يزيد بنِ الحَوْتَكِيَّة ، أن

---

(١) سقط من س .

(٢) سقط من س .

(٣) س : بقضاء .

١٨٠ ـ أخرجه أحمد (ص ٣١ ج ١) والنسائي رقم ٤٣١٦ والبيهقي (ص ٣٢١ ج ٩) من طرق عن موسى بن طلحة به نحوه . وراجع « نصب الراية » (ص ٢٠٠ ج ٤) .

عمر بن الخطاب قال : من شَهِدَ رسولَ الله ﷺ حين أتاه الأعرابيُّ بأَرنب ؟ فقال رجلٌ من القوم : أنا[(١)] ، جاءَ بها الأعرابيُّ قد نَظَّفَها ، وَصَنَعها ، يُهديها لرسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : [« كُلُوا » فقال رجلٌ من القوم : يا رسول الله إني رأيتُها تَدْمَى ، فأكل القومُ ، ولم يأكل الأعرابيُّ ، فقال له رسول الله ﷺ] :[(٢)] « أَلَا تأكلُ ؟ » قال : إني صائم . قال : « فَهَلَّا البِيْضَ » .

١٨١ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدّثنا شعبة ، عن يحيى بن هانىء ، عن نُعيم بن دِجاجة ، قال : سمعت عمرَ يقول : لا هجرةَ بعدَ وفاةِ رسول الله ﷺ .

١٨٢ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القَوَاريري ، حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا عاصم بن محمد بن زيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن عمر ـ قال : لا أعلمُ إلا رَفَعه إلى النبيِّ ﷺ ـ قال : « قال الله تبارك وتعالى : مَنْ تَوَاضَعَ لي هكذا ـ وأمالَ يزيدُ بكفه إلى الأرض ـ رَفَعْتُهُ هكذا » وأشار يزيدُ ببطن كفه إلى السماء .

١٨٣ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : فيما الرَّمَلانُ [اليومَ][(٣)] والكشفُ عن المناكب ، وقد أَطَّأَ الله

---

(١) س : اني . (٢) سقط من س .

١٨١ ـ أخرجه النسائي رقم ٤١٧٦ عن عمرو بن علي ، عن عبد الرحمن ، به ، ورجاله ثقات .

١٨٢ ـ قال في « المجمع » (ص ٨٢ ج ٨) رواه أحمد (ص ٤٤ ج ١) والبزار ، ورجالهما رجال الصحيح . قلت : ورجال أبي يعلى هم رجال أحمد إلَّا القواريري وهو أيضاً من رجال البخاري .

١٨٣ ـ رواه أبو داود (ص ١٨٨ ج ٢) وابن ماجه (ص ٢١٨) ورجاله ثقات .

(٣) الزيادة من أبي داود . وفي ابن ماجه : الآن .

الإسلامَ ونَفَى الشِّركَ ؟ قال : ثم قال : وما ذلك ؟ نَدَعُ شيئاً كنا نفعلُه على عهدِ رسول الله ﷺ ؟! .

١٨٤ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن سُوَيد بن غَفَلة ، قال : رأيت عمر بن الخطاب يُقَبِّل الحَجَرَ ويقول : إني لأُقَبِّلُكَ ، وإني لأَعلمُ أَنك حَجَرٌ لا تَضُرُّ ولا تَنفعُ ، ولكني رأيت رسول الله ﷺ بك حَفِيّاً .

١٨٥ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن عمر كان يُجَمِّرُ مسجدَ رسولِ الله ﷺ كلَّ جُمُعة .

١٨٦ ـ حدّثنا القَواريري ، حدّثنا بشر بن المفضَّل ويحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ، عن نافع ، أن ابن عمر حدَّثه : أنه طلَّق امرأتَه تطليقةً وهي حائض ، فاسْتَفْتَى عمرُ رسولَ الله ﷺ ، فقال : « مُرْ عبدَ الله بنَ عمر فَلْيُراجِعْها ، ثم لْيُمسِكْها حتى تَطْهُرَ من حَيْضَتِها هذه ، فإذا حاضتْ حيضةً أخرى وطَهُرَت ، إن شاء فَلْيُطَلِّقْها قبل أنْ يُجامِعَها ، وإنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكْها ، فإنها العِدَّة التي أمرَ الله أن تُطَلَّق لها النساءُ » .

١٨٧ ـ حدّثنا أبو سعيد القَوَاريري ، حدّثنا يزيد بن زُرَيع ويحيى بن سعيد ، قالا : حدّثنا عوف ، قال : حدثني عَلْقمةُ بن عبد الله المُزَنيُّ ـ قال

---

١٨٤ ـ أخرجه مسلم (ص ٤١٣ ج ١) عن ابن المثنى ، عن عبد الرحمن ، به ، وللحديث طريق آخر عن عبد الرحمن عند الشيخين .

١٨٥ ـ قال في « المجمع » (ص ١١ ج ٢) : رواه أبو يعلى ، وفيه عبد الله بن عمر العمري ، وثقه أحمد وغيره ، واختلَف الاحتجاج به .

١٨٦ ـ أخرجه النسائي رقم ٣٤١٨ عن عبيد الله بن سعيد السَّرَخْسي ، عن يحيى به ، وهو من طريق مالك ، عن نافع ، به ، في البخاري (ص ٧٩٠ ج ٢) : ومسلم (ص ٤٧٥ ج ٢) .

١٨٧ ـ أخرجه أحمد (ص ٤٦٣ ج ٣ ، ص ٥٢ ج ٥) .

يزيدُ في حديثه: في مسجدِ البصرة ـ قال: حدثني رجلٌ قد سَمَّاه، ونسيَ عوفٌ اسمه ـ وقال يحيـى: حدَّثني رجل ـ قال: كنتُ بالمدينة في مجلسٍ فيه عمـرُ بن الخطاب، فقـال بعضُ جُلَسائـه: كيف سمعتَ رسول الله ﷺ يَصِفُ الإسلامَ؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الإسلامَ بدأ جَذَعاً، ثم ثَنِيّاً، ثم رَبَاعِيَاً، ثم سَدِيْساً، ثم بازِلاً». فقال عمر: فما بعد البُزُولِ إلَّا النقصانُ.

١٨٨ ـ حدّثنا ابن نُمير، حدّثنا ابن فُضَيل، حدّثنا الأعمش، عن خَيثمةَ، عن قيس بن مروان، عن عمـر، قال: قـال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَرَّه أن يقرأَ القُرآنَ رَطْباً كما أُنزل: فَلْيَقْرَأْه على قراءةِ ابنِ أُمِّ عَبدٍ».

١٨٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة، حدّثنا محمد بن خازم، حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة. ـ قال: والأعمش، عن خيثمةَ، عن قيس بن مروان ـ قال: جاء إلى عمرَ وهو بعَرَفَةَ فقال: يـا أمير المؤمنين جئتُ من الكوفة، وتركتُ بها رجلاً يُمْلي المصاحفَ عن ظهرِ قلبِه، قال: فَغَضِبَ عمر وانتفخَ حتى كادَ يَملأُ ما بين شُعْبَتِي الرَّحْل، فقال: ويحك من هو؟ قال: فقال: عبد الله بن مسعود!.

فما زال عمرُ يُطْفِيءُ وَيُسَرَّىٰ عنه الغضبُ، حتى عاد إلى حاله التي كان عليها، فقال: ويحكَ ـ واللهِ ـ ما أعلمُه بقي أحد من الناس هو أحقُّ بذلك منه، وسأُحَدِّثك عن ذلك.

كان رسول الله ﷺ لا يزالُ يسمُرُ عند أبي بكر الليلةَ كذلك في الأمرِ

---

١٨٨ ـ رجاله ثقات، وسيأتي فيما بعد مطولاً.

١٨٩ ـ ذكره الهيثمي في «المجمع» (ص ٢٨٧ ج ٩) وقال: رواه أبو يعلى بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح، غير قيس بن مروان وهو ثقة. قلت: وقد رواه أحمد (ص ٢٥ ج ١) عن محمد بن خازم أبي معاوية به، أيضاً.

من أمرِ المسلمين ، وإنه سَمَرَ عنده ذاتَ ليلةٍ وأنا معه ، ثم خرجَ رسولُ الله ﷺ يمشي ونحن نمشي معه ، فإذا رجلٌ قائمٌ يصلِّي في المسجد، فقام رسول الله ﷺ يستمعُ قراءتَه ، فلما كِدْنَا أن نعرفَ الرجل، قال رسول الله ﷺ : « مَنْ سَرَّه أن يقرأَ القرآنَ رَطْباً كما أُنزلَ فليقرأْه على قراءةِ ابنِ أُم عبدٍ » .

قال : ثم جلسِ الرجلُ يدعو ، فجعلَ رسولُ الله ﷺ يقول : « سَلْ تُعْطَهْ» فقال عمر: فقلت: والله لأَغْدُوَنَّ إليه فَلأُبشِّرَنَّه، قال: فغدوت إليه لِأُبَشِّره ، فوجدتُ أبا بكرٍ قد سَبَقَني إليه فبشَّره ، ولا والله ما سابَقْتُه إلى خيرٍ قطُّ إلَّا سَبَقني إليه .

١٩٠ ـ حدّثنا القَوَاريري عبيد الله بن عمر ، حدّثنا محمد بن خازم ، حدّثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : جاء رجلٌ إلى عمر وهو واقفٌ بعرفة ، فذكر نحو حديث أبي خيثمة ، ولم يذكر فيه خيثمةَ ولا قيسَ بنَ مروان .

١٩١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماءَ ، حدّثنا مهديٌّ ، حدّثنا سعيد الجُرَيْري ، عن أبي نَضْرة ، عن أبي فِراس ، قال : شهدتُ عمرَ بنَ الخطابِ وهو يخطُب قال ، فقال : يا أيها الناسُ إنه قد أَتَى عليَّ زمان ، وأنا

---

١٩٠ ـ راجع ما قبله .

١٩١ ـ أخرجه أبو داود (ص ٣٠٦ ج ٤) والنسائي رقم ٤٧٨١ مختصراً وأحمد (ص ٤١ ج ١) والحاكم (ص ٢٩ ، ٤٢ ج ٩) والبيهقي (ص ٢٩ ، ٤٢ ج ٩) ومسدَّد كما في « المطالب » (ص ٢١٢ ج ٢) وقال في « المجمع » (ص ٢١١ ج ٥) : في الصحيح طرف منه ، وأبو فراس لم أرَ مَن جرحه ولا وثقه ، وبقية رجاله ثقات . قلت : أبو فراس لا يُعرف ، كما قال أبو زرعة والذهبي في « الميزان » (ص ٥٦١ ج ٤) و « المغني » (ص ٨٠٥ ج ٢) وغيرهما . وقال الحافظ في « التقريب » (ص ٦٠٦) : مقبول . أي حيث يتابع ، كما صرَّح به في مقدمته . ولم تثبت متابعته .

أرى أن من قرأ القرآنَ يريدُ الله وما عنده ، فَيُخَيَّلُ إليَّ أن قوماً قَرَأُوه يريدون به الناسَ ويريدون به الدنيا ، أَلَا فَأَرِيْدُوا الله بأعمالكم .

ألا إنا إنما كُنّا نعرِفُكم إذْ ينزلُ الوحْيُ وإذِ النبيُّ ﷺ بين أَظْهُرنا ، وإذْ يُنَبِّئُنا الله من أخباركم ، فقد انْقَطَع الوحيُ ، وذهبَ نبيُّ الله ، فإنما نعرفُكم بما نقولُ لكم ، ألا مَنْ رَأَيْنا منه خيراً ، ظَنَنّا به خيراً وأَحْبَبْناه عليه ، ومَنْ رَأَيْنا به شراً ، ظَنَنَّا به شراً وأبغضناه عليه ، سرائرُكم بينكم وبين رَبِّكم .

ألا إني إنما أَبْعَثُ عمَّالي لِيُعَلِّموكم دينَكم ، ويعلِّموكُم سُنَنَكُم ، ولا أبعثُهم لِيَضْرِبوا ظهوركم ، ولا ليأْخُذوا أموالكم ، أَلَا فَمَنْ رَابَه شيءٌ من ذلك فَلْيَرْفَعْه إليَّ ، فوالذي نفسُ عمرَ بيده لأُقْضِيَنَّكم منه .

قال : فقام عمرو بنُ العاصِ ، فقال : يا أمير المؤمنين أرأيتَ إن بعثتَ عاملاً من عُمَّالك فأدب رجلاً من أهل رعيته فضَرَبه ، إنك لَمُقِصُّه منه ؟ قال ، فقال : نعم والذي نفسُ عمرَ بيده لأُقِصَنَّ منه ، أَلَا أُقِصُّ[١] ، وقد رأيتُ رسول الله ﷺ يُقِصُّ مِن نفسِه ، ألا لَا تَضْرِبوا المسلمين فَتُذِلُّوهم ، ولا تَمْنَعُوهمْ حقوقَهم فتكَفِّروهم ، ولا تُجَمِّروهم فَتَفْتِنُوهم ، ولا تُنْزِلُوهم الغِيَاضَ فَتُضَيِّعوهم .

١٩٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، سمعه من عبيد بن حُنين ، عن ابن عباس ، قال : أردتُ أن أسألَ عمر قريباً من سنةٍ عن المرأتين اللتيْن تَظَاهَرَتا على رسول الله ﷺ ، فكنتُ لا أجترىء أن أسألَه ، فكنّا بمرِّ ظَهْران[٢] فذهبَ يتوضَّأُ ، فقال : ائْتِني بإداوةٍ

---

(١) أي كيف لا أقص .

١٩٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٢٩ ، ٧٣١ ، ٨٦٨ ج ٢) ورواه مسلم (ص ٤٨٢ ج ١) عن أبي خيثمة به . وراجع رقم : ١٧٣ .

(٢) وفي مسلم بمر الظهران .

من ماءٍ ، فأَتيتُه ، فقلت : يا أمير المؤمنين مَنِ المرأتان ؟ فما تَمَّمْتُ كلامي حتى قال : عائشة وحفصة .

١٩٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة والقَوَاريري ، قالا : حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تابِعُوا بين الحجِّ والعمرةِ ، فإن متابعةَ ما بينهما يَنفي الفقرَ والذنوبَ ، كما يَنفي الكيرُ خَبَثَ الحديد » .

١٩٤ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبيه ، سمع عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : « الولدُ للفِرَاش » .

١٩٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة وأبو سعيد ، قالا : حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، قال : باع سَمُرَةُ خَمْراً فقال عمر : قاتَلَ الله سمرة ، ألم يعلمْ أن رسول الله ﷺ قال : « لَعَنَ الله اليهودَ حُرِّمَتْ عليهم الشحومُ فباعوها وأَكَلُوا أثمانَها » .

١٩٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجاج السَّامي ، حدّثنا حماد ، عن عبد الله بن المختار ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن عبد الله بن الزبير ، عن

---

١٩٣ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٢١٣) وأحمد (ص ٢٥ ج ١) والحميدي (ص ١٠ ج ١) وفي إسناده عاصم بن عبيد الله ، وهو ضعيف . وفي إسناد أحمد انقطاع أيضاً . لكن له شاهد عن ابن مسعود عند أحمد والترمذي والنسائي وصححه الترمذي .

١٩٤ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ١٤٥) وأحمد (ص ٢٥ ج ١) والبيهقي (ص ٤٠٢ ج ٧) كلهم من حديث سفيان به ، وإسناده صحيح . ووقع في أحمد : يزيد بن أبي زياد ، وهو خطأ .

١٩٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٩٤ ، ٤٩١ ج ١) ومسلم (ص ٢٣ ج ٢) من طريق سفيان به ، ورواه مسلم عن زهير وغيره عنه .

١٩٦ ـ رجاله ثقات ، وقد مرَّ أطول منه رقم ١٣٨ .

عمر بن الخطاب ، أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ سَاءتْه سيئتُه ، وسَرَّتْه حَسَنتُه فهو المؤمن » .

١٩٧ ـ حدّثنا عبد الأعلى ، حدّثنا حماد ، عن عبد الله بن المختار ، بإسناده نحوَه قال : « فهو مؤمن » .

١٩٨ ـ حدثنا أبو عبيدة[1] بن الفُضَيل بن عياض ، حدّثنا مالك بن سُعَير ، عن الأَجْلَح ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن عمر بن الخطاب ـ قال : ولا أراه إلا أنه قد رَفَعه ـ أنه حَكَمَ في الضَّبُع يُصيبه المُحْرِم : شاةٌ ، وفي الأرنب : عَنَاقٌ ، وفي اليَرْبوع : جَفْرة ، وفي الظبْي : كبشٌ .

١٩٩ ـ حدّثنا أحمد بن حاتم الطويل ، قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد ، عن صالح بن محمد بن زائدة ، عن سالم ، عن أبيه ، عن جدِّه عمرَ ابن الخطاب ، أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ وَجَدتموه غَلَّ فاضْربوه ، واحرقُوا متَاعَه » قال : فدخلتُ على مسلمةَ بنِ عبد الملك فَأَخَذَ رجلاً قد غَلَّ ،

---

١٩٧ ـ مكرر ما قبله .

١٩٨ ـ أخرجه البيهقي (ص ١٨٣ ج ٥) وقد رواه مالك وأيوب والثوري وابن عيينة والليث وغيرهم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن عمر موقوفاً ، ورواه الأجلح مرفوعاً ، واختُلِف عليه قاله البيهقي . وقال في « المجمع » (ص ٢٣١ ج ٣) : والأجلح فيه كلام وقد وثق . قلت : ومع ذلك فإن الأجلح اضطَّرب فيه ، فرواه مرةً عن جابر ، عن عمر مرفوعاً ، ومرة عن جابر مرفوعاً ، راجع الدارقطني (ص ٢٤٦ ج ٢) والبيهقي (ص ١٨٣ ج ٥) .

(١) س : أبو خيثمة عبيدة بن الفضيل .

١٩٩ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢١ ج ٣) والترمذي (ص ٣٣٨ ج ٢) وأحمد (ص ٢٢ ج ١) والبيهقي (ص ١٠٣ ج ٩) والحاكم (ص ١٢٧ ، ١٢٨ ج ٢) وإسناده ضعيف ، لضعف صالح بن محمد أبي واقد الليثي . قال البخاري : هو حديث باطل ليس بشيء ، كما ذكره البيهقي . وراجع « التاريخ الصغير » (ص ١٧١) و « الكبير » (ص ٢٩١ ج ٢ ق ٢) للبخاري .

فَدَعَا سالماً ، فحدَّثه الحديث ، قال : فَأَحْرَقَ متاعَه ، ووُجِدَ في متاعه مُصحفٌ ، فَقُوِّم المصحفُ وتُصُدِّق بقيمته .

٢٠٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا جرير ، عن حصين ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر بن الخطاب ، قال : لمّا أُصيبَ قال له عبد الله بن عمر : ألا تستخلفُ يا أمير المؤمنين ؟ قال : ما أجدُ أحداً أحقَّ بهذا الأمرِ من هؤلاء الذين توفِّي رسولُ الله ﷺ وهو عنهم راضٍ ، فَسَمَّى علياً وعثمانَ ، وطلحة والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص ، وقال : لِيَشْهَدْهم عبدُ الله بن عمر ، وليس له من الأمر شيء ، فَمَنِ اسْتَخْلَفُوه فهو الخليفةُ بعدي ، فإن أصابتْ سعداً وإلاَّ فَلْيَسْتَعِنْ به الخليفة ، فإني لم أُنْزِعه من ضعف وخيانة .

٢٠١ ـ حدّثنا حسين بن الأسود الكوفي ، حدّثنا أبو أُسامة ، حدّثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : حَضَرتُ أبي حين أُصيب قال : فأَثْنوا عليه خيراً ، فقال : راهب وراغب . قالوا[1] : أَوَلا تستخلفُ ، قال : أتحمَّلُ أمركم حياً وميتاً ؟ لوددت أن حظّي منكم الكفافُ : لا عليَّ ولا لي ، ثم قال : إنْ أَستَخْلِفْ فقد استخلفَ مَنْ هو خيرٌ مني ، وإنْ أتركْكم فقد ترَكَكم من هو خير مني : رسولُ الله ﷺ . قال عبد الله بن عمر : فعرفتُ أنه حين ذَكَرَ رسولَ الله ﷺ أنه غيرُ مستخلِف .

٢٠٢ ـ حدّثنا عبد الله بن أبان الكوفي ، حدّثنا عَبْدةُ بنُ سُلَيمان ،

---

٢٠٠ ـ أخرجه البخاري (ص ١٨٦ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ج ١) .

٢٠١ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٧٢ ج ٢) ومسلم (ص ١٢٠ ج ٢) .

(١) وفي مسلم : فقالوا .

٢٠٢ ـ ورواه الطبراني أيضاً قال في « المجمع » (ص ٢٦ ج ٥) : عبيد الله بن عمر لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

عن عبيد الله بن عمر ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبيد الله[١] ، عن ابنِ عمر ، عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يأكلْ أَحدُكُمْ بشمالِه ، فإنَّ الشيطانَ يأكُلُ بشماله ويشربُ بشماله » .

٢٠٣ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القَوَاريري ، حدّثنا يزيد بن زُرَيع ، حدّثنا مَعْمَر ، عن الزهري ، حدّثنا مالك بن أوس بن الحَدَثـان ، قال : اصْطَرَفَ مني طلحةُ بن عبيد الله وَرِقاً بذهب ، فقال : أَنْـظِرْنا حتى تـأتيَ غَلَّتنا[٢] من الغابة ، فسمعَه عمرُ بن الخطاب وهو يقول ، قال : فقال : لا والله لا تفارقُهُ حتى تُوَفِّيَه ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ : « الذهبُ بالوَرِق رباً إلَّا هاءَ وهاءَ ، والبُرُّ بالبُرِّ رباً إلَّا هاءَ وهاءَ ، [والشعيرُ بالشعير رباً إلَّا هاءَ وهاءَ][٣] ، والتمرُ بالتمر رباً إلَّا هاءَ وهاءَ » .

٢٠٤ ـ حـدّثنا داود بن رشيـد ، حدّثنـا عبّاد بن العـوام ، حدّثنـا سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن مالك بن أوس بن الحَـدَثان ، أن عمر بن الخطاب باع من طلحةَ بن عبيدِ الله مائةَ دينارٍ بوَرِق ، فقال عمر : فَتُلَّهَا في يده ، قلت : ما ليَ مالٌ ، حتى يجيىء صاحبُ ضَيْعتي من الغابة فقال : لا ! سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الذهبُ بالفضة رباً إلَّا هاءَ وهاءَ » .

---

(١) س : عبد الله .

٢٠٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٩٠ ج ١) من طريق مالك والليث ، ومسلم (ص ٢٤ ج ٢) من طريق الليث ، كلاهما عن الزهري ، به .

(٢) كذا في ص ، س . وفي حديث الليث عند مسلم : إذا جاء خادمنا . وفي رواية مالـك عند البخاري : حتى يأتي خازني من الغابة .

(٣) سقط من س .

٢٠٤ ـ في إسناده سفيان بن حسين ، قال في « التقريب » (ص ١٩٧) : ثقة في غـير الزهـري ، قلت : وهذا من الزهري : ولعل التصرف في الرواية منه ؟ والله أعلم .

٢٠٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجاج السَّامي ، حدّثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن الحسن بن مسلم ، أن عمر بن الخطاب استعمل ابنَ عبد الحارث على أهل مكة ، فقدِم عمرُ ، فاستقبله نافع بن عبد الحارث ، واستخلف على أهل مكة عبد الرحمن بن أَبْزَى ، فغضب عمر حتى قام في الغرز[(١)] فقال : أَتَسْتَخْلِفُ على آل الله عبدَ الرحمن بنَ أَبْزَى ؟ قال : إني وجدته أقرأهم لكتاب الله وأفقهَهم في دين الله ، فتواضَعَ لها عمر حتى اطمأنَّ على رحله ، فقال : لئن قلتَ ذاك لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله سَيَرفعُ بهذا الدين أقواماً ، وَيَضَعُ به آخرين » .

٢٠٦ ـ حدّثنا محمد بن علي بن الحسن بن شَقيق ، قال : سمعتُ أبي يقول : حدّثنا الحسين[(٢)] بن واقد ، عن الأعمش ، عن حَبيب بن أبي ثابت ، أن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدَّثه قال : خرجتُ مع عمر بن الخطاب إلى مكة ، فاستقبَلَنا أميرُ مكة نافعُ بنُ علقمة ـ وسُمِّي بعمٍّ له يقال له نافع ـ فقال : مَنِ استخلفتَ على مكة ؟ قال : استخلفتُ عليها عبدَ الرحمن بنَ أَبْزَى ، قال : عَمَدتَ إلى رجل من الموالي ، فاسْتَخْلَفْتَه على مَنْ بها من قريشٍ وأصحاب رسول الله ﷺ ؟ قال : نَعَمْ ، وجدتُه أقرأهم لكتاب الله ، ومكةُ أرضٌ مُحْتَضَرَةٌ ، فأحببتُ أن يَسمعوا كتابَ الله من رجلٍ حسنِ القراءة ، قال : نِعْمَ ما رأيتَ ، إن الله يرفعُ بالقرآن أقواماً ، ويضعُ بالقرآن

---

٢٠٥ ـ رجاله ثقات ، وأخرجه مسلم (ص ٢٧٢ ج ١) وغيره من طريق عامر بن واثلة أن نافع بن عبد الحارث لقي عمر بعسفان الخ .

(١) س : الغرا .

٢٠٦ ـ قال الحافظ في «الإصابة» (ص ٢٢٧ ج ٦) هذا السند قوي إلَّا أن فيه غلط في تسمية أبيه فالقصة معروفة لنافع بن عبد الحارث الخ وقد سقط من « الاصابة » واسطة الأعمش من بين الحسين وحبيب .

(٢) الحسن .

أقواماً ، وإن عبد الرحمن بن أَبْزَى ممن رَفَعَه الله بالقرآن .

٢٠٧ ـ حدّثنا هُدْبة بن خالد أبو خالد ، حدّثنا مبارك بن فَضَالة ، حدثني أبو الأصفر[1] ، عن صَعْصَعَةَ بن معاوية ، قال : كان أُوَيْسُ بنُ عامرٍ ـ رجلُ من قَرَنٍ ـ وكان من أهل الكوفة ، وكان من التابعين ، فَخَرَج به[2] وَضَحٌ فَدَعَا الله أن يُذْهبه عنه ، فأَذْهَبه ، فقال : اللهم دَعْ لي في جَسَدي منه ما أذكُرُ بِهِ نِعَمَك عليَّ ، فترك له منه ما يذكُرُ به نِعمَه عليه[3] .

وكان رجلاً يلزمُ المسجدَ في ناسٍ من أصحابه ، وكان ابنُ عمٍّ له يلزمُ السلطانَ يُوْلَعُ به[4] ، فإنْ رآه مع قوم أغنياء : قال : ما هو إلَّا يَسْتَأْكِلُهم ، وإنْ رآه مع قوم فقراء ، قال : ما هو إلَّا يَخْدَعُهم ، وأويسٌ لا يقولَ في ابن عمه إلَّا خيراً ، غير أنه إذا مرَّ به استَتَرَ منه مخافةَ أن يأثم في سبِّه .

وكان عمرُ بنُ الخطاب يسأل الوفودَ إذا قدموا عليه من الكوفة : هل تَعْرِفون أويسَ بنَ عامر القَرَنيَّ ؟ فيقولون : لا ، فقدم وفدٌ من أهل الكوفة فيهم ابنُ عمِّه ذاك ، فقال : هل تعرفون أويسَ بنَ عامر القَرَنيَّ ؟ قال ابن عمه : يا أمير المؤمنين هو ابن عمّي هو رجل « نذل »[5] فاسد لم يَبْلُغْ « ما »[6] إن تَعْرِفُه أنت يا أمير المؤمنين ، فقال له عمر : ويلكَ هلكتَ ،

---

٢٠٧ ـ رواه ابن حبان في « المجروحين » (ص ١٥١ ج ٣) عن أبي يعلى به باختلاف يسير ، وقال ابن حبان : أبو الأصفر لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . لكن قال الذهبي : تكلم فيه ابن حبان بلا حجة . قلت : ولم أجد من وثقه ، وأخرج مسلم (ص ٣١١ ج ٢) من طريق أُسير عن عمر ، به مختصراً . وراجع « الكنز » (ص ١٠ ، ١١ ج ١٤) .

(١) وفي اللسان (ص ٤٨٢ ج ١) مروان الأصفر .

(٢) وفي « المجروحين » : « وبه » .

(٣) س : نعمة الله عليه .

(٤) وفي « المجروحين » : يلوم السلطان تولعه به .

(٥) سقط من « المجروحين » .

(٦) سقط من س .

وويلك هلكتَ ، إذا أتيته فأقْرِئْه مني السلامَ ومُرْه فَلْيفِدْ[(١)] إليَّ .

فَقدِمَ الكوفةَ ، فلم يَضَعْ ثيابَ سفرِه عنه حتى أتى المسجدَ ، قال : فرأى أُوَيساً ، فَلَمَّ[(٢)] به ، فقال : استغفِرْ لي يا ابن عمي ، قال : غَفَرَ الله لك يا ابنَ عمِّ ، قال : وأنتَ فَغَفَرَ الله لك يا أُويسَ بن عامر ، أميرُ المؤمنين يُقْرِئُكَ السلامَ، قال: وَمَنْ ذَكَرني لأمير المؤمنين؟ قال: هـو ذَكَرَك وأَمَـرني أن أُبَلِّغَك[(٣)] أن تَفِدَ إليه ، قال : سَمْعٌ[(٤)] وطاعةٌ لأمير المؤمنين .

فَوَفَدَ إليه حتى دَخَلَ على عمر ، فقال : أنتَ أُوَيسُ بن عامر ؟ قال: نعم [قال : أنتَ الذي خرج بك وَضَحٌ فَدَعَوْتَ الله أن يُذْهِبه عنك فَأَذْهَبَه فقلتَ : اللهم][(٥)] دَعْ لي في جسدي[(٦)] منه ما أذْكُرُ به نعمَتَك عليَّ ، فتَرَكَ لك في جسدك ما تَذْكُر بِهِ نعمَه عليك ؟ قال : وما أدراك يا أمير المؤمنين ؟ فوالله ما اطَّلَعَ على هذا بشر !

قال : أَخْبَرَنا رسولُ الله ﷺ أنه « سيكونُ في التابعين رجلٌ من قَرَنٍ يُقال له أُويسُ بن عامر ، يخرجُ وَضَحٌ به فيدعو الله أن يُذهبَه عنه فيُذهبَه ، فيقول : اللهم دَعْ لي في جسدي ما أذْكُرُ به نعمتَك عليَّ ، قال : فَيَدَعُ له منه ما يذكُر به نعمَه عليه ، فمَنْ أدركَه منكُم فاستطاعَ أن يَستغفِرَ له فليستغفِرْ له » فاستغفِرْ لي يا أُويسَ بنَ عامر ، فقال له : غَفَرَ الله لك يا أمير المؤمنين ، قال : وأنتَ فَغفَرَ الله لك يا أُويسَ بنَ عامر .

---

(١) وفي « المجروحين » : فليقدم .

(٢) وفي « المجروحين » : فسلم .

(٣) ص ، س : يبلغك . وصححه على هامش ص .

(٤) وفي « المجروحين » : سمعاً .

(٥) سقط من س .

(٦) وفي « المجروحين » : اللهم دع لي من جسدي ما أذكر به ؟ قال : نعم ، قال : أخبرنا رسول الله ﷺ الخ كأن فيه اختصاراً .

قال : فلما سمعوا عمر قال : عن النبيِّ ﷺ ، قال رجل : استغفرْ لي يا أُويس[١] ، وقال آخرُ : استغفرْ لي يا أُويس ، فلما كَثُروا عليه[٢] انْسَابَ فذهبَ فما رُئيَ حتى الساعة .

٢٠٨ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدّثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان النهدي ، قال : كتب عمر بن الخطاب إلى عتبةَ بنِ فَرْقَدٍ : سلامٌ عليك ! أما بعد : فارْتَدُوا واتَّزِروا ، وألقُوا السَّراويلاتِ ، وانْتَعِلوا ، وأَلْقُوا الخِفَافَ ، وارمُوا الأَغْرَاضَ ، واقْطَعُوا الرُّكُبَ ، وانْزُوْا على الخَيل نَزْواً ، وعليكم بالعَرَبيَّةِ والمَعَدِّيَّة ، وإيَّاكم والتَّنطُّعَ وزيَّ العَجَم ، فإن رسول الله ﷺ نَهَى عن الحريرِ إلَّا ما هكذا : ثلاثَ أصابعَ ، أو هكذا أربع أصابع .

٢٠٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا جرير ، عن عاصمٍ الأحول ، عن أبي عثمان النَّهْدي ، عن عمر ، قال : إياكم ولباسَ الحرير ، فإن رسول الله ﷺ نَهَى عن لباس الحرير إلَّا هكذا : وَرَفَع إِصْبَعَيه السبَّابةَ والوسطى .

٢١٠ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدّثنا حماد ، عن علي بن زيد ،

---

(١) سقط من « المجروحين » .

(٢) وفي س و « المجروحين » : أكثرو .

٢٠٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٦٧ ج ٢) المرفوع ، ومسلم (ص ١٩١ ج ٢) طرفاً منه . وذكره الإسماعيلي بتمامه ، انظر « فتح الباري » (ص ٢٨٦ ج ٢) قلت : ورواه أحمد (ص ٤٣ ج ١) عن يزيد عن عاصم به ، نحوه ورجاله ثقات .

٢٠٩ ـ مكرر ما قبله .

٢١٠ ـ ورواه البزار والبيهقي وأبو نعيم في « دلائل النبوة » (ص ١٣٨) ، ورواه ابن سعد (ص ١٧٠ ج ١) بهذا الإسناد عن حماد ، عن علي بن زيد ، عن أبي زيد ، أن رسول الله ﷺ الخ . قال في « المجمع » (ص ١٠ ج ٩) : إسناد أبي يعلى حسن . وتبعه السيوطي في « الخصائص » (ص ٣٠٢ ج ١) لكن فيه علي بن زيد بن جُدْعان ، وهو ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ٣٧١) .

عن أبي رافع ، عن عمر بن الخطاب ، أن رسول الله ﷺ كان بالحَجُون وهو كَئيبٌ حَزين ، فقال : « اللهم أَرِني اليومَ آيةً لا أُبالي مَن كَذَّبني بعدها من قومي ، فنادَى شجرةً[١] من قِبَل عَقَبةِ أهل المدينة ، فناداها ، فجاءتْ تَشُقُّ الأرضَ حتى انْتَهَتْ اليه ، فسلَّمَتْ عليه ثم أَمَرَها فَذَهَبَتْ ، قال : فقال : « ما أُبالي مَن كَذَّبني بعدَها من قومي » .

٢١١ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا جَرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن صفوان ، قال : قلت لعمرَ بنِ الخطاب : كيف صَنَع رسول الله ﷺ حين دَخَلَ مكة[٢] ؟ قال : صلَّىٰ ركعتين .

٢١٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا هُشَيم[٣] ، حدّثنا ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن يَعْلَىٰ بن أُمية[٤] ، قال : رأيتُ عمر بن الخطاب اسْتَلَمَ الحجرَ الأسودَ وقَبَّله ، وقال : إني لأُقَبِّلُكَ ، وإني لأَعلمُ أَنك لا تَضُرُّ ولا تَنْفَعُ ، وإني رأيتُ رسول الله ﷺ قَبَّلَكَ .

٢١٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن سُوَيد بن غَفَلَةَ ، أن عمر قَبَّلَه ، ـ يعني الحجرَ ـ والْتَزَمَه[٥] وقال : رأيتُ أبا القاسم ﷺ بكَ حَفِيّاً .

---

(١) في هامش ص : بشجرة .

٢١١ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٦٣ ج ٢) وقال المنذري : فيه يزيد بن أبي زياد وفيه مقال . كما في « العون » . ورواه البزار قال في « المجمع » (ص ٢٩٥ ج ٣) : رجاله رجال الصحيح . قلت : ورواه أحمد (ص ٤٣١ ج ٣) وفيه أيضاً يزيد ، وفيه مقال وقال البخاري : لا يصح ، كما في « الإصابة » (ص ١٦٤ ج ٤) .

(٢) وفي « السنن » : الكعبة .

٢١٢ ـ في إسناده ابن أبي ليلى ، وفيه كلام معروف ، راجع رقم ١٧٧ ، ١٨٤ .

(٣) س : ابن هشيم .

(٤) بياض في س .

٢١٣ ـ مكرر : ١٨٤ .

(٥) بياض في س .

٢١٤ ـ حدّثنا محمد بن بشار ، حدّثنا أبو داود ـ صاحب الطيالسة ـ عن جعفر بن محمد المخزومي (١) ، قال : رأيتُ محمد بن عبَّاد بن جعفر قَبَّلَ الحجرَ وَسَجَدَ عليه ، وقال : [رأيت خالي ابن عباس يُقَبِّلُ الحَجَر ويَسْجُدُ عليه ، وقال](٢) : رأيتُ عمرَ بن الخطاب يقبِّلُ الحجرَ ويسجدُ عليه ، وقال : رأيت رسول الله ﷺ يَفْعَلُه .

٢١٥ ـ حدّثنا زكريا بن يحيى زَحْمويه الواسطي ، حدّثنا عمرو بن هارون ، عن حنظلة بن أبي سفيان ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : رأيت عمر بن الخطاب قبَّل الحجرَ وَسَجد عليه ، ثم عاد فَقَبَّله وَسَجَدَ عليه ، ثم قال : هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ صَنَعَ .

٢١٦ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا ابن إدريس ، عن حِزام بن هشام بن حُبَيش بن الأشقر الخُزَاعي ، قال : سمعتُ أبي يذكُرُ أنه رأى عمرَ بن الخطاب يقبِّل الحجرَ ويقول : أشهدُ أنك حجرٌ ، ولكني رأيتُ رسولَ الله ﷺ يقبِّلك .

---

٢١٤ ـ أخرجه الطيالسي (ص ٧) والحاكم (ص ٤٥٥ ج ١) والعقيلي في ترجمة جعفر ، والبيهقي (ص ٧٤ ج ٥) وقال الحاكم : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي . وقال الهيثمي في « المجمع » (ص ٢٤١ ج ٣) : رواه أبو يعلى بإسنادين وفي أحدهما جعفر بن محمد المخزومي ، وهو ثقة ، وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح . قلت : جعفر بن محمد المخزومي من رواة « الميزان » و « اللسان » (ص ١٢٢ ج ٢) وقد اختلفوا فيه ، وإن كان هو جعفر بن عثمان القرشي ففي حديثه وَهَم واضطراب .

(١) وفي هامش ص : المخرمي ، وفي الطيالسي : جعفر بن عبد الله القرشي ، وهو ابن عثمان بن حميد القرشي الحميدي ، نَسَبه الطيالسي إلى جده ، راجع « اللسان » (ص ١١٦ ج ٢) وقال الحاكم : جعفر بن عبد الله وهو ابن الحكم . لكنه بعيد جداً .

(٢) سقط من ص . وفي البيهقي : رأيت خالك ابن عباس .

٢١٥ ـ مكرر ما قبله ، ورجاله ثقات ، وأخرج مسلم (ص ٤١٢ ج ١) من حديث الزهري عن سالم به ، بمعناه لكن ليس فيه ذكر السجدة .

٢١٦ ـ رجاله ثقات .

٢١٧ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور[١] ، عن ابن عباس ، عن عمر بن الخطاب ، قال : دخلت على رسول الله ﷺ فإذا هو متكىءٌ على رَمْلِ حصِير ، قد أَثَّرَ في جَنْبه ، فرفعتُ رأسي في البيت فوالله ما رأيتُ فيها شيئاً يَرُدُّ البصر إلاَّ أَهَبَةً ثلاثةً .

٢١٨ ـ حدّثنا إسحاق ، حدّثنا حجاج ، عن شعبة بن الحجاج ، عن سِمَاك بن حرب ، أنه سمع النعمان بن بَشير يخْطُب ، قال : ذَكَرَ عمرُ بن الخطاب ماأَصابَ الناسُ من الدنيا فقال : رأيتُ رسول الله ﷺ يَظَلُّ اليومَ يَلْتوي ، ما يجدُ من الدَّقَل ما يملأُ به بَطْنَه .

٢١٩ ـ حدّثنا أبو هَمَّام الوليد بن شجاع ، حدّثنا عبد الله بن المبارك ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب يقول : والله لولا أنْ نتركَ آخرَ الزمانِ بَبَّاناً ليس لهم شيءٌ ؛ ما فَتَحَ الله على أهلِ الإسلام قريةً إلاَّ قَسَمْتُها كما قَسَم رسول الله ﷺ خَيبَرَ .

٢٢٠ ـ حدّثنا أبو كُريب محمد بن العلاء ، حدّثنا وكيع ، عن هشام بن سعد ، عن [زيد بن أسلم ، عن][٢] أبيه ، عن عمر بن

---

٢١٧ ـ طرف من حديث طويل رواه الترمذي (ص ٢٠٤ ج ٤) عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق به ، وقال : حديث حسن صحيح غريب .

(١) س : أيوب ، وكذا في ص ، لكن صححه في هامشه : أبي ثور .

٢١٨ ـ مكرر رقم ١٧٨ .

٢١٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٦٠٨ ج ٢) من حديث محمد بن جعفر ، عن زيد به . ورواه أحمد (ص ٣١ ج ١) عن أبي عامر ، عن هاشم به ، ورواه يحيى بن آدم في « الخراج » عن ابن المبارك عن هشام ، به .

٢٢٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٠٢ ج ١) ومسلم (ص ٣٦ ج ٢) من طريق مالك ، عن زيد ، به ، ورواه أحمد (ص ٥٤ ج ١) عن وكيع ، به .

(٢) سقط من س .

الخطاب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَثَلُ الذي يعودُ في صَدَقته كَمَثَلِ الكلبِ يعودُ في قَيْئه » .

٢٢١ ـ حدّثنا أبو كُريب ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا إسحاق بن عثمان الكِلَابي ، حدّثنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطيَّة الأنصاري ، قال : حدثتني جدتي أم عطية قالت : لما قَدِمَ النبيُّ ﷺ المدينةَ جَمَعَ نساءَ الأنصار « في بيت ، ثم بَعَث »[٢] إلينا عمرَ فقام ، فسلَّم ، فرددنا عليه السلام ، فقال : إني رسولُ رسولِ الله إليكم ، قلنا : مرحباً برسولِ اللَّه ، وبرسولِ رسولِ الله ﷺ .

قالت : فقال : أَتُبَايِعْنَني على أن لا تَزْنِينَ ، ولا تَسْرِقْنَ ، ولا تَقْتُلْنَ أَولادَكُنَّ ، ولا تَأْتِينَ بِبُهْتانٍ تَفْتَرِيْنَه بينَ أَيْدِيْكُنَّ وأرجُلِكُنَّ ، ولا تَعْصِينَ في معروفٍ ؟ قلنا : نعم . قالت : فَمَدَدْنا أيدينا من داخل البيت ، ومدَّ يدَه من خارجه .

وأَمَرَنا أن نُخْرِجَ الحُيَّضَ العَوَاتِقَ في العيدين ، ونَهَانا عن اتِّباع الجنائزِ ، ولا جُمُعَةَ علينا ، قال : قلتُ : فما المعروفُ الذي نُهِيْتُنَّ عنه ؟ قالت : النِّيَاحة .

٢٢٢ ـ حدثنا أبو هشام الرفاعيُّ ، حدثنا إسحاق بن سليمان ،

---

٢٢١ ـ أخرجه أبو داود (ص ٤٤٣ ج ١) وأحمد (ص ٤٠٩ ج ٦) وابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٣٤) والطبري في « التفسير » (ص ٨٠ ج ٢٨) ووقع في « المسند » إسماعيل بن أبي عبد الرحمن بن عطية ، وفي « الموارد » إسماعيل بن إبراهيم بن عطية . والصواب : ما في ص ، س وأبي داود والطبري . وأخرجه البخاري مختصراً في العيدين من طريق آخر .

(١) ص ، س : في بيت ، قال : نعم ، ثم بعث الخ .

٢٢٢ ـ قال في « المجمع » (ص ١١٣ ج ٨) : رواه أبو يعلى ، وفيه معاوية بن يحيى الصدَفي ، وهو ضعيف .

حدثنا معاوية بن يحيى ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيِّب ، عن عمر ، قال : سمعَ النبيُّ ﷺ رجلاً يقول لرجل : تَعَالَ أُقامِرْكَ ، فأَمَره أنْ يتصدَّقَ بصدقة .

٢٢٣ ـ حدثنا أبو هشام ، حدثنا أبو أُسامة ، حدثنا عمر بن حمزة ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر عن النبيِّ ﷺ : قال : « إن لكلِّ أُمةٍ أميناً ، وإن أمينَ هذه الأمةِ أبو عبيدةَ بنُ الجرَّاح » .

٢٢٤ ـ حدثنا أبو هشام ، حدثنا زيد بن الحُبَاب ، حدثنا عبد اللّه بن بُدَيْل بن وَرْقاء ، عن الزُّهـري ، عن سالم بن عبـد الله ، عن أبيه ، عن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الشُّؤْمُ في ثلاثة في الدابّة ، والمَسْكَن ، والمرأة » قال أبو هشام : هو خَطَّاءٌ .

٢٢٥ ـ حدثنا أبو هشام ، حدثنا ابن فُضَيل ، حدثنا ابن أبي زياد ، عن عاصم ، عن عبيد الله بن عـاصم ، عن جده عمر ، قال : كنّـا مع النبيّ ﷺ في غَزَاة ، فقلنا : يا رسولَ الله إن العدوَّ قد حَضَر ، وهم شِبَاعٌ ، والناسُ جِيَاعٌ ، فقالت الأنصار : ألا نَنْحَرُ نواضِحَنا فَنُطْعِمَها الناسَ ؟ فقال

---

٢٢٣ ـ إسناده ضعيف لضعف عمر بن حمزة ، وأخرجه أحمد من طريق آخر عن عمر (ص ٣٥ ج ١) وفيه انقطاع . وهو في البخاري عن أنس .

٢٢٤ ـ هو خطأ ، كما قال أبو هشام ، لأن عبد الله بن بُديل صدوق يخطىء ، وخالفـه فيه مـالك وغيره ، فرووه عن ابن شهاب به ، عن ابن عمر ، كما رواه البخاري (ص ٤٠٠ ج ١ ، ص ٨٥٦ ، ٨٥٩، ٧٦٣ ج ٢) ومسلم (ص ٢٣٢ ج ٢) ومع ذلك فإن لفظه : إنْ كان الشؤم، أو إنْ يكُ من الشؤم ، أو نحوه ، وأما بلفظ : الشؤمُ في ثلاثة ، أو إنما الشؤم في ثلاثة ، فهو اختصار وتصرُّفٌ من بعض الرواة .

٢٢٥ ـ قـال في « المجمع » (ص ٣٠٤ ج ٨) : رواه أبـو يعلى في « الصغـير » و« الكبـير » وفيـه عاصم بن عبيد الله العُمري ، وثَّقه العِجلي . وضعَّفه جماعة،وبقية رجاله ثقات . وذكره ابن كثير في « البداية » (ص ١١٥ ج ٦) .

النبيُّ ﷺ : « مَنْ كانَ معه فَضْلُ طَعَامٍ فَلْيَجِىءْ به ، فَجَعَلَ الرجلُ يجيءُ بالمُدِّ والصاع ، وأكثرَ وأقلَّ ، فكان جميعُ ما في الجيش بِضْعاً وعشرين صاعاً ، فجلس النبيُّ ﷺ إلى جَنْبِه ، وَدَعَا بالبركة ، فقال النبيُّ ﷺ : « خُذُوا ولا تنتهبَوا » فَجَعَلَ الرجُلُ يأخذُ في جرابه ، وفي غِرارته ، وأخذوا في أوعيتهم ، حتى إن الرجلَ لَيَرْبِطُ كُمَّ قميصه فَيَمْلأهُ ، فَفَرَغوا ، والطعامُ كما هو ، ثم قال النبيُّ ﷺ : « أشهدُ أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، لا يأتي بهما عبدٌ مُحِقٌّ إلا وقَاه الله حَرَّ النار» .

٢٢٦ ـ حدّثنا أبو هشام ، حدّثنا النَّضْر ـ يعني ابنَ منصور ـ حدّثنا أبو الجَنُوب ، قال : رأيتُ علياً يَسْتقي ماءً لوُضُوئه ، فبادرتْه أستقي له ، فقال : مَهْ يا أبا الجَنُوب ، فإني رأيتُ عمرَ يَسْتقي ماءً لوُضوئه فبادرتْه أستقي له ، فقال : مَهْ يا أبا الحسن ، فإني رأيت رسول الله ﷺ يَستقي ماءً لوضوئه ، فبادرتُ أستقي له ، فقال :«مَهْ يا عمرُ وإني أكْرَهُ أن يَشْرَكَني في طُهُوري أحدٌ » .

٢٢٧ ـ حدّثنا عقبةُ بن مُكْرَم ، حدّثنا يونس بن بُكَير ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سَعْد(١) بن عبيد مولى ابن أزهر ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : إن هذين اليومين نَهاكُمْ رسولُ الله ﷺ عن صيامهما : يومَ فِطْرِكم من صيامكم ، ويومَ تأكُلُونَ فيه من لحمِ نُسُكِكُمْ .

٢٢٨ ـ حدّثنا هُدْبة ، حدّثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ،

---

٢٢٦ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٢٧ ج ١) : رواه أبو يعلى والبزار ، وأبو الجَنوب ضعيف . قلت : هو في « الكشف » (ص ١٣٦ ج ١) .

٢٢٧ ـ في إسناده ابن إسحاق ، وهو صدوق مدلس ، وقد عنعنه ، لكن تابعه سفيان ، كما مرّ الرقم : ١٤٥ ، ١٤٧ .

(١) ص ، س : سعيد .

٢٢٨ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٠٢ ج ١) عن عمرو الناقد ، عن عفان ، عن حماد به .

أن عمر لما طُعِنَ عَوَّلتْ عليه حفصة ، فقال : يا حفصةُ أما سمعتِ رسول الله ﷺ يقول : « إن المُعَوَّلَ عليه يُعَذَّب » ؟ .

٢٢٩ ـ حدّثنا سُوَيد بن سعيد ، حدّثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن مالك بن أوس بن الحَدَثان ، أنه أخبره التَمَسَ صَرْفاً بمائة دينار ، قال : فدعاني طلحةُ بن عبيد الله فتراضَيْنا في الصرف ، حتى اصْطَرَفَ مني ، وأخذ الذهبَ يُقَلِّبها في يده ، قال : حتى يأتيَ خازِني من الغابة ، وعمر بن الخطاب يسمعُ ، فقال عمرُ : لا والله ، لا تفارقُه حتى تَأْخُذَ منه ، ثم قال : قال رسول الله ﷺ : « الذهبُ بالذهب رِباً إلّا هاءَ وهاءَ ، والتمرُ بالتمرِ رِباً إلّا هاءَ وهاءَ ، والشعيرُ بالشعيرِ رباً إلّا هاءَ وهاءَ » .

٢٣٠ ـ حدّثنا أحمد بن عيسى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، أن السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله أخبراه عن عبد الرحمن بن عبدٍ القاريِّ ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ نَامَ عن حِزْبه ، أَوْعن شيء منه ، فقرأه ما بين صلاةِ الفجرِ وصلاةِ الظهر ، كُتِبَ له كأنه قَرَأه من الليل » .

٢٣١ ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل ، وأبو جعفرٍ خالي قالا : حدّثنا يحيى بن أبي بكير[1] ، حدّثنا عبد الله بن عمر القُرَشي ، حدثني سعيد بن عمرو بن سعيد ، أنه سمع أباه يوم المَرْج يقول : سمعت عمرَ بنَ الخطاب

---

٢٢٩ ـ مكرر : ٢٠٣ .

٢٣٠ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٥٦ ج ١) .

٢٣١ ـ أخرجه النسائي في « الكبرى » كما أشار إليه المزي في « الأطراف » (ص ٢٣ ج ٨) وذكره الذهبي بإسناده في « الميزان » (ص ٤٦٤ ج ٢) وقال : رواه أبو يعلى وابن كُليب في « مسنديهما » وقال : وإن رواه النسائي فهو منكر ، وعبد الله بن عمر لا أكاد أعرفه . وقال النسائي بعد تخريجه أيضاً : عبد الله هذا لا أعرفه ، كما في « التهذيب » (ص ٣٣٤ ج ٥) .

(١) وقع في « الميزان » . يحيى بن أبي كثير .

يقول : لولا أني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إن الله يَمْنَعُ الدينَ بنصارى من ربيعةَ على ساحلِ الفرات ، ما تركتُ عربياً إلَّا قتَلْتُه أو يُسْلِمَ » .

٢٣٢ ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل الطالْقاني ، حدّثنا جرير ، عن حصين ، عن سالم بن الجَعْد ، قال : قال عمر ـ فذكر كلاماً ـ إن ناساً يقولون : لو استخلفتَ ، فلا أجدُ أحداً(١) أَحَقَّ بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين تُوفِّي النبيُّ ﷺ وهو عنهم راضٍ ، فأيُّهم استَخْلَفوه فهو الخليفةُ من بعدي .

٢٣٣ ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدّثنا سفيان ، عن الزُّهري ، سمع أبا عبيد ـ يعني مولى ابنِ أزهر ـ قال : شهدت العيدَ مع عمر بن الخطاب ، فبدأ بالصلاةِ قبلَ الخُطبة ، وقال : إن رسول الله ﷺ نَهَى عن صيام هذين اليومين ، أما يومُ الفطرِ ففِطْرُكم من صيامكم ، وأما يومُ الأَضْحى فكُلُوا من لحمِ نُسُكِكُم .

٢٣٤ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، قال : أخبرني أبو بكر بن حفص ، عن سالم ، عن ابن عمر ، أن عمر رأى على رجل من آل عُطَارِد قَبَاءً من دِيباج ، أو حرير ، فقال : يا رسول الله لو اشتريتَه ، فقال : « إنما يَلْبَسُ هذا مَنْ لَا خَلَاقَ له » .

قال : فأُهدِيَ لرسول الله ﷺ حُلَّةٌ سِيَرَاء ، فأرسل بها إليَّ ، قال : فقلت : أرسلتَ بها وقد سمعتُك قلتَ فيها ما قلتَ ، فقال : « إنما بعثتُ بها

---

٢٣٢ ـ سالم لم يدرك عمر ، كما في « الأطراف » (ص ٢١ ج ٨) إلا أنه مرّ موصولاً مفصلاً بمعناه تحت الرقم ١٧٩ .

(١) كتبه على هامش ص .

٢٣٣ ـ مكرر رقم ١٤٥ ـ ١٤٧ ـ ٢٢٧ .

٢٣٤ ـ أخرجه مسلم (ص ١٩٠ ج ٢) من زهير به ، ورواه من طريق روح ، عن شعبة ، به أيضاً .

إليك لِتَسْتَمْتِعَ بها » .

٢٣٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عاصم بن عمر ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : « إذا أقبلَ الليلُ وأدبرَ النهارُ من ها هنا : فقد أفطَرَ الصائمُ » .

٢٣٦ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا سفيان ، عن زُبَيْدٍ ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمر قال : صلاةُ السفرِ ركعتان ، وصلاةُ الفطرِ ركعتان ، وصلاةُ الأضحى ركعتان ، وصلاةُ الجُمُعة ركعتان ، تَمَامٌ غيرُ قَصْرٍ ، على لسان نبيِّكم ﷺ .

٢٣٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا كَهْمَس ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن يحيى بن يَعْمَر ، عن ابن عمر ، عن عمر ، أن جَبْرئيلَ أتى النبيَّ ﷺ فقال : « ما الإيمانُ ؟ قال : أن تُؤْمنَ باللهِ ، وملائكتِهِ ، وكتبِهِ ، ورسلِه ، وباليوم الآخر ، وبالقَدَر خَيْرِه وشَرِّه . فقال جبريل : صدقت » . فتعجَّبْنا منه يسألُه ويصدقه ! فقال النبي ﷺ : « ذاكَ جبريلُ آتاكُمْ يُعَلِّمُكُم دِيْنَكم » .

٢٣٨ ـ حدّثنا الحارثُ بن مِسكينٍ المصريُّ ، حدّثنا عبد الله بن

---

٢٣٥ ـ أخرجه البخاري ص (٢٦٢ ج ١) من حديث سفيان، عن هشام، به، ومسلم (ص ٣٥١ ج ١) من طرق عن هشام به.

٢٣٦ ـ أخرجه النسائي (ص ١٦٩ ج ١) وابن ماجه (ص ٧٥) وأحمد (ص ٣٧ ج ١) والطحاوي (ص ٢٤٥ ج ١) والطيالسي (ص ١٠ ـ ٢٠) ، ورواه ابن حبان عن أبي يعلى ، به كما في « الموارد » (ص ١٤٤) وفي سماع عبد الرحمن عن عمر : اختلافٌ ، راجع للتفصيل « نصب الراية » (ص ١٨٩ ج ٢) وتعليق « المسند » (ص ٢٣٨ ـ ٢٦٦ ج ١) .

٢٣٧ ـ وأخرجه مسلم (ص ٢٧ ج ١) عن أبي خيثمة به ، مطولاً .

٢٣٨ ـ أخرجه أبو داود (ص ٣٦٢ ج ٤) عن أحمد بن صالح ، عن عبد الله به ، وسَكَتَ عنه المنذري وهو عند الشيخين عن أبي هريرة .

وهب، أخبرنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، عن النبيِّ ﷺ قال: « قال موسى: يا ربِّ أبونا آدمُ أخرَجَنا ونفسَه من الجنة! فأراه الله آدمَ، فقال: أنتَ آدمُ، فقال له آدم: نعم. قال: أنتَ الذي نَفَخَ الله فيك من رُوْحه وأَسْجَدَ لك ملائكتَه وعلَّمَك الأسماءَ كلَّها؟ قال: نعم. قال: فما حَمَلَك على أن أَخْرَجْتَنا ونفسَك من الجنة؟

فقال له آدمُ: مَنْ أنتَ؟ قال: أنا موسى، قال: أنتَ موسى بني إسرائيلَ الذي كلَّمك الله من وراء الحجاب، فلم يَجْعَلْ بينك وبينه رسولاً مِن خَلْقه؟ قال: نعم، قال: فَتَلُوْمُني على أمرٍ قد سَبَقَ من الله القضاءُ قبلي، قال رسولُ الله ﷺ عند ذلك: فَحَجَّ آدمُ موسى، فَحَجَّ آدمُ موسى ».

٢٣٩ ـ حدّثنا محمد بن المثنَّىٰ الزَّمِنُ، أخبرنا عبد الملك بن الصبَّاح المِسْمَعيُّ، أخبرنا عِمران، عن الرُّدَيْنيِّ بن أبي مِجْلَزٍ، عن يحيى بن يَعْمَر، عن ابن عمر، عن عمر، قال ـ أبو محمد: أكبر ظني أنه رفعه ـ قال: التقى آدم وموسى، قال موسى لآدم: أنت أبو الناس أسكنك الله جنته وأسجد لك ملائكته، قال آدم لموسى: أما تجده مكتوباً؟ قال[1]: فحج آدم موسى فحج آدم موسى.

٢٤٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة وهارون بن معروف وغيرهما، قالوا: حدّثنا

---

٢٣٩ ـ في إسناده الرُّدَيْني: ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه الجرح ولا التعديل، فهو مستور.

(١) بياض في س.

٢٤٠ ـ أخرجه أبو داود (ص ٣٦٥ ج ٤) وأحمد (ص ٣٠ ج ١) وابنه في « كتاب السنة » (ص ١٠٧) والحاكم (ص ٨٥ ج ١) وإسناده ضعيف، لأن حَكيم بن شَريك مجهول كما في « التقريب » (ص ١٢٣)، وتوثيق ابن حبان وحده، لا يُعتمد عليه، وذكره ابن الجوزي في « العلل » (ص ١٤١ ج ١) وراجع ما علقناه عليه.

عبد الله بن يزيد المقرئُ ، حدّثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن عطاء بن دينار ، عن حَكيم بن شريك ، عن يحيى بن ميمونَ الحَضْرمي ، عن ربيعة الجُرَشيِّ ، عن أبي هريرة ، عن عمر بن الخطاب ، قال : سمعتُ[1] رسول الله ﷺ يقول : « لا تجالسوا أهْلَ القَدَرِ ولا تُفَاتحُوهم » .

٢٤١ ـ حدّثنا القَواريري ، حدّثنا عبد الله بن يزيد[2] ، بإسناده ، نحوَه .

٢٤٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عبد الله بن يزيد ، عن حَيْوَةَ بنِ شُرَيح ، عن بكر بن عمرو ، عن عبد الله بن هُبَيْرة ، عن أبي تميمٍ الجَيْشاني ، عن عمر بن الخطاب ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لو [أنَّكُم كُنتم][3] تَوكَّلُون على الله حَقَّ تَوكُّله ، لَرَزَقَكم كما يَرزقُ الطيرَ ، تَغْدُو خِماصاً وتَرُوح بِطاناً » .

٢٤٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عبد الله بن يزيد ، حدّثنا عبد الرحمن بن زياد ، عن مسلم بن يسار ، عن سفيان بن وهب الخَوْلاني ، قال : سمعتُ عمر بن الخطاب يقول : سمعت رسولَ الله ﷺ يقولُ : « كلُّ مُسْكرٍ حَرام » .

---

(١) س : قال .

٢٤١ ـ مكرر ما قبله .

(٢) س : بريدة .

٢٤٢ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٦٨ ج ٣) وابن ماجه (ص ٢١٧) والحاكم (ص ٣١٨ ج ١) وابن حبان كما في « الموارد » (ص ٦٣٢) وأحمد (ص ٣٠ ، ٥٢ ج ١) وأبو نعيم في « الحلية » (ص ٦٩ ج ١٠) وقال الترمذي : حديث حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي ، وذكره الألباني في « الصحيحة » رقم ٣١٠ .

(٣) س : لو توكلتم . والزيادة ما بين القوسين من الترمذي .

٢٤٣ ـ قال في « المجمع » (ص ٥٦ ج ٥) : رواه أبو يعلى ، وفيه عبد الرحمن بن زياد ، وقد ضعفه الجمهور ، وقد وُثِّق .

٢٤٤ ـ حدّثنا زهير بن حرب ، حدّثنا عبد الله بن يزيد ، أخبرنا حَيْوَةُ ، أخبرنا أبو عَقيل ، عن ابن عمِّه ، عن عُقبَةَ بن عامرٍ الجُهني ، أنه خَرَج مع رسول الله ﷺ في غزوةِ تبوك ، فجلسَ رسولُ الله يوماً يحدِّث أصحابَه ، فقال : « من قامَ إذا اسْتَقَلَّتِ الشمسُ فتوضَّأ فأحسنَ وُضوءه ، ثم قام فصلَّىٰ ركعتين غُفِرَ له خطاياه ، أو قال : كان كما ولدته أمُّه » قال عقبة : فقلت : الحمد لله الذي رَزَقني أن أسمعَ هذا من رسول الله ﷺ .

فقال عمر بن الخطاب ـ وكان تُجَاهي جالساً ـ : أتعجبُ من هذا ؟ فقد قال رسول الله ﷺ أعجبَ من هذا قبلَ أن تأتيَ أنتَ [قلت : فَما قالَ بأبي أنتَ وأمي](١) ؟ قال عمر بن الخطاب : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ تَوَضأ فأحسنَ الوُضوءَ ، ثم رَفَع بصرَه إلى السماء ، فقال : أشهدُ أن لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له(٢) ، وأشهدُ أن محمداً عبدُه ورسولُه : فُتِحَتْ له ثمانيةُ أبوابٍ من الجنة ، يَدخُلُ من أيِّها شاء » .

٢٤٥ ـ حدّثنا زكريا بن يحيى ، حدّثنا عبد الله بن عيسى ، حدّثنا يونس بن عبيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خرجَ رسولُ الله ﷺ عند الظَّهيرةِ ، فوجَدَ أبا بكرٍ في المسجد ، فقال : « ما أَخْرَجَكَ هذه الساعةَ؟» قال: أَخْرَجني الذي أَخْرَجَك يا رسول الله . وجاء عمرُ بن الخطاب ، فقال [يا ابن الخطاب](٣) : ما أَخرجَكَ هذه(٤) الساعةُ ؟ »

---

(١) سقط من س ، « وأمي » زيادة من « المسند » .

(٢) سقط من س .

٢٤٥ ـ قال في « المجمع » (ص ٣١٧ ج ١٠) : رواه البزار وأبو يعلى باختصار والطبراني وفي أسانيدهم كلها عبد الله بن عيسى أبو خلف ، وهو ضعيف انتهى . وقد مر هذه القصة باختلاف عن أبي هريرة ، قال : حدثني أبو بكر الخ راجع رقم ٧٣ .

(٣) سقط من س .

(٤) سقط من ص .

قال : أخرجني الذي أَخْرَجَكما يا رسول الله .

فقعد عمرُ وأقبلَ رسولُ الله ﷺ يحدِّثُهما ، ثم قال : « هل لكما من قوةٍ فتنطلِقانِ إلى هذا النخلِ فَتُصيبانِ طعاماً وَشَرَاباً وظِلاًّ ؟ » قلنا : نعم ، قال : « مُرُّوا بنا إلى منزلِ ابنِ التَّيِّهانِ أبي الهَيثمِ الأنصاري » .

فتقدَّمَ رسول الله ﷺ بين أيدينا ، فسلَّم فاستأذنَ ثلاثَ مراتٍ ، وأمُّ الهيثمِ وراءَ البابِ تَسمعُ الكلامَ ، وتريدُ أن يزيدَها رسولُ الله ﷺ ، فلما أراد رسولُ الله ﷺ أن ينصرفَ خَرَجتْ أمُّ الهيثمِ تَسْعَى خلفهم ، فقالت : يا رسول الله قد ـ والله ـ سمعتُ تسليمَكَ ، ولكني أردتُ أن تزيدَنا من سلامك ، فقال لها رسول الله ﷺ خيراً ، وقال : « أين أبو الهيثمِ ما أراه ؟ » قالت : هو قريبٌ ، ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لنا من الماء ، ادخُلُوا ، فإنه يأتي الساعةَ إن شاء الله .

فَبَسَطَتْ لهم بِساطاً تحتَ شجرةٍ ، فجاء أبو الهيثم وفَرِحَ بهم وقَرَّتْ عينُه بهم ، وصَعِد على نخلةٍ فَصَرَمَ لهم عِذْقاً ، وقال رسول الله ﷺ : « حَسْبُكَ يا أبا الهيثم » قال : يا رسول الله تأكُلُون من بُسْره ، ومن رُطَبه ، ومن تَذْنُوبه ، ثم أتاهم بماءَ فَشَربوا عليه ، فقال رسول الله ﷺ : « هذا من النعيم الذي تُسْأَلون عنه » .

وقام أبو الهيثم لِيذبحَ لهم شاةً ، فقال له رسول الله ﷺ : « إياك واللَّبونَ » . وقامتْ أُمُّ الهيثم تَعْجِنُ لهم وتَخْبِزُ ، وَوَضَعَ رسول الله ﷺ وأبو بكر رؤوسَهم للقائِلة ، فانْتَبَهوا وقد أدركَ طعامُهم ، فَوُضِعَ بين أيديهم ، وأَكَلوا وشَربوا[1] وشَبِعوا ، وحَمِدوا الله عزَّ وجلَّ ، وردَّتْ عليهم أمُّ الهيثمِ بقيةَ الأَعْذَاقِ فأكلوا من رُطَبه ومن تَذْنُوبه ، فسلَّمَ عليهم رسولُ الله ﷺ وَدَعَا لهم .

---

(١) سقط من ص .

٢٤٦ ـ حدّثنا هارون بن معروف ، حدّثنا عبد الله بن وهب ، حدثني عمرو بن الحارث ، أن محمد بن السائب حدَّثه ، أن القاسم بن أبي القاسم السَّبائيَّ حدَّثه ، عن قاصِّ الأجناد بالقُسْطَنْطِينيَّةِ أنه سمعه يحدِّث أن عمر بن الخطاب قال : يا أيها الناسُ إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « مَنْ كان يؤمنُ بالله واليومُ الآخِرِ فلا يَقْعُدْ على مائدةٍ يُدارُ عليها الخمر » قال : وذكرَ الحديث .

٢٤٧ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم النُّكْرِيُّ أبو عبد الله ، حدّثنا أبو عبد الرحمن ، حدّثنا ابنُ لَهِيْعَةَ ،أخبرني عطاءُ بنُ دينار الهُذَلي ، أن أبا يزيدَ الخَوْلانيَّ ، حدَّثه[1] أنه سمع فَضالَةَ بن عُبَيد يقول : سمعت عمر بن الخطاب يخبرُ عن رسول الله ﷺ يقول : « الشهداءُ أربعةٌ : رجلٌ مؤمنٌ جيِّدُ الإيمان ، لقيَ العدوَّ فصَدَقَ الله حتى قُتِل ، فذلك الذي يَرْفَعُ الناسُ إليه يومَ القيامة أعينَهم هكذا ، ورفع رأسَه حتى وَقَعتْ قَلَنْسُوَتُه ! فلا أدري : ـ قَلَنسوةُ عمرَ أمْ قلنسوةُ النبيِّ ﷺ ـ .

وَرَجلٌ مؤمنٌ جيِّدُ الإيمان ، حتى إذا لقيَ العدوَّ فكأنما يُضْرَبُ جِلْدُه بشَوْك الطَّلْحِ من الجُبْن ، أتاه سَهْمٌ غَرْبٌ فقتَلَه ، فهو في الدرجة الثانية .

ورجلٌ مؤمنٌ خَلَطَ عملاً صالحاً ، وآخرَ سيئاً ، لقيَ العدوَّ فَصَدَقَ الله حتى قُتِل ، فذلك في الدرجة الثالثة .

ورجلٌ مؤمنٌ أَسْرَفَ على نفسه ، لقيَ العدوَّ فصدَقَ الله حتى قُتِل ،

---

٢٤٦ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٠ ج ١) وقال في « المجمع » (ص ٢٧٧ ج ١) : رواه أحمد وفيه رجل لم يسم ، قلت : هو قاص القسطنطينية . ووقع في « المجمع » : قاضي القسطنطينية .

٢٤٧ ـ أخرجه الترمذي (ص ٨ ، ٩ ج ٣) وأحمد (ص ٢٢ ، ٢٣ ج ١) وأشار إليه البخاري في الكنى رقم ٧٨٣ . وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب . قلت : في إسناده ابن لهيعة لكن روى عنه أبو عبد الرحمن قبل احتراق كتبه ، فالحديث حسن ، كما قال الترمذي .

(١) سقط من س .

فذلك في الدرجة الرابعة » .

٢٤٨ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي ، حدّثنا أبو عبد الرحمن ، حدّثنا الليثُ بن سعد أبو الحارث ، حدَّثني أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد ، عن عمرَ أو[١] عثمانَ بنِ عبد الله بن سُرَاقَةَ العدويّ ، عن عمر بن الخطاب أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أظلَّ رأسَ غازٍ أظلَّه الله يومَ القيامة ، ومن جَهَّزَ غازياً في سبيلِ الله بَجهازِه فله أَجْرُه ، ومَنْ بَنَى مسجداً يُذْكَر فيه اسم الله ، بَنَى الله له بيتاً في الجنة » .

٢٤٩ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، حدّثنا حفص بن غياث ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : قلت : يا رسول الله إني نذرتُ في الجاهلية ، ثم جاء الله [بالإسلام قال :« فِ بنَذْرِكَ » .

٢٥٠ ـ حدّثنا عبد الغفار بن عبد الله المَوْصِلي ، حدّثنا علي بن مُسْهِر ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن][٢] ابن عمر ، أنه حَمل على فَرَس في سبيل الله ، وكنَّا إذا حَملنا في سبيلِ الله ، أَتَيْنا به رسولَ الله ﷺ فدفعناه إليه ، فوضَعَه حيثُ أَراه الله ، فجئتُ بِالفرسِ فدفعتُه إليه ، فَحَمَل عليه رجلاً من أصحابه ، فوافقتُه يبيعُها في السوق ، فأردتُ أشتريها ،

---

٢٤٨ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٥٤ ، ٢٠٣) وأحمد (ص ٢٠ ، ٥٣ ج ١) وابن حبان كما في « الموارد » (ص ٩٧ ، ٣٩٨) ورجاله ثقات ، وزعم المزي بأنه منقطع ولم يدرك عثمان جده . واختاره الشيخ شاكر في تعليق « المسند » (ص ٢١١ ج ١) لكن رده الحافظ في « التهذيب » (ص ١٣٠ ج ٧) و « النكت الظراف » (ص ٨٧ ج ٨) .

(١) ذكره ابن حبان من طريق أبي يعلى ، لكن سقط منه ما بين القوسين والله أعلم .

٢٤٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٧٢ ج ١) ومسلم (ص ٥٠ ج ٢) من طريق يحيى بن سعيد عن عبيد الله به .

٢٥٠ ـ رواه مسلم (ص ٣٦ ج ٢) من طريق عبيد الله وغيره ، عن نافع ، به .

(٢) سقط من س .

فأتيتُ رسول الله ﷺ فذكرتُ ذلك له ، فقال : « لا تَشْتَرِيها ، ولا تَعُدْ في شيءٍ من صَدَقَتك » .

٢٥١ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم النُّكريُّ ، حدّثنا شَبَابة بنِ سَوَّار ، حدّثنا شعبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجَعْد ، أن مَعْدانَ بن أبي طلحة اليَعْمَريَّ قال : خَطَبَ عمرُ بنُ الخطاب فقال : رأيتُ كأن ديكاً أحمرَ نَقَرَني نَقرةً أو نَقْرَتين ، ولا أرَى ذلك إلَّا لحضُورِ أَجَلي ، فإن عَجِلَ بي[1] أَمرٌ فإن الخلافة[2] شُورى في هؤلاء الرَّهْطِ الستةِ الذين تُوفِّي رسولُ الله ﷺ وهو عنهم راضٍ ، وإني أعلمُ أن ناساً سَيَطْعُنون في هذا الأمر ، أنا قاتلتُهم بيدي هذه على الإِسلام ، فإن فَعَلوا فاولئك أعداءُ الله الكفارُ الضُّلَّالُ .

إني أُشهدُ على أمراء الأمصار ، فإني إنما بَعَثْتُهم ليعلِّموا الناسَ دينَهم ، وسُنَّةَ نبيِّهم ﷺ ، ويَقْسموا فَيْئَهم .

وما أغلظَ لي رسول الله ﷺ في شيء ، أو : ما نازلتُ رسول الله ﷺ في شيءٍ من آيةِ الكَلالـة ، حتى ضَرَبَ صـدري ، وقال : « يَكْفِيـكَ آيةُ الصيفِ التي أنـزلتْ في آخرِ النسـاء ﴿ يَسْتَفْتُونَـكَ قـلِ اللهُ يُفْتِيْكُمْ[3] في الكَلَالَة ﴾[4] وسأقضي فيها بقضاءٍ يَعلَمُه من يَقرأُ القرآنَ[5] ومنْ لَا يَقْرأُ ، وهو ما خَلَا الأبَ ، كذا أَحسَبُ .

أَلَا إنكم أيُّها الناسُ تـأكُلُون من شَجَرَتَـيْنِ ما أَراهمـا إلَّا خَبيثتين : البصلَ والثومَ ، وإن كان رسولُ الله ﷺ يمرُّ بالرجل يُوجَدُ منه ريحُهما يُخْرَجُ إلى البقيع ، فمَنْ كان لا بدَّ آكِلَهما فَلْيُمِتْهُما طَبْخاً .

---

٢٥١ ـ مرّ تحت الرقم ١٧٩ . وقد رواه ابن حبان في « صحيحه » عن أبي يعلى كما في « الإحسان » (ص ٤٠٣ ج ٣) وذكره الجزري في « أُسْد الغابة » أيضاً (ص ٧٣ ج ٤) عن أبي يعلى ، ووقع في « أُسْد الغابة » « سعيد » بدل شعبة .

(١) س : عجلني .

(٢) زاده الناسخ على هامش ص .

(٣) سقط من ص .

(٤) النساء : ١٧٧ .

(٥) سقط من ص .

٢٥٢ ـ حدّثنا سُريج بن يونس ، حدّثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عاصم بن عمر ، عن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أقبلَ الليلُ وأدبرَ النهارُ وغَرَبتِ الشمسُ فقد أفطَرَ الصائم » .

٢٥٣ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم ، حدّثنا بِشْر ، عن الأوزاعيِّ ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : بينا عمرُ بن الخطاب يخطُبُ الناسَ يومَ الجمعة ، إذ دخل عثمانُ بن عفان المسجدَ ، فَعَرَّضَ به عمرُ فقال : ما بالُ رجالٍ يتأخَّرون بعد النداء ، قال عثمان : يا أمير المؤمنين ما زدتُ حين سمعتُ النداءَ على أن توضأْتُ ثم أقبلتُ ، قال عمر : والوضوءُ أيضاً ! ألم تسمعْ رسولَ الله ﷺ قال : « إذا جاءَ أَحدُكُمْ إلى الجمعةِ فَلْيَغْتَبِسلْ » ؟ .

٢٥٤ ـ حدّثنا نصر بن علي بن نصر ، حدّثنا مسلم ، عن الدُّجَيْن ، [عن أسلم][1] مولى عمر ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ﷺ قال : « مَنْ كَذَبَ عليَّ متعمِّداً فليتبوَّأْ مقعدَه من النار » .

٢٥٥ ـ حدّثنا سفيان بن وكيع بن الجراح ، حدّثنا أبي ، عن الدُّجين ، عن أسلم مولى عمر ، عن عمر قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ كَذَبَ عليَّ متعمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مقعدَه من النار » .

آخر مسند عمر بن الخطاب وآخر الجزء الثاني

---

٢٥٢ ـ مكرر : ٢٣٥ .

٢٥٣ ـ أخرجه البخاري (ص ١٢١ ج ١) من طريق شيبان ، ومسلم (ص ٢٨٠ ج ١) من طريق الوليد ، عن الأوزاعي ، كلاهما عن يحيى به .

٢٥٤ ـ رواه أحمد (ص ٤٧ ج ١) وابن عدي كما في « الميزان » (ص ٢٤ ج ٢) وابن حبان في « المجروحين » (ص ٢٩٤ ج ١) والعقيلي في « الضعفاء » وابن الجوزي في مقدمة « الموضوعات » (ص ٥٨ ج ١) والدُّجين : ضعيفٌ ليس بشيء ، كما في « المجمع » (ص ١٤٣ ج ١) .

(١) سقط من س .

٢٥٥ ـ مكرر ما قبله .

[ومسند عثمان لم يكن في سماع أبي سعد الكنجروذي عن أبي عمرو بن حمدان](١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين ، محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين . وبعد .

فإن النسختين الخطيتين اللتين بين أيدينا ، من كتاب مسند الإمام الهمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنّىٰ المَوْصِليِّ رحمه الله تعالى ، ليست فيهما مرويات سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وهذا المقام من الكتاب يقتضي أن يكون فيه مروياته ، لذا قام سماحة الشيخ الأستاذ عبد الله بن عنايت الله المرحوم ، بتصفُّح صفحاتِ كُتُبِ الحديث النبوي الشريف ، والتفحُّص عن مسانيد عثمان بن عفان رضي الله عنه ، التي تكون برواية الإمام أبي يعلى ، فَجَمَع رحمه الله هذه الأحاديثَ التي نذكرها فيما يلي .

لكنْ أحاديث عثمان بن عفان رضي الله عنه ، التي جمعها الأستاذ المرحوم كانت غير مرتّبة ، لأنه قبلَ ترتيبها لقيَ الله تعالى ، لذا قمنا بالترتيب والمراجعة إلى تلك الكتب ، التي جَمَع منها الشيخُ هذه الأحاديث ، بإلحاق الأسانيد ببعضها التي وجدناها ، والأحاديثُ التي لم نجد لها أسانيدَ الإمام أبي يعلى ذكرناها بدون أسانيد .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات !

---

(١) سقط من س .

مسند عثمان بن عفان
رضي الله عنه

١ ـ قال الحافظ أبو يعلى : حدثنا إسحاق ، حدّثنا أحمد بن يونس ، حدّثنا عَنْبَسَةُ بن عبد الرحمن بن عنبسة القرشي ، عن عَلَّاق بن أبي مسلم ، عن أبان بن عثمان ، عن عثمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « يَشْفَعُ يومَ القيامة ثلاثةٌ : الأنبياءُ ، ثم العلماء ، ثم الشهداء » .

٢ ـ وعن عبَّاد بن زاهر أبي رُوَاع قال : سمعتُ عثمانَ يخطُب قال : إنا والله قد صَحِبْنا رسولَ الله ﷺ في السفر والحضر ، وكان يعودُ مَرْضَانا ، ويَتْبَع جنائزَنا ، ويَغْدُو معنا ، ويُوَاسِينا بالقليل والكثير ، وإن ناساً يُعَلِّموني به عسى أن لا يكونَ أحدُهم رآه قط! .

٣ ـ عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

---

١ ـ ذكره ابن كثير في « نهاية البداية والنهاية » (ص ١٩١ ج ٢) وفي رواية البزار المؤذنون بدل العلماء ، وفيه عنبسة بن عبد الرحمن الأموي ، وهو مجمع على ضعفه ، كما في « مجمع الزوائد » (ص ٣٨١ ج ١٠) .

٢ ـ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى في « الكبير » وزاد : فقال له أعين بن امرأة الفرزدق : يا نَعْثَل إنكَ قد بدَّلت . فقال : من هذا ؟ فقالوا : أعين . فقال : بل أنت أيها العبد ، قال : فَوَثَب الناسُ إلى أعين ، قال : وجعلَ رجلٌ من بني ليث يَزَعُهم عنه حتى أدخله داره ، ورجالهما رجال الصحيح غير عباد بن زاهر وهو ثقة ، « مجمع الزوائد » (ص ٢٢٨ ج ٧) « كنز العمال » (ص ٢١٠ ج ٧) .

٣ ـ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وهو حديث رجاله رجال الصحيح ، « المجمع » (ص ١٤٣ ج ١) .

« من قال عليَّ كَذِباً فليتبوأ[١] بيتاً في النار » .

٤ ـ حدّثنا بِشْر بن الوليد، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن عامر بن سعد ، أنه سمع عثمان رضي الله عنه يقول : مَا يَمْنَعُني أن أحدِّثَ عن رسول الله ﷺ ، أنْ لا أكونَ أوعي أصحابه عنه ، ولكني أشهدُ لسمعتُه يقول : « مَنْ قال عليَّ ما لم أَقُلْ فليتبوأْ مقعدَه من النار » .

٥ ـ وعن عثمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إنك سَتُبْتَلَى بعدي فلا تُقَاتِلَنَّ » .

٦ ـ عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما اغْبَرَّتْ قَدَما عبدٍ في سبيل الله إلاَّ حَرَّم الله عليه النار » . فما رأيتُ أكثرَ ماشياً من يومئذ ونحن وراء الدَّرْب .

٧ ـ عن عثمان بن عفان قال : مرضتُ وكان رسول الله ﷺ يُعَوِّذُني ،

---

(١) قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ، ومعناها : لينزِلْ منزلَه من النار ، يقال : بوَّأه الله منزلاً : أي أسكنه إياه ، وتبوأت منزلاً : أي اتخذته ، « النهاية » لابن الأثير (ص ١٥٩ ج ١) .

٤ ـ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، « مجمع الزوائد » (ص ١٤٣ ج ١) و « المقصد العلي » (ص ١٦٤) .

٥ ـ « كنز العمال » (ص ٧١ ج ١٣) وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى في « الكبير » عن شيخه ، غير منسوب ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، « المجمع » (ص ٢٢٥ ج ٧) ، وفي هامشه : قلت : هو موسى بن محمد بن حيان بالجيم ، أكْثَرَ عنه أبو يعلى ، وضَعَّفه أبو زرعة وقد صحح حديثَه هذا الحافظُ ضياء الدين المقدسي ، وقال لما ساقه من طريق أبي يعلى : حدثنا موسى هو ابن محمد بن جيان ، هامش الأصل . قلت : والصواب ابن حيان . راجع رقم ٥ « مسند أبي بكر » .

٦ ـ « المطالب العلية » (ص ١٦٤ ج ٢) ، والتدريب هو الصبْر في الحرب وقت الفرار . « النهاية » لابن الأثير (ص ١١١ ج ٢) .

٧ ـ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى في « الكبير » عن شيخه موسى بن حيان ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، قلت : راجع رقم ٥ في مسند أبي بكر ، وذكره ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (ص ١٤٨) والحافظ في « المطالب » (ص ١٤٣ ج ٢) .

فَعَـوَّذني يومـاً فقال : « بسم الله الـرحمن الرحيم ، أُعِيـذُكَ بـالله الأَحَـدِ الصَّمَد ، الذي لم يَلِدْ ولم يُولَدْ ، ولم يكنْ له كُفُواً أَحَد ، مِنْ شَرِّ ما تَجِدُ » فلما استَقَلَّ رسول الله ﷺ قائماً قال : « يا عثمانُ تَعَوَّذْ بها ، فما تَعَوَّذْتُمْ بمثلها » .

٨ ـ حدّثنا إسحاق، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا عبد الواحد بن زيد، عن عبد الله بن راشد مولى عثمان، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ : « إن لله عزَّ وجلَّ مائةَ خُلُقٍ وستةَ عَشَرَ خُلُقاً ، من أتاه بخُلُق منها دَخَل الجنة » .

٩ ـ عن أبي المِنْهال ـ يعني سَيَّار بن سلامة ـ قال : بَلَغَنا أن عثمـان رضي الله عنه قال يوماً ـ وهو على المنبر ـ: أُذكِّر اللهَ رجلاً سمع النبيَّ ﷺ قال : « أُنْزِلَ القرآنُ على سبعة أحرف ، كلُّها شافٍ كافٍ » لَمَا قام ، فقاموا حتى لم يُحْصَوا ، فَشَهِدوا أن رسول الله ﷺقال : « أُنْزِل القرآن على سبعةِ أحرفٍ كلُّها شافٍ كافٍ » فقال عثمان رضي الله عنه : وأنا أشهدُ معهم .

١٠ ـ عن زيد بن وهب ، قال : كان عمارٌ قد وَلِعَ بقريش ووَلِعت

---

٨ ـ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى في « المسند الكبير » وفي رواية أخرى : مائة خُلُق وسبعةَ عشرَ خُلُقاً . وفي إسناده عبد الله بن راشد ، وهو ضعيف . ورواه البـزار من طريق عبـد الله بن راشد ، وقال : مائة وسبع عشرة شريعة ، وفيه عبد الواحد بن زيد ، وهو ضعيف جداً ، كما في هامش الأصل ، « المجمع » (ص ٣٦ ج ١) وقال الحافظ في « المطالب » (ص ٣٨٩ ج ٢) : وقال (أبو يعلى) : حدثنا إسحاق (هو ابن أبي إسرائيل) حدثنا عبد الواحد ، به ورواه (البزار) من هذا الوجه . وعبد الواحد : ليس بقوي ، وعبد الله بن راشد مجهول ، والحديث ذكره في « كنز العمال » (ص ٣٥ ، ٣٩ ج ١) و « المقصد العلي » (ص ١٠٦) .

٩ ـ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى في « الكبير » وفيه راوٍ لم يسم ، « المجمع » (ص ١٥٢ ج ٧) .

١٠ ـ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني في الثلاثة باختصار القصة ، وفيه أحمد بن بديل الرملي ، وثقه النسائي وغيره وفيه ضعف . « المجمع » (ص ٢٤٢ ج ٧) وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٣٠٨ ج ٤) ، والفئة الباغية : هي الظالمة الخارجة عن طاعة الإمام ، قاله ابن الأثير في « النهاية » (ص ١٤٢ ج ١) .

به ، فَغَدَوْا عليه فضربوه ، فَخَرَجَ عثمان رضي الله عنه فصَعِد المنبر ، فحَمِد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناسُ ما لي ولقريشٍ وقد غَدَوْا على رَجُل فضربوه ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لعمار : « تَقْتُلُكَ الفِئةُ الباغية » .

١١ ـ حدّثنا عبيد الله بن معاذ العَنْبَري ، حدّثنا أبي ، حدّثنا عِمران بن حُدَير ، عن عبد الملك بن عبيد ـ رجل منهم ـ عن حُمْران بن أبان ، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال ـ وكان قليلَ الحديث عن رسول الله ﷺ ـ قال : « مَنْ علمَ أن الصلاة حقٌّ مكتوبٌ واجبٌ دخلَ الجنة » .

١٢ ـ حدّثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدّثنا عبد الله بن بَكْر السَّهمي ، عن شيخٍ من ثَقيف ذَكَره بصلاح ، ذَكَرَ أن عمَّه أخبره ، أنه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه على الباب الثاني من مسجدِ رسولِ الله ﷺ ، فَدَعا بكَتِفٍ فَتَعَرَّقَها[1] ، ثم قام فصلَّى وقال : جلستُ مجلسَ النبيِّ ﷺ ، وأكلتُ ما أكل النبيُّ ﷺ ، وصَنَعْتُ ما صَنَع النبيُّ ﷺ .

١٣ ـ حدّثنا غسان ، عن الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي النَّضْر، أن عثمان دعا بالوَضوء وعنده الزُّبير وطلحةُ وعليٌّ وسعدٌ،

---

١١ ـ قال الهيثمي : رواه عبد الله بن أحمد في « زياداته » وأبو يعلى إلَّا أنه قال : حق مكتوب واجب ، والبزار بنحوه ورجاله موثّقون. وفي « المجمع » (ص ٢٨٨ ج ١) ، و « المقصد العلي » (ص ٢٦١) . وذكره المنذري في الترغيب (ص ٢٤٧ ج ١) .

١٢ ـ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، « المجمع » (ص ٢٥١ ج ١) ، و « المقصد العلي » (ص ٢٣٠) .

(١) عرقت العظم واعترقته وتعرقته ، إذا أخذتَ عنه اللحم بأسنانك ، ابن الأثير (ص ٢٢ ج ٣) .

١٣ ـ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، وأبو النضر لم يسمع من أحد من العشرة ، وفيه أيضاً : غسان بن الربيع ، ضعَّفه الدارقطني مرة ، وقال مرة : صالح ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، « المجمع » (ص ٢٢٩ ج ١) ، وكذا في « كنز العمال » (ص ٤٣٩ ج ٩) ، و « المقصد العلي » (ص ٢١٧ ، ٢١٨) .

فتوضَّأ وهم ينظرون ، فَغَسَلَ وجهَه ثلاثَ مرَّات ، ثم أفْرغَ على يمينه ثلاثَ مرات ، وعلى شِماله ثلاثَ مرات ، ومَسَحَ برأسه ، ورشَّ على رجله اليمنى ثلاث مرات ثم غَسَلها ، ثم رَشَّ على رجله اليسرى ثم غسلها ثلاث مرات ، ثم قال للذين حَضَروا : أُناشِدُكُم الله عزَّ وجلَّ أَتَعْلَمُون رسولَ الله ﷺ كان يتوضَّأُ كما توضأتُ الآن ؟ قالوا : نعم . وذلك لشيء بَلَغه عن وضوء قوم .

١٤ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدثنا يزيد بن زُرَيع ، حدّثنا سعيد ، حدّثنا قتادة ، عن مسلم بن يَسَارٍ ، عن حُمْران ، أن عثمان دَعَا بوَضوء فمضمضَ واستنشق ، ثم غَسَلَ وجهَه ثلاثاً ، وذراعَيْه ثلاثاً ، ومَسَح برأسه ، وظهر قدميه ، ثم ضَحِك ، وقال : أتدري ما أَضْحَكَني ؟ قال : قلنا : ما أضحَكَك يا أمير المؤمنين ؟ قال : إن رسول الله ﷺ دَعَا بوَضوء في هذه البقعة ، فتوضأ نحو ما توضأتُ ، ثم ضَحِك ، فقال : « أَلَا تَسألوني ما أضحَكني ؟ » فقالوا : ما أضحَكَك يا نبي الله ؟ قال : « إن الرجلَ إذا توضأَ فَغَسَلَ وجهَه حَطَّ الله عنه كلَّ خطيئة أصابَها بوجهه ، فإذا غَسَل ذراعَيْه فكذلك » .

١٥ ـ حدّثنا عبيد الله ، قال : حدّثنا عبد الله بن يزيد المقرىء ، حدّثنا حَيْوَة بن شُريح ، أنبا أبو عَقيل ، أنه سمع الحارثَ مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول : جلس عثمان رضي الله عنه يوماً وجَلَسنا معه ، فجاء

---

١٤ ـ قال الهيثمي : هو في الصحيح باختصار ، وقد رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجاله ثقات ، « المجمع » (ص ٢٢٤ ج ١) وفي « كنز العمال » (ص ٤٤٢ ج ٩) ، و « المقصد العلي » (ص ٢١٥ ، ٢١٦) أيضاً .

١٥ ـ قال الهيثمي : في الصحيح بعضه ، رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح ، غيرَ الحارث بن عبد الله مولى عثمان بن عفان ، وهو ثقة ، « المجمع » (ص ٢٩٧ ج ١) و « المقصد العلي » (ص ٢٦٢ ، ٢٦٣) .

المؤذنُ فدعا بماء في إناء ، أظنُّه يكون فيه مدٌّ ، فتوضَّأ ثم قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ يتوضَّأ وُضوئي هذا ، ثم قال : « مَنْ تَوَضَّأ وُضوئي هذا ، ثم قام فصلَّى صلاةَ الظهر غُفِر له ما كان بينها وبين الصبح ، ثم صلَّىٰ العَصرَ غُفِر له ما كان بينها وبين صلاة الظهر ، ثم صلَّى المغربَ غُفِر له ما كان بينها وبين العصر ، ثم صلَّىٰ العشاءَ غُفِر له ما بينها وبين صلاة العشاء ، ومن الحسنات يُذْهِبْن السيئاتِ » قالوا : هذه الحسناتُ فما الباقياتُ يا عثمان ؟ قال : هنَّ لا إله إلَّا الله ، وسبحان الله ، والحمد لله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلَّا بالله .

١٦ ـ عن عثمان بن عفان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يَنْكِحُ المُحْرِمُ ، ولا يُنْكِحُ ، ولا يَخْطُبُ ولا يُخْطَبُ عليه » .

١٧ ـ أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالْقاني ، حدّثنا عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى ، قال : سمعت عمي عبيد الله بن عمر بن موسى يقول : حدثنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن عمرو بن عثمان بن عفان ، قال : قال أبي : يا بنيَّ إنْ وُلِّيتَ من أمر الناس شيئاً فأَكْرِم قريشاً ، فإني سمعتُ

---

١٦ ـ قال الهيثمي : هو في الصحيح وغيره خَلَا قولَه : ولا يُخْطَبُ عليه ، رواه الطبراني في « الأوسط » وأبو يعلى باختصار موقوفاً على أبان بن عثمان ، إلا أنه قال : ولا يخطب على نفسه ولا من سواه . ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ، وفي إسناد الطبراني مَنْ لم أعرفهم « المجمع » . (ص ٢٦٨ ج ٤) ، وراجع « كنز العمال » (ص ٢٦٨ ج ٥) ، ومعنى الخطبة : هو أن يخطب الرجل والمرأة فتركن إليه ويتفقا على صَدَاق معلوم ويتراضيا ولم يبق إلَّا العقد . إبن الأثير (ص ٤٥ ج ٢) .

١٧ ـ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى في « الكبير » باختصار ، والبزار بنحوه ، ورجالهم ثقات ، « المجمع » (ص ٢٧ ج ١٠) ، وذكره ابن حبان عن أبي يعلى كما في « الموارد » (ص ٥٦٩) ، ورواه ابن عساكر والضياء أيضاً من طريق أبي يعلى ، راجع « السلسلة الصحيحة » (ص ١٧٢ ج ٣) .

رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ أَهَانَ قريشاً أهانه الله » .

١٨ ـ حدّثنا عبد الله ، حدّثنا حَرَميٌّ بن عُمَارَة ، حدّثنا عكرمة ابن إبراهيم ، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذُباب ـ من أهل المدينة ـ حدثني أبي عبد الرحمن ، أن عثمان صلَّىٰ بأهل مِنى أربع ركعات ، فلما انصرفَ إليهم قال : إني صليتُ بكم أربعاً ، إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إذا تأَهَّلَ المسافرُ في بلدٍ فهو من أهلها ، يصلِّي صلاةَ المقيمِ أربعاً » وإني تأهَّلتُ بها منذ قَدِمتُها ، فلذلك صليتُ بكم أربعاً .

١٩ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القَوَاريري ، حدّثنا محمد بن الحارث ، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن البَيْلماني ، عن أبيه ، قال : رأيتُ عثمان بن عفان رضي الله عنه جالساً بالمقاعد يتوضّأُ ، فمرَّ به رجل فسلَّم عليه ، فلم يردّ عليه حتى فَرَغَ من وُضُوئه ، ثم دَخَلَ المسجد ، فوقف على الرجل فقال : لم يمنعني أن أردَّ عليك إلَّا إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « من توضأَ فَغَسَلَ يديه ثم مَضْمَضَ ثلاثاً ، واستنشق ثلاثاً ، وَغَسَلَ وجهه ثلاثاً ، ويديه إلى المرفقين ، ومسح برأسه ، ثم غَسَل رجليه ، ثم لم يتكلمْ حتى يقولَ : أشهد أن لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله : غُفِر له ما بين الوُضُوئين » .

٢٠ ـ عن أبي ذر : أنه جاءَ إلى عثمان بن عفان فأَذِنَ له وبيده عصا .

---

١٨ ـ فيه عكرمة بن إبراهيم وهو ضعيف ، « المجمع » (ص ١٥٦ ج ٢) ، و « البداية » (ص ٢١٧ ج ٧) ، و « نصب الراية » (ص ٢٧١ ج ٣) و « المقصد العلي » (ص ٣٧٩) .

١٩ ـ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني ، وهو مجمع على ضعفه ، « المجمع » (ص ٢٣٩ ج ١) وزاد في « المطالب » (ص ٢٨ ج ١) حتى فَرَغَ من وَضوئه فلما فرغ كلَّمه يعتذر ، وكذا في « كنز العمال » (ص ٤٤٢ ج ٩) ، و « المقصد العلي » (ص ٢٢٠ ، ٢٢١) .

٢٠ ـ قال الهيثمي : رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة وقد ضعفه غير واحد ، ورواه أبو يعلى في « الكبير » =

فقال عثمان : يا كعب إن عبد الرحمن مات وَتَرَكَ مالاً فما تَرَىٰ فيه ؟ فقال : إنْ كان قَضَى فيه حقَّ الله فلا بأسَ عليه ، فرفع أبو ذر عصاه فضربَ كعباً وقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « ما أُحِبُّ لو أن هذا الجبلَ لي ذهباً أُنفقُه ويُتَقَبَّلُ مني أَذَرُ منه خلفي ستَّ أَوَاقٍ » أَنْشُدكَ اللهَ يا عثمانُ سمعتَه ثلاث مرات ؟ قال : نعم .

٢١ ـ قال الحافظ أبو يعلى الموصلي : حدّثنا عبيد الله القَوَاريـري ، حدثنا عَزْرَةُ بن قيس الأزدي ، ـ وكان قد بلغ مائة سنة ـ حدثنا أبو الحسن الكوفي عمر بن أوس قال: قال محمد بن عمرو بن عثمان عن عثمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « العبدُ المسلم إذا بَلَغَ أربعين سنةً خَفَّفَ الله تعالى حسابَه ، وإذا بلغ ستين سنةً رزقه الله الإنابة إليه ، وإذا بلغ سبعين سنة أحبَّه أهلُ السماء ، وإذا بلغ ثمانين سنةً ثَبَّتَ الله تعالى حسناتِه ومحا سيئاته ، وإذا بلغ تسعينَ سنةً غَفَرَ الله له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخَّر ، وشفَّعه الله تعالى في أهل بيته ، وكُتِبَ في السماء : أَسيرُ الله في أرضه » .

٢٢ ـ عن سالمٍ الخياط ، أن عثمان بن عفان رضي الله عنه ، سَاوَمَ رجلاً بأرض حتى وَجَبَ البيعُ أو كاد أن يجب ، فقـال الرجـل : والله لا أُعطيكَ حتى تزيدَني عشرةَ آلاف ، فالتفت عثمان رضي الله عنه فقـال : أَتعلَمون أن رسول الله ﷺ قال : « رَحِمَ الله رَجلاً سَمْحَ التقاضي ، سَمْحَ الاقتضاء »؟ قالوا : نعم . فزاده عشرةَ آلافٍ ، وأَخَذَ الأرض .

= وزاد : قال كعب : إني أجد في التوراة الذي حدثتكم قال الله ﴿ يمحو الله ما يشاء ﴾ إلى آخر الآية ، قال : فإن الله عز وجل محاه وإني أستغفر الله ، وذكره في «المطالب» (ص ٢٤٨ ج ١) .

٢١ ـ خرجه ابن كثير في « تفسيره » (ص ١٥٧ ج ٤) والهيثمي في « المجمع » (ص ٢٠٥ ج ١٠) وقال : رواه أبو يعلى في « الكبير » ، وفيه عزرة بن قيس الأزدي ، وهو ضعيف وليس فيه ذكر الأربعين ، وهكذا ذكره في « كنز العمال » (ص ٧٦٤ ج ١٥) .

٢٢ ـ « كنز العمال » (ص ١٥٣ ج ٤) ، وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٣٧٧ ج ١) .

٢٣ ـ عن عثمان رضي الله عنه ، أنه رأى جنازةً فقام لها وقال : رسول الله ﷺ رأى جنازةً فقام لها .

٢٤ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدّثنا هشام بن يوسف ، حدّثنا عبد الله بن بُجير ، أنه سمع هانئاً مولى عثمان بن عفان ، عن عثمان رضي الله عنه قال : كان النبيُّ ﷺ إذا فَرَغ من دَفْن الميت وَقَفَ عليه فقال : « استغفروا لأخيكم ، واسألوا له التثبيتَ ، فإنه الآن يُسْأل » .

٢٥ ـ عن عثمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إني لأَعْلَمُ كلمةً لا يقولُها عبدٌ من قلبه إلَّا حَرَّمه الله على النار » .

٢٦ ـ عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من ماتَ وهو يعلمُ أن الله حقٌّ دَخَلَ الجنةَ » .

٢٧ ـ عن عامر بن شَقيق قال : توضَّأَ عثمانُ رضي الله عنه فَخَلَّلَ أصابعَ رِجْليه ، ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ فعل ذلك .

٢٨ ـ عن عثمان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أرأيتم لو أن بِفِناءِ أحدكم نَهَراً يجري يغتسلُ فيه كلَّ يومٍ خمسَ مرات ، ما كان يَبْقَى من دَرَنه ؟ » قال : لا شيءَ , قال : « فإنَّ الصلاةَ تُذْهِبُ الذنوبَ كما يُذهبُ هذا الماءُ الدَّرَنَ » .

---

٢٣ ـ « كنز العمال » (ص ٧٢٥ ج ١٥) .

٢٤ ـ ذكره ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (ص ١٥٨) ، وكذا في « كنز العمال » (ص ٧٣٥ ، ٧٣٦ ج ١٥) .

٢٥ ـ « كنز العمال » (ص ٥١ ج ١) ، رقم ١٥٠ .

٢٦ ـ « كنز العمال » (ص ٨٣ ج ١) .

٢٧ ـ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ورجاله موثَّقون « المجمع » (ص ٢٣٥ ج ١) ، وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٣٠ ج ١) وكذا في « كنز العمال » (ص ٤٤٠ ج ٩) .

٢٨ ـ « كنز العمال » (ص ٦ ج ٨) .

٢٩ ـ عن أبي عُبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر ، قال : شهدتُ علياً رضي الله عنه وعثمان رضي الله عنه يومَ الفطرِ والنحرِ يصليّان ثم ينصرفان ، فيذكِّران الناسَ ، فسمعتهما يقولان : نَهى رسول الله ﷺ أن يَبْقى من نُسُكِكم عندكم شيءٌ بعدَ ثلاثٍ .

٣٠ ـ عن عثمان رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اسْكُن ثَبيرُ ، فإنما عليك نبيٌّ وصدِّيقٌ وشهيدان » .

٣١ ـ عن عبد الرزاق ، عن مَعْمَر ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : ناشَدَ عثمان رضي الله عنه الناس يوماً فقال : أَتَعْلَمون أن النبيَّ ﷺ صَعِد أُحُداً وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما وأنا فارتجَّ أُحُدٌ وعليه محمد ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ، فقال النبي ﷺ : « اثْبُتْ أُحُدُ ما عليكَ إلّا نَبيٌّ وصديق وشهيدان » ؟ .

٣٢ ـ عن عثمان رضي الله عنه قال : قَضى رسول الله ﷺ أن الولدَ للفِراشِ ، وللعاهِرِ الحجر .

٣٣ ـ عن إياس بن سَلَمة ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ بَعَث

---

٢٩ ـ « كنز العمال » (ص ٦١٩ ج ٨) .

٣٠ ـ « كنز العمال » (ص ٦٣٦ ج ١١) .

٣١ ـ أخرجه الطبراني في « الكبير » (ص ٤٨ ج ١) وقال الهيثمي في « المجمع » (ص ٥٠ ج ٩) : أخرجه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ، وقال الحافظ في « الفتح » (ص ٣٨ ج ٧) : وإسناده صحيح ، وكذا رواه أحمد (ص ٣٣١ ج ٥) وابن حبان (٢١٩٨) .

٣٢ ـ « كنز العمال » (ص ١٩٨ ج ٦) .

٣٣ ـ يرويه عبيد الله بن موسى ، عن موسى بن عُبيدة ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه ، قوله : ما لي أراك متحشِّفاً ، أي متيبِّساً متقلِّص الثوب ، يقال : المتحشف اللابس للحشيف وهو الثوب الخَلَق ، وقوله : أسبلْ : يريد أسبل إزارك ، وكان قد شَمره . فقال عثمان رضي الله عنه : هكذا إزار صاحبنا يعني النبي ﷺ ، « غريب الحديث » لابن قتيبة (ص ٧٣ ج ٢) والحديث في « كنز العمال » (ص ٤٦٥ ج ٢) .

عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى أهل مكة ، فاجتازه أبان بن سعيد بن العاص ، فحَمَله على سرجه وردفه ، حتى قدم به مكة ، فقال له • يا ابنَ عمِّ أراك متحشِّفاً ، أسبلْ كما يُسبلُ قومُك ، قال : هكذا يأْتَزِرُ صاحبُنا إلى أنصافِ ساقَيْه ، قال : يا ابنَ عمِّ طِفْ بالبيت ، قال : إنا لا نصنعُ شيئاً حتى يصنَعَه صاحبُنا فنتبعَ أَثَره .

٣٤ ـ عن عثمان رضي الله عنه قال : تمنيتُ أن أكونَ سألتُ رسول الله ﷺ ماذا ينجينا مما يُلْقي الشيطانُ في أنفسنا ؟ قال أبو بكر : قد سألتُ عن ذلك ، قال : « يُنْجيكم من ذلك أن تقولوا ما أمرتُ به عمي عند الموت أن يقوله فلم يَفْعله » .

٣٥ ـ عن حُمْران ، أن عثمان رضي الله عنه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إني لأَعْلَمُ كلمةً لا يقولُها عبدٌ حقاً من قلبه يموت على ذلك ، إلَّا حرمه الله على النار ، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أنا أحدِّثُكم ما هي ، هي كلمة الإخلاص التي ألزمَهَا الله محمداً وأصحابَه وهي كلمة التقوى التي ألاَصَ عليها نبيُّ الله عمَّه أبا طالب عند الموت ، شهادةُ أن لا إله إلَّا الله .

٣٦ ـ قال ابن عدي : حدّثنا أبو يعلى ، حدّثنا المقدَّمي ، حدّثنا أبو معشر البَرَّاء ، عن إبراهيم بن عمر بن أبان بن عثمان ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبيَّ ﷺ أسرَّ إليه أنه يُقْتَلُ ظُلْماً .

---

٣٤ ـ « كنز العمال » (ص ٢٩٠ ج ١) . [هذا من مسند أبي بكر لا عثمان ، وقد تقدم برقم ١٢٨ ، وتقدم مختصراً برقم ١١ ، ١٩] .

٣٥ ـ « كنز العمال » (ص ٢٩٣ ، ٢٩٤ ج ١) ، وقال الهيثمي : قلت لعمر حديث رواه ابن ماجه بغير هذا السياق ، ورجاله ثقات رواة أحمد ، « المجمع » (ص ١٥ ج ١) .

٣٦ ـ « لسان الميزان » (ص ٢٨٢ ج ٤) وقال ابن عدي : أحاديث عمر كلها غير محفوظة .

٣٧ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : راحَ عثمانُ رضي الله عنه إلى مكة حاجاً ، فدخلتْ على محمد بن جعفر بن أبي طالب امرأتُه ، فبات معها حتى أصبح ، ثم غَدَا وعليه ريحُ الطِّيب ومِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ مُفْدَمَة(١) ، فلما رَآه عثمان انْتَهَره وأَخَفَّ(٢) وقال : أتلبَسُ المعصفر وقد نهى عنه رسول الله ﷺ .

٣٨ ـ عن أسلمَ مولى عمر ، قال : شهدتُ عثمانَ يوم حُوصِر في موضع الجنائز ، ولو أُلْقيَ حجرٌ لم يَقَعْ إلَّا على رأس رجل ، فرأيتُ عثمانَ أَشْرَفَ من الخَوْخة التي تلي مَقَام جَبرئيل ، فقال : يا أيها الناسُ أفيكم طلحةُ ؟ فسكتوا ثم قال : أفيكم طلحةُ ؟ فقام طلحة بن عبيد الله ، فقال له عثمان : ألا أَراكَ ها هنا ! ما كنتُ أَرى أنك تكونُ في جماعةِ قومٍ يسمعون ندائي آخرَ ثلاثِ مراتٍ ثم لا تُجيبني ، أَنْشُدُكَ بالله يا طلحةُ أتذكُرُ يوم كنتَ أنا وأنتَ مع رسول الله ﷺ ، في موضعِ كذا وكذا ليس معه أحدٌ من أصحابه غيري وغيرك ؟ قال : نعم . فقال لك رسول الله ﷺ : « يا طلحةُ إنه ليس من نبي إلَّا معه من أُمته رفيقٌ في الجنة ، وإن عثمان بن عفان ـ هذا

---

٣٧ ـ « كنز العمال » (ص ٤٧٩ ج ١٥) وقال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى في « الكبير » والبزار باختصار ، وفيه عبيد الله بن عبد الله أبو موهَب ، وثَّقه ابن معين في رواية وقد ضُعِّف ، « المجمع » (ص ١٢٩ ج ٥) .

(١) مفدمة : معناه كامل الحمرة ، والمُفْدَمُ : المشبعُ حمرةً . « غريب الحديث » لأبي عبيد .

(٢) أَخَفَّ : هي صوت إذا صوَّتَ به الإنسان عُلم أنه متضجِّر متكرِّه، ابن الأثير (ص ٥٥ ج ١).

٣٨ ـ قال الهيثمي : روى النسائي طرفاً منه بإسناد منقطع ـ رواه عبد الله وفيه أبو عبادة الزرقي وهو متروك ، ورواه أبو يعلى في « الكبير » وأسقط أبا عبادة من السند ، « المجمع » (ص ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ج ٧ و ص ٩١ ج ٩) . ورواه عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني عبد الله بن عمر القَواريري ، حدثني القاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري ، حدثني أبو عبادة الزرقي الأنصاري ، ـ من أهل الحديبية ـ عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، « البداية » (ص ١٧٨ ، ٢١١ ج ٧) . « كنز العمال » (ص ٢٩ ج ١٣) .

يعنيني - رفيقي في الجنة » ؟ قال طلحة : اللهم نعم . ثم انصرف .

٣٩ - عن قيس بن أبي حازم ، قال : حدثني أبو سَهْلَة ، أن عثمان رضي الله عنه قال يومَ الدارِحين حُوصِر : إن رسول الله ﷺ عَهِدَ إليَّ عهداً فأنا صابرٌ عليه . قال قيس : فكانوا يَرَوْنه ذلك اليوم .

٤٠ - عن الأحنف بن قيس قال : انطلقنا حُجاجاً فمررنا بالمدينة ، فدخلنا المسجد فإذا عليٌّ بن أبي طالب والزبيرُ وطلحةُ وسعدُ بن أبي وقاص وناسٌ ، فلم يكن بأسرعَ من أن جاء عثمان رضي الله عنه عليه مُلَاءة[1] صفراء قد قَنَّع بها رأسَه ، فقال : أها هنا علي ؟ قالوا : نعم ، قال : أها هنا الزبير ؟ قالوا : نعم ، قال : أها هنا طلحة ؟ قالوا : نعم ، قال : أها هنا سعد ؟ قالوا : نعم ، قال : أَنشُدُكُم بالله الذي لا إله إلَّا الله أتَعْلَمون أن رسول الله ﷺ قال : « من يبتاعُ مِرْبَدَ بني فلانٍ غَفَرَ الله له » ، فابْتَعْتُه بعشرين ألفاً أو بخمسةٍ وعشرين ألفاً ، فأتيتُ رسول الله ﷺ فقلت : إني قد ابتعته ، فقال : « اجْعَلْه في مسجِدِنا وأجْرُه لك » ؟ قالوا : نعم .

قال : أَنْشُدكم بالله الذي لا إله إلَّا هو أَتَعْلَمون أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ يَبتاعُ بئر رُوْمَةَ غَفَرَ الله له » فابتعتُها بكذا وكذا ، فأتيتُ رسول الله ﷺ فقلتُ : إني قد ابتعتها ، فقال : « اجْعَلْها سِقايةً للمسلمين وأَجْرُها لك » ؟ قالوا : نعم .

---

٣٩ - « كنز العمال » (ص ٧٦ ج ١٣) ، ورواه قيس بن أبي حازم ، عن عائشة ورواه أبو سهلة عن عثمان رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ عهد إليَّ عهداً فأنا صابر نفسي . انظر « البداية » لابن كثير (ص ٢٠٧ ج ٧) .

٤٠ - «كنز العمال» (ص ٦٩، ٧٠ ج ١٣) ورواه أحمد: حدثنا عنبر، حدثنا أبو عوانة، عن حُصين ، عن عمرو بن جاوان ، قال : قال الأحنف : الحديثَ ، ورواه النسائي من حديث حصين وعنده أنه جاء رجل وعليه ملاءة صفراء . « البداية » لابن كثير (ص ١٧٧ ج ٧) .

(١) هي الإزار والريطة ، كما في « النهاية » (ص ٣٥٢ ج ٤) .

قال : أنشدُكم بالله الذي لا إله إلاَّ هو أَتَعْلَمون أن رسول الله ﷺ نَظَرَ في وجوه القوم يومَ جيشِ العُسْرة ، فقال : « من يُجَهِّزُ هؤلاء غَفَرَ الله له » . فَجَهَّزْتُهم حتى لا يَفْقِدون خِطاماً ولا عِقالاً؟ قالـوا : نعم . قال : اللهم اشهد ، اللهم اشهد ، اللهم اشهد ، ثم انصرف .

٤١ ـ عن ثُمَامة بن حَـزْنٍ القُشَيريِّ ، قـال : شهدتُ الـدارَ حين أَشْرَفَ عليهم عثمان رضي الله عنه فقال : أُنشدكم بالله وبالإسلام ، هل تَعْلَمون أن رسولَ الله ﷺ قدمَ المدينةَ وليس بها ماءٌ يُسْتَعْذَبُ غيرَ بئر رُوْمة فقال : « من يشتري بئر رومةَ فيجعلُ دَلْوَه معَ دِلاء المسلمين بخيرٍ له منها في الجنة ؟ » فاشتريتُها مِنْ صُلْب مالي ، فأنتم اليوم تمنعوني أن أشربَ منها حتى أشربَ من ماء البحر ؟ قالوا : اللهم نعم .

فقال : أُنشدكم بـالله والإسلام ، هـل تعلمون أن المسجـدَ ضاق بأهله ، فقال رسول الله ﷺ : « من يشتري بُقْعـةَ آلِ فلان فَيـزيدُهـا في المسجد بخيرٍ له منها في الجنة ؟ » فاشتريتُها من صُلْب مالي ، فأنتم اليـوم تمنعونني أن أُصليَ فيها ركعتين ؟ قالوا : اللهم نعم .

قال : أنشدكم بالله وبالإسلام هل تَعلَمون أني جهَّزتُ جيشَ العُسْرة من مالي ؟ قالوا : اللهم نعم .

قال : أنشدكم بالله وبالإسلام هل تَعْلمون أن رسولَ الله ﷺ كان على ثَبِير مكة ، ومعه أبو بكر وعمـر وأنا ، فتحـرَّك الجبلُ حتى تَسـاقَطَتْ حِجارته بالحَضِيض ، قال : فَرَكَضه برجله قال : «اسْكُن ثَبيرُ فإنما عليك نبيٌّ وصدِّيق وشهيدان » ؟ قالوا : اللهم نعم .

قال : الله أكبر اشْهَدوا لي وربِّ الكعبة أنّي شهيد ثلاثاً .

---

٤١ ـ « كنز العمال » (ص ٧٣ ، ٧٤ ج ١٣) .

٤٢ ـ عن شَقيق ، قال : لقي عبدُ الرحمن بنُ عوفٍ الوليدَ بنَ عقبة ، فقال له الوليد : ما لي أراكَ قد جَفَوْتَ أميرَ المؤمنين عثمانَ رضي الله عنه ؟ فقال له عبد الرحمن : أَبْلِغْه أني لم أفرَّ يوم عَيْنَيْنْ ـ يعني يوم أُحُد ـ ولم أتخلَّفْ يومَ بدر ، ولم أتركْ سُنَّةَ عمر ، قال : فانطلَقَ فخبَّر ذلك عثمانَ رضي الله عنه .

قال : فقال : أما قولُه إني لم أفرَّ يوم عَيْنَين ، فكيف يُعَيِّرُني وقد عَفَا الله عنهم فقال : ﴿ إن الذين تَوَلَّوْا منكُمْ يومَ التقَى الجَمْعَان ، إنما اسْتَزَلَّهم الشيطانُ ببعض ما كَسَبوا وَلَقَدْ عَفَا اللهُ عنهم ﴾ . وأما قوله : إني لم أَتَخَلَّفْ عن بدر : فإني كنتُ أُمَرِّض رُقَيَّة بنتَ رسول الله ﷺ حتى ماتت ، وقد ضَرَبَ لي رسول الله ﷺ بسهمي ، ومَنْ ضَرَبَ له رسول الله ﷺ فقد شهده . وأما قوله : فإني لم أترك سنة عمر فإني لا أُطِيقُها ، ولا هو ، فَأْتِهِ فحدِّثْه بذلك .

٤٣ ـ أخبرنا أبو يعلى ، أخبرنا شُجَاع بْن مَخْلَد ، حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا الأغلب بن تميم ، عن مَخْلَد بن هزيل ، عن عبد الرحمن ـ يعني ابنَ عبد الله بن عمر المدني ـ عن عبد الله بن عمر ، عن عثمان رضي الله عنه أنه سأل رسولَ الله ﷺ عن تفسير ﴿ مقاليدُ السمواتِ والأرض ﴾ قال : « ما سألني عنها أحدٌ قبلك ، تفسيرُها : لا إله إلَّا الله والله أكبر ، وسبحان الله وبحمده ، وأستغفر الله ، ولا حول ولا قوة إلَّا بالله ، الأولُ والآخِرُ ،

---

٤٢ ـ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني باختصار والبزار بطوله بنحوه ، وفيه عاصم بن بهدلة وهو حسن الحديث . وبقية رجاله ثقات ، « المجمع » (ص ٨٤ ، ج ٩) . وراجع « كنز العمال » (ص ٧٢ ج ١٣) .

٤٣ ـ « مجمع الزوائد » (ص ١١٥ ج ١٠) ، و « المطالب العالية » (ص ٣٦٤ ج ٣) ، وابن السني (ص ٢٠ ، ٢١) و « الترغيب والترهيب » (ص ٤٥٩ ج ٢) قال الهيثمي : رواه أبو يعلى في « الكبير » ، وفيه الأغلب بن تميم وهو ضعيف .

والظاهرُ والباطنُ ، وبيده الخيرُ يحيي ويميت ، وهو على كلِّ شيء قديرٌ ، مَنْ قالها إذا أصْبح عشر مرات : أُعطيَ عشرَ خِصال : أما أولهنَّ فيُحْرَسُ من إبليس ، وأما الثانيةُ فيعطى قِنطاراً من الأجر ، وأما الثالثة فيُرْفَعُ له درجةٌ في الجنة ، وأما الرابعة فيزوَّجُ من الحُور العِين ، وأما الخامسة فيَجَهِّزُه اثنا عَشَرَ ألفَ مَلَك ، وأما السادسة فله من الأجر كَمَنْ قَرأَ التوراةَ والإنجيلَ والزبورَ والفُرقَانَ ، وله مع هذا يا عثمانُ من الأجر كمَنْ حَجَّ واعتمر ، فقُبِلَتْ حَجَّته وعُمْرته ، وإن مات من يومه طُبع بطبائع الشهداء » .

٤٤ ـ عن ابن عمر رضي الله عنه ، أن عثمان رضي الله عنه أصبحَ يحدِّث الناسَ قال : رأيت رسول الله ﷺ في المنام فقال : « يا عثمانُ أَفْطِرْ عندنا » فأَصبَحَ صائماً وقُتِل من يومه رضي الله عنه وكرّم وجهه .

٤٥ ـ عن مسلم أبي سعيد مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه ، أن عثمان بن عفان رضي الله عنه أَعتَقَ عشرين عبداً مملوكاً ، ودَعَا بسراويلَ فشدَّها عليه ولم يَلْبَسْها في جاهلية ولا إسلام ، وقال : إني رأيت رسول الله ﷺ البارحةَ في المنام وأبا بكر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه ، فقالوا لي : اصبر فإنك تُفطرُ عندنا القابلةَ ، ثم دعا بمصحفٍ فَنَشَرَه بين يديه ، فَقُتِل وهو بين يديه .

٤٦ ـ عن سعيد بن العاص رضي الله عنه ، أن عائشة رضي الله عنها زوجَ النبيّ ﷺ ، وعثمانَ رضي الله عنه حدثاه ، أن أبا بكر رضي الله عنه استأذنَ رسولَ الله ﷺ وهو مضطَجِع على فراشه ، لابسٌ مِرْطَ عائشة رضي

---

٤٤ ـ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى في « الكبير » والبزار، وفيه من لم أعرفه ، « المجمع » (ص ٢٣٢ ج ١٧) ، وذكره الحافظ في « المطالب العالية » (ص ٢٩١ ج ٤) .

٤٥ ـ قال الهيثمي : رواه عبد الله وأبو يعلى في « الكبير » ورجالهما ثقات ، « المجمع » (ص ٢٣٢ ج ٧) ، وانظر « كنز العمال » (ص ٨٦ ج ٣) .

٤٦ ـ « كنز العمال » (ص ٧٢ ، ٧٣ ج ١٣) .

الله عنها ، فأذِن لأبي بكر ، وهو كذلك فقَضَى إليه حاجته ، ثم انصرف ، ثم استأذن عمرُ رضي الله عنه فأَذِنَ لهُ وهو على تلك الحالِ فقَضَى إليه حاجته ، ثم انصرف .

قال عثمان رضي الله عنه : ثم استأذنتُ عليه فجَلَس وقال لعائشة رضي الله عنها : «اجْمعي عليكِ ثيابكِ » فقضيت إليه حاجتي ثم انصرفتُ ، قالتْ عائشة رضي الله عنها : يا رسول الله ما لي لم أَرَكَ فَزِعْتَ لأبي بكر وعمر كما فزعتَ لعثمان ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إن عثمانَ رجلٌ حَيِيٌّ ، وإني خشيتُ إن أذنتُ له على تلك الحالِ أن لا يُبلغَ إليَّ في حاجته » .

٤٧ ـ عن كثير بن الصَّلْت ، قال : نام عثمان رضي الله عنه في ذلك اليوم الذي قُتل فيه وهو يوم الجمعة ، فلما استيقظ قال : لولا أن تقولَ الناسُ تمنَّى عثمانُ أمنيتَه لحدَّثتكم حديثاً . قال : قلنا : حدِّثْنا أصلحك الله ! فلسنا نقول كما تقول الناس ، قال : رأيتُ رسول الله ﷺ في منامي هذا فقال : « إنك شاهدٌ معنا الجمعة » .

٤٨ ـ عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « مَنْ قال : بسمِ الله الذي لا يَضُرُّ مع اسمِهِ شيءٌ في الأرض ولا في السماء ، وهو السميع العليم ، فإنْ قالها حين يُمسي لم تَفْجَأْه فاجِئةُ بلاءٍ حتى يُصبح ، وإنْ قالها حين يُصبح ، لم تَفْجَأْه فاجِئةُ بلاءٍ حتى يُمسي » .

٤٩ ـ حدّثنا موسى ، حدّثنا أبو بكر الحَنَفي ، حدّثنا عبد الحميد بن

---

٤٧ ـ ذكره الهيثمي في « المجمع » (ص ٢٣٢ ج ٧) وقال : رواه أبو يعلى في « الكبير » وفيه أبو علقمة مولى عبد الرحمن بن عوف ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٢٩١ ج ٤) .

٤٨ ـ « الفتوحات الربانية » (ص ٩٩ ج ٣) .

٤٩ ـ ذكره الهيثمي في « المقصد العلي » رقم ٧٠ وقال : من بَنَى مسجداً في الصحيح ، قال الدكتور

جعفر ، عن أبيه ، عن محمود بن لَبيد ، عن عثمـان بن عفان رضي الله عنه ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ [يقول] : « مَنْ بَنَى لله مسجداً بَنَى الله له مثلَه في الجنة ، ومَنْ كَذَبَ عليَّ متعمِّداً فليتبوَّأْ مقعدَه من النار » .

= نايف : ولم أقف عليه في « مسند أبي يعلى » ولا في « مجمع الزوائد » وفي إسناده عبد الحميد بن جعفر وهو وإن كان صدوقاً لكنه يَهِم ، وموسى بن محمد في عِداد الضعفاء .

قلت : أما الطرف الأول : فهو في الصحيح ، كما صرح الهيثمي ، وأما الطرف الثاني : فذكره الهيثمي في « المجمع » (ص ١٤٣ ، ج ١) كما مرّ رقم ٣ .

مسند عليّ بن أبي طالب
رضي الله عنه

٢٥٦ ـ حدّثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى سنة ست وثلاثمائة ، حدّثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، حدّثنا أبو معاوية محمد بن خازم ، حدّثنا الأعمش ، عن خيثمة ، عن سُويد بن غَفَلَة ، قال : قال عليٌّ : إذا حدَّثْتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فَلأَنْ أَخِرَّ من السماء أحبُّ إليَّ من أَنْ أَكْذِبَ عليه ، وإذا حدَّثْتكم عن غيره فإنما أنا محاربٌ ، والحربُ خَدْعة ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « يخرجُ في آخِرِ الزمانِ قومٌ أحداثُ الأسنانِ ، سفهاءُ الأحلامِ ، يقولون من خير قول البرية ، لا يُجاوزُ إيمانُهم حَنَاجِرَهم ، فأينما لَقِيتُمُوهم فاقتُلُوهم ، فإن قتلَهم أجرٌ لِمَنْ قَتَلَهم يوم القيامة » .

٢٥٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا الأعمش ، عن الحَكَم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : جاء أبو موسى إلى الحسن بن علي يعودُه ، فقال له علي : أَعائِداً جئتَ أم شامتاً ؟ قال : لا بل عائداً ،

---

٢٥٦ ـ رواه البخاري (ص ٥١٠ ج ١ ، ٧٥٦ ، ١٠٢٤ ج ٢) من طريق سفيان وحفص بن غياث ، كلاهما عن الأعمش ، به ، ورواه مسلم (ص ٣٤٢ ج ١) عن زهير به ، ومن طريق وكيع وسفيان ، كلاهما عن الأعمش ، به أيضاً .

٢٥٧ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٥٢ ج ٣) وابن ماجه (ص ١٠٥) وأحمد (ص ٨١ ج ١) والبيهقي (ص ٣٨٠ ج ٣) والحاكم (ص ٣٤١ ج ١) وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. وله طريق آخر سيأتي ، وراجع « سلسلة الأحاديث الصحيحة » رقم : ١٣٦٧ .

قال : إنْ كنتَ جئتَ عائداً سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إذا عادَ الرجلُ أخاه المسلمَ ، مشى(١) في خِرَافَةِ الجنةِ حتى يَجلسَ ، فإذا جَلَس غَمَرَتْه الرَّحمةُ ، فإنْ كان غَدْوةً صلَّى عليه سبعون ألفَ ملكٍ حتى يُمسي ، وإنْ كان مساءً صلَّى عليه سبعون ألفَ ملكٍ حتى يُصبح » .

٢٥٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه قال : خَطَبَنا عليٌّ فقال : مَنْ زَعَم أن عندنا شيئاً نقرأه إلَّا كتابَ الله وهذه الصحيفةَ ـ صحيفةٌ فيها أسنانُ الإبل ، وأشياءُ من الجِرَاحات ـ فقد كَذَبَ .

قال : وفيها قال رسول الله ﷺ : « المدينةُ حَرَمٌ ما بين عَيْرٍ إلى ثَوْرٍ ، مَنْ آوَى فيها حَدَثاً أو آوى مُحْدِثاً ، فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناسِ أجمعين ، لا يَقْبَلُ الله منه يومَ القيامةِ عَدْلاً ولا صَرْفاً ، وذِمَّةُ المسلمين واحدةٌ يَسْعَى بها أدناهم » .

٢٥٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا أبو معاوية ، عن الحَكَم ، عن القاسم بن مُخَيْمِرة ، عن شُرَيح بن هانىء ، قال : سألت عائشة عن المسح على الخفين ؟ فقالت : ائتِ علياً فاسْأله فإنه كان أعلمَ بذلك مني ، فأتيتُ علياً فسألتُه عن المسح ؟ فقال : كان رسول الله ﷺ يأْمُرنا أن يَمسحَ المقيمُ يوماً وليلةً ، والمسافرُ ثلاثاً .

٢٦٠ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا الأعمش ، عن

---

(١) سقط من س .

٢٥٨ ـ رواه البخاري (ص ٢٥١ ج ١ ، ١٠٨٤ ج ٢) من طريق سفيان وحفص بن غياث ، كلاهما عن الأعمش ، به . ورواه مسلم عن زهير به ، ومن طريق علي بن مسهر وسفيان ووكيع ، كلهم عن الأعمش به أيضاً .

٢٥٩ ـ رواه مسلم (ص ١٣٥ ج ١) عن زهير ، به .

٢٦٠ ـ رواه مسلم (ص ٤٦٧ ج١) عن زهير به، ورواه من طريق سفيان، عن الأعمش، به أيضاً.

سعيد بن عُبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي ، عن علي قال : قلتُ : يا رسول الله ما لكَ تَنَوَّقُ في قريش وتَدَعُنا ؟ قال : « وعندكم شيءٌ ؟» قال : قلنا : نعم ، ابنةُ حمزةَ ، قال : فقال : « إنها لا تَحِلُّ لي ، هي ابنةُ أخي من الرَّضاعة » .

٢٦١ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا ليث ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن سَخْبَرَة ، قال : مُرَّ عَلَىَ عَليٍّ بجَنَازةٍ ، فذهبَ أصحابُه يقومون ، فقال لهم علي : ما يَحمِلُكُم على هذا ؟ قالوا : إن أبا موسى أَخْبَرَنا أن رسول الله ﷺ كان إذا مرتْ به جنازةٌ قام حتى تُجاوزَه . قال : فقال إن أبا موسى لا يقول شيئاً ، لعلَّ رسولَ الله ﷺ فَعَلَ ذلك مرةً ؟ إن رسول الله ﷺ كان يحبُّ أن يَتَشَبَّه بأهلِ الكتابِ فيما لمْ يَنْزِلْ عليه شيءٌ ، فإذا أُنزلَ عليه تَرَكَه .

٢٦٢ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي قال : أَتَى النبيَّ ﷺ رجلٌ ، فقال : يا رسول الله أَخْبِرْني بشهرٍ أصومُهُ بعد رمضان ، فقال رسول الله ﷺ : « إن كنتَ صائماً فصُمْ المحرَّم ، فإنه شهر الله ، وفيه يومٌ تابَ الله فيه على قومٍ ويُتَاب فيه على آخرين » .

---

٢٦١ ـ أخرجه أحمد (ص ٤١٣ ج ٤) والطيالسي (ص ٢٣) والحميدي (ص ٢٨ ج ١) كلهم من حديث الليث ، وهو ليث بن أبي سليم ، صدوق اختلط أخيراً ، ولم يتميز حديثه فترك ، كما في « التقريب » (ص ٤٣٢) وتابعة ابن أبي نجيح عند النسائي رقم ١٩٢٤ والحميدي .

٢٦٢ ـ أخرجه الترمذي (ص ٥٣ ج ٢) ، وعبد الله بن أحمد في « زياداته » على « المسند » (ص ١٥٤ ، ١٥٥ ج ١) ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب . وقال شارحه : وأقره المنذري في « الترغيب » (ص ١١٤ ج ٢) لكن في إسناده عبد الرحمن بن إسحاق ، وهو ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ٣٠٣) وقد أخطأ الشيخ شاكر في تعليقه على « المسند » (ص ٣٣٣ ج ٢) في نقل كلام الشيخ المباركفوري فليتنبّه .

٢٦٣ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا عبد الرحمن ، عن النعمان بن سعد ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في الجنة سوقاً ما فيها بيعٌ ولا شِراء ، إلاَّ الصُّوَرُ من الرجال والنساء ، فإذا اشتَهَى الرجلُ صورةً دَخَلَها ، قال : وفيها مُجْمَعٌ للحُورِ العِينِ ، قال : يَرْفَعْنَ أصواتاً لم يَسمع الخَلاَئقُ مثلَها ، قال : يقلن :

نحن الخالداتُ فلا نَبِيدُ نحن الناعماتُ فلا نَبْؤُسُ
ونحن الراضياتُ فلا نَسْخَطُ فطُوبَى لمن كان لنا وكنا له

٢٦٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا سيف المكي ، عن مُجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ، أن النبي ﷺ لما نَحَرَ البُدْنَ أَمَرَني أن أتصدَّق بلحُومِها وجُلُودِها وجِلالِها .

٢٦٥ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا وكيع ، [حدّثنا شعبة ، عن قتادة ، عن جُرَيّ بنِ كُلَيب النَّهْدِي ، عن علي قال : نَهَىٰ رسول الله ﷺ عن أَعْضَبِ القَرْن والأُذُن .

٢٦٦ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا عَبْدة بن سُلَيمان ، عن سعيد][1] ، عن

---

٢٦٣ ـ أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (ص ١٥٦ ج ١) والترمذي (ص ٣٣٣ ج ٣) وذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » (ص ٢٥٦ ج ٣) و « العلل » (ص ٤٥٠ ج ٢) ، والحديث ضعيف لضعف عبد الرحمن . وأصل ذكر السوق في صحيح مسلم من حديث أنس (ص ٣٧٩ ج ٣) وراجع ما علقناه على « العلل » وتعليق « المسند » (ص ٣٤١ ج ٢) للأستاذ أحمد شاكر .

٢٦٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٣٢ ج ١) عن أبي نعيم ، عن سيف ، به ، ورواه مسلم (ص ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ج ١) من طرق عن مجاهد ، به .

٢٦٦ ـ أخرجه أبو داود (ص ٥٥ ج ٣) والترمذي (ص ٣٥٧ ج ٢) والنسائي رقم ٤٣٨٢ وابن ماجه (ص ٢٣٤) والطيالسي (ص ١٦) وأحمد (ص ٨٣ ج ١) والحاكم (ص ٤٦٨ ج ١) وصححه . وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

(١) سقط من س .

قتادة ، عن جُرَيّ بن كُلَيب النهدي ، عن علي ، قال : نَهى رسول الله ﷺ أن يُضَحَّى بِأَعْضَبِ القَرْن والأُذُن .

٢٦٧ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حَبيب ، عن عبد العزيز بن أبي الصَّعْبة ، عن أبي أَفْلَح الهَمْداني ، عن عبد الله بن زُرَير الغافِقيّ ، قال : قال علي : خَرَج علينا رسولُ الله ﷺ في إحدى يديه ذَهَبٌ ، وفي الأخرى حرير ، فقال : « هذانِ حَرَام[1] على ذُكُورِ أُمتي » .

٢٦٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن عَمْرو ، عن وَاقِد بن عمرو ، عن سعد بن معاذ ، قال : خرجتُ في جنازةٍ فقمتُ أَنتظرُ أن تُوْضَع فأجلسَ ، ونافع بن جبير قريباً مني ، فلما وُضِعتْ جَلَستُ إليه ، فقال : كأنك انتظرتَ هذه الجنازة أن توضعَ فتجلسَ ؟ قلت : أَجَلْ لحديثٍ بَلَغني عن أبي سعيد ، فقال : حدَّثني مسعود ، أنه سمع علياً يقول : قام رسول الله ﷺ لجنازةٍ ثم جَلَسَ ، وأمرَ بالجلوس .

٢٦٩ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا العوَّام بن

---

٢٦٧ ـ رواه النسائي رقم ٥١٥٠ ، وابن ماجه (ص ٢٦٥) وأحمد (ص ٩٦ ج ١) كلهم من حديث ابن إسحاق ـ وقد سقط واسطة أبي أفلح من « المسند » ـ وتابعه الليث عند أحمد (ص ١١٥ ج ١) والنسائي رقم ٥١٤٧ ، ٥١٤٨ ، ٥١٤٩ ، وأبي داود (ص ٨٩ ج ٤) وزيد بن أبي أُنيسة عند ابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٣٥٣) .

(١) س : حراماًن .

٢٦٨ ـ أخرجه مسلم (ص ٣١٠ ج ١) من طريقه عن يحيى ، به .

٢٦٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٠٨ ج ٢) ومسلم (ص ٣٥١ ج ١) من طريق مجاهد ، عن ابن أبي ليلى ، به . ورواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » من طريق يزيد بن هارون ، بهذا الإسناد كما في « الأطراف » للمزي .

حَوْشَب ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي قال : أتانا رسولُ الله ﷺ حتى وَضَع رجلَه بيني وبين فاطمة ، فَعَلَّمنا ما نقولُ إذا أخذْنا مَضْجِعنا : ثلاثاً وثلاثين تسبيحةً ، وثلاثاً وثلاثين تحميدةً ، وأربعاً وثلاثين تكبيرةً . قال علي : فما تركتُها بعدُ . فقال له رجل : ولا ليلةَ صِفِّين ؟ قال علي : ولا ليلةَ صِفِّين .

٢٧٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا حماد بن سَلَمة عن هشام بن عمرو الفَزاري عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن علي ، أن النبيَّ ﷺ كان يقول في وِتْره : « اللهم إني أعوذُ برضاك من سَخَطك ، وأعوذُ بمعافاتِك من عُقُوبتك ، وأعوذُ بك منك ، لا أُحصِي ثناءً عليك ، أنتَ كما أثنيتَ على نفسك » .

٢٧١ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا محمد بن عمرو ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنَين ، عن أبيه ، عن علي : قال : نهاني رسولُ الله ﷺ ـ ولا أقول نَهاكُم ـ : عن التختُّم بالذهبِ ، ولُبْسِ القَسِّيِّ ، وأنْ أَقرأَ وأنا راكعٌ .

٢٧٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يزيد ، حدّثنا سفيان بن حُسين ، عن الزهري ، عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف[1] ، قال : سمعتُ

---

٢٧٠ ـ أخرجه أبو داود (ص ٥٣٧ ج ١) والنسائي رقم ١٧٤٨ والترمذي (ص ٢٧٦ ج ٤) وابن ماجه (ص ٨٤) وأحمد (ص ٩٨ ، ١١٨ ، ١٥٠ ج ١) والحاكم (ص ٣٠٦ ج ١) والبيهقي (ص ٤٢ ج ٣) والمروزي في « قيام الليل » (ص ٢٤٣) والطيالسي (ص ١٩) وإسناده صحيح ، راجع « إرواء الغليل » (ص ١٧٥ ج ٢) .

٢٧١ ـ أخرجه مسلم (ص ١٩٣ ج ٢) من طريق نافع والزهري ، كلاهما عن إبراهيم ، به .

٢٧٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٣٥ ج ٢) من طريق يونس ، ومسلم (ص ١٥٧ ج ٢) من طريق سفيان ، كلاهما عن الزهري ، به ، وفي إسناد أبي يعلى : سفيان بن حسين ، ثقة في غير الزهري .

(١) كذا في ص ، س والمشهور أنه مولى عبد الرحمن بن أزهر .

علياً يقول : نهاني رسول الله ﷺ أن نَحبِسَ لحومَ الأَضاحي فوقَ ثلاثٍ .

٢٧٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن ربيعة بن النابغة ، عن أبيه ، عن عليّ أن رسول الله ﷺ نَهى عن زيارة القبور ، وعن الأوعية ، وأن نَحبسَ لحومَ الأضاحي بعد ثلاث ، قال : « إني كنتُ نهيتُكم عن زيارة القبور ، فَزُورُوها ، فإنَّها تذكِّرُكُم الآخرة ، ونهيتُكُم عن الأوعية ، فاشْربوا فيها واجتنبوا ما أسكَر ، ونهيتُكم عن لحومِ الأضاحي أن تَحبِسُوها فوقَ ثلاثٍ ، فاحْبِسُوها ما بَدَا لكم » .

٢٧٤ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن زُبَيد ، عن سعد بن عُبيدة ، عن أبي عبد الرحمن ، عن علي ، عن النبي ﷺ قال : « لا طاعةَ لبشرٍ في معصية الله » .

٢٧٥ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مُضَرِّب ، عن علي ، قال : ما كان فينا فارسٌ يومَ بدرٍ غيرَ المِقْداد ، ولقد رأيتُنا وما فينا قائمٌ إلَّا رسولُ الله ﷺ يصلِّي تحتَ شجرة ويبكي حتى أصبح .

---

٢٧٣ ـ أخرجه أحمد (ص ١٤٥ ج ١) والعقيلي في ترجمة ربيعة . وقال في « المجمع » (ص ٨ ج ٣) : وفيه ربيعة بن النابغة ، قال البخاري : لم يصح حديثه عن علي في الأضاحي . وقال أيضاً (ص ٢٥ ج ٤) : فيه النابغة ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثِّقه ولم يجرحه . قلت : وقال في « التعجيل » (ص ٤١٨) : هو مجهول . وراجع « التعجيل » (ص ١٢٨) ومع ذلك فيه ابن جُدعان ، وهو ضعيف أيضاً .

٢٧٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٢٢ ج ٢) ومسلم (ص ١٢٥ ج ٢) كلاهما من حديث الأعمش ، عن سعد ، به أتم منه ، وروى مسلم من طريق زبيد ، به أيضاً .

٢٧٥ ـ أخرجه أحمد (ص ١٢٥ ، ١٣٨ ج ١) والنسائي في « الكبرى » كما في « الأطراف » (ص ٥٧ ج ٧) وإسناده صحيح .

٢٧٦ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن عاصم بن كُلَيب ، عن أبي بُرْدة ، عن علي ، قال : نَهَاني رسولُ الله ﷺ أن أجعلَ الخاتَمَ في هذه أو في هذه : السبابةِ والوسطى .

٢٧٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عبد الرحمن ، عن شعبةَ وسفيانَ وإسرائيلَ ، عن أبي إسحاق ، عن هُبَيرة ، عن علي ، أن رسول الله ﷺ كان يُوقِظُ أهلَه في العشر الأواخِرِ من رمضان .

٢٧٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي حَيَّة ، عن علي ، أن النبي ﷺ توضّأَ ثلاثاً ثلاثاً .

٢٧٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عبد الرحمن ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سَلَمة ، عن علي ، مَرّ بي رسولُ الله ﷺ وأنا شاكٍ ، وأنا أقول : اللهم إن كان أَجَلي قد حضر فأَرِحْني ، وإن كان متأخِّراً فارفغني(١) ، وإن كان بلاءً فصبِّرني ، فضرب بيده صَدْري وقال : اللهم عافِهِ واشْفِه(٢) . فما اشتكيتُ وَجَعي ذلك بعدُ .

---

٢٧٦ ـ أخرجه مسلم (ص ١٩٧ ج ٢) من طريق سفيان وابن إدريس ، كلاهما عن عاصم ، به .

٢٧٧ ـ أخرجه الترمذي (ص ٦٩ ج ٢) وأحمد (ص ٩٨ ج ١) وقال الترمذي : حديث حسن صحيح . وقال الهيثمي في « المجمع » (ص ١٧٤ ج ٣) : إسناد أبي يعلى حسن . ورواه عبد الله بن أحمد في « زوائده » (ص ١٣٢ ج ١) عن أبي خيثمة به .

٢٧٨ ـ أخرجه الترمذي (ص ٥٢ ج ١) والنسائي رقم ٩٦ وأحمد (ص ١٢٠ ج ١) وإسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٢٧٩ ـ رجاله ثقات . أخرجه الترمذي (ص ٢٧٦ ج ٤) وابن السني (ص ١٤٩) وأحمد (ص ٨٣ ، ١٠٧) وابن حبان كما في « الموارد » (ص ٥٤٥) والطيالسي (ص ٢١) .

(١) بالغين المعجمة ، أي : وسِّع لي عيشي ، كما في « مجمع البحار » (ص ٢٤ ج ٢) وفي ص ، س : فارفعني ، وكذا في عامة الكتب .

(٢) كذا في ص ، س : ولكن في المراجع : أو اشفه . والشك من شعبة . والله أعلم .

٢٨٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدّثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمة ، حدثني عمي الماجِشون بن أبي سلمة ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي ، أن رسول الله ﷺ كان إذا افتتحَ الصلاةَ كبَّر ثم قال : « وجَّهْتُ وَجهيَ للذي فَطَرَ السمواتِ والأرض ، حنيفاً وما أنا من المشركين . إن صلاتي ونُسُكي ومحيايَ ومماتي لله ربِّ العالمين ، لا شَريكَ له ، وبذلكَ أُمِرْتُ وأنا أولُ المسلمين » . قال وذكر الحديث .

٢٨١ ـ حدّثنا زهير وعبيد الله القَواريري ، حدّثنا عبد الرحمن بن مَهْدي ، حدّثنا زائدة بن قُدامة ، عن خالد بن عَلْقمة الهَمْداني ، عن عبد خَيْر قال : دخل عليٌّ[1] الرَّحْبة بعدما صلَّى الفجر ، فجَلَسَ في الرَّحْبة ، ثم قالَ لغلامٍ له : ائْتِني بطَهُور . فجاءَ الغلامُ بإناء فيه ماءٌ وطَسْتٍ ، قال عبدُ خَيْر : ونحن جلوسٌ ، ننظر إليه ، فأخذَ بيمينه الإناءَ فأكْفَأَ على يَدِه اليُسْرى فغَسَلَ كفيْه ثلاثَ مرَّات ، قال عبد خير : كلُّ ذلك لا يُدْخِلُ يده في الإناء حتى يَغْسِلَها ثلاثَ مراتٍ .

ثم أدخلَ يَدَه اليُمنى في الإناء ، وملأَ فَمَه ماءً فمضمضَ ، واستنشقَ ، ونَثَرَ بيده اليسرى ، ثلاثَ مراتٍ ، ثم غَسَلَ وجهَه ثلاثَ مراتٍ ، ثم غَسَلَ يدَه اليمنى ثلاث مرات إلى المِرْفَق ، ثم غسلَ يدَه

---

٢٨٠ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٦٣ ، ٢٦٤ ج ١) عن زهير به ، ورواه من طريق يوسف الماجشون ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ، به أيضاً .

٢٨١ ـ أخرجه أبو داود (ص ٤٢ ج ١) والترمذي (ص ٥٤ ج ١) والنسائي رقم ٩١ ، ٩٢ وابن أبي شيبة (ص ٨ ج ١) وابن الجارود (ص ٣٣) وأحمد (ص ١٣٥ ج ١) والدارقطني (ص ٩٠ ج ١) والبيهقي (ص ٤٧ ، ٤٨ ج ١) وابن خزيمة (ص ٧٦ ج ١) وابن حبان كما في « الاحسان » (ص ٢٩٣ ج ٢) وقال الترمذي : حسن صحيح .

(١) سقط من س .

اليسرى ثلاثَ مرات ، ثم أدخلَ يدَه اليمنى في الإناء حتى غَمَرَها الماء ، ثم رفعها بما حَمَلْت من الماء ، ثم مَسَحَها بيده اليسرى ، ثم مَسَح رأسه بيدَيْه جميعاً ، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء ، ثم صَبَّ على رجله اليمنى ، فغسلها ثلاث مرات بيده اليسرى ، [ثم أدخل يدَه اليمنى في الإناء فملأها ، ثم صبَّ بيده اليمنى على قدمه اليسرى فَغَسَلها ثَلاثَ مرات بيده اليسرى][(١)] ، ثم أَدْخل يدَه اليمنى في الإناء فملأَها من الماء فَشَرِبَ منه ، ثم قال : هذا طُهورُ نبيِّ الله ﷺ ، فمن أحبَّ أن ينظرَ إلى طُهور رسول الله ﷺ فَلْيَنْظُرْ إلى هذا .

٢٨٢ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا عبد الرحمن بن مَهْدي ، حدّثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة[(٢)] ، عن عبد الله بن سَلَمة ، عن علي ، قال : كان رسول الله ﷺ يخرجُ من الخلاء فيقرأُ القرآنَ ، ويأكلُ معنا اللحمَ ، ولا يَحْجُبُه ـ أو قال : ولا يَحْجُزُه ـ شيءٌ عن القرآن إلاَّ الجنابة .

٢٨٣ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدّثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، قال : سمعت مسعودَ بنَ الحكم ، يحدِّث عن علي ، قال : رَأَيْنا رسولَ الله ﷺ قام فقُمْنا ، وقَعَدَ فقَعَدْنا ـ يعني في الجنازة ـ .

---

(١) سقط من س .

٢٨٢ ـ أخرجه أبو داود (ص ٩١ ج ١) والترمذي (ص ١٣٦ ج ١) والنسائي رقم ٢٦٦ وابن ماجه (ص ٤٤) وابن حبان (ص ٧٤) وأحمد (ص ٨٣ ، ٨٤ ، ١٠٧ ، ١٢٤ ج ١) والحاكم (ص ١٠٧ ج ٤) ووقع عنده عبد الله بن أبي سلمة ، وهو خطأ ، والطحاوي (ص ٥٢ ج ١) والطيالسي (ص ١٧) والخطيب في « الموضح » (ص ٤٤٠ ج ٢) والحميدي (ص ٣١ ج ١) وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وصححه الحاكم أيضاً ، لكن ضعَّفَهُ أحمد وغيره لعبد الله بن سلمة ، راجع « التحفة » و « نصب الراية » (ص ١٩٦ ج ١) .

(٢) سقط من س .

٢٨٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٣١٠ ج ١) عن زهير به .

٢٨٤ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا عبد الرحمن بن مَهْدي ، حدّثنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن يسار ، أن عمرو بن حُرَيث عاد الحسنَ بن علي ، فقال له عليٌّ : أتعودُ حَسَناً وفي النفس ما فيها ؟ فقال : يا عليُّ ، إنكَ لستَ بربِّ قلبي تُصَرِّفُه حيثُ تَشَاء ، قال : أما إن ذلك لا يَمْنعني أن أُؤدِيَ إليك النَّصيحة ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَا مِنْ مسلمٍ يَعُودُ مَريضاً إلَّا صلَّى عليه سبعون ألفَ ملكٍ أَيَّةَ ساعاتِ النهار حتى يُمسي ، وأَيَّةَ ساعاتِ الليل كان حتى يُصبح » .

٢٨٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا هُشَيم ، عن إسماعيل بن سالم ، عن الشعبي ، عن علي ، أنه أُتِي بزانٍ مُحْصَنٍ قال : فَجَلَده يومَ الخميس ، قال : ثم رَجَمه يومَ الجمعة . قال : فقيل له : جمعتَ عليه حَدَّينِ؟ قال : فقال : جلدتُه بكتاب الله ، ورَجَمْتُه بسنةِ رسول الله ﷺ .

٢٨٦ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عبيد الله بن موسى ، حدّثنا الأعمش ، عن عديّ بن ثابت ، عن زِرِّ بن حُبَيْش ، عن علي ، قال : والذي خَلَقَ الحبةَ ، وَبَرأَ النَّسَمَة ، إنه لَعَهْدُ رسول الله ﷺ إليَّ : « لَا يُحِبُّكَ إلَّا مؤمنٌ ، ولا يُبْغِضُكَ إلَّا[1] مُنافقٌ» .

---

٢٨٤ ـ أخرجه أحمد (ص ٩٧ ، ١١٨ ج ١) وابن حبان كما في « الموارد » (ص ١٨٢) ووقع فيه عبد الله بن شداد ، بدل : عبد الله بن يسار . وهو مجهول كما في « التقريب » (ص ٢٩٧) راجع رقم : ٢٥٧ .

٢٨٥ ـ أخرجه أحمد (ص ١١٦ ج ١) عن هشيم ، به ، ورواه البخاري (ص ٦ ، ١٠ ج ١) من طريق سَلَمة بن كُهَيل ، عن الشعبي به ، وليس فيه الجَلْد . ورواه البيهقي (ص ٢٢٠ ج ٨) عن أبي الحصين ، عن الشعبي ، به وذكر فيه الجَلْد أيضاً . راجع « الفتح » (ص ١١٩ ج ١٢) .

٢٨٦ ـ أخرجه مسلم (ص ٦٠ ج ١) عن الأعمش ، عن عدي ، به .

(١) سقط من س .

٢٨٧ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا عبيدُ الله بن موسى ، حدّثنا نُعَيم بن حَكيم ، عن أبي مريم ، قال : حدّثنا عليٌّ قال : انطلقتُ مع رسول الله ﷺ ليلاً حتى أَتَيْنا الكعبةَ ، فقال لي : « اجْلِسْ » فجلستُ ، فصعِد رسولُ الله ﷺ على مَنْكِبي ، ثم نهضتُ به ، فلما رأى ضَعْفي تحته ، قال : « اجْلِسْ » ، فجلستُ ، فنزلَ رسولُ الله ﷺ وَجَلَسَ لي ، فقال : « اصْعَدْ إلى منكبيَّ » ثم صَعِدتُ عليه ، ثم نَهَضَ بي ، حتى إنه لَيُخَيَّلُ إليَّ أني لو شئتُ نِلْتُ أُفُقَ السَّماء ، وصَعِدتُ على البيت ، فأتيتُ صَنَمَ قريشٍ ، وهو تمثالُ رجلٍ من صُفْرٍ أو نُحَاس ، فلم أَزَلْ أُعَالِجُه يميناً وشِمالاً وبين يديه وخَلْفه ، حتى اسْتَمْكَنْتُ منه ، قال : ورسول الله ﷺ يقول : « هيه ! هيه ! » وأنا أعالجه ، فقال لي : « اقْذِفْه » فَقَذَفْتُه ، فتكسَّر كما تَكَسَّرُ القَوارير ، ثم نزلت ، فانطلقنا نَسْعَى حتى استترنا بالبيوت ، خشيةَ أن يَعْلَمَ بنا أحدٌ ، فلم يُرْفَع(١) عليها بعدُ .

٢٨٨ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا عبيد الله بن موسى ، حدّثنا شيبان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن حُبْشيّ(٢) ، عن عليّ قال : بعثني رسولُ الله

---

٢٨٧ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٣ ج ٦) : رواه أحمد (ص ٨٤ ج ١) وابنه (ص ١٥١ ج ١) وأبو يعلى والبزار ، ورجال الجميع ثقات .

(١) كذا في ص : س . وفي « المجمع » : يوضع ، يعني من تلك الأصنام .

٢٨٨ ـ أخرجه أبو داود (ص ٣٢٧ ج ٣) وابن ماجة (ص ١٦٨) والترمذي مختصراً (ص ٢٧٧ ج ٢) وأحمد (ص ٨٨ ، ١٣٦ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ج ١) وابن حبان ، كما في « الموارد» ـ لكن في إسناد « الموارد » سقوط ظاهر ـ والبيهقي (ص ٨٦ ج ١٠) والطيالسي (ص ١٦ ، ١٩) وحسَّنه الترمذي .

(٢) كذا في ص ، س . وعمرو بن حُبْشي ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : هو الذي يقال له عمرو بن حَريش ، كما في « التهذيب » (ص ١٦ ج ٨) والحديث معروف من طريق حَنَش عن علي ، وعمرو : هو عمرو بن مرة ، وقد روى عنه أبو إسحاق ، ولعل الصواب : عمرو ، عَن حَنَش ، عن علي ؟ والله أعلم .

ﷺ إلى اليمن ، فقلت : يا رسول الله تَبْعَثُني إلى قوم شيوخٍ ذوي أسنان ، وإني أخشى أن لا أصيبَ، قـال: «إن الله سَيُثَبِّتُ لسانـك ، ويهـدي قلبك » .

٢٨٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عبيد الله بن موسى ، حدّثنا نُعيم بن حَكيم ، عن أبي مريم ، عن علي : أن امرأةَ الوليدِ بن عقبة جاءتْ إلى رسول الله ﷺ ، تشتكي الوليدَ أنه يضرُبُها ، فقال لها : « ارْجِعي فقولي له : إن رسول الله ﷺ قد أجارَني » .

قال : فانطلقتْ فمكثتْ ساعةً ، ثم جاءت ، فقالت : يا رسول الله ما أَقْلَعَ عني ، قال : فَقَطَعَ رسولُ الله ﷺ هُدْبَةً من ثوبٍ فأعطاها ، فقال : « قولي : إن رسولَ الله ﷺ قد أَجارني ، هذه هُدْبةٌ من ثوبه » .

فمَكَثَتْ ساعةً ، ثم إنها رَجَعتْ ، فقالت : يا رسول الله ما زادني إلَّا ضرباً ، فرفع رسول الله ﷺ يديه ، فقال : « اللهم عليك بالوليد ، مرتين أو ثلاثاً » .

٢٩٠ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن عمَّار ، حدّثنا المُعَافَى بن عمران ، عن مختار التمار ، عن أبي مَطَرَ البصْري ، قال : كنتُ مع عليٍّ فانْتَهَيْنا إلى سوق[1] الكبير ، فتوسَّم شيخاً[2] منهم ، فقال : يا شيخُ أَحْسِنْ بيعتي في قميصٍ بثلاثة دراهم . قال : نعم يا أمير المؤمنين ، فلما عَرَفَه لم يشترِ منه

---

٢٨٩ ـ أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائده » (ص ١٥١ ، ١٥٢ ج ١) والبخاري في جزء « رفع اليدين » (ص ١٨) والبزار ، قال في « المجمع » (ص ٣٣٢ ج ٤) : رجاله ثقات .

٢٩٠ ـ أخرجه أحمد (ص ١٥٧ ، ١٥٨ ج ١) قال في « المجمع » (ص ١١٩ ج ٥) : فيه المختار بن نافع ، وهو ضعيف ، قلت : وفيه أبو مَطَر أيضاً ، قال في « التعجيل » (ص ٥٢٠) : قال أبو حاتم : مجهول ، وتركه حفص بن غياث ، وقال أبو زرعة : لا يُعرف اسمه .

(١) كذا في ص ، س .

(٢) ص ، س : شيخ .

شيئاً ، وأتَى غلاماً حَدَثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم ، فَلَبِسَه من الـرُّصْغَين إلى الكعبين ، يقول في لباسه : « الحمدُ لله الذي رَزَقني من الرِّياش ، ما أَتجمَّلَ به في الناس ، وأُوارِي به عورتي » .

فقال المسلمون : شيئاً تحدِّثُه عن نفسك ، أو عن النبي ﷺ ؟ قال : سمعت النبي ﷺ يقول ذلك إذا لبس ثوباً .

٢٩١ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا عبد الرحمن ، حدّثنا سفيان، عن الأعمش ، عن إبراهيم التَّيْمي ، عن أبيه ، عن عليٍّ قال : ما عندنا إلا كتابُ الله ، وهذه الصحيفة عن النبي ﷺ أنه قال : « إن المدينة حَرَام ما بين عائر إلى ثَوْر ، مَنْ أَحَدَثَ فيها حَدَثاً ، أو آوى مُحْدِثاً : فعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعين ، [لا يُقْبَل منه صَرْفٌ ولا عَدْل . وقال : ذِمَّةُ المسلمين واحدةٌ يَسْعَى بها أدناهم ، فمَنْ أَخْفَر مسلماً : فعليه لعنَةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعين ، ولا يُقْبل صَرْفٌ ولا عَدْل . ومَنْ تولَّى قوماً بغير إذْنِ مَوَاليه : فعليه لعنةُ اللهِ والملائكة والناس أجمعين ، لا يَقْبلُ الله][(١)] منه صَرْفاً ولا عَدْلاً » .

٢٩٢ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا عبد الواحد بن زياد ، حدّثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سَعْد ، عن علي بن أبي طالب ، أنه نَهَى أن يَقرأ الرجلُ القرآنَ وهو راكعٌ ، وقال : إذا رَكَعْتُمْ فَعَظِّموا الله ،

---

٢٩١ ـ مكرر ما قبله رقم ٢٥٨ .

(١) سقط من س .

٢٩٢ ـ هذا موقوف ، وقال في « المجمع » (ص ١٢٧ ج ٢) : رواه عبد الله من زياداته (ص ١٥٥ ج ١) وأبو يعلى موقوفاً ، والبزار . قلت : في « الصحيح » منه : إني نُهيتُ أن أقرأ في الركوع والسجود ، فقط . وفيه : عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث ، وهو ضعيف عند الجميع . انتهى .

قلت : بل قد رواه أبو يعلى مرفوعاً أيضاً ، كما سيأتي رقم ٤١٢ .

وإذا سَجَدْتم فادعوا الله ، فَقَمِنٌ أن يُسْتَجاب لكم .

٢٩٣ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا سفيان ، عن عبد الكريم الجَزري ، عن مجاهد ، عن ابن أبي ليلى ، عن عليٍّ قال : أَمَرَني رسول الله ﷺ أَنْ أَقومَ على بُدْنِه ، وأنْ أَقْسِمَ جُلودَها وجِلَالَها ، وأَمَرَني أن لا أُعْطِيَ الجَزَّار منها شيئاً ، [وقال] : « نحن نُعْطيه من عندنا » .

٢٩٤ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليٍّ يَبْلُغ به قال : « قد[1] عَفَوتُ لكم عن صَدَقةِ الخيلِ والرقيق » .

٢٩٥ ـ وبه ، عن عليّ يَبْلُغُ به النبيَّ ﷺ : قَضَىٰ بالدَّيْنِ قبلَ الوصيَّة ، قال : وأنتمْ تَقْرأون الوصيةَ قبلَ الدَّين .

٢٩٦ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا سفيان ، عن أبي سعد ، عن

---

٢٩٣ ـ أخرجه أحمد (ص ٧٩ ج ١) والحميدي (ص ٢٤ ج ١) . ورواه الشيخان من طريق سفيان ، به أيضاً . وراجع رقم ٢٦٤ .

٢٩٤ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٢ ج ٢) وابن ماجه (ص ١٣١) والبيهقي (ص ١١٨ ج ٤) وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (ص ٦١ ج ٢) والحُمَيدي ، كلُّهم من طريق أبي إسحاق ، عن الحارث ، به ، ورواه أبو داود والبيهقي أيضاً والترمذي (ص ٣ ج ٢) والدارقطني (ص ١٢٦ ج ٢) والطبراني في « الصغير » (ص ٢٣٢ ج ١) وأحمد (ص ٩٢ ج ١) وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (ص ٦٣ ج ٢) من طريق أبي إسحاق ، عن عاصم ، عن علي ، قال البخاري : كلاهما عندي صحيح عن أبي إسحاق ، يحتملُ أن يكون عنهما جميعاً .

(١) سقط من س .

٢٩٥ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٩٠ ج ٣) وابن ماجه (ص ١٩٩) والبيهقي (ص ٢٣٢ ، ٢٦٧ ج ٦) والطيالسي رقم ١٧٩ ، والحميدي (ص ٣١ ج ١) وأحمد (ص ٧٩ ، ١٣١ ، ١٤٤ ج ١) كلهم من طريق أبي إسحاق ، عن الحارث ، به ، والحارث ضعيف .

٢٩٦ ـ قال في « المجمع » (ص ١٢ ج ٦) : رواه أبو يعلى ، وفيه أبو سعد البقال وهو متروك . ورواه البيهقي (ص ١٨٨ ج ٩) أتمَّ منه ، وقال ابن خزيمة : وَهِم فيه ابن عيينة ، فقال : عن نصر بن =

نصر بن عاصم ، عن علي قال : كان المجوس لهم كتابٌ يقرأونه ، وعِلْمٌ يدرُسُونه ، فَزَنَى إمامُهم ، فأرادوا أن يُقيموا عليه الحدَّ ، فقال لهم : أليس آدم كان زَوَّجَ بنيه من بناتِه ؟ فلم يُقيموا عليه الحدَّ ، فَرُفِعَ الكتابُ . وقد أَخَذَ رسول الله ﷺ من المجوسِ الجزيةَ وأبو بكرٍ وأنا .

٢٩٧ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا هشام بن عبد الملك ، حدّثنا زهير بن معاوية ، حدثني أبو إسحاق ، عن حارثة بن مُضَرِّب ، عن عليّ أنه قال : كنا إذا احْمَرَّ البأسُ ولَقيَ القومُ : اتَّقَيْنا برسول الله ﷺ ، فما يكونُ منا أَحدٌ أقربَ إلى القوم منه .

٢٩٨ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا يحيى ، عن فِطْر ، عن مُنْذرٍ أبي يعلى، عن محمد بن الحَنَفيَّة ، عن عليٍّ أنه استأذَنَ رسولَ الله ﷺ في إنْ وُلِدَ له بعدَه ولده : أيُسَمِّيه باسمه ويَكْنيه بكنيته ؟ قال : فكانت رخصةً من رسول الله ﷺ . قال: وكان اسمَه محمد ، وكنيتَه أبو القاسم .

٢٩٩ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا يحيى ، عن ابن عَجْلان ، قال : حدَّثني إبراهيم بن عبد الله بن حُنَين ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن علي

= عاصم ، وإنما هو : عيسى بن عاصم . كما ذكره البيهقي ، وراجع « نصب الراية » (ص ٤٤٩ ج ٣) .

٢٩٧ ـ أخرجه أحمد (ص ٨٦ ، ١٢٦ ، ١٥٦ ج ١) والنسائي في « الكبرى » كما في « الأطراف » (ص ٣٥٧ ج ٧) ورجاله ثقات .

٢٩٨ ـ أخرجه أبو داود (ص ٤٤٨ ج ٤) والترمذي (ص ٣١ ج ٤) والدولابي في « الكنى » (ص ٥ ج ١) والبخاري في « الأدب المفرد » (ص ٢١٩) وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

٢٩٩ ـ أخرجه مسلم (ص ١٩١ ج ١) و (ص ١٩٣ ج ٢) وقال : إن ابن عجلان والضحاك زادا عن ابن عباس . وراجع تعليق «المسند» (ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ ج ٢) للشيخ شاكر .

قال : نَهَاني رسول الله ﷺ عن خاتَم الذهبِ ، وعن القراءة في الركوع ، وعن القَسِّيِّ والمُعَصْفَر .

٣٠٠ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا يحيى بن سعيد ، حدّثنا شعبة ، حدّثنا أبو إسحاق ، عن حارثة بن مُضَرِّب ، عن عليّ قال : لم يكن فينا فارسٌ يومَ بدرٍ إلّا المِقْدَادَ .

٣٠١ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا يحيى ، عن ابن أبي ذِئْب ، عن ابن أبي ليلى ، حدثني أخي ، عن أبي ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا عَطَسَ أحدُكم فليقُلْ : الحمد لله رب العالمين على كلِّ حال ، وَلْيُقَلْ [له] : يَرْحَمُكُمُ الله ، وَلْيَقُلْ [هو] : يَهْدِيكُمُ الله ويُصْلحُ بالَكُم » .

٣٠٢ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي ، عن أبي الأسود ، عن علي بن أبي طالب ، أن نبي الله ﷺ قال في الرَّضيع : « يُنْضَحُ بولُ الغلام ، ويُغْسَلُ بولُ الجارية » قال قتادة : هذا ما لم يكن يَطْعَما الطعامَ ، فإذا طَعِما الطعامَ غُسِلا جميعاً .

---

٣٠٠ ـ مرَّ تحت الرقم : ٢٧٥ .

٣٠١ ـ أخرجه الترمذي (ص ٤ ج ٤) وابن ماجه (ص ٢٧٢) وأحمد (ص ١٢٠ ، ١٢٢ ج ١) [وما بين المعكوفين منه ١ : ١٢٢] وأبو نعيم في « الحلية » (ص ٣٩٠ ج ٨) وزعم الأُستاذ شاكر في تعليق « المسند » أن إسناده حسن (ص ٢٠٤ ، ٢١٤ ج ٢) وفيه نظر، لأن في الإسناد ابن أبي ليلى، فإنه صدوق سيء الحفظ جداً ، وكان يضطرب في هذا الحديث ، يقول أحياناً : عن أبي أيوب ، عن النبي ﷺ ويقول أحياناً : عن علي، عن النبي ﷺ، كما قال الترمذي، والله أعلم .

٣٠٢ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٤٥ ج ١) والترمذي (ص ٤١٥ ج ١) وابن ماجه (ص ٤٠) وأحمد (ص ٩٧ ، ٧٦ ، ١٣٧ ج ١) والدارقطني (ص ١٢٩ ج ١) والبيهقي (ص ٤١٥ ج ٢) والحاكم (ص ١٦٥ ج ١) وابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٨٤) وابن خزيمة (ص ١٤٣ ، ١٤٤ ج ١) وقال الحافظ في « التلخيص » (ص ٣٨ ج ١) : إسناده صحيح .

٣٠٣ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا عبد الوهّاب[1] بن عبد المجيد ، قال : سمعت يحيى بن سعيد ، قال : أخبرني واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري ، أن نافع بن جبير أخبره أن مسعودَ بنَ الحكم أخبره عن علي ، أن رسول الله ﷺ قامَ ثم قَعَدَ يعني في الجنازة .

٣٠٤ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، حدّثنا مِسْعَر ، عن عبد الملك بن مَيْسَرة ، عن النَّزَّال بن سَبْرَة ، قال : أُتِيَ عليٌّ بماء فشرب قائماً ، ثم قال : إن ناساً يكرهون الشرب قائماً ، وإني رأيتُ رسولَ الله ﷺ يشربُ قائماً ، ثم أُتِيَ بماءٍ فَمَسَحَ به ، ثم قال : هذا وُضوءُ مَنْ لم يُحْدِثْ .

٣٠٥ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، حدّثنا سفيان ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن زُرَير ، قال : قال عليٌّ للعباس : قل للنبي ﷺ أن يُعْطِيَكَ الحِزانة ، فسأله العباسُ فقال له النبي ﷺ : « أُعْطِيكم ما هو خيرٌ لكم من ذلك : ما تُرْزَؤُكُمْ ولا تَرْزَؤُونها » فأعطاهم[2] السِّقاية .

٣٠٦ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، حدّثنا

---

٣٠٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٣١٠ ج ١) من طرق ، عن عبد الوهَّاب ، به ، وقد مرَّ من طريق ابن المنكدِر ، عن مسعود ، به . رقم ٢٨٣ .

(١) س : عبيد الله .

٣٠٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٤ ج ٢) من طريق مسعر وشعبة ، كلاهما عن عبد الملك ، به .

٣٠٥ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٨٦ ج ٣) : هو مرسل ، عبد الله بن زُرَير لم يدرك القصة .
قلت : وفيه محمد بن عبد الله بن الزبير ثقة ثبت إلَّا أنه قد يخطىء في حديث الثوري كما في « التقريب » .

(٢) س : فأعطاه .

٣٠٦ ـ أخرجه أحمد (ص ١٤٨ ج ١) عن محمد بن عبد الله به ، ورواه ابن ماجه (ص ٢٠٧) من حديث وكيع ، عن سفيان ، به ، بمعناه . فالحديث صحيح .

سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الخليل ، عن علي قال : كان للمغيرةِ رُمْحٌ ، فكنَّا إذا خَرَجْنا مع رسول الله ﷺ في غَزاةٍ رَكَزَها فيمرُّ الناسُ عليه فيحمِلونه ، قال : قلت : لأُخْبِرَنَّ به رسول الله ﷺ ، فقال : « إذاً لا تُرْفَعُ ضالَّة » . فتركتُه .

٣٠٧ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا محمد بن عبد الله ، حدّثنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة ، عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي قال : وَقَفَ رسولُ الله ﷺ بعرفة وقال : « هذه عَرَفَةُ ، وهذا الموقفُ ، وجُمَعُ كلُّها موقفٌ » ثم أفاضَ حين غابتِ الشمسُ ، وأردفَ أُسامةَ ، والناسُ يَضْرِبون عن يمينه وشماله ، لا يلتفتُ إليهم ، وهو يقول : « أيها الناسُ عليكم السكينةُ ، فلما أَتَى جَمْعاً[١] صلَّى بها الصلاتين جميعاً ، فلما أَصبحَ أَتَى قُزَح فوقَفَ عليه ، فقال : « هذا قُزَحُ ، وهذا الموقفُ ، وجُمَعُ كلُّها موقفٌ » .

ثم أفاضَ ، فلما أتى مُحَسِّراً قَرَعَ ناقته حتى جاوزَ الوادي وَقَفَ ، ثم أردفَ الفَضْل ، ثم أتى الجَمْرةَ ، ثم أَتَى المَنْحَر ، فقال : « هـذا المَنْحَرُ ، ومِنىً كلُّها مَنْحَرٌ » .

قال : واسْتَفْتَتْه جاريةٌ من خَثْعَم ، فقالت : يا رسول الله إن أبي شيخٌ كبيرٌ قد أَفْنَدَ ، وقد أدركَتْه فريضةُ الحجِّ ، أَفَيُجْزِىءُ أنْ أَحُجَّ عنه ؟ قال : « حُجِّي عن أبيك » . وَلَوَى عُنُقَ الفضل ، فقال له العباس : يا رسول الله

---

٣٠٧ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٠٠ ج ٢) وأبو داود (ص ١٣٧ ج ٣) وابن ماجه (ص ٢٢٢) وابن الجارود (ص ١٧٠) مختصراً . وعبد الله بن أحمد (ص ٧٦ ، ٨١) وأحمد (ص ٩٨ ، ١٥٧ ج ١) . والبيهقي (ص ١٢٢ ج ٥) . وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

(١) ص ، س : جمع .

لِمَ لَوَيْتَ عُنُقَ ابنِ عمك ؟ قال: « رأيتُ شاباً وشابةً ، فلم آمَنْ عليهما الشيطانَ » .

قال : وأتاه رجلٌ آخر ، فقال : يا رسول الله [إني رميتُ قبلَ أن أَحْلِق ؟ قال : « احْلِقْ أو قَصِّرْ ولا حَرَج » .

قال : وأتاه آخرُ فقال : يا رسول الله][1] نَحَرْتُ قبلَ أن أرميَ ، قال : « ارْمِ ولا حَرَج » .

قال : ثم أتى البيتَ فطاف به ، ثم أتى زمزمَ ، فقال : « يا بَني عبدِ المطَّلب سِقَايَتَكم ، لَولا أن يَغْلِبَكُمُ الناسُ لَنزَعْتُ » .

٣٠٨ ـ حدّثنا عبيد الله ، أخبرنا هشام بن عبد الملك ، حدّثنا شعبة ، عن علي بن مُدْرِك ، قال : سمعت أبا زرعة يحدِّثُ عن عبد الله بن نُجَيٍّ ، عن أبيه ، قال : سمعت علياً يحدِّثُ عن النبيِّ ﷺ قال : « لا تَدْخُلُ الملائكةُ بيتاً فيه صورة ولا جُنُب ولا كلب » .

٣٠٩ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا أيوب بن واقد الكوفي ، حدّثنا يزيد[2] بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب ، قال : كنتُ رجلاً مَذّاءً ، فأَمَرْتُ المِقْدَادَ بن الأسود أن يَسألَ رسول الله ﷺ عن المَذْي ، فقال : « مِنْه الوُضوء ، ومن المنيِّ الغُسْل » .

---

(١) سقط من س .

٣٠٨ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٩٠ ج ١ وص ١٢١ ج ٤) والنسائي (رقم ٢٦٢ ، ٤٢٨٦) وابن ماجه (ص ٢٦٨) وأحمد (ص ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٣٩ ، ١٥٠ ج ١) ورجاله ثقات ، وله طرق أخرى .

٣٠٩ ـ أخرجه الترمذي (ص ١١٢ ج ١) وابن ماجه (ص ٣٩) وأحمد (ص ١١١ ، ١١٢ ، ١٢١ ج ١) من طريق ابن أبي زياد ، به ، وفيه كلام معروف ، وقد رُويَ عن علي من غير وجه أيضاً ، ولذا قال الترمذي : حديث حسن صحيح .

(٢) س : زياد .

٣١٠ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر، حدّثنا أسباط بن محمد، حدّثنا موسى بن عُبَيدةَ الرَّبَذيّ ، عن عبد الرحمن بن حُنَين ، عن أبيه ـ قال : وكان أبوه من كُتَّاب عليٍّ ـ عن عليٍّ قال : نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ وأنا راكع . وقال : « يا عليُّ مَثَلُ الذي لا يُقِيمُ صُلْبَه في صلاته ، كَمَثَل الحُبْلَى حَمَلَتْ فلما دَنَا نِفاسُها أَسْقَطَتْ ، فَلا هيَ ذاتُ حَمْلٍ ولا ذَاتُ وَلَد » .

٣١١ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا غُنْدَرٌ ، حدّثنا شعبة ، عن عمرو ، قال : سمعت أبا البَخْتَرِيّ قال : أخبرني مَنْ سَمِعَ علياً يقول : لما بَعَثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ، فقلت : تَبْعَثُني وأنا رجلٌ حديثُ السنِّ ، وليس لي علمٌ بكثيرٍ من القضاء ! قال : فَضَرَب صدري ، وقال : « اذْهَبْ ، فإن الله يُثَبِّتُ لسَانك ويَهْدِي قلبك » قال : فما أَعياني قَضَاءٌ بين اثنين .

٣١٢ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا غُنْدَر ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعتُ عاصم بن ضَمْرة يحدِّث عن عليٍّ أنه قال : ليس الوِتْرُ بحَتْمٍ كالصلاة ، ولكنه سنّة، فلا تَدَعْه . قال شعبة : فوجدته مكتوباً عندي ، فقد أَوْتَرَ رسول الله ﷺ .

٣١٣ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا يزيد بن زُرَيع ومحمد بن جعفر ،

---

٣١٠ ـ قال في « المجمع » (ص ١٢٢ ج ٢) : رواه أبو يعلى ، وفي الصحيح منه النهي عن القراءة في الركوع ، وفيه موسى بن عُبيدة الرَّبَذي وهو ضعيف .

٣١١ ـ في إسناده من لم يسم ، وبقية رجاله ثقات . وقد مرَّ من طريق آخر رقم ٢٨٨ .

٣١٢ ـ أخرجه النسائي رقم ١٦٧٧ والترمذي (ص ٣٣٦ ج ١) وابن ماجه (ص ٨٣) والحاكم (ص ٣٠٠ ج ١) وابن أبي شيبة (ص ٢٩٥ ج ٢) والمَرْوزي في « قيام الليل » (ص ١٩٧) والبيهقي (ص ٨ ، ٤٦٨ ج ٢) وابن خزيمة (ص ١٣٦ ، ١٣٧ ج ٢) وأحمد (ص ٨٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ج ١) وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (ص ٣٣١ ج ٢) وصححه الحاكم ، كما في « التلخيص » (ص ١٤ ج ٢) وأبو إسحاق وإن اختلط في آخره وهو مدلِّس أيضاً لكن رواه عن شعبة ، وهو لا يحمل عن مشايخه إلا صحيحَ حديثهم ، كما قال الحافظ في « الفتح » .

٣١٣ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٢٨ ، ٤١٠ ج ١) والنسائي رقم ٨٧٥ وابن ماجه (ص ٨٢) =

قالا : حدّثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعتُ عـاصمَ بنَ ضَمْرة يقول : سألْنا علياً عن صلاة رسول الله ﷺ من النهار ، فقال : إنكم لا تُطيقونَ ذلك ، قال : قلنا[1] : من أطاق ذلك منا . فقال : كان إذا كانتِ الشمسُ مِن ها هنا كهيئتها من ها هنا عند العصر : صَلَّىٰ ركعتين ، وإذا كانت الشمسُ من ها هنا كهيئتها من ها هنا عند الظهر : صلَّىٰ أربعـاً ، يَفْصِلِ بين كلِّ ركعتين بالتسليم على الملائكة المقـرَّبين ، والنبيـين ، ومن تَبِعَهم من النبيين والمرسلين .

٣١٤ ـ حدّثنا عبيـد الله ، حدّثنـا غندر ، حـدّثنا شعبـة ، عن أبي إسحاق ، عن هُبَيْرة ، يحدِّث عن علي أن النبيَّ ﷺ أُهْـدِيَتْ له حُلَّةٌ من حرير ، قال : فكَسَانيها ، قال علي : فَخَرَجْتُ فيها ، فقال لي النبيُّ ﷺ : « إني لستُ أرضَى لك ما أَكْرَهُ لنفسي » . قال : وأَمَرَني فَشَقَقْتُها بين نسائي خُمُراً فاطمةَ وعَمَّتِه .

٣١٥ ـ حدّثنا عبيد الله ، ثنا يزيد بن زُرَيع وعبد الله بن داود ، عن سفيـان ، عن عبـد الأعـلى ، عن أبي جَميلة ، عن عـلي ، قـال : بعثني رسولُ الله ﷺ إلى جاريةٍ فَجَرَتْ ، فقال : « أَقِمْ عليها الحدَّ » فوجدتُها في دمها لم تُعَلَّ من نِفاسها ، فأتيتُه فذكرتُ ذلك له ، فقال : « إذا تَعَلَّتْ مِن

= والبيهقي (ص ٤٧٣ ج ٢) وأحمد (ص ٨٥ ج ١) والبزار وقال : لا نعرفه إلَّا من حديث عاصم . وقال الترمذي : هذا حديث حسن ، وراجع تعليق « المسند » (ص ٦٢ ج ٢) .

(١) س : فتى .

٣١٤ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٢٦٥) وأحمد (ص ١٣٧ ج ١) وإسناده صحيح .

٣١٥ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٧٥ ، ٢٧٦ ج ٤) والنسائي في « الكبرى » . وأحمد (ص ٨٩ ، ١٣٥ ١٣٦ ، ١٤٥ ج ١)والبيهقي (ص ٢٤٥ ج ٨) والطيالسي (ص ٢١) وإسناده ضعيف لضعف عبد الأعلى الثعلبي ، وأصل الحديث صحيح ثابتٌ عن علي من طريق آخر ، أخرجه مسلم (ص ٧١ ج ٢) وغيره كما سيأتي رقم : ٣٢١ .

نفاسها فَطَهُرتْ فأقِمْ عليها الحدَّ » . قال[١] : ثم قال : « أقيموا الحدَّ على ما ملكتْ أيمانُكم » .

٣١٦ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا يزيد بن زُرَيع ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني أبان بن صالح ، عن عكرمة ، قال : دفعتُ مع الحسين بن علي من المُزْدَلفة ، فلم أزلْ أسْمَعُه يقول : لبيك لبيك ، حتى انتَهَى إلى الجَمْرة ، فقلتُ له : ما هذا الإهلال يا أبا عبد الله ؟ قال : سمعتُ أبي عليَّ بن أبي طالب يُهِلُّ حتى انْتَهى إلى الجَمْرة ، وحدَّثني أن رسول الله ﷺ أَهَلَّ حتى انتهى إليها .

قال : فرجعتُ إلى ابن عباس فأخبرتُه بقول حُسينٍ ، فقال : صدق . قال : وأخْبَرني أخي الفضلُ بنُ العباس ـ وكان رديفَ رسول الله ﷺ ـ [لم يَزَلْ] يُهِلُّ حتى انتهى إلى الجَمْرة .

٣١٧ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا يزيد بن زُرَيع ، حدّثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرَةَ ، عن علي ، قال : مِنْ كلِّ الليلِ قد أوترَ رسولُ الله ﷺ : من أوله ، وأوسَطِه ، وآخِرِه ، وانْتَهَى وِتْرُه إلى آخر الليل .

---

(١) سقط من س .

٣١٦ ـ أخرجه أحمد (ص ١١٤ ، ١٥٥ ج ١) والبيهقي (ص ١٣٨ ج ٥) والبزار إلَّا حديثَ الفضل فإنه رواه مسلم (ص ٤١٥ ج ١) من طريق آخر . وقال في « المجمع » (ص ٢٢٥ ج ٣) وقد بيَّن أبو يعلى سماع ابنِ إسحاق ، فقال : حدثني أبان بن صالح ، فصحَّ الحديث والحمد لله . قلت : وقد ثبت تصريح سماعه عند أحمد والبيهقي أيضاً وراجع تعليق « المسند » (ص ١٧٨ ، ٣٣٧ ج ٢) .

٣١٧ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٨٤) وأحمد (ص ٧٨ ، ٨٦ ، ١٠٤ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ج ١) والطيالسي (ص ٨) وابن خزيمة (ص ١٤٣ ج ٢) والمروزي في « قيام الليل » (ص ٢٠٠) وإسناده صحيح .

٣١٨ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا الضحّاك بن مَخْلَد ، ثنا سفيان ، عن محمد بن السائب ، عن أَصْبَغ بن نُبَاتة ، عن علي ، أنه قال : إن النبيَّ ﷺ صالح بني تَغْلِبَ على أن يَثْبُتوا على دينهم ، ولا يُنَصِّروا أبناءَهم ؛ وإنهم قد نَقَضُوا ، وإنه إنْ يتمَّ لِيَ الأمرُ قَتَلْتُ المقاتِلَةَ وسَبَيْتُ الذُّرِّيَّة .

٣١٩ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا الأعمش ، عن خيثمة ، عن سُوَيد بن غَفَلَة ، قال : قال علي : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « يخرجُ في آخِرِ الزمانِ قومٌ أَحْدَاثُ الأسنانِ ، سُفَهاءُ الأحلامِ ، يقولون من خيرِ قولِ البرية ، يقرأون القرآنَ لا يُجَاوزُ حَنَاجِرَهم ، فإذا لَقِيتُمُوهُمْ فاقْتُلُوَهم ، فإن في قتلهم أجراً لِمَن قَتَلَهم عند الله يومَ القيامة » .

٣٢٠ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حَبيب ، عن عبد العزيز بن أبي الصَّعْبة ، عن أبي أفلح الهَمْدَاني ، عن عبد الله بن زُرَير الغافقي ، قال : سمعت علياً يقول : أَخَذَ رسول الله ﷺ ذَهَباً بيمينه ، وحريراً بشماله وقال : « هذانِ حَرامٌ على ذُكُور أمتي » .

٣٢١ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا سليمان بن داود ، حدّثنا زائدة ،

---

٣١٨ ـ في إسناده محمد بن السائب الكلبي ، متهم بالكذب ، وأما شيخه أَصْبَغ : فمتروك ، كما في « التقريب » (ص ٥٠) ورواه أبو داود (ص ١٣٢ ج ٣) من طريق آخر عن علي بمعناه ، لكنه قال : هذا حديث منكر .

٣١٩ ـ مكرر ٢٥٦ . وقوله : يقولون من خير قول البرية ، هكذا رواه الأكثر عن الأعمش ، وروى بعضهم عنه بلفظ : من قول خير البرية ، لكنه شاذّ ، كما حققه الأستاذ الألباني ، وفي كلام الحافظ ارتباك في تحقيقه . راجع للتفصيل « إرواء الغليل » (ص ١٢٠ ، ١٢٣ ج ٨) .

٣٢٠ ـ مكرر : ٢٦٧ .

٣٢١ ـ أخرجه مسلم (ص ٧١ ج ٢) عن محمد بن أبي بكر ، عن سليمان به ، ورواه من طريق إسرائيل ، عن السّدّي به أيضاً وراجع الرقم ٣١٥ .

عن السُّدِّي ، عن سعد[١] بن عُبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي ، قال : خَطَبَ علي فقال : يا أيها الناسُ أقيموا على أرقّائِكُم الحدَّ : مَنْ أُحْصِنَ منهم ومن لم يُحْصَنْ ، فإن أَمَةً لرسول الله ﷺ زَنَتْ فأمرني رسولُ الله ﷺ أن أَجْلِدَها ، فأتيتُها فإذا هي قريبةُ عهدٍ بنفاسٍ ، فخشيتُ إنْ جَلَدْتُها أن تَموتَ ، فأتيتُ رسول الله ﷺ فأخبرتُه ، فقال : « قد أحسنتَ » .

٣٢٢ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا عثمان بن عمر ، حدّثنا شيخ من أهل الكوفة يقال له أبو المُحَيَّاة التيميُّ ، قال : حدثني أبو مَطَر ، أن علياً أتى أصحابَ الثياب ، فقال لرجل : بِعْني قميصاً بثلاثة دراهم . قال : فأعطاه ثوباً فَلَبِسَه ما بين كعبه إلى رُصْغه ، فلما لَبِسه قال : « الحمدُ لله الذي كَسَاني من الرِّياشِ ما أُوَاري به عورتي ، وأَتَجَمَّلُ به في الناس » ثم قال : كان النبيُّ ﷺ إذا لَبِسَ ثوباً جديداً قال هكذا .

٣٢٣ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا عثمان بن عمر ، حدَّثنا هذا الشيخ أيضاً أبو المُحَيَّاة التَّيْمي قال : قال أبو مَطَرٍ : رأيتُ علياً أُتِيَ برجُل ، فقالوا : إنه قد سَرَق جَمَلاً . فقال : ما أراك سرقتَ ، قال : بلى . قال : فلعلَّه شُبِّه لك . قال : بلى ، قد سرقتُ ، قال : اذْهَبْ به يا قُنْبر فَشُدَّ إِصْبَعه[٢] ، وأَوْقِدِ النارَ وادْعُ الجَزَّارَ يقطعْه ، ثم انتظرْ حتى أجيء ، فلما جاء قال له : سرقتَ ؟ قال : لا ، فتركه .

قالوا : يا أمير المؤمنين لِمَ تركتَه وقد أقرَّ لك ؟ قال : أَخَذْتُه بقوله ،

---

(١) س : سعيد .

٣٢٢ ـ مكرر : ٢٩٠ .

٣٢٣ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٥٩ ، ٢٦٠ ج ٦) : رواه أبو يعلى وفيه أبو مَطَر لم أعرفه . قلت : وقال أبو حاتم : مجهول وتركه حفص بن غياث ، كما مرَّ رقم ٢٩٠ .

(٢) في « المجمع » : أصابعه .

وأَتْرُكُه بقوله ، ثم قال علي : أُتِيَ رسولُ الله ﷺ برجُل قد سَرَقَ فأمر بقَطْعِه ، ثم بكى ، فقيل : يا رسولَ الله لَمَ تبكي ؟ فقال : « وكيفَ لا أبكي وأمتي تُقْطَعُ بين أَظْهُرِكم ؟ » قالوا : يا رسول الله أفلا عَفَوْتَ عنه ؟ قال : « ذاكَ سلطانُ سوءٍ الذي يَعْفُو عن الحدود ، ولكنْ تَعافَوْا بينكم » .

٣٢٤ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا يزيد بن زُرَيع ، حدّثنا محمد بن إسحاق ، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حُنَين ، عن أبيه قال : سمعتُ عليَّ بن أبي طالب يقول : نهاني رسول الله ﷺ عن خاتَم الذهب ، ولُبْسِ القَسِّيِّ والمُعَصْفَرِ ، وقراءةِ القرآنِ وأنا راكِع ، وكَسَاني حُلَّةً سِيَراء ، فخرجتُ فيها أَوْ رُحْتُ فيها فلما رآها علي ، قال : « إني لم أَكْسُكَها لِتَلْبَسَها » . قال : فرجعتُ فأعطيتُ فاطمةَ ناحِيَتَها كأنها تَطْوِيها معي ، قال : فَشَقَقْتُها باثنين ، قال : فقالت : تَرِبَتْ يداك فماذا صَنَعْتَ ؟ قلت[1] : نهاني رسول الله ﷺ عن لُبْسِها ، فالْبَسي وَاكْسِي نساءَك .

٣٢٥ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا محمد بن إسحاق ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : وجدتُ مع قائمِ سيفِ رسول الله ﷺ صحيفةً مربوطةً : إن أشدَّ الناسِ على الله غداً : القاتلُ غيرَ قاتِله ، والضاربُ غير ضارِبه ، ومن جَحَد نعمةَ مواليه فقد بَرِىءَ مما أنزلَ الله[2] على محمد ﷺ .

---

٣٢٤ ـ إسناده حسن ، أخرجه أحمد (ص ٩٢ ج ١) وقد مرَّ بعضه رقم : ٢٩٩ .

(١) سقط من س .

٣٢٥ ـ في إسناده ابن إسحاق ، وهو مدلِّس ، وله شاهد عن عائشة عند الدارقطني (ص ١٣١ ج ٣) والبخاري في « التاريخ الكبير » كما في « التعليق المغني » ، ورجاله موثقون .

(٢) سقط من س .

٣٢٦ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا يزيد أبو خالد البَيْسَري[(١)] ، حدّثنا ابن جُرَيج ، قال : حدّثنا[(٢)] حَبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضَمْرَة ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تُبْرِزْ فَخِذَك ولا تَنْظُر إلى فَخِذِ حيٍّ ولا ميتٍ » .

٣٢٧ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا عبد الرحمن بن عثمان البَكْرَاوي ، حدّثنا الكَلْبي ، عن الأَصْبَغِ بن نُبَاتة ، عن علي قال : شهدتُ النبيَّ ﷺ صالح نَصارَى بني تَغْلِبَ على أن لا يُنَصِّروا أولادَهم ، فإنْ فَعَلوا فقد بَرِأَتْ مِنهم الذِّمَّة . قال : فقال علي : فقد والله فَعَلوا ، فوالله لئنْ تَمَّ ليَ الأمرُ ، لأَقْتُلَنَّ مقاتِلَتَهُمْ وَلأَسْبِيَنَّ ذَرَارِيَّهم .

٣٢٨ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا عبد الرحمن بن مَهْدي ، عن سفيان بن سعيد ، عن سَلَمة بن كُهَيل ، عن حُجَيَّة بن عديّ ، قال : سألت علياً عن البقرة ، فقال : عن سبعة . قال : المكسورةُ القَرْنِ ؟ قال : لا بأس به . قال : العَرْجاء ؟ قال : إذا بَلَغَتِ المَنْسَك ، وأَمَرَنا رسول الله

---

٣٢٦ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٦٥ ج ٣ ، ص ٧١ ج ٤) وعبد الله بن أحمد (ص ١٤٦ ج ١) عن عبيد الله به ، والحاكم (ص ١٨٠ ، ١٨١ ج ٤) وابن ماجه (ص ١٠٦) في باب ما جاء في غَسل الميت . فقول الشيخ أحمد شاكر « لم أجدْه في ابن ماجه بعد طول البحث » : قصورٌ منه . والدارقطني (ص ٢٢٥ ج ١) والبيهقي (ص ٣٨٨ ج ٣) وقال أبو داود : فيه نكارة وعلَّله أبو حاتم وابن معين والبزار أيضاً ، كما في « التلخيص » (ص ٢٧٨ ج ١) . لكن صحَّح إسناده الشيخ شاكر في تعليقه على « المسند » (ص ٣٠٣ ج ٢) وليس هذا موضع البسط .

(١) وفي هامش ص : التستري و « التعجيل » (ص ٤٥٥) السري والمثبت .

(٢) سقط من س .

٣٢٧ ـ مكرر رقم : ٣١٨ .

٣٢٨ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٥٧ ج ٢) والنسائي رقم ٤٣٨١ وابن ماجه (ص ٢٣٤) وأحمد (ص ٦٥ ، ١٠٥ ، ١٢٥ ، ١٥٢ ج ١) والحاكم (ص ٢٢٥ ج ٤) وصححه وأقره الذهبي . وصححه الترمذي وابن حبان ، راجع « نصب الراية » (ص ٢١٤ ج ٤) .

ﷺ أن نَسْتَشْرِفَ العينَ والأُذُن .

٣٢٩ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا هشام بن عبد الملك ، حدّثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة ، عن علي ، أن رسول الله ﷺ كان يصلِّي الضُّحَى .

٣٣٠ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان بن سعيد ، عن أبي إسحاق ـ قال يحيى في حديثه : حدّثنا أبو إسحاق ـ عن عبد الله بن الخليل ، عن عليٍّ ـ قال عبد الرحمن : عن أبي إسحاق ، عن أبي الخليل ، عن علي ـ قال : سمعتُ رجلاً يستغفرُ لأَبَويه وهما مشرِكان ، فقلت له : [أَيَسْتَغْفِرُ الرجلُ لأبويه وهما مشركان؟] فقال : ألم يستغفر إبراهيمُ لأبيه ؟ قال : فأتيتُ النبيَّ ﷺ فذكرت ذلك له ، فأنزل الله : ﴿ وما كانَ اسْتِغْفَارُ إبراهيمَ لأبيه إلَّا عَنْ مَوْعِدةٍ وَعَدَها إياه ﴾[1] .

٣٣١ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا يزيد بن زُرَيع ، حدّثنا سفيان ، عن

---

٣٢٩ ـ أخرجه الطيالسي (ص ١٩) وأحمد (ص ٨٩ ج ١) وابنه (ص ١٤٧ ج ١) والسَّهمي في « تاريخ جُرْجان » (ص ٩٦) وعزاه المِزي في « الأطراف » (ص ٣٩٠ ج ٧) إلى « السنن الكبرى » للنسائي ، وقال في « المجمع » (ص ٢٣٥ ج ٢) : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجال أحمد ثقات .

٣٣٠ ـ الزيادة ما بين القوسين من أحمد (ص ٩٩ ، ١٣١ ج ١) ورواه الترمذي (ص ٢٠ ج ٤) والنسائي رقم ٢٠٣٨ ، والحاكم (ص ٣٣٥ ج ٢) والطحاوي في « مشكل الآثار » (ص ١٨٥ ج ٣) وحسَّنه الترمذي ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وراجع لمواضعه « الدر المنثور » (ص ٢٨٢ ج ٣) .

(١) التوبة : ١١٤ .

٢٣١ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٠٢ ج ٢) من حديث خالد بن الحارث ، ومسلم (ص ٧٢ ج ٢) عن محمد بن منهال ، كلاهما عن يزيد بن زُرَيع ، عن سفيان ، به . وعمير بن سعد غلط ، والصواب : عمير بن سعيد كما صرح النووي .

أبي حُصَين ، عن عُمَير بن سَعْدٍ ، عن علي ، قال : ما كنتُ لأُقيمَ حَدّاً على أحدٍ فيموتَ فأجِدَ[1] في نفسي ، إلَّا صاحبَ الخمرِ ، فإنه لو مات وَدَيْتُه ، لأن[2] النبي ﷺ لم يَسُنَّه .

٣٣٢ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن عَبيدة قال : ذَكَرَ عليٌّ أهلَ النَهْرَوان فقال : فيهم رجلٌ مُوْدَنُ اليد ، أو مَثْدُون اليد ، لولا أن تَبْطَرُوا لَنَبَّأْتُكُم ما وَعَد الله الذين يَقْتُلونهم على لسان محمد ﷺ ، قال : قلت : أنت سمعته ؟ قال : إيْ وربِّ الكعبة .

٣٣٣ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا يزيد بن زُرَيع ، حدّثنا سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عُبَاد ، قال : انطلقتُ إلى علي أنا ورجلٌ، قال: فقلت له: عَهِدَ إليك رسولُ الله ﷺ شيئاً لم يَعْهَدْه إلى أحد ؟ قال[3] : لا ، إلَّا ما في قِرابي هذا ، قال : فأخرجَ كتاباً فإذا في كتابه ذلك : المؤمنون تَكافَأُ دماؤُهم ويَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أدناهم، وهم يَدٌ على مَنْ سِواهم ، ولا يُقْتَلُ مؤمنٌ بكافر ، ولا ذُو عهدٍ في عهده ، مَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً أو آوى مُحْدِثاً : فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناسِ أجمعين .

٣٣٤ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال : مُرَّ على عليٍّ بجنازة ، فقام ناس ، فقال : ما هذا ؟ قالوا : أَمَرَ أبو

---

(١) س : فأخذه .

(٢) س : فإن .

٣٣٢ ـ رواه مسلم (ص ٣٤٢ ج ١) من طريق حماد وابن علية كلاهما عن أيوب به .

٣٣٣ ـ رواه أبو داود (ص ٣٠٣ ج ٤) وأحمد (ص ١٢٢ ج ١) والنسائي رقم ٤٧٣٩ ، ورجاله ثقات ، ووقع في النسائي سقوط فاحش ، وقد مرَّ بإسناد آخر رقم ٢٥٨ .

(٣) سقط من س .

٣٣٤ ـ إسناده منقطع ، وقد مرّ موصولاً مطولاً ٢٦١ .

موسى ، فقال عليٌّ : إنما قام رسولُ الله ﷺ مرةً ثم لم يَقُمْ .

٣٣٥ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا محمد بن عبد الله بن الزُّبير ، حدّثنا مِسْعَر ، عن أبي عَوْن ، عن أبي صالح الحَنَفي ، عن علي قال : قال لي رسول الله ﷺ يوم بدر ولأبي بكر : « معَ أَحَدِكما[١] جبريلُ ، ومع الآخر ميكائيل ، وإسرافيلُ مَلَكٌ عظيمٌ يَشْهَدُ القتالَ أو يكون في القتال »[٢] .

٣٣٦ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن ابن أبي الجَعْد[٣] ، عن عبد الله بن سَبُع ، قال : قيل لعلي : ألا تَسْتَخْلِفُ ؟ قال : لا ، ولكني أتركُكُم إلى ما تَرَكَكُم إليه[٤] رسولُ الله ﷺ .

٣٣٧ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا غُنْدَرٌ ، حدّثنا شعبة ، عن عَمْرو بن مُرَّة ، عن سعيد بن المسيَّب قال : اجتمع عليٌّ وعثمانُ بعُسْفَانَ[٥] ، وكان عثمانُ يَنْهَى عن المتعة ، أو عن العمرة ، فقال علي : ما تُريد إلى أمرٍ فَعَلَه رسول الله ﷺ تَنْهَى عنه ، فقال عثمان[٦] : دَعْنا منك، قال : إني لا

---

٣٣٥ ـ أخرجه أحمد (ص ١٤٧ ج ١) والبزار ، وهو في « الكشف » (ص ٣١٤ ج ٢) والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » كما في « المجمع » (ص ٨٢ ج ٦) ورجال أحمد والبزار وأبي يعلى ثقات .

(١) وفي هامش ص : أحدهما .

(٢) سقط من س وفي « المسند » «في الصف» بدل «في القتال» .

٣٣٦ ـ قال في « المجمع » (ص ١٩٧ ج ٥) : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات . قلت : ورواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (ص ١٩٧ ج ١) بإسناده عن علي ، لكن في إسناده حمزة الزيات ، وهو ضعيف .

(٣) ص : أبي الجعد .

(٤) سقط من ص .

٣٣٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٢١٣ ج ١) من طريق حَجّاج الأعور . ومسلم (ص ٤٠١ ، ٤٠٢ ج ١) من طريق غُنْدَر كلاهما عن شعبة به .

(٥) سقط من ص .

(٦) سقط من س .

أستطيعُ أن أَدَعَكَ ، قال : فلما رأى[1] عليٌّ ذلك أَهَلَّ بهما جميعاً .

٣٣٨ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا المَسْعُوديُّ ، عن حَبيب بن أبي ثابت ، [عن أبي وائل] ، عن أبي الهَيَّاج ، قال : قال عليٌّ : قال أَبْعَثُكَ على ما بَعَثَني عليه رسول الله ﷺ : « لا تَدَعْ قَبْراً إلَّا سَوَّيته ولا تِمْثَالاً إلا طَمَسْتَه » .

٣٣٩ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا غُنْدَرٌ ، حدّثنا شعبة ، عن الحَكَم ، عن مُصْعَب بن سعد ، عن سعد[2] بن أبي وقاص ، قال : خَلَّفَ رسولُ الله ﷺ عليَّ بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله : تُخَلِّفُني بالنساء والصبيان ! قال : « أما تَرْضَى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ من موسى ، غير أنه لا نبيَّ بعدي » .

٣٤٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا العوّام بن حَوْشَب ، حدثني عَمرو بن مُرَّة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي قال : أتانا رسول الله ﷺ حتى وضع قَدَمَه بيني وبين فاطمة ، فَعَلَّمنا ما نقولُ إذا أَخذنا مضاجعنا : ثلاثةً وثلاثين تسبيحةً ، وثلاثةً وثلاثين تحميدةً ، وأربعةً وثلاثين تكبيرةً . قال : قال علي : فما تَرَكْتُها بعدُ ، فقال له رجل : ولا ليلةَ صِفِّين ؟ قال : ولا ليلةَ صِفِّين .

---

(١) سقط من س .

٣٣٨ ـ أخرجه مسلم (ص ٣١٢ ج ١) من طريق سفيان ، عن حبيب ، عن أبي وائل ، عن أبي الهياج به ، وكذا هو بهذا الإسناد في أبي داود وغيره ، فلعل واسطة « أبي وائل » سقط من ص ، س . وراجع « إرواء الغليل » (ص ٢٠٩ ج ١) .

٣٣٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٦٣٣ ج ٢) ومسلم (ص ٢٧٨ ج ٢) من طريق يحيى ، ومسلم (ص ٢٧٨ ج ٢) من طريق غندر ومعاذ كليهما ، كلهم عن شعبة ، به .

(٢) سقط من س .

٣٤٠ ـ مكرر ٢٦٩ .

٣٤١ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا وكيع بن الجراح ، حدّثنا الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن عبدِ خَيْرٍ ، عن علي قال : كنتُ أُرَى أن باطنَ القَدَمَيْنِ أحقُّ بالمسحِ من ظاهرهما ، حتى رأيتُ رسولَ الله ﷺ يمسحُ ظَاهِرَهُما .

٣٤٢ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا أسباط بن محمد ، ثنا مُطَرِّف ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال : كان رسولُ الله ﷺ لا يصلِّي صلاةً إلَّا صلَّى بعدَها رَكْعتين .

٣٤٣ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي ليلى ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سَلَمة ، عن علي ، أن النبيَّ ﷺ كان لا يُحْجُبُه عن قراءةِ القرآنِ شيءٌ إلَّا أن يكونَ جُنُباً .

٣٤٤ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا الأعمش ، عن مسلمٍ البُطَيْن ، عن علي بن حسين ، عن مروان بن الحكم ، قال : كنا نسيرُ مع عثمان بن عفان فسمعَ رجلاً يلبي بهما جميعاً، فقال: مَنْ هذا؟ قال(١) : عليٌّ . فأتاه فقال : أما علمتَ أني نَهَيْتُ(٢) عن هذا ؟ قال : بلى ،

---

٣٤١ ـ أخرجه أحمد (ص ٩٥ ، ١١٤ ج ١) وابنه عبد الله في « زوائده » (ص ١٢٤ ج ١) والبيهقي (ص ٢٩٢ ج ١) والدارقطني (ص ١٩٩ ج ١) ورواه أبو داود (ص ٦٣ ج ١) والبيهقي والدارقطني أيضاً بلفظ : لو كان الدينُ بالرأي لكان أسفلُ الخفِّ أولى بالمسح . ورواته ثقات .

٣٤٢ ـ أخرجه أبو داود (ص ٤٩٢ ج ١) والنسائي في « الكبرى » كما في « الأطراف » للمزي ، وأحمد (ص ١٢٤ ج ١) وابنه عبد الله في « زوائده » (ص ١٤٣ ، ١٤٤ ج ١) وسيأتي أيضاً رقم ٥٦٩ وزاد في آخره : إلَّا العصرَ والصبح . وهو الصواب كما في « السنن » وغيره .

٣٤٣ ـ مكرر : ٢٨٢ .

٣٤٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٢١٢ ج ١) من طريق الحكم ، عن علي بن حسين به ، ورواه النسائي من طريق يونس ، عن الأعمش به .

(١) س : فقالوا .

(٢) س : قد نهيت .

ولكنْ لم أَدَعْ قولَ رسولِ الله ﷺ لقولِكَ .

٣٤٥ - حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا عبد الرحمن بن مَهْدي ، حدّثنا سفيان ، عن حَبيب بن أبي ثابت ، أن علياً قال لأبي الهَيَّاج : أَبْعَثُكَ على ما بَعَثَني عليه رسولُ الله ﷺ : « لا تَدَعْ قَبْراً مُشْرِفاً إلَّا سَوَّيْتَه ، ولا تِمْثالاً إلَّا طَمَسْتَه » .

٣٤٦ - حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا عبد الله[1] بن داود ، عن نُعيم بن حَكيم ، عن أبي مريم ، عن علي قال : إن امرأةَ الوليدِ بنِ عقبة أتتِ النبيَّ ﷺ فقالت : إن الوليدَ يضربُها ، قال : « قولي له : إن رسول الله ﷺ قد أَجارَني » . قال عليٌّ : فلم تلبثْ إلا يسيراً حتى رَجَعَتْ ، فقالت : ما زادني إلَّا ضَرْباً ! فأخذ هُدْبَةً من ثوبه ، فَدَفَعها إليها فقال : « قولي له : إن رسول الله ﷺ قد أجارني » فلمْ تلبَثْ إلَّا يسيراً حتى رجعتْ إليه ، فقالت : ما زادني إلَّا ضَرْباً ، فرفع يديه : « اللهم عليك بالوليد » .

٣٤٧ - حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدّثنا زائدة ، عن منصور بن مُعْتَمِر ، عن رِبْعيِّ بن حِرَاش ، عن علي ، أن النبيَّ ﷺ قال : « لا يُؤْمِنُ عبدٌ[2] حتى يُؤْمِنَ بأربع ، [يشهد أن لا إله إلَّا الله

---

٣٤٥ - هذا منقطع وهو مكرر : ٣٣٨ .

٣٤٦ - مرَّ أيضاً الرقم ٢٨٩ .

(١) س أبو عبد الله .

٣٤٧ - أخرجه الترمذي (ص ٢٠١ ج ٣) وابن ماجه (ص ٩) وأحمد (ص ٩٧ ، ١٣٣ ج ١) والطيالسي (ص ١٧) والخطيب في « التاريخ » (ص ٣٦٦ ج ٣) وفي إسناده اختلاف ، رواه سفيان وورقاء ، عن منصور ، عن رِبعي ، عن رجل ، عن علي ، ورواه شعبة وشريك وزائدة بدون واسطة مبهمة . وقد رواه النضر بن شُميل ، عن شعبة ، بواسطة مبهمة ، لكن رواه الطيالسي عن شعبة دون واسطة ، ورجَّح الترمذيُّ روايةَ الطيالسي وقال : هكذا روى غير واحد عن منصور ، عن ربعي ، عن علي ، والله أعلم .

(٢) سقط من س .

وأني رسول الله بعثني بالحق ، ويؤمنَ بالموتِ ، ويؤمنَ][١] بالبعثِ بعد الموتِ ، ويؤمنَ بالقَدَر » .

٣٤٨ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا حماد بن مَسْعَدة ، عن المنذر بن ثعلبة ، عن عِلْبَاء[٢] بن أحمر ، قال : قال عليُّ بن أبي طالب : خَطَبْتُ إلى النبي ﷺ ابنتَه فاطمة ، قال : فباع عليٌّ درعاً له وبعضَ ما باع من متاعه ، فبلغَ أربعمائة وثمانين درهماً ، قال : فأمره النبي ﷺ : أن يَجعلَ ثُلُثَيْه في الطِّيْب ، وثلثاً في الثياب ، ومَجَّ في جَرَّة من ماء ، فأمرهم أن يغتسلوا به ، قال : وأَمَرَها أن لا تَسْبِقَه بِرَضاع ولدها ، قال : فَسَبَقَتْه بِرَضَاع الحسين ، أما الحسن فإن النبي[٣] ﷺ وَضَع في فيه شيئاً لا ندري ما هو ، فكان أعلمَ الرجُلين .

٣٤٩ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا فُضَيل بن سليمان النُّمَيري ، حدّثنا أبو حازم ، حدّثنا سهل بن سعد ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لأُعْطِيَنَّ الرايةَ غداً رَجُلاً يَفْتَحُ الله على يَدَيْه ، قال : فَغَدَا الناسُ إلى رسول الله ﷺ ، كلُّهم يرجو أن يعطيَه الراية ، فقال : أين عليُّ بن أبي طالب ؟ قالوا : هو شاكي العين يا رسول الله ، قال : « ادْعُوه » قال : فجِيْىء به ، فَبَصَقَ في عينه ، ودعا له فَبَرَأ ، ثم أعطاه الرايةَ ، ثم قال : « ادْعُ علياً » فجاء ، ثم قال له : « يا عليُّ لا تلتفِتْ حتى تَنزِلَ بالقوم فَتَدْعُوَهم » فقال : يا

---

(١) الزيادة من الترمذي .

٣٤٨ ـ قال في « المجمع » (ص ١٧٥ ج ٩) : رجالُهُ ثقاتٌ ، قلت : وَرَوَى بعضَه ابن سعد (ص ١٩ ج ١) .

(٢) بياض في ص .

(٣) س : فإنه ﷺ وكذا في « المجمع » .

٣٤٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٢٥ ج ١) من طريق عبد العزيز ، ومسلم (ص ٢٧٩ ج ٢) من طريق عبد العزيز ويعقوب ، كلاهما عن أبي حازم به .

رسول الله : أُقَاتِلُهم حتى يقولوا لا إله إلاَّ الله ؟ قال : « على رِسْلك إذا جئتَهم فادعُهُمْ إلى الله ، فوالله لأَنْ يُسلمَ رجلٌ على يَدَيْك خيرٌ لك من أن يكونَ لك حُمْرُ النَّعَم » .

٣٥٠ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا جعفر بن سليمان ، حدّثنا يزيد الرِّشْك ، عن مُطَرِّف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين ، قال : بعث رسول الله ﷺ سَرِيَّة واسْتَعَمَلَ عليهم عليَّ بن أبي طالب ، قال : فَمَضَى على السرية ، قال عِمران : وكان المسلمون إذا قَدِموا من السفر أو[١] من غزوة أَتَوْا رسولَ الله ﷺ قبل أنْ يأتوا رِحالهم[٢] ، فأَخْبَروه مسيرَهم ، قال : فأصاب عليٌّ جاريةً ، فتعاقَدَ أربعةٌ من أصحاب رسول الله ﷺ إذا قَدِموا على رسول الله ﷺ لَنُخْبِرَنَّه ، قال : فقدِمَتِ السريةُ فأَتَوْا[٣] فأَخبروه بمسيرِهم ، فقامَ[٤] أحدُ الأَربعةِ ، فقال : يا رسول الله أصابَ عليٌّ جاريةً ، فَأَعْرَضَ عنه ، ثم قام الثاني فقال : يا رسول الله صَنَعَ عليٌّ كذا وكذا ، فأعرضَ عنه ، قال : ثم قام الثالث فقال : يا رسول الله صَنَعَ علي كذا وكذا ، فأعرض عنه ، قال : ثم قام الرابع فقال : يا رسول الله صَنَع كذا وكذا ، قال : فأقبل رسول الله ﷺ مُغْضَباً ، الغَضَبُ يُعرَف في وجهه ، فقال : « ما تُريدون من عليٍّ ؟ عليٌّ مني وأنا منه ، وهو وليُّ كلِّ مؤمنٍ بعدي » .

---

٣٥٠ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٢٥ ج ٤) وأحمد (ص ٤٣٧ ج ٤) وقال الترمذي : هذا حديث غريب : قلت : في إسناده جعفر بن سليمان ، وهو صدوق لكنه كان يتشيع ، كما في «التقريب » (ص ٨١) وقد تقرر في مقره أن المبتدِعَ إذا روى شيئاً يقوي بدعته فهو مردود . راجع «التحفة» .

(١) سقط من ص .

(٢) س : منازلهم .

(٣) سقط من ص .

(٤) س : فقال .

٣٥١ ـ حدّثنا عبيد الله، حدّثنا حماد بن زيد، حدّثنا علي بن زيد، عن عبد الله بن الحارث، أن أباه صَنَع لعثمان بن عفان نُزُلاً بقُدَيد، فجيءَ بثريدٍ عليه ذلك الحَجَل، فقال للقوم: كُلُوا، فإنما أُصِيبَ من أَجْـلي، قال: فقال القوم: هذا عليٌّ ينهانا عن أكْله، قال(١): فأَرْسِلَ إلى عليٍّ، فجاء علي، وإنه(٢) يمسحُ الخَبَطَ عن يديه، فقال له عثمان: كُلْهُ، فقال ـ يعني علياً ـ: أَنْشُدُ الله رجلاً شهِدَ رسولَ الله ﷺ حيثُ جاءه الأعرابيٌّ برِجْلِ حمارٍ وَحْشٍ فردَّه(٣) رسولُ الله ﷺ، وقال: «اذْهَبْ إلى أهل الحِلِ [فإنا حُرُم»، ـ أو كما قال ـ فقام ناسٌ وشهدوا، ثم قال: أَنْشُدُ الله ـ أو قال: أُذَكِّر ـ الله رجلاً شهدَ رسولَ الله ﷺ حين جاء الأعرابيُّ ببيضاتِ نَعَامٍ، فقال رسول الله ﷺ: «اذْهبْ به إلى أهل الحِلِّ](٤) فإنا قَوْمٌ مُحْرِمون» فقام قوم فشهدوا، فقلبَ عثمانُ وَرِكه فدَخَلَ منزِلَه، وقام القوم عن الطعام، فجاء أهلُ الحلِّ فأَكَلُوه.

٣٥٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة، حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث،

---

٣٥١ ـ أخرجه أحمد (ص ١٠٠ ج ١) عن هُدْبة بن خالد، حدثنا همام، عن علي به، كما سيأتي رقم ٤٢٨، ورواه الطحاوي (ص ٣٨٦ ج ١) من طريق حماد، عن علي به مختصراً، ورواه أحمد أيضاً والبزار كما في « الكشف » (ص ١٧ ج ٢) مطولاً، وفيه علي بن زيد، وفيه كلام كثير وقد وُثِّق، كما في « المجمع » (ص ٢٢٩ ج ٣) ورواه أبو داود (ص ١٠٨ ج ٢) من حديث إسحاق بن عبد الله بن الحارث عن أبيه، باختصار.

(١) سقط من ص.

(٢) سقط من ص.

(٣) س: فردته.

(٤) سقط من س.

٣٥٢ ـ أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (ص ١٤٧ ج ١). ووقع فيه محمد بن يحيى بن عبد الصمد، والصواب عن عبد الصمد. قال في « المجمع » (ص ٨٧ ج ٤): رجاله ثقات. قلت: لكن الحسن لم يسمع من حبيب، وراجع تعليق « المسند » (ص ٣٠٧ ج ٢).

أخبرني أبي ، حدّثنا الحسن بن ذَكْوان ، عن حَبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضَمْرَة ، عن عليٍّ : أن النبيَّ ﷺ نَهى عن أكل[١] كلِّ ذي نابٍ من السباع ، وكلِّ ذي مِخْلَبٍ من الطير ، وعن ثَمَنِ الميتةِ ، وعن الخَمْر أو الحُمُرِ الأهلية ، وَكَسْب البَغِيِّ ، وعن عَسَب كلِّ ذي فَحْلٍ .

٣٥٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا شَبَابَةُ ، حدثني نُعَيم بن حَكيم ، حدثني أبو مريم ، حدثنا علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال : «إن قوماً يَمْرُقون من الإسلام كما يَمْرُقُ السهمُ من الرَّمِيَّة ، يقرأون القرآنَ ولا يُجاوزُ تَرَاقِيَهم ، طُوْبى لمن قَتَلَهم وقَتَلوه ، علامتُهم رجلٌ مُخَدَّجُ اليَدِ » .

٣٥٤ ـ [حدّثنا[٢] أبو خيثمة ، حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدّثنا شعبة ، حدّثنا فُضَيل ، عن أبي حَرِيز[٣] ، عن الشعبيِّ ، عن علي قال : قال لي[٤] رسول الله ﷺ حين رَجعتُ من جنازةٍ قولاً ما أُحِبُّ أن لي به الدنيا جميعاً] .

٣٥٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا الحسن بن موسى ، حدّثنا عبد الله بن لَهِيْعة ، حدّثنا عبد الله بن هُبَيرة ، عن عبد الله بن زُرَير ، عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ نَهى أن تُنْكَحَ المرأةُ على عَمَّتِها أو على خالتِها .

---

(١) سقط من ص .

٣٥٣ ـ أخرجه عبد الله بن أحمد (ص ١٥١ ج ١) عن أبي خيثمة به ، والطيالسي (ص ٣٤) وإسناده صحيح ، وله إسناد آخر ، كما مرَّ رقم ٢٥٦ ، ٣١٩ .

(٢) سقط هذا الحديث من س .

(٣) وقع عند الطيالسي : أبي جرير . مصحف .

(٤) الزيادة من « المجمع » .

٣٥٤ ـ أخرجه الطيالسي (ص ١٩) قال في « المجمع » (ص ١٢٢ ، ١٢٣ ج ٩) : فيه أبو حريز ، وثَّقه أبو زرعة وغيره ، وضعَّفه ابن المديني وغيره ، وبقية رجاله ثقات .

٣٥٥ ـ رواه أحمد (ص ٧٨ ج ١) ووقع عنده عبيد الله بن هبيرة . غلط . والبزار ، قال في =

٣٥٦ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا حُمَيد بن عبد الرحمن ، عن زهير ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ قال : « يَرِثُ الرجلُ أخاه لأبيه وأمِّه ، دونَ إخوتِه لأبيه » .

٣٥٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا حميد بن عبد الرحمن ، حدّثنا حسن ، عن بَيَان ، عن حُصَين بن صفوان ، عن علي قال : كنتُ غلاماً مذَّاءً ، فلما رأى رسول الله ﷺ الماءَ قد آذاني قال : « إنما الغُسْلُ من الماءِ الدَّافِقِ » .

٣٥٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا محمد بن عبيد ، حدّثنا شُرَحْبيل بن مُدْرِك ، عن عبد الله بن نُجَيٍّ ، عن أبيه ، أنه سار مع علي ـ وكان صاحب مِطْهَرته ـ فلما حَاذَى نِيْنَوَى ـ وهو منطلِق إلى صِفِّين ـ فنادى عليٌّ : اصْبِرْ أبا عبد الله ! اصْبِرْ أبا عبد الله ! ـ بِشَطِّ الفُرات ـ قلتُ : وماذا : أبا عبد الله ؟ .

قال : دخلتُ على النبيِّ ﷺ ذاتَ يومٍ وعيناه تَفيضانِ ، قال : قلتُ : يا نبيَّ الله أغْضَبَكَ أَحَدٌ ؟ ما شأنُ عينيك تَفيضان ؟ قال : « بل قام من عندي جبريلُ قَبْلُ ، فحدّثني أن الحسينَ يُقْتَلُ بشطِّ الفُرات . قال :

= « المجمع » (ص ٢٦٣ ج ٤) : وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح .
وأخرجه المروزي أيضاً في « السنة » (ص ٧٨) ووقع فيه : ابن رزين مصحف ، والصواب : ابن زُرَير (ص ٣٥٦) قال في « المجمع » (ص ٢٢٩ ج ٤) : رواه أبو يعلى وفيه الحارث ، وهو ضعيف وقد وثق .

٣٥٦ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٢٩ ج ٤) : رواه أبو يعلى ، وفيه الحارث ، وهو ضعيف وقد وُثِّق .

٣٥٧ ـ في إسناده حصين بن صفوان ، وهو مجهول ، كما في « التهذيب » (ص ٣٨٠ ج ٢) .

٣٥٨ ـ قال في « المجمع » (ص ١٨٧ ج ٩) : رواه أحمد (ص ٨٥ ج ١) وأبو يعلى والبزار والطبراني ، ورجاله ثقات ، ولم ينفرد نُجَيٌّ بهذا .

فقال : هل لك إلى[(١)] أن أُشِمَّكَ من تُرْبَتِهِ ؟ قال : قلت : نعم ، قال : فمدَّ يَدَه فقَبَضَ قَبضَةً من تُرابٍ فأَعطانيها ، فلم أملكْ عينيَّ أنْ فاضَتَا » .

٣٥٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا محمد بن عبيد ، حدّثنا هاشم بن البَرِيد ، عن حسين بن ميمون ، عن عبد الله بن عبد الله قاضي الرَّيِّ ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : سمعتُ أمير المؤمنين علياً يقول : اجتمعتُ أنا وفاطمةُ والعباسُ وزيدُ بن حارثة ، فقال العباس : يا رسول الله كَبِرَ سِنِّي ، ورَقَّ عظمي ، وكَثُرتْ مُؤْنَتي ، فإن رأيتَ يا رسول الله أن تأمَر لي بكذا وكذا وَسْقاً من طعام فافعلْ ، فقال رسول الله ﷺ : « فُعِلَ »[(٢)] .

فقالت فاطمة : يا رسول الله إنْ رأيتَ أن تأمرَ لي بما أمرتَ فافعلْ ، فقال رسول الله ﷺ : « فعل ذلك » .

فقال زيد بن حارثة : يا رسول الله كنتَ أعطيتَني أرضاً كانت معيشتي منها ، ثم قَبَضْتَها مني ، فإن رأيت أن تردَّها عليَّ فافعلْ ، فقال رسول الله ﷺ : « فعل ذلك » .

فقلتُ : يا رسولَ الله إنْ رأيتَ أن تُوَلِّيَني هذا الحقَّ الذي جَعَلَ الله لنا في كتابه في هذا الخُمُس ، فأَقْسِمَه في حياتِك كي لا يُنَازِعَنيه أحدُ بعدك ، فقال رسول الله ﷺ : « فعل ذلك » فَوَلَّانيه رسول الله ﷺ ، فَقَسَمْتُه في حياته ، ثم وَلَّانيه [أبو بكر فَقَسَمْتُه في حياته ، ثم وَلَّانيه][(٣)] عمر فقسمته في

---

(١) سقط من ص .

٣٥٩ ـ أخرجه أحمد (ص ٨٤ ج ١) ورواه أبو داود (ص ١٠٧ ج ٣) والبخاري في « التاريخ الكبير » (ص ٣٨٥ ج ١ : ٢) مختصراً ؛ وقال أبو حاتم : حسين بن ميمون ليس بقوي في الحديث يكتُب حديث ، وقال ابن المديني : ليس بمعروف ، وقال البخاري : لم يتابع عليه .

(٢) س : نفعل . وكذا في أحمد [في المواضع الثلاث] .

(٣) سقط من س .

حياته ، حتى كان آخرَ سنةٍ من سِنِيْ عمرَ ، وإنه أتاه مالٌ كثير ، فَعَزَلَ حقَّنا ثم أرسلَ إلي[١] فقال : يا عليُّ هذا حقُّكم فَخُذْ ، فقلتُ : يا أمير المؤمنين ! بِنَا العامَ عنه غِنىً ، وبالمسلمين إليه حاجةٌ ، فارْدُدْه إليهم ، فردَّه عمر تلك السنةَ ، ثم لم يَدْعُني إليه أحدٌ بعد عمر ، حتى قمتُ مَقامي هذا ، فلقِيَني العباسُ فقال : يا عليُّ لقد نَزَعْتَ منا اليومَ شيئاً لا يُردُّ علينا أبداً .

٣٦٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عائذ بن حبيب، حدثني عامر بن السِّمْط ، عن أبي الغَرِيف[٢] قال : أُتِيَ عليٌّ بالوَضوء ، فمضمض واستنشقَ ، ثلاثاً ، ثم غَسَلَ وجهه ثلاثاً ، وغَسَلَ يديه وذراعيه ، ثلاثاً ثلاثاً ، ثم مَسَحَ برأسه وغَسَلَ رجليه ، ثم قال : هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ توضَّأَ ، ثم قرأ شيئاً من القرآن ، ثم قال: « هذا لمن ليس بجُنُبٍ ، فأما الجُنُبُ فلا ، ولا آية »[٣] .

٣٦١ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدّثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني حَكيم بن حَكيم بن عبَّاد بن حُنَيف ، عن محمد بن مسلم الزهري ، عن علي بن حسين ، عن أبيه ، عن جده عليّ بن أبي طالب ، قال : دخل عليَّ رسول الله ﷺ وعلى فاطمة من الليل ، فأيقَظَنا للصلاة ، قال : ثم رجع إلى بيته ، فصلَّىٰ هُوِياً من الليل ، فلم يَسْمَعْ لنا

(١) سقط من س .

٣٦٠ ـ أخرجه أحمد (ص ١١٠ ج ١) والبخاري في « التاريخ الكبير » (ص ٦٠ ج ٤ ق ١) وإسناده صحيح .

(٢) ص ، س : الغريب .

(٣) ص : فلا والله .

٣٦١ ـ أخرجه البخاري (ص ١٥٢ ج ١) من حديث شعيب ، ومسلم (ص ٢٦٤ ، ٢٦٥ ج ١) من حديث عُقيل ، كلاهما عن الزهري ، به مختصراً ، ورواه أحمد (ص ٩١ ج ١) والنسائي رقم ١٢١٣ عن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم عن عمه ، قال : حدثنا أبي ، به ، بتمامه .

حِسّاً ، قال : فرجع إلينا فأيقظنا ، فقال : « قُوْمَا فَصَلِّيا » قال : فجلستُ وأنا أَعْرُكُ عينيَّ وأنا أقول : والله ما نُصلِّي إلَّا ما كَتَبَ الله لنا ، إنما أنفسُنا بيد الله ، فإذا شاء أن يَبْعَثَنا بَعَثَنا ، قال : فولَّى رسولُ الله ﷺ وهو يقول - ويضرب بيده على فَخِذه - : « ما نُصلِّي إلَّا ما كُتِب لنا ، [ما نصلِّي إلَّا ما شاء الله لنا][١] ، قالها مرتين ﴿ وكان الإنسانُ أكثرَ شيء جَدَلًا ﴾[٢] .

٣٦٢ - حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثني أبي ، عن ابن إسحاق ، وذَكَرَ محمدُ بنُ كعب عن الحارثِ بن عبد الله الأعورِ ، عن عليّ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : أتاني جبريلُ فقال : « يا محمدُ إن أُمتَك مُخْتَلِفَةٌ بعدكَ ، فقلتُ : فأينَ المخرجُ يا جبريلُ ؟ قال : كتابُ الله [به][٣] يَقْصِمُ الله كلَّ جبَّار ، منِ اعتصمَ به نَجا ، ومن تَرَكَه هَلَكَ ، قولٌ فَصْلٌ وليس بالهَزْل ، لا تَخْتَلِقُه الألسن، ولا يَنْفَد[٤] عن طولِ الرَّدِّ ، ولا تَفْنَى عجائبُه ، فيه نَبَأُ مَنْ كان قَبْلَكُم ، وخَبَرَ ما هو كائن بعدكم » .

٣٦٣ - حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا جرير ، عن منصور ، عن عبد الملك ، عن النَّزَّال بن سَبْرَة ، قال : صليتُ مع عليّ الظهرَ ، ثم انطلقَ إلى

---

(١) سقط من س .

(٢) الكهف : ٥٤ .

٣٦٢ - أخرجه أحمد (ص ٩١ ج ١) وإسناده ضعيف ، لضعف الحارث الأعور ، ثم إنه منقطع فإنا لم نجد أن ابن إسحاق روى عن محمد بن كعب مباشرةً ، والله أعلم ، راجع تعليق « المسند » (ص ٨٨ ج ٢) . وقد رواه الترمذي (ص ٥٢ ج ٤) والدارمي (ص ٤٣٥ ج ٢) بإسناد آخر ، لكن مداره على الحارث ، وعزاه السيوطي إلى ابن أبي شيبة ومحمد بن نصر وابن الأنباري في « المصاحف » أيضاً . « الدر » (ص ٣٣٧ ج ٦) .

(٣) الزيادة من « المسند » .

(٤) وفي الترمذي والدارمي : يخلق .

٣٦٣ - أخرجه البخاري (ص ٤٨٠ ج ٢) من طريق شعبة عن عبد الملك به . ورواه ابن حبان عن أبي يعلى به كما في « الاحسان » (ص ٢٨١ ، ٤٥٣ ج ٣) .

مجلسٍ كان يجلِسُه في الرَّحْبَة ، فقعدَ وقَعَدْنا حولَه حتى حَضَرتِ العصر ، فأُتي بإناءٍ فيه ماء ، فأخذَ منه كفّاً ، فمضمضَ ، واستنشقَ ، وَمَسَحَ وجهَه وذراعَيْه ، ومسح برأسه ، ومسح برجليه ، ثم قام فَشَرِبَ فضلَ إنائه ، ثم قال : إني حُدِّثت أن رجالاً يَكْرَهُون أن يشربَ أحدُهم وهو قائم ، وإني رأيت رسول الله ﷺ فَعَلَ كما فَعَلْتُ ، وهذا وضوءُ مَنْ لم يُحْدِثْ .

٣٦٤ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا شَريك ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن نافع بن جُبير بن مُطْعِم ، عن عليّ ، أنه وَصَفَ رسول الله[١] ﷺ فقال : كان عظيمَ الهَامَةِ ، أبيضَ[٢] مُشْرَباً حُمْرةً[٣] ، عظيمَ اللحيةِ ، ضَخْمَ الكَرَاديسِ ، شَثْنَ الكَفَّيْنِ والقَدَمين ، [طويلَ المَسْرُبة ، كثيرَ شَعَرِ الرأسِ ، رَجِلاً[٤] يَتَكَفَّأُ في مِشْيَتِهِ ، كأنَّما يَنْحَدِرُ في صَبَبٍ ، لا طويلٌ ولا قصيرٌ][٥] ، لم أرَ مثلَه قبلَه ولا بعدَه [ﷺ تسليماً][٦] .

٣٦٥ ـ حدّثنا زكريا بن يحيى الواسطي ، حدّثنا عَبَّاد بن العوَّام ، أخبرنا الحجَّاج ، عن سالم المكي ، عن ابن الحَنَفِيَّة ، عن علي ، أنه سُئل

---

٣٦٤ ـ رواه عبد الله في « زوائده » (ص ١١٦ ج ١) وأحمد (ص ١٣٤ ج ١) من طريق شريك به ، ورواه الترمذي (ص ٣٠٢ ج ٤) وفي الشمائل في باب خَلْق رسول الله ﷺ ، والطيالسي (ص ٢٤) من طريق عثمان بن مسلم ، عن نافع ، به . وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

(١) س : النبي .

(٢) ص ، س : أبيضاً .

(٣) في أحمد : بحمرة .

(٤) في أحمد : راجلة .

(٥) سقط من ص .

(٦) سقط من س .

٣٦٥ ـ أخرجه أحمد (ص ٨٩ ، ١٠١ ج ١) من طريق ابن عقيل، عن ابن الحنفية، به ، فالإسناد حسن صحيح ، وقال ابن كثير في « البداية » (ص ١٨ ج ٦) : وقد رُوي لهذا شواهد كثيرة عن علي .

عن صفةِ رسول الله[١] ﷺ فقال : كان لا قصيرٌ ولا طويلٌ ، حسنُ الشَّعَر ، رَجِلُه ، مُشْـرَبٌ في وجهـه حُمْـرة ، ضَخْمُ الكَـراديس ، شَثْنُ الكفَّـيْنِ والقَدَمين ، عظيمُ الرأسِ ، طويلُ المَسْرُبةِ ، لم أَرَ قبلَه ولا بعدَه مثلَه ، إذا مَشَى يَتَكَفَّأُ كأنما يَنْحَطُّ[٢] من صَبَب .

٣٦٦ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد النَّرْسيّ ، حدثنا أبو عَوَانة ، عن عبد الأعلى ، عن أبي عبد الرحمن ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ متعمِّداً فليتَبَّوأْ مقعدَه من النار »[٣] .

٣٦٧ ـ حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا شَريك ، عن سِمَاك ، عن حَنَش ، عن علي قال : بَعَثَني رسولُ الله ﷺ إلى قوم ذوي أسنـان ، وأنا حديثُ السنِّ فقال : « إذا جاءَكَ الخَصْمانِ فلا تَسْمَعْ مِنْ أحدِهما حتى تسمعَ مِنَ الآخر ، فإنه سَيَبِينُ لَكَ القضاءُ » قال : ففعلتُ ، فما زِلْتُ قاضياً .

٣٦٨ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القَوَاريري ، حدّثنا عبـد الرحمن ، حدّثنا شعبةُ وسفيانُ وإسرائيلُ ، عن أبي إسحاق ، عن هُبَيْرة ، عن علي ، قال : إن النبيَّ ﷺ كان يُوْقِظُ أهلَه في العَشْرِ الأواخِرِ من رمضان .

٣٦٩ ـ حدّثنا زهـير بن حرب ، ثنـا عبد الـرحمن بن مَهْدِي ، عن سفيان وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيـرة، عن علي، أن النبي ﷺ

---

(١) س : النبي .

(٢) س : ينزل .

٣٦٦ ـ أخرجه عبد الله بن أحمد (ص ١٣٠ ج ١) عن عبد الأعلى به ، ومن طريقه ابن الجوزي في مقدمة « الموضوعات » (ص ٦٠ ج ١) وفي إسناده عبد الأعلى بن عامر الثعلَبي وهو ضعيف ، وقد رُوي بإسناد صحيح عن علي نحوه ، أخرجه الشيخان .

(٣) هذا الحديث في هامش ص .

٣٦٧ ـ رواه أبو داود (ص ٣٢٧ ج ٣) وأحمد (ص ١١١ ج ١) من طريق شَريك به ، وتابعه زائدة عند الترمذي (ص ٢٧٧ ج ٢) مختصراً . وقال : حديث حسن .

٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ـ مرَّ من طريق أبي خيثمة ، عن عبد الرحمن به رقم ٢٧٧ .

كان يُوْقِظُ أهلَه في العشرِ الأواخِرِ(١) [من رمضان .

٣٧٠ ـ حدّثنا أبو موسى محمد بن المثنّى ، حدّثنا أبو بكر بن عَيَّاش ، حدّثنا أبو إسحاق ، عن هُبَيْرة بن يَرِيْم ، عن عليٍّ قال : كان رسول الله ﷺ يُوقِظُ أهلَه في العشرِ الأواخِرِ](١) ويَرْفَعُ المِئْزَرَ .

٣٧١ ـ حدّثنا خَلَف بن هشام ، حدّثنا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن سعد بن عُبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي ، عن علي قال : خَرَجْنا مع رسول الله ﷺ في جَنَازة ، فلما انْتَهَيْنا إلى بقيعِ الغَرْقَد ، قَعَدَ رسول الله ﷺ وقعدْنا ، فأَخَذَ عُوداً فَنَكَتَ به الأرضَ ، ثم رَفَع رأسَه فقال : « ما مِنكُمْ مِنْ أَحدٍ ـ أو : ما من نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ ـ إلَّا عَلِمَ الله مكانَها من الجنةِ ومكانَها من النار ، وشقيةً أو سعيدةً » .

قال : فقام رجلٌ من القوم وقال(٢) : أَفَلَا نَدَعُ العملَ ونَتَّكِلُ(٣) على كتابنا ، فمن كان منّا من أهل السعادةِ يُيَسَّرُ لعملها ومن كان مِنْ أهلِ الشِّقْوَةِ صارَ إلى الشِّقْوَة ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : « بل اعْمَلوا ، فكلٌّ مُيَسَّر ، فمنْ كَانَ مِنْ أَهلِ السعادةِ يُيَسَّرُ لِعَمَلِها ، ومن كانَ من أهلِ الشِّقْوَةِ يُيَسَّر لِعَمَلِها » .

٣٧٢ ـ حدّثنا خَلَف بن هشام ، حدّثنا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن رِبْعي ، عن رجلٍ من بني أسدٍ ، عن علي ، قال : قال رسول الله

---

(١) ما بين القوسين سقط من س .

٣٧١ ـ أخرجه البخاري (ص ١٨٢ ج ١ ، وص ٧٣٨ ، ٩٧٧ ج ٢) ومسلم (ص ٣٣٣ ج ٢) من طريق منصور وشعبة والأعمش ، عن سعد ، به ، ورواه مسلم من طريق أبي الأحوص ، عن منصور ، به ، أيضاً .

(٢) سقط من س، وفيه : أولا ، بدل : أفلا .

(٣) ص ، س : نقبل . والتصحيح من « الصحيح » . وقد صححه الناسخ في س على هامشه .

٣٧٢ ـ مكرر : ٣٤٧ .

ﷺ : « أربعٌ لن يجدَ رَجُلٌ طَعْمَ الإيمانِ حتى يؤمنَ بهنَّ : أن لا إله إلَّا الله ، وحده لا شريك له ، وأني رسول الله بَعَثَني بالحق ، وأنه ميتٌ ومبعوثٌ[١] من بعدِ الموتِ ، ويؤمنَ بالقَدَر كلِّه » .

٣٧٣ ـ حدّثنا زهير بن حرب ، حدّثنا عبد الرحمن بن مَهْدي ، عن سفيان ، عن زُبَيد ، عن سعد بن عُبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السُّلمي[٢] ، عن علي ، عن النبي ﷺ قال : « لا طاعةَ لأحدٍ في معصيةِ الله »[٣] .

٣٧٤ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القَوَاريري ومحمد بن عبد الله بن نُمير وزهير بن حرب ، قالوا : حدّثنا وكيع ، حدّثنا الأعمش ، عن سعد بن عُبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي[٤] ، عن علي قال : بَعَثَ رسول الله ﷺ سَرِيَّة[٥] واستعملَ عليهم رجُلاً من الأنصار ، وأَمَرَهم أن يَسْمَعوا له ويُطيعوا .

فأَغْضَبوه في شيء ، فقال : اجْمعوا لي حَطَباً فَجَمَعوا[٦] ثم قال : أَوْقِدوا ، فأَوْقَدوا ، ثم قال : أَلَمْ يَأْمُرْكم رسولُ الله ﷺ أن تَسْمَعوا لي[٧] وتُطيعوا ؟ قال : فادْخُلوها . فَنَظَر بعضُهم إلى بعض ، وقالوا : إنما فَرَرْنا

---

(١) وبأنه ميت ثم مبعوث .

٣٧٣ ـ مكرر : ٢٧٤ .

(٢) سقط من س .

(٣) سقط من س .

٣٧٤ ـ أخرجه البخاري ومسلم أيضاً من حديث الأعمش ، به ، وقد مرَّ مختصراً ومطولاً . رقم ٢٧٤ ، ٣٧٣ .

(٤) سقط من س .

(٥) ص : رسول .

(٦) سقط من ص .

(٧) سقط من ص .

إلى رسول الله ﷺ من النار ، فكانوا كذلك ، فَسَكَن غَضَبُه وطَفئتِ النار .

فلما رَجَعوا إلى رسول الله ﷺ ذَكَروا ذلك للنبي ﷺ فقال : « لو دَخَلُوها ما خَرَجُوا منها أبداً ، إنما الطاعةُ في المعروف » .

٣٧٥ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي ، عن عليّ قال : قلت : يا رسولَ الله ما لَكَ تَنَوَّقُ في قريش وَتَدَعُنا ؟ قال : « هل عندكم شيءٌ ؟ » قال : قلت : نعم ، ابنةُ حمزةَ ، فقال النبي ﷺ : « إنها لا تَحِلُّ لي ، هي ابنةُ أخي من الرضاعة » .

٣٧٦ ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل الطالْقاني ، حدّثنا جرير ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السُّلمي ، عن عليٍّ ، قال : قلت : يا رسول الله مَا لَكَ[1] تَنَوَّقُ في نساءِ قريشٍ وَتَدَعُنا ؟ فقال لي[2] : « هل عندكَ شيءٌ ؟ » قلت : نعم ، ابنةُ حمزةَ ، فقال النبي ﷺ : « إنما هيَ ابنةُ أخي من الرضاعة » .

٣٧٧ ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن عليٍّ قال : قلتُ لرسول الله ﷺ : أَلَا أَدُلُّكَ على أجملِ فتاةٍ في قريش ؟ قال : « ومنْ هيَ ؟ » قلتُ : ابنةُ حمزةَ . قال : « وما علمتَ أنها ابنةُ أخي من الرضاعة ، وإن الله حَرَّمَ من الرضاعةِ ما حَرَّم من النسب » .

---

٣٧٥ ، ٣٧٦ ـ مكرر : ٢٦٠ .

(١) س : قلت لرسول الله ﷺ : ما لك يا رسول الله تنوق .

(٢) سقط من ص .

٣٧٧ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٩٧ ج ٢) وأحمد (ص ١٣٢ ج ١) والمروزي في « السنة » (ص ٧٩) وفي إسناده ابن جُدْعان ، وهو ضعيف ، وصحَّحه الترمذي لشواهده ، وأخرجه مسلم بإسناد آخر كما مرَّ تحت الرقم ٢٦٠ .

٣٧٨ ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل الطالْقاني ، حدّثنا وكيع ، عن شعبة ، عن أبي عون ، عن أبي صالح الحَنَفي ، قال : قال عليٌّ على المنبر وسأله(١) ابن الكَوَّاء عن ابنة الأخِ من الرضاعة ؟ فقال علي : ذكرتُ لرسول الله ﷺ ابنةَ حمزةَ فقال : « وما علمتَ أنها ابنةُ أخي من الرضاعة » .

٣٧٩ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القَوَاريري(٢) ، حدّثنا هشام بن عبد الملك ، حدّثنا شعبة ، عن محمد بن عبيد الله أبي عَوْن ، قال : سمعت أبا صالح يقول : خرجَ عليٌّ فقال : سَلُوني ؟ فسأله ابن الكَوَّاء عن بنتِ الأخِ من الرضاعة ؟ فقال علي : ذكرتُ ابنةَ حمزةَ لرسول الله ﷺ ، فقال : « هي ابنةُ أخي من الرضاعة » .

٣٨٠ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، حدّثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أبي حسان الأعرج ، عن عَبِيدةَ السَّلْماني ، عن عليّ ، أن نبيَّ الله ﷺ حَبَسَه المشركون يوم الأحزابِ عن صلاةِ العصر ، حتى كادتِ الشمسُ أن تغرُبَ ، [فقال : «اللهم املأْ قبورَهم وبيوتَهم ناراً ، كَما شَغَلُونا عن صلاة الوسطى ، حتى كادتِ الشمسُ أن تغرب »](٣) .

٣٨١ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القَوَاريري ، حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا هشام ، عن محمد بن سِيرين ، عن عَبيدةَ ، عن علي ، أن

---

٣٧٨ ـ ٣٧٩ ـ أخرجه أحمد (ص ١٣٨ ج ١) والطيالسي (ص ٢١ ، ٢٢) . من طريق شعبة عن أبي عون به ، ورجاله ثقات .

(١) س : يسأله .

(٢) سقط من س .

٣٨٠ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٢٦ ، ٢٢٧ ج ١) من طرق ابن أبي عدي ، عن سعيد ، به .

(٣) سقط من س .

٣٨١ ـ أخرجه البخاري (ص ٤١٠ ج ١ ، ٥٩٠ ج ٢) من طرق ، عن هشام به ، ورواه مسلم أيضاً من طريق هشام ، به .

رسول الله ﷺ قال يوم الخندق : « شَغَلونا عن صلاةِ الوسطى حتى غابتِ الشمس ، ملأ الله بيوتَهم وقبورَهم ناراً » .

٣٨٢ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر بن مَيْسَرَةَ القَوَاريري ، حدّثنا حماد بن زيد ، حدّثنا[1] عاصم بن بَهْدَلَةَ ، عن زِرِّ بن حُبَيْش ، عن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ يومَ الخندق : « ملأ الله بيوتَهم وقبورَهم ناراً ، كَمَا شَغَلونا عن صلاةِ الوسطى » قال حماد : ولا أدري عن النبيِّ ﷺ أو عن علي : وهي العصر .

٣٨٣ ـ حدّثنا أبو الربيع ، حدّثنا حماد ، حدّثنا عاصم ، عن زِرِّ بن حُبَيْش ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ملأ الله قبورَهم وقلوبَهم ناراً ، كما شَغَلونا عن صلاةِ الوسطى . قال : وهي العصر » .

٣٨٤ ـ حدّثنا القَوَاريري ، حدّثنا عبد الرحمن بن مَهْدي ، حدّثنا شعبة ، عن الحَكَم ، عن يحيى بن الجَزَّار ، عن عليٍّ أن رسول الله ﷺ كان قاعداً يومَ الأحزابِ على فُرْضَةٍ من فُرَضِ الخندق فقال : « شَغَلونا عن صلاةِ الوسطى حتى غابتِ الشمسُ ، مَلأَ الله بيوتَهم وقبورَهم ـ أو[2] : ملأ الله بطونَهم وقبورَهم ـ ناراً » .

٣٨٥ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن

---

٣٨٢ ـ روه ابن ماجه (ص ٥٠ عن أحمد بن عَبْدَةَ ، عن حماد ، به ، وعزاه المِزّي إلى النسائي أيضاً ، كما في « الأطراف » (ص ٣٧٣ ج ٧) ورواه أحمد (ص ١٢٢ ، ١٥٠ ج ١) أيضاً من طريق عاصم ، به .

(١) س : عن .

٣٨٣ ـ مكرر ما قبله .

٣٨٤ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٢٦ ج ١) من طريق شعبة ، به .

(٢) س : ناراً .

٣٨٥ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٢٧ ج ١) من طريق ابي معاوية ، عن الأعمش ، به .

سفيان ، عن الأعمش ومنصور ، عن أبي الضُّحَى ، عن شُتَيْر بن شَكَل ، عن علي قال : شَغَلنا المشركونَ يومَ الأحزابِ عن صلاة الوسطى ، فقال رسول الله ﷺ : « شَغَلونا عن صلاة الوسطى[1] : صلاةِ العصر ، مَلأَ الله قبورَهم وبيوتَهم وأجوافَهم ناراً » .

٣٨٦ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن عاصم ، عن زِرٍّ قال : أَمَرَنا عَبيدةُ أن نَسأَلَ علياً عن صلاة الوسطى ، فسأله فقال : كنتُ أحسَبُ أنها صلاةُ الفَجْر ، حتى سمعتُ رسول الله ﷺ يومَ الأحزاب يقول : « شَغَلونا عن صلاةِ الوسطى : صلاةِ[2] العصرِ ، مَلأَ اللهُ قبورَهم وأجوافَهم ناراً » .

٣٨٧ ـ حدّثنا القواريري ، حدّثنا يوسف بن خالد ، عن الأعمش ، عن مسلم بن صُبَيح ، عن شُتَيْر بن شَكَل ، عن علي : أن المشركين شَغَلوا النبيَّ ﷺ عن صلاةِ العصر ، حتى صَلَّاها بعد العشاءَيْن ، فقال رسول الله ﷺ : « مَلأَ اللهُ بيوتَهم وقبورَهم ناراً كما شَغَلونا عن صلاةِ الوسطى » .

٣٨٨ ـ حدّثنا زهير بن حرب[3] ، حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا الأعمش ، عن مسلم بن صُبَيح عن شُتَيْر بن شَكَل ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ يومَ الأحزاب : « شَغَلونا عن صلاةِ الوسطى : صلاةِ

---

(١) سقط من ص .

٣٨٦ ـ رواه عبد الله بن أحمد (ص ١٢٢ ج ٢) من طريق الأشجعي ، وابن جرير (ص ٥٥٨ ج ٢) وكذا ابن أبي حاتم ، كما في « التفسير » لابن كثير (ص ٢٩١ ج ١) من طريق عبد الرحمن ، عن سفيان ، به . ورجال أبي يعلى وابن أبي حاتم وابن جرير ثقات .

(٢) سقط من س .

٣٨٧ ـ مكرر : ٣٨٥ .

٣٨٨ ـ مكرر : ٣٨٥ .

(٣) سقط من س .

العصر ، مَلأَ اللهُ قبورَهم وبيوتَهم وأجوافَهم ناراً » ثم صلاَّها بين العشاءَين ـ بين[1] المغرب والعشاء ـ .

٣٨٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا هشام ، عن محمد ، عن عَبيدةَ، عن عليٍ قال : قال رسول الله ﷺ يومَ الخندقِ : « ملأ الله [2] قبورَهم وبيوتَهم ناراً كما شَغَلونا عن صلاةِ الوسطى : صلاةِ العصر ، حتى غابتِ الشمسُ » .

٣٩٠ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر الجُشَمِيُّ وأبو خيثمة ، قالا : حدّثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن الحسن بن محمد ، عن عبيد الله بن أبي رافع كاتبِ علي ، قال : سمعتُ علياً يقول : بَعَثَني رسول الله ﷺ أنا والزبيرَ والمِقْدَادَ فقال : « انْطلِقوا حتى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخ ، فإن بها ظعينةً ومعها كتابٌ فَخُذُوه منها » .

فانطَلَقْنا نَتَعادَىٰ ، حتى أَتَيْنا الروضةَ ، فإذا نحن بالظعينة : فقلنا : أَخْرِجي الكتابَ ! فقالتْ : ما معي كتابٌ ، فقلنا : لَتُخْـرِجِنَّ الكتابَ أو لَنُفَتِّشَنَّ الثيابَ ، فأَخْرَجَتْه من عِقَاصِها ، فأتيْنا النبيَّ ﷺ ، فـإذا فيه من حاطبِ بن أبي بَلْتَعَةَ إلى أهل مكة، يُخْبِرُهم ببعضِ أمرِ رسولِ الله ﷺ .

فَدَعا رسولُ الله ﷺ حاطِباً فقال : « ما هذا ؟ » فقـال : لا تَعْجَلْ عليَّ ، إنما كنتُ مُلْصَقاً في قريش ، ولم أكنْ من أَنْفُسِهِمْ ، وليس أحدٌ من أصحابك[3] إلَّا له بمكةَ مَنْ يَحْميه ويَخْلُفُه في أهله غيري ، فأردتُ أن أَتَّخِذَ

---

(١) سقط من س .

٣٨٩ ـ مكرر : ٣٨١ .

(٢) ما لهم ملأ الله .

٣٩٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٦٧ ، ٦١٢ ج ٢) ومسلم (ص ٣٠٢ ج ٢) من طرق عن سفيان به ، ورواه مسلم عن زهير ، عن سفيان ، به أيضاً .

(٣) س : ليس من أصحابك أحد .

عندهم يداً ، وما فعلتُه كفراً ولا ارتداداً عن ديني ، ولا رضاً بالكفر بعد الإسلام !

فقال رسول الله ﷺ : « صَدَقَكُم » . فقال عمر : دَعْني يا رسولَ الله أَضْرِبْ عُنُقَ هذا المنافق ! فقال له : « إنه[١] شَهِدَ بدراً ، وما يُدْرِيكَ لعلَّ الله اطَّلَعَ على أهل بدر ، فقال : اعملوا ما شئتُمْ فقدْ غَفَرْتُ لكم ! » .

٣٩١ ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل الطالْقاني ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، ! أخبرني الحسن بن محمد ، أن عبيد الله كاتبَ علي ، أخبرَه أنه سَمِعَ علياً يقول : بَعَثني رسول الله ﷺ[٢] أنا والزبيرَ والمقدادَ ـ قال سفيان : هؤلاء فرسانُ المؤمنين ـ فقال : « انْطَلِقُوا حتى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخ [فذكر نحوه .

٣٩٢ ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل الطالْقاني ، ثنا محمد بن فُضَيل بن غزوان ، عن حُصَين بن عبد الرحمن السُّلمي ، عن سعد بن عُبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي ، قال : سمعتُ علياً وهو يقول : بَعَثني رسول الله ﷺ أنا والزبيرَ وأبا مَرْثَدٍ السّلمي[٣] ـ وكلُّنا فارسٌ ـ فقال : « انْطَلِقوا حتى تَبْلُغُوا روضةَ خَاخ][٤] فإن بها امرأةً معها صحيفةٌ من حاطِبِ بن أبي بَلْتَعَةَ إلى المشركين ، فَأْتُوني بها » .

فادركْناها وهي تسيرُ على بعيرٍ لها ، حيثُ قال لنا رسول الله ﷺ ،

---

(١) س : أن

٣٩١ ـ مكرر ما قبله ، ورواه مسلم عن إسحاق بن إسماعيل ، به أيضاً .

(٢) سقط من ص .

٣٩٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٦٧ ، ٩٢٥ ج ٢) ومسلم (ص ٣٠٢ ، ج ٢) أيضاً من حديث سعد ، به .

(٣) كذا في ص ، س . والصواب : الغَنَوي .

(٤) سقط ما بين القوسين من س .

فقلتُ : أين الكتابُ الذي مَعَك ؟ فقالت : ما معيَ كتابٌ[١] ، فَـأَنَخْنا بعيرَها فَفَتَّشْنا رَحْلها ، فقال صاحبي : ما نَرى معها شيئاً ! فقلت : لقد عَلِمْنا ما كَذَبَنا رسولُ الله ﷺ ، والذي يُحْلَفُ به لَتُخْرِجِنَّه أوْ لأُجَرِّدَنَّكِ ـ يعني الثياب[٢] ـ فلما رأتِ الجِدَّ أَهْوَتْ إلى حُجْزَتها وعليها إزارٌ من صوفٍ ، فأَخرجتِ الكتابَ .

فأتيْنا به رسولَ الله[٣] ﷺ فقال النبيُّ ﷺ : « يا حاطِبُ ما حَمَلَكَ على ما صَنَعْتَ ؟ » فقال : يا رسول الله ما بي إلَّا أن أكونَ مؤمناً بالله ورسوله ، ولكني أردتُ أن تكونَ لي عندَ القومِ يدٌ يَدْفَعُ الله بها عن أهلي ومالي ، ولم يكنْ أحدٌ[٤] من أصحابك إلَّا ومِنْ قومِه هناكَ مَنْ يَدْفَعُ الله به[٥] عن أهله وماله ! فقال رسول الله ﷺ : « صَدَقَ ، فلا تقـولوا لـه إلَّا خيراً » فقـال عمر : يا رسول الله إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين ، فَدَعْني حتى أضربَ عنقَه ، فقال رسول الله ﷺ : « أَوَ ليس من أهلِ بدرٍ ؟ ما يُدْرِيكَ يا عمرُ لعـلَّ الله اطَّلَعَ على أهل بدر فقال : اعْمَلوا ما شئتمْ فقد وَجَبَتْ لكم الجنة[٦] .

٣٩٣ ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيـل ، حدثني إسحـاق بن سليمان الرازي ، عن أبي سِنَانٍ ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن أبي البَخْتَرِيِّ[٧] ، عن

---

(١) س : من كتاب .

(٢) س : السيف . [وفي ص : لأُجْزُرَنَّكِ ـ يعني السيف ـ . وهو الصواب ، كما ضَبَطه الحافظ في « الفتح » ١٢ : ٣٠٧] .

(٣) س : النبي .

(٤) ص : لأحد .

(٥) ص : بها .

(٦) سقط من س .

٣٩٣ ـ أخرجه ابن جرير (ص ٥٦ ج ٢٨) وابن أبي حاتم من حديث أبي سنـان ، به ، كـما في « التفسير » لابن كثير (ص ٣٤٥ ج ٤) وفي إسناده الحارث الأعور ، وهو ضعيف .

(٧) وفي « التفسير » لابن كثير : عن أبي إسحاق البحتري الطائي . غلط .

الحارث ، عن علي ، قال : لما أراد رسولُ الله ﷺ مكةَ أرسل[١] إلى أُناسٍ من أصحابه ، أنه يريدُ مكة ، فيهم حاطب بن أبي بلتعةَ ، وفَشَا في الناس أنه يريدُ حُنَيْناً[٢] قال : فكتب حاطبُ إلى أهل مكة أن رسول الله ﷺ يُريدُكم ، قال : فأُخْبِرَ رسول الله ﷺ . قال : فَبَعَثَني رسول الله ﷺ أنا وأبا مَرْثد ، وليس معنا رجلٌ إلَّا معه فَرَس ، فقال : « ائْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ[٣] فإنكم سَتَلْقَوْن بها امرأةً ومعها كتابٌ فخذوه منها » .

قال[٤] : فانطلَقْنا حتى رأيناها بمكانِ الذي ذَكَر رسولُ الله ﷺ ، فقلنا لها : هاتِ الكتاب ؟ فقالت : ما معيَ كتاب ، قال : فوضَعْنا متاعَها ففتشناها فلم نجدْه في متاعها ، فقال أبو مَرْثَدٍ : فلعلَّه أن لا يكونَ معها كتابٌ ؟ فقلنا : ما كُذِبَ رسولُ الله ﷺ ولا كَذَبنا ! فقلنا لها : لَتُخْرِجِنَّه أَوْ لَنُعْرِيَنَّكِ ، فقالت : أما تتقون الله ؟ أما أنتم مسلمون ؟ فقلنا : لَتُخْرِجِنَّه أَوْ لَنُعْرِيَنَّكِ . قال عمرو بن مرة : فأَخرجَتْه من حُجْزَتها ، وقال حَبيب بن أبي ثابت : فأَخْرَجَتْه من قُبُلِها .

وأتيْنا النبيَّ ﷺ ، فإذا الكتابُ من حاطِبِ بن أبي بَلْتَعَةَ ، فقام عمرُ فقال : يا رسول الله خَانَ الله ، خَانَ رسوله ، ائذنْ لي فأَضربَ عنقَه ! فقال رسول الله ﷺ : « أليس قد شَهد بدراً ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله ، قال عمر : بلى ، ولكنه قد نَكَثَ وظاهَرَ أعداءَك عليك ! فقال : قال رسول الله ﷺ : « فلعلَّ الله قد اطَّلعَ على أهل بدر فقال : اعْمَلوا ما شئتمْ ؟ » ففاضت عينا عمر ، فقال : الله ورسوله أعلم .

فأرسلَ رسولُ الله ﷺ إلى حاطب فقال : « ما حَمَلَكَ على ما

(١) وفي « التفسير » : أسر .

(٢) وفي « التفسير » : خيبر . وفي ص ، س : حنين .

(٣) س : الحاج .

(٤) سقط من س .

صنعتَ ؟ » فقال : يا رسول الله كنتُ امرأً مُلْصَقاً في قريش ، وكان بها أهلي ومالي ، ولم يكنْ من أصحابك أحدٌ إلَّا وله بمكة مَنْ يمنعُ أهلَه ومالَه ، فكتبتُ إليهم بذلك ، واللهِ يا رسول الله إني لمؤمنٌ بالله ورسوله ، فقال رسول الله ﷺ : « صَدَقَ حاطبٌ ، فلا تقولوا لحاطب إلَّا خيراً » .

قال حبيب : فأنزل الله ﴿ يا أيُّها الذين آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أولياءَ تُلْقُونَ إليهِمْ بالمَوَدَّة ﴾[1] .

٣٩٤ ـ حدّثنا زهير أبو خيثمة ، ثنا ابن عيينة ، عن عمرو[2] ، أخبره الحسن بن محمد ، أن عُبيد الله بن أبي رافعٍ أخبره ، أن علياً قال : بَعَثَني رسولُ الله ﷺ والمقدادَ والزبيرَ إلى روضةِ خَاخٍ فقال : « إن بها امرأةً معها كتابٌ » ، قال : فخرجْنا تَتَعَادَىٰ بنا خَيْلُنا ، فأقبلْنا[3] فإذا نحن بالمرأةِ ، فقلنا : لَتُخْرِجِنَّ الكتابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الثيابَ ؟ قال : فأخرجتْ من عِقاصِ شَعَرِها كتاباً ، فإذا فيه من حاطبِ بن أبي بَلْتَعَةَ إلى أهلِ مكةَ يُخْبِرُهم ببعضِ أمرِ رسول الله ﷺ ، فقال النبيُّ ﷺ : « ما هذا يا حاطبُ ؟ » قال : واللهِ يا رسول الله ما كتبتُه ارتداداً عن ديني ، واعتذر بشيء معناه أنه كان بها غريباً ، أو نحوَ هذا ، فقال عمر : يا رسولَ الله دَعْني اضربْ عنقَ هذا المنافق ! قال : « ما يُدريكَ يا عمرُ لعل اللهَ قد اطَّلعَ إلى أهل بدر فقال : اعْمَلوا ما شئتمْ فقد غَفَرْتُ لكم ؟ » .

٣٩٥ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا شَريك ، عن الأعمش ،

---

(١) الممتحنة : ١ .

٣٩٤ ـ مكرر : ٣٩٠ .

(٢) س : حدثنا زهير ، حدثنا أبو خيثمة ، عن عمرو ، أخبره الحسن .

(٣) س : نتعادا خيلنا فإذا نحن .

٣٩٥ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٣٥ ج ٧) : رواه أبو يعلى وفيه عباد بن عبد الله الأسدي ، وثَّقه ابن حبان . وقال البخاري : فيه نظر .

عن المِنْهال ، عن عبَّاد بن عبد الله ، ـ أو عبد الله بن عبَّاد[(١)] ـ عن علي ، قال[(٢)] : صَعِد المنبرَ يومَ الجمعةِ فخَطَب ثم قام إليه الأشعَث فقال : غَلَبَتْنا عليك هذه الحُمَيراء ، فقال : مَنْ يَعْذُرُني من هؤلاء الضَّيَاضِرَة[(٣)] ؟ يَتَخلَّف أحدُهم يَتَقلَّبُ على حَشَاياه ، وهؤلاء يُهَجِّرون إلى ذكر الله ، إنْ طردتُهم إني إذاً لَمِنَ الظالمين ، أما والله لقد سمعتُه يقول : « لَيَضْرِبُنَّكُم على الدِّين عَوْداً ، كما ضَرَبْتُموهم عليهم بدءاً » .

٣٩٦ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا يحيى بن آدم ، حدّثنا عُبيد الله الأَشْجَعي ، عن سفيان بن عثمان بن المغيرة ، عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن علي بن عَلْقمة الأنماري ، عن علي بن أبي طالب قال : لما نَزَلَتْ ﴿ يا أيُّها الذين آمَنُوا إذا نَاجَيْتُمُ الرسولَ فقدِّمُوا بين يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ﴾[(٤)] قال لي رسول الله ﷺ : « مَا تَرَى ؟ دينارٌ ؟ » قال : قلت : لا يُطيقونه ، قال : « فكَمْ ؟ » قلتُ : شَعيرة ، قال : « إنكَ لَزَهيد » . قال : فنزلتْ ﴿ أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّموا بينَ يَدَيْ نَجْوَاكم صَدَقة ﴾[(٥)] الآية . قال : فَبِه خَفَّفَ الله عن هذه الأمة .

٣٩٧ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا يحيى بن سعيد ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البَخْتَري ، عن علي قال : بَعَثني

(١) س : عباد بن عباد .

(٢) كذا في ص ، س . وفي « المجمع » « أنه » .

(٣) وفي س الضياطرة [وهو الصواب ، انظر « النهاية » لابن الأثير] وفي « المجمع » : الضيارطة .

٣٩٦ ـ أخرجه ابن جرير (ص ٢١ ج ٢٨) والترمذي (ص ١٩٥ ج ٤) والعقيلي في « الضعفاء » في ترجمة علي بن علقمة ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب .

(٤) المجادلة : ١٢ ـ ١٣ .

(٥) المجادلة : ١٢ ـ ١٣ .

٣٩٧ ـ أخرجه أحمد (ص ٨٣ ج ١) ابن ماجه (ص ١٦٨) من طريق الأعمش به ، وهو منقطع ، أبو البختري لم يسمع من علي ، كما في « التهذيب » (ص ٧٣ ج ٤) وراجع رقم ٣١١ .

رسول الله ﷺ إلى اليمن ، وأنا حديثُ السنِّ ليس لي علمٌ بالقضاء ، قال : فَضَرَب صدري ثم قال : « إن الله سَيَهْدِي قَلْبَكَ ويُثَبِّتُ لسانَك » قال : فما شَكَكْتُ في قضاءٍ بين اثنين بعده[1] .

٣٩٨ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا حماد بن زيد ، عن مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي ، قال : لَعَنَ محمدٌ ﷺ آكِلَ الرِّبَا ، ومُوْكِلَه ، وشاهدَيْه ، وكاتِبَه ، والواشِمَةَ ، والمُسْتَوْشِمَةَ ، والحالَّ ، والمُحَلَّلَ له ، ومانعَ الصدقة ، وَنَهى عن النَّوْح ، ولم يقل : لَعَنَ .

٣٩٩ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن هانيء بن هانيء ، عن علي ، قال : جاء عمارٌ يَستأذِنُ على النبي ﷺ فقال : « ائْذَنُوا له ، مَرْحَباً بالطيِّبِ المُطَيَّب » .

٤٠٠ ـ حدّثنا المُقَدَّمي والحسن بن حماد ، قالا : حدّثنا عَثَّام بن علي ، حدّثنا الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن هانيء بن هانيء ، قال : كنّا عند عليٍّ جُلُوساً فدخل عمارٌ فقال : مرحباً بالطيِّبِ المُطَيَّب ، سمعتُ

---

(١) سقط من س .

٣٩٨ ـ أخرجه النسائي رقم ٥١٠٥ ، ٥١٠٦ ، ٥١٠٧ وأحمد (ص ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ١٠٧ ، ١٢١ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ج ١) وإسناده ضعيف ، لضعف الحارث الأعور .

٣٩٩ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٤٥ ج ٤) وابن ماجه (ص ١٤) وأحمد (ص ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ج ١) وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . ورواه أيضاً الخطيب في « التاريخ » (ص ١٥١ ج ١ ، ١٥٥ ج ٦ ، ٣١٥ ج ١٣) وأبو نعيم في « الحلية » (ص ١٣٥ ج ٧) والحاكم (ص ٣٧٨ ج ٣) وصححه وأقره الذهبي ، وابن جرير في « تهذيب الآثار » (ص ١٣١ ج ١) وصححه .

٤٠٠ ـ رواه ابن ماجه (ص ١٤) عن نصر بن علي ، عن عثام به أيضاً . ورجاله ثقات ، ولشطره الثاني شاهد عن عائشة ، كما في « المجمع » (ص ٢٩٥ ج ٩) ، وعن ابن مسعود أيضاً عند الحاكم ، (ص ٣٩٣ ج ٣) وصححه ، ورواه النسائي رقم ٥٠١٠ ، عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ .

رسولَ الله ﷺ يقول : « عمارٌ مُلِيء إيماناً إلى مُشَاشِه »[١] . .

٤٠١ ـ حدّثنا أبو كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ، حدّثنا ابن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن هانيء بن هانيء ، عن علي : أن رسول الله ﷺ قَضَى بابنةِ حَمْزَةَ لخالتِها وقال : « الخالةُ بمنزلة الأم » . قال[٢] : وكان اخْتَصَمَ فيها عليٌّ وجعفرٌ وزيد .

٤٠٢ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا غُنْدَرٌ ، حدّثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سَلَمة قال : دخلتُ على علي بن أبي طالب أنا ورجلان ، رجلٌ من قومي ، ورجلٌ من بني أسدٍ أَحْسبَه ، فبعثهما[٣] وَجْهاً وقال : إنكما عِلْجانِ ، فعالجا عن دينكما ، ثم دَخَلَ المخرجَ ، فقَضَى حاجتَه ، ثم خرج ، فأخذ حَفْنَةً من ماء ، فتمسَّح[٤] بها ، ثم جَعَلَ يقرأ القرآن ، قال : فكأنه رآنا أَنْكَرنا ذلك عليه ، فقال : كان رسول الله ﷺ يقضي حاجتَه ثم يخرجُ فيقرأُ القرآن ، ويأكُلُ معنا اللحمَ ، ولم يكن يَحْجُبه عن قراءةِ القرآنِ شيءٌ ليس الجنابةَ .

٤٠٣ ـ حدّثنا علي بن جَعْد ، حدّثنا شعبة ، بنحوه ، حَفِظْتُه ولم أجدْه بعدُ .

---

(١) المشاش : رؤوس العظام .

٤٠١ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٥٢ ج ٢) من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، به ، والحاكم (ص ١٢٠ ج ٣) وهانيء مستور ، كما في « التقريب » ، لكن وثّقه النسائي ، وَذَكَره ابن حبان في « الثقات » وتابعه هُبيرة ، عند أبي داود أيضاً ، وأحمد (ص ٩٨ ، ١١٥ ، ج ٩) وابن راهويه كما في « نصب الراية » (ص ٢٦٧ ج ٣) وهو عندهما مطولُ ـ وسيأتي رقم ٥٢٢ .

(٢) سقط من ص .

٤٠٢ ـ مكرر ٢٨٢ ، لكنه هو مختصر .

(٣) ص ، س : فبعثا .

(٤) س : فمسح .

٤٠٣ ـ مكرر ما قبله .

٤٠٤ ـ حدّثنا محمد بن بشار ، حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال عبد الله بن سَلَمة : قال : دخلتُ على عليٍّ أنا ورجلان ، رجلٌ منا ، ورجلٌ من بني أسد أَحْسَب ، فَبَعَثَها وجهاً فقال : عِلْجانِ ، فعالِجا عن دِيْنكُما ، ثم دخلَ المخرجَ ، ثم خرج ، فأخذَ حَفْنَةً من ماء فتمسَّح(١) بها ثم جَعَل(٢) يقرأُ القرآنَ ، فرأى أنا أَنْكرنا ذلك ، فقال علي : كان رسول الله ﷺ يأتي الخلاءَ فيقضي الحاجةَ ، ثم يخرج ، فيأكُلُ معنا الخبزَ واللحمَ ، لا يَحْجُبُه ـ وربما قال : لا يَحْجُزُه ـ عن القرآن شيءٌ ليس الجَنَابةَ أو الجنازة(٣) .

٤٠٥ ـ حدّثنا بُنْدار محمد بن بشار ، حدّثنا محمد ، حدّثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سَلَمة ، عن علي بن أبي طالب ، قال : كنتُ شاكياً ، فمرَّ بي رسولُ الله ﷺ وأنا أقول : اللهم إنْ كان أجلي قد حَضَر فأَرِحْني ، وإن كان متأخِّراً فارْفَعْني ، وإنْ كان بلاءٌ فَصَبِّرْني ، فقال له رسول الله ﷺ : « كيف قلت ؟ » فأعاد عليه فضَرَبه برجله ، وقال : « اللهم عافِهِ ، اللهم اشْفِهِ » قال : فما اشتكيتُ وَجَعي بعد ذلك .

٤٠٦ ـ حدّثنا القواريريُّ ، حدّثنا غُنْدَرٌ ، حدّثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي قال : كنتُ شاكياً ، فمرَّ بي رسولُ الله ﷺ وأنا أقول ، بنحوه .

٤٠٧ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا عبد الرحمن ، حدّثنا سفيان

---

(١) س : فمسح . (٢) ص ، س : جاء .

(٣) كذا في ص ، س . والله أعلم .

٤٠٥ ، ٤٠٦ ـ مكرر ٢٧٩ .

٤٠٧ ـ أخرجه أبو داود (ص ٤٩٢ ج ١) والنسائي رقم ٥٧٤ وأحمد (ص ٨١ ، ١٢٩ ، ١٤١ ج ١) وابن أبي شيبة (ص ٣٤٩ ج ٢) والطيالسي (ص ١٧) والبيهقي (ص ٤٥٥ ج ٢) وصحح إسناده الحافظ في « الفتح » (ص ٣٢٦ ج ١) .

وشعبة ، عن منصور بن المُعْتَمِر ، عن هلال بن يساف ، عن وَهْب الأَجْدع ، عن عليّ ، عن النبي ﷺ قال : « لا تُصَلُّوا بعد العصرِ إلَّا أن تُصَلُّوا والشمسُ مرتفعةٌ » .

٤٠٨ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدّثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حارثَةَ بن مُضَرِّب ، عن عليٍّ قال : لما حَضَرَ البأسُ يومَ بدرٍ اتَّقَيْنا برسول الله ﷺ فكان من أشدِّ الناس ، ما كان أحدٌ ـ قال : أوْ لم يكن أحدٌ ـ أقربَ إلى المشركين منه .

٤٠٩ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا حماد بن زيد ، حدّثنا[1] أيوب ، عن نافع ، عن إبراهيم بن حُنَين ، عن علي ، قال : نَهَاني رسولُ الله ﷺ أن أقرأَ وأنا راكعٌ ، وعن لُبْسِ القَسِّيِّ ، وخاتَم الذهَب .

٤١٠ ـ حدّثنا يحيى بن أيوب ، حدّثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني محمد بن عمرو ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنَين ، عن أبيه ، أنه سمع عليَّ بن أبي طالب في رَحْبة الكوفة يقول : نهاني رسول الله ﷺ ـ ولا أقول نَهَاكم ـ عن لُبُوس القَسِّيِّ والمُعَصْفَرِ ، وعن تَخَتُّم الذَّهَبِ ، وعن قراءةِ القرآنِ وأنا راكعٌ .

٤١١ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنَين ، عن أبيه ، عن

---

٤٠٨ ـ مكرر ٢٩٧ .

٤٠٩ ـ هذا منقطع ، لأن إبراهيم لم يسمعْ من علي ، وقد اختُلِفَ على روايته عن نافع ، فبعضهم يذكره عنه بواسطة عبد الله بن حنين ، وبعضهم بغير واسطة إبراهيم أيضاً راجع « الأطراف » (ص ٤٠٤ ج ٧) . والحديث مكرر : ٢٧١ ، ٢٩٩ .

(١) س : عن .

٤١٠ ـ مكرر ما قبله .

٤١١ ـ مكرر ما قبله .

علي ، قال : نهاني رسولُ الله ﷺ عن التختُّم بالذهب ، وعن لباسِ القسِّيِّ ، وعن القراءة في الركوع والسجود ، ولباسِ المُعَصْفَر .

٤١٢ ـ حدّثنا مسروق بن المَرْزُبان ، حدّثنا يحيى بن زكريا ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، حدثني النعمان بن سعد قال : كنا عندعليٍّ فسأله رجل : أقرأُ في الركوع أو في السجود ؟ [فقال : قال علي : قال رسول الله ﷺ : « إني نُهيتُ أن أقرأ في الركوع أو في السجود][(١)] . فإذا ركعتم فَعَظِّمُوا الله ، وإذا سَجَدتُم فاجْتَهِدوا في الدُّعاء ، فإنه قَمِنٌ أن يُسْتَجابَ لكم » .

٤١٣ ـ حدّثنا مسروق ، حدّثنا يحيى بن زكريا ، عن سفيان ، عن سليمانَ بن سُحَيم ، عن إبراهيم بن عبد الله بن مَعْبَد ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، بنحوه .

٤١٤ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر ، حدّثنا بِشر بن المُفَضَّل ، حدّثنا عاصم بن كُلَيب، عن أبي بُرْدَةَ ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « يا عليُّ قُلْ : اللهم اهْدِني وسَدِّدْني ، واذْكُرْ بالهُدَى : هدايَتَك الطريق ، واذكُرْ بالسَّدادِ : تَسْدِيدَكَ السَّهم » .

قال : وَنَهاني أن أضعَ الخاتَم في السبابةِ والوسطى ، ونهاني عن القَسِّيَّةِ والمِيْثَرَة .

قال أبو بُردةَ : فقلنا لعلي : ما القَسِّيَّة ؟ قال : ثياب الشام ومصر ،

---

٤١٢ ـ مكرر : ٢٩٢ .

(١) وفي هامش ص . سقط من الأصل المقروء على الكَنْجَروذي المنقولِ منه هذه النسخة من فقال ـ إلى ـ في السجود . ليعلم ذلك . ومثله في هامش س .

٤١٣ ـ أخرجه مسلم (ص ١٩١ ج ١) من طرق عن سفيان به .

٤١٤ ـ روى مسلم الشطر الأول (ص ٣٥٠ ج ٢) وأما الشطر الثاني وحديث رقم ٤١٥ فرواهما في (ص ١٩٧ ج ٢) .

مُضَلَّعَةٌ فيها أمثالُ الأُتْرُجِّ ، قال : والمِيْثَرَةُ : شيءٌ كانتْ تصنعُه النساءُ لِبُعُولَتِهِنَّ أمثالُ القطائف .

٤١٥ ـ حدّثنا القَوَاريري ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن عاصم بن كُلَيب ، عن أبي بُرْدَةَ ، عن علي قال : نَهَى رسول الله ﷺ أن أَجعلَ الخاتَمَ في هذه أو في هذه ـ يعني السبابة والوسطى ـ .

٤١٦ ـ حدّثنا القَوَاريري ، حدّثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن عَجْلان ، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حُنين ، عن أبيه ، عن علي قال : نَهَاني رسول الله ﷺ عن خاتَمِ الذهب ، وعن القراءةِ في الركوعِ أو السجودِ ، وعن لُبسِ المُعَصْفَر .

٤١٧ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا عبد الواحد بن زياد ، حدّثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي بن أبي طالب ، قال : نَهَاني رسول الله ﷺ أن يَقْرَأَ الرجلُ القرآنَ وهو راكع ، وقال : « إذا رَكَعتمْ فَعَظِّموا الله ، وإذا سَجَدتُم فادْعُوا الله ، فَقَمِنٌ أن يُسْتَجَابَ لكم » .

٤١٨ ـ حدّثنا زكريا بن يحيى ، حدّثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن شَدَّاد ، قال : سمعتُ علياً يقول : ما سمعتُ النبيَّ ﷺ جَمَعَ أَبَوَيْه لأحدٍ إلَّا لسعدِ بنِ مالك(١) ، فإني سمعته يقول يومَ أُحُد : « ارمِ فِدَاكَ أبي وأمي » .

٤١٩ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن سلام ، حدّثنا إبراهيم بن طَهْمان ،

---

٤١٥ ـ تخريجه تحت رقم ٤١٤ .

٤١٦ ـ مكرر : ٢٩٩ .

٤١٧ ـ مكرر : ٢٩٢ ، ٤١٢ .

٤١٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٠٧ ج ١ ، ص ٥٨١ ج ٢) ومسلم (ص ٢٨٠ ج ٢) .

(١) في ص ، س : معاذ . وفي هامش ص : سعد بن أبي وقاص .

٤١٩ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٠٦ ج ٣) والنسائي رقم ٢٠٠٨ والطيالسي (ص ١٩) وأحمد (ص =

عن أبي إسحاق الهَمْداني ، عن ناجِيَة بنِ كعب ، عن علي بن أبي طالب قال : لما مات أبو طالبٍ أتيتُ رسول الله[1] ﷺ فقلتُ : إن عمَّكَ الشيخَ الضَّالَّ مات ، قال : « اذْهَبْ فَوَارِهِ ، ولا تُحْدِثَنَّ شيئاً حتى تَأْتِيَني » ففعلتُ الذي أمرني به ، ثم أتيتُه ، فقال لي : « اغْتَسِلْ » وعَلَّمَني دَعواتٍ هيَ أحبُّ إليَّ من حُمْرِ النَّعَم .

٤٢٠ ـ حدّثنا زكريا بن يحيى الواسطي ، حدّثنا الحسن بن يزيد الأَصَمُّ[2] ، قال : سمعت السُّدِّيَّ يقول : عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي قال : لما تُوفِّي أبو طالب أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ : إن عمَّكَ الشيخَ[3] قد مات ، قال : « اذْهَبْ فَوَارِهِ ، ولا تُحْدِثْ[4] شيئاً حتى تأتيَني » قال : ثم أتيته ، فقال : « اذْهَبْ فاغْتَسلْ ولا تُحْدِثْ شيئاً حتى تأتيني » قال : فاغتسلتُ ثم أتيته ، فَدَعَا لي بدعواتٍ ما يَسُرُّني أنَّ لي بها حُمْرَ النَّعَم أَوْ سُودَها . قال : وكان عليٌّ إذا غَسَّل ميتاً اغتسلَ .

٤٢١ ـ حدّثنا القَوَاريري ، حدّثنا عبد الواحد بن زياد ، حدّثنا عبد

= ٩٧ ج ١) والبيهقي (ص ٣٩٨ ج ٣ ، ص ٣٠٤ ج ١) وابن أبي شيبة (ص ٣٤٧ ، ٢٦٩ ج ٣) كلهم من طريق أبي إسحاق ، به ، والبزار وإسحاق ، كما في « نصب الراية » (ص ٢٨١ ج ١) وَنَقَل عن البيهقي أنه قال : حديثٌ باطل ، وأسانيدُه كلها ضعيفة . وبعضها منكر ، لكن صحَّحه ابن خزيمة ، كما في «الاصابة» (ص ١١٤ ج٧) وراجع «التلخيص» (ص١١٤ ج ٢).

(١) س : النبي .

٤٢٠ ـ أخرجه أحمد (ص ١٠٣ ج ١) وابنه عبد الله في «زوائده»(ص١٢٩ ج ١) من طريق الحسن الأصم ، به وإسناده حسن وراجع رقم ٤١٩ .

(٢) س : الحسين بن يزيد بن عاصم .

(٣) س : الشيخ الضال .

(٤) س : تحدثن .

٤٢١ ـ أخرجه أحمد (ص ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ج ١) وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (ص ١٠٣ ج ١) والرامهرمزي في « المحدِّث الفاصل » (ص ٣٣٩) وذكره ابن الجوزي في « العلل » (ص =

الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم بارِكْ لأمتي في بُكُورِها » .

٤٢٢ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا أبو معاوية ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، قال : أَتَى عليّاً رجلٌ فقال : يا أمير المؤمنين أَخْبِرْني بشهرٍ أصومُه بعد رمضان ؟ قال : فقال : لقد سَأَلْتَني عن شيءٍ ما سمعتُ أحدا سأل عنه بعد رجل سمعتَه يسألُ النبيَّ ﷺ فقال له : « إنْ كنتَ صائماً شهراً بعد رمضانَ فَصُم المحرَّمَ ، فإنه شهر الله ، وفيه يومٌ[1] تابَ[2] على قوم ، ويُتَاب فيه على آخرين » .

٤٢٣ ـ حدّثنا سُرَيج بن يونس ، حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي قال : أَتَى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال : يا رسول الله أَخْبِرْني بشهرٍ أَصومُه بعد رمضانَ ، قال : فقال رسول الله ﷺ : « إنْ كنتَ صائماً شهراً بعد رمضان ، فَصُم المحرَّمَ فإنه شهرُ الله ، وفيه يومٌ تابَ الله فيه على قومٍ ، ويُتَاب فيه على آخرين » .

٤٢٤ ـ حدّثنا سُرَيج بن يونس أبو الحارث ، حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في الجنةِ غُرَفاً يُرَى بطونُها من ظهورها ، وظهورُها من

= ٣١٤ ج ١) وقال : فيه عبد الرحمن بن إسحاق ، قال أحمد : ليس بشيء ، منكر الحديث ، وقال يحيى : متروك .

٤٢٢ ـ مكرر ٢٦٢ .

(١) سقط من ص .

(٢) في هامش ص : تاب الله :

٤٢٣ ـ مكرر ٢٦٢ .

٤٢٤ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٤٠ ، ٣٢٤ ج ٣) وأحمد (ص ١٥٦ ج ١) وإسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن ، وله شاهد صحيح عن أبي مالك الأشعري عند ابن حبان وأحمد وغيرهما .

بطونها » فقال أعرابي : فَلِمَنْ هيَ يا رسول الله ؟ قال : « لمن قال طَيِّبَ[1] الكلام ، وأطعمَ الطعامَ ، وأفشَى السلامَ ، وصلَّىٰ بالليل والناسُ نيام » .

٤٢٥ ـ وبه عن عليٍّ قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في الجنةِ سُوْقاً ما فيه بَيْعٌ ولا شراءٌ إلَّا الصورَ من الرجال والنساء ، فإذا اشْتَهَى الرجلُ صورةً دَخَلَها ، قال : وفيها مَجْمَعٌ للحور العين ، قال : يَرْفَعْنَ أصواتاً لم يَسمعِ الخلائقُ بمثلها ، قال : يَقُلْنَ :

نحن الخالداتُ فلا نَبيد ونحن الناعماتُ فلا نَبْؤُس
ونحن الراضياتُ فلا نَسْخَط طُوبى لمَنْ كانَ لنا وكنّا له

٤٢٦ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حمَّاد النَّرْسي ، حدّثنا حماد بن شُعيب ، عن حَبيب بن أبي ثابت ، عن ثَعْلَبَة بن يزيد السَّعْدي ، قال : سمعتُ علياً يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا صَفَرَ ، ولا هامَةَ ، ولا يُعْدِي صَحيحٌ سَقيماً[2] » . قال : فقلتُ : أنتَ سمعتَه ؟ قال : نعم ، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وأبصرتْه عَيْنَايَ .

٤٢٧ ـ أخبرنا عثمان بن أبي شيبة وابن نُمير ، قالا : حدّثنا الوليد[3] بن عُقْبة ، قال : عثمانُ الشيبانيُّ ، حدّثنا حمزةُ الزياتُ ، عن

(١) كذا في ص ، س ، وفي المراجع : أطاب .

٤٢٥ ـ مكرر : ٢٦٣ .

٤٢٦ ـ أخرجه ابن جرير في « تهذيب الآثار » (ص ٣ ، ٤ ج١) من طريق عبد الأعلى به ، ومن طريق سفيان ، عن حبيب ، به أيضاً ، وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٣٥٢ ج ٢) والهيثمي في « المجمع » (ص ١٠١ ج ٥) وعزاه إلى أبي يعلى وقال : فيه ثعلبة بن يزيد الحِماني وثَّقه النسائي ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات . وصححه ابن جرير .

(٢) كذا في ص ، س ، مقلوباً . والصواب ما في « المجمع » : سقيم صحيحاً .

٤٢٧ ـ مكرر ما قبله ٤٢٦ . ورواه الطحاوي في « شرح الآثار » (ص ٤١٦ ج ٢) من طريق عثمان وابن نُمير ، به وابن جرير في « الآثار » (ص ٤ ج ١) من طريق آخر عن الوليد ، به .

(٣) س : عبد الواحد ، وهو خطأ .

حَبيب بن أبي ثابت ، عن ثَعْلَبَةَ ـ في حديث عثمان : الحِمّـانيِّ ـ عن عليٍّ قـال : قال رسـول الله ﷺ : « لا صَفرَ ، ولا هـامةَ ولا يُعْـدِي صحيـحٌ سَقيماً »(١) .

٤٢٨ ـ حدّثنا هُدْبةُ بن خالد ، حدّثنا هَمَّام بن يحيـى ، حدّثنا علي بن زيد ، [عن عبد الله بن الحارث](٢) ، أن أباه وُلِّي طعامَ عثمان ، قال أبي : وكأني أنظُرُ إلى الحَجَلِ حولَ الجِفَانِ(٣)، فجاء رجلٌ فقال لعثمان : إن علياً يَكْرهُ هذا ، فبعث(٤) إلى عليٍّ ، فجاء وذراعيـه متلطخين(٥) من الخَبَط ، فقال : إنك لكثيرُ الخِلافِ إلينا ، فقال علي : أُذَكِّر اللهَ رجلاً شَهِدَ رسولَ الله ﷺ أُهدِيَ إليه عَجُز حِمارٍ وَحْشٍ ، فقال : « إنَّا مُحْرِمون ، فَأَطْعِموه أهلَ الحِلِّ » فقام رجالٌ فَشَهِدوا، [فقال عليٌّ : أُذَكِّرُ اللهَ رجلاً شهدَ النبيَّ ﷺ أُهْدِيَ خَمْسَ بيضاتِ نَعَامٍ ، فقال : « إنَّا مُحْرِمون ، فأَطْعِموه أهلَ الحلِّ » فقام رجالٌ فشهدوا](٦)، فقام عثمان فَدَخَلَ فُسْطاطه ، وطَعَنَ الناسُ ، وتَرَكُوا الطعامَ لأهلِ الماء .

٤٢٩ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا عِمْران بن محمد بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن(٧) عبد الكريم ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن

---

(١) كذا في ص ، س : وفي « المجمع » : سقيم صحيحاً .

٤٢٨ ـ مكرر : ٣٥١ .

(٢) الزيادة من أحمد .

(٣) س : الجار .

(٤) س : فبعثه .

(٥) كذا في ص ، س . والصواب : وذراعاه متلطختان بالخَبَط . وفي أحمد : هو ملطِّخٌ يديه .

(٦) سقط من س .

٤٢٩ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٢٣٠) وأحمد (ص ١٠٥ ج ١) وإسناده ضعيف ، لضعف عبد الكريم أبي أمية .

(٧) سقط من س .

عباس ، عن علي بن أبي طالب ، قال : أُتِيَ النبيُّ ﷺ بلَحْمِ صيدٍ وهو مُحْرم ، فلمْ يأكُلْه .

٤٣٠ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا غُنْدَرٌ ، حدّثنا شعبة ، عن الحَكَم ، عن علي بن الحسين ، عن مروان بن الحكم ، قال : شهدت علياً وعثمانَ بين مكة والمدينة ، وعثمانُ يَنْهَى عن المُتْعَة ، ولم يَجْمَعْ بينهما ، فلما رأى ذلك عليٌّ أَهَلَّ بهما ، فقال : لَبَّيْكَ بعُمْرةٍ وحجٍّ معاً ، فقال عثمان : تَراني أَنْهَى الناسَ وأنتَ تفعلُه ، فقال علي : لم أكُنْ أَدَعُ سنَّةَ رسولِ الله ﷺ لقولِ أحدٍ من الناس .

٤٣١ ـ حدّثنا هنَّادُ بن السَّرِيِّ ، حدّثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : «للمسلم على المسلمِ سِتٌّ بالمعروف : يُسَلِّمُ عليه إذا لَقِيَه ، ويُجيبُه إذا دعاه ، ويُشَمِّتُهُ إذا عَطَس ، ويَعُودُه إذا مَرِض ، ويُشَيِّعُ جَنَازَتَه إذا مات ، ويُحِبُّ له ما يُحبُّ لنفسه » .

٤٣٢ ـ حدّثنا أبو كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ، حدّثنا وكيع ، عن هشام ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن علي أنه صَنَع طعاماً فَدَعَا رسولَ الله ﷺ ، فجاء ، فرأى في البيت سِتْراً فيه تَصَاويرُ ، فَرَجَع ، قال : فقلت : يا رسول الله ما رَجَعَك بأبي أنت وأمي ؟ قال : « إن في البيتِ سِتْراً فيه تصاويرُ ، وإن الملائكةَ لا تَدْخُلُ بيتاً فيه تَصَاوير » .

---

٤٣٠ ـ مكرر : ٣٤٤ .

٤٣١ ـ أخرجه الترمذي (ص ١ ، ٢ ج ٤) وابن ماجه (ص ١٠٥) وأحمد (ص ٨٩ ج ١) والدارمي (ص ٢٧٥ ، ٢٧٦ ج ٢) وإسناده ضعيف لضعف الحارث ، وحسنه الترمذي لشواهده .

٤٣٢ ـ أخرجه النسائي رقم ٥٣٥٣ عن مسعود عن وكيع به ، ورواه ابن ماجه (ص ٢٤٩) عن أبي كريب عن وكيع به .

٤٣٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا مِسْعَر ، عن أبي عَوْنٍ الثقفي ، عن أبي صالح الحنفي ، عن عليٍّ أن أُكَيْدِرَ دُوْمَةَ أَهدى إلى رسول الله ﷺ ثوبَ حريرٍ ، فأعطاه علياً فقال : « شَقِّقْه خُمُراً بين الفَوَاطِم » .

٤٣٤ ـ حدّثنا عمرو بن محمد الناقد ، حدّثنا محمد بن فُضَيل بن غَزْوان ، حدّثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في الجنةِ لَغُرَفاً يُرَى ظُهُورُها من بُطونها ، وبطونُها مِن ظُهورها » فقال أعرابي : لمَنْ هيَ يا رسول الله ؟ قال : « لمن أَطْعَمَ الطعامَ ، وأَفْشَى السلامَ ، وصلَّى بالليل والناسُ نِيام » .

٤٣٥ ـ حدّثنا الحسن بن حماد الكوفي، حدّثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهَمْداني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « الدعاءُ سلاحُ المؤمن ، وعمادُ الدين ، ونورُ السموات والأرض » .

---

٤٣٣ ـ أخرجه مسلم (ص ١٩٢ ج ٢) عن زهير وغيره عن وكيع به .

٤٣٤ ـ مكرر : ٤٢٤ .

٤٣٥ ـ أخرجه الحاكم (ص ٤٩٢ ج ١) من طريقه عن الحسن بن حماد، حدّثنا محمد بن الحسن بن الزبير الهمداني ، حدّثنا جعفر به ، وقال : صحيح فإن محمد بن الحسن هذا هو التل وهو صدوق ووافقه الذهبي . وقد وَهِمَا فيه ، فإن التلَّ هو الأسديُّ ، لا الهَمْداني ، فإنه محمد بن الحسن بن أبي يزيد، روى عن جعفر بن محمد الصادق، كما في «التهذيب» (ص ١٢٠ ج ٩) وقال في « المجمع » (ص ١٤٧ ج ١٠) : فيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد ، وهو متروك وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٢٢٦ ج ٣) والعجبُ من الذهبي حيث ذَكَر هذا الحديثَ في « الميزان » في ترجمة الهَمْداني (ص ٥١٤ ج ٣) : وقال : صححه الحاكم وفيه انقطاع . ويصحِّحُه في « تلخيص المستدرك » .

٤٣٦ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حماد النَّرْسي، حدّثنا بِشْر بن منصور السُّلَمي، عن الخليلِ بن مرَّة، عن الفُرات بن سَلْمان قال: قال علي: ألَا يقومُ أحدُكم فيصلِّي أربعَ ركعاتٍ قبلَ العصر، ويقولُ فيهن ما كان رسول الله ﷺ يقول: «تَمَّ نورُكَ فَهَدَيْتَ، فَلَكَ الحمدُ، عَظُم حِلْمُك فَعَفَوْتَ، فلك الحمدُ، بَسَطْتَ يدَك فأعطيتَ، فلك الحمدُ ربَّنا، وجهُك أكرمُ الوجوه، وجاهُك أعظمُ الجاه، وعَطِيَّتُك أفضلُ العَطِيَّةِ وأَهْنَأُها، تُطَاعُ ربَّنا فَتَشْكُرُ، وتُعْصَى رَبَّنا فَتَغْفِرُ، وتُجيبُ المُضْطَرَّ، وتَكْشِفُ الضُّرَّ، وتَشْفي السقيمَ، وتَغفرُ الذَّنْبَ، وتَقْبلُ التَّوْبَةَ، ولا يَجْزِي بآلائِكَ أحدٌ، ولا يَبْلُغُ مِدْحَتَك قولُ قائل».

٤٣٧ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، حدّثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدّثنا سعيد بن خالد قال[1]: حدثني عبد الله بن الفضل[2]، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «يُجْزِىءُ عن الجماعةِ إذا مَرّتْ أن يُسلمَ أحدُهم، ويُجزِىءُ عن القعود أن يَرُدَّ أحدُهم».

٤٣٨ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حماد، حدّثنا حماد بن سلمة، عن

---

٤٣٦ ـ ذكره الحافظ في «المطالب» (ص ٢٥٢ ج ٣) وسَقَط منه «قبل العصر» وفيه: «وَجْهك أعظم الوجوه» بدل «وجهك أكرم الوجوه» وقال الشوكاني في «تحفة الذاكرين» (ص ٣٣٥): [وأصْلُه للهيثمي في «المجمع» ١٠: ١٥٨] فرات بن سَلْمان لم يدركْ علياً، فهو منقطع، وفي إسناده الخليل بن مرة وثَّقه أبو زرعة وضعَّفه الجمهور. والله أعلم.

٤٣٧ ـ أخرجه أبو داود (ص ٥٢٠ ج ٤)، وابن السني (ص ٦٢) عن أبي يعلى وهو ضعيف لضعف سعيد بن خالد، قال البخاري: فيه نظر وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وغيرهما، كما في «التهذيب» (ص ٤١ ج ٤).

(١) سقط من س.

(٢) سقط من س.

٤٣٨ ـ أخرجه الطبراني في «الأوسط» والبزار، كما في «المجمع» (ص ١٩٦ ج ٣) وذكره الحافظ في «المطالب» أيضاً (ص ٣٠٣ ج ١) وهو ضعيف، لضعف الحارث.

الحجاج ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي أن رسول الله ﷺ قال : « صومُ شهرِ الصَّبْرِ[١] ، وثلاثةِ أيامٍ من كلِّ شهرٍ : صومُ الدَّهْرِ ويُذْهِبُ وَحَرَ[٢] الصَّدْرِ» .

٤٣٩ ـ حدّثنا بُنْدَارٌ محمدُ بن بشار ، حدّثنا محمد ، حدّثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن هُبَيْرة[٣] ، عن علي ، أن رسول الله ﷺ أُهْديتْ له حُلَّةٌ من حرير ، قال : فَكَسَانيها ، قال علي : فخرجتُ فيها ، فقال النبيُّ ﷺ : « إني لستُ أرضَى لكَ ما أَكْرهُ لنفسي » فأَمَرَني فَشَقَقْتُها بين نسائي : فاطمةَ وعَمَّتِها .

٤٤٠ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا سفيان ، عن أبي سعد[٤] ، عن نصر بن عاصم ، أن علياً قال : قد أخذَ رسولُ الله ﷺ من المجوسِ الجِزْيَةَ ، وأبو بكر ، وأنا .

٤٤١ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القَوَاريري ، حدّثنا جعفر بن سليمان، حدثني النضر بن حُميد الكوفي، عن أبي الجارود، عن الحارث الهَمْداني ، قال : رأيت علياً جاء حتى صَعِد المنبر ، فحَمِد الله وأثنى عليه ثم قال : قَضَاءٌ قَضَاه الله على لسانِ نبيِّكم ﷺ النبيِّ الأُمي : أنه لا يُحبُّني إلَّا مؤمنٌ ، ولا يُبْغِضُني إلَّا منافقٌ ، وقد خابَ مَنِ افترى . قال : قال النضر :

---

(١) س : صفر .

(٢) في ص ، س : وهي . وصححه الناسخ على هامش ص .

٤٣٩ ـ مكرر رقم ٣١٤.

(٣) س : الحارث .

٤٤٠ ـ مكرر : ٢٩٦ .

(٤) في س ، ص : أبو سعيد .

٤٤١ ـ ضعيف لضعف الحارث ، والنضر متروك أيضاً . وأخرجه مسلم (ص ٦٠ ج ١) وأحمد عن زر ، عن علي ، مرفوعاً طرفه الأول.

وقال علي : أنا أَخُو رسولِ الله ﷺ وابنُ عمِّه ، لا يقولُها أحدٌ بعدي .

٤٤٢ ـ حدّثنا أبو هشام وعثمان بن أبي شيبة ، قالا : حدّثنا يحيى بن يَمانٍ ، حدّثنا سليمان بن قَرْم ، عن مسلم ، عن حَبَّة ، عن علي قال : بُعِثَ رسولُ الله ﷺ يوم الاثنين ، وأسلمتُ يوم الثلاثاء .

٤٤٣ ـ حدّثنا أبو هشام الرِّفاعيُّ ، حدّثنا محمد بن فُضَيل[1] ، حدّثنا الأَجْلَح ، عن سَلَمة بن كُهَيل ، عن حَبَّةَ بن جُوَيْن[2] ، عن عليٍ قال : ما أَعلَمُ أحداً من هذه الأمة بعد نبيِّها عَبَدَ الله قبلي ، لقد عَبَدْتُه قبلَ أن يَعْبُده أحدٌ منهم خمسَ سنين أو سبعَ سنين .

٤٤٤ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا عبد الرحمن ، حدّثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التَّيْمي ، عن أبيه ، عن علي قال : ما عندنا إلا كتابُ الله وهذه ـ يعني الصحيفةَ ـ عن النبي ﷺ ، وذكر الحديث .

٤٤٥ ـ حدّثنا أبو كُرَيب محمد بن العلاء ، حدّثنا محمد بن الحسن الأَسَدي ، حدّثنا هارون بن صالح الهَمْداني ، عن الحارث بن عبد

---

٤٤٢ ـ قال في « المجمع » (ص ١٠٢ ج ٩) : رواه أبو يعلى وفيه مسلم بن كَيْسان الهُلَائي وقد اختَلَط .

٤٤٣ ـ أخرجه الحاكم (ص ١١٢ ج ٣) والطبراني في « الأوسط » وذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » (ص ٣٤٢ ج ١) وقال : هذا موضوع على علي ، قال الذهبي في « تلخيص المستدرك » : باطل ، ورواه أحمد (ص ٩٩ ج ١) من طريق يحيى بن سَلَمة بن كُهَيل ، عن أبيه ، به ، ويحيى : متروك ، وذكره السيوطي في « اللآلىء » (ص ٣٢٢ ج ١) .

(١) س : فضل .

(٢) س : جرير .

٤٤٤ ـ مكرر : ٢٥٨ .

٤٤٥ ، ٤٤٦ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٣٣ ج ٧) : رجاله ثقات . وأخرجه عبد الله بن أحمد في كتاب « السنة » (ص ٢٠٢) بهذا الإسناد ، وذكره الحافظ في « اللسان » (ص ٢٨٩ ج ٣) معزواً إلى « مسند » أبي يعلى .

الرحمن ، عن أبي الجُلَاس ، قال : سمعت علياً يقول لِعَبدِ الله السَّبائيِّ : وَيْلَكَ ، والله ما أَفْضَى إليَّ بشيء كَتَمَه أحداً من الناس ، ولقد سمعتُه يقول : « إن بين يَدَي الساعةِ ثلاثين كذّاباً » وإنكَ لأَحَدُهم .

٤٤٦ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا محمد بن الحسن ، بإسناده مثلَه .

٤٤٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا ابن عيينة ، عن مُطَرِّف ، عن الشعبي ، أخبرني أبو جُحَيْفَةَ قال : قلتُ لعلي : هلْ عندكُم عن رسول الله ﷺ شيءٌ سوى كتابِ الله ؟ قال : لا والذي فَلَقَ الحَبَّة وَبرَأَ النَّسَمَة ، ما عندنا شيءٌ سوى كتابِ الله ، إلَّا أن يُؤْتِيَ اللهُ رَجُلاً فَهْماً في هذا القرآن ، وما في هذه الصحيفة . [قلتُ : وما في الصحيفة ؟][1] قال : العَقْلُ ، وفَكَاك الأسير ، ولا يُقْتَلُ مسلمٌ بكافر .

٤٤٨ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا ابن عيينة ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن أُثَيْعٍ ، قال : سَأَلْنا علياً : بأيِّ شيءٍ بُعِثْتَ ؟ قال : بُعثتُ بأربعٍ : لا يَطُوفَنَّ بالبيت عُرْيان ، ولا يَدْخُلُ الحرمَ مشركٌ ، ومَنْ كان بينه وبين رسولِ الله ﷺ عهدٌ فهو إلى مدَّته ، ومن لم يَكُنْ له عهدٌ فله أجلُ أربعةِ أشهرٍ ، ولا يَدْخُلُ الجنةَ إلَّا نفسٌ مؤمنةٌ . قال زهيرٌ : كذا قال : زيد بن أُثَيْعٍ ، وإنما هو : ابن يُثَيْعٍ .

آخر الجزء الثالث من أجزاء الكَنْجَرُوذي

---

٤٤٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٢١ ج ١) من حديث وكيع ، عن سفيان ، عن مُطَرِّف ، به ، ورجَّح الحافظ كونَه سفيان الثوري ، وقال [أبو مسعود] الدمشقي : إنه ابن عيينة ، يؤيده رواية أبي يعلى والحميدي (ص ٢٣ ج ١) .

(١) الزيادة من البخاري .

٤٤٨ ـ أخرجه الترمذي (ص ٩٦ ج ٢ ، ص ١١٦ ج ٤) الحاكم ، وصححاه ، وأحمد (ص ٧٩ ج ١) وسعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، والنحاس ، وابن مردويه ، والبيهقي في « الدلائل » كما في « الدر المنثور » (ص ٢١٠ ج ٣) .

٤٤٩ ـ أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنَّىٰ المَوْصِلي ، حدّثنا عبد الرحمن بن سَلَّام ومحمود بن خِدَاش وغيرُهما قالوا : حدّثنا مروان بن معاوية الفَزَاري ، عن الأزهر بن راشد الكاهِليّ ـ وفي حديث محمود : حدّثنا الأزهر بن راشد ـ عن الخَضِر بن قَوّاس ، عن أبي سُخَيلةَ قال : قال لنا عليٌّ : ألَا أُخْبِرُكُم ـ وفي حديث الجُمَحي عبدِ الرحمن ـ عن أبي سُخَيْلة ، عن عليٍّ أنه قال : ألا أُخْبِرُكم بأفضلِ آيةٍ في كتاب الله حَدَّثني بها رسولُ الله ﷺ ؟ قال : ﴿ ما أَصَابَكُمْ من مُصيبةٍ فَبِما كَسَبَتْ أيديكُم ويَعْفُو عن كثيرٍ ﴾[١] قال : قال رسول الله ﷺ : « سأُفَسِّرُها لكَ يا عليُّ ، ما أصابكم في الدنيا : من بلاءٍ أو مرضٍ أو عقوبة ، فالله أَكْرَمُ من أن يُثَنِّيَ عليكُمُ العقوبةَ في الآخرة ، وما عَفَى عنه في الدنيا فالله أَحْلَمُ من أن يعودَ بعدَ عَفْوِه » .

٤٥٠ ـ حدّثنا شيبانُ بنُ فَرُّوخَ ، حدّثنا أبو الربيع السمَّان ، عن أبي هاشم صاحب الرمَّان ، عن زَاذَان ، عن علي بن أبي طالب قال : دَخَلْنا مع النبيِّ ﷺ على رجلٍ من الأنصار وبه وَرَم[٢] ، فقال النبيُّ ﷺ : « أَلَا تُخْرِجوه عنه ؟ » قال : فَبُطَّ ورسولُ الله ﷺ شاهدٌ .

---

٤٤٩ ـ أخرجه أحمد (ص ٨٥ ج ١) وابن راهُويه ، وابن مَنيع ، وعبدُ بن حُميد ، والحكيم الترمذي ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، والحاكم ، كما في « الدر المنثور » (ص ٩ ج ٦) . وقال في « المجمع » (ص ١٠٤ ج ٧) : « فيه أزهر بن راشد وهو ضعيف » قلت : وهو عند الحاكم (ص ٤٤٥ ج ٢) وأحمد (ص ٩٩ ج ١) من طريق أبي جُحَيفة ، عن علي ، مختصراً وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي . والله أعلم .

(١) الشورى : ٣٠ .

٤٥٠ ـ ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٣٣٥ ج ٢) والهيثمي في « الزوائد » (ص ٩٩ ج ٥) وقال : فيه أبو الربيع السمان ، وهو ضعيف . و « فَبُطَّ » أي « شُقَّ » .

(٢) ن من ص س وقد ورم .

٤٥١ ـ حدّثنا شيبان ، حدّثنا مسرور بن سعيد التميمي ، حدّثنا عبد الرحمن الأوزاعي ، عن عروةَ بن رُوَيْم[١] ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « أَكْرِمُوا عَمَّتَكُمُ النَّخْلة ، فإنها خُلِقَتْ من الطينِ الذي خُلِق منه آدمُ ، وليس من الشجرِ يُلْقَحُ غيرُها » .

وقال رسول الله ﷺ : « أَطْعِمُوا نساءَكم الوُلَّدَ الرُّطَبَ ، فإنْ لم يكنْ رُطَبٌ فالتمر ، وليس من الشجرِ أكرمُ على الله من شجرةٍ نَزَلَتْ تحتَها مريمُ بنتُ عِمران » .

٤٥٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا ابن عيينة ، سمع عمروَ بن عطاء[٢] ، عن عائشِ بن أنس ، سمعَ علياً يحدِّثُ الناسَ على المنبر : قلتُ لعمارٍ : سَلْ لي رسولَ الله ﷺ عن المَذْي ، فإن ابنتَه تحتي ، وإني أستحيي أن أسألَه ، فسأله ، فقال : « إذا وَجَدَ ذاكَ فَلْيتوضَّأْ » .

٤٥٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ، قال : سئل رسول الله ﷺ عن المذي ، فقال : « فيه الوضوء ويغسله ، وفي المني الغسل » .

---

٤٥١ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٩ ج ٥) ٠ رواه أبو يعلى ، وفيه مسرور بن سعيد ، وهو ضعيف . ورواه أبو نعيم في « الحِلية » (ص ١٢٣ ج ٦) وابن حِبان في « المجروحين » (ص ٤٤ ج ٣) والرامْهُرْمُزيّ في « الأمثال » (ص ٧٣) والعُقَيلي ، وابن أبي حاتم ، وابن السني ، وابن عدي ، وابن مردويه ، وابن عساكر ، كما في « الدر المنثور » (ص ٢٦٩ ج ٤) وقال ابن كثير في « التفسير » (ص ١١٨ ج ٣) : حديث منكر جداً . راجع « المقاصد » (ص ٧٩) و « الفيض » (ص ٩٥ ج ٢) و « سلسلة الضعيفة » رقم ٢٦٣ .

(١) س : مريم .

٤٥٢ ـ أخرجه النسائي رقم ١٥٤ عن قتيبة ، عن سفيان ، به . ورواه الحميدي (ص ٢٣ ج ١) عن سفيان ، به ، وإسناده صحيح .

(٢) ص : عمرو عطاء ، وفي س : عمر بن عطاء . والتصويب من « السنن » .

٤٥٣ ـ مكرر ٣٠٩ .

٤٥٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا الأعمش ، عن منذر ، عن محمد بن الحنفية ، عن عليٍّ قال : كان رَجُلاً مذَّاءً ، فاسْتَحْيَا أن يسألَ رسولَ الله ﷺ عن المَذْي ، قال : فقال للمقدادِ : سلْ رسولَ الله ﷺ في المَذْي ، فسأله ، فقال رسول الله ﷺ : « فيه الوُضوءُ » .

٤٥٥ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا شريك ، عن أبي الحَسْناء ، عن الحكم ، عن حَنَشٍ ، عن عليّ قال : أَمَرَني رسولُ الله ﷺ أن أُضَحِّيَ عنه بكبشَيْنْ ؛ فأنا أُحِبُّ أن أفعلَه .

٤٥٦ ـ حدّثنا خَلَّاد بن أسلَم ، حدّثنا النَّضْر بن شُمَيْل ، حدّثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : كان رسول الله ﷺ يُوْتِرُ بتسعِ سُوَرٍ في الركعة الأولى : ألهاكم التكاثُر ، وإنا أنزلناه في ليلة القَدْر ، وإذا زُلزلتِ الأرض . وفي الثانية : العَصْر ، وإذا جاء نصرُ الله والفتحُ ، وإنا أعطيناك الكَوْثر . وفي الثالثة : قلْ يا أيها الكافرون ، وتَبَّتْ[1] ، وقلْ هو الله أحدُ .

---

٤٥٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٤ ، ٣٠ ج ١) ومسلم (ص ١٤٣ ج ١) من طريق الأعمش به .

٤٥٥ ـ أخرجه أبو داود (ص ٥٠ ج ٣) والترمذي (ص ٣٥٣ ج ٢) وأحمد (ص ١٠٧ ج ١) وابن عبد الله في « زوائده » (ص ١٤٩ ج ١) والحاكم (ص ٢٢٩ ، ٢٣٠ ج ٤) والبيهقي (ص ٢٨٨ ج ٩) . ووقع في البيهقي : حنش بن الحارث ، وهو وَهَم ، والصواب حنش بن ربيعة ، ويقال : ابن المعتمر ، والحديث ضعيف ، لأن أبا الحسناء مجهولٌ ، كما في « التقريب » (ص ٥٨٢) وقال الذهبيُّ في « الميزان » (ص ٥١٥ ج ٤) : لا يُعْرف . لكن صحَّحه الحاكم ووافقه الذهبي في « تلخيصه » فتناقض ، وتَبِعهما الأستاذ أحمدُ شاكر في تعليقه على « المسند » (ص ١٥٢ ج ٢) لكنه تساهلٌ منه . وفيه أيضاً : حَنَش وشَريك ، وقد تكلم فيهما ، فكيف يَصحُّ إسناده؟! .

٤٥٦ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٣٨ ج ١) مختصراً ، وأحمد (ص ٨٩ ج ١) وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (ص ١٥١ ج ١) وهو ضعيف ، لضعف الحارث .

(١) سقط من س .

٤٥٧ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن حَكيم بن حَكيم بن عبَّاد بن حُنَيف ، عن مسعود بن الحكم ، عن أُمِّه ، أنها حدَّثته قالت : كأني أَنظُر إلى عليٍّ على بغلةِ رسولِ الله ﷺ الشَّهباءِ ، في شِعْب الأنصار وهو يقول : أيها الناسُ إن رسول الله ﷺ قال : « إنها ليستْ أيامَ صيامٍ ، إنها أيامُ أكْلٍ وشربٍ ، أيامُ مِنى .

٤٥٨ ـ حدّثنا أبو بكر ، حدّثنا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني أبان بن صالح ، عن عكرمة قال : دَفَعْتُ مع حسين بن علي من المُزْدَلِفَة ، فلم أزلْ أسمعُه يقول : لبيْكَ لبيك[1] حتى انتَهى إلى الجَمْرة ، فقلتُ له : ما هذا الإهْلال يا أبا عبد الله ؟ قال : إني سمعتُ أبي عليَّ بنَ أبي طالب يُهِلُّ ، حتى إذا انتَهى إلى الجَمْرة ، وحدَّثني أن رسولَ الله ﷺ أَهَلَّ حتى انتَهى إليها .

٤٥٩ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا عبد الله بن نُمير ، عن أبان بن عبد الله البَجَلي ، قال : حدثني عَمْرو بن أخي عِلْباء ، عن عِلْباء ، عن علي ، قال : قال علي[2] : مَرَّتْ على رسولِ الله ﷺ إبِلُ الصدَقة ،

---

٤٥٧ ـ أخرجه الطحاوي (ص ٤٢٩ ج ١) وابن أبي شيبة (ص ١٩ ج ٤) والحاكم (ص ٤٣٤ ج ١) وقال : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وله طرق ، راجع « تحفة الأشراف » (ص ٤٧٠ ج ٧) والبيهقي (ص ٢٩٨ ج ٤) وأحمد (ص ٩٢ ، ١٠٤ ج ١) والطحاوي (ص ٤٢٩ ج ١) والدارقطني (ص ٢١٢ ، ٢١٣ ج ٢) .

٤٥٨ ـ مكرر ٣١٦ .

(١) سقط من س .

٤٥٩ ـ أخرجه أحمد (٨٨ ج ١) والبخاري في « التاريخ الكبير » (ص ٧٧ ج ٤ ق ١) وفي إسناده عمرو بن غُزِّي ـ أخي عِلْباء ـ قال في « التقريب » (ص ٣٩٥) : مجهول .

(٢) سقط من س .

فأخذ وَبَرَةً من ظهر بعير ، فقال : « ما أنا أَحَقُّ بهذه الوَبَرة من رجلٍ من المسلمين » .

٤٦٠ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا أبو أُسامة ، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أن علياً كان يَسير حتى إذا غَرَبَتِ الشمسُ وأَظْلَمَ نَزَلَ فصلَّىٰ المغربَ ، ثم تَعَشَّى ، ثم صلَّىٰ العِشاء على إِثْرها ، ثم يقول : هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ يَصْنَع .

٤٦١ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا أبو داود عمرُ بنُ سعد ، عن ياسين ، عن إبراهيم بن محمد ، عن أبيه ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « المَهْدِيُّ منا[1] أهلَ البيتِ يُصْلِحُه الله في ليلة » .

٤٦٢ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن عبد الله بن نُجَيٍّ ، عن علي قال : كنّا جُلوساً عند النبيِّ ﷺ وهو نائمٌ ، فَذَكَرْنا الدجَّالَ ، فاستيقظَ مُحْمَرّاً وجهُه فقال : « غيرُ الدجّالِ أَخْوَفُ عندي[2] من الدجال : أئمةٌ مُضِلِّين » .

٤٦٣ ـ حدّثنا أبو بكر ، حدّثنا إسحاق بن منصور ، حدّثنا أبو

---

٤٦٠ ـ أخرجه ابن أبي شيبة (ص ٤٥٨ ج ٢) وأبو داود (ص ٤٧٦ ج ١) وعبد الله بن أحمد (ص ١٣٦ ج ١) والنسائي في « الكبرى » كما في « تحفة الأشراف » (ص ٤٣٦ ج ٧) وإسناده حسن .

٤٦١ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٣١٠) وأحمد (ص ٨٤ ج ١) والبخاري في « التاريخ الكبير » (ص ٣١٧ ج ١ ق ١) وذكره ابن الجوزي في « العلل » وإسناده حسن . ص (ن ٣٧ ج ٣٢) وياسين العِجْلي لا بأس به ، كما في « التقريب » (ص ٥٤٤) .

(١) س : من .

٤٦٢ ـ أخرجه أحمد (ص ٩٨ ج ١) قال في « المجمع » (ص ٣٣٤ ج ٧) : فيه جابر الجعفي وهو ضعيف .

(٢) س : شي .

٤٦٣ ـ أخرجه أحمد (ص ٩٣ ، ١٤٠ ج ١) والطحاوي في « مشكل الآثار » (ص ١٦١ ج ١) وقال =

كدينة ، عن مطرف ، عن المنهال ، عن نعيم بن دِجاجة قال : كنت جالساً عند عليٍّ إذْ جاءه أبو مسعودٍ ، فقال علي : قد جاء فَرُّوخ ، فجلسَ ، فقال علي : إنك تُفتي الناس ؟ فقال : أَجَلْ ، وأُخْبِرُهم أن الآخِرَةَ شرٌّ ، قال : فأَخْبِرْني : هل سمعتَ منه شيئاً ؟ قال : نعم ، سمعتُه يقول : « لا يأتي على الناس سنةُ مائةٍ وعلى الأرض عينٌ تَطْرِفُ » . فقال علي : أَخْطَأَتِ اسْتُكَ الحُفْرَةَ ، وأخطأتَ في أول فُتْياك ، إنما قال ذاكَ لمن حَضَرَه يومئذٍ ، هل الرَّخَاءُ إلَّا بعدَ المائة ؟!

٤٦٤ ـ حدّثنا أبو بكر ، حدّثنا مُصْعَبُ بن المِقْدام ، حدّثنا مَنْدَل ، عن الحسن بن الحكم ، عن أسماء بنت عابس ، عن أبيها ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن السِّقْطَ لَيُرَاغِمُ ربَّه إنْ أَدخلَ أَبَوَيْه النار ، حتى يقالَ له : أيها السِّقْطُ المراغِمُ ربَّه : ارْجِعْ ، فإني قد أدخلتُ أبويْكَ الجنة [1] . قال : فَيَجُرُّهُما بِسَرَرِه حتى يُدْخِلَهما الجنة » .

٤٦٥ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا زيد بن الحُبَاب ، حدّثنا جعفر بن إبراهيم من ولدِ ذي الجَنَاحين ، قال : حدّثنا علي بن عمر ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، أنه رأى رجلاً يجيءُ إلى فُرْجَةٍ كانت عند قبرِ

= في « المجمع » (ص ١٩٨ ج ١) : رجاله ثقات .

٤٦٤ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ١١٦) وفي إسناده مندل ، وهو ضعيف كما في « التقريب » (ص ٥٦) .

(١) وفي ابن ماجه : أدخل أبويك الجنة .

٤٦٥ ـ أخرجه ابن أبي شيبة (ص ٣٧٥ ج ٣) والبخاري في « التاريخ » (ص ١٨٦ ج ١ ق ٢) والقاضي إسماعيل في « فضل الصلاة على النبي ﷺ » (ص ١٠) وقال ابن تيمية في « الرد على الأخنائي » (ص ١٤٤ ، ١٤٥) : وهذا الحديث مما خَرَّج الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي فيما اختاره من الأحاديث الجياد المختارة الزائدة على ما في الصحيحين وهو أعلى مرتبةً من تصحيح الحاكم وقريبٌ من تصحيح الترمذي وأبي حاتم البستي ونحوهما ، انتهى . وقال السخاوي في « القول البديع » (ص ١٥٥) : هو حديث حسن .

النبيِّ ﷺ ، فيدخلُ فيها فيدعو فيها ، فقال : ألاَ أُحَدِّثُكم حديثاً سمعتُه من أبي ، عن جدي ، عن رسول الله ﷺ قال : « لا تَتَّخِذُوا قبري عيداً ولا بيوتَكم قبوراً ، فإن تسليمَكم يَبْلُغني أينما كنتم » .

٤٦٦ ـ حدّثنا نصر بن علي ، أخبرني العباس بن جعفر بن زيد بن طَلْق الشَّنيّ العبديُّ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن عليٍّ قال : لما تَزَوَّجْتُ فاطمةَ قلت : يا رسول الله ما أَبيعُ فَرَسي أو دِرْعِي ؟ قال : « بِعْ دِرْعك » فبعتُها بثنتَيْ عَشْرَةَ أُوْقِيَّةً ، فكان ذاك مهرَ فاطمة .

٤٦٧ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبان وأبو هشام الرفاعي ، قالا : حدّثنا ابن فُضَيل، حدّثنا مجالد، عن الشعبيِّ، عن الحارث، عن علي ، قال : ما كان لنا[1] ليلةَ أُهْدَى إليَّ فاطمةَ شيءٌ يُنَام عليه إلَّا جِلدُ كَبْش .

٤٦٨ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو هشام الرفاعي ـ وهذا لفظ أبي بكر ـ حدّثنا محمد بن فُضَيل ، عن عاصم بن كُلَيب ، عن أبيه ، قال : كنتُ جالساً عند عليّ ـ وهو في بعض أمرِ الناس ـ ، إذْ جاءه رجلٌ عليه ثيابُ السَّفَر ، فقال : يا أميرَ المؤمنين ، فَشَغَل علياً ما كان فيه من أمرِ الناس ، قال أبي : فقلتُ : ما شَأْنُك ؟ قال : فقال : كنتُ حاجاً أو معتمراً ـ قال : لا أدري أيَّ ذلكَ ، قال ـ : فمررتُ على عائشة فقالتْ : مَنْ هؤلاء القومُ

---

٤٦٦ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٨٣ ج ٤) : العباس بن جعفر بن زيد بن طَلْق ، عن أبيه ، عن جده ، ولم أعرفهم . قلت : والعباس مجهول ، كما في « الجرح والتعديل » (ص ٢١٥ ج ٣ ق ١) .

٤٦٧ ـ في إسناده الحارث ، وهو ضعيف ، ومجالد أيضاً : ليس بالقوي ، كما في « التقريب » (ص ٤٨٢) ورواه ابن سعد (ص ٢٢ ج ٨) عن أبي أُسامة ، عن مجالد ، به .

(١) سقط من س .

٤٦٨ ـ أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (ص ١٦٠ ج ١) وفي كتاب « السنة » (ص ٢٣٩) مختصراً ، وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٣١٦ ج ٤) والهيثمي في « المجمع » (ص ٢٣٨ ، ٢٣٩ ج ٦) وقال : رجاله ثقات .

الذين خَرَجوا قِبَلَكم يقال لهم الحَرُوريَّة ؟ قال : قلت : في مكان يقالُ له : حَرُوراء . قال : فَسُمُّوا بذلك الحَرُورية .

قال : فقالتْ : طُوبَى لمنْ شَهِدَ هَلَكَتَهم ، قالت : أما والله لو سألتُمُ ابنَ أبي طالبٍ لأَخْبَرَكم خَبَرَهم . [فمِنْ ثَمَّ جئتُ][١] أسألُه عن ذلك ، قال : وفرغ عليٌّ ، فقال : أين المستأذِنُ ؟ فقام إليه[٢] فقصَّ عليه مثلَ ما قَصَّ عليَّ ، قال : فأهلَّ عليٌّ ثلاثاً ، ثم قال :

كنت عند رسول الله ﷺ وليس عنده أحدٌ إلا عائشةَ ، قال : فقال لي : يا[٣] عليّ كيف أنتَ[٤] وقومٌ يَخْرُجُون بمكان كذا وكذا ـ وأومأً بيدِه نحوَ المَشْرِقِ ـ يقرأون القرآنَ لا يُجاوزُ حَناجِرَهم ـ أَوْ تَراقِيَهم ـ يَمْرُقُون من الإسلام كما يَمْرُقُ السهمُ من الرَّمِيَّة ، فيهم رجلٌ مُخَدَّجُ اليدِ كأن يدَه ثَدْيُ حَبَشية ؟! .

ثمَّ قال : نَشَدْتُكُمْ بالله الذي لا إله إلَّا هو أَحَدَّثْتُكُمْ أنه فيهم ؟ ـ قالوا : نعم ـ فذهبتمْ فالْتَمَسْتُمُوه ، ثم جئتم به تَسْحَبُونه كما نَعَتُّ لكم ! قال : ثم قال : صدقَ اللهُ ورسولُه ثلاث مرات .

٤٦٩ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا عبد الله بن نُمير، حدثنا عبد العزيز بن سِياه ، حدّثنا حَبيب بن أبي ثابت ، عن أبي وائل ، قال : أتيتُه فسألتُه عن هؤلاء القومِ الذين قَتَلَهم عليٌّ ، قال : قلت : فيمَ فارقوه ؟ وفيمَ استَحلُّوه ؟ وفيمَ دَعَاهم ؟ وفيم فارقوه ؟ وبِمَ استحلَّ دماءَهم ؟

قال : إنه لما اسْتَحَرَّ القتلُ في أهل الشام بصِفِّين ، اعتصمَ معاويةُ

---

(١) سقط من س .

(٢) ص ، س : عليه .

(٣) سقط من س .

(٤) س : أنتم .

٤٦٩ ـ ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٣١٦ ، ٣١٨ ج ٤) وقال : هذا الإسناد صحيح . وذكره الهيثمي في « المجمع » (ص ٢٣٧ ج ٦) وقال : رجاله رجال الصحيح ، وفي الصحيح بعضه .

وأصحابُه بجبل ، فقال له عمرو بن العاص : أرسِلْ إليه بالمصحفِ ، فلا والله لَا يَـرُدُّه عليك، قال: فجاء رجلٌ يحملُه ينادي: بيننا وبينكم كتابُ الله [﴿ ألم تَرَ إلى الذين أُوْتُوا نصيباً من الكتابِ ﴾ الآية .

قال عليّ : نعمْ بيننا وبينكم كتابُ الله](١) ، أنا أَوْلَى به منكم .

فجاءتِ الخوارجُ ـ وكنَّا نسميهم يومئذ : القُرَّاءَ ـ وجاؤوا بأسيافِهم على عَوَاتِقِهم ، قالوا : يا أمير المؤمنين أَلَا تمشي إلى هؤلاء القومِ حتى يحكُم الله بيننا وبينهم ؟! فقام سَهْلُ بن حُنَيْف فقال : أيها الناس اتَّهِمُوا أنفسَكم ، لقد كنا مع رسول الله ﷺ يومَ الحُدَيْبية ولو نَرَى قتالاً قاتلْنا ، وذاك في الصُّلْح الذي كان بـين رسول الله ﷺ وبـين المشركـين ، فجاء عمـرُ بنُ الخطاب فقال : يا رسول الله أَلَسْنَا على حقٍّ وهمْ على باطل ؟ قال : « بَلَى » . قال : أليسَ قَتْلَانا في الجنة وقَتْلاهُم في النار ؟ قال : « بلى » قال : فَعَلَامَ نُعطي الدَّنِيَّةَ في ديننا ونَرجعُ ولم يَحْكُم الله بيننا وبينهم ؟ قال : « يا ابن الخطاب [إني رسولُ الله ولن يُضَيِّعَني الله أبداً » .

فانطَلَقَ عمرُ ولم يصبِرْ مُتَغَيِّظاً حتى أتى أبا بكرٍ ، فقال : يا أبا بكر أَلَسْنَا على حقٍّ وهم على باطل ؟ قال : بلى ، قال : أليس قَتْلَانَا في الجنة وقَتْلَاهم في النار ؟ قال : بلى ، قال : فَعَلَامَ نعطي الدَّنِيَّةَ في ديننا ونَرجعُ ولم يَحكُمِ الله بيننا وبينهم ؟ قال : يا ابن الخطاب](٢) إنه رسولُ الله ، ولن يُضَيعَه الله أبداً .

فنزلَ القرآنُ على محمد بالفَتْح ، فأَرْسَلَ إلى عمرَ فأَقْرَأَه ، فقال : يا رسول الله أَوَ فتحٌ هو ؟ قال : نعم . قال : فطابتْ نفسُه ورجَعَ الناس .

ثم إنهم خرَجوا بحَرُوراءَ أولئك العصابةُ من الخوارج بضعةَ عَشَـرَ

---

(١) سقط من س .

(٢) سقط من س .

ألفاً ، فأرسلَ إليهم عليٌّ يَنْشُدُهم الله ، فأَبَوْا عليه .

فأتاهم صَعْصَعَةُ بن صُوْحان ، فأَنْشَدَهم[١] وقال : عَلامَ تُقاتِلون خَليفَتَكم ؟ قالوا : مخافةَ الفتنةَ ! قال : فلا تَعْجَلوا ضلالةَ العام مخافةَ فتنةِ عام قابلٍ ، فَرَجَعوا ، وقالوا : نسيرُ على ما جئتَنا ، فإنْ قَبِلَ عليٌّ القضيَّةَ قاتَلْنا عَلى ما قاتَلْنا يومَ صِفين ، وإن نَقَضَها قاتَلْنا معه .

فساروا حتى بَلَغوا النَّهْرَوان ، فافترقتْ منهم فرقةٌ ، فَجَعَلوا يَهُدُّون الناسَ ليلاً ، قال أصحابهم : وَيْلَكُم ما على هذا فارَقْنا علياً ! فَبَلَغَ علياً أمرُهم ، فقام[٢] فَخَطَبَ الناسَ فقال : ما تَرَوْن أنَسيرُ إلى أهلِ الشام ، أمْ نرجعُ إلى هؤلاء الذين خَلَفُوا إلى ذَرَاريكُم ؟ قالوا : بل نرجعُ إليهم . فَذَكَرَ أمرَهم ، فحدَّث عنهم بما قال فيهم رسولُ الله ﷺ : « إن فرقةً تَخْرُجُ عند اختلافٍ من الناس تقتلُهم أقربُ الطائفتين إلى الحق ، علامتُهم رجلٌ منهم يَدُه كَثَدْيِ المرأة » .

فساروا حتى التَقَوْا بالنَّهْروان ، فاقتتلوا قتالاً شديداً ، فجعلت خيلُ عليٍّ لا تقومُ لهم ، فقام عليٌّ فقال : يا أيها الناسُ إنْ كنتم إنما تُقَاتلون لي فواللهِ ما عندي ما أَجْزيكم ، وانْ كنتم إنما تقاتلون لله فلا يكونُ هذا فِعَالَكُم . فحملَ الناسُ حملةً واحدةً فانْجَلَتْ الخيلُ عنهم ، وهم مُكِبُّون على وجوههم ، فقال علي : اطْلُبوا الرجلَ فيهم ، فَطَلَبَ الناسُ الرجلَ فلم يجدوه ، حتى قال بعضهم : غَرَّنا ابنُ أبي طالب منْ إخْوَانِنا حتى قَتَلْناهم !

قال : فَدَمَعَتْ عينُ علي ، قال : فَدَعا بدابَّته فَرَكِبها ، فانطلقوا حتى أَتَى وَهْدَةً فيها قَتْلى بعضُهم على بعضٍ ، فَجَعَل يجرُّ بأرجُلهم حتى وُجِدَ

---

(١) في هامش ص : فناشدهم .

(٢) سقط من س .

الرجلُ تحتَهم ، فأَخْبَروه ، فقال عليٌّ : الله أكبـر ! وفَرِحَ وفَـرِحَ الناسُ ، ورجعوا .

وقال عليّ : لا أغزو العامَ ، ورجع إلى الكوفة ، وقُتِل رحمه الله ، واستُخْلِفَ حسنٌ ، وسارَ سيرةَ أبيه ، ثم بَعَث بالبيعةِ إلى معاوية .

٤٧٠ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدّثنا يحيى بن سليم ، عن عبـد الله بن عثمـان بن خُثَيْم ، عن عبيـد الله[1] بن عيـاضِ بن عمـروٍ القاريّ ، أنه جاء عبدُ الله بنُ شدَّاد ، فدخلَ على عائشةَ ، ونحن عندها جلوسٌ مَرْجِعه من العراق ، ليالي قُتِلَ عليُّ بنُ أبي طالب ، فقالت له : يا ابنَ شدَّاد بنِ الهادِ هلْ أنت صادقي عما أسألك عنه ؟ حـدِّثني عن هؤلاء القومِ الذين قَتَلَهم علي ، قال : وما لي لا أَصْدُقُكِ ؟ قالتْ : فحدِّثْني عن قصتهم ؟ .

قال : فإن عليَّ بن أبي طالب لما كاتَبَ معاويةَ وحَكَم الحَكَمان ، خَرَجَ عليه ثمانيةُ آلاف من قُرَّاء الناس ، فَنزَلوا بأرضٍ يقال لها حَرُوراء ، من جانبِ الكوفة ، وإنهم عَتَبوا عليه ، فقالوا : انسلختَ من قميصٍ كَسَاكَه الله ، واسمٍ سَمَّاكَ الله به ، ثم انطلقتَ فَحَكَّمْتَ في دين الله ، فلا حُكْمَ[2] إلَّا لله .

فلما بَلَغَ علياً ما عَتَبوا عليه وفارقوه عليه، أمرَ مؤذِّنـاً فأَذَّن : أن لا يدخُلَنَّ على أمير المؤمنين إلَّا مَنْ قد حَمَل القرآن ، فلما امتلأتِ الدارُ من قُرَّاء الناسِ دعا بمُصْحَفٍ إمامٍ عظيمٍ فَوَضَعَه عليٌّ بين يديه ، فَطَفِقَ يَصُكُّه[3]

---

٤٧٠ ـ أخرجه أحمد (ص ٨٦ ج ١) ، وقال في « المجمع » (ص ٢٣٥ ، ٢٣٧ ج ٦) : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات . وذكره ابن كثير في « البداية » (ص ٢٨٠ ج ٧) وقال : تفرد به أحمد ، وإسناده صحيح .

(١) ص ، س : عبد الله .

(٢) وفي هامش ص : ولا حكم .

(٣) س : انه بصكه .

بيده ويقول : أيُّها المُصْحَفُ حدِّثِ الناسَ ، فَناداه الناسُ : يا أميرَ المؤمنين ما تسألُ عنه ؟ إنما هو مِدادٌ في وَرَق ، ونحن نتكلَّمُ(١) بما رَأيْنـا منه ، فما تريدُ(٢)؟ قال : أصحابُكم أولاءِ الذين خَرَجوا ، بيني وبينهم كتابُ الله ! يقولُ الله في كتابه في امرأةٍ ورجلٍ : ﴿ فإنْ خِفْتِمْ شِقَاقَ بينهما فابْعَثوا حَكَماً من أهله وحَكَماً من أهلها ، إنْ يُريدا إصْلاحاً يُوَفِّقِ اللهُ بينهما ﴾(٣) فأمةُ محمدٍ ﷺ أعظمُ حرمةً أو ذمةً من امرأة ورجل .

وَنَقَموا عليَّ أني كاتبتُ معاويةَ ، كتبتُ : « عليُّ بنُ أبي طالب » . وقد جاءَنا سُهيلُ بنُ عمروٍ فكتبَ رسولُ الله ﷺ : بسم الله الرحمن الرحيم ، قال : لا تكتبْ بسم الله الرحمن الرحيم ، قال : وكيف نكتبُ(٤)؟ فقال سُهيل : ٱكْتُبْ : باسمك اللهم ، فقال رسول الله ﷺ : « فاكْتُبْ: محمد رسول الله » فقال : لو أعلمُ أنكَ رسول الله لم أخالِفْكَ ، فكَتَبَ : هذا ما صالحَ عليه محمدُ بنُ عبد الله قريشاً . يقول الله في كتابه ﴿ لَقَدْ كانَ لكمْ في رسولِ اللهِ أُسْوَةٌ حسنةٌ لمنْ كان يَرْجو اللهَ واليومَ الآخِر ﴾(٥) .

فبعثَ إليهم عبدَ الله بنَ عباس ، فخـرجتُ معه حتى إذا تَـوَسَّطْنـا عسكرَهم قام ابن الكَوّاء ، فخطَبَ الناسَ فقال: أيا حَمَلَةَ القرآن ! هـذا عبدُ الله بنُ عباس ، فمنْ لم يكنْ يعرفُه [فَلْيَعْرِفْه] فإنما أعرفُه من كتاب الله ما نعرفه ، هذا ممن نَزَلَ فيه وفي قومه ﴿ قَوْمٌ خَصِمُون ﴾(٦) فَرُدُّوه إلى صاحبِه ولا تُواضِعُوه كتابَ الله .

(١) في « المجمع » : يتكلم .

(٢) في « المجمع » : فما يزيد .

(٣) النساء : ٣٥ .

(٤) س : أكتب .

(٥) الأحزاب : ٢١ .

(٦) الزخرف : ٥٨ .

قال : فقام خُطَباؤهم فقالوا : واللهِ لَنُوَاضِعَنَّه الكتاب ، فإنْ جاءنا بحقٍّ نَعْرِفُه : لَنَتَّبِعَنَّهُ، وإنْ جاءَ بباطل لَنُبَكِّتَنَّهُ بباطل، وَلَنَرُدَّنَّه إلى صاحبه، فواضَعُوا عبدَ الله بن عباس الكتابَ ثلاثةَ أيام ، فَرَجَعَ منهم أربعةُ آلافٍ كلُّهم تائب ، فيهم ابن الكَوَّاء ، حتى أدخلَهم عَلَى عليّ الكوفةَ ، فبعثَ عليٌّ إلى بقيتهم ، قال : قد كان من أمرِنا وأمرِ الناسِ ما قد رأيتُم ، فَقِفُوا حيثُ شئتُمْ بيننا وبينكم أن لا تَسْفِكُوا دماً حراماً ، أَوْ تَقْطعوا سبيلاً ، أو تَظْلِموا ذِمَّة ، فإنكم إنْ فَعَلْتم فقد نَبَذْنا إليكم الحربَ على سواءٍ ﴿ إن الله لا يحبُّ الخائنين ﴾[1] .

قال : فقالت له عائشة : يا ابن شَدَّاد فقد قَتَلَهم ؟ قال : فوالله ما بَعَثَ إليهم حتى قَطَعُوا السبيلَ ، وَسَفَكُوا الدماء ، واستحلُّوا الذِّمة ، قالت : والله ؟ قال : والله الذي لا إله إلَّا هو لقد كان .

قالت : فما شيءٌ بَلَغني عن أهل العراق يتحدَّثونه ، يقولون ذا الثُّدَيَّة مرتين ؟ قال : قد رأيتُه وقمتُ مع عليٍّ عليه في القتلى ، فَدَعَا الناسَ فقال : هل تَعرفون هذا ؟ فما أكثرَ من جاء يقول : رأيتُه في مسجد بني فلانٍ يصلِّي ، ولم يأتوا فيه بِثَبْتٍ يُعْرَفُ إلا ذلك .

قالت : فما قولُ عليّ حين قام عليه ـ كما يَـزْعُمُ ـ أهلُ العـراق ؟ . قال : سمعتُه يقول : صَدَقَ الله ورسولُه ، قالت : فهل سمعتَ أنه قال غيرَ ذلك ؟ قال : اللهم لا ، قالت : أَجَلْ ، صدق الله ورسوله ، يرحم الله علياً إنه كان من كلامه لا يَرَى شيئاً يُعْجِبُه إلَّا قال : صدق الله ورسوله ، فذهبَ أهلُ العراق فَيَكْذِبون عليه ، ويَزيدون عليه في الحديث .

٤٧١ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القَوَاريري ، حدّثنا يزيد بن زُرَيع ،

---

(١) الأنفال : ٥٨ .

٤٧١ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٤٢ ج ١) من طرق عن ابن سيرين ، به مختصراً ، ورواه البغدادي (ص ١١٨ ج ١١) من طريق أبي أسامة ، عن عوف ، به .

حدّثنا عَوْف ، حدّثنا محمد بن سيرين ، حدّثنا عَبيدةَ السَّلْماني قال : لما كان حيثُ أُصيبَ أهل النَّهْروان ، قال لنا علي : ابْتَغُوا فيهم ، فإنهم إنْ كانوا القومَ الذين ذَكَرَهم رسولُ الله ﷺ فإن فيهم رجلاً مُخَدَّج اليد ـ أو مَثْدُون [(١)] اليد ـ . قال : فابْتَغَيْناه فوَجَدْناه ، فَدَعَوْناه إليه ، فقام عليه فقال : الله أكبر لولا أن تَبْطَروا لحدَّثْتكم ما قَضَى الله على لسان رسوله ﷺ لمنْ قَتَلَ هؤلاء . قال : قلت : أنت سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : إيْ وربِّ الكعبة ، إيْ وربِّ الكعبة ، إي وربِّ الكعبة ، قال : فبلغَ ذلك بعضَ أزواجِ النبيِّ ﷺ كأنها حَسَدَتْه على ذلك . قال عوفُ : عمداً أَمْسَكْتُ عنها .

٤٧٢ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القَواريري ، حدّثنا عبد الرحمن بن العُرْيان الحارثي ، حدّثنا الأزرق بن قيس ، عن رجل من عبد القيس ، قال : شهدتُ علياً يومَ قُتِلَ أهل النَّهْروان ، قال : قال علي حين قُتِلوا : عليَّ ذا الثُّدَيَّةِ ، أو : المُخَدَّجَ ـ ذَكَرَ من ذلك شيئاً لا أحفظُه ـ . قال : فطلبوه فإذا هم بَحَبَشي مثل البعير ، في مَنْكِبه مثلُ ثَدْيِ المرأة ، عليه ـ قال عبد الرحمن أُراه قال ـ : شَعَر ، فلو خَرَج روحُ إنسانٍ من الفَرَحَ لخَرَج روحُ عليٍّ يومئذ ، قال : صَدَق الله ورسوله ، مَنْ حدثني من الناس أنه رآه قبلَ مَصْرعِهِ هذا فأنا كذّاب .

٤٧٣ ـ حدّثنا القواريري ، حدّثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن عَبيدةَ ، قال : ذَكَر عليّ أهلَ النَّهْروان قال : فيهم رجلٌ مُوْدَنُ اليدِ ، أو مَثْدُونُ اليدِ [(٢)] ، أو مُخَدَّجُ اليدِ ، لولا أن تَبْطَروا لأنبأتُكم ما وَعَدَ الله الذين يَقْتُلونه على لسان محمد ﷺ ، قال : قلت : أَنتَ سمعتَه منه ؟

---

(١) ص : مثدن .

٤٧٢ ـ ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٣١٤ ج ٤) وفي إسناده رجل لم يسم .

٤٧٣ ـ مكرر : ٤٧١ .

(٢) ص : مثدن اليد .

قال : إيْ وربِّ الكعبة .

٤٧٤ ـ حدّثنا نصر بن علي الجَهْضَمي ، حدثني أبي ، عن إسماعيل بن مسلم ، حدّثنا أبو كَثير مولى الأنصار قال : كنتُ مع سيِّدي عليِّ بن أبي طالب حين قُتِلَ أهلُ النَّهْروان ، قال : وكان الناسُ وَجَدوا في أنفسهم من قَتْلِهم ، قال : فقال علي : يا أيها الناسُ إن نبيَّ الله ﷺ قد حدَّثنا بأقوامٍ يمرُقون من الدين مُروقَ السهمِ من الرَّمِيَّة ، فلا يَرجِعون فيه حتى يَرْجعَ السهمُ على فُوْقِه ، وآيةُ ذلك أن فيهم رجلاً مُخَدَّجَ اليدِ ، إحدى يَدَيه كَثَدْي المرأة ، لها حَلْمَةٌ كحَلْمَة ثَدْي المرأة ، إن لها سَبْعَ هَلَبَات ، فالْتَمِسُوه ، فإني أُراه فيهم ، فالتَمَسُوه فَوَجَدوه على شَفير النهرِ تحتَ القتلى ، فأَخْرَجوه ، فكبَّر عليٌّ ، وقال : الله أكبر ! صدق الله ورسوله . وآيةُ ذلك متقلِّدٌ[1] قوساً له عربيةً ، فأَخَذَها بيده ثم جَعَلَ يَطْعَنُ بها في مُخَدَّجَتِه ، ويقول : الله أكبر ! صَدَق الله ورسوله ، صَدَق الله ورسوله ، وكبَّر الناسُ حين رأوه واستبشروا ، وذهبَ عنهم ما كانوا يَجِدون .

٤٧٥ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا خالد بن الحارث ، حدّثنا ابن عون ، عن محمد ، عن عَبيدة أنه قال : لا أحدِّثُك إلَّا ما سمعتُ منه ـ يعني علياً ـ قال : لولا أن تبْطَروا لنبأْتُكُم بما وَعَدَ الله الذين يقاتلونهم على لسان محمد ﷺ . قال : قلتُ : أنتَ سمعتَه من محمد ﷺ ؟ قال : إي وربِّ

---

٤٧٤ ـ أخرجه أحمد (ص ٨٨ ج ١) والحميدي في « مسنده » (ص ٣١ ، ٣٢ ج ١) والبخاري في « الكنى » وعزاه الحافظ في « المطالب » (ص ٣١٤ ج ٤) وفي « الفتح » (ص ٢٩٤ ج ١٢) إلى ابن أبي عُمَر أيضاً ، ورجاله موثَّقون إلَّا أبا كثير ، وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر واحدٌ منهما فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مجهول . والله أعلم . ووقع في « المطالب » و « الفتح » أبو بكرٍ مولى الأنصار ، وهو من تحريف الناسخ ، راجع ما علَّقه الشيخ الأعظمي علي الحميدي .

(١) في « المسند » : وإنه لمتقلد .

٤٧٥ ـ مكرر : ٤٧١ .

الكعبة ، ثلاث مرات ، فيهم رجلٌ مُخَدَّجٌ ، أو مُثْدَنُ اليد ، قال : أحسَبه قال : أو مُوْدَن اليد .

قال : فَطَلَبوا ذلك الرجلَ فوجدوا من هنا ومن هنا[1] مِثْلَ ثَدْيِ المرأةِ عليه شَعَراتٌ . قال محمد : فَحَلَفَ لي عَبيدةُ ثلاثَ مرات أنه سمع من عليّ ، وحَلَفَ عليٌّ ثلاثَ مرات أنه سَمِعَه من رسول الله ﷺ .

٤٧٦ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا حماد بن زيد ، حدّثنا جَميل بن مرة ، عن أبي الوَضِيء قال : شهدتُ علياً حيثُ قُتل أهل النهروان قال : الْتَمِسُوا المخدَّج . قال : فطلبوه في القتلى ، فقالوا : ليس نجدُه . فقال : ارْجِعُوا ، فالتمِسُوه ، فوالله ما كُذِبْتُ ولا كَذَبتُ ، فرجعوا فطلبوه ، ثم ردَّ مثل ذلك مراراً : ما كُذِبْتُ ولا كَذَبْتُ ، فانطلقوا فوجدوه تحتَ قَتْلَى في طينٍ ، فاسْتَخْرَجوه ، فَجِيءَ به .

قال : قال أبو الوَضِيء : فكأني أنظر إليه : حَبَشيٌّ ، عليه قُرْطَقٌ ، إحدى يديه مثلُ ثَدْيِ المرأة ، عليها شَعَراتٌ مثل شَعَراتٍ تكون على ذنبِ اليَرْبوع .

٤٧٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن محمد ، عن عَبيدة ، عن عليٍّ قال : ذَكَر الخوارجَ فقال : فيهم رجلٌ مُخَدَّجُ اليد ، أو مُوْدَنُ اليد ، أو مُثْدَنُ اليد ، لولا أن تَبْطَروا لحدَّثتكم بما وَعَدَ الله الذين يقتلونهم على لسان محمد . قال : قلت : أَنتَ سمعتَه من محمد ؟ قال : إيْ وربِّ الكعبة ، إي وربِّ الكعبة ، إي وربِّ الكعبة .

---

(١) في هامش ص : من ها هنا من ها هنا .

٤٧٦ ـ أخرجه أبو داود (ص ٣٩٠ ج ٤) وعبد الله بن أحمد (ص ١٣٩ ، ١٤١ ج ١) والطيالسي (ص ٢٤) وإسناده صحيح ، وفي أبي داود : « قريطق » مصغراً . قال في « النهاية » : هو معرب كرته .

٤٧٧ ـ مكرر ٤٧٣ .

٤٧٨ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي ، حدّثنا ابن فُضَيل ، عن عاصم بن كُليب، عن أبيه قال: كنتُ جالساً عند علي إذْ جاء رجلٌ عليه ثيابُ السَّفر، فقال : يا أمير المؤمنين تَأْذَنُ لي أن أتكلَّم ، وعليٌّ يكلِّم الناسَ ويكلِّمونه ، فلم يلتفت إليه ، فسألتُه عن خبره ؟ فقال : كنت معتمِراً ، فلقيتُ عائشة ، فقالت : ما هؤلاء القومُ الذين خَـرَجوا في أرضكم يُسَمَّـوْن الحَرُوريَّـة ؟ قلتُ : خَرَجوا من مكانٍ يسمَّى حَرُوراء ، فسُمُّوا بذلك ، قالتْ : أشهدتَ هَلَكَتَهم ؟ فلا أدري : قال نعم أم لا ؟ فقالت : طُوبَى لمن شهدَ مَهْلَكَتهم ، أما والله لو شاء عليٌّ بن أبي طالب لأَخْبَرَكم خَبَـرَهم ، فجئتُ أسألُـه عن خبرهم ، وفَرَغ عليٌّ فقال : أين المستأذِن ؟ فقصَّ عليه ما قصَّ علينا ، فهلَّلَ عليٌّ وكبَّر مرتين ، ثم قال :

دخلتُ على رسول الله ﷺ وليس عنده غيرُ عائشةَ أمِّ المؤمنين فقال : يا عليٌّ كيفَ أنتَ وقومٌ كذا وكـذا ؟ » قلت : الله ورسولـه أعلم ، وأشار بيده ، قال : « قومٌ يخرجُون من المشرق يقرأونَ القرآنَ لا يجـاوزُ تَرَاقِيَهم يمرُقُون من الدِّينِ كما يمرقُ السهمُ من الرَّمِيَّة ، فيهم رجلٌ مخدَّج كأن يَده ثَدْيُ حَبَشية ؟ » .

أَنشدكم بالله أَخْبَـرْتُكُم بهم ؟ قالـوا : نعم ، قال : أنشـدُكم بالله أخبرتُكم أنه منهم ؟ قـالوا : نعم ، قـال : فأخبـرتُمُوني أنـه ليس منهم ، فحلفتُ لكم إنه منهم ؟ قالوا : نعم ، فأَتَيْتُموني تَسْحَبُونه كما نَعَتُّ لكم ؟ قالوا : نعم . قال : صدق الله ورسوله .

٤٧٩ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدّثنا داود بن عبد الـرحمن ،

---

٤٧٨ ـ مكرر ٤٦٨ .

٤٧٩ ـ أخرجه عبد الله بن أحمد (ص ٨٠ ج ١) وأبو نعيم في « الحلية » (ص ١٧٨ ج ٣) قال في « المجمع » (ص ٢٠٠ ج ١٠) : فيه من لم أعرفه . ونقل المناوي في « الفيض » (ص ٢٨٩ ج ٢) عن العراقي أنه قال : سنده ضعيف .

حدّثنا أبو عبد الله مَسْلَمة الرازي ، عن عبد الملك بن سفيان الثقفي ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن محمد بن الحنفية ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله يحبُّ العَبد المؤمن المُفَتَّنَ التَّوَّابَ » .

٤٨٠ ـ حدّثنا سُويد بن سعيد ، حدّثنا هارون بن مسلم ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن علي قال : قال لي رسول الله ﷺ : « يا عليُّ أَسْبغِ الوضوءَ وإنْ شَقَّ عليك ، ولا تأكلِ الصدقةَ ، ولا تُنْزِ الحُمُرَ على الخيل ، ولا تجالسْ أصحابَ النجوم » .

٤٨١ ـ حدّثنا سويد بن سعيد ، حدّثنا رِشْدِينُ بنُ سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهادِ ، عن عثمان بن صُهَيب ، عن أبيه ، قال : قال عليّ : قال لي رسولُ الله ﷺ : « مَنْ أَشْقَى الأولين ؟ » قلت : عاقِرُ الناقة ، قال : « صدقتَ ، فمَنْ أَشْقَى الآخِرين ؟ » قلت : لا علمَ لي يا رسول الله ، قال : « الذي يَضْرِبُك على هذه » وأشارَ بيده إلى يافُوخِه .

وكان يقول : وددتُ أنه قدِ انبعثَ أَشقاكُم يَخْضِبُ[1] هذه من هذه ـ يعني : لحيتَه من دمِ رأسِه ـ .

٤٨٢ ـ حدّثنا سويد ، حدّثنا صالح بن موسى بن إسحاق بن طَلْحة القُرَشي ، عن عبد الله بن الحسن ، عن أمه فاطمةَ بنتِ الحسين ، عن

---

٤٨٠ ـ أخرجه عبد الله بن أحمد (ص ٧٨ ج ١) قال في « المجمع » (ص ٢٣٦ ج ١) : بعد عزوه لعبد الله : فيه القاسم بن عبد الرحمن وفيه ضعف . وقال في (ص ١١٦ ج ٥) : فيه هارون بن مسلم ، لينه أبو حاتم ووثقه الحاكم وبقية رجاله ثقات . وهذا من تسامحه رحمه الله . فالقاسم هذا ذكره الحافظ في « اللسان » (ص ٤٦٢ ج ٤) وضعفه أبو حاتم وابن معين ، ولم يذكره في « التعجيل » وليس هو من رجال « التهذيب » .

٤٨١ ـ قال في « المجمع » (ص ١٣٦ ج ٩) : رواه الطبراني وأبو يعلى ، وفيه رِشدين بن سعد وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات .

(١) ص ، س : فخضب .

٤٨٢ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٢ ج ٢) : رواه أبو يعلى ، وفيه صالح بن موسى ، وهو متروك .

أبيها ، عن عليٍّ أن رسول الله ﷺ كان إذا دَخَلَ المسجد قال : « اللهم افتحْ لي أبوابَ رحمتِك » وإذا خَرَجَ قال : « اللهم افتحْ لي أبوابَ فَضْلِك » .

٤٨٣ ـ حدّثنا سويد ، حدّثنا صالح بن موسى ، عن عبد الله بن الحسن ، عن أمه فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها ، عن عليّ ، أن رسول الله ﷺ قال : « النَّعَمُ كلُّها ظالمةٌ أو جائزة » .

٤٨٤ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي ، حدّثنا صفوان بن عيسى الزهري ، حدّثنا الحارث بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن علي بن أبي طالب ، أن رسول الله ﷺ قال : « إسْبَاغُ الوضوءِ في المكاره[١] ، وإعْمالُ الأقدامِ إلى المساجد ، وانتظارُ الصلاةِ بعدَ الصلاة : يغسلُ الخَطَايا غَسْلاً » .

٤٨٥ ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سَمينة البصري ، حدّثنا عمد بن خالد الحَنَفي ، حدّثنا موسى بن يعقوب الزَّمْعيُّ ، عن أبي الحُوَيرث ، عن محمد بن جُبير بن مُطْعِم ، عن علي بن أبي طالب ، قال : كُنْت على قَلِيبٍ يومَ بدرٍ أَمِيْحُ ـ أوْ أُمْتَح ـ منه[٢] ، فجاءتْ ريحٌ شديدة ، ثم

---

٤٨٣ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٥ ج ٤) : رواه أبو يعلى ، وفيه صالح بن موسى الطلحي ، وهو متروك .

٤٨٤ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٦ ج ٢) : رواه أبو يعلى والبزار ، ورجاله رجال الصحيح . وقال المنذري في « الترغيب » (ص ٢١١ ج ١) : إسناده صحيح . وهو في « كشف الأستار » (ص ٢٢٢ ج ١) .

(١) سقط من س .

٤٨٥ ـ ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٢١٢ ، ٢١٣ ج ٤) والهيثمي في « المجمع » (ص ٧٧ ج ٦) وعزاه إلى أبي يعلى ، وقال الهيثمي : رجاله ثقات . وضعَّفه البوصيري ، وقال الحافظ في « التقريب » [عن أبي الحُوَيرث ، وموسى بن يعقوب الزَّمعي] : صدوق سيء الحفظ .

(٢) مَحَّ الدلو : جَذَبها مستقياً لها ، وماحها يميحها إذا مَلأَها . كما في « مجمع البحار » (ص ٢٧٧ ج ٣) .

جاءت(١) ريح شديدة ، لم أَرَ ريحاً أشدَّ منها إلا التي كانت قبلها ، ثم جاءت ريحٌ شديدة، فكانتِ الأولى ميكائيلَ في ألفٍ من الملائكة عن يمين النبي ﷺ، والثانيةُ إسرافيلَ في ألفٍ من الملائكةِ عن يسار النبي ﷺ ، والثالثةُ جَبرئيلَ في ألفٍ من الملائكة .

وكان أبو بكرٍ عن يمينه ، وكنتُ عن يساره ، فلما هَزَم الله الكفارَ حَمَلَني رسول الله ﷺ على فَرَسه(٢)، فلما اسْتَويتُ عليه ، حَمَل بي ، فصِرْتُ على عنقه ، فَدَعَوْت الله فَثَبَّتَني عليه ، فطعنتُ برمحي حتى بَلَغَ الدمُ إبطِي .

٤٨٦ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدّثنا هشام بن يوسف ، حدثني إبراهيم بن عمر ، حدّثني عبد الله بن وهب بن منبه ، عن أبيه ، عن أبي خليفة ، عن علي بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ قال : « إن الله رفيقٌ يحبُّ الرِّفْقَ ، ويُعْطي عليه ما لا يُعطي على العُنْف » .

٤٨٧ ـ حدّثنا إسحاق ، حدّثنا سفيان ، عن عبد الملك بن أَعْيَنَ ، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدِّيلي ، عن أبيه ، عن علي قال : أتاني عبدُ الله بن سَلَام ، وقد وضعتُ قدمي في الغَرْز ، فقال لي : لا تَقْدَمِ العراقَ فإني أَخشَى أن يُصيبَك بها ذُبَابُ السيفِ ، قال عليٌّ : وَايْمُ الله لقد

---

(١) ص ، س : جاء .

(٢) سقط من س ، وفي ص أيضاً ، لكن كتبه الناسخ على هامشه .

٤٨٦ ـ أخرجه أحمد (ص ١١٢ ج ١) وسقط منه واسطة وهب بن منبه أبي عبد الله بن وهب . وذكره البخاري في « التاريخ الكبير » (ص ٣٠٧ ، ٣١٨ ج ١ ، ق ١) أيضاً قال في « المجمع » (ص ١٨ ج ٨) : رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ، وأبو خليفة : لم يضعفه أحد ، وبقية رجاله ثقات . قلت : فيه عبد الله بن وهب ، قال الذهبي في « الميزان » (ص ٥٢٤ ج ٢) : ما علمتُ أحداً وثقه بل قال أبو داود : معْروف . وقال في « التقريب » : هو وأبو خليفة مقبولان . أي حيث يتابع ، وللحديث شواهد . راجع تعليق « المسند » . (ص ١٧٣ ج ٢) .

٤٨٧ ـ قال في « المجمع » (ص ١٣٨ ج ٩) : رواه البزار بنحوه ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير إسحاق ، وهو ثقة مأمون .

أَخْبَرني به رسولُ الله ﷺ .

قال أبو الأسود : فما رأيتُ كاليوم ِ قطُّ محارباً يخبرُ بِذَا عن نفسِه .

٤٨٨ ـ حدّثنا زكريا بن يحيى الواسطي ، حدّثنا شَريك ، عن أبي إسحاق ، عن هانِيء بن هانِيء ـ أو : يزيد بن هانِيء ـ عن عليّ قال : استأذن عمارٌ على النبي ﷺ فقال : « مَرحباً بالطيِّبِ المُطَيَّب » .

٤٨٩ ـ وحدثناه إسحاق ، عن شَريك ، بإسناده نحوَه ، وفي حديث إسحاق قال : الشكُّ من شريك .

٤٩٠ ـ حدّثنا زكريا بن يحيى الواسطي وإسحاق قالا : حدّثنا شَريك ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن ذِي حُدَّان ، عن عليّ قال : إن الله سَمَّى الحربَ خَدعةً على لسان نبيه ﷺ .

٤٩١ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا سعيد بن خُثَيم ، حدّثنا فُضَيل بن مرزوق ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة ، عن عليّ قال : كان النبيُّ ﷺ يصلِّي من الليل التطوعَ ثمان ركعاتٍ ، وبالنهار ثنتيْ عَشْرَةَ ركعةً(١) .

٤٩٢ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا عَبْثَر بن قاسم وجرير وابن

---

٤٨٨ ، ٤٨٩ ـ مكرر ٣٩٩ .

٤٩٠ ـ أخرجه أحمد (ص ٩٠ ، ١٢٦ ج ١) وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » أيضاً (ص ٩٠ ج ١) وابن جرير في « تهذيب الآثار » (ص ١٠٠ ، ١٠٣ ج ١) وإسناده ضعيف ، لأن سعيد بن ذي حُدَّان مجهول ، كما في « التقريب » (ص ١٨٦) ومع ذلك في سماعه من علي نظر . وأما الحديث فهو صحيح معروف في الصحيحين وغيرهما ، راجع تعليق « المسند » (ص ٨٥ ج ٢) و « المقاصد » (ص ١٨٧) .

٤٩١ ـ أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (ص ١٤٧ ، ١٤٨ ج ١) ورجاله ثقات .

(١) سقط هذا الحديث من س .

٤٩٢ ـ أخرجه أحمد (ص ٧٨ ج ١) وذكره ابن الجوزي في مقدمة « الموضوعات » (ص ٦٠ ج ١) وفي إسناده ثعلبة بن يزيد ، وثَّقه النسائي ، وقال ابن عدي : لم أرَ له حديثاً منكراً في مقدار ما =

فُضَيل ، عن الأعمش ، عن حَبيب بن أبي ثابت ، عن ثَعْلَبة بن يزيد الحُدَّاني(١) عن عليّ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كَذَبَ علي متعمِّداً فليتبوَّأ مَقْعَدَه من النار » .

٤٩٣ ـ حدّثنا حدثنا وهب بن بقيَّة الواسطي ، حدّثنا خالد ، عن مُطَرِّف ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليّ عن النبيّ ﷺ أنه نَهى أن يرفعَ الرجلُ صوتَه بالقرآن قبلَ العَتَمة وبعدَها ، يُغَلِّطُ أصحابَه ، والقومُ يُصَلّون .

٤٩٤ ـ حدّثنا عيسى بن سالم ، حدّثنا عبيد الله بن عمرو ، عن ابن عُقيل ، عن محمد بن علي ، عن علي بن أبي طالب أنه سَمَّى ابنَه الأكبرَ حمزة ، وسمى حُسَيناً بعمه جعفر ، قال : فَدَعَا رسولُ الله ﷺ علياً فلما ان غيرت (٢) اسم ابنيَّ هذين قلت : الله ورسوله أعلم ، فسمَّى حَسَناً وحُسَيناً .

٤٩٥ ـ حدّثنا خَلَف بن هشام ، حدّثنا أبو الأحوص ، عن أبي

= يرويه ، وقال البخاري : في حديثه نظر . وقال ابن حبان : لا يحتج بأخباره إذا انفرد به عن علي ، وقد ذكره في « الثقات » بروايته عن علي أيضاً ، كما في « التهذيب » (ص ٢٦ ج ٢) والحديث مكرر ٣٦٦ عن علي بإسناد آخر .

(١) ن من ص س : الحماني .

٤٩٣ ـ أخرجه أحمد (ص ٨٨ ، ٩٧ ، ١٠٤ ج ١) أيضاً ، وقال في « المجمع » (ص ٢٦٥ ج ٢) : فيه الحارث ، وهو ضعيف .

٤٩٤ ـ أخرجه أحمد (ص ١٥٩ ج ١) والبزار والطبراني بنحوه قال في « المجمع » (ص ٥٢ ج ٨) : فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن .

(٢) كذا في ص ، س . وفي هامش ص : لعله : فقال إني . وفي « المسند » : فدعاني رسول الله ﷺ فقال : إني أمرت ان أغير اسم هذين .

٤٩٥ ، ٤٩٦ ـ أخرجه أبو داود (ص ٤٣ ج ١) والترمذي (ص ٥٣ ، ٥٤ ج ١) والنسائي (ص ١٥ ج ١) وابن أبي شيبة (ص ٨ ج ١) وأحمد وابنه عبد الله وغيرهم ، بأسانيد مختلفة عن أبي =

إسحاق ، عن أبي حَيَّة قال : رأيتُ علياً يتوضأ فَغَسَلَ كَفَّيْه حتى أنقاهما ، ثم مَضْمَضَ ثلاثاً ، واستنشقَ ثلاثاً ، وَغَسَل وجهه ثلاثاً ، وذراعيه ثلاثاً ، وَمَسَحَ برأسه ، وغَسَل قدميْه إلى الكعبين ، وأخذ فَضْلَ طَهوره فشربَ وهو قائم ، ثم قال : أحببتُ أن أُرِيَكم كيفَ كان طُهور رسول الله ﷺ .

٤٩٦ ـ حدّثنا خلف بن هشام ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، قال : ذكر عبدُ خَيْرٍ عن علي ، مثل حديث أبي حَيّة ، إلاَّ أن عبدَ خيرٍ قال : كان إذا فَرَغَ من طُهوره أَخَذَ بكفٍّ من فَضْل طَهوره فشرب .

٤٩٧ ـ حدّثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم ، عن محمد بن القاسم أبي إبراهيم الأسدي ، عن سعيد بن عبيد ، عن علي بن ربيعة ، عن عليّ ـ قال : لا أعلمه إلاَّ عن النبي ﷺ ـ : « إذا هاجَ بأحدِكمُ الدمُ فَلْيُهْرِقْهُ ولو بِمِشْقَص » .

٤٩٨ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا وهب بن جرير ، حدّثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن رومان القُرَظي[1] ، عن رجل سمّاه ونسيتُه ، عن علي بن أبي طالب قال : خرجتُ في غَدَاةٍ شَاتِيَةٍ جائعاً وقد أَوْبَقني البردُ ، فأخذتُ ثوباً من صُوف قد كان عندنا ، ثم أَدْخَلْتُه في عُنُقي وحَزَمْتُه على صدري أَسْتَدْفِئُ به ، والله ما في بيتي شيءٌ آكُلُ منه ، ولو كان

= حية وعبد خير ، عن علي . وقال الترمذي : حسن صحيح . وراجع رقم ٢٧٨ .

٤٩٧ ـ ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٣٥٩ ج ٢) والعقيلي في ترجمة محمد بن القاسم الأسدي ، والأَسَديُّ كذاب ، قال في « التقريب » (ص ٤٦٧) : كذَّبوه . راجع « التهذيب » (ص ٤٠٨ ج ٩) .

٤٩٨ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٠٩ ، ٣١٠ ج ٣) متفرقاً ، وذكره المنذري في « الترغيب » (ص ٢٠٩ ج ٤) وقال الترمذي : هذا حديث حسن . قلت : لكن في إسناده رجل مبهم .

(١) كذا في ص ، س : ذكره الترمذي عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن زياد ، عن محمد بن كعب القرظي . والله أعلم .

في بيت النبي ﷺ شيءٌ لَبَلَغني ، فخرجتُ في بعض نواحي المدينة ، فانطلقتُ إلى يهودي في حائطه ، فاطَّلَعْتُ عليه من ثُغْرَةِ جِداره ، فقال : ما لَكَ يا أعرابيُّ ؟ هل لك في دلو بتمرة ؟ قلت : نعم ، افتحْ ليَ الحائطَ ، فَفَتَحَ لي ، فدخلتُ فجعلتُ أَنْزِعُ الدلوَ ويُعطيني تمرةً ، حتى ملأتُ كفي .

قلت : حَسْبي منكَ الآن ، فأَكَلْتُهنَّ ، ثم جَرَعتُ من الماء ، ثم جئت إلى رسول الله ﷺ فجلستُ إليه في المسجد ، وهو مع عصابةٍ من أصحابه .

فَطَلَعَ علينا مُصْعبُ بن عُمَير في بُرْدةٍ له مرقوعةٍ بفَرْوةٍ ، وكان أنعمَ غلامٍ بمكة وأَرْفَهَه عيشاً ، فلما رآه النبيُّ ﷺ ذَكَر ما كان فيه من النعيم ، ورأى حالَه التي هو عليها فَذَرَفَتْ عيناه فبكى ، ثم قال رسول الله ﷺ : « أَنتم اليومَ خيرٌ أم إذا غُدِيَ على أحدِكم بجَفْنَةٍ من خبزٍ ولحم ، ورِيْحَ عليه بأخرى ، وغَدَا في حُلَّةٍ ، وراح في أخرى ، وسَتَرْتُمْ بيوتَكم كما تُسْتَرُ الكعبة ؟ » قلنا : بل نحن يومئذ خيرٌ ، نتفرَّغ للعبادة . قال : « بل أنتم اليومَ خير » .

٤٩٩ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، حدّثنا عبد الرحيم بن سليمان ، حدّثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي نَجيح(١) ، عن مجاهد ، قال : قال علي بن أبي طالب : زوَّجَني رسول الله ﷺ فاطمةَ على درعِ حديدٍ حُطَمِيَّةٍ وكان سَلَّحَنيها ، وقال : « ابْعَثْ بها إليها تَحَلَّلُها بها » فبعثت بها إليها ، والله ما ثَمَنُها كذا وأربعِ مائة درهم .

---

٤٩٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٨٣ ج ٤) : رواه أبو يعلى، ومجاهد لم يسمع من علي ورجاله ثقات . قلت : وفيه ابن إسحاق مدلّس وقد عنعنه ، ورواه أحمد (ص ٨٠ ج ١) عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن رجل سمع علياً ، بمعناه. وذكره الهيثمي (ص ٢٨٣ ج ٤) أيضاً .

(١) س : عبد الله بن نجيح .

٥٠٠ ـ حدّثنا أبو الربيع الزَّهراني ، حدّثنا عبد العزيز بن المختار الأنصاري ، عن عبد الله بن فيروز ، حدثني حُضَين بن المنذر الرَّقَاشي ، قال : شهدتُ عثمانَ بن عفان وأُتِيَ بالوليد[١] بن عقبة قد صَلَّى بأهلِ الكوفة الصبحَ أربعاً ، ثم قال : أزيدُكم ؟ قال : شهد عليه حُمْران ، ورجلٌ آخرُ ، شهدَ[٢] أحدُهما أنه رآه يشربها ـ يعني الخمر ـ وشهدَ الآخرُ أنه رآه يَتَقَيَّأُها ، فقال عثمان : إنه لم يتقيأها حتى شربها .

فقال لعلي بن أبي طالب : أقم عليه الحد ، فقال عليٌّ لابنه الحسن : أَقِمْ عليه الحدَّ ، فقال الحسنُ : ولِّ حارَّها من تَولى قارَّها . فقال لعبد الله بن جعفر ابن أخيه[٣] : أَقِمْ عليه الحدَّ ، فأخذ سوطاً فَجَلَده ، وعليٌّ يَعُدُّ ، فلما بَلَغَ أربعين قال : أَمْسِكْ ، جَلَدَ النبيُّ ﷺ أربعين ، وأبو بكر أربعين ، وعمرُ ثمانين ، وكلٌّ سُنّةٌ ، وهذا أحبُّ إليَّ .

٥٠١ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا منصور بن عبد الله الثقفي ، حدّثنا محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب ، قال : كان شِعارُ النبيِّ ﷺ : « يا كُلَّ خَيْر » .

---

٥٠٠ ـ أخرجه مسلم (ص ٧٢ ج ٢) من طريق يحيى ، عن عبد العزيز ، به ، وقد طَعَن الطحاويُّ ومن تبعه على رواية مسلم هذه بأعذار باردة ، كلها مردودة راجع « الفتح » (ص ٧٠ ج ١٢)

(١) ص ، س : أتي الوليد .

(٢) وفي مسلم : فشهد .

(٣) سقط من س .

٥٠١ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٢٧ ج ٥) : رواه أبو يعلى عن القواريري ، عن منصور بن عبد الله الثقفي ، القواريري روى عن سفيان ، وذكر ابن حبان في « الثقات » : منصور بن عبد الله يروي عن الزهري ، وكان يطلُبُ الحديث مع ابن عيينة ، والظاهر أنه هو ، وبقية رجاله ثقات . قلت : وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ١٦٦ ج ٢) أيضاً .

٥٠٢ ـ حدّثنا أمية بن بِسطام ، حدّثنا يزيد[١] بن زُرَيـع ، حدّثنـا شعبة، عن الحكم ، عن أبي المُوَرِّع ، عن علي قال : خَرَج رسولُ الله ﷺ في جنازة فقال : « أَلَا رجلٌ يذهبُ إلى المدينة فلا يَدَعْ قبراً إلَّا سَوَّاه ، ولا صورةً إلَّا طَلَخَها[٢] ، ولا وَثَناً إلَّا كَسَره » . فقام رجلٌ ، وهابَ أهلَ المدينة .

فقام عليٌّ فقال : أنا يا رسول الله ، قال : فَذَهَبَ ، ثم جاء ، فقال : يا رسول الله : لم آتِكَ حتى لم أَدَعْ فيها قبراً إلَّا سَوَّيتُه، ولا صورةً إلَّا لَطَّخْتُها ، ولا وثناً إلَّا كسرتُه ، قال : « من عاد في صَنْعةِ شيءٍ منه فقد كَفَر بما أُنْزِل على محمد ﷺ ، لا تكونَنَّ فَتَّاناً ولا مُخْتَالاً ولا تاجراً إلَّا تاجرَ خير ، فإن أولئك المسبوقون في العمل » .

٥٠٣ ـ حدثنا عبـد الغفار بن عبد الله ، حـدّثنا عـلي بن مُسْهِر ، عن أشعث ، عن سعيدِ بن أَشْوَع ، عن حَنَش الكناني[٣] ، عن عـلي بن أبـي طالب أنه دَعَا صاحِبَ شُرطته فقال : انطَلِقْ فلا تَدَعْ قَبْراً إلَّا سَوَّيتَه ، قال : ولا زُخْرُفاً إلَّا وضعتَه ، ثم قال : هل تدري فيما بعثتُكَ ؟ بعثتُك فيما بَعَثني فيه رسول الله ﷺ .

---

٥٠٢ ـ أخرجه أحمد (ص ٨٧ ج ١) وابنه عبد الله في « زوائد المسند » (ص ١٣٨ ج ١) والطيالسي (ص ١٦) وفي إسناده أبو المورع ، وأهل الكوفة يكنـونه أبـا محمد ، وهـو مجهول ، كمـا في « التقريب » (ص ٦١٠) وقال في « التهذيب » ص (٢٢٥ ج ١٢) : الحديث مرسل ، رواه النسائي في « مسند علي » . وحسَّنَ إسناده الشيخ أحمد شاكر على قاعدته بأن التابعين على السَّتر والثقة حتى نجدَ خلافهما ، راجع تعليق « المسند » (ص ٦٨ ، ٦٩ ج ٢) وفي معناه حديث آخر عن علي أنه قال لأبي الهيَّاج الأسدي : أبعثُك عَلَى ما بعثني عليه رسول الله ﷺ : أن لا تَدَعَ قبراً إلَّا سويته . رواه مسلم وغيره .

(١) س : سعيد .

(٢) س : لطخها ، وكذا في الطيالسي ، وفي موضع من « المسند » الإمام أحمد أيضاً .

٥٠٣ ـ أخرجه أحمد (ص ١٤٥ ج ١) وابنه في « زوائد المسند » (ص ١٥٠ ج ١) وإسناده صحيح .

(٣) ص ، س : الكندي وفي هامش ص : الكناني ، وهو الصواب كما في « المسند » .

٥٠٤ ـ حدّثنا عبد الغفار ، حدّثنا علي بن مسهر ، عن الأشعث بن سَوَّار ، عن الحَكَم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عليّ بن أبي طالب قال : أَمَرني رسولُ الله ﷺ أنْ أَنْحرَ البُدْنَ ، وأن أتصدَّق بلُحومِها . فَرَجعتُ إليه أسألُه عن جِلالها وجُلودها ، فأَمَرني أنْ أَتصدَّق بها .

٥٠٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدّثنا يحيى بن نصر بن حاجب ، حدّثنا هلال بن خَبَّاب ، عن زاذَانَ ، عن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ : « حقُّ المسلمِ على المسلمِ سِتٌّ : يُسلِّمُ عليه إذا لَقِيَه ، ويُجيبُه إذا دَعَاه ، وينصحُ له بالغَيْبِ ، ويُشَمِّتُ عليه إذا عَطَسَ ، ويعودُه إذا مَرِضَ ، ويشهدُ جَنَازَتَه إذا مات » .

٥٠٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن سعيد ، حدّثنا حسين بن محمد ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي فاخِتةَ ، عن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمةَ : « إني وإياكِ وهذا ـ يعينني ـ وهذين : الحَسَنَ والحُسينَ : يومَ القيامة في مكان واحد » .

٥٠٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن سعيد ، حدّثنا حسين بن محمد ، عن

---

٥٠٤ ـ مكرر ٢٦٤ ، ٢٩٣ .

٥٠٥ ـ في إسناده ضعف ، لأن يحيى بن نصر فيه لينٌ ، كما في « اللسان » (ص ٢٨٧ ج ٦) وهلال بن خَباب : صدوق تغيَّر بآخره . وقد مرَّ من طريق الحارث ، عن علي رقم ٤٣١ .

٥٠٦ ـ رواه الطيالسي (ص ٢٦) في حديث طويل عن عمرو بن ثابت به ، والحديث ضعيف ، لضعف عمرو بن ثابت ، قال في « التقريب » (ص ٣٨٩) : ضعيف رُمي بالرَّفْض ، رواه أحمد (ص ١٠١ ج ١) من طريق عبد الرحمن الأزرق ، عن علي مطولاً ، قال في « المجمع » (ص ١٧٠ ج ٩) : رواه أحمد والبزار وأبو يعلى باختصار ، وفي إسناد أحمد قيس بن الربيع ، وهو مختلَف فيه ، وبقية رجاله ثقات .

٥٠٧ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٩٨ ج ٩) : رواه أبو يعلى ، وفيه من لم أعرفهم . قلت : لينظر ترجمة عبد الرحمن بن مسعود ، والهذيل ، وزيد بن صُوحان : مختَلَف في صحبته ، وذكره الحافظ في « الإصابة » في القسم الثالث . وذكر الحديث في « المطالب » (ص ٩١ ج ٤) . و "فتح الباري" ٥/١٢

الهُذَيل بن هلال ، عن عبد الرحمن بن مسعود العَبْدي ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ سَرَّه أن ينظرَ إلى رجلٍ يَسْبِقُه بعضُ أعضائه إلى الجنة ، فلينظُرْ إلى زَيد بن صُوْحان » .

٥٠٨ ـ حدّثنا إبراهيم بن سعيد ، حدّثنا أبو أحمد الزبيري ، عن إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن محمد بن عليّ ، عن عليّ قال : كان رسول الله ﷺ يأكلُ الثَّريدَ ويشربُ اللبنَ ، ويصلِّي ولا يتوضأ .

٥٠٩ ـ حدّثنا إسماعيل بن بنت السُّدِّي ، حدّثنا شَريك ، عن منصور ، عن رِبْعيِّ بن حِرَاش ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تَكْذِبوا عليَّ ، فإنه مَنْ يَكْذِبْ عليَّ يَلجِ النارَ » .

٥١٠ ـ حدّثنا إسماعيل ، حدّثنا شَريك ، عن أبي حصين ، عن عمير بن سعيد ، عن علي قال : ما كنتُ أَدِي مَنْ أقمتُ عليه الحدَّ ، إلَّا شاربَ الخمر ، فإن رسول الله ﷺ لم يَسُنَّ فيه شيئاً ، إنما هو شيءٌ قلناه نحن .

٥١١ ـ حدّثنا أبو سعيد الأَشَجُّ ، حدّثنا أبو عبد الرحمن ـ قال أبو

---

٥٠٨ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٥١ ج ١) : رواه أبو يعلى ، وفيه عبد الأعلى بن عامر ، ضعَّفه أحمد وأبو حاتم، وقال ابن عدي : حدث عنه الثقات ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٥٠٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٢١ ج ١) ومسلم (ص ٧ ج ١) من طريق شعبة ، عن منصور به ، ورواه مسلم عن إسماعيل به .

٥١٠ ـ مكرر ٣٣١ . وحديث شريك عند أبي داود (ص ٢٨٣ ج ٤) .

٥١١ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٣٣ ج ٤) وعبد الله بن أحمد في كتاب « السنة » (ص ٢٠١) والحاكم (ص ٣٦٤ ج ٣) والعقيلي في ترجمة النضر ، وكذا ذكره الذهبي ، وقال الترمذي : غريب لا نعرفه إلَّا من هذا الوجه ، وصحَّح إسناده الحاكم ، وردَّه الذهبي . وفي إسناده : نضر بن منصور وعقبة بن علقمة كلاهما ضعيفان ، ومع ذلك في إسناده أبي يعلى واسطة « وأبيه » وهو مجهول والله أعلم .

سعيد : سأله رجلٌ عن اسمه ؟ قال : نصْر بن منصور - عن أبيه ، قال : حدّثنا عُقبةُ بن عَلْقمة اليَشْكُري ، قال : سمعت علياً يومَ الجمل يقول مرَّ بي رسولُ الله ﷺ وهو يقول : « طلحةُ والزبيرُ جاراي في الجنة » .

٥١٢ - حدّثنا أبو سعيد ، حدّثنا أشعث بن عبد الرحمن ، عن زبير ، عن مجالد ، عن عامر ، عن الحارث ، عن علي ، أن رسول الله ﷺ لَعَنَ عشرةً : آكِلَ الربا ، ومُوْكِلَه ، وكاتبَه ، وشاهدَيْه ، والواشِمَةَ ، والمستوشِمَةَ ، ومانعَ الصدقة ، والمُحِلَّ ، والمُحَلِّلَ له .

٥١٣ - حدّثنا أبو سعيد ، حدّثنا منصور بن وَرْدان ، حدّثنا علي بن عبد الأعلى ، عن أبيه ، عن أبي البَخْتَري ، عن عليّ قال : لما نَزَلتْ ﴿ ولله عَلَى الناسِ حِجُّ البيتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إليه سَبيلاً ﴾[1] قال المؤمنون : يا رسول الله أفي كلِّ عامٍ ؟ مرتين . قال : فسكتَ رسول الله ﷺ ، قالوا : يا رسول الله : أفي كلِّ عام ؟ مرتين . قال : « لا ، ولو قلتُ : نَعَمْ ، لَوَجَبَتْ » فأنزل الله : ﴿ يا أيُّها الذينَ آمَنوا لا تَسْأَلُوا عن أشياءَ إنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾[2] .

٥١٤ - حدّثنا إسماعيل بن موسى ، حدّثنا الربيع بن سهل الفَزَاري ، حدثني سعيد بن عبيد ، عن علي بن ربيعة ، قال : سمعتُ علياً

---

٥١٢ - مكرر ٣٩٨ .

٥١٣ - أخرجه الترمذي (ص ٧٩ ج ٢ ، ص ٩٨ ج ٤) وابن ماجه (ص ٢١٣) وأحمد (ص ١١٣ ج ١) وإسناده ضعيف لانقطاعه ،لأن أبا البَخْتري لم يسمع من علي، وفيه عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، وقد تكلّم فيه أيضاً .

(١) آل عمران : ٩٧ .

(٢) المائدة : ١٠١ .

٥١٤ - نسبه الحافظ في « المطالب » (ص ٢٩٦ ، ٢٩٧ ج ٤) إلى الحارث ، والهيثمي إلى أبي يعلى (ص ١٣٥ ج ٩) وقال : فيه الربيع بن سهل، وهو ضعيف .

على المنبر وأتاه رجلٌ فقال : يا أمير المؤمنين ما لي أراكَ تَسْتَحيل الناس استِحالةَ الرجل إبِله ؟ أَبعهدٍ من رسول الله ﷺ أو شيئاً رأيته ؟ قال : والله ما كُذِبْتُ ، ولا ضَلَلْتُ ولا ضُلَّ بي ، بل عهدٌ من رسول الله ﷺ عَهِدَه إليَّ ، وقد خَابَ مَن افْتَرَى .

٥١٥ ـ حدّثنا إسماعيل بن موسى ، حدّثنا الربيعِ بن سهل ، عن سعيد بن عبيد ، عن علي بن ربيعة ، قال : سمعت علياً على منبركم هذا يقول : عَهِدَ إليَّ النبيُّ ﷺ أن أقاتلَ الناكِثينَ والقاسِطين والمارِقين .

٥١٦ ـ حدّثنا إسماعيل بن موسى ، حدّثنا شَريك عن عمار ، عن أبي صالح ، عن علي قال : رأيتُ النبيَّ ﷺ في منامي فشكوتُ إليه ما لقيتُ من أمته ، من الأَوْدِ واللَّدَدِ ، فبكيتُ فقال لي : « لا تبكِ يا عليّ » والتفتَ ، فالتفتُّ فإذا رجلان يَتَصَعَّدان ، وإذا جَلاميدُ يُرضَخُ بها رؤوسُهما حتى تُفْضَخَ ، ثم يَرجع ـ أو قال : يعود ـ .

قال : فغدوتُ[1] إلى عليّ كما كنت أغدو عليه كلَّ يوم ، حتى إذا كنتُ في الخرازين لقيت الناس فقالوا : قُتِلَ أميرُ المؤمنين .

٥١٧ ـ حدّثنا أبو كُريب ، حدّثنا وكيع ، عن هشام ، عن قتادة ،

---

٥١٥ ـ ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٢٩٧ ج ٤) وقال : رواه أبو يعلى ، والبزار والطّبراني والنسائي في « خصائص علي » ، كما في « التلخيص » (ص ٣٤٧) في إسناده الربيع بن سهل ، وهو ضعيف كما في « الميزان » (ص ٤١ ج ٢) . وقال ابن تيمية في « المنهاج » (ص ١٥٦ ج ٣) : هو حديث موضوع على النبي ﷺ ، ذكره العقيلي في ترجمة الربيع ، راجع « اللسان » (ص ٤٤٦ ج ٢) .

٥١٦ ـ قال في « المجمع » (ص ١٣٨ ج ٩) : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات ، وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٣٢٢ ج ٤) .

(١) أي بعد أن حدثه علي بهذه الرؤية .

٥١٧ ـ مكرر ٤٣٢ .

عن سعيد بن المسيب ، عن علي قال : إنه صَنعَ طعاماً فَدَعَا رسولَ الله ﷺ فرأى في البيت شيئاً فيه تَصَاويرُ ، فرجع ، قال : فقلت : يا رسول الله ما رَجَعَك بأبي أنت وأمي ؟ قال : « إن في البيت سِتْراً فيه تصاويرُ ، وإن الملائكةَ لا تَدْخُلُ بيتاً فيه تصاوير » .

٥١٨ ـ حدّثنا مجاهد بن موسى ، حدّثنا أبو أُسامة ، عن هشام ، عن أبيه ، قال : سمعت عبد الله بن جعفر يقول : سمعت علياً بالكوفة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « خيرُ نسائها : مريمُ بنتُ عمران ، هي خيرُ نسائها يومئذ ، وخيرُ نسائها خديجةُ بنت خويلد » .

٥١٩ ـ حدّثنا سُويد بن سعيد ، حدّثنا حَبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليّ ، عن النبي ﷺ قال : « الإسلامُ ثمانيةُ أَسْهُمٍ : الإسلامُ سهم ، والصلاةُ سهم ، والزكاةُ سهم ، والحجُّ سهم ، والجهادُ سهم ، وصومُ رمضان سهم ، والأمرُ بالمعروف سهم ، والنهيُ عن المنكر سهم ، وخابَ مَنْ لا سهمَ له » .

٥٢٠ ـ حدّثنا داود بن عمرو الضَّبِّي ، حدّثنا سفيان ، حدّثنا ابن أبي ليلى ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سَلَمة ، عن علي أن النبي ﷺ كان لا يَحْجُبُه عن قراءةِ القرآنِ إلاَّ أن يكون جنباً .

٥٢١ ـ حدّثنا محمد بن بكار ، حدّثنا حُدَيْج بن معاوية ، عن أبي

---

٥١٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٣٨ ج ١) ومسلم (ص ٢٨٣ ، ٢٨٤ ج ٢) من طرق عن هشام به ، ورواه مسلم من طريق أبي أسامة به أيضاً .

٥١٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٨ ج ١) : رواه أبو يعلى ، وفي إسناده الحارث وهو كذاب .

٥٢٠ ـ مكرر : ٤٠٤ .

٥٢١ ـ أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (ص ١٠١ ج ١) قال في « المجمع » (ص ١٤٨ ج ٣) : فيه حديج بن معاوية وثقه أحمد وغيره وفيه كلام . وقال في « التقريب » (ص ٩٨) : صدوق يخطىء .

إسحاق ، عن أبي حذيفة ، عن علي ، عن النبيّ ﷺ أنه قال : « رأيتُ القمرَ ليلةَ القدْر[1] كأنه شِقُّ جَفْنة » .

٥٢٢ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن صالح الأَزْدي ، حدّثنا يحيى بن آدم ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هُبَيْرَةَ بنِ يَرِيم وهانىء بن هانىء ، عن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة حين تَنَازَعوا في ابنةِ حَمزة : « وأَمَّا أَنتَ يا زيدُ : فأخونا ومولانا » .

٥٢٣ ـ حدّثنا أبو عبد الرحمن الأَذْرَميّ ، حدّثنا علي بن يزيد الصُّدَائيُّ ، عن الحارث بن نَبهان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : نَهَى رسول الله ﷺ عن المُغَنِّيَاتِ والنَّوَّاحات ، وعن شِرائِهِنَّ وبيعِهِنَّ وتجارةٍ فيهنَّ ، قال : « وكَسْبُهنَّ حرام » .

٥٢٤ ـ حدّثنا سُويد بن سعيد ، حدّثنا زكريا بن عبد الله بن يزيد الصُّهْباني ، عن عبد المؤمن ، عن أبي المغيرة، عن علي قال : طَلَبَني رسولُ الله ﷺ فَوَجَدني في جَدْولٍ نائماً ، فقال : « قُمْ ما أُلُومُ الناسَ يُسَمُّونَك أبا تراب » قال : فرآني كأني وَجَدتُ في نفسي من ذلك ! فقال : « قُمْ والله لأُرْضِيَنَّك ، أنتَ أخي ، وأبو ولدي ، تُقاتِلُ عن سُنتي وتُبْرِىء ذمتي ، مَنْ ماتَ في عَهْدي فهو كنز الله ، ومن مات في عَهدِك فقد قَضَى نَحْبَه ، ومن مات يُحِبُّك بعد موتك خَتَم الله له بالأمن والإيمان ، ما طَلَعتْ

---

(١) س : البدر .

٥٢٢ ـ مكرر : ٤٠١ .

٥٢٣ ـ قال في « المجمع » (ص ٦١ ج ٤) : رواه أبو يعلى ، وفيه ابن نبهان وهو متروك . قلت : ومع ذلك فيه الحارث الأعور وهو ضعيف جداً . وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٣٧٩ ج ١) .

٥٢٤ ـ ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٦٤ ج ٤) والهيثمي في « المجمع » (ص ١٢١ ج ٩) وقال : فيه زكريا وهو ضعيف .

شمسٌ أو غَرَبتْ ؛ ومن ماتَ يُبغضُك مات مِيتةً جاهليةً وحُوسِبَ[1] بما عَمِلَ في الإسلام » .

٥٢٥ ـ حدّثنا وهب بن بقية الواسطي ، حدّثنا خالد ، عن مسلم ـ يعني الأعور[2] ـ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي بن أبي طالب قال : بَعَثَني رسول الله ﷺ إلى اليمن ، فأمَرَني أن أنْهَى عن الدُّبَّاء والحَنْتَم والمُزَفَّتِ والمُقَيَّر .

٥٢٦ ـ حدّثنا محمد بن بشار ، حدّثنا عبيد الله بن عبد المجيد ، حدّثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن مَوْهَب ، عن إسماعيل بن عون بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قاتلتُ يومَ بدرٍ قتالاً ، ثم جئتُ إلى النبي ﷺ فإذا هو ساجدٌ ، يقول : « يا حَيُّ يا قَيّومُ » [ثم ذهبتُ فقاتلتُ ثم جئتُ ، فإذا النبيُّ ﷺ ساجد يقول : « يا حَيُّ يا قَيُّومُ »][3] ، قال : فَفَتَحَ الله عليه .

٥٢٧ ـ حدّثنا يحيى بن أيوب ، حدّثنا إسماعيل بن عَيَّاش ، عن

---

(١) ص : حوب .

٥٢٥ ـ في إسناده مسلم الأعور ، وهو ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ٤٩١) وأخرجه البخاري (ص ٨٣٨ ج ٢) ومسلم (ص ١٦٥ ج ٢) كلاهما من طريق الحارث بن سويد ، عن علي ، نهى النبي ﷺ عن الدباء والمزفت .

(٢) س : مسمار يعني الأعور .

٥٢٦ ـ أخرجه ابن سعد (ص ٢٦ ج ٢) والنسائي في « عمل اليوم والليلة » كما في « التهذيب » (ص ٣٢١ ج ١) والبيهقي كما في « البداية » (ص ٢٧٥ ، ٢٧٦ ج ٣) وفي إسناده : عبيد الله بن عبد الرحمن ، وهو ليس بالقوي كما في « التقريب » (ص ٣٤٢) .

(٣) سقط من س .

٥٢٧ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ١٩٥) والدارقطني (ص ١٤٤ ج ٣) والبيهقي (ص ٣٦ ج ٨) وفي إسناده إسحاق بن أبي فروة وهو متروك كما في « التقريب » (ص ٣٦) .

إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوة ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنَين ، عن علي : أن رجلاً قَتَلَ عبده متعمِّداً ، فجَلَدَه رسول الله ﷺ مائةً ونفاه سنةً ، وَمَحَا سهمَه من المسلمين ولم يَقُدْه به .

٥٢٨ ـ حدّثنا يحيى بن أيوب ، حدّثنا محمد بن الحجاج اللَّخْمي ، حدّثنا عبد الملك بن عُمير ، عن النَّزَّال بن سَبْرَة ، عن عليّ بن أبي طالب ، عن النبيّ ﷺ قال : « زَيْنُ الصلاةِ الحِذَاء » .

٥٢٩ ـ حدّثنا الحسن بن عَرَفة ، حدّثنا وكيع بن الجراح ، حدّثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن الشعبي ، عن علي قال : كنتُ جالساً عند رسول الله ﷺ فأقبلَ أبو بكر وعمرُ فقال رسول الله ﷺ : « هذان سيِّدا كهولِ أهلِ الجنةِ مِن الأوَّلين والآخِرين إلَّا النبيِّين والمرسلين . يا عليُّ لا تُخْبِرْهما » .

٥٣٠ ـ حدّثنا الحسن بن عَرَفة ، حدثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفصٍ الأبَّار ، حدّثنا الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حَصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن عليٍّ قال : قال لي رسول الله

---

٥٢٨ ـ قال في « المجمع » (ص ٥٤ ج ٢) : فيه محمد بن الحجاج اللخمي كذاب .

٥٢٩ ـ هذا منقطع ، لأن الشعبيَّ لم يسمع من علي ، كما في « التهذيب » (ص ٥١ ج ٥) وأخرجه الترمذي (ص ٣١٠ ج ٤) وابن ماجه (ص ١٠) عن الشعبي ، عن الحارث، عن علي ، ورواه البغدادي (ص ١٩٢ ج ١٠) عن يونس ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، والله أعلم . والحارث ضعيف ، وقد رُوِي من طرق عن علي وغيره . راجع للتفصيل « سلسلة الأحاديث الصحيحة » للألباني رقم ٢٨٤ .

٥٣٠ ـ أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائده » (ص ١٦٠ ج ١) وفي « السنة » (ص ١٩٠) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (ص ٢٨١ ج ٢ ق ١) والحاكم (ص ١٢٣ ج ٣) وصحح إسناده ، لكن تعقَّبه الذهبي ، وذكره ابن الجوزي في «العلل» (ص ١٦٢، ٢٢٤ ج ١) وقال في « المجمع » (ص ١٣٣ ج ٩) : في إسناده الحكم بن عبد الملك ، وهو ضعيف .

ﷺ : « فيكَ مَثَلٌ من عيسى ابن مريم ، أَبْغَضَتْه يهودُ حتى بَهَتُوا أمَّه ، وأَحَبَّتْه النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليست به». قال: ثم قال عليٌّ: يَهْلِكُ فيَّ رجلان : محبٌّ مُطْرٍ يُفْرِطُ فيَّ بما ليس فيَّ ، ومبغضٌ مُفْتَرٍ يحمله شَنَآني على أن يَبْهَتَني .

٥٣١ ـ حدّثنا القَوَاريري ، حدّثنا غُنْدَرٌ ، حدّثنا شعبة ، قال : سمعت مالك بن عُرْفُطَة ، قال : سمعت عبدَ خيْرٍ قال : رأيتُ علياً يُمَضْمِض ثلاثاً مع الاستنشاق بماء واحد . ثم قال : منْ أراد أن ينظرَ طُهُورِ رسول الله ﷺ فهذا طُهور رسولِ الله ﷺ .

٥٣٢ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي ، حدّثنا أبو بكر بن عياش ، حدّثنا عاصمٌ ، عن زِرٍّ ، عن عبد الله قال : قلت لرجل : أَقْرِئني من الأحقاف ثلاثين آية ، فأَقْرَأَني خلافَ ما أقرأني رسول الله ﷺ ، فقلت لآخر : أَقْرِئني من الأحقاف ثلاثين آية ، فأَقْرَأني خلافَ ما أقرأني الأولُ ، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ وعليٌّ عنده جالسٌ ، فقال علي : قال رسول الله ﷺ : « اقرأوا[1] كما عُلِّمْتم » .

٥٣٣ ـ حدّثنا أبو موسى الزَّمِنُ، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عَجْلان ، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حُنين عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قال علي : نَهاني رسول الله ﷺ عن خاتمِ الذهبِ ، وأن أقرأ وأنا راكعٌ ، وعن القَسِّيِّ والمُعَصْفَر .

---

٥٣١ ـ مرَّ تحت رقم ٢٨١ مفصّلاً .

٥٣٢ ـ أخرجه نحوه الحاكم (ص ٢٢٣ ، ٢٢٤ ج ٢) من طريق إسرائيل ، عن عاصم ، به ، وصححه ووافقه الذهبي .

(١) سقط من س .

٥٣٣ ـ مكرر : ٢٩٩ .

٥٣٤ ـ حدّثنا أبو موسى ، حدّثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، حدثني سليمان ، عن إبراهيم التيميِّ ، عن الحارث بن سُويد ، عن علي قال : نَهاني رسول الله ﷺ عن الدُّبَّاءِ والمُزَفَّتِ .

٥٣٥ ـ حدّثنا أبو موسى ، حدّثنا محمد بن فُضَيل ، عن مغيرة ، عن أم موسى ، قالت : سمعت علياً يقول : أَمَرَ رسولُ الله ﷺ ابنَ مسعود أن يَصْعَدَ شجرةً فيأتيَه بشيءٍ منها ، فَنَظَرَ أصحابُه إلى حُمُوشَةِ ساقيه فضَحِكوا منها ، فقال النبي ﷺ : «ما تَضْحكون! لَرِجْلُ عبدِ الله يومَ القيامة أَثْقَلُ من أُحُد» .

٥٣٦ ـ حدّثنا الحسن بن عَرَفة ، حدّثنا المبارك بن سعيد أخو سفيان الثوري ، عن سعيد بن مسروق ، عن حبيب ، عن عبدِ خَيْرِ الهَمْداني ، قال : سمعتُ عليَّ بن أبي طالب يقول على هذا المنبر : ألا أُخْبِرُكُم بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ قال : فذكر أبا بكر . قال : ثم قال : أَلَا أخبركم بالثاني ؟ قال : فَذَكَر عمرَ بن الخطاب .

قال : ثم قال : لئن شئتُ لأَخْبَرْتُكم بالثالث ، قال : ثم سكت ، قال : ثم ظننا أنه يعني نفسَه ، فقال حبيب : فقلت لعبدِ خيرٍ : أنتَ سمعتَ هذا من عليٍّ ؟ قال : نعم ، وربِّ الكعبة وإلَّا فَصُمَّتا[1] .

٥٣٧ ـ حدّثنا محمد بن المثنى ، حدّثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرني

---

٥٣٤ ـ أخرجه البخاري ومسلم كما مرَّ تحت الرقم : ٥٢٥ وقال أحمد في « المسند » (ص ٨٣ ج ١) ليس بالكوفة عن علي رضي الله عنه حديثٌ أصحُّ من هذا .

٥٣٥ ـ أخرجه أحمد (ص ١١٤ ج ١) والطبراني أيضاً : قال في « المجمع » (ص ٢٨٨ ، ٢٨٩ ج ٩) : رجالهم رجال الصحيح غيرَ أمِّ موسى وهي ثقة ، ورواه ابن جرير في « تهذيب الآثار » (ص ١٣٦ ج ١) أيضاً .

٥٣٦ ـ أخرجه أحمد وابنه في « زوائد المسند » (ص ١١٣ ج ١) وإسناده صحيح .

(١) في س : فصمتها .

٥٣٧ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ١٦٠ ، ١٦١) وفي إسناده نوفل ، وهو مستور ، كما في « التقريب » (ص ٥٢٧) .

الربيع بن حبيب ، عن نَوْفَل بن عبد الملك ، عن أبيه ، عن عليٍّ قال : نَهَى رسولُ الله ﷺ عن السَّوْم قبل طلوع الشمس ، وعن ذَبْح ذواتِ الدَّرِّ .

٥٣٨ ـ حدّثنا أبو موسى ، حدّثنا منصور بن وَرْدان الأَسَدي ، حدّثنا علي بن عبد الأعلى ، عن أبيه ، عن أبي البَخْتَري ، عن عليّ قال : لما نزلتْ هذه الآية ﴿ ولِلهِ على الناسِ حجُّ البيتِ منِ اسْتَطاع إليه سبيلاً ﴾[1] قالوا : يا رسول الله أفي كلِّ عامٍ ؟ فسكتَ ، ثم قالوا : في كل عام ؟ قال : « لا ، ولو قلتُ : نَعَم لَوَجَبَتْ » . فأنزل الله : ﴿ يا أَيُّها الذين آمنوا لا تَسْأَلوا عن أشياءَ إنْ تُبْدَ لكم تَسُؤْكُمْ ﴾[2] إلى آخر الآية .

٥٣٩ ـ حدّثنا أبو موسى ، حدّثنا أبو أحمد ، حدّثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الخليل ، عن عليّ قال : كان للمغيرة بن شعبة رُمْحٌ ، فكنا إذا خرجنا مع رسول الله ﷺ في غَزاةٍ فَرَكَزَه فمرَّ به الناس ، فيحملونه . فقلت له : لئن أتيتُ النبيَّ ﷺ لأُخبِرَنَّه . فقال : إنك إنْ فعلتَ لم تُرْفَعْ ضالَّة .

٥٤٠ ـ حدّثنا أبو موسى ، حدّثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن عياش بن أبي ربيعة ، عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن عليّ قال : وَقَفَ رسول الله ﷺ بعرفة فقال : « هذه عَرَفَةُ ، وهذا الموقفُ ، وعرفةُ كلُّها موقف » ثم أفاضَ حين غابتِ الشمسُ ، فأردفَ أسامةَ ، وجَعَل يسيرُ على هِينَتِه[3] ، والناسُ

---

٥٣٨ ـ مكرر ٥١٣ .

(١) آل عمران : ٩٧ .

(٢) المائدة : ١٠١ .

٥٣٩ ـ مكرر ٣٠٦ .

٥٤٠ ـ مكرر ٣٠٧ .

(٣) بكسر الهاء ثم مثناة تحتية ساكنة ثم نون . وفي هذه اللفظة اختلاف راجع « التحفة » (ص ١٠٠ ج ٢) .

يَضْرِبون يميناً وشِمالاً ، لا يَلتفتُ إليهم وهو يقول : « يا أيها الناسُ عليكم بالسكينة » .

ثم أَتى جَمْعاً فصلَّى بهم الصلاتين جميعاً ، فلما أصبحَ أتى قُزَحَ فوقَفَ عليه فقال : « هذا قُزَحُ ، وهذا الموقفُ ، وجَمْعٌ كلُّها موقفٌ » . ثم أفاضَ ، فلما انتهى إلى وادي مُحَسِّر ، قَرَعَ ناقته فَخَبَّتْ حتى جازَ الوادي ، وَقَفَ وأردفَ الفضلَ ، ثم أتى الجَمْرَةَ فَرَمَى بها ، ثم أتى المَنْحَرَ فقال : « هذا المَنْحَرُ ، ومِنَى كلُّها منحرٌ » .

واسْتَفْتَتْه جاريةٌ من خَثْعَم ، فقالت : إن أبي شيخٌ كبيرٌ قد أَفْنَدَ ، وقد أدركَتْه فريضةُ الله في الحجِّ ، فَيُجْزِيءُ أنْ أَحجَّ عنه ؟ قال : « حُجِّي عن أبيك » . وَلَوَى عُنُقَ الفضل ، فقال له العباس : لمَ لَوَيْتَ عنقَ ابنِ عمك ؟ قال : « رأيتُ شاباً وشابةً فلم آمَنِ الشيطانَ عليهما » .

وأتى رجلٌ فقال : يا رسول الله إني أَفَضْتُ قبل أن أَحْلِق ، قال : « احْلِقْ وقَصِّر ولا حَرَجَ » .

وجاءه رجلٌ آخر فقال : يا رسول الله إني ذبحتُ قبلَ أن أَرميَ ، قال : « ارْمِ ولا حَرَج » .

ثم أتى البيتَ فطافَ به ، ثم أتى زمزمَ ، فقال : « يا بَني عبدِ المطَّلبِ سِقَايَتَكُم ، لولا أن يَغْلِبَكُمُ الناسُ لَنَزَعْتُ بها » .

٥٤١ ـ حدّثنا أبو موسى ، حدّثنا وهب بن جرير ، حدّثنا أبي ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البَخْتَري ، عن علي قال : قال عمر بن الخطاب : ما تَرَوْنَ في فَضْلٍ فَضَلَ عندنا من هذا المال ؟ فقال

---

٥٤١ ـ أخرجه أحمد (ص ٩٤ ج ١) والبزار باختلاف ، قال في « المجمع » (ص ٢٣٨ ج ١) : رجال أحمد رجال الصحيح إلاَّ أن أبا البَخْتَرِيِّ لم يسمع من علي ولا عمر ، فهو مرسل صحيح .
قلت : رجال أبي يعلى أيضاً رجال الصحيح .

الناس : يا أمير المؤمنين قد شَغَلْناك عن أهلك وضَيْعَتِك وتجارتك ، فهو لـك ، قال لي : مـا تقولُ أنت ؟ قلت : أشـاروا عليكَ ، قـال : قُلْ ، فقلت : لِمَ تَجعلُ يقينَك ظَنّاً ، وعلمَك جَهلاً ؟ قال : لَتَخْرُجَنَّ مما قلتَ أو لأُعاقبنّك ، فقلت : أَجلْ والله لأَخْرُجَنَّ منه .

أما تَذْكُرُ حيثُ بَعَثَك نبيُّ الله ﷺ سـاعياً فـأتيتَ العباسَ بنَ عبـد المطلب فمنعكَ صَدَقَتَه ، فقلتَ لي : انطَلِقْ معي إلى النبيِّ ﷺ فَلَتُخْبِرَنَّه بالذي صَنَعَ العباس ، فانطَلَقنا إلى النبي ﷺ فوجدناه خاثِراً ، فرجَعْنا ، ثم عُدْنا عليه الغدَ ، فوجدناه طيبَ النفْس ، فأخبرتَه بالذي صَنَع العباس ، فقال : « أَمَا علمتَ أن عمَّ الرجلِ صِنْوُ أبيه » .

وَذَكَرْنا له الذي رأينا من خُثُورِه في اليومِ الأول ، وما رأينا من طِيْبِ نفسِه في اليوم الثاني ؟ فقال : « إنكـما أَتَيْتُماني في اليـومِ الأولِ وقد بقي عندي من الصدقةِ دينارٌ ، فكانَ الذي رأيتُما لذلك ، وأَتيتماني اليومَ وقد وجَّهتُ ، فذلك الذي رأيتما من طِيب نفسي » ؟ فقال عمر : صدقتَ ، أما والله لأَشْكُرَنَّ ـ يعني لك ـ الأولى والآخرةَ ، فقلت : يا أمير المؤمنين فلمَ تُعَجِّلُ العقوبةَ وتؤخر الشُّكر ؟!

٥٤٢ ـ حدّثنا أبو موسى ، حـدّثنا محمـد بن مروان العُقَيـلي ، عن عُمَارة بن أبي حفصة ، عن عكرمة ، قال : قال عليّ : لما انْجَلَى الناسُ عن رسول الله ﷺ يومَ أُحُد ، نظرتُ في القَتْلى فلم أرَ رسول الله ﷺ ، فقلتُ : والله ما كان لِيَفِـرَّ ، وما أراه في القتـلى ، ولكنْ أرى الله غضبَ علينا بمـا صنعنا[1] ، وَرَفَع نبيه ﷺ ، فما فيَّ خيرٌ من أن أقاتل حتى أُقْتَلَ ، فكسرتُ

---

٥٤٢ ـ ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٢٢٣ ج ٤) وقال في « المجمع » (ص ١١٢ ج ٢) : فيه محمد بن مروان العقيلي ، وثقه أبو داود وابن حبان ، وضعفه أبو زرعة وغيره ، وبقية رجالـه رجال الصحيح . وقال في « التقريب » (ص ٤٦٨) : محمد بن مروان : صدوق له أوهام .

(١) س ، ص: صنعت .وصححه على هامش ص وفي «المجمع» : ولكني أرى أن الله غضب الخ .

جَفْنَ سيفي ، ثم حملتُ على القوم فأفْرجوا[١] ، فإذا أنا برسـول الله ﷺ بينهم .

٥٤٣ ـ حدّثنا أبو موسى ، حدّثنا أبو عاصم ، أخبرنا ابن جُرَيج ، أخبرني ابن شهاب ، عن علي بن حسين ، عن أبيه ، عن علي قال : أصبتُ شـارِفـاً [في مَغْنَم بَـدرٍ مـع رسـول الله ﷺ ، وأعـطاني رسـولُ الله ﷺ شارِفاً][٢] ، فأَنَخْتُهما عند بابِ رجلٍ من الأنصار ، أُريدُ أن أَحْمِلَ عليهما إِذْخِراً أبيعُه ، ومعيَ رجلٌ صانعٌ من بني قَيْنُقاع ، قال : لَعَلِّي أستعينُ به على وليمةِ فاطمـة ، وحمزةُ بنُ عبـد المطلب في البيت يشـربُ ومعه قَينـةٌ تُغَنِّيه تقول :

أَلَا يا حَمْزَ ذي الشُّرُفِ النِّوَاءِ

فَثَار إليهما بالسيف ، فَجَبَّ أَسْنِمَتَهما وبَقَر خَواصِرَهما ، وأَخَـذَ من أكبادِهما .

قـال : قلتُ لابن شِهـاب : ومن السَّنـام ؟ قـال : قَـدْ جَبَّ[٣] أَسْنِمَتَهما ، قال : فنظرتُ إلى أمرٍ[٤] فَظَعَني ، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ ومعه زيدُ بنُ حارثة ، فخرجَ رسولُ الله ﷺ ومعه زيد بن حارثة ، وخرجتُ معه حتى قام على حمزة قال : فتَغَيَّظَ عليه . قال : فَرَفَعَ حمزةُ بصرَه فقال : وهلْ أنـتمْ إلَّا عبيدُ آبائي ؟ قال : فَرَجَع رسول الله ﷺ يُقَهْقِرُ عنه .

---

(١) س : فاخرجوا. وفي « المجمع » : « فرجوا » .

٥٤٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٨٠ ، ٣٩١ ، ٤٣٤ ج ١ ، ٥٧٠ ، ٨٦٢ ج ٢) ومسلم (ص ١٦١ ج ٢) من طريق ابن جريج وغيره ، عن الزهري ، به .

(٢) سقط من س .

(٣) س : وجب .

(٤) س : منظر .

٥٤٤ ـ حدّثنا أبو موسى ، حدّثنا أبو أُسامة ، حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده ، أن علياً كان إذا سافَرَ سارَ بعدما تَغْرُبُ الشمسُ ، حتى كاد أن يُظْلم ، ثم نَزَل فيصلِّي المغربَ ، ثم يدعو بعَشَائه يَتَعَشَّى[1] ، ثم يصلِّي العِشاء ، ثم يرتحل ، ويقول : هكذا كان رسول الله ﷺ يَصْنَع .

٥٤٥ ـ حدّثنا أبو موسى ، حدّثنا عثمان بن عمر ، حدّثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن خالد ، عن أبي عُبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر ، قال : سمعت علياً يقول : إن رسول الله ﷺ نَهَى أن يَبْقَى عندكم من لَحمِ نُسُكِكُم شيءٌ بَعدَ ثلاثٍ .

٥٤٦ ـ حدّثنا أبو موسى ، حدّثنا سهل بن حماد أبو عتَّاب الدَّلال ، حدّثنا مختار بن نافع التميميُّ ، حدثني أبو حَيَّان التيمي ، عن أبيه ، عن عليّ قال : قال لي رسول الله ﷺ : « رَحِمَ الله أبا بكر زَوَّجني ابنتَه ، وحَمَلني إلى دار الهجرة ، وأَعْتَقَ بلالاً من ماله ؛ رَحِمَ الله عمرَ ، يقولُ الحقَّ وإنْ كان مرًّاً ، تركه الحقُّ وما له من صديق ؛ رَحِمَ الله عثمانَ تَسْتَحْييه الملائكةُ ؛ رَحِم الله علياً ، اللهم أَدِرِ الحقَّ معه حيثُ[2] دارَ » .

---

٥٤٤ ـ مكرر : ٤٦٠ .

(١) س : فتعشى .

٥٤٥ ـ مكرر : ٢٧٢ .

٥٤٦ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٢٧ ج ٤) وابن حبان في « المجروحين » (ص ٣١٤ ج ٢) والعقيلي في ترجمة مختار بن نافع ، وقال الترمذي : غريب لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه . وذكره ابن الجوزي في « العلل » (ص ٢٥٣ ج ١) ورمز السيوطي لصحته في « الجامع الصغير » (ص ٢١ ، ٢٢ ج ٢) وردَّه المناوي في « الفيض » (ص ١٨ ج ٤) وعدَّه الذهبي (ص ٨٠ ج ٤) من مناكير مختار .

(٢) ص ، س : كيف . وصححه على هامشها .

٥٤٧ ـ حدّثنا أبو موسى ، حدّثنا عثمان بن عمر، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق ، عن هُبَيْرَةَ ، عن علي ، قال : قلتُ لفاطمةَ : لو أتيتِ النبيَّ ﷺ فسألتِه خادماً ، فإنه قد أَجْهَدَكِ العمل ، فأتته ، فلم توافِقْه ، فقال : « أَلَا أَدُلُّكما على خيرٍ مما سألتما ؟ إذا أَوَيْتُما إلى فِراشِكما فَسَبِّحا ثلاثاً وثلاثين ، واحْمَدا ثلاثاً وثلاثين ، وكبِّرا أربعاً وثلاثين ، فذلك مائةٌ على اللسان ، وألفٌ في الميزان » .

٥٤٨ ـ حدّثنا أبو موسى ، حدّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا العوَّام بن حَوْشَب ، حدثني عمرو بن مرَّة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عليّ قال : أتانا رسولُ الله ﷺ حتى وَضَعَ قَدَمَه بيني وبين فاطمة ، فَعَلَّمَنا ما نقولُ إذا أَخَذْنا مضاجِعَنا : ثلاثاً وثلاثين تسبيحةً ، وثلاثاً وثلاثين تحميدةً ، وأربعاً وثلاثين تكبيرةً ، قال علي : ما تركتُها بعدُ ، فقال له رجل : ولا ليلةَ صِفِّين ؟ قال : ولا ليلةَ صِفِّين .

٥٤٩ ـ حدّثنا أبو موسى ، حدّثنا وهب بن جرير ، حدّثنا أبي ، قال : سمعت يحيى بن أيوب يحدِّثُ عن يزيد بن أبي حَبيب ، عن مَرْثَد ، عن حسان بن كُريب ، عن علي أنه كان يقول : القائلُ الفاحشة ، والذي يسمعُ : في الإثم سَوَاءٌ .

٥٥٠ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن صالح ، حدّثنا يحيى بن آدم ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق عن هُبَيْرَةَ بن يَريم وهانىء بن هانىء ، عن عليّ

---

٥٤٧ ـ رجاله ثقات . ورواه أحمد (ص ١٤٦ ج ١) من طرق عن إسرائيل به . وقد مرَّ من طرق عن علي .

٥٤٨ ـ مكرر : ٣٤٠ ، ٢٦٩ .

٥٤٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٩١ ج ٨) : رجاله رجال الصحيح غير حسان بن كريب ، وهو ثقة .

٥٥٠ ـ مكرر : ٥٢٢ .

قال : قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة حين تنازعوا ابنةَ حمزة : « وأما أنتَ يا زيدُ فأخونا ومولانا » .

٥٥١ ـ حدّثنا أبو الربيع الزَّهراني، حدّثنا حماد، حدّثنا جَميل بن مرة، عن أبي الوَضِيء قال: كنا مع عليٍّ حين قُتِلَ أهلُ النَّهْروان قال: التَمِسُوا لي[1] المُخَدَّجَ ، فانطَلَق القومُ فلم يجدوه ، قال : ارْجِعوا فالتَمِسُوه ، فانطَلَقوا فلم يجدوه ، قال : ارجعوا فالتمسوه فوالله ما كُذِبْتُ ولا كَذَبتُ ، قال : فانطَلَقوا، فاسْتَخْرَجوه من تحتِ القتلى في طينٍ، فجاؤوا به، فكأني أنظرُ إليه حَبَشيٌّ عليه قَرْطَقٌ ، إحدى يَدَيْه مثلُ حَلْمَـةِ المرأة ، عليـه شَعَراتٌ مثـلُ شَعَراتٍ تكون على ذَنَبِ اليَربوع .

٥٥٢ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر[2]، حدّثنا معاذ، حدثني[3] أبي، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيَّب ، أن علياً صَنَع طعاماً ، فجاء النبيُّ ﷺ حتى إذا نظر إلى البيتِ رَجَع ، فقال عليٌّ : ما رَجَعَك يا نبيَّ الله فِدَاكَ أبي وأمي ؟ قال : « إني رأيتُ في بيتك سِتْراً فيه تصاويرُ ، وإن الملائكةَ لا تدخُلُ بيتاً فيه تصاوير » .

٥٥٣ ـ وبه عن سعيد بن المسيب ، عن علي أنه قال : الإخوةُ من الأمِّ لا يَرثون دِيَةَ أخيهم لأُمِّهم إذا قُتِل .

٥٥٤ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا يوسف بن خالد ، حدّثنـا

---

٥٥١ ـ مكرر : ٤٧٦ .

(١) س : إلى .

٥٥٢ ـ مكرر : ٥١٧ ، ٤٣٢ .

(٢) س : معروف .

(٣) س : نا .

٥٥٣ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٢٩ ج ٤) : رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح .

٥٥٤ ـ ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٢١٢ ج ٤) وقال في « المجمع » (ص ٨٠ ج ٦) : فيه يوسف بن خالد السَّمتي ، وهو ضعيف .

هارون بن سعد ، عن أبي صالح الحَنَفي ، عن علي قال : أَمَرَني رسول الله ﷺ أن أُغَوِّرَ آبارَها . يعني يوم بدر .

٥٥٥ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا عبد الرحمن ، حدّثنا شعبة[1] ، عن عَوْن بن أبي جُحَيفة ، عن أبيه ، قال : قال علي : إذا حدَّثْتكم عن رسول الله ﷺ فَلأَنْ أَخِرَّ من السماء أحبُّ إليَّ من أن أقولَ على رسول الله ﷺ ما لم يَقُل ، ولكنِ الحَربُ خَدْعة .

٥٥٦ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا يونس بن أرقم ، حدثني يزيد بن أبي زياد ، عن القاسم بن مُخَيْمِرة ، عن شُرَيح بن هانىء ، قال : أتيتُ علياً فسألتُه عن المسح على الخفين ؟ فقال : كنا مع رسول الله ﷺ في سَفَرَ ، فَمسحْنا ثلاثَة أيامٍ وليالِيَهنَّ ، وللمقيمِ يوماً .

٥٥٧ ـ حدّثنا القَوَاريري ، حدّثنا محمد بن عبد الواحد بن أبي حَزْم ، حدّثنا عمر بن عامر ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « عُفِيَ لكم عن صَدَقَة الخيلِ والرقيق ، ولكنْ هَلُمُّوا صَدَقة الورِقِ من كلِّ أربعين درهماً درهماً ، ولا يُؤْخذُ منكم شيءٌ حتى يكونَ مائتي درهمٍ ، فإذا كانتْ مائتي درهمٍ ففيها خمسةُ دراهم » .

٥٥٨ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا محمد بن عبد الواحد ، حدّثنا عمر بن عامر ، عن قتادة ، عن أبي حسان الأعرج ، عن علي أن رسول الله

---

٥٥٥ ـ رواه الطيالسي (ص ١٧) وابن جرير في « تهذيب الآثار » (ص ١٠٣ ج ١) وأحمد (ص ١٣٤ ج ١) وأبو عَوانة (ص ٧٨ ج ٤) من طريق شعبة به . وإسناده صحيح ، وقد مرَّ تحت الرقم : ٢٥٦ من طريق سويد ، عن علي .

(١) س : سعيد .

٥٥٦ ـ في إسناده يزيد بن أبي زياد ، وتابعه أبو معاوية ، كما مرَّ رقم **٢٥٩** .

٥٥٧ ـ مرَّ تحت الرقم **٢٩٤** . مختصراً . ذكرنا هنا مواضعه .

٥٥٨ ـ مرَّ تحت الرقم ٢٥٨ ، ٣٣٣ ، ٤٤٧ بإسناد آخر وأخرجه النسائي رقم **٤٧٣٩** عن أبي بكر ، عن القواريري ، به ، ورواه رقم **٧٤٤٩** من طريق همام ، عن قتادة ، به أيضاً .

ﷺ قال : « المؤمنون تَكَافَأُ دماؤهم ، وهم يَدُ على مَنْ سِواهم ، يَسْعَى بذمَّتِهم أدناهم ، أَلَا لا يُقْتَلُ مؤمنٌ بكافر ، ولا ذو عهدٍ في عهده » .

٥٥٩ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا السَّكَن بن إبراهيم[1] البُرْجُمي أبو عمرو ، حدّثنا أشعث بن سَوَّار ، عن ابن أَشْوَع ، عن حَنَش الكناني ، عن علي بن أبي طالب أنه بَعَثَ عاملَ شُرطته فقال له : تَدري على ما أبعثُك ؟ أبعثُك[2] على ما بَعَثني عليه رسول الله ﷺ أن أَنْحَتَ له كلَّ زُخْرف ـ قال : يعني كل صُوْرة ـ وأنْ أُسوِّيَ كلَّ قبر .

٥٦٠ ـ حدّثنا القواريري ، حدّثنا محمد بن عبيد الله العبدي ، عن حفص بن خالد العبدي ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن عليٍّ ، أن رسول الله ﷺ خَطَبَ الناسَ ذاتَ يومٍ فقال : « أَلَا إن الأمراءَ من قريشٍ ، ألا إن الأمراءَ من قريشٍ ، ألا إن الأمراء من قريش ما أقاموا بثلاثٍ : ما حَكَموا فَعَدَلوا ، وما عَاهَدُوا فَوَفَوْا ، وما اسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا ، فمن لم يفعل ذلك منهم : فعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعين » .

٥٦١ ـ حدّثنا القواريري ، حدّثنا حَرَميُّ بن عُمَارة ، حدّثنا

---

٥٥٩ ـ مكرر : ٥٠٣ . وأخرجه عبد الله بن أحمد ، في « زوائده » (ص ١٥٠ ج ١) : عن عبيد الله ، به .

(١) كذا في ص وس . والبرجمي هو السكن بن إسماعيل ، روى عنه القواريري ، راجع « التهذيب » (ص ١٢٥ ، ١٢٦ ج ٤) والسكن بن إبراهيم ، هذا ذكره ابن حبان في « الثقات » وهو من رجال « التعجيل » (ص ١٥٧) و « التاريخ » للبخاري (ص ١٨٣ ج ٢ ق ٢) والله أعلم .

(٢) سقط من س .

٥٦٠ ـ قال في « المجمع » (ص ١٩١ ج ٥) : فيه من لم أعرفهم .

٥٦١ ـ ورواه البزار والخطيب في(ص ٢٩٨ ج ١٢): وذكره ابن الجوزي في « العلل » (ص ٢٤٠ ج ١) وقال في « المجمع » (ص ١١٨ ج ٩) : فيه الفضل بن عميرة، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات . وراجع ما علقناه على هامش «العلل».

الفضل بن عُميرة أبو قتيبة العبسي ، قال : حدثني ميمون الكردي[1] أبو نُصَير ، عن أبي عثمان ، عن علي بن أبي طالب ، قال : بينما رسولُ الله ﷺ آخِذٌ بيدي ونحن نمشي في بعض سِكَكِ المدينة ، إذْ أَتَينا على حديقةٍ ، فقلتُ : يا رسول الله ما أحسَنها من حديقة ! قال : « لكَ في الجنة أحسنُ منها » . ثم مَرَرنا بأخرى فقلت : يا رسول الله ما أحسَنها من حديقة ! قال : « لكَ في الجنةِ أحسنُ منها » حتى مررنا بسبعِ حدائقَ ، كلُّ ذلك أقولُ : ما أحسنَها ! ويقول : « لكَ في الجنة أحسنُ منها » .

فلما خَلَا له الطَريقُ اعْتَنَقَني ثم أَجْهَش باكياً [قال : قلت : يا رسول الله ما يُبْكيك ؟ قال : « ضَغَائِنُ في صدورِ أقوامٍ لا يُبْدُونها لكَ إلَّا من بعدي »][2] قال : قلت : يا رسول الله في سلامةٍ من دِيني ؟ قال : « في سلامةٍ من دِينك » .

٥٦٢ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، حدّثنا سفيان ، عن عمرو بن قيس ، عن المِنْهال بن عمرو ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عليٍ ، قال : أولُ من يُكْسَى من الخلائق إبراهيمُ قُبْطِيَّتَيْنِ ، ويُكْسَى محمدٌ بُرْدَةً حِبَرَة . قال : وهو عن يمينِ العرشِ .

٥٦٣ ـ حدّثنا القَواريري ، حدّثنا يونس بن أرقَم ، حدّثنا يزيد بن

---

(١) في هامش ص : الأزدي .

(٢) سقط من س .

٥٦٢ ـ إسناده حسن ، وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٣٨٩ ، ٣٩٠ ج ٤) ورواه ابن المبارك في الزهد من رواية نعيم رقم ٣٦٤ موقوفاً على علي . وأصله في الصحيحين من حديث ابن عباس . ورواه أحمد وابن حبان من حديث ابن مسعود .

٥٦٣ ـ أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (ص ١١٩ ج ١) والبغدادي (ص ٢٣٦ ج ١٤) وقال في « المجمع » (ص ١٠٥ ج ٩) : رجال أبي يعلى وثِّقوا . قلت : فيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف ، كَبِرَ فتغيَّر صار يتلقَّن ، وكان شيعياً ، كما في « التقريب » (ص ٥٥٨) . وتابعه سِمَاك بن عبيد لكنه فيه وليد بن عقبة ، مجهول .

أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : شهدتُ علياً في الرَّحْبة يُناشِد الناس : أَنْشُدُ اللهَ مَنْ سَمعَ رسولَ الله ﷺ يقولُ في يوم غَديرِ خُمٍّ : « مَنْ كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه » لما قامَ فَشَهِدَ ! قال عبد الرحمن : فقامَ اثنا عَشَرَ بَدْرياً ، كأني أنظرُ إلى أحدهم عليه سَراويل ، فقالوا : نَشهدُ إنا سمعْنا رسولَ الله ﷺ يقولُ يومَ غَديرِ خُمٍّ : « ألستُ أولَى بالمؤمنين من أنفسِهم ، وأزواجي أمهاتِهم ؟ » قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : « فَمَنْ كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه ، اللهم وَالِ مَنْ والاه ، وعَادِ مَنْ عاداه » .

٥٦٤ ـ حدّثنا القواريري ، حدّثنا كثير بن هشام ، حدّثنا الفرات بن سليمان ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي بن أبي طالب ، قال : بَعَثني رسول الله ﷺ إلى الجزَّار الذي يَنْحَرُ بُدْنَه ، فأَمَرني أن أتصدَّقَ بلُحُومِهنَّ وجُلُودهن وأَجِلَّتهنَّ ، ولا أُعطي من ذلك شيئاً ، وقال : « إنا نُعْطيه من غير ذلك » .

٥٦٥ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا عبد الله بن جعفر ، أخبرني زيد بن أسلم ، عن أبي سِنَان يزيد بن مرة(١) الدِّيْلي ، قال : مرض علي بن أبي طالب مرضاً شديداً حتى أُدْنِفَ ، وخِفْنا عليه ، ثم إنه بَرَأَ وَنَقِهَ ، فقلنا :

---

٥٦٤ ـ مكرر ٢٦٤ ، ٢٩٣ ، ٥٠٤ .

٥٦٥ ـ أخرجه الدولابي في « الكنى » (ص ١٩٥ ج ١) والحاكم (ص ١١٣ ج ٣) وصحّحه على شرط البخاري ، وأشار إليه البخاري في ترجمة : يزيد بن أمية (ص ٣٢٠ ج ٤ ق ٢) وقال في « المجمع » (ص ١٣٧ ج ٩) : رواه أبو يعلى ، فيه والد علي بن المديني وهو ضعيف ، قلت : وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٣٢٢ ج ٤) ونسبه إلى عبد بن حُميد ، وقال الشيخ الأعظمي : ليس في إسناده والد علي بن المديني ، وأخرجه الهيثمي من رواية الطبراني أيضاً ، وقال : إسناده حسن . ووقع في « المجمع » : « إلى لحده الدنيا دون يموت » والصواب : ما أثبتناه راجع « المطالب » ، و « سلسلة الصحيحة » رقم ١٠٨٨ .

(١) كذا في ص ، س : و« المجمع » أيضاً ، والصواب يزيد بن أمية .

هنيئاً لك أبا الحسن ، الحمد لله الذي عافاك ، قَدْ كنَّا نخافُ عليك ، قال : لكني لم أَخَفْ على نفسي ، أَخْبَرَني الصادقُ المصدوق أني لا أموتُ حتى أُضْرَبَ على هذه - وأشار إلى مقدَّم رأسِهِ الأيسر - فتُخَضَّبَ هذه منها بدمٍ - وأخذ بلحيته - وقال لي : « يَقتُلُك أَشْقَى هذه الأمة ، كما عَقَرَ ناقةَ الله أَشْقَى بني فلان من ثَمودَ » قال : فَنَسَبه رسولُ الله ﷺ إلى فَخِذِه الدُّنْيا دونَ ثمودَ .

٥٦٦ - حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا عبد الرحمن ، ثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن مسعود بن الحكم ، عن علي قال : رأينا رسولَ الله ﷺ قام ، فَقُمْنا ، وَقَعَدَ فَقَعَدْنا ، - يعني في الجنازة - .

٥٦٧ - حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا عبد الرحمن ، ، حدّثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي حَيَّة ، عن عليّ أن رسول الله ﷺ توضَّأ ثلاثاً ثلاثاً .

٥٦٨ - حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا بِشْر بن المُفَضَّل ، حدّثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، حدثني عَبْدَة بن أبي لُبابة ، قال : سمعت شَقِيق بن سَلَمة يقول : رأيت علياً يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً وقال : هكذا توضَّأ رسول الله ﷺ .

٥٦٩ - حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا عبد الرحمن ، حدّثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة ، عن عليٍّ ، أن رسولَ الله ﷺ كان يُصلِّي دُبُرَ كلِّ صلاةٍ مكتوبةٍ ركعتين إلَّا العصرَ والصبحَ .

٥٧٠ - حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدّثنا عبد

---

٥٦٦ - مرَّ تحت الرقم ٢٨٣ عن زهير ، عن عبد الرحمن ، به .

٥٦٧ - مرَّ تحت الرقم ٢٧٨ .

٥٦٨ - أخرجه ابن ماجه (ص ٣٣) عن الوليد الدمشقي ، والطيالسي (ص ٢٥) كلاهما عن ابن ثوبان ، به . وإسناده حسن .

٥٦٩ - مكرر : ٣٤٢ .

٥٧٠ ، ٥٧١ - مكرر : ٢٨٠ .

العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمة ، حدثني عمي الماجِشون بن أبي سلمة ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن عليٍّ أن رسولَ الله ﷺ كان إذا افتتحَ[١] [الصلاةَ كبَّر ، ثم][٢] قال : « وَجَّهْتُ وجهيَ للذي فَطَرَ السمواتِ والأرضَ حنيفاً ، وما أنا من المشركين ، إن صَلاَتي ونُسُكي ومَحْيَايَ ومَمَاتي لله ربِّ العالمين ، لا شَريكَ لـه ، وبذلـك أُمِرْتُ وأنـا أول المسلمين . اللهم أنتَ الملكُ لا إله إلَّا أنت ، أنت[٣] ربِّي وأنـا عبدُك ، ظلمتُ نفسي واعترفتُ بذَنْبي ، فاغْفِرْ لي ذُنوبي جميعاً ، لا يَغْفِرُ الذنوبَ إلَّا أنتَ ، واهْدِني لأحسنِ الأخلاقِ ، لا يَهْدِي لأَحْسَنِها إلَّا أنت ، واصرفْ عني سَيِّئَها ، لا يصرفُ عني سَيِّئَها إلَّا أنت ، لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ ، والخيرُ كلُّه في يديك ، والشرُّ ليس إليك ، أنا بك وإليك ، تباركتَ وتعاليتَ ، أَستغفِرُكَ وأتوبُ إليك » .

وإذا رَكَع قال : « اللهم لك[٤] ركعتُ ، ولك آمنتُ ، خَشَعَ لك سَمْعي وبَصَري ، وعِظامي وَمُخِّي ، وَعَصَبي » .

وإذا رَفَعَ رأسَه من الركوع قال : « سمعَ الله لمن حَمِدَه ، رَبَّنا لـك الحمدُ مِلْءَ السمواتِ ومِلْءَ الأرضِ وما بينهما[٥] ومِلْءَ ما شئتَ من شيءٍ بَعْدُ » .

وإذا[٦] سَجَد قال : « اللهم لكَ سَجَدْتُ ، ولك أسلمتُ ، وبك آمنتُ ، سَجَد وَجهي للذي خَلَقَه وصَوَّرَه فأحسَنَ صُـوَرَه ، وشَقَّ سمعه

---

(١) ص : استفتح .
(٢) سقط من س .
(٣) سقط من س .
(٤) سقط من ص .
(٥) سقط من س .
(٦) س : فإذا .

وبَصَرَه ، فتبارك الله أحسنُ الخالقين » .

وإذا سَلَّم قال : « اللهم اغْفِرْ لي ما قَدَّمْتَ وما أَخَّرْتُ ، وما أَسْرَرْتُ وما أَعْلَنْتُ ، وما أنتَ أعلمُ به مني ، أنتَ المقدِّمُ وأنتَ المؤخِّرُ ، لا إله إلَّا أنتَ » .

٥٧١ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا يوسف بن يعقوب الماجِشون ، حدثني أبي ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي ، عن النبي ﷺ بنحوه ، إلَّا أنه قال في حديثه : « أَنتَ المقدِّم ، وأنتَ المؤخِّر » .

٥٧٢ ـ حدّثنا زهير بن حرب ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن حسن وعبد الله ابْنَيْ[(١)] محمدِ بنِ علي ، عن أبيهما ، عن عليٍّ ، عن النبيِّ ﷺ ، نَهى عن نكاح المُتْعَة يومَ خيبرَ ، وعن لحومِ الحُمُرِ الأهلية .

٥٧٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الكريم الجَزَرِي ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي قال : أَمَرَني رسولُ الله ﷺ أن أَقومَ على بُدْنِه ، وأن أَقْسِمَ جُلودَها وجِلالَها ، وأَمَرَني أن لا أُعطيَ الجازِرَ منها شيئاً . وقال : « نحن نُعْطيه مِنْ عِندِنا » .

٥٧٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا ابن عيينة ، عن عبيد الله[(٢)] بن أبي يزيد ، عن مجاهد ، عن ابن أبي ليلى ، عن علي ، قال : أَتَتْ فاطمةُ النبيَّ

---

٥٧٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٦٠٦ ، ٦٦٧ ، ٨٣٠ ، ١٠٢٩ ج ٢) ومسلم (ص ٤٥٢ ج ١) من طرق ، عن الزهري ، به ، ورواه مسلم عن زهير ، به أيضاً .

(١) س : حسين وعبد الله ابن .

٥٧٣ ـ مكرر : ٢٦٤ ، ٥٦٣ .

٥٧٤ ـ مكرر : ٢٦٩ ، ٥٧٨ .

(٢) س : عبد الله .

ﷺ تَسْتَخْدِمُه خادِماً فقال : « أَدُلُّكِ ـ أَوْ أُعَلِّمُك ـ ما هو خيرٌ لكِ من ذلك ، إذا أَوْيتِ إلى فِراشِك : تُسَبِّحِينَ ثلاثةً وثلاثين ، وَكَبِّري واحْمَدي : أَحدُهما ثلاثاً وثلاثين ، والآخَرُ أربعاً وثلاثين » . قال عليٌّ : فلم أَدَعْها بعدَ أن سمعتُها : قيل له : ولا ليلةَ صِفِّين ؟ قال : ولا ليلةَ صِفِّين .

٥٧٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا ابن عيينة ، حدثني ابن أبي ليلى ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سَلَمة ، عن علي ، عن النبيِّ ﷺ أنه كان لا يَحْجُبُه عن قراءةِ القرآنِ إلَّا الجنابةُ .

٥٧٦ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا ابن عيينة ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « قد تَجَوَّزْنا لكم عن صَدَقةِ الخيلِ والرقيق » .

٥٧٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، عن هلال بن يَسَاف ، عن وهب بن الأجدع ، عن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تُصَلِّ بعدَ العصرِ إلَّا أن تكونَ الشمسُ بيضاءَ مرتفعةً » .

٥٧٨ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا جرير، عن منصور ، عن سعد بن عُبيدة ، عن أبي عبد الرحمن ، عن علي قال : كنا في جنازة في بقيعِ الغَرْقَد ، وقدْ جاءَنا رسولُ الله ﷺ فَقَعَدَ وَقَعَدْنا حولَه ، ـ ومعه مِخْصَرَةٌ ـ فنكسَ ، فجعلَ ينكُتُ بمِخْصَرَتِه ثم قال : « ما منكم مِن أحدٍ ـ [أو] ما مِن نفسٍ مَنْفُوسة ـ إلَّا وقد كَتَبَ الله مكانَها من الجنة ومكانَها من النار ، وإلَّا قد كُتِبَتْ شقيةً وسعيدة » .

---

٥٧٥ ـ مكرر : ٤٠٤ .

٥٧٦ ـ مكرر : ٢٩٤ .

٥٧٧ ـ مكرر : ٤٠٧ .

٥٧٨ ـ مكرر : ٣٧١ .

قال : فقال رجل : يا رسولَ الله ألا نَمْكُثُ على كتابنا ونَدَعُ العملَ ، فمن كان من أهلِ السعادةِ فيصيرُ إلى عملِ أهلِ السعادة ، ومن كان من أهلِ الشقاءِ فسيصيرُ إلى عملِ أهلِ الشقاء ؟ فقال : « اعْمَلُوا فكلٌّ مُيَسَّرٌ له[١] ، أما أهلُ السعادةِ فَيُيَسَّرون لعمل أهل[٢] السعادة ، وأما أهلُ الشِّقْوَةِ فييسَّرون لعملِ أهلِ الشِّقْوة » ثم قرأ : ﴿ أَمَّا مَنْ أَعْطَى واتَّقَى وصَدَّقَ بالحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُه لِلْيُسْرَى ، وأَمَّا مَنْ بَخِلَ واسْتَغْنَى وكَذَّب بالحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُه لِلْعُسْرَى ﴾ .

٥٧٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا جرير ، عن منصور ، عن رِبْعيٍّ ، عن عليٍّ قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يُؤْمِنُ عبدٌ حتى يؤمنَ بأربعٍ : أن لا إله إلَّا الله وَحْدَه لا شَريكَ له ، وأني رسول الله بَعَثَني بالحقِّ ، ويؤمنَ بالبعثِ من بعدِ الموت، ويؤمنَ بالقَدَر » .

٥٨٠ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا جرير ، عن منصور ، عن عبد الملك ، عن نعيم[٣] بن دِجاجة الأَسَدي ، قال : كنتُ عند عليٍّ فدخل عليه أبو مسعود فقال له : يا فروخ أنتَ القائلُ : لا يأتي على الناسِ مائةُ سنةٍ وعلى الأرضِ عينٌ تَطْرِف ؟ أَخْطَأَتِ اسْتُكَ الحُفْرَةَ ! إنما قال : لا يأتي على الناسِ مائةُ سَنَةٍ وعلى الأرض عينٌ تَطْرِفُ مما هوَ اليومَ حيٌّ ، وإنما رَخَاء هذه الأمة وفَرَحُها بعدَ المائة .

٥٨١ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي إسحاق ،

---

(١) سقط من ص .
(٢) سقط من س .
٥٧٩ ـ مكرر : ٣٧٢ ، ٣٤٧ .
٥٨٠ ـ مكرر : ٤٦٣ .
(٣) سقط من س .
٥٨١ ـ أخرجه أبو داود (ص ٥٣٣ ج ١) والترمذي (ص ٣٣٦ ج ١) والنسائي رقم ١٦٧٦ وابن =

عن عاصِم بن ضَمْرة ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله وِتْرٌ يحبُّ الوِتْر ، فأوتِروا يا أهل القرآن » .

٥٨٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي إسحاق ، عن علي بن ربيعة الأَسَدي ، قال : رأيتُ علياً أُتِيَ بدابَّة ، فوضع رِجْله في الركاب وقال : بسم الله ، فلما اسْتَوَى عليها ، قال : الحمد لله ، ثم قال : ﴿ سبحانَ الذي سَخَّرَ لنا هذا وما كُنَّا له مُقْرِنينَ ، وإنَّا إلى ربِّنا لَمُنْقَلِبون ﴾ ثم كَبَّر ثلاثاً ، وحَمِد ثلاثاً ، ثم قال : سُبحانَك إني ظلمتُ نفسي ، فاغْفِرْ لي ، إنه لا يَغفرُ الذنوبَ إلَّا أنتَ ، ثم اسْتَضْحَك[1] ، فقلت : مِمَّ اسْتَضْحَكْتَ ؟ قال : إن رسول الله ﷺ قال يوماً مثلَ ما قلتُ ، ثم استضحك ، فقلت : مِمَّ استضحكتَ يا رسول الله ؟ قال : « تَعَجَّبَ ربُّنا من قولِ عبدِهِ : سبحانَك إني ظلمتُ نفسي فاغْفِرْ لي إنه لا يغفرُ الذنوبَ إلَّا أنت ، قال : عَلِم عَبْدي أن له رباً يغفرُ الذُّنوبَ » .

٥٨٣ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي

= ماجه (ص ٨٣) والمروزي في « قيام الليل » (ص ١٩١) وأحمد (ص ١١٠ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ج ١) والطيالسي (ص ١٥) والبغدادي (ص ١٠٢ ج ١٢) : ورجاله ثقات .

٥٨٢ ـ أخرجه أبو داود (ص ٣٣٩ ج ٢) والترمذي (ص ٢٤٤ ج ٤) وقال : حسن صحيح ، وابن حبان كما في « الموارد » (ص ٥٩١) وأحمد (ص ٩٧ ج ١) والحاكم (ص ٩٨ ج ٢) ونسبه السيوطي في « الدر المنثور » (ص ١٤ ج ٦) للطيالسي وعبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في « الأسماء والصفات » ، وهو معلول راجع « العلل » لابن أبي حاتم (ص ٢٧١ ، ٢٧٢ ج ١) و « الفتوحات الربانية » (ص ١٢٥ ج ٥) وحاصله أن أبا إسحاق دلَّس فيه .

(١) كذا في ص ، س : وفي المراجع : ثم ضحك فقلت : مما ضحكت ؟ وكذا فيما بعده .

٥٨٣ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٤٤ ج ٤) وأحمد (ص ١٥٤ ، ١٥٨ ج ١) والطيالسي (ص ١٥) كلهم من طريق عطاء به ، ورجاله ثقات لكن عطاء كان اختلط ، ورواه أبو داود وابن خزيمة (ص ١٠٢ ج ٢) ومن طريقه ابن حبان (ص ٣٦٠) والحاكم (ص ٥٩ ج ٢ ، ٣٨٩ ج ٤) وقال : =

ظَبْيان قال : أُتِيَ عمرُ بامرأةٍ قد فَجَرَتْ ، فأَمَرَ بها أن تُرْجَم ، فَمُرَّ بها على عليٍّ ، فعَرَفَها ، فَخَلَّىٰ سبيلها ، فأُتِيَ عمرُ فقيل له : إن علياً أَخَذَها من أيدينا فأَرْسَلَها ، فقال : ادْعُوه لي ، فَأَتَاه فقال : لمَ أَرْسَلْتَها ؟ قال : والله لقد علمتَ يا أمير المؤمنين أن رسول الله ﷺ قال : « قد رُفِعَ القلمُ عن ثلاثة : عن النائم حتى يَستيقظ، وعن الصبيِّ حتى يبلُغ، وعن المجنونِ حتى يَبْرَأ» وإن هذه مجنونةُ بني فلان ، ولعل الذي فَجَرَ بها أتاها وهي في بلائها ؟! .

٥٨٤ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا جرير ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثَعْلَبة الحِمَّاني قال : سمعتُ علياً يقول : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عليَّ متعمِّداً فليتبوَّأْ مقعدَه من النار » . وأشهدُ أنه كان[1] يُشير إليَّ : لَيُخضَّبَنَّ هذا ، من دمِ هذا ـ يعني لحيتَه من دمِ رأسه ـ .

٥٨٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا جرير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سُوَيد ، عن عليّ قال : نَهى رسولُ الله ﷺ أن يُنْبَذَ في الدُّباء والمُزَفَّت .

٥٨٦ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا جرير ، عن الأعمش ، عن

= صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، والدارقطني (ص ٣٤٧) كلهم من طريق الأعمش ، عن أبي ظَبْيان ، عن ابن عباس ، قال : مُرَّ عَلَى عليّ بمجنونة الخ ، وقد سقط واسطة الأعمش من « الموارد » . وراجع «إرواء الغليل »(ص ٥ ، ٦ ج ٢) و « نصب الراية » (ص ١٦٢ ج ٤) .

٥٨٤ ـ رجاله ثقات ، وقد تقدم تحت الرقم ٣٦٦ شطرُه الأول بإسناده آخر ، وقد أخرجه أحمد (ص ٧٨ ج ١) وعنه ابن الجوزي في « مقدمة الموضوعات » (ص ٦٠ ج ١) بإسناده عن الأعمش ، به ، شطره الثاني ، وأما الشطر الثاني فسيأتي بإسناد آخر مطولاً رقم ٥٨٦ .

(١) س : أنه مما كان .

٥٨٥ ـ مكرر : ٥٣٤ .

٥٨٦ ـ أخرجه أحمد (ص ١٣٠ ، ١٥٦ ج ١) وقال في « المجمع » (ص ١٣٧ ج ٩) : رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سبع وهو ثقة ، ورواه البزار بإسناد حسن . قلت : عبد الله بن سبع ، =

سَلَمة بن كُهَيل ، عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن عبد الله بن سَبْع ، قال : خَطَبنا عليٌّ بن أبي طالب فقال : والذي فَلَق الحبَّ وبَرأَ النَّسَمَة ، لَتُخضَّبَنَّ هذه من هذه ـ يعني لحيته من دم رأسه ـ .

قال : فقال رجل : والله لا يقولُ ذاك أحدُ إلَّا أَبَرْنا عِتْرَتَه[1] ، فقال : أُذكِّر الله أو أَنشُدُ الله أن يُقْتَل بي إلَّا قاتلي .

فقال رجل : ألا تَسْتَخْلِفُ يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا ، ولكني أَتْرُكُكُم إلى ما تَرَكَكُم إليه رسول الله ﷺ ، قالوا : فما تقولُ لله إذا لقيتَه ؟ قال : أقول : اللهم تَرَكْتَني فيهم ما بدا لك ثم تَوَفَّيْتَني ، وتركْتُك فيهم ، فإن شئتَ أصلحتَهم ، وإن شئتَ أفسدتَهم .

٥٨٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا جرير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البَخْتَري ، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي[2] ، قال : قال علي : إذا حدَّثْتُكُم عن رسول الله حديثاً فَظُنُّوا به الذي هو أَهْيَأُ ، والذي هو أَهْدَىٰ ، والذي هو أَتْقَى .

٥٨٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا جرير ، عن مغيرة ، عن الحارث ، عن أبي زُرْعَةَ بن عمرو بن جَرير ، حدّثنا عبد الله بن نُجَيّ ، عن علي بن أبي طالب ، قال : كانتْ لي من رسول الله ﷺ ساعةٌ من السَّحَر آتِيه فيها ، وكنتُ إذا أتيتُه استأذنتُ ، فإن وجدتُه يصلِّي : سَبَّحَ ، فدخلتُ ، وإن

= ويقال : ابن سبيع ، وثقه ابن حبان وحده، وقال في « التقريب » : مقبول .

(١) كذا في ص ، س .

٥٨٧ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٤) والطيالسي (ص ١٦) وعبد الله بن أحمد في « زوائده » (ص ١٣٠ ، ١٣١ ج ١) وأحمد (ص ١٢٢ ، ١٢٦ ج ١) ورجاله ثقات .

(٢) سقط من س .

٥٨٨ ـ قد مرَّ مختصراً تحت الرقم ٣٠٨ راجع هنا مواضعه وأول الحديث أخرجه النسائي رقم ١٢١٢ وابن ماجه (ص ٢٧٢) أيضاً .

وجدته فارغاً أَذِن لي ، فأتيتُه ليلةً فأَذِن لي فقال : « أتاني المَلَك ـ أو قال جبريل ـ فقلتُ : ادخُلْ فقال : إن في البيت ما لا أستطيعُ أن أدخلَ ، قال : فنظرتُ فقلتُ: لا أَجِدُ شيئاً فطلبتُ[١]، قال: بل[٢] انْظُرْ، فنظرتُ فإذا جَرْوٌ للحسين بن علي مربوطاً بقائمِ السرير في بيت أمِّ سَلَمة ، فقال : إن الملائكةَ ـ أو : إنا معشرَ الملائكة ـ لا تدخلُ بيتاً فيه تمثالٌ أو كلبٌ أو جُنُبٌ » .

٥٨٩ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا جرير ، عن مغيرة ، عن أم موسى قالت : سمعتُ علياً يقول : ما رَمِدتُ ولا صُدِعتُ منذ مَسَحَ رسول الله ﷺ وجهي ، وتَفَل في عيني يومَ خيبر ، حين أعطاني الراية .

٥٩٠ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا جرير ، عن[٣] مغيرة ، عن أم موسى ، قالت : استأذَنَ قاتلُ الزبير على عليٍّ فقال : لِيَدْخُلِ النار ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لكلِّ نَبيٍّ حَوَارِيّ ، وحَوَارِيَّ الزبير » .

٥٩١ ـ وبه عن أم موسى ، قالت : ذُكِرَ عبدُ الله بن مسعود عند عليّ ، فَذَكَر من فَضْله ثم قال : لقدِ ارْتَقَى مرةً شجرةً أراد يَجْتَني لأصحابه ،

---

(١) كذا في ص ، س .

(٢) ص ، س : بلى . وصححه على هامش ص .

٥٨٩ ـ وأخرجه (ص ٧٨ ج ٢) أيضاً باختصار قال في « المجمع » (ص ١٢٢ ج ٩) : رجالها رجال الصحيح ، غير أم موسى وحديثها مستقيم . ورواه الطيالسي (ص ٢٦) بتمامه .

٥٩٠ ـ إسناده حسن ، ورواه أحمد (ص ٨٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ج ١) والترمذي (ص ٣٣٣ ج ٤) والحاكم (ص ٣٦٩ ج ٣) وابن سعد (ص ١٠٥ ج ٣) من طريق زر ، عن علي ، وقال الترمذي : حسن صحيح . ورواه ابن جرير في « تهذيب الآثار » (ص ١٤١ ج ١) عن ابن حميد ، عن جرير ، به . ورجاله ثقات .

(٣) س : نا .

٥٩١ ـ مكرر : ٥٣٥ .

فَضَحِكَ أصحابُه من دِقَّةِ ساقه ، فقال رسول الله ﷺ : « ما تَضْحَكون ؟ فَلَهُـوَ أثقلُ في الميزان يوم القيامة من أُحُد » .

٥٩٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا محمد بن فُضَيل ، حدّثنا مغيرة، عن أم موسى ، عن علي قال : كان آخرَ كلام رسول الله ﷺ : « الصلاةَ الصلاةَ اتقوا الله فيما مَلَكَتْ أيمانُكم » .

٥٩٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا محمد بن فضيل ، عن مُطَرِّف ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة ، عن علي قال : كان رسول الله ﷺ يُوتِرُ في أول الليل ، وفي وَسَطه ، وفي آخره ، ثم أُثْبِتَ له الوترُ في آخره .

٥٩٤ ـ حـدّثنا أبـو خيثمة ، حـدّثنا إسمـاعيل بن إبـراهيم ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن عبد الله بن الدَّانَاج ، عن حُضَينٍ أبي ساسان ـ أنه ركبَ ناسٌ من أهل الكوفة إلى عثمان بن عفان ، فأَخْبَروه بما كان من أمر الوليد ـ أي يشربُ الخمر ـ فكلَّمه في ذلك عليّ ، فقال له عثمان : دونَك ابنَ عمِّك فأَقِمْ عليه الحدَّ ، قال : قُمْ يا حسنُ فاجْلِدْه ، قال : فيما أنتَ من هذا ؟ وَلِّ غيري ، قال : بل ضَعفتَ وَوَهَنْتَ ، قُمْ يا عبد الله بن جعفر فاجْلِدْه ، فَجَعَلَ يجلِدُه ويعدُّ عليٌّ[1] حتى بَلَغَ أربعين ، فقال : كفَّ ، أو : أَرْسِلْه ، جَلَد رسولُ الله ﷺ أربعين ، وأبو بكر أربعـين ، وكَمَّلَها عمـر ثمانين ، وكلٌّ سُنَّةٌ .

٥٩٥ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن أبي

---

٥٩٢ ـ أخرجه أبو داود (ص ٥٠٤ ج ٤) وابن ماجه (ص ١٩٨) وأحمد (ص ٧٨ ج ١) ورجاله ثقات .

٥٩٣ ـ مكرر : ٣١٧ .

٥٩٤ ـ مكرر : ٥٠٠ .

(١) سقط من س .

٥٩٥ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٧٩ ج ٦) : رواه أبو يعلى ، وأبو جعفر لم يسمع من علي .

جعفر ، قال : جَلَدَ عليّ رجلاً من قريش الحدَّ في الخمرِ أربعينَ جلدةً بسَوْطٍ له طَرَفان .

٥٩٦ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة ، عن عبيد الله الخَوْلاني ، عن ابن عباس قال : دخلتُ على عليٍّ بيتَه ، وقد بالَ فدعَا بوَضُوء فَجِئْناه بعُسٍّ يملأُ المُدَّ ، أو قريبَه ، حتى وُضِع بين يديه ، فقال : ألا أتَوَضَّأُ لك وُضوءَ رسولِ الله ﷺ ؟ قلت : بلى ، فِدَاك أبي وأمي قال : فَوُضِعَ له الإناء ، فَغَسَل يديه ، ثم مَضمضَ ، واستنشق ، ثم أَخَذَ بيديه فَصَكَّ بهما في وجهه ، والْتَقَمَ إبهاماه ما أقبلَ من أُذُنيه ، ثم أعاد بمثل ذلك ثلاثاً ، ثم أَخَذَ كفّاً من ماءٍ بيده اليمنى فأَفْرَغَها على ناصيته ، ثم أَرْسَلَها يَسْتَنُّ[1] على وجهه ، ثم غَسَلَ يدَه اليمنى إلى المِرْفَقِ ثلاثاً ، ثم يدَه الأخرى مثلَ ذلك ، ثم مَسَحَ برأسه وأذنيه من ظُهُورِهما ، ثم أَخَذَ بكفَّيْه من الماء فَصَكَّ بهما على قَدَمَيْه ، وفيهما النعل فبلَّها[2] ، ثم على الأخرى مثلَ ذلك ، قلتُ : وفي النعلين ؟ قال : وفي النعلين ثلاثاً .

٥٩٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن نافع ، عن إبراهيم بن حُنين ، عن جدِّه حُنين ، عن علي قال : نهاني رسول الله ﷺ عن لُبْسِ المُعَصْفَر ، وعن القَسِّيِّ ، وعن خاتَمِ

---

٥٩٦ ـ أخرجه أبو داود (ص ٤٣ ج ١) والبيهقي (ص ٥٤ ، ٧٦ ، ج ١) وعبد الله بن أحمد (ص ٣٨٢ ج ١) ورواته ثقات ، وقد صرح ابن إسحاق بسماعه عند عبد الله بن أحمد ، لكن فيه علة خفية ، وضعَّفه البخاريُّ لأجلها راجع « العون » .

(١) س : يسير .

(٢) وفي ص ، س : « ثم قلبها » . وصححه على هامش ص ، س- : فبلها . وهكذا عند البيهقي .

٥٩٧ ـ رواه أحمد من طريق مالك ، عن نافع ، به . وابنه عبد الله (ص ١٢٦ ج ١٠) عن أبيه وأبي خيثمة به ، رجالُه ثقات إلَّا أن قوله « عن جده » خطأ . راجع تعليق « المسند » (ص ٢٢٩ ج ٢) .

الذَّهَب ، وعن القراءة في الركوع .

قال أيوب : أو قال : أوْ أن أقرأ وأنا راكع .

قال أبو خيثمة : إن إسماعيلَ رَجَعَ عن قوله : « عن جده » فقال بعدُ : عن إبراهيمَ بنِ فلانِ بنِ حُنينٍ ، عن أبيه .

٥٩٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا مروان بن معاوية الفَزاري ، حدّثنا منصور بن حَيان ، حدّثنا أبو الطُّفَيل عامرُ بن واثلة ، قال : كنتُ عند علي بن أبي طالب فأتاه رجلٌ فقال : ما كان النبيُّ ﷺ يُسِرُّ إليك ؟ فغضبَ ، وقال : ما كان النبيُّ ﷺ يُسِرُّ إليَّ شيئاً كَتَمَه الناسَ ، غير أنه قد حَدَّثني بكلماتٍ أربع . قال : فقال : ما هنَّ يا أمير المؤمنين ؟ قال : قال : « لَعَنَ الله مَنْ لَعَنَ والدَيْه ، ولَعَنَ الله مَنْ ذَبَحَ لغير الله ، وَلَعَنَ الله من آوى مُحْدِثاً ، ولَعَنَ الله من غَيَّرَ منارَ الأرض » .

٥٩٩ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا أبو عامر العَقَديُّ ، حدّثنا داود بن قيس ، عن ابن حُنين ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن عليّ قال : نهاني رسول الله ﷺ عن ثلاثٍ ، لا أقول نَهَى الناسَ : عن تَخَتُّمِ الذهبِ ، وعن لُبْسِ القَسِّيِّ ، والمُعَصْفَرِ المُفْدَم ، وأن أقرأَ راكعاً أو ساجداً .

٦٠٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا أبو عامر العَقَدي ، حدّثنا داود بن قيس ، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حُنَين ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن عليّ قال : نَهَاني حِبِّي ﷺ عن ثلاثٍ ـ لا أقولُ : نهى الناسَ ـ : عن تختُّمِ الذهبِ ، وعن لُبْسِ القسِّيِّ ، والمُعَصْفَرِ المُفْدَمِ ، وأن أقرأَ راكعاً أو ساجداً .

---

٥٩٨ ـ أخرجه مسلم (ص ١٦٠ ج ٢) عن زهير وسريج ، كلاهما عن مروان ، به .

٥٩٩ ـ مرَّ من طريق محمد بن عمرو ، عن إبراهيم ، به . رقم ٣٧١ . ورجاله ثقات .

٦٠٠ ـ مكرر ما قبله .

٦٠١ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، حدّثنا زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن هُبَيْرَة بن يَرِيم ، عن علي قال : نَهَى رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب ، وعن القسِّيِّ ، وعن المَيَاثِرِ الحُمْرِ .

٦٠٢ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا يونس بن محمد ، حدّثنا صالح بن عمر ، حدّثنا عاصم بن كُلَيب ، عن أبي بُرْدة بن أبي موسى قال : كنتُ جالساً مع أبي فأتانا عليٌّ بن أبي طالب بأَمْرٍ من أمرِ الناس ، ثم قال : قال لي رسول الله ﷺ : « قُلْ : اللهم اهْدِني ، وسَدِّدْني ، واذْكُرْ بالهُدَى هدايتَك الطريق ، واذكُرْ بالسَّدَاد تَسْدِيدَك[1] السَّهْمَ » .

وَنَهَاني أن أجعلَ خاتَمي في هذا ـ وأومأ أبو بردة بإبهامه إلى السبابة أو الوسطى ـ قال عاصم : فأنا اشْتبهَ عَلَيَّ أيتُهما هي .

قال : وقال عليٌّ[2] : نَهَى رسول الله ﷺ عن المِيْثَرَةِ والقَسِّيَّةِ ، قال : أما المِيْثَرَةُ : فشيءٌ كانت تصنعُه النساءُ لبعولتهن ، يجعلُونه على رِحالهم ، وأما القَسِّيَّةُ : فثيابٌ أَتَتْنا من[3] قِبَلِ شامٍ أو مصرٍ ، مضلَّعةٌ فيها حرير ، وفيها أمثالُ الأُتْـرُجِّ ، قال أبو بردة : فلما رَأَيْنا السَّبَنِيَّ[4] عرفنا أَنْ هيَ هيَ .

٦٠٣ ـ حدّثنا زكريا ، حدّثنا صالح ، بإسناده نحوَه .

---

٦٠١ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٢ ج ٤) وأبو داود (ص ٨٧ ج ٤) والنسائي (ص ٢٨٠ ج ٢) وابن ماجه (ص ٢٦٨) وأحمد (ص ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٤ ، ١٢٧ ، ١٣٧) وابنه عبد الله (ص ١٣٢ ، ١٣٣ ج ١) كلهم من حديث أبي إسحاق ، به ، وإسناده صحيح .

٦٠٢ ـ أخرجه مسلم (ص ١٩٧ ، ٣٥٠ ج ٢) مفرقاً ، وذكر البخاريُّ طرفَه الآخر معلقاً . راجع « الفتح » (ص ٢٩٢ ج ١٠) و « العون » (ص ١٤٥ ج ٤) وقد مرَّ رقم ٤١٤ .

(١) س : تسديد . و « ك » كتبه في هامش ص .

(٢) سقط من س .

(٣) ص ، س : « الشام » .

(٤) منسوبة إلى موضع بناحية المغرب يقال له سبن .

٦٠٣ ـ مكرر ما قبله .

٦٠٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا مروان بن معاوية الفَزَاري ، حدّثنا أزهر بن راشد الكاهليّ ، عن الخَضِر بن القوّاس البَجَلي ، عن أبي سُخَيْلة ، قال : قال علي : أَلَا أُخْبِرُكم بأفضل آيةٍ في كتاب الله حَدَّثَنا بها رسول الله ﷺ؟ : ﴿ ما أصابَكُمْ من مصيبةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْديكُمْ وَيَعْفُو عن كثير ﴾[1] « وسأُفَسِّرُها لكَ يا عليُّ. ما أصابَكَ من مرضٍ أو عقوبةٍ أو بلاءٍ في الدنيا فَبِمَا كَسَبَتْ أيديكم ، والله أكرمُ من أنْ يُثَنِّيَ عليكم العقوبة في الآخرة ، وما عَفَا الله عنه في الدنيا فالله أجلُّ أن يعودَ بعدَ عفوِه » .

٦٠٥ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا الأعمش ، عن مسلمٍ البُطَيْن ، عن علي بن حسين ، عن مروان بن الحكم قال : كنَّا نَسيرُ مع عثمانَ ، فسمعَ رجلاً يُلَبِّي بهما جميعاً فقال: من هذا؟ قالوا: عليّ. قال: ألم تَعْلَمْ أني قد نهيتُ عن هذا ؟ قال : بلى ، ولكنْ لم أَكُنْ لِأَدَعَ قولَ رسول الله ﷺ لقولِكَ .

٦٠٦ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا الأعمش ، عن سعد[2] بن عُبيدة ، عن أبي عبد الرحمن ، عن علي قال : كنَّا عند النبيِّ ﷺ فقال : « ما منكم من أَحَدٍ إلَّا قد كُتِبَ مقعدُه من الجنة ومقعدُه من النار » . فقلنا : يا رسول الله أفلا نَتَّكِلُ ؟ قال :« لا ، اعْمَلوا فَكُلٌّ مُيَسَّر » ثم قرأ : ﴿ فأما مَنْ أَعْطَى واتَّقَى وَصَدَّقَ بالحسنى : فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى ، وأمَّا مَنْ بَخِلَ واسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بالحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ﴾[3]

---

٦٠٤ ـ مكرر : ٤٤٩ .

(١) الشورى : ٣٠ .

٦٠٥ ـ سقط هذا الحديث من س . وهو مكرر : ٤٣٠ ، ٣٤٤ .

٦٠٦ ـ مكرر : ٣٧١ .

(٢) س : سعيد .

(٣) الليل : ٨ .

٦٠٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا الأعمش ، عن سعد بن عُبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي ، عن علي قال : استعملَ النبيُّ ﷺ رجلاً من الأنصار على سَرِيَّةٍ بَعَثَهُم وأَمَرَهم أن يَسمعوا له ويُطيعوا ، قال : فأَغْضَبوه في شيء ، فقال : اجْمَعوا لي حَطَباً ، فجمعوا ، فقال : أَوْقِدُوا ناراً . فأَوْقَدوا ، ثم قال : أَلَمْ يَأْمُرْكم رسولُ الله ﷺ أن تَسْمَعوا لي وتُطيعوا ؟ قالوا : بلى ، قال : فادْخُلُوها . قال : فَنَظَر بعضهم إلى بعض ، وقالوا : إنما فَرَرْنا إلى رسول الله ﷺ من النار ، قال : فَسَكَنَ غضبُه ، وطَفِيَتِ النار . فلما قَدِموا على رسول الله ﷺ ذَكَروا له ذلك . فقال : « لو دَخَلُوها ما خَرَجوا منها ، إنما الطاعةُ في المعروف » .

٦٠٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « خيرُ نسائها خديجةُ ، وخيرُ نسائها مريمُ » .

٦٠٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن عبد خير ، عن علي ، قال : كنتُ أُرَى أن باطِنَ القدمين أحقُّ بالمسح من ظَاهِرِهما ، حتى رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَمْسَحُ ظاهِرَهُما .

٦١٠ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي وائل ، عن أبي الهَيَّاج الأسدي ، قال : قال علي : أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَني عليه رسول الله ﷺ . أن لا أَدَعَ تِمْثالاً إلَّا طَمَسْتَه ، ولا قبراً إلَّا سَوَّيْتَه .

---

٦٠٧ ـ مكرر : ٣٧٤ .

٦٠٨ : مكرر : ٥١٨ .

٦٠٩ ـ مكرر : ٣٤١ .

٦١٠ ـ مكرر : ٣٣٨ ، ٣٤٥ .

٦١١ - حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا سفيان ، عن سَلَمة بنِ كُهيل ،عن حُجَيَّةَ بن عديّ قال : جاء رجلٌ إلى علي فقال : إني اشتريتُ بقرةً . فقال : اذْبَحْها عن سَبْعة ، فقال : مكسورةُ القَرْن . قال : لا يَضُرُّك . قال عَرْجاءُ . قال : إذا بلغتِ المَنْسَكَ فاذْبَحْ . أَمرَنا رسولُ الله ﷺ أن نَسْتَشْرِفَ العينَ والأُذُن .

٦١٢ - حدّثنا زهير ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن محمد بن الحنفية ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مفتاحُ الصلاةِ الطُّهور ، وتَحريمُها التكبيرُ ، وتَحليلُها التسليم » .

٦١٣ - حدّثنا زهير ، حدّثنا وكيع ، عن سفيان ، عنِ أبي إسحاق ، عن عاصم ، عن عليّ قال : كان النبي ﷺ يصلِّي على أَثَرِ كلِّ صلاةٍ مكتوبةٍ ركعتين إلَّا الفجرَ والعصرَ .

٦١٤ - حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم ، عن علي قال : الوترُ ليس بحتْمٍ مثلَ الصلاة ، ولكنه سُنَّةٌ سَنَّها رسولُ الله ﷺ .

٦١٥ - حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي

---

٦١١ - مكرر : ٣٢٨ .

٦١٢ - أخرجه أبو داود (ص ٢٢ ، ٢٣٨ ج ١) والترمذي (ص ١٣ ج ١) وابن ماجه (ص ٢٤) وأحمد (ص ١٢٣ ، ١٢٩ ج ١) والدارمي (ص ١٧٥ ج ١) والدارقطني (ص ٢٦٠ ، ٣٧٩ ج ١) والبيهقي (ص ١٧٣ ، ٣٧٩ ج ٢) والطحاوي (ص ١٦١ ج ١) وابن أبي شيبة (ص ٢٢٩ ج ١) وأبو نعيم في « الحلية » (ص ٣٧٢ ج ٨) والخطيب (ص ١٩٦ ج ١٠) وأشار إليه الحاكم (ص ١٣٢ ج ١) والشافعي والبزار ، كما في « التلخيص » (ص ٢١٦ ج ١) وإسناده حسن . راجع « الإرواء » (ص ٩ ج ٢) .

٦١٣ - مكرر : ٥٦٩ .

٦١٤ - مكرر : ٣١٢ .

٦١٥ - مكرر : ٣٣٠ .

إسحاق ، عن أبي الخليل ، عن علي قال : رأيتُ رجلاً يستغفرُ لأبويه وهما مشركان فقلت : تَسْتغفرُ لأبويْكَ وهما مشركان ؟ فقال : أليسَ قد استغفرَ إبراهيمُ لأبيه وهو مشرك ؟ قال : فذكرتُ ذلك للنبيِّ ﷺ فنزلتْ ﴿ ما كان للنبيِّ والذين آمَنوا أن يَستغفِروا للمشركين ﴾[1] إلى آخر الآية .

٦١٦ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا شعبة ، عن الحَكَم ، عن يحيى بن الجَزَّار ، عن علي ، قال : كان النبيُّ ﷺ يومَ الخندقِ على فُرْضَةٍ من فُرَضِ الخندق ، فقال: « شَغَلونا عن صلاةِ الوُسْطى : صلاةِ العصرِ حتى غَرَبتِ الشمسُ ، مَلأَ الله أَجوافَهم ـ أو بيوتَهم ـ وبطونَهم وقبورَهم ناراً » .

٦١٧ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا[2] وكيع ، حدّثنا سفيان ، عن عاصم ، عن زِرٍّ ، أن عَبيدةَ السَّلْمانيَّ سأل علياً عن هذا فَذَكَر عن النبيِّ ﷺ نحوَ حديث شعبة .

٦١٨ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة ، قال : سألْنا علياً عن تَطَوُّع النبيِّ ﷺ بالنهار ، فقال : إنكم لا تُطيقونَه ، قال : فقلنا : أَخْبِرْنا به نأخذْ منه ما أَطَقْنَا ، قال : كان النبيُّ ﷺ إذا صلَّى الفجرَ أمهلَ حتى إذا كانتِ الشمسُ من ها هنا ـ يعني من قِبَل المشرق ـ مقدارَها من صلاة العصر من ها هنا يعني من قِبَلِ المغربِ ـ قامَ فصلَّىٰ ركعتين . ثم أمهلَ حتى إذا كانتِ الشمسُ

---

(١) التوبة : ١١٣ .

٦١٦ ـ مكرر : ٣٨٤ .

٦١٧ ـ مكرر : ٣٨٦ .

(٢) سقط من س .

٦١٨ ـ مكرر : ٣١٣ .

من ها هنا ـ يعني من قبل المشرق ـ مقدارَها من صلاة الظهر من ها هنا ـ يعني من قبل المغرب ـ قام فصلَّى أربعاً ، وأربعاً قبلَ الظهر إذا زالتِ الشمسُ ، وركعتين بعدها ، وأربعاً قبل العصر يَفْصِلُ بين كلِّ ركعتين بالتسليم على الملائكة المقرَّبين ، والنبيِّينَ ومَنْ معهم من المؤمنين والمسلمين .

قال : قال عليٌّ : فتلكَ سِتّةَ[1] عَشَرَ ركعةً تَطَوُّعُ رسولِ الله ﷺ بالنهار ، وقلَّ مَنْ يداومُ عليها .

٦١٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا ابن أبي ليلى ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سَلَمة ، عن علي قال : كان رسول الله ﷺ يُقْرِئُنا القرآنَ على كلِّ حال ما لم يكنْ جُنُباً .

٦٢٠ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا وكيع ، عن يونس ، عن أبي إسحاق ، عن الشعبي ، عن علي قال : كنتُ عند النبيِّ ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر فقال : هذان سَيِّدا كُهُولِ أهلُ الجنةِ منَ الأولين والآخِرين ، إلَّا النبيّين والمرسَلين » .

٦٢١ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليّ قال : قَضى رسول الله ﷺ بالدَّيْن قبلَ الوصية ، وأنتم تقرأون ﴿ منْ بَعْدِ وصيةٍ يُوْصَى بها أو دَيْن ﴾[2] وأن أعيانَ بني الأم يَتَوارثون دونَ بني العَلَّات .

٦٢٢ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن شعبة ،

---

(١) سقط من س .

٦١٩ ـ مكرر : ٤٠٢ ، ٥٢٠ .

٦٢٠ ـ مكرر : ٥٢٩ .

٦٢١ ـ أخرجه أحمد (ص ١٤٤ ، ١٣١ ، ٧٩ ج ١) وقد تقدم تحت الرقم ٢٩٥ مختصراً .

(٢) النساء : ١١ ، ١٢ .

٦٢٢ ـ مكرر : ٣٠٨ .

قال : حدثني علي بن مُدْرِك ، عن أبي زرعة ، عن ابن نُجَيّ ، عن أبيه ، عن عليّ ، عن النبي ﷺ قال : « لا تَدْخُلُ الملائكةُ بيتاً فيه كلبٌ ولا صورة » .

٦٢٣ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا يحيى بن سعيد ، حدّثنا شعبة ، قال[1] : حدثني منصور ، عن رِبْعيّ قال : سمعتُ علياً يخطبُ وهو يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا تَكْذِبُوا عليَّ ، فإنه مَنْ يَكْذِبْ عليَّ يَلِجِ النارَ » .

٦٢٤ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا يحيى بن سعيد ، حدّثنا شعبة ، حدّثنا قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عُبَاد ، قال : دخلتُ أنا والأشترُ عَلَى عليٍّ[2] فقال : هل عَهِد إليك رسولُ الله ﷺ شيئاً لم يَعْهَدْه إلى الناسِ عامةً ؟ قال : لا ، إلا ما في كتابي هذا ، قال : فأَخْرَجَ كتاباً من قُرَابِ سيفه فإذا فيه : المُؤْمِنون تَكَافَأُ دماؤهم ، وهم يَدٌ على مَنْ سِواهم ، وَيَسْعَى بذمَّتهم أدناهم ؛ لا يُقْتَلُ مؤمنٌ بكافر ، ولا ذو عهدٍ في عهده ، مَن أَحْدَثَ حَدَثاً ، أو آوَى مُحْدِثاً ، فعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعين » .

آخر الجزء الرابع من أجزاء أبي سَعْدٍ الكَنْجَروذي .
وآخرُ مسند علي

---

٦٢٣ ـ مكرر : ٥٠٩ .
(١) سقط من س .
٦٢٤ ـ مكرر : ٣٣٣ .
(٢) سقط من س .

مسند طلحة
رضي الله عنه

٦٢٥ ـ حدّثنا أبو يَعْلى أحمد بن علي بن المثنَّى المَوْصِلي ، حدّثنا عبيد الله بن عمر القَواريري ، حدّثنا عبد الرحمن بن مَهْدي ، عن زائدة بن قُدَامة ، عن سِمَاكِ بن حرب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : « لِيَجْعَلْ أَحدُكُم بين يديه مِثْلَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْل ثم يُصَلِّ » .

٦٢٦ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا عمر بن عبيد الطَّنافِسي ، عن سِمَاك بن حرب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه قال : كنَّا نصلِّي والدوابُّ تَمُرُّ بين أيدينا ، فَذَكَرْنا ذلك للنبيِّ ﷺ ، فقال : « مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ يكونُ بين يَدَيْ أحدِكم ، ثم[1] لا يَضُرُّه ما يَمُرُّ بين يديه » .

٦٢٧ ـ حدّثنا الفضل بن سُكَين بن سُخيت السِّنْدي ، حدّثنا

---

٦٢٥ ، ٦٢٦ ـ أخرجه مسلم (ص ١٩٥ ج ١) من طريق أبي الأحوص وعمر الطنافسي كلاهما عن سماك به .

(١) سقط من س .

٦٢٧ ـ في إسناده الفضل بن سكين كذَّبه يحيى بن معين . وذكره ابن الجوزي في مقدمة « الموضوعات » (ص ٦١ ج ١) من طريق أحمد بن منصور الزيادي ، عن سليمان بن أيوب به . ورواه الطبراني في « الكبير » (ص ٧٢ ج ١) قال في « المجمع » (ص ١٤٣ ج ١) : إسناده حسن . قلت : رواه الطبراني ، عن يحيى بن عثمان بن صالح ، عن سليمان بن أيوب به ، لكنه مخالف بحكمه على نفس السند في الحديث رقم ١٩٧ وهو في « المجمع » (ص ١٤٨ ج ٩) حيث قال : وفيه من لم أعرفهم وسليمان بن أيوب الطَّلْحي وثِّق وضعف .

سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ، حدّثني أبي ، عن جدي[١] ، قال : حدثني موسى بن طلحة ، عن طلحة بن عبيد الله ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « مَنْ كَذَبَ عليَّ متعمِّداً فليتبوَّأْ مقعَدَه من النار » قال الفضل : سليمان هذا كوفي ثقة .

٦٢٨ ـ حدّثنا إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَةَ ، حدّثنا معتمِر بن سليمان ، عن ليث ، عن مولىً لموسى بنِ طلحة ـ أو عن ابنٍ لموسى بن طلحة ـ عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : كان نبيُّ الله يتوضَّأُ من ألبان الإبل ، ولحومِها ، ولا يُصَلِّي في أعطانها ، ولا يتوضأُ من لحومِ الغنم ، وألبانِها ، ويصلِّي في مَرابِضِها .

٦٢٩ ـ حدّثنا غسان بن الربيع ، حدّثنا ليثُ بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي النَّضْر ، أن عثمان بن عفان دَعَا بماءٍ للوُضوء ، وعنده الزبيرُ وطلحةُ وعليٌّ وسعدٌ ، ثم توضَّأَ وهم ينظرون ، وغَسَلَ وجهَه ثلاثَ مراتٍ ، ثم أفرغَ على يمينه ثلاثَ مرات ، وغَسَل شِماله ثلاث مرات ، ومسح برأسه ، وَرَشَّ على رجله اليمنى ثم غَسَلها ثلاث مرات[٢] ، ثم رَشَّ على رجله اليسرى ثم غَسَلَها ثلاث مرات . ثم قال للذين حضروا : أَنْشُدُكُم اللهَ أَتَعْلَمون أن رسول الله ﷺ كان يتوضَّأُ كَما توضأتُ الآن ؟ قالوا : نعم . وذلك لشيءٍ بَلَغَه عن وضوءِ قومٍ .

٦٣٠ ـ حدّثنا القَوَاريري ، حدّثنا عبد الله بن داود ، عن طلحة بن

---

(١) سقط من س وهو على هامش ص .

٦٢٨ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٥٠ ج ١) : رواه أبو يعلى وفيه رجل لم يسم .

٦٢٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٦٢٩ ج ١) : رواه أبو يعلى ، أبو النضر لم يسمعْ من أحد من العشرة ، وفيه أيضاً غسان بن الربيع ، ضعَّفه الدارقطني مرة ، وقال مرة : صالح ، وذكره ابن حبان في « الثقات » .

(٢) سقط من س .

٦٣٠ ـ رواه البزار أيضاً ، ورجالهما رجال الصحيح ، ورواه أحمد (ص ١٦٣ ج ١) فَوَصَل بعضه =

يحيى ، عن إبراهيم ، قال ابن داود[١] : أُراه قال : مولىً لنا ، عن عبد الله بن شَدَّاد ، عن طلحةَ بنِ عبيد الله ، قال : أتى ثلاثةُ نفرٍ إلى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « مَنْ يَكْفيني هؤلاء ؟ » فكفيتُهم . فبعثَ رسول الله ﷺ بعثاً ، فَخَرَجَ رجلٌ منهم فَقُتِل ، ثم مكثَ الآخران عندي ، ثم بَعَثَ رسول الله ﷺ بعثاً وخَرَج الآخر فقُتِل ، ثم مكثَ الآخر عندي فَمَرِضَ فمات على فراشه .

قال طلحة : فأُرِيتُهم في المنام ، كأن الذي مات على فراشه كان أولَهم دخولاً إلى[٢] الجنة ، وآخرَهم دخولاً الذي قُتِلَ أولَهم ، فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ قال : « وما أنكرتَ من هذا ؟ إن المؤمنَ بكذا وكذا لتسبيحه » . قال ابن داود : هذا معناه .

٦٣١ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القَوَاريري ، حدّثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جُرَيج ، حدثني محمد بن المنكدر ، عن معاذ بن عبد الرحمن التَّيْمي ، عن أبيه قال : كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حُرُمٌ ، فأُهْدِيَ له طيرٌ ، وطلحةُ راقدٌ ، فأكلَ بعضُنا ، وبعضُنا تَوَرَّع ، فلما استيقظَ طلحةُ وَفَّقَ مَنْ أَكَل ، وقال : أَكَلْناه مع رسول الله ﷺ .

٦٣٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَةَ ، حدّثنا وهب بن جرير ،

= وأرسل أولَه ، قاله الهيثمي في « المجمع » (ص ٢٠٤ ج ١٠) وهكذا قال المنذري في « الترغيب » (ص ٢٥٦ ج ٤) وروى ابن ماجه (ص ٢٨٩) من طريق أبي سلمة ، عن طلحة ، أن رجلين من بَلِيٍّ قَدِما على رسول الله ﷺ ، الخ كما سيأتي رقم ٦٤٤ .

(١) س : ان داود .

(٢) كتبه على هامش ص .

٦٣١ ـ رواه مسلم (ص ٣٨١ ج ١) عن زهير ، عن يحيى به .

٦٣٢ ، ٦٣٣ ـ أخرجه الحاكم (ص ٥١١ ج ٣) والبخاري في « التاريخ » (ص ١٣٣ ج ٣ ق ٢) والدولابي في « الكنى » (ص ١٠ ج ١) والترمذي (ص ٣٥٣ ج ٤) وقال : حسن غريب ، =

حدّثنا أبي ، قال : سمعت محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي أنس بن أبي عامر قال : كنتُ عند طلحةَ بن عبيد الله ، فدخلَ عليه رجلٌ فقال : يا أبا[1] محمد ما نَدري : هذا اليمانيُّ أعلمُ برسول الله ﷺ منكم[2] أم هو يقولُ على رسول الله ﷺ ما لم يَقُل ؟ فقال : والله ما نَشُكُّ أنه سمعَ من رسولِ الله ﷺ ما لم نَسْمَعْ ، وعلمَ ما لم نَعْلَمْ .

إنا كنَّا أقواماً أغنياءَ لنا بيوتاتٌ وأَهْلون ، وكنا نأتي نبيَّ الله ﷺ طَرَفَي النهار ، ثم نرجعُ ، وكان مسكيناً لا مالَ له ولا أهلَ إنما كانتْ يدُه مع يدِ نبيِّ الله ﷺ ، وكان يدورُ معه حيثما دار ؛ فما نَشُكُّ أنه قد عَلمَ ما لم نَعْلَم ، وسمع ما لم نسمع ، ولم تجدْ أحداً فيه خيرٌ يقولُ على رسول الله ﷺ ما لم يَقُل . ـ يعني أبا هريرة ـ .

٦٣٣ ـ حدّثنا عمرو بن محمد الناقد ، حدّثنا الخَضِر بن محمد الحرَّاني ، حدّثنا محمد بن سَلَمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمي ، عن مالك بن أبي عامر ، قال: جاء رجل إلى طلحة بن عبيد الله فقال : يا أبا محمد أرأيتَكَ هذا اليماني ـ أو قال : الخَضِرُ[3]: اليماني هو أعلمُ بحديثِ رسول الله ﷺ منكم ؟ ـ يعني أبا هريرة ـ . نسمعُ منه أشياءَ لا نَسمَعُها منكم ! .

فقالِ : أما أن يكونَ قد سمعَ من رسولِ الله ﷺ ما لم نَسْمعْ : فلا

= وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، وحسَّنَ إسناده الحافظ في « الفتح » كما في « التحفة » . وذكره الذهبي في « السير » (ص ٣٧ ج ١) من طريق أبي يعلى ، عن عمرو الناقد ، به ، وابن كثير في « البداية » (ص ١٠٩ ج ٨) وقال : قال : علي بن المديني ، عن وهب ، به .

(١) سقط من س .

(٢) وفي هامش ص : منك .

(٣) كذا في ص ، س .

أشكُّ ، سأُخْبِرُك عن ذلك ، إنا كنَّا أهلَ بيوتٍ ، وكنا إنما نأتي رسولَ الله ﷺ [غُدْوةً وَعَشِيَّة ، وكان مسكيناً لا مالَ له ، إنما هو على بابِ رسول الله ﷺ](١) ، فلا أشكُّ أنه سمع ما لم نسمع ، وهل تجدُ أحداً فيه خيرٌ يقول على رسول الله ما لم يَقُلْ ؟! .

٦٣٤ ـ حدّثنا حميد بن مَسْعَدَة ، حدّثنا يوسف بن خالد ، حدّثنا الحسن بن عُمَارة ، عن الحكم بن عُتَيْبة وحبيب بن أبي ثابت ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ كان يُعَجِّلُ صَدَقَة العباس بن عبد المطلب بسنتين .

٦٣٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجاج النِّيْلي ، حدّثنا أبو عَوَانة ، عن سِمَاك بن حرب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه قال : مررتُ مع رسول الله ﷺ على قومٍ في رؤوس النخْل ، فقال : « ما يصنع هؤلاء ؟ » قالوا : يُلَقِّحُونه فيجعلون الذكر في الأنثى فتلقَّح ، قال : « ما أظنُّ ذلك يُغني شيئاً » . فأَخذوا بذلك فَتَركوه .

فأُخْبِرَ(٢) النبيُّ ﷺ بذلك فقال : « إنْ كان يَنفعُهم فَلْيَصْنَعوه ، فإني إنما ظَنَنْتُ ظَنّاً ، فلا تُؤَاخذُوني بالظنِّ ، ولكنْ إذا أَخْبَرْتُكم عن الله بشيء فَخُذُوه ، فإني لن أكذبَ على الله شيئاً » .

---

(١) سقط من س .

٦٣٤ ـ ورواه البزار أيضاً ، كما في « الكشف » (ص ٤٢٤ ج ١) أيضاً . قال في « المجمع » (ص ٧٩ ج ٣) فيه الحسن بن عُمارة وفيه كلام . قلت : بل هو متروك ، كما في « التقريب » (ص ١٠٧) وقال الحافظ في « المطالب » (ص ٣٣٧ ج ١) : يوسف تالف ، لكنه تُوبع ، وقال البزار بعد أن أخرجه من وجه آخر عن الحسن البَجَلي ، عن الحَكَم : الحسن البَجَلي هذا هو ابن عُمارة لا نعلم رواه غيره .

٦٣٥ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٦٤ ج ٢) عن قتيبة وأبي كامل قالا : حدثنا أبو عوانة ، به .

(٢) كذا في ص ، س . وكذا في مسلم . لكن ذكر النووي بلفظِ : فتركوه فخرج شيصاً ، فأُخبر الخ وبذلك يتضح المعنى . والله أعلم .

٦٣٦ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا عبد الله بن نُمير ، حدّثنا مُجالد ، عن الشعبي ، عن جابر ، قال : سمعتُ عمرَ يقول لطلحة بن عبيد الله : ما لي أراكَ شَعَثْتَ واغْبَرَرْتَ(١) مذْ توفي رسول الله ﷺ ، لعله إنما بك إمارةُ ابنِ عمك؟ قال: فقال: معاذَ الله، إني سمعتُه يقول: إني لأعلمُ كلمةً لا يقولُها رجل يحضُره الموتُ إلَّا وَجد رَوْحَةً لها حتى حين تخرُجُ من جسده ، وكانت له نوراً يومَ القيامةِ فلم أسألْ رسولَ الله ﷺ عنها ، ولم يُخْبِرني بها ، فذاك الذي دَخَلني ، قال عمر : فأنا أعلمُها ، قال : فللّه الحمدُ ، فما هي ؟ قال : الكلمةُ التي قالَها لعمِّه ، قال : صدقتَ .

٦٣٧ ـ حدّثنا موسى بن حَيان البصري ، حدّثنا أبو زيد الحَرَشي ، حدّثنا شعبة ، عن إسماعيل ، قال : سمعت الشعبي ، عن رجل ، عن سُعْدَى إمرأةِ طلحة بن عبد الله ، عن طلحة ، أنه قال : سمعتُ من رسول الله ﷺ كلمةً لم أسألْه عنها ، حتى مات أو قبض ، قال : « إني لأَعلمُ كلمةً لا يقولُها رجلٌ عند موته إلَّا كانتْ له نوراً في صحيفته ، وإن روحَه وجسدَه لَيَجدانِ لها راحةً عند الموت » فقال عمر : إني لأعلمُها ، هي الكلمةُ التي أراد عليها عمَّه لا أَرَاها إلا إياها .

٦٣٨ ـ حدثنا هارون بن إسحاق ، حدثني محمد بن عبد الوهاب القَنَّاد ، عن مِسْعَر ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن يحيى بن طلحة ، عن أمِّه سُعْدَى الْمُرِّيَّة ، قالت : مرَّ عمرُ بطلحةَ بعد وفاةِ

---

٦٣٦ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٨ ج ١) وفي إسناده مجالد بن سعيد الكوفي ليس بالقوي ، وقد تغيَّر في آخر عمره ، كما في « التقريب » (ص ٤٨٢) وتابعه إسماعيل ، كما سيأتي فيما بعده .

(١) وفي هامش ص : شعثاً وأغبر .

٦٣٧ ـ في إسناده رجل لم يسم ، ولعله يحيى ، كما سيأتي فيما بعده ، وبقية رجاله ثقات خلا موسى بن حيان ، فإنه مختلَف في توثيقه . راجع « اللسان » (ص ١٣٠ ج ٦) .

٦٣٨ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٢٧٧) عن هارون به ، وإسناده صحيح .

رسولِ الله ﷺ فقال : [مـالي أراكَ مُكْتَئِباً ، أَيَسُؤُك إمـرةُ ابنِ عمِّك ؟ قال: لا ، ولكن سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول][1] « إني لأَعْلَمُ كلمةً لا يقولُها عند موته إلا كانت له نوراً لصحيفته ، وإن جسدَه وروحَه لَيَجدانِ لها رَوْحاً عند الموت » ،فقال : أنا أعلمُها ، هي التي أراد عليها عمَّه ، ولو علمَ أن شيئاً أَنْجَى له منها لأَمَرَه .

٦٣٩ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا حماد بن سَلَمة ، عن محمد بن إسحاق عن سالم المكي ، أن أعرابياً قال : قدمتُ المدينةَ بِحَلُوبَةٍ لي ، فنزلتُ على طلحة بن عبيد الله ، فقلت : إنه لا علمَ لي بأهلِ السوق ، فلو بِعْتَ لي ، فقال : إن النبي ﷺ نَهى أن يبيعَ حاضرٌ لِبَادٍ ، ولكن اذهبْ إلى السوقِ فانظُرْ من يُبايعُك فشاورْني حتى آمُرَك أوْ أَنْهاك .

٦٤٠ ـ حدثنا القَوَاريري ، حدثنا يزيد بن زُرَيع ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا سالم أبو النضر ، عن شيخٍ من بني تَميم ، قال : جَلَسَ إليَّ وأنا في مسجد البصرة في زمنِ الحجاجِ بنِ يوسف وفي يده عصاه وصحيفةٌ يَحملُها في يده ، فقال : يا عبد الله تَرَى هذا الكتابَ « نافعي »[2] عند صاحِبكم هذا ؟ قلت : وما هذا الكتابُ ؟ قال: كتاب كَتَبه لنا رسولُ الله ﷺ ، قلت : وكيف كَتَبه لكم ؟

---

(١) سقط من س .

٦٣٩ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٨٣ ج ٣) عن موسى ، عن حماد به ، ونقل شارحه عن المنذري أنه أعله بأن فيه رجلاً مجهولاً ، وفاتها أن هذا المجهولَ صحابيٌّ ، وجهالةُ الصحابي لا تضر . قاله الشيخ شاكر في تعليق « المسند » (ص ٣٧١ ج ٢) .

٦٤٠ ـ أخرجه أحمد (ص ١٦٣ ، ١٦٤ ج ١) وقال في « المجمع » (ص ٨٣ ج ٣) : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح . قلت : بل فيه محمد بن إسحاق ، وهو وإن كان ثقة صدوقاً لكنه ليس من رجال الصحيح . وقال الهيثمي : روى أبو داود منه النهيَ عن بيع الحاضر للباد ، عن طلحة فقط . قلت : وهو الذي مرَّ آنفاً قبل هذا رقم ٦٣٩ .

(٢) س : نافع .

قال : قدمتُ المدينةَ مع أبي وأنا غلامٌ شـابٌّ في إبِـلٍ جَلَبْنَاهـا إلى المدينة لِنبيعَهـا ، قال : وكـان طلحة بن عبيـد الله صَدِيقـاً لأبي ، فنزلْنـا عليه ، فقال أبي : أبا محمد اخْرُجْ مَعَنا فَبِعْ لنا ظَهْرَنا ، فـإنه لا علمَ لنـا بهذه السوق، قال: أما أن أبيعَ لك فلا، إن رسولَ الله ﷺ نَهَى أن يبيعَ حاضِرٌ لِبَادٍ ، ولكنْ سأخرجُ معكما الى السوق ، فإذا رضيتُ لكما رجلاً ممن يُبَايِعُكما أَمَرْتُكُما ببيعه .

قـال : فَخَرَجْنَـا وَخَرَجَ معنـا ، فجلسَ في نـاحيـةٍ من السـوق ، وسـاوَمَنا الـرجالُ بـظَهْرنـا ، حتى إذا أعطانـا رجلٌ مـا يُرْضينـا ، أَتَيناه فاسْتَأْمَـرْناه في بيعـه ، فقال : نعم ، فبـايِعوه ، فقـد رضيتُ لكما وفـاءَه ومَلاَءَه(١)، قال : فبايعناه وأخذْنا الذي لنا .

فقال له أبي خُذْ لنا كتاباً من رسول الله ﷺ أن لا يُتَعَدَّى علينـا في صَدَقاتنا ، قال: ذاك لكل مسلم ، فقلنا وإن كـان ، قال: فَمَشَى بنـا ، فقال يا رسول الله : إن هذين يُحِبَّان أن تكتبَ لهما أن لا يُتَعَدَّى عليهما في صدقاتهما ، قال : « ذاك لكل مسلم » . فقال : يا رسول الله إنهما يُحِبَّـان أن يكونَ عندهمـا منك كتـابٌ ، قال : فكتب لهـما هذا الكتـاب . فَتَراه نافعي عند صاحبكم هذا ؟ فقد والله تُعُدِّيَ علينـا في صَدَقـاتنا ، قـال : قلت : لا أظن والله .

٦٤١ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدّثنا عبد الجبار بن الورد ، قال : سمعت ابن أبي مُلَيْكَةَ يقول : كان طلحة بن عبيد الله ، يقول : لا أُخْبِرُكُمْ عن رسول الله ﷺ بشيء إلَّا أني سمعتُه يقول : « عمرُو بنُ العاصِ من صـالحي قـريش ، ونِعْمَ أهـلُ البيتِ أبـو عبـد الله ، وأم عبـد الله ، وعبد الله » .

---

(١) [أي : غِنَاه] .

٦٤١ ـ رواه الترمذي (ص ٣٥٥ ج ٤) من طـريق نافع ، عن ابن أبي مُلَيكة ، به ، طرفه الأول ، =

٦٤٢ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا عبد الرحمن ، حدّثنا عبد الجبار بن الورد ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ ، قال : قال طلحة بن عبيد الله : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إن عمروَ بنَ العاصِ من صالحي قريش ، ونِعْمَ أهلُ البيتِ عبدُ الله ، وأبو عبد الله ، وأم عبد الله » .

٦٤٣ ـ حدّثنا القواريري ، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدّثنا عبد الجبار ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ قال : قال طلحة بن عبيد الله : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن عمرو بن العاص من صالحي قريش ، ونعمَ أهلُ البيتِ عبدُ الله ، وأبو عبد الله ، وأم عبد الله » .

٦٤٤ ـ حدّثنا يحيى بن أيوب ، حدّثنا إسماعيل ـ يعني ابنَ جعفر ـ أخبرني محمّد ـ يعني ابنَ عمرو ـ ، عن أبي سَلَمة ، عن طلحة بن عبيد الله أن رجلين من بَلِيٍّ[1] أَسْلَما ، فَقُتِلَ أحدُهما في سبيل الله ، وأُخِّر الآخَرُ بعد المقتول سنةً ، ثم مات .

قال طلحة : رأيتُ الجنةَ في المنام ، فرأيتُ الأخيرَ من الرجلين أُدخِلَ الجنةَ قبلَ الأولِ ؛ فأصبحتُ فحدَّثتُ الناسَ بذلك ، فبلغتِ النبيَّ ﷺ

= ورواه أحمد (ص ١٦١ ج ١) من طريق نافع وعبد الجبار ، كلاهما عن ابن أبي مليكة ، بتمامه . وقال الترمذي : ليس إسناده بمتصل ، ابن أبي مليكة لم يدرك طلحة . وتبعه الشيخ أحمد شاكر في تعليق « المسند » (ص ٣٥٨ ج ٢) . قلت : لكن قال المِزي في « الأطراف » (ص ٢١٥ ج ٤) : وفي سنن أبي داود (ص ٤٠ ج ١) : عن ابن أبي مليكة قال : رأيت عثمان توضأ ، ووفاة عثمان قبل وفاة طلحة الخ .

٦٤٢ ـ ٦٤٣ ـ مكرر ما قبله .

(١) س : بني .

٦٤٤ ـ رجاله ثقات ، وأخرجه ابن ماجه (ص ٢٨٩) من طريق محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة به ، وقال ابن معين وابن المديني : أبو سلمة لم يسمع من طلحة شيئاً . كما في « الأطراف » (ص ٢٢١ ج ٤) و « التهذيب » (ص ١١٧ ج ١٢) .

فقال : « أليسَ قد صامَ بعدَه رمضانَ ، وصلَّىٰ بعده ستةَ آلافِ ركعةٍ وكذا وكذا ركعةً ؟ » .

٦٤٥ ـ حدّثنا عبد الأعلى ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمي ، قالا : حدّثنا المعتمِر بن سليمان ، قال : سمعتُ أُبي ، حدّثنا أبو عثمان قال : لم يبقَ مع رسول الله ﷺ في تلك الأيامِ التي كان يقاتِلُ بها رسولُ الله ﷺ غيرُ طلحةَ وسعدٍ . عن حديثهما .

٦٤٦ ـ وحدَّثَناه عدةٌ عن معتمر ، بإسناده نحوَه .

٦٤٧ ـ حدّثنا أبو كريب ، حدّثنا يونس بن بُكَير ، عن طلحة بن يحيى ، عن يحيى وعيسى ابني طلحة ، عن أبيهما ، قال : مُرَّ على رسول الله ﷺ ببعيرٍ وقد وُسِمَ في وجهه ، فقال : « لو أن أهلَ هذا البعير عَزَلوا النار عن هذه الدابةِ » قال : فقلت : لأَسِمَنَّ في أبعدِ مكانٍ من(1) وجهها ، قال : فَوَسَمْتُ في عَجْبِ الذَّنَب .

٦٤٨ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا محمد بن بِشْر العبدي ، حدّثنا مجمِّع بن يحيى(2) ، عن عثمان بن مَوْهَب ، عن موسى بن طلحة ،

---

٦٤٥ ، ٦٤٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٢٧ ج ١) عن محمد بن أبي بكر ، ومسلم (ص ٢٨١ ج ٢) عن المقدَّمي وحامد ومحمد بن عبد الأعلى قالوا : حدثنا المعتمر ، به . [وضمير المثنى في قوله « عن حديثهما يعود على طلحة وسعد . انظر « الفتح » ٨٢١٧] .

٦٤٧ ـ قال في « المجمع » (ص ١١٠ ج ٨) : رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح .

(1) سقط من س .

٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ـ أخرجه أحمد (ص ١٦٢ ج ١) عن محمد بن بشر ، والنسائي رقم ١٢٩١ عن إسحاق ، عن محمد بن بشر به ، ورواه أبو نعيم في « الحلية » (ص ٣٧٣ ج ٤) من طريق إسرائيل ، عن عثمان ، به ، وقال : رواه مجمع وشريك ، عن عثمان وغيره ، ورواه خالد ، عن موسى ، عن زيد بن خارجة الخ . قلت : وأما حديث شريك : فرواه النسائي رقم ١٨٩٢ ، وراجع « القول البديع » (ص ٣٩ ، ٤٠) .

(2) س : مجمع ويحيى .

عن أبيه قال : قلنا : يا رسول الله قد[1] عَلِمْنا كيفَ السلامُ عليك ، فكيف الصلاةُ ؟ قال : « قولوا : اللهم صلِّ على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليتَ على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، إنك حميدٌ مجيد . وبارِكْ على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركتَ على إبراهيم ، وعلى آلِ إبراهيم ، إنك حميد مجيد » .

٦٤٩ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمير ، حدّثنا محمد بن بشر[2] ، حدّثنا مجمِّع بن يحيى الأنصاريّ ، حدّثنا عثمان بن مَوْهَب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه قال : قلتُ : يا رسول الله كيف الصلاةُ عليك ؟ فقال : قل :«اللهم صلِّ على محمد ، كما صليتَ على إبراهيم ، إنك حميد مجيد . وبارِكْ على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركتَ على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد » .

٦٥٠ ـ حدّثنا أبو موسى هارون بن عبد الله البزار ، وغيره ، عن محمد بن بشر بإسناده ، نحوَه .

٦٥١ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا معلًّ بن منصور ، حدّثنا أبو زُبَيْد عَبْثَر بن القاسم ، ، حدّثنا مُطَرِّف ، عن عامر ، عن يحيى بن طلحة ، قال : رأى عمرُ طلحةَ بنَ عبيد الله حزيناً فقال : ما لَكَ ؟ قال : إني سمعتُ

---

(١) سقط من س .

٦٤٩ ـ مكرر ٦٤٨

(٢) س : بشير .

٦٥٠ ـ مكرر ٦٤٨

٦٥١ ـ قال الهيثمي في « المجمع » (ص ٣٢٥ ج ٢) : رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح . قلت : لكن يحيى بن طلحة لم يسمع من عمر ، كما في « التهذيب » (ص ٢٣٣ ج ١١) ورواه أحمد (ص ١٦١ ج ١) عن أسباط ، وعن إبراهيم ، عن صالح ، كلاهما عن مُطَرِّف ، عن عامر ، عن يحيى بن طلحة ، عن أبيه ، فالحديث متصل ، وراجع رقم ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ .

رسول الله ﷺ يقول : « إني لأَعْلَمُ كلماتٍ لا يقولُهنَّ عبدٌ عند الموت إلاَّ نُفِّسَ عنه ، وأشرقَ له لونُه ورأى ما يَسُرُّه » فما مَنَعني أن أسأَله عنها إلاَّ القدرةُ عليها ، فقال عمر : إني لأعلمُ ما هيَ ، قال طلحة : ما هي؟ قال : هل تعلمُ كلمةً هيَ أفضلُ من كلمة دَعَا إليها رسولُ الله ﷺ عمَّه عند الموت ؟ قال طلحة : هي والله هي ، قال عمر : لا إله إلاَّ الله .

٦٥٢ ـ حدّثنا موسى ، حدّثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، حدّثنا شيخٌ لنا ، عن طلحة بن عبيد الله ، أن رجلاً سأل النبيَّ ﷺ عن مُحِلٍّ أصابَ صيداً ، أيأكُلُه المُحْرِم ؟ قال : « نعم » .

٦٥٣ ـ حدّثنا عبيد الله ، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدّثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، حدّثنا شيخٌ لنا ، عن طلحة بن عبيد الله ، أن رجلاً سأل النبيَّ ﷺ عن مُحِلٍّ أصابَ صيداً أيأكُلُه المحرم ؟ قال : « نعم » .

٦٥٤ ـ حدّثنا بِشر بن الوليد ، حدّثنا فُلَيح بن سليمان ، عن محمد بن المنكدر ، عن عبد الرحمن بن عثمان ، قال : خَرَجْنا حجَّاجاً مع طلحة بن عبيد الله ، وأُتِيْنا بصيدٍ ، فأكَلَ بعضُنا وَتَرَك بعضٌ ، فقام من نَوْمَتِه وكان نائماً ، فأَخْبَرْناه ، فقال : أَحْسَنَ من أكَلَ ، قد أَكَلْناه مع رسول الله ﷺ

---

٦٥٢ ـ ٦٥٣ ـ أخرجه الطيالسي (ص ٣١) وفي الإسناد شيخ مبهم .

٦٥٤ ـ في إسناده فُليح بن سليمان ، وهو صدوق كثير الخطأ ، كما في « التقريب » (ص ٤١٨) وخالفه ابن جريج ، فرواه عن ابن المنكدر ، عن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان ، عن أبيه ، قال : كنا مع طلحة . الخ ، رواه مسلم (ص ٣٨١ ج ١) والنسائي رقم ٢٨١٩ ، وأحمد (ص ١٦١ ج ١) وغيره ، وقال ابن حبان : لستُ أنكرُ سماعَ ابن المنكدر عن عبد الرحمن بن عثمان ، فمرة رواه عنه ، ومرة رواه عن معاذٍ ، عنه . كما في « نصب الراية » (ص ١٤١ ج ١) والله أعلم .

٦٥٥ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدّثنا بشر بن السَّرِيّ ، عن ابن عيينة ، عن يزيد بن خُصَيْفَةَ ، عن السائب بن يزيد ، عمَّن حدثه ، عن طلحة بن عبيد الله ، أن النبيَّ ﷺ ظاهر يوم أُحُدٍ بين دِرْعَيْنْ .

٦٥٦ ـ حدّثنا سُويد بن سعيد ، حدّثنا سفيان بن عيينة[1] ، عن يزيد بن خُصَيْفَةَ ، عن السائب بن يزيد ، عن رجلٍ من بني تميمٍ يُقال له معاذ ، أن رسولَ الله ﷺ ظاهَرَ يومَ أحدٍ بين درعين .

٦٥٧ ـ حدّثنا موسى ، حدّثنا عبد الملك بن عمرو ، حدّثنا سليمان بن سفيان المدني ، حدّثنا بلال بن يحيى بن طلحة ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أن النبيَّ ﷺ كان إذا رأى الهلالَ قال : « اللهم أَهِلَّهُ علينا باليُمْنِ والإيمانِ والسلامةِ والإسلام ، ربِّي وربُّك الله » .

٦٥٨ ـ حدّثنا أبو موسى[2] هارون بن عبد الله الحَمَّال ، حدّثنا أبو عامر ، حدثني سليمان بن سفيان ، قال : سمعت بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، يحدِّث عن أبيهِ ، عن جدِّه ، قال : كان النبيُّ ﷺ إذا

---

٦٥٥ ـ قال في « المجمع » (ص ١٠٨ ج ٦) : رواه أبو يعلى وفيه رجل لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٦٥٦ ـ قال في « المجمع » (ص ١٠٨ ج ٦) : رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح . وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٢٢٢ ج ٤) أيضاً .

(١) سقط من س .

٦٥٧ ، ٦٥٨ ـ أخرجه ابن السني عن أبي يعلى (ص ١٧٤) والترمذي (ص ٢٤٥ ج ٤) وأحمد (ص ١٦٢ ج ١) والبخاري في « التاريخ » (ص ١٠٩ ج ١ ، ٢) والدارمي (ص ٤ ج ٢) والعُقَيلي في ترجمة سليمان ، والحاكم (ص ٢٨٥ ج ٤) وقال الحافظ : قال الحاكم : صحيح الإسناد ، وغلط في ذلك ، فإن فيه سليمان ، ضعَّفوه وإنما حسَّنه الترمذي لشواهده . راجع « الفتح الربَّاني » (ص ٣٢٩ ج ٤) و «فيض القدير» (ص ١٣٦ ج ٥) . قلت : لكن لم نجد تصحيح الحاكم في المستدرك المطبوع . والله أعلم .

(٢) سقط هذا الحديث من س .

نَظَرَ إلى الهلال قال : « اللهم أَهِلَّه علينا باليُمْنِ والإيمان ، والسلامةِ والإسلام ، ربِّي وربُّك الله » .

٦٥٩ ـ حدّثنا أبو كريب ، حدّثنا يونس بن بُكَير ، عن طلحة بن يحيى ، عن موسى وعيسى ابنَيْ طلحة ، عن أبيهما ، أن أصحابَ رسول الله ﷺ قالوا لأعرابي جاء يسألُه عن ﴿ مَنْ قَضَى نَحْبَه ﴾[1] مَنْ هو ؟ فكانوا لا يَجْتَرِئون على مسألته يُوَقِّرونه ويَهَابُونه ، قال : فسأله الأعرابيُّ ، فأعرضَ عنه ، ثم سأله فأعرضَ عنه .

ثم إني اطَّلعتُ من باب المسجد وعليَّ ثيابٌ خُضْرٌ ، فلما رآني رسولُ الله ﷺ قال : « أين السائلُ عَمَّن قَضَى نحبه ؟ » قال الأعرابيُّ : أنا يا رسول الله قال : « هذا ممن قَضَى نَحْبَه » .

٦٦٠ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا أبو الأحوص ، عن سِمَاك ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا صَلَّى أحدُكم فَلْيَجْعَلْ بين يديه مِثْلَ آخِرَةِ الرَّحْل ، ثم يُصَلِّي ولا يُبالي مَنْ مرَّ وراءَ ذلك » .

٦٦١ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي ، حدّثنا يحيى بن يَمَان ، حدّثنا شيخٌ من بني زُهْرة، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن طلحة بن عبيد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لكلِّ نبيٍّ رفيقٌ ، ورفيقي عثمان » .

---

٦٥٩ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٦٣ ، ٣٣٣ ج ٤) وابن جرير (ص ١٤٦ ج ٢١) والطبراني وابن مردويه وابن أبي عاصم في « السنة » (ص ٦١٣ ج ٢) : كما في « الدر المنثور » (ص ١٩١ ج ٥) وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلَّا من حديث أبي كُريب ، عن يونس بن بُكَير .

(١) الأحزاب : ٢٣ .

٦٦٠ ـ رواه مسلم عن ابن أبي شيبة به كما مرَّ تحت رقم ٦٢٦ .

٦٦١ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣١٩ج ٤) عن أبي هشام، به، وقال: ليس إسناده بالقوي، وهو منقطع.

من مسند الزبير بن العوام
رضي الله عنه

٦٦٢ ـ حدّثنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم ، حدّثنا أبو عاصم ، عن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرَّقَاشي ، عن جدِّه عبد الملك ، عن أبي جَرْوٍ المازِنيّ ، قال : شهدتُ علياً والزبيرَ حين تَوَاقَفَا ، فقال له عليٌّ : يا زُبير أنْشُدُكَ اللهَ أسمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول : « إنكَ تقاتلُ وأنتَ ظالمٌ لي ؟ » قال : نعم ، ولم أذْكُرْ إلَّا في موقفي هذا ، ثم انصرف .

٦٦٣ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا عبد الرحمن ، حدّثنا شعبة ، عن جامع بن شداد ، قال : سمعتُ عامرَ بنَ عبد الله بن الزبير يحدِّث عن أبيه ، قال: قلت لأبي مالك : ما لكَ لا تُحَدِّثُ عن رسول الله ﷺ كما يُحَدِّثُ عنه فلان وفلان ؟ قال : ما فارقْتُه منذ أسلمت ، ولكنْ سمعتُ منه كلمةً، سمعتُه يقول: «من كَذَبَ عليَّ فليتبوأْ مقعَدَه من النار » .

٦٦٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا محمد بن عبيد ، حدّثنا محمد بن

---

٦٦٢ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٣٥ ج ٧) : فيه عبد الملك بن مسلم ، قال البخاري : لم يصحَّ حديثه وذكره ابن كثير في « التاريخ » (ص ٢٤١ ج ٨) والحافظ في « المطالب » (ص ٣٠٣ ج ٤) .

٦٦٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٢١ ج ١) عن أبي الوليد ، عن شعبة ، به .

٦٦٤ ـ أخرجه الحاكم (ص ٤٣٥ ج ٢) وصححه ، والترمذي (ص ١٧٥ ج ٤) وقال : حسن صحيح ، والحميدي (ص ٣٤ ، ٣٣ ج ١) وأبو نعيم في « الحلية » (ص ٩١ ج ١) وأحمد =

عمرو[١] ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير قال : لما نزلتْ هذه الآية ﴿ إنكَ مَيِّتٌ وإنهمْ مَيِّتُون ﴾[٢] قال الزبير : يا رسول الله أيُكَرَّرُ علينا ما يكون بيننا في الدنيا مع خواصِّ الذنوب ؟ قال : « نعم ، لَيُكَرَّرَنَّ عليكم حتى يُرَدَّ إلى كلِّ ذي حَقٍّ حَقُّه » .

٦٦٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا أبو عامر العَقَدي ، عن علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يَعيش بن الوليد ، أن مولىً لآل الزبير حدَّثه عن الزبير ، أن رسول الله ﷺ قال : « دَبَّ إليكم داءُ الأُمَمِ قَبْلَكم : الحسدُ والبغضاءُ ، وهي الحالِقَةُ ، لا أقولُ حالقة الشعَر ، ولكن حالقةُ الدِّين ، والذي نفسُ محمدٍ بيده ، لا تَدْخُلُوا الجنةَ حتى تُؤْمنوا ، ولا تُؤْمِنُوا حتى تَحَابُّوا ، ألا أُنبئُكُم بما يُثَبِّتُ ذلك لكم : أَفْشُوا السلامَ » .

٦٦٦ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدّثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير قال : سمعت رسول الله ﷺ يقولُ يومئذٍ : « أَوْجَبَ طلحةُ » حين صَنَعَ برسول الله ﷺ ما صنع ، قال ابن إسحاق : وكان رسولُ الله ﷺ يومَ أُحُد نَهَض إلى صخرةٍ من الجبل لِيَعْلُوَها ، وكان قد

= (ص ١٦٧ ج ١) وعبد الرزاق وابن منيع وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في « البعث والنشور » كما في « الدر المنثور » (ص ٣٧٢ ج ٥) .

(١) س : محمد بن عمر .

(٢) الزمر : ٣٠ .

٦٦٥ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٢٠ ج ٣) وأحمد (ص ١٦٥ ، ١٦٧ ج ١) والطيالسي (ص ٢٧) وفي إسناده مولى لآل الزبير ، وهو مجهول : وقال المنذري : رواه البزار بإسناد جيد والبيهقي وغيرُهما كما في « التحفة » .

٦٦٦ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٢ ج ٣) و (ص ٣٣٢ ج ٤) وقال : حسن صحيح غريب ، وأحمد (ص ١٦٥ ج ١) والحاكم (ص ٣٧٤ ج ٣) وصححه ووافقه الذهبي ، وابن أبي عاصم في « السنة » (ص ٢١٢ ج ٢) .

بَـدُنَ وظاهَـرَ بين درعـين ، فلما ذَهَبَ لينهضَ فلم يستطعْ ، جَلَسَ تحتـه طلحة بن عبيد الله ، فَنَهَضَ حتى استَوَى عليها .

٦٦٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدّثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني عبد الله بن عطاء بن إبراهيم مولى الزبير ، عن أمِّه وجَدَّتِه أم عطاء ، قالتا : والله لَكَأَنَّنا ننظرُ إلى الزبير بن العوام حين أتانا على بَغْلَةٍ له بيضاءَ ، فقال : يـا أمَّ عطاء إن رسـول الله ﷺ قد نَهَى المسلمين أن يأكُلُوا لحمَ نُسُكِهِمْ فوقَ ثلاثٍ ، فلا تَأْكُلِيه ، قال : قلتُ : يا نبيَّ الله[1] بأبي أنتَ وأمي كيف نَصْنَعُ بما أُهْدِيَ لنا ؟ قال : « ما أُهْدِيَ لكم فَشَأْنُكُم به » .

٦٦٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا أبو معاوية محمد بن خازم ، حدّثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير ، قال : جَمَعَ لي رسولُ الله ﷺ أبويْه يومَ أُحُد .

٦٦٩ ـ حدّثنا حَوْثَرَةُ بن أَشْرَس أبو عامر ، حدّثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، أن ابن الزبير قال له : يا أبتِ لقد رأيتُكَ تَحملُ على فَرسِكَ الأشقرِ يومَ الخندق ، قال : رأيتَنـي يا بُنيَّ ؟ قال : نعم ،

---

٦٦٧ ـ أخرجه أحمد (ص ١٦٦ ج ١) والطبراني في « الكبير » وعبد الله بن عطاء وثقه أبو حاتم ، وضعفه ابن معين، وبقية رجاله ثقات .

(١) س : رسول الله .

٦٦٨ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ١٢) عن علي بن محمد ، عن أبي معاوية به ، ورواه أحمد (ص ١٦٤ ج ١) عن أبي معاوية ، به ، تفرد أبو معاوية في قوله « يوم أحد » كما في « الأطراف » (ص ١٧٨ ج ٣) . قلت : لكن رواه ابن أبي عاصم في « السنة (ص ٦١٠ ، ٦١١ ج ٢) عن أبي بكر ، عن أبي معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن عبد الله بن عروة ، عن عبد الله بن الزبير ، وقال في : يوم قُرَيظة .

٦٦٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٢٧ ج ١) ومسلم (ص ٢٨٢ ج ٢) من طريق عن هشام به . وفي إسناد أبي يعلى ، حوثرة ، وثَّقه ابن حبان وحده ، والله أعلم .

قال : كان[١] رسول الله ﷺ يومئذٍ لَيَجْمَعُ لأبيك أبويْه ، يقول : « ارْمِ فِدَاك أبي وأمي » .

٦٧٠ ـ حدّثنا وهب بن بقية الواسطي وإسحاق ، قالا : حدّثنا خالد بن عبد الله عن بيان ، عن وَبَرة ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال : قلتُ لأبي الزبير : ما يَمنعُك أن تحدثَ عن رسول الله ﷺ ، كما يحدثُ عنه أصحابُه ؟ قال : لقد كان لي منه وجهٌ ومنزلةٌ ، ولكنْ سمعتُه يقولُ : « مَن كَذَبَ عليَّ متعمِّداً فليتبوأْ مقعَدَه من النار » .

٦٧١ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ « لأَنْ يَأخُذَ أحدُكم أَحْبُلَه ، ثم يأتيَ الجبَلَ ، فيأتيَ بحُزْمَةٍ من حَطَبٍ على ظَهْرِهِ فيبيعَها ، فيستغنيَ بثمنها : خيرٌ له من أن يسألَ الناسَ : أَعْطَوْهُ أوْ مَنَعُوه » .

٦٧٢ ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سَمينة البصري ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن عمرو ، عن ابن حاطب ، عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير[٢] ، قال : لما نزلت ﴿ لَتُسْأَلُنَّ يومئذٍ عن النعيم ﴾[٣] قال الزبير : قلتُ : يا رسول الله وأيُّ نعيمٍ نحن فيه ، وإنما هو الأسودان ؟ قال : « إنه سيكون » .

---

(١) س : قال قد قال .

٦٧٠ ـ مكرر : ٦٦٣ .

٦٧١ ـ أخرجه البخاري (ص ١٩٩ ، ٢٧٨ ، ٣١٩ ج ١) من طريق وكيع وغيره ، عن هشام ، به .

٦٧٢ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢١٨ ج ٤) وحسَّنه ، وابن ماجه (ص ٣١٦) وأحمد (ص ١٦٤ ج ١) والحميدي (ص ٣٣ ج ١) وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن مردويه ، كما في « الدر المنثور » (ص ٣٨٨ ج ٦) و « التفسير » لابن كثير .

(٢) سقط من س .

(٣) التكاثر : ٨ .

٦٧٣ ـ حدّثنا موسى بن محمد بن حَيان ، حدّثنا عبد الصمد ، حدّثنا هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتَوائي ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن سَلَمة ، عن الزبير قال : كان رسول الله ﷺ يخطُبنا ويذكِّرُنا بأيام الله ، حتى يُعْرَفَ ذلك في وجهه ، كأنه مُنذِرُ جيشٍ يقول : صَبَّحَكم الأمرُ غُدْوةً ، قال : وكان إذا كان حديثَ عهدٍ[1] بجَبْرَئيل لم يَتَبَسَّم[2] ضاحكاً ، حتى يُرْفَعَ عنه .

٦٧٤ ـ حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري ، حدّثنا حسين بن محمد ، حدّثنا عمرو بن صفوان المزني ، أخبرنا عروة بن الزبير ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « غَدْوَةٌ أو رَوْحَةٌ في سبيل الله : خيرٌ من الدنيا وما فيها » .

٦٧٥ ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل بن علي الأنصاري ، حدّثنا خَلَفَ بن تميم المِصِّيصي ، عن عبد الجبار بن عمر[3] الأَيْلي ، عن عبد الله بن عطاء بن إبراهيم ، عن جَدَّته أم عطاء مولاةِ الزبير بن العوام

---

٦٧٣ ـ أخرجه أحمد (ص ١٦٧ ج ١) عن علي أو عن الزبير ، والبزار والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » وأبي يعلى عن الزبير وحده ، ورجاله رجال الصحيح ، قاله الهيثمي في « المجمع » (ص ١٨٨ ج ٢) .

(١) سقط من س .

(٢) س : تبسم .

٦٧٤ ـ ورواه البزار أيضاً ، كما في « الكشف » (ص ٢٦١ ج ٢) و « المجمع » (ص ٢٨٥ ج ٥) وقال الهيثمي : فيه عَمرو بن صفوان المزني ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وذكره العقيلي في ترجمة : عمرو بن صفوان ، وقال : لا يتابع على حديثه ، ولا يعرفُ بنقل الحديث ، وهذا المتن يُروَى من غير هذا الوجه بأسانيدَ جيادٍ . انتهى .

٦٧٥ ـ قال في « المجمع » (ص ٨٥ ج ٧) : رواه أبو يعلى من طريق عبد الجبار بن عمر ، عن عبد الله بن عطاء ، وكلاهما وُثِّق . وقد ضَعَّفهما الجمهور . وذكره ابن كثير في « التفسير » (ص ٤٧ ، ٤٨ ج ٣) والحافظ في « المطالب » (ص ٣٥٥ ج ٣) .

(٣) في هامش ص : عمرو .

قالت : سمعتُ الزبيرَ بن العوام يقول : لما نزلت ﴿ وأَنْذِرْ عَشيرَتَكَ الأَقْربين ﴾[1] صاحَ رسولُ الله ﷺ على أبي قُبَيس : « يا آلَ عبدِ منافٍ إني نذير » فجاءَتْه قريشٌ ، فحذَّرهم وأنذَرهم .

فقالوا : تَزْعُمُ أنكَ نبيٌّ يُوْحَى إليك ، وإن سليمانَ سُخِّر له الريحُ والجبالُ ، وإن موسى سُخِّر له البحرُ ، وإن عيسى كان يُحيـي الموتى . فادْعُ اللهَ أن يُسَيِّر عنا هذه الجبالَ ، ويُفَجِّرَ لنا الأرضَ أنهاراً ، فنتخذَها مَحارِثَ فنزرَعَ ونأكلَ ! وإلاَّ فادعُ الله أن يُحيِيَ لنا موتانا فنُكَلِّمَهم ويُكلِّمونا ! وإلا فادعُ الله أن يُصَيِّر هذه الصخرةَ التي تحتك ذَهَباً ، فَنَنْحَتَ منها وتُغنينا عن رحلةِ الشتاءِ والصيف ، فإنك تزعمُ أنك كهيئتهم !

فبينا نحن حولَه إذْ نَزَلَ عليه الوحيُ ، فلما سُرِّيَ عنه قال : والذي نفسي بيده لقد أعطاني ما سألتم ، ولو شئتُ لكان ، ولكنه خَيَّرني بين أن تَدْخُلوا من بابِ الرحمة فيُؤْمِنَ مؤمنُكم ، وبين أن يَكِلَكُم إلى ما اخْترتم لأنفسِكم ، فَتَضِلُّوا عن باب الرحمة ولا يؤمن مؤمنكم ، فاخترتُ بابَ الرحمة ، فيؤمن مؤمنكم .

وأخبرني : إن أعطاكم ذلك ثم كفرتم ، أنه معذِّبُكم عذاباً لا يُعذِّبُه أحداً من العالمين ، فنزلتْ ﴿ وما مَنَعنا أنْ نُرْسِلَ بالآياتِ إلَّا أنْ كَذَّبَ بها الأَوَّلون ﴾[2] حتى قرأ ثلاثَ آيات ، ونزلتْ ﴿ ولو أنَّ قرآناً سُيِّرَتْ به الجِبالُ أوْ قُطِّعَتْ به الأرضُ أو كُلِّمَ به المَوْتَى ﴾[3] الآية .

٦٧٦ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا ابن أبي

---

(١) الشعراء : ٢١٤ .

(٢) بني إسرائيل ٥٩ .

(٣) الرعد : ٣١ .

٦٧٦ ـ أخرجه أحمد (ص ١٦٤ ج ١) عن يزيد به ، ورواه أيضاً (ص ١٦٧ ج ١) عن يحيى بن آدم ، عن ابن أبي ذئب ، عن مسلم ، حدثني من سمع الزبير بن عوام يقول : كنا الخ . ولذا =

ذئب ، عن مسلم بن جندب ، عن الزبير بن العوام ، قال : كنا نصلِّي مع رسول الله ﷺ ، ثم نبتدرُ في الآجام ، فما نجدُ إلا مواضعَ أقدامِنا[١] .

٦٧٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا محمد بن كُنَاسة ، حدّثنا هشام بن عروة ، عن أبيه[٢] ، عن الزبير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « غَيِّروا الشَّيْبَ ، ولا تَشَبَّهوا باليهود » .

٦٧٨ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا محمد بن الحسن المدني ، حدَّثتْني أم عروة ، أحسَب ابنةَ جعفر بن الزبير بن العوام ، عن أبيها ، عن جدِّها الزبير بن العوام ، أنه سُمِعَ يقول : دعا لي رسولُ الله ﷺ ولولدِي ، ولولدِ وَلدِي ، قال : فسمعت أبي يقول لأختٍ لي كانت أسنَّ مني ، يا بُنَيَّة يعني : إنكِ ممن أصابتْه دعوةُ رسول الله ﷺ .

٦٧٩ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا محمد بن الحسن المدني ، حدثتني أمُّ

قال الهيثمي في « المجمع » (ص ١٨٣ ج ٢) : فيه رجل لم يسم . وراجع تعليق « المسند » (ص ٦ ج ٣) .

(١) في هامش س بعد هذا الحديث : قال ابن منيع : حدثنا يزيد بن حُنَين ، قال : انبأنا ابن أبي ذئب ، عن مسلم بن جُندب ، عن الزبير بن العوام ، قال : كنا نصلي مع النبي ﷺ ثم نبتدر في الآجام ، فما نجد إلا مواضع أقدامنا . ووقع في هامش ص « الآكام » مكان « الآجام » .

٦٧٧ ـ أخرجه النسائي رقم ٥٠٧٧ عن حميد بن مخلد ، عن محمد به . وقال : هو غير محفوظ . قال الحافظ : رجاله ثقات ، لكن اختُلِف على هشام ، كما بيَّنه النسائي ، كما في « الفتح » وقال ابن معين : إنما هو عن عروة مرسل ، وكذا قال الدارقطني ، كما في « التهذيب » (ص ٢٥٩ ، ٢٦٠ ج ٩) .

(٢) سقط من س .

٦٧٨ ـ قال في « المجمع » (ص ١٥٢ ج ٩) : فيه محمد بن الحسن بن زَبَالة ، وهو متروك . وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٧٨ ج ٤) .

٦٧٩ ـ إسناده ضعيف لضعف محمد بن الحسن ، وأخرجه البزار مطولاً ، وفي إسناده أيضاً ضعف ، كما في « المجمع » (ص ١٣٤ ج ٦) : و « فارع » إسم أُطُم ، وهو حصنٌ بالمدينة . راجع « معجم البلدان » .

عروة ، عن أبيها ، عن جدها الزبير ، قال : لما خَلَّفَ رسول الله ﷺ نساءَه بالمدينة ، خَلَّفهنَّ في فارع ، وفيهن صفية بنت عبد المطلب ، وخَلَّف فيهن حسانَ بنَ ثابت ، وأقبل رجلٌ من المشركين ليدخلَ عليهنَّ ، فقالت صفيةُ لحسان : عندك رجل ، فَجَبُنَ حسان ، وأَبَى عليه ، فتناولتْ صفيةُ السيفَ فضربتْ به المشركَ حتى قَتَلَته ، فأُخْبِرَ بذلك رسول الله ﷺ فضربَ لصفية بسهمٍ ، كما كان يضرِبُ للرجال .

٦٨٠ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا محمد بن الحسن المدني ، قال : حدثتني أمُّ عروة ، عن أختها عائشة بنت جعفر ، عن أبيها ، عن جدِّها الزبير ، عن رسول الله ﷺ ، أنه أعطاه يومَ فتحِ مكةَ لواءَ سعدِ بنِ عبادةَ ، فَدَخَل الزبيرُ مكةَ بلواءَيْن .

٦٨١ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا هاشم بن قاسم ، حدّثنا حَرَام بن إسماعيل العامري ، عن موسى بن عُبَيدة ، [عن محمد بن ثابت](١) ، عن أبي حَكيم مولى الزبير ، عن الزبير بن العوام ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما مِن صباحٍ يُصْبِحُ العباد ، إلَّا صارخٌ يَصْرُخ : أيُّها الخلائقُ سَبِّحوا [المَلِكَ](٢) القُدُّوس » .

---

٦٨٠ ـ قال في « المجمع » (ص ١٦٩ ج ٦) : فيه محمد بن الحسن ، وهو ضعيف جداً . وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٢٤١ ج ٤) .

٦٨١ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٧٨ ج ٤) وابن السني (ص ١٧) عن زيد بن حبان ، عن موسى ، به نحوه . وقال في «المجمع» (ص ٩٤ ج ١٠): فيه يوسف ـ قلت: الصواب موسى ـ بن عُبيدة ، وهو ضعيف ، ورمز السيوطي لحسنه ، لكنْ تَعَقَّبه المناوي في « الفيض » (ص ٤٨٤ ، ٤٨٥ ج ٥) وقال : وقال ابن حجر : حديث غريب ، وموسى وشيخه ضعيفان ، وأبو حكيم مجهول .

(١) الزيادة من « السنن » وابن السني .

(٢) الزيادة من « المجمع » و « السنن » .

٦٨٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا سليمان بن داود ، أخبرني ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، أخبرني أبي الزبيرُ : أنه لما كان يومُ أحدٍ أقبلتْ امرأةٌ تَسْعَى حتى كادت تُشْرِفُ على القَتْلَى ، قال : فكره النبيُّ ﷺ أن تَراهم ، فقال : « المرأةَ المرأةَ ! » . قال الزبير : فَتَوسَّمْتُ أنها أُمي صَفيَّة ، قال : فخرجتُ أسعَى إليها ، فأدركْتُها قبل أن تنتهيَ إلى القتلى ، قال : فَلَكَمَتْ في صدري ، وكانت امرأةً جَلْدة ، وقالت : إليكَ لا أُمَّ لك ، قال : فقلت : إن رسول الله ﷺ عَزَم عليك .

قال : فَوَقَفَتْ وأَخْرَجَتْ ثوبين معها ، فقالتْ : هذان ثوبان ، جئتُ بهما لأخي حمزةَ ، فإذا إلى جَنْبِه رجلٌ من الأنصار قتيلٌ قد فُعِلَ به كما فُعل بحمزة ، فَوَجَدْنا غَضاضةً وحياءً أن يُكَفَّنَ حمزةُ في ثوبين ، والأنصاريُّ لا كفنَ له ، فقلنا : لحمزةَ ثوبٌ ، وللأنصاريِّ ثوبٌ ، فَقَدَرْناهما فكان أحدُهما أكبرَ من الآخر ، فأَقْرَعْنا بينهما ، فَجُعِلَ كلُّ واحدٍ منهما في الثوب الذي صار له .

٦٨٣ ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سَمينة ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن عمرو ، عن ابن حاطب ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : لما نزلتْ ﴿ ثمَّ إنكم يومَ القيامة عند ربِّكم تَخْتَصِمون ﴾ قال الزبير : قلتُ : يا رسول الله وتُكَرَّرُ علينا خُصومَتُنا في الدنيا ؟ قال : « نعم » . قال : قلت : إن الأمرَ إذاً لشديدٌ .

---

٦٨٢ ـ أخرجه أحمد (ص ١٦٥ ج ١) والبزار أيضاً ، كما في « الكشف » (ص ٣٢٨ ج ٢) وفيه : عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وهو ضعيف وقد وُثِّق . « المجمع » (ص ١١٨ ج ٦) .

٦٨٣ ـ مكرر : ٦٦٤ .

٦٨٤ ـ حدّثنا سعيد بن أبي الربيع[1] السمان ، حدّثنا محمد بن دينار الطَّاحِيُّ ، حدّثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير ، عن النبي ﷺ : « لا تُحَرِّمُ المَصَّةُ والمَصَّتان ، والإِمْلاَجَةُ والإِمْلاَجَتان » .

---

٦٨٤ ـ ورواه الطبراني في « الكبير » (ص ٨٤ ج ١) أيضاً قال في « المجمع » (ص ٢٦١ ج ١) : فيه محمد بن دينار الطاحي وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن حبان وقد ضعف ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه العقيلي في ترجمة الطاحي ، وابن حبان كما في « الموارد » (ص ٣٠٦) وقال الترمذي في « جامعه » (ص ١٩٩ ج ٢) : هو غير محفوظ ، والصحيح عند أهل الحديث ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ . وراجع « التلخيص » (ص ٥ ج ٤) .

(١) س : سعيد بن الربيع .

مسند سعد بن أبي وقّاص

٦٨٥ ـ حدّثنا عمرو الناقد، حدّثنا الوليد، حدّثنا إسماعيل بن رافع ابو رافع، حدثني ابن أبي مُلَيكة، عن عبد الرحمن بن السائب، قال: قدم علينا سعدُ بن مالك ، بعدما كُفَّ بصرُه ، فأتيتُه مسلِّماً وانْتَسَبْتُ له ، فقال : مَرحباً ابنَ أخي ، بلغني أنك حسنُ الصوتِ بالقرآن ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إن هذا القرآنَ نَزَلَ بحَزَن فإذا قرأتُموه فابْكُوا ، فإنْ لم تَبْكُوا فَتَبَاكَوْا ، وَتَغَنَّوْا به ، فمن لم يَتَغَنَّ به فليس منا » .

٦٨٦ ـ حدّثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدّثنا محمد بن جعفر

---

٦٨٥ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٩٦) عن العباس ، عن الوليد ، به ، وفي إسناده إسماعيل بن رافع قال في « التقريب » (ص ٤٢) : ضعيف الحفظ ، لكن تابعه عمرو بن دينار ، كما سيأتي رقم ٧٤٤ .

٦٨٦ ، ٦٨٧ ـ أخرجه أحمد (ص ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ج ١) والطيالسي (ص ٢٨) وفي إسناده ابن سعد ، وهو يحيى بن سعد ، كما في « المسند » (ص ١٧٣ ج ١) وسيأتي أيضاً ٧٩٦ ولم يترجم له الحافظ في «التهذيب» ولا في « التعجيل » وذكره البخاري في « التاريخ الكبير » (ص ٢٧٥ ج ٤ ق ٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقال الشيخ شاكر في تعليق « المسند » (ص ٥٠ ، ٥١ ج ٣) : وسكوتُ البخاري عن جَرْحه توثيق له . قلت : سكوتُ البخاريِّ في تاريخه فقط لا يدل على توثيق الراوي ، ويكفي لبطلان هذا الأصل أن الإمام البخاريَّ نفسَه سكتَ على عدة الرواة في « تاريخه » وجَرَحهم في « الضعفاء الصغير » راجع : ترجمة الحارث بن النعمان والصلت بن مهران وعبد الرحمن بن زياد بن أنعُم وغيرهم في « التاريخ » ثم في « ضعفائه =

غُنْدَرٌ ، حدّثنا شعبة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن سعد ، عن سعد ، عن النبيِّ ﷺ في الطاعون : « إذا وَقَعَ وأنتمْ بها فلا تَفِرُّوا منه » قال شعبة : حدثني هشام أبو بكر : أنه عكرمة بن خالد .

٦٨٧ ـ حدّثنا أبو موسى ، حدّثنا معاذ بن هشام ، حدّثنا أبي ، عن قتادة ، عن عكرمة بن خالد ، عن ابن سعد ، عن أبيه ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « إذا كان الطاعونُ بأرضٍ فلا تَهْبِطْ عليه ، وإذا وَقَع بأرضٍ وأنتم بها فلا تَخْرُجْ منه » .

٦٨٨ ـ حدّثنا علي بن الجَعْد ، أخبرنا شعبة ، عن أبي عَوْن ، قال : سمعتُ جابر بن سَمُرَة قال : قال عمر لسعدٍ : قد شَكَوْكَ في كلِّ شيءٍ حتى في الصلاة ! فقال[1] : أَمَّا أنا فإني أَمُدُّ في الأُولَيَيْنِ ، وأَحْذِفُ في الأُخْرَيَيْنِ ، وما آلو ما اقتديتُ به من صلاة رسول الله ﷺ . قال : ذاكَ الظنُّ بك ـ أو : كذاكَ ظني بك ـ .

٦٨٩ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدّثنا أبو عَوَانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سَمُرَة ، قال : شَكَا أهلُ الكوفةِ سعداً إلى

= الصغير » ، وليس هذا موضعَ البسط ، وقد رواه ابن خزيمة من حديث عكرمة بن خالد ، عن ابن سعد ، عن سعد ، كما في « الفتح » (ص ١٨٣ ج ١٠) والحديث في ذاته صحيح ، رواه أخوه إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، أيضاً ، أخرجه مسلم (ص ٢٢٨ ج ٦) . والله أعلم .

٦٨٨ ، ٦٨٩ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٤ ، ١٠٦ ج ١) عن سليمان ، عن شعبة ، وعن موسى وأبي النعمان ، كلاهما عن أبي عَوَانة ، به أيضاً . ورواه مسلم (ص ١٨٦ ج ١) من طريق شعبة ، عن أبي عون ، ومن طريق مسعر ، عن عبد الملك وأبي عون به أيضاً . وذكره الذهبي في « السير » (ص ٩٣ ج ١) عن أبي يعلى .

(١) ص : قال .

عمرٍ ، فقالوا : إنه لا يُحْسِنُ يصلِّي ! فقال سعد[1] : أما أنا[2] فإني كنتُ أصلِّي بهم صلاةَ رسـول الله ﷺ صلاتي العشـاء لا أَخْرِمُ منهـا ، أَرْكُدُ في الأُولين وأَحْذِفُ في الأُخْرَيين ، فقال عمر : وذاك الظنُّ بك يا أبا إسحاق .

وبعثَ رجالاً يسألون عنه بالكوفـة ، فكانـوا لا يأتـون مسجِداً من مساجِدِ أهلِ الكوفة إلَّا قالوا خيراً أو أَثْنَـوْا خيراً ، حتى أتى مسجـداً من مساجِدِ بني عبسٍ ، فقال رجل : يقال له: أبو سعدة : أما إذْ نَشَدتُمـونا بـالله ، فإنـه كانَ لا يَعـدِلُ في القضية ، ولا يَقْسِمُ بـالسَّوِيَّـة ، ولا يَسيرُ بالسرية !

فقال سعد : اللهم إنْ كـان كاذبـاً فأَعْمِ بصـرَه ، وأَطِلْ عُمُـرَه ، وعَرِّضْه للفتن . قال عبد الملك : فأنا رأيتُه بعدُ يتعرَّضُ للإماء في السِّكَك ، فإذا سُئل : كيف أنت ؟ يقول : كبيرٌ فقيرٌ مفتونٌ ، أصابَتْني دعوةُ سعد .

٦٩٠ ـ حدّثنا أبو سعيد الأَشَجُّ ، [حدّثنا الوليـد بن كثير المدني ، قال : حدثني الضحاك بن عثمان ، عن بُكَير بن عبد الله بن الأَشجّ][1] ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : « أنهاكم عن قليلِ ما أسكرَ كثيرُه » .

٦٩١ ـ حـدّثنا أبـو مـعمر إسمـاعيل بن إبـراهيم الهُذَلي ، حـدّثنا عبد الله بن جعفر ، عن الضَّحَّاك بن عثمان ، عن بُكَير بن عبد الله ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنهاكم عن قليلِ

---

(١) سقط من س .

(٢) ص : اني ، وصححه على هامشه .

٦٩٠ ، ٦٩١ ـ أخرجه النسائي رقم ٥٦١١، ٥٦١٢ والبيهقي (ص ٢٩٦ ج ٨) وابن حبان كما في « الموارد » (ص ٣٣٦) والدارقطني (ص ٢٥١ ج ٤) وابن أبي شيبة (ص ١٠٩ ج ٨) وابن حزم في « المحلّى » (ص ٥٨٨ ج ٤) كلهم من طريق الضحاك ، به ، وإسناده صحيح .

(٣) سقط من س .

ما أسكرَ كثيرُه » .

٦٩٢ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا هشام بن عبد الملك ، حدّثنا أبو عَوَانة ، عن سماك ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : أَخَذَ أبي[1] عن الخُمُس سيفاً ، فأَتَى به النبيَّ ﷺ فقال : هَبْ هذا لي ، فَأَبَى ، فأنزل الله ﴿ يَسْأَلُونك عن الأَنْفَالِ ؟ قُلِ الأنفالُ لله والرسول ﴾[2] .

٦٩٣ ـ حدّثنا أبو خيثمةَ ، حدّثنا محمد بن الحسن بن[3] أبي الحسن المدني ، حدثني عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن محمد بن مسلم بن عائذ ، عن عامر بن سعد ، عن سعد بن أبي وقاص ، أن رجلاً جاء إلى الصلاة ورسولُ الله ﷺ يصلِّي ، فقال حين انتهى إلى الصف : اللهم آتني أفضلَ ما تُؤْتي عبادَك الصالحين ، قال : فلما قَضَى رسولُ الله ﷺ الصلاةَ ، قال : « منِ المتكلِّمُ آنفاً ؟ » قال الرجل : أنا يا رسول الله . قال : « إذاً يُعْقَرُ جَوَادُك وتُسْتَشْهَدُ في سبيل الله » .

٦٩٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عفان ، حدّثنا حماد ، عن علي بن

---

٦٩٢ ـ أخرجه مسلم (ص ٨٥ ، ٢٨١ ج ٢) عن قتيبة ، عن أبي عوانة ، به ، ومن طريق شعبة ، عن سماك ، به أيضاً .

(١) سقط من ص ، س والمثبت من مسلم .

(٢) الأنفال .

٦٩٣ ـ في إسناده محمد بن الحسن ، وهو متروك ، كما مرَّ ، لكن تابعه مصعب بن عبد الله الزُّبيري كما سيأتي تحت الرقم ٧٦٥ وإبراهيم بن حمزة ، عند ابن السني (ص ٢٩) وقال في « المجمع » (ص ٢٩٥ ج ٥) : رواه أبو يعلى والبزار بإسنادين ، وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح .

(٣) سقط من س .

٦٩٤ ـ أخرجه أحمد (ص ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ج ١) وابن سعد (ص ٢٤ ج ٣) وابن أبي عاصم في « السنة » (ص ٦٢٤ ج ٢) والحميدي (ص ٣٨ ج ١) كلهم من طريق ابن جُدْعان به ، وحدثه قبل الاختلاط ، كما سيأتي أيضاً ٧٠٥ ، وقد تابعه قتادة ، كما سيأتي تحت الرقم ٧٣٤ فالحديث صحيح ، ورواه مسلم ، عن ابن المنكدر ، عن سعد ، به مختصراً .

زيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قلت لسعد بن مالك : إني أريدُ أن أسألَكَ عن حديث ، وأنا أهابُك أن أسألَك عنه ، فقال : لا تفعلْ يا ابن أخي ، إذا علمتَ أن عندي علماً فاسألْني عنه ولا تَهَابُني ، قال : قلت : قولُ رسول الله ﷺ لعليٍّ حين خَلَّفه بالمدينة في غزوةِ تبوك ، فقال : يا رسول الله تُخَلِّفُني في الخالِفةِ في النساء والصبيان؟ قال: «أما تَرْضَى أن تكونَ مني بمنزلِةِ هارونَ من موسى؟» قال: بلى يا رسول الله، قال: فأَدْبَرَ عليٌّ مسرِعاً ، فكأني أنظُرُ إلى غبارِ قدميه يَسْطَع . وقد قال حماد : رَجَع عليٌّ مسرعاً .

٦٩٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عفان ، حدّثنا عبد الواحد بن زياد، حدّثنا عثمان بن حَكيم ، أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إني أُحَرِّمُ ما بين لابَتَي المدينة ، كما حَرَّم إبراهيمُ حَرَمَه ، لا يقطعُ عِضاهُها ، ولا يقتلُ صَيْدُها ، ولا يَخْرُجُ عنها أحدٌ رغبةً عنها ، إلَّا أبدلَها الله خيراً منه ، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون ، ولا يُرِيدُهم أحدٌ بسوءٍ إلَّا أذابه الله ذَوْبَ الرصاصِ في النار ، وذوبَ الملحِ في الماء » .

٦٩٦ ـ حدّثنا محمد بن المِنْهال ، حدّثنا يزيد بن زُرَيع ، حدّثنا خالد عن أبي عثمان النَّهْدي ، قال : حَدَّثتُ أبا بَكْرَةَ قلت : سمعتُ سعداً يقول : سمعتْه أُذُنايَ ، وَوَعَاه قلبي من محمد ﷺ : « مَن ادَّعَى إلى غيرِ أبيه في الإسلام ، وهو يعلم أنه غيرُ أبيه : فالجنةُ عليه حَرَام » . قال : وأنا سمعتْه أُذُنَايَ وَوَعاه قلبي من محمد ﷺ .

---

٦٩٥ ـ أخرجه مسلم (ص ٤٤٠ ج ١) من طرق عن عثمان بن حَكيم ، به .

٦٩٦ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٠١ ج ٢) من طريق خالد ، عن خالد ، به ، ورواه (ص ٦٩١ ج ٢) من طريق عاصم ، عن أبي عثمان ، به ، ورواه مسلم (ص ٥٧ ج ١) أيضاً من طريقهما عن أبي عثمان .

٦٩٧ ـ حدّثنا موسى بن محمد بن حَيان البصري ، حدّثنا عمر بن علي بن عطاء بن مقدَّم ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله[1] ، عن إسماعيل بن محمد ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ قال : « إن من سعادةِ المرءِ استخارتَه لربِّه ، ورضاه بما قَضى ، وإن شقاوةَ العبدِ تركُه الاستخارةَ ، وسَخَطُه بما قَضَى » .

٦٩٨ ـ حدثني موسى بن محمد بن حَيان البصري ، حدّثنا محمد بن أبي الوزير أبو المُطَرِّف ، عن عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : أُمِرَ العبدُ أن يَسْجُدَ على سبعةِ آرابٍ منه ، وجهِه وكفَّيْه وركبتَيْه وقدمَيْه ، أيُّها لم يَضَعْ فقد انتقص .

٦٩٩ ـ حدّثنا موسى ، حدّثني محمد بن إسماعيل بن جعفر الطحَّان ، حدّثنا غسان بن[2] بِشر الكاهليّ ، عن مسلم ، عن خيثمة ، عن سعد ، أن رسول الله ﷺ سَدَّ أبوابَ الناسِ في المسجد وفَتَح بابَ عليّ ، فقال الناس في ذلك ، فقال : « ما أنا فَتَحْتُه ولكنَّ الله فَتَحه » .

---

٦٩٧ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٠٣ ج ٣) وأحمد (ص ١٦٨ ج ١) والحاكم (ص ٥١٨ ج ١) كلهم من طريق محمد بن أبي حميد ، عن إسماعيل ، به وصححه الحاكم ووافقه الذهبي . لكن فيه محمد بن أبي حميد ، قال الترمذي : وهو ليس بالقوي عند أهل الحديث . وقال في « التقريب » (ص ٤٤٢) : ضعيف . وعدَّه الذهبي في « الميزان » (ص ٥٣١ ج ٣) من مناكيره . وهذا من تناقضه ، وقد تابعه عبد الرحمن عند أبي يعلى ، لكنه ضعيف أيضاً .

(١) ص ، س عبد الله .

٦٩٨ ـ قال في « المجمع » (ص ١٢٤ ج ٢) : رواه أبو يعلى ، وفيه موسى بن محمد بن حيان ، ضعفه أبو زرعة ، وضبطه الذهبي بالجيم ، قلت : ووثقه ابن حبان ، كما ذكره الهيثمي نفسه (ص ٣٠٢ ج ١٠) وقد مرَّ أنه بالحاء المهملة رقم : ٥ ، وأخرجه الطحاوي (ص ١٥٠ ج ١) عن أبي بكرة ، حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير ، حدّثنا عبد الله بن جعفر ، به . فالإسناد صحيح .

٦٩٩ ـ إسناده ضعيف ، لأن محمد بن إسماعيل صاحب مناكير ، كما في « الميزان » (ص ٤٨٤ ج ٣) وغسان لم أجد ترجمته ، ولينظر ترجمة مسلم وخيثمة .

(٢) سقط من س .

٧٠٠ ـ حدّثنا أبو الربيع ، حدّثنا حماد ، عن عاصم ، عن مُصعب بن سعد ، قال : قلت لأبي : يا أبتاه أرأيتَ قولَه : ﴿ الذين هم عن صلاتهم ساهون ﴾[١] أيُّنا لا يَسْهُو ؟ أيُّنا لا يُحدِّث نفسه ؟ قال : ليس ذاكَ ، إنما هُوَ إضاعةُ الوقتِ ، يَلْهُو حتى يَضِيعَ الوقتُ .

٧٠١ ـ حدّثنا زكريا بن يحيى الواسطي ، حدّثنا صالح بن عمر ، حدّثنا حاتم ، عن سماك ، عن مصعب ، قال : سألت أبي سعداً فقلت : يا أَبتِ ﴿ الذينَ هُمْ عَنْ صلاتِهم سَاهون ﴾[٢] أَسَهْوُ أحدِنا في صلاته حديثُ نفسه ؟ قال سعد : أولَيسَ كلُّنا يفعلُ ذلك ؟ ولكن الساهي عن صلاته الذي يُصَلِّيها لغير وقتها ، فذلك الساهي عنها . قال مصعب مرة أخرى : تَرْكُه للصلاة في مواقيتها .

٧٠٢ ـ حدّثنا الحسن بن عمر بن شَقيق الجَرْميُّ ، حدّثنا يزيد ، عن خالد ، عن أبي عثمان ، قال : حَدَّثْت أبا بَكْرَةَ ، قال[٣] : سمعت سعداً يقول : سَمِعَتْه أُذُناي ووَعَاه قلبي من محمد ﷺ : « مَنِ ادَّعى إلى غير أبيه في الإسلام ، وهو يَعْلَمُ أنه غيرُ أبيه : فالجنةُ عليه حرام » . قال : وأنا سَمِعَتْه أُذُناي وَوَعَاه قلبي من محمد ﷺ .

---

٧٠٠ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٢٥ ج ١) : إسناده حسن . ورواه ابن جرير (ص ٣١١ ج ٣٠) والبيهقي (ص ٢١٤ ج ٢) أيضاً وقال : أسنده عكرمة بن إبراهيم ، وقد ضعفه يحيى بن معين وغيره من أئمة الحديث ، وكذا صحح وقفَه الحاكم ، وأما طريق عكرمة فرواه البيهقي أيضاً وابن جرير (ص ٣١٣ ج ٣٠) والبزار وأبو يعلى رقم ٨١٨ . وغيرهم راجع « الدر المنثور » (ص ٤٠٠ ج ٢) .

(١) الماعون : ٤ .

٧٠١ ـ إسناده حسن ، وقد مرَّ من طريق عاصم ، عن مصعب به ، رقم ٧٠٠ .

(٢) الماعون : ٤ .

٧٠٢ ـ مكرر : ٦٩٦ .

(٣) كذا في الأصلين وسياقها يقتضي : قلت .

٧٠٣ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي ، حدّثنا أبو خالد الأحمر ، حدّثنا كثير بن زيد ، عن المطَّلب بن عبد الله بن حَنْطَب ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من دَعَا بدعاءِ يونسَ استُجِيبَ له » .

٧٠٤ ـ حدّثنا أبو هشام ، حدّثنا أبو أسامة ، عن مجالد ، عن عامر ، عن جابر ، قال : قال سعد بن أبي وقاص لرجل : لا جمعةَ لك ، فقال النبي ﷺ : «لِمَ يا سعدُ؟» قال : لأنه كان يتكلَّمُ وأنت تخطب ، فقال النبي ﷺ : « صَدَقَ سعد » .

٧٠٥ ـ حدّثنا عبيد الله بن معاذ ، حدّثنا أبي معاذ[1] ، حدّثنا شعبة ، عن علي بن زيد ، قال شعبة ـ قبل أن يختلِط ـ قال : سمعت سعيدَ بنَ المسيَّب ، قال : سمعت سعدَ بن مالك يقول : خَلَّف النبيُّ ﷺ علياً ، فقال : أَتُخَلِّفني ؟ فقال : « أَما تَرْضَى أن تكونَ مني بمنزلة هارون من موسى ، غيرَ أنه لا نبيَّ بعدي » ؟ قال : رضيتُ رضيت .

٧٠٦ ـ حدّثنا هارون بن معروف ، حدّثنا عبد الله بن وهب ،

---

٧٠٣ ـ أخرجه ابن أبي حاتم ، عن أبي سعيد الأشج ، عن الأحمر ، به ، كما في « التفسير » لابن كثير (ص ١٩٣ ج ٣) ورجاله موثقون ، وسيأتي مطولاً ٧٦٨ .

٧٠٤ ـ قال في « المجمع » (ص ١٨٥ ج ٢) : رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه مجالد بن سعيد وقد ضعفه الناس ، ووثَّقه النسائي في رواية . وهو في الكشف (ص ٣٠٩ ج ١) .

٧٠٥ ـ مكرر : ٦٩٤ .

(١) كتبه على هامش ص ، س .

٧٠٦ ـ أخرجه ابن حبان ، كما في « الإحسان » (ص ١٤٢ ج ٢) و « الموارد » (ص ٥٧٩) عن عبد الله بن محمد بن مسلم ، حدثنا حرملة بن يحيى ، حدثنا ابن وهب ، به ، ورواه أبو داود (ص ٥٥٥ ج ١) والترمذي (ص ٢٧٧ ج ٤) وحسَّنه ، والحاكم (ص ٥٤٨ ج ١) وقال : صحيح الإسناد ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » ، كما في « الأطراف » (ص ٣٢٥ ج ٣) كلُّهم من طريق ابن وهبٍ به ، وزادوا فيه واسطة خزيمة بين سعيد وعائشة . والله أعلم .

أخبرني عمرو بن الحارث ، أن سعيد بن أبي هلال ، حدثه عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ، عن أبيها ، أنه دخل مع رسول الله ﷺ على امرأة وبين يديها نَوى أو حصىً تُسَبِّح ، فقال : «أُخْبِرُكِ بما هو أيسرُ عليك من هذا؟ أو أفضل ؟ قولي[1] : سبحانَ الله عددَ ما خَلَقَ في السماء ، وسبحانَ الله عددَ ما خَلَق في الأرض ، وسبحانَ الله عَدَدَ ما بين ذلك ، وسبحان الله عدد ما هو خالقٌ ، والله أكبر مثل ذلك ، والحمد لله مثل ذلك ، ولا[2] [إله إلَّا الله مثلَ ذلك . و[2] [لا حول][3] ولا][4] قوةَ إلَّا بالله مثلَ ذلك » .

٧٠٧ ـ حدّثنا داود بن رُشَيْد ، حدّثنا علي بن هاشم بن البَرِيد ، قال : سمعت الأعمش يذكُرُه عن أبي إسحاق ، عن مُصْعب بن سعد ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « كُلُّ خَلَّة يُطْبَعُ ـ أو قال : يُطْوَى المؤمنُ ـ شَكَّ : عليُّ بن هاشم ـ إلَّا الخيانةَ والكذبَ » .

٧٠٨ ـ حدّثنا سويد بن سعيد ، عن مالك ، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود ، أن زيداً أبا عياش أخبره أنه سأل سعداً عن البيضاء ـ يعني

---

(١) ص، س: قول، وصححه على هامش ص .

(٢) سقط من س .

(٣) الزيادة من « السنن » .

(٤) س : النبي .

٧٠٧ ـ قال في « المجمع » (ص ٩٢ ج ١) : رواه البزاز وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح . وهو في « الكشف » (ص ٦٩ ج ١) .

٧٠٨ ـ ٧٠٩ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٥٧ ج ٣) والترمذي (ص ٢٣٢ ج ٢) وصححه والحاكم (ص ٣٨ ، ٣٩ ج ٢) وصححه أحمد (ص ١٧٥ ، ١٧٩ ج ١) والبيهقي (ص ٢٩٤ ج ٥) والدارقطني (ص ٤٩ ج ٣) ومالك (ص ٢٦٧ ج ٣) مع الزرقاني ، والحميدي (ص ٤١ ج ١) والطيالسي (ص ٢٩) وقول بعضهم : فيه زيد مجهول ، ليس على ما توهّمه ، كيف وقد أخرج له مالك في الموطأ ورواه عنه اثنان ثقتان : عبد الله بن يزيد ، وعمران بن أبي أنيس ، وهما ممن احتجَّ به مسلم في « صحيحه » . والله أعلم .

بالسُّلْت ـ فقال سعد : أَيتُهما أفضلُ ؟ فقال : البيضاء ، فنهاه عن ذلك ، وقال سعد : سمعت رسول الله ﷺ سئل عن شِراءِ التمر بالرطَب ، فقال رسول الله[١] ﷺ : « أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إذا يَبِسَ ؟ » قالوا : نعم ، فنهى عن ذلك .

٧٠٩ ـ حدّثنا عبد الله بن عون ، حدّثنا مالك ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أبي عياش ، عن سعد ، عن النبي ﷺ نحوه .

٧١٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة يعقوب بن إبراهيم ، حدّثنا ابنُ أخي ابنِ شهاب ، عن عمِّه ، قال : أخبَرني عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ أَعْطى رَهْطاً وسعدٌ جالس فيهم ، قال سعد : فَتَرَكَ رسولُ الله ﷺ مَنْ لم يُعْطِه ، وهو أَعْجَبُهم إليَّ ، فقلت : يا رسول الله ما لَكَ عن فلان ؟ فوالله إني لأَراه مؤمناً ! فقال رسول الله ﷺ : « أَوْ مسلماً » قال : فسكتُّ قليلاً ، ثم غَلَبني ما أعلم منه ، فقلتُ : يا رسول الله ما لَكَ عن فلان ؟ فوالله إني لأَراه مؤمناً ! قال رسول الله ﷺ : « أَو مسلماً ؟ » .

قال : فسكتُّ قليلاً ثم غَلَبني ما علمتُ[٢] منه فقلتُ : يا رسول الله مَا لَكَ عن فلان ؟ فوالله إني لأُراه مؤمناً ، فقال رسول الله ﷺ : « أَوْ مسلماً ، إني لأُعطي الرجلَ وغيرُه أحبُّ إليَّ منه ، خشيةَ أن يُكَبَّ في النار على وَجْهه » .

٧١١ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا شَبَابة بن سَوَّار ، حدّثنا شعبة ، عن

---

(١) س : النبي .

٧١٠ ـ أخرجه مسلم (ص ٨٥ ج ١) عن زهير به . وذكره البخاري (ص ٩ ج ١) معلقاً ، ووصله من حديث شعيب ، عن الزهري ، به .

(٢) س : اعلم .

٧١١ ـ أخرجه أبو داود (ص ٥٥١ ج ١) وأحمد (ص ١٧٢ ، ١٨٣ ج ١) والطيالسي (ص ٢٨) =

زياد بن مِخْراق ، عن ابن عَبَايَة ، عن مولىً لسعد ، أن سعداً رأى ابناً له يُصَلِّي وهو يدعو يقول : أسألُك الجنةَ ومن ثمارها ونعيمِها وأزواجِها ، ونحوَ هذا فأكثر[١] ، وأعوذُ بك من النارِ وسلاسلِها[٢] وأغلالِها وسعيرِها ، ونحوَ هذا ، وسعدٌ يسمعُ ، فلما قَضَى صلاته ، قال له سعد : لقد سألتَ نعيماً طويلاً ، وتعوَّذْتَ من شرٍّ طويلٍ ، وإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إنه سيكونُ قومٌ يعتدون في الدعاء » وقرأ سعد ﴿ ادْعُوا ربَّكُم تضرُّعاً وخُفْيَةً إنه لا يُحِبُّ المُعْتَدين ﴾[٣] قال : فلا أدري عن النبي ﷺ رَفَعه ، أم من قول سعدٍ : وإنه بحسْبِكَ أن تقول : أسأُلك الجنةَ ، وما قَرَّب إليها من قول أو عمل ، وأعوذُ بك من النار ، وما قَرَّبَ إليها من قول وعمل .

٧١٢ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا يحيى بن أبي بُكَير ، حدّثنا شعبة ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن مُصْعَب بن سعد ، قال : كان سعدٌ يعلِّمُنا خمساً يذكُرُهنَّ عن النبي ﷺ : « اللهم إني أعوذُ بِكَ من البخل ، وأعوذُ بك من الجُبْن ، وأعوذُ بك أن أُرَدَّ إلى أَرْذَل العُمُر ، وأعوذُ بك من فتنةِ الدنيا ، وأعوذ بك من عذابِ القبر » قال شعبة : فسألت ابنَ عمير عن فتنة الدنيا ؟ قال : الدجّال .

٧١٣ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا مكي بن إبراهيم ، حدّثنا هاشم بن

= وإسناده ضعيف لجهالة مولى سعد ، راجع تعليق « المسند » (ص ٤٧ ج ٣) ووقع عند أبي داود : ابن لسعد ، بدل : مولى لسعد ، وقال المنذري : وابن سعد ، لم يسمَّ فإن كان عمرَ فلا يحتج به . والله أعلم .

(١) س : وأكثر .

(٢) س : سالها .

(٣) الأعراف : ٥٥ .

٧١٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٥ج ٢) من طريق شعبة وغيره، عن عبد الملك، به .

٧١٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٨١٩ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ج ٢) ومسلم (ص ١٨١ ج ٢) من طرق عن هاشم ، به .

هاشم ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن سعد ، أن رسول الله ﷺ قال : « من اصْطَبَحَ سبعَ تَمَراتٍ عَجْوةٍ ، لم يَضُرَّه ذلك اليومَ سُمٌّ ولا سِحرٌ » قال هاشم : لا أعلم أن عامراً ذكره إلَّا من العَجْوة العالية .

٧١٤ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا هاشم بن قاسم ، حدّثنا شعبة ، حدثني سعد بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن سعد بن مالك ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ : « أَمَا تَرْضَى أن تكونَ مني بمنزلةِ هارونَ من موسى » .

٧١٥ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا محمد بن عبد الله الأَسَدي ، حدّثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، قال : حَلَفتُ باللاتِ والعُزَّى ، فقال لي أصحابي : قد قلتَ هُجْراً[1] ، فأتيت النبيَّ ﷺ فقلت : يا رسول الله إني حديثُ العَهْدِ ، وإني حَلَفتُ باللاتِ والعُزَّى ، فقال : « قل : لا إله إلَّا الله ، ثلاثاً ، وانْفُثْ عن يَسارك ثلاثاً ، وتعوَّذْ من الشيطان ولا تَعُدْ » .

٧١٦ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا محمد بن عبد الله الأسدي ، حدّثنا

---

٧١٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٢٦ ج ١) ومسلم (ص ٢٧٩ ج ٢) من طريق غندر ، عن شعبة ، به .

٧١٥ ـ أخرجه النسائي رقم ٣٨٠٧ . وابن ماجه (ص ١٥٣) وأحمد (ص ١٨٣ ج ١) كلهم من حديث أبي إسحاق ، به ، ورجاله ثقات .

(١) أي : فحشاً ، هَجَر في منطقه إذا أفحش ، وكذا إذا أكثر الكلام فيما لا ينبغي ، كما في « مجمع البحار » (ص ٤٧٥ ج ٣) .

٧١٦ ـ أخرجه أحمد (ص ١٨٣ ج ١) عن يحيى بن آدم ، عن إسرائيل به ، والبزار والطبراني أيضاً قال في « المجمع » (ص ٦٦ ج ٨) : رجال أحمد رجال الصحيح . قلت : ورجال أبي يعلى أيضاً رجال الصحيح ، وروى النسائي في « الكبرى » وابن ماجه (ص ٢٩١) والبخاري في « الأدب المفرد » (ص ١١٥) وفي « التاريخ الكبير » (ص ٨٨ ج ١ ق ١) والطبراني في « الكبير » (ص ١٠٧ ج ١) من طرقهم عن أبي إسحاق ، به بلفظ : « سِبابُ المسلم فُسوق وقتاله كفر » . وروى أحمد (ص ١٧٦ ج ١) والطبراني (ص ١٠٧ ج ١) من طريق معمر ، =

إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن محمد بن سعد ، عن أبيه يَرْفَعُ الحديثَ قال : « لا يحلُّ لأحدٍ أن يَهْجُرَ أخاه فوقَ ثلاثٍ » .

٧١٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدّثنا أبان ، حدّثنا عاصم ، عن مُصعب بن سعد ، عن أبيه قال : دُفعتُ إلى رسول الله ﷺ وعنده فَضْلَةٌ من طعام ، فقال رسول الله ﷺ : « لَيَطَّلِعَنَّ عليكُم من هذا الفَجِّ رجلٌ يأكُلُ هذه الفَضْلَةَ ، من أهل الجنة » قال : فمررتُ بعُمَير بن مالك وهو يتوضَّأ ، فقلت في نفسي : هو صاحبُها ، فجعلْنا نَسْتَشْرِفُ شُخُوصَ مَن يطَّلع علينا ، فَطَلَعَ عبدُ الله بنُ سَلَام على رسول الله ﷺ ، فَدَعَا له بالفَضْلَةِ فأكلها .

٧١٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يونس بن محمد ، حدّثنا ليث بن سعد ، عن الحكم بن عبد الله بن قيس ـ قال أبو خيثمة : وبعضهم يقول : حُكَيم بن عبد الله ـ عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال : « من قال حين يسمعُ المؤذِّنَ : وأنا أشهدُ أن لا إله إلَّا الله ، وحدَه لا شَريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، رضيتُ بالله رباً ، وبمحمدٍ رسولاً ، وبالإسلام ديناً ، غُفِرَ ذنبه » .

٧١٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن

= عن أبي إسحاق ، عن عمر بن سعد ، عن سعد ، بلفظ : « قتالُ المسلم كفرٌ وسبابه فسوق ، ولا يحلُّ لمسلم أن يهجر أخاه فوقَ ثلاثة أيام » وروى النسائي رقم ٤١٠٩ طرفه الأول فقط . وقال البخاري : هو عن أبي إسحاق ، عن محمد بن سعد : أصحُّ . والله أعلم .

٧١٧ ـ أخرجه أحمد (ص ١٦٩ ، ١٨٣ ج ١) والحاكم (ص ٤١٦ ج ٣) وصححه وأقره الذهبي ، والبزار قال في « المجمع » (ص ٣٢٦ ج ٩) : فيه عاصم بن بَهْدَلة ، وفيه خلاف ، وبقية رجالهم رجال الصحيح .

٧١٨ ـ أخرجه مسلم (ص ١٦٧ ج ١) عن محمد بن رمح وقتيبة ، كلاهما عن الليث ، به .

٧١٩ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٤٥ ج ٢) من طرق عن موسى ، به .

موسى الجُهَني ، قال : حدثني مصعب بن سعد ، عن أبيه ، عن النبيّ ﷺ قال: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكم أن يَكْسِبَ كُلَّ يومٍ ألف حَسَنَةٍ ؟» قال: فسأله إنسان مِن جلسائه ، كيف يكسِب أحدُنا ألفَ حسنة ؟ قال : « يسبِّحُ مائةَ تسبيحةٍ ، فتكتبُ [له] ألفُ حسنةٍ ، وتُحَطُّ عنه ألفُ سيئةٍ » .

٧٢٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يحيى عن ابن عَجْلان ، قال : حدثني عبد الله بن أبي سَلَمة ، أن سعد بن مالك سمع رجلاً يقول : لبيكَ ذا المَعَارج ، قال : إن الله ذو المعارج ، ولكنْ لم نكنْ نقول ذلك مع نبينا ﷺ .

٧٢١ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا محمد بن إسحاق ، عن داود بن عامر بن سعد ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنه لم يكنْ نبيٌّ إلَّا وقد وَصَفَ الدجالَ لأمته . ولَأَصِفَنَّه صفةً لم يَصِفْها أحدٌ قبلي ، إنه أعورُ ، وإن الله ليس بأعور » .

٧٢٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا الحجّاج بن أرطاةَ ، عن يحيى بن عبيد البَهْراني ، عن محمد بن سعد ، قال : وكان يتوضَّأ براويةٍ من ماء ، قال : فخرج من الخلاء ، قال : فتوضَّأ

---

٧٢٠ ـ رواه أحمد (ص ١٧٢ ج ١) والبزار كما في « الكشف » (ص ١٥ ج ٢) ورجاله رجال الصحيح ، إلَّا أن عبد الله لم يسمع من سعد ، والله أعلم . قاله الهيثمي في «المجمع» (ص٢٢٣ ج ٣) . قلت : ورواه البيهقي (ص ٤٥ ج ٥) وابن خزيمة أيضاً ، كما في « الدر المنثور » (ص ٢٦٤ ج ٦) .

(١) كذا في ص ، س . والصواب : نقول كما في « الكشف » .

٧٢١ ـ رواه أحمد (ص ١٧٦ ، ١٨٢ ج ١) والبزار ، وفيه ابن إسحاق ، وهو مدلِّس . « المجمع » (ص ٣٣٧ ج ٧) .

٧٢٢ ـ أخرجه أحمد (ص ١٨٦ ج ١) وفي إسناده الحجاج بن أرطاة ، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس ، كما في « التقريب » (ص ٩٥) وأصله في البخاري (ص ٣٣ ج ١) عن ابن عمر عن سعد .

ومَسَح على خُفيه ، فتعجَّبْنا من ذلك ، فقلنا له ؟ فقال[١] : حدَّثني أبي أنه رأى رسولَ الله ﷺ فَعَلَ مثلَ هذا .

٧٢٣ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا هشام بن عروة ، عن أبيه، عن سعد، أن النبي ﷺ قال: «الثلثُ والثلثُ كبيرٌ، أو كثيرٌ، في الوصية »[٢]

٧٢٤ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حَبيب بن أبي ثابت ، عن إبراهيم بن سعد ، عن سعد بن مالك وأسامة بن زيد وخُزَيمة بن ثابت ، قالوا : قال رسول الله ﷺ : « الطَّاعونُ رِجْزٌ وبقيةُ عذابٍ ، عُذِّب به قومٌ قبلكم ، فإذا وَقَعَ بأرضٍ وأنتم بها فلا تَخْرُجوا فِراراً عنه ، وإذا سمعتم به بأرضٍ فلا تدخُلوا عليه » .

٧٢٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، قال : أصبتُ سيفاً يومَ بدرٍ فأعجَبَني ، فقلت : يا رسول الله هَبْهُ لي . فنزلتْ ﴿ يَسْأَلونَكَ عن الأنفال ؟ قُلِ الأنفالُ للهِ والرَّسُولِ ﴾ .

٧٢٦ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا سفيان ، عن سعد بن

---

(١) سقط من س .

٧٢٣ ـ أخرجه النسائي رقم ٣٦٦٢ عن إسحاق بن إبراهيم ، وأحمد (ص ١٧٢ ج ١) كلاهما عن وكيع ، به ، وليس فيهما في « الوصية » . وهو في البخاري (ص ٣٨٣ ج ١) ومسلم (ص ٣٩ ج ٢) في حديث طويل .

(٢) سقط من س .

٧٢٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٥٣ ج ٢) من طريق شعبة ، ومسلم (ص ٢٢٨ ج ٢) من طريق شعبة وسفيان والأعمش ، ثلاثتهم عن حبيب ، به .

٧٢٥ ـ مكرر ٦٩٢ من طريق أبي عوانة ، عن سماك ، به ، وأما حديث إسرائيل : فرواه الطبري (ص ١٧٣ ج ٩) عن ابن الوكيع ، عن أبيه ، عن إسرائيل به .

٧٢٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٨٣ ج ١) مطولاً عن أبي نعيم ، عن سفيان به .

إبراهيم ، عن عامر ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « إنكَ مهما انفقتَ علَىٰ أهلِكَ من نفقةٍ ، فإنك تُؤْجَرُ حتى اللقمةُ تَرْفَعُها إلى فِيْ امرأتك » .

٧٢٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا أسامة بن زيد ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لَبِيبة ، عن سعد بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خيرُ الرزقِ ما يكفي ، وخيرُ الذِّكْرِ الخفيُّ » .

٧٢٨ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا وكيع ، عن ابن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : سمعت سعداً[١] يقول : إني لأَولُ رجلٍ من العربِ رَمَى بسهْمٍ في سبيل الله ، ولقد رأيتُنا مع رسول الله ﷺ وما لنا طعامٌ إلَّا السَّمُرَ وَوَرَقَ الحُبْلَةِ ، حتى إنْ كانَ أَحدُنا لَيَضَعُ كما يَضَعُ العَنْزُ ما له خِلْط .

٧٢٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا ابن أبي ذِئْب ، عن الزُّهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، أن نَفراً أَتَوُا النبيَّ ﷺ فسألوه فأعطاهم ، إلَّا رجلاً منهم ، قال سعد : فقلتُ : يا رسول الله ﷺ : أعطيتَهم وتركتَ فلاناً ، والله إني لأَراه مؤمناً ، قال رسول الله ﷺ : « أوْ مسلماً » ؟ قال سعد : قال[٢] ذلك ثلاثاً ، فقال رسول الله ﷺ : « إني

---

٧٢٧ ـ أخرجه أحمد (ص ١٧٢ ، ١٨٧ ج ١) وابن عبد البر في « جامع بيان العلم » (ص ١٨ ج ٢) وابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٥٧٧) والبيهقي في « الشُّعَب » ورمز السيوطي لصحته في « الجامع الصغير » (ص ٧ ج ٢) وقال في « المجمع » (ص ٨١ ج ١٠) : فيه محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة ، وقد وثَّقه ابن حبان ، وضعَّفه ابن معين ، وبقية رجالهما رجال الصحيح . قلت : وضعفه الدارقطني أيضاً ، وصرح الحافظ في « التهذيب » (ص ٣٠١ ج ٩) بأنه أرسل عن سعد ، فالحديث ضعيفٌ لانقطاعه ، راجع تعليق « المسند » (ص ٤٤ ج ٣) .

٧٢٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٣٨ ج ١) ومسلم (ص ٤٠٨ ج ٢) من طرق عن إسماعيل بن ابي خالد به ، ورواه مسلم من طريق وكيع ، عن إسماعيل به أيضاً .

(١) سقط من س .

٧٢٩ ـ مكرر ٧١٠ من حديث ابن أخي الزهري ، عن الزهري به ، ورواه أحمد (ص ١٨٢ ج ١) عن يزيد به .

(٢) سقط من س .

لأُعْطِي الرجلُ العطاءَ ، لَغَيْرُهُ أحبُّ إليَّ ، وما أفعل ذلك إلا مخافةَ أن يَكُبَّه الله في نارِ جهنم على وَجْهِهِ » .

٧٣٠ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا مروان بن معاوية الفَزَاري ، عن عثمان بن حكيم ، أخبرنا عامر بن سعد ، عن أبيه ، أنه كان مع رسول الله ﷺ فمرَّ بمسجد بني معاوية ، فدخلَ فركَعَ فيه ركعتين ، ثم قام فَنَاجَى ربَّه وانصرفَ ، فقال : « سألتُ ربِّي ثلاثاً ، فأعطاني اثنتين ، ومَنَعَني واحدة ، سألتُه أن لا يُهْلِكَ أُمتي بالغَرَق ، ولا بالسَّنَة ـ يعني بالجوع ـ ، فأعطانيهما ، وسألتُه أن لا يَجعلَ بأسَهُمْ بينهم فَمَنَعَنيها .

٧٣١ ـ حدّثنا سويد بن سعيد ، حدّثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن مُصْعب بن سعد ، عن أبيه ، قال : لما كان يومُ بدرٍ جئتُ بالسيف معي ، فقلت : يا رسول الله إن هذا السيفَ قد شَفَى صدري فَهَبْه لي ، فقال : «إن هذا السيفَ ليس هُوَ لكَ ولا لي» ، فخرجتُ وأنا أقول : عَسَى أن يُعطيَه من ليسَ بلاؤه مثلَ بلائي ، فجاءني رسولُ رسولِ الله ﷺ فقال : أَجِبْ ، فظننتُ أنه قد نَزَل فيَّ شيء بكلامي ، فقال رسول الله ﷺ : « إنك سَأَلْتَنيه وليس هو لي ، وإن الله قد جَعَلَه لي ، فهو لك » .

٧٣٢ ـ حدّثنا موسى بن حَيان ، حدّثنا سَلْم بن قتيبة ، حدّثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن مُصعب بن سعد ، عن أبيه قال : قلتُ للنبيِّ ﷺ : حلفتُ باللات والعُزَّى ، والعهدُ حديثٌ ، فقال النبي ﷺ :

---

٧٣٠ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٩٠ ج ٢) عن ابن أبي عمر ، عن مروان ، به ، ورواه من طريق ابن نمير ، عن عثمان ، به أيضاً .

٧٣١ ـ أخرجه أحمد (ص ١٧٨ ج ١) والترمذي (ص ١١٠ ج ٤) وأبو داود (ص ٣٠ ج ٣) والنسائي في « الكبرى » كلهم من طريق أبي بكر بن عياش ، به ، وأصل الحديث في مسلم كما مرَّ تحت الرقم (ص ٦٩٢) .

٧٣٢ ـ مكرر ٧١٥ .

« قلتَ هُجْراً ، قل : لا إله إلَّا الله ثلاثاً ، واتْفُلْ عن يسارك ثلاثاً ، وتعوَّذْ من الشيطانِ ولا تَعُدْ » .

٧٣٣ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي ، حدّثنا أبو بكر الحَنَفي ، حدّثنا بُكَير بن مِسْمار ، عن عامر بن سعد ، أن أباه سعداً كان في إبلٍ له وغنم ، فجاءه ابنه عمر ، فلما رآه قال : أعوذُ بالله من شرِّ هذا الراكب ، فلما انتَهى إليه قال : أرضيتَ أن تكون[1] أعرابياً في إبلك وغنمِك[2] ، والناسُ بالمدينة يَتَنَازَعُون المُلْك ؟ قال : فَضَرَبَ صدرَه بيده ، وقال : يا بُني اسكتْ ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إن الله يحبُّ العبدَ التقيَّ الغنيَّ الخَفيَّ » .

٧٣٤ ـ حدّثنا بِشر بن هلال الصَّوَّاف ، حدّثنا جعفر بن سليمان ، حدّثنا حرب بن شداد ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن سَعْد ، قال : لما غَزا رسول الله ﷺ غزوةَ تبوكَ ، خَلَّف علياً بالمدينة ، فقال الناسُ : مَلَّهُ وكَرِه صُحْبته ، فَبَلَغَ ذلك علياً ، فخرجَ حتى لَحِق بالنبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، خَلَّفْتني بالمدينة مع النساء والصبيان والذراريّ ، حتى قال الناس : مَلَّهُ وكَرِه صُحْبَته ، فقال : « يا عليُّ إنما خَلَّفتُك على أهلي ، أما تَرْضَى أن تكونَ مني بمنزلةِ هارونَ من موسى ، غيرَ أنه لا نبيَّ بعدي » .

٧٣٥ ـ حدّثنا سعيد بن مُطَرِّف الباهلي ، حدّثنا يوسف بن يعقوب ، عن ابن المنكدر ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن عامر بن سعد ، عن سعد أنه

---

٧٣٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٤٠٨ ج ٢) عن إسحاق وعباس ، قالا : أخبرنا أبو بكر ، به .

(١) سقط من س .

(٢) س : غنم .

٧٣٤ ـ رواه النسائي في « الكبرى » عن بشر بن هلال ، به كما في « الأطراف » (ص ٢٨٦ ج ٣) .

٧٣٥ ـ رواه مسلم (ص ٢٧٨ ج ٢) من طرق عن يوسف ، به . راجع رقم ٦٩٤ .

قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لعلي : « أنتَ مني بمنزلةِ هارون من موسى ، إلَّا أنه ليسَ معيَ نبيٌّ ؟ » قال سعيد : فأحببتُ أن أُشَافِهَ بذلك سعداً ، فلقيتُه فذكرتُ لـه ما ذَكَـر لي عامـر ، فقلت له ، فقال : نعم سمعتُه . فقلتُ : أنتَ سمعته ؟ فأَدخَلَ إِصْبَعيه في أُذُنيه فقال : نعم ، وإلَّا فاسْتَكَّتَا .

٧٣٦ ـ حدّثنا الحسين بن عمرو بن محمد العَنْقَزِيُّ[١] ، حدّثنا أبي ، حدّثنا خَلَّاد بن مسلم[٢] الصفار ، عن عمرو بن قيس ، عن عمرو بن مرة ، عن مُصعب بن سعد ، عن أبيه ، في قول الله ﴿ آلر . تلكَ آياتُ الكتابِ المبين . إنا أَنْزَلْنَاهُ قرآناً عربياً [لعلكم تَعقِلون . نحن نقصُّ عليك أحسنَ القَصَص ﴾[٣] الآية ، قال : نَزَلَ القرآنُ على رسول الله ﷺ فَتَلَاه عليهم زَمَاناً ، فأَنزلَ الله زماناً[٤] .

فقالوا : يا رسول الله لو قصصتَ علينا ؟ فأنزلَ الله علينا ﴿ آلر . تلك آياتُ الكتابِ المبينِ . إنا أَنزلْناهُ قرآناً عربياً] ﴾[٥] الآية ، فَتَلَاه عليهم زماناً .

---

٧٣٦ ـ أخرجه الحاكم (ص ٣٤٥ ج ٢) وصححه ، وابن جرير (ص ١٥٠ ج ١٢) وابن راهويه والبزار وابن المنذر وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٤٣٢) وأبو الشيخ وابن مردويه ، كما في « الدر المنثور » (ص ٣ ج ٤) . قلت : وفي إسناد أبي يعلى الحسين بن عمرو وهو ضعيف ، كما في « اللسان » (ص ٣٠٧ ج ٢) ولكن تُوبع . وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٣٤٣ ج ٣) وقال : حديث حسن وَنَسَبه إلى إسحاق وأبي يعلى والبزار .

(١) س : الحسين بن عمرو أبو محمد العبقري . والصواب : ابن محمد العنقزي ، وسقط « ابن محمد » من ص .

(٢) كذا في ص ، س وهو خلاد بن عيسى ، ويقال ابن مسلم ، أبو مسلم الصفار .

(٣) يوسف : ١ ـ ٢

(٤) من الأصلين ، وليس لها معنى .

(٥) سقط من س .

فقالوا : يا رسول الله لو حدَّثْتَنا ، فأنزل الله ﴿ الله نَزَّلَ أحسنَ الحديثِ كتاباً مُتَشَابِهاً ﴾(١) الآية ، كل ذلك يُؤْمَرون بالقرآن .

قال أبي : قال خَلَّاد : زادني فيه غيره : قالوا : يا رسول ا لله لو ذكَّرتَنا ، فأنزل الله ﴿ ألمْ يَأْنِ للذينَ آمنوا أنْ تَخْشَعَ قلوبُهم لذكرِ اللهِ وما نَزَلَ منَ الحَقِّ ﴾(٢) .

٧٣٧ ـ حدّثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نَجيح المَديني ، حدّثنا يحيى بن سعيد ، حدّثنا شعبة ، حدّثنا ابن عون قال : سمعت جابر بن سَمُرَة ، يقول : قال عمرُ لسعدٍ : شَكَاكَ أهلُ الكوفة في كل شيءٍ حتى في الصلاة ! فقال : أَمُدُّ في الأُولَيَيْنْ ، وأَحْذِفُ في الأُخريين ، وما آلو ما اقتديتُ به من صلاة رسول الله ﷺ ، قال : ذاكَ الظنُّ بك ، أو ظنِّي بك .

٧٣٨ ـ حدّثنا علي بن المديني ، حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شعبةُ نحواً من حديث يحيى ، إلَّا أنه قال في حديثه : ذاك الظنُّ بك . ولم يَشُكَّ .

٧٣٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا ابن عيينة ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن جابر بن سمرة ، قال : سمعت عمر يقول لسعد : لقد شَكَاكَ أهلُ الكوفة حتى قالوا : لا يُحْسِنُ يُصلِّي ، قال : أنا؟ قال : نعم ، [قال] فوالله ما كنتُ لِآلوَ بهم عن صلاة رسول الله ﷺ ، أَرْكُدُ في الأُولَيَيْنْ ، وأَحْذِفُ في الأُخْرَيَيْنْ ، فسمعتُ عمر يقول له : ذلك الظنُّ بِك ذاك الظنُّ بك(٣) .

٧٤٠ ـ حدّثنا محمد بن عبَّاد المكي ، حدّثنا حاتم ، عن حمزة بن أبي

---

(١) الزمر : ٢٣ .

(٢) الحديد : ١٦ .

٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ـ مرَّ تخريجه رقم ٦٨٨ ، ٦٨٩ .

(٣) سقط من س .

٧٤٠ ـ إسناده ضعيف ، لضعف حمزة بن أبي محمد ، قال في « التقريب » (ص ١٢٧) : ضعيف ، =

محمد ، عن بِجَاد بن موسى ، عن عامر بن سعد ، قال : قال سعد : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَخَذَ شيئاً من الأرضِ بغير حِلِّهِ طُوِّقَه من سَبْعِ أَرَضِين ، لا يَقْبَل منه صَرْفاً ولا عَدْلاً ، ومنِ ادَّعى إلى غيرِ أبيه ـ أو لغير مولاه ـ فقد كفر » .

٧٤١ ـ حدّثنا إبراهيم بن سعيد ، حدّثنا أبو فلان[١] ، حدّثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن راشد بن سعد ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : سُئِل رسولِ الله ﷺ عن هذه الآية ﴿ قلْ : هو القادرُ على أن يَبْعَثَ عليكم عذاباً من فوقِكم أو من تحتِ أرجُلِكم ﴾[٢] فقال رسول الله ﷺ : « أما إنها كائنةٌ ، ولم يأتِ تأويلُها[٣] [بَعْدُ][٤] » .

٧٤٢ ـ حدّثنا ابن نُمير ، حدّثنا ابن فُضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن ، قال : قال سعد بن أبي وقاص : فيَّ سُنَّ الثُّلُثُ . مرضتُ مَرَضاً ، فعادَني فيه رسول الله ﷺ ، فقال : « هلْ أَوصيتَ ؟ » قلتُ : أوصيتُ بما لي كلِّه ، قال : « فما تركتَ لورثتِك ؟ » قلت : « إنهم أغنياءُ » قال : « أَوْصِ بالعُشْر واتْرُكْ سائرَه لورثتك » وذكر الحديث .

= وبجاد مستور ، ذكره ابن أبي حاتم (ص ٤٣٧ ج ١ ق١) ، ولم يذكر فيه شيئاً ، ورواه البزار والطبراني في « الأوسط » أيضاً ، كما في « المجمع » (ص ١٧٥ ج ٤) وقال : وفيه حمزة ضَعَّفَهُ أبو حاتم وأبو زرعة ، وحسن الترمذي حديثه .

٧٤١ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٠٣ ج ٤) وأحمد (ص ١٧١ ج ١) ، وحسنه الترمذي ، لكن في إسناده أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، وهو ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ٥٧٥) .

(١) كذا في ص وس ، والصواب أبو اليمان .

(٢) الأنعام : ٦٥ .

(٣) سقط هذا الحديث من س .

(٤) الزيادة من الترمذي وأحمد .

٧٤٢ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٢٧ ج ٢) والنسائي رقم ٣٦٦١ والطيالسي (ص ٢٧) وأحمد (ص ١٧٤ ج ١) كلهم من طريق عطاء به ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

٧٤٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا ابن عيينة ، عن الزهـري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : مرضتُ عامَ الفتحِ مرضاً أَشْفَيْتُ منه على الموت ، أتاني رسولُ الله ﷺ يعودُني فيـه ، فقلت : يا رسـول الله لي مالٌ كثير ، ليس يَرِثُني إلا ابنتي ، أفأُوصي بثُلُثَيْ مالي ؟ قال : « لا » . قلتُ: فالشطر؟ قال : « لا » قلت : فالثلث ؟ قال : « الثلث ، والثلثُ كبيرٌ ، أو كثيرٌ ، إنكَ أَنْ تَتْرِكَ ورثَتَك أغنياءَ ، خيرٌ من أن تَتْـرُكَهم عالـةً يتكَفَّفون النـاسَ، إنكَ لنْ تُنْفِقَ نفقـةً إلَّا أُجِرْتَ فيهـا، حتى اللقمةُ تـرفعُها إلى فِيْ امرأتك » .

قال : قلت : يا رسول الله أُخَلَّفُ عن هجرتي ؟ قال : « إنك لن تُخَلَّفَ بعدي ، فتعملَ عَمَلاً تريدُ به وجهَ الله إلَّا ازْدَدْتَ رفعةً ودرجـةً ، ولعلك أن تُخَلَّفَ حتى يَنتفعَ بك أقوامٌ ويُضَرَّبـك آخَرون . اللهم أَمْضِ لأصحابي هجرتَهم ، ولا تردَّهم على أعقابِهم ، لكنِ البائسُ سعدُ بن خَوْلَةَ » يَرْثي له أنْ ماتَ بمكة .

٧٤٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا ابن عيينة ، عن عمرو ، عن ابن أبي مُلَيْكَـةَ ، عن عبيد الله[1] بن أبي نَهيـكٍ ، عن سعـد ، عن النبي ﷺ قال : « ليس منا مَنْ لَم يَتَغَنَّ بالقرآن » قال سفيان : يعني : يستغني .

٧٤٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا إسماعيل بن أبي أُوَيس ، حـدّثنا

---

٧٤٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٩٧ ، ٩٤٣ ، ٨٤٦ ، ٦٣٢ ج ٢) ومسلم (ص ٣٩ ج ٢) من طرق عن الزهري، به ، وهو عندهما من طريق سفيان ، عن الزهري أيضاً .

٧٤٤ ـ أخرجه الحميدي (ص ٤١ ج ١) وأبو داود (ص ٥٤٨ ج ١) وأحمد (ص ١٤٢ ، ١٧٥ ج ١) والحاكم (ص ٥٦٩ ج ١) وصححه ، كلهم من طريق ابن عيينة ، به .

(١) س : عبد الله .

٧٤٥ ـ إسناده صحيح ، وهو في مسلم مختصراً كما مرَّ تحت الرقم ٧٣٣ .

أبي ، عن شَريك بن أبي نَمِر ـ وهو أحدُ بني[١] الحارث بن عبدِ مناةَ بنِ كِنانة ـ أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقـاص ، أن أباه حين رَأى اختـلافَ أصحابِ رسولِ الله ﷺ وَتفرُّقَهم ، اشترى له ماشيةً ثم خَرَج فاعتزلَ فيها بأهله على ماءٍ يُقال له قَلَهَيًّا .

قال : وكان سعدٌ من أحدِّ النـاس بَصَراً ، فـرأى ذاتَ يومٍ شيئـاً يَزُول ، فقال لمن معه : تَروْن شيئاً ؟ قالوا : نَرَى شيئاً كالطير ، قال : أَرَى راكباً على بعير ، ثم جاء بعد قليلٍ عمرُ بن سعد على بُخْتيٍّ ـ أو بُخْتية ـ ثم قال : اللهم إنا نعوذُ بكَ من شرِّ ما جاء به ، فسلَّم عمرُ ثم قال لأبيـه أَرضيتَ أن تَتْبَعَ أذنابَ هذه الماشيةِ بين هذه الجبال ، وأصحابُك يتنازعون في أمر الأمة ؟! .

فقال سعد بن أبي وقـاص : سمعتُ رسول الله ﷺ يقـول : « إنها ستكونُ بعدي فتنٌ ـ أو قال : أمورٌ ـ خيرُ الناسِ فيهـا[٢] : الغَنيُّ الخَفيُّ التَّقي »[٣] فإنِ استطعتَ يا بنيَّ أن تكونَ كذلك فكُنْ .

فقال له عمر : أما عندك غيرُ هذا ؟ فقال له سعد : لا يا بنيَّ ، فوثَبَ عمرُ ليركبَ ولم يكن حَطَّ عن بعيرِه ، فقال له سعد : أَمْهِلْ حتى نُغَدِّيَك ، قال : لا حاجة لي[٤] بغدائكم ، قال سعد : فنحلُبَ لكَ فنسقيَك ، قال : لا حاجةَ لي بشرابِكم ، ثم ركب فانصرف مكانه[٥] .

٧٤٦ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا قتيبة بن سعيد ، عن ليث ، عن عيَّاش بن عبَّاس ، عن بُكَير ، عن بُسْر بن سعيد ، أن سعد بن أبي وقاص

---

(١) س : بن .

(٢) سقط من س .

(٣) س : التقي الخفي .

(٤) سقط من س .

(٥) سقط من س .

٧٤٦ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٢٠ ج ٣) وحسّنه ، وأحمد (ص ١٨٥ ج ١) كلاهما عن قتيبة به ، =

قال عند فتنةِ عثمان : أشهدُ لَسَمَعْتُ رسولَ الله ﷺ قال : « إنها ستكونُ فتنةٌ ، القاعدُ فيها خيرٌ من القائم ، والقائمُ خيرٌ من الماشي ، والماشي خيرٌ من الساعي » قال : أرأيتَ إن دخلَ عليَّ بيتي ، وبَسَطَ يدَه لِيَقْتُلَني ؟ قال : « كُنْ كابنِ آدم » .

٧٤٧ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا إسرائيل ، عن سِمَاك بن حرب ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : فيَّ نـزَل تحريمُ الخَمْـر ، شربتُ مع قومٍ من الأنصار قبل أن تُحَرَّم ، فَضَرَبني رجلٌ منهم على أنفي بِلَحْيِ جَمَل ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ فذكرتُ ذلك له ، فأُنْزِلَ تحريمُ الخمر .

٧٤٨ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا إسماعيل بن عُلَيَّة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : قال سعد : إني لأَولُ رجلٍ رَمَى بسهمٍ في المشركين ، وما جَمَعَ[1] رسولُ الله ﷺ أبويْه لأحدٍ قبلي ، ولقد سمعته يقول : « ارْمِ يا سعدُ ، فِدَاكَ أبي وأمي » .

٧٤٩ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا يحيى بن أبي بُكَير[2] ، حدّثنا سفيان بن

= وأخرجه أبو داود (ص ١٦١ ج ٤) من حديث بسر بن سعيد ، عن حسين بن عبد الرحمن ، أنه سمع سعد بن أبي وقاص الخ . وراجع تعليق « المسند » (ص ٢٨ ، ٢٩ ج ٣) .

٧٤٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٨١ ج ٢) مطولاً من طريق زهير ، عن سماك ، به .

٧٤٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٢٨ ج ١ ، ص ٩٥٦ ج ٢) ومسلم (ص ٤٠٨ ج ٢) من طرق عن ابن أبي خالد به .

(١) س : وجمع .

٧٤٩ ـ أخرجه أحمد (ص ١٧٩ ج ١) باختصار ، والبزار أيضاً . قال في « المجمع » (ص ٢٣٤ ج ٦) : رجاله ثقات . قلت : ورواه الحميدي (ص ٤٠ ج ١) أيضاً ، ومن طريقه الحاكم (ص ٥٢١ ج ٤) لكن سقط منه واسطة بن عيينة ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، لكن قال الذهبي في « تلخيصه » : ما أبعدَه من الصحة وأنكرَه . قلت : في إسناده بكر بن قِرْواش ، قال الذهبي : لا يُعرف ، والحديث منكر ، ولكن ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال العجلي : ثقة ، كما في « التعجيل » (ص ٥٤) والله أعلم .

(٢) وقع في ص ، س : أبي كثير ، لكن صححه على هامشها .

عيينة ، حدثني العلاء بن أبي العباس ، قال : سمعت أبا الطُّفَيل يحدث عن بَكْر بن قِرْواش ، عن سعد بن مالك ، أنه سمع النبيَّ ﷺ ، وذكر - يعني ذا الثُّدَيَّة - الذي وُجِد مع أهل النَّهْرِ ، فقال : « شيطانُ رَدْهَةٍ ، يَحْدُرُه[1] رجلٌ من بُجَيْلَة ، [يقال له : الأَشْهَب - أو ابن الأشهب - علامةٌ في قومٍ ظَلَمَةٍ » . قال سفيان : فقال عمارُ الدُّهْني حين حدَّث : جاء به رجلٌ منا من بُجَيْلة][2] ، فقال : أُراه فلانٌ من دُهْن ، يقالُ له : الأشهب - أو ابن الأشهب - .

٧٥٠ - حدّثنا زهير ، حدّثنا عفان بن مسلم ، حدّثنا حماد بن سَلَمة ، أخبرنا عاصم بن بَهْدَلَة ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ أُتيَ بقَصْعة فأكلَ منها ، فَفَضَلَتْ فَضْلَة ، فقال : يجيءُ رجلٌ من هذا الفجِّ من أهل الجنة ، يأكلُ هذه الفَضْلة . قال سعد : وكنت تركتُ أخي عُميراً يتوضَّأ ، فقلتُ : هو عمير ، قال : فجاء عبد الله بن سَلَام فأكَلَها .

٧٥١ - حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي ، حدّثنا يوسف بن الماجِشون ، أخبرني محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد ، أن رسول الله ﷺ قال لعلي : « أنتَ مني بمنزلةِ هارونَ من موسى ، إلَّا أنه ليسَ بعدي نبيٌّ » قال سعيد : فأحببتُ أن أُشَافِهَ بذلكِ سعداً ، فلقيتُه فذكرتُ له ما ذَكَر لي عامر ، فقال : نعم سمعتُ ، قلتُ : أنتَ سمعتَه ؟ فأَدَخَلَ إِصْبَعَيْه في أذنيه ، فقال : نعم ، وإلَّا فاصْطَكَتّا .

---

(١) الردهة : النقرة في الجَبَل يستنقع فيها الماء ، وقيل : الردهة قُلَّة الرابية . ويحدره : أي يحطه من علوّ إلى أسفل . وراجع تعليق « المسند » (ص ٧٦ ج ٣) .

(٢) سقط من س .

٧٥٠ - مكرر : ٧١٧ .

٧٥١ - مكرر : ٧٣٥ ، ٦٩٤ .

٧٥٢ ـ حدّثنا هارون بن معروف ، حدّثنا ابن وهب ، أخبرني أبو صخرٍ ، أن أبا حازم ، حدَّثه عن ابن سعدٍ ، قال : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إن الإيمانَ بدأَ غريباً وسيعـودُ كَمَا بـدأَ ، فطُوبَى للغرباء يومئذٍ إذا فَسَد النـاس ، والذي نفسُ أبي القـاسمِ بيده ، لَيَأْرِزَنَّ الإسلامُ بين هذين المَسْجِدَين ، كما تَأْرِزُ الحَيَّةُ في جُحْرها » .

٧٥٣ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا أحمد بن المفضَّل ، حدّثنا أَسْباطُ بن نَصْر ، قال : زَعَمَ السُّدِّيُّ ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، قال : لما كان يومُ فتـح مكة ، أَمَّنَ رسـولُ الله ﷺ الناسَ إلَّا أَربعـةَ نَفرٍ وامرأتين ، وقال : « اقْتُلُوهم وإن[1] وَجَدتموهم متعلِّقين بأستار الكعبة : عكرمةَ بنَ أبي جهل وعبدَ الله بنَ خَـطَل ومِقْيَسَ بن صُبَابـة وعبدَ الله بنَ سعد بن أبي سَرْح » .

فأما عبدُ الله بن خَطَل فأُدْرِكَ وهو متعلِّقٌ بأستار الكعبة ، فاسْتَبَقَ إليه سعيدُ بن حُرَيث[2] وعمار بن ياسر ، فَسَبَقَ سعيدٌ عماراً ـ وكان أشبَّ الرجلين ـ فقَتَلَه .

وأما مِقْيَسُ بنُ صُبَابة ، فأدركه الناسُ في السوق .

وأما عكرمةُ فركبَ البحـرَ ، فأصـابتْهم عاصفٌ ، فقـال أصحابُ السفينة لأهل السفينة : أَخْلِصوا ، فإن آلهَتَكم لا تُغني عنكم شيئاً ها هنا ، فقال عكرمة : لئن لم يُنْجِني في البحر إلَّا الإخلاصُ ، ما يُنْجِيْني في البـرِّ

---

٧٥٢ ـ أخرجه أحمد (ص ١٨٤ ج ١) والبزار أيضاً ، قال في « المجمع » (ص ٢٧٧ ج ٧) : رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح .

٧٥٣ ـ أخرجه أبو داود (ص ١١ خ ٣) مختصراً ، والنسائي رقم ٤٠٧٢ والبيهقي كما في « البداية » (ص ٢٩٨ ج ٤) والحاكم (ص ٤٥ج ٣) وصحَّحه وأقره الذهبي .

(١) في هامش ص : ولو .

(٢) س : الحويرث .

غيرُه ، اللهم إنَّ لك عليَّ عهداً ، إنْ أنتَ عافيتني مما أنا فيه ، آتي محمداً حتى أضعَ يدي في يده ، فَلأَجِدَنَّه عفواً كَرِيماً ، قال : فجاء فأسلم .

وأما عبد الله بن سعد بن أبي سَرْح : فإنه اختبأ عند عثمان بن عفان ، فلما دَعَا رسولُ الله ﷺ الناسَ إلى البَيعة ، جاء به حتى أَوْقَفَه على النبيِّ ﷺ ، فقال : يا رسول لله بايعْ عبدَ الله ، فرفعَ رأسَه ، فَنظَرَ إليه ثلاثاً ، كلُّ ذلك يأبَى ، فبايَعَه بعد الثلاث ، ثم أقبلَ على أصحابه فقال : « ما كان فيكم رجلٌ شديدٌ[1] يقومُ إلى هذا حينَ رآني كَفَفْتُ يدي عن بيعته فيقتُلَه ؟ » قالوا : ما يُدْرِينا يا رسول الله ما في نفسك ؟ قال : « إنه لا يَنْبغي لنبيٍّ أن تكونَ له خائنةُ أعين »[2] .

٧٥٤ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا بكر بن عبد الرحمن ، حدّثنا عيسى بن المختار ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن عامر بن سعد بن مالك ، عن سعد بن مالك ، أنه خَطَبَ امرأةً بمكة ، وهو مع رسول الله ﷺ فقال : ليتَ عندي مَن يَراها[3] ومن يُخْبرني عنها ؟ فقال رجلٌ يُدْعَى هِيت[4] : أنا أَنْعَتُها لك : إذا أَقبلَتْ قلتَ : تمشي على سِتٍ ، وإذا أَدْبرَتْ قلتَ : تمشي على أربع ، فقال لي رسول الله ﷺ : « أَرَىٰ هذا منكراً[5] ، أَرَاه يَعرفُ أمرَ النساء » وكان يدخلُ على سَوْدَة ، فنهاه أن يدخل

---

(١) كذا في ص وس ، ووقع عند أبي داود والنسائي والحاكم والبيهقي « رجل رشيد » .

(٢) في هامش ص : عين .

٧٥٤ ـ ورواه البزار أيضاً ، قال في « المجمع » (ص ٢٧٦ ، ٢٧٧ ج ٤) : فيه عبد الكريم أبو أمية وهو ضعيف ، وعَزَاه الحافظ في « الفتح » (ص ٣٣٤ ج ٩) إلى ابن أبي شيبة والدورقي أيضاً .

(٣) ص ، س : راها . وصححه في هامش ص .

(٤) وفي « المجمع » : هلب .

(٥) وفي « الفتح » : ما أراه إلا منكراً .

عليها ، فلما قَدِمَ المدينة نَفَاه ، وكان كذلك حتى إِمْرةِ عمر ، فَجَهِدَ ، فكان يُرَخَّص له أن يدخل المدينةَ يوم الجمعة ، فَيُتَصَدَّقُ عليه .

٧٥٥ ـ حدّثنا عمرو بن محمد الناقد ، حدّثنا أبو معاوية[1] ، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيسٍ قال : صلَّى بنا سعدُ بن أبي وقاص ، فَنَهَضَ في الركعتين ، فسبَّحْنا به ، فاستتمَّ قائماً ، قال : فمضى في قيامه حتى فَرَغ ، فقال : أكنتم تَرَوْني أن أجلسَ ؟ إنما صَنَعْتُ كما رأيتُ رسول الله ﷺ يصنعُ . قال أبو عثمان عمرو بن محمد الناقد : لم نَسْمعْ أحداً يرفع هذا غيرَ أبي معاوية .

٧٥٦ ـ حدّثنا عمرو ، حدّثنا وكيع بن الجرّاح ، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : صلَّى بنا سعد بن مالك ، فذكر نحواً من حديث أبي معاوية ، ولم يذكرِ النبيَّ ﷺ .

٧٥٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، يَبْلُغُ به النبيَّ ﷺ قال : « أَعْظَمُ المسلمين في (٢) المسلمين جُرْماً : مَنْ سألَ عن أمرٍ لم يُحَرَّمْ على الناسِ ، فَحُرِّم على الناس من أَجلِ مسألتِهِ » .

---

٧٥٥ ـ قال في « المجمع » (ص ١٥١ ج ٢) : رواه أبو يعلى والبزار ، ورجاله رجال الصحيح .

(١) ن . محمد بن خازم . وهو أبو معاوية .

٧٥٦ ـ قال في « المجمع » (ص ١٥١ ج ٢) : رجاله رجال الصحيح . ورواه البيهقي (ص ٣٤٤ ج ٢) أيضاً وأخرجه الطحاوي (ص ٢٥٦ ج ١) من طرق عن شعبة ، عن بيان ، عن قيس ، به موقوفاً . وأشار إليه أبو داود (ص ٤٠٠ ج ١) والبيهقي .

(٢) سقط من س .

٧٥٧ ـ ٧٦٠ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٨٢ ج ٦) من طريق عقيل ، ومسلم (ص ٢٦٢ ج ٦) من طرق إبراهيم بن سعد وسفيان ويونس ومعمر ، كلهم عن الزهري ، بـه . وراجع لحـديث سفيان ، الحميدي (ص ٣٧ ج ١) وأحمد أيضاً .

٧٥٨ ـ حدّثنا القَوَاريري ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، قال : « أَعظمُ المسلمين جُرماً : مَنْ سألَ عن أمرٍ لم يَكُنْ حُرِّم على الناس ، فحُرِّم من أجل مسألته » .

٧٥٩ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، يبلغُ به النبيَّ ﷺ ، نحوَه .

٧٦٠ ـ حدّثنا محمد بن عباد المكي ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، قال : ـ أحفظُ كما أحفظُ بسم الله الرحمن الرحيم ـ الزهريُّ ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « أعظمُ المسلمين في المسلمين جُرماً . مَنْ سَأَلَ عن أمرٍ لم يحرَّمْ على الناس ، فَحُرِّمَ من أجلِ مسألته » .

٧٦١ ـ حدّثنا عبد الله بن مطيع ، حدّثنا هُشَيم ، عن خالد الحذاء ، عن أبي عثمان النَّهْدي ، قال : لما ادُّعِيَ زيادُ لقيتُ أبا بَكْرَةَ ، قال : فقلتُ : ما هذا الذي صنعتم ؟ قال : سمعتُ سعداً يحدِّث يقول : سمعتْ أُذُناي ووَعَاه قلبي ، النبيَّ ﷺ يقول : « منِ ادَّعَى إلى أبٍ في الإسلام ، وهو يعلمُ أنه غيرُ أبيه ، حَرَّمَ الله عليه الجنة » . فقال أبو بكرة : وأنا سمعته من رسول الله ﷺ .

٧٦٢ ـ حدّثنا هدبة بن خالد ، حدّثنا أبان بن يزيد ، حدّثنا يحيى بن أبي كثير ، أن الحَضْرميَّ بن لاحق ، حدَّثه أن سعيد بن المسيَّب ،

---

٧٦١ ـ مكرر ٦٩٦ ، ٧٠٢ .

٧٦٢ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٨ ج ٤) وسكت عنه المنذري . وأخرج أحمد (ص ١٧٤ ج ١) شطره الأول ، وأخرج في (ص ١٨٠ ج ١) بتمامه أيضاً وفي (ص ١٨٦ ج ١) مختصراً بذكر الطاعون فقط . وقد مرَّ ذكر الطاعون بإسناد آخر تحت الرقم ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٧٢٤ . ورواه ابن جرير في « تهذيب الآثار » (ص ٩ ، ١٠ ، ١٨ ج ١) والبيهقي (ص ١٤٠ ج ٨) وليس عندهما ذكر الطاعون .

حدَّث عن حديث سعد بن أبي وقاص ، أن رسول الله ﷺ كان يقول : « لا هَامَةَ ، ولا عَدْوَى، ولا طِيَرَةَ ، فإنْ يَكُ شيءٌ في الطِّيَرَةِ : ففي المرأةِ ، والفَرَس ، والدار » وكان يقول : « إذا كان الطاعونُ بأرضٍ فلا تَهْبِطوا عليه ، وإذا كان بأرضٍ وأنتم بها فلا تَفِرُّوا منه» .

٧٦٣ ـ حدّثنا يحيى بن معين ، حدّثنا أبو مُسْهِر ، حدّثنا مالك ، حدثني أبو النضر[1] مولى عمر بن عبيد الله ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : ما سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لأحدٍ إنه من أهل الجنة إلَّا لعبدِ الله بنِ سَلاَم .

٧٦٤ ـ حدّثنا أبو صالح محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، حدّثنا أبي ، حدثني موسى الجُهَني ، حدثني مُصْعب بن سعد ، عن أبيه ، أن أعرابياً جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا نبيَّ الله ، علِّمْني كلاماً أقوله ، قال : « قل : لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له ، الله أكبر كبيراً ، والحمدُ لله كثيراً ، وسبحانَ الله ربِّ العالمين ، لا حولَ ولا قوةَ إلَّا بالله العزيز الحكيم » قال : هؤلاءِ لربِّي ، فما لي ؟ قال : « قل : اللهم اغْفِرْ لي ، وارْحَمْني ، واهْدِني وارزُقْني ، وعافِني » .

---

٧٦٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٣٨ ج ١) عن عبد الله بن يوسف ، ومسلم (ص ٢٩٩ ج ٢) من طريق إسحاق بن عيسى ، كلاهما عن مالك ، به ، وأما حديث أبي مسهر : فرواه النسائي في « الكبرى » كما في « الأطراف » (ص ٢٩٣ ج ٣) والدارقطني في « غرائب مالك » والإسماعيلي ، كما في « الفتح » (ص ١٣٠ ج ٧) .

(١) هو سالم بن أبي أمية أبو النضر المدني مولى عمر بن عبيد الله ، وفي « التهذيب » (ص ٤٣١ ج ٣) عبد الله ، مكان : عبيد الله ، وهو خطأ .

٧٦٤ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٤٥ ج ٢) من طريق علي بن مسهر وابن نمير ، كلاهما عن موسى ، به ، ورواه أحمد (ص ١٨٠ ج ١) عن يحيى بن سعيد ، به .

٧٦٥ ـ حدّثنا مُصْعب بن عبد الله الزُّبيريُّ ، حدّثنا عبد العـزيز ، عن سُهيل[١] ، عن ابن عائذ ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد ، قال : جاء رجلٌ والنبيُّ ﷺ يصلِّي لنا ، فقال : اللهم آتِني خيرَ ما تُؤتي الصالحين ، فلما انصرف رسول الله ﷺ قال : « مَنِ المتكلمُ آنفاً ؟ » قال الرجل : أنا ، قال : « إذاً يُعْقَرُ جَوَادُك ، وتُقْتَلُ في سبيل الله » .

٧٦٦ ـ حدّثنا محمود[٢] بن خِدَاش ، حـدّثنا مـروان بن معاويـة ، حدّثنا قَنَان بن عبد الله النَّهْمي ، حدَّثنا مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال : كنتُ جالساً في المسجد أنا ورجلين معي ، فَنِلْنا من عليّ ، فأقبل رسول الله ﷺ غَضْبانَ يُعرفُ في وجهه الغَضَب، فتعَوَّذت بالله من غَضَبه ، فقال : « ما لكم وما لي ؟ مَنْ آذَى علياً فقد آذاني » الحديث .

٧٦٧ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا عبيدة بن حميد ، عن عبد الملك ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يعلِّمُنا هذه الكلمات : « اللهم إني أعوذُ بك من البُخْل ، وأعوذُ بك من الجُبْن ، وأعوذ بك من أن أُرَدَّ إلى أَرْذَل العُمُر ، وأعوذُ بك من فتنةِ الدنيا ، وعذابِ القبر » .

٧٦٨ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا إسماعيل بن عمر ، حدّثنا يـونس بن

---

٧٦٥ ـ مكرر ٦٩٣ .

(١) س : صهيب .

٧٦٦ ـ ورواه البزار باختصار ، قال في « المجمع » (ص ١٢٩ ج ٩) : رجال أبي يعلى رجال الصحيح غير محمود بن خِدَاش وقَنَان وهما ثقتان .

(٢) س : محمد .

٧٦٧ ـ مكرر ٧١٢ . ورواه البخاري (ص ٩٤٥ ج ٢) من طريق عبيدة به ، وهو عند ابن أبي شيبة (ص ١٨٨ ج ١٠) .

٧٦٨ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٦٠ ج ٤) وصححه ، والحاكم (ص ٥٠٥ ج ١) كلاهما طرفاً منه =

إسحاق ، حدّثنا إبراهيم بن محمد بن سعد ، حدثني والدي محمد ، عن أبيه سعد قال : مررتُ بعثمانَ بنِ عفان في المسجد . فسلمتُ عليه ، فَمَلأَ عينيه مني ، ثم لم يَرُدَّ عليَّ السلام ، فأتيتُ أميرَ المؤمنين عمرَ بن الخطاب فقلت : يا أمير المؤمنين ، هل حَدَثَ في الإسلام شيءٌ ؟ قال : وما ذاك ؟ قلت : لا ، إلا أني مررتُ بعثمانَ آنفاً في المسجد ، فسلمتُ عليه فملأَ عَيْنَيْه مني ، ثم لم يردَّ عليَّ السلامَ .

قال : فأرسلَ عمرُ إلى عثمانَ فدعاه ، فقال : ما يَمْنَعُكَ أن تكونَ رَدَدْتَ على أخيك السلامَ ؟ قال عثمان : ما فعلتُ . قال سعد : قلتُ : بلى ، حتى حَلَفَ ، وحلفتُ ، قال : ثم إن عثمان ذَكَرَ ، فقال : بلى ، فأستغفِرُ اللهَ وأتوبُ إليه ، إنكَ مررتَ بي آنفاً وأنا أحدِّثُ نفسي بكلمةٍ سمعتُها من رسول الله ﷺ ، لا والله ما ذكرتُها قطُّ ، إلَّا تَغَشَّى بصري وقلبي غشاوةٌ ، فقال سعد : فأنا أُنَبِّئكَ بها !

إن رسولَ الله ﷺ ذَكر لنا أولَ دَعْوةٍ ، ثم جاء أعرابيٌّ فَشَغَله ، ثم قام رسول الله ﷺ فاتَّبَعْتُه ، فلما أَشْفَقْتُ أن يَسبِقني إلى منزله ، ضَرَبتُ بقدمي الأرض، فالتفتَ إليَّ رسول الله ﷺ ، فقال : « مَن هذا ؟ أبو إسحاق ! » قال : قلتُ : نعم يا رسول الله ، قال : « فَمَهْ ؟ » قال : قلت : لا واللهِ إلَّا أنكَ ذكرتَ لنا أولَ دعوة ، ثم جاء هذا الأعرابيُّ [فَشَغَلَك][1] ، فقال : « نعمْ ، دعوةُ ذي النون : ﴿ لا إلـه إلَّا أنتَ ، سُبْحَانَـك إني كنتُ من

= وفي « المستدرك » واسطة « أبيه » بين يونس وإبراهيم ، هو خطأ ، ولذا لم يَذْكُره الذهبي في « تلخيصه » والله أعلم . ورواه أحمد (ص ١٧٠ ج ١) والبزار أيضاً ، قال في « المجمع » (ص ١٥٩ ج ١٠) : رجال أحمد وأبي يعلى وأحد إسنادي البزار رجال الصحيح غير إبراهيم بن محمد بن سعد ، وهو ثقة . وراجع « الدر » (ص ٣٣٤ ج٤) وذكره الذهبي في « السير » (ص ٩٤ ج ١) عن أبي يعلى .

(١) الزيادة من أحمد .

الظالمين ﴾ فإنه لم يَدْعُ بها مُسْلِمٌ ربَّه في شيءٍ قَطُّ ، إلَّا استجابَ له » .

٧٦٩ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا إسحاق بن عيسى ، حدّثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن معاذٍ التَّيْميِّ ، قال : سمعتُ سعد بن أبي وقاص ، يقول : قال رسول الله ﷺ : « صلاتانِ لا صــلاةَ بعدَهما : الصبحُ حتى تَطْلُعَ الشمسُ ، والعصرُ حتى تَغْرُبَ الشمسُ » .

٧٧٠ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي ، حدّثنا ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة[1] ، عن أبي عبد الله القَرَّاظ ، عن سعد بن أبي وقاص ، أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول[2] : « الصلاةُ في مسجِدِي هذا خيرٌ من ألفِ صلاةٍ فيما سواه ، إلَّا المسجدَ الحرام » .

٧٧١ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا سليمان بن داود ، حدّثنا إبـراهيم بن سعد ، حدثني صـالح بن كَيْسـان ، عن ابن شهاب ، عن محمـد بن أبي سفيـان بن العـلاء بن جـاريـة[3] الثقفي ، عن يـوسفَ بنِ الحكم أبي

---

٧٦٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٢٥ ج ٦) : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح .

٧٧٠ ـ أخرجه أحمد (ص ١٨٤ ج ١) والبزار أيضاً ، قال في « المجمع » (ص ٥ ج ٤) : فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وهو ضعيف . والحديث صحيح من حديث ابن عمر ، وابن الزبير وجابر وأبي هريرة رضي الله عنهم .

(١) س : عبد الله .

(٢) سقط من س .

٧٧١ ـ أخرجه الترمذي (ص ٧٣٠ ج ٤) وأحمد (ص ١٨٣ ج ١) والبخاري في « التاريخ » (ص ١٠٣ ج ١ ق ١) والحـاكم (ص ٧٤ ج ٤) وصححـه وأقـره الـذهبي ، كلهم من طـريق إبراهيم بن سعد ، به ، ورواه أحمد (ص ١٧١ ، ١٨٣ ج ١) بغيـر واسطة محمـد بن سعد أيضاً . راجع تعليق « المسند » (ص ٤٢ ج ٣) . ورواه الطبراني في « الكبير » (ص ١٠٨ ج ١) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن مجبر ، عن ابن شهاب ، عن عامر بن سعد ، عن سعد . ومحمد بن عبد الرحمن ، متروك قاله النسائي وجماعة ، كما في « الميزان » (ص ٦٢١ ج ٣) .

(٣) س : الجارية .

الحجاجِ بنِ يوسف ، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قريشٍ ، أهانه الله عزَّ وجلَّ » .

٧٧٢ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا إسحاق بن عيسى ، حدّثنا مالك ، عن أبي النضر ، عن عامر بن سعد ، قال : سمعت أبي يقول : ما سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ لحيٍّ يمشي : إنه من أهلِ الجنة إلَّا لعبد الله بن سَلَام .

٧٧٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا شقيق بن أبي عبد الله ، عن أبي بكر بن خالد بن عُرْفُطَة ، أنه أتى سعدَ بنَ مالك ، فقال : بَلَغني أنكم تُعْرَضُون عَلَى سبِّ علي بالكوفة ، فهل سَبَبْتَه ؟ قال : معاذ الله ، قال : والذي نفسي بيده ، لقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في عليٍّ شيئاً ، لو وضع المنشارُ على مَفْرِقي ، على أن أَسُبَّه ما سَبَبْتُه أبداً .

٧٧٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال : « إني لأُعْطِي الرجلَ وغيرُه أحبُّ إليَّ منه مخافةَ أن يُكَبَّ على وجهه في النار » .

٧٧٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن ، عن سعد بن مالك ، قال : عَادَني رسولُ الله ﷺ وأنا مريضٌ ، فقال : « أَوْصَيْتَ ؟ » قلت : نعم ، قال : « بكم ؟ » قلت : بمالي كلِّه في سبيل الله ، قال : « فما تَركتَ لولدك ؟ » قال : قلت : هم أغنياءُ بخير ، قال : « أَوْصِ بالعُشْرِ » . فما زلتُ أناقِصُه ويُنَاقِصُني ، حتى

---

٧٧٢ ـ رواه الدارقطني والإسماعيلي من طريق إسحاق بن عيسى ، به ، كما في « الفتح » (ص ١٣٠ ج ٧) ورجاله ثقات . وراجع رقم ٧٦٣ .

٧٧٣ ـ قال في « المجمع » (ص ١٣٠ ج ٩) : رواه أبو يعلى وإسناده حسن .

٧٧٤ ـ مكرر : ٧١٠ ، ٧٢٩ ، روى الحميدي (ص ٣٧ ج ١) عن سفيان ، به .

٧٧٥ ـ مكرر : ٧٤٢ .

قال : « أوصِ بالثلث ، والثلثُ كثير » . قال أبو عبد الرحمن : فنحن نستحبُّ أن يَنْقُصَ من الثلث ، لقولِ رسول الله ﷺ : « والثلث كثير » .

٧٧٦ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا جرير بن عبد الحميد ، عن المغيرة ، عن رجل من بني عامر ، حدّثنا مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « لأَنَا في فتنةِ السرَّاء أخوفُ عليكم من فتنةِ الضرَّاء ، إنكم قدِ ابْتُلِيتُم بفتنةِ الضرّاءِ فَصَبَرْتُم ، وإن الدنيا خَضِرَةٌ حُلْوة » .

٧٧٧ ـ حدّثنا زهير، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن عون، عن عمرو بن سعيد ، قال : كنا مع حُمَيد بن عبد الرحمن ، في سوق الرقيق ، فقام من عندنا ثم رجعَ إلينا ، فقال : هذا آخرُ ثلاثةٍ من بني سعد ، كلُّهم قد حدَّثني هذا الحديث ، قال : مرض سعدٌ بمكة ، فأتاه النبيُّ ﷺ يعودُه فقال : يا رسول الله قد[1] رَهِبْتُ أن أموتَ بالأرض ، كما ماتَ سعدُ بنُ خَوْلَة ، فادعُ الله أن يَشْفِيَني ، فقال : « اللهم اشْفِ سعداً » ثلاث مرات ، قال : يا رسول الله ، ولي مالٌ كثير ، وليس لي وارثٌ إلَّا كلالةً ، أفأُوصِي بنصفِ مالي ؟ قال : « لا » . قال : فأُوصي بثلثِ مالي ؟ قال : « الثلث والثلث كبير ـ أو كثير ـ ، إنَّ صدقَتك من مالك لك صدقةٌ ، وإن أكْلَ امرأتك من طعامِك صدقةٌ ، وإن نفقتَك على أهلك صدقةٌ ، وإنك أنْ تَدَعَ أهلَك بعدَك بعيشٍ ـ أو قال : بغنىً ـ خيرٌ من أن يَتَكَفَّفوا » .

٧٧٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا الحسن بن موسى ، حدّثنا زهير ،

---

٧٧٦ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٤٦ ج ١٠) : رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه رجل لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ١٦٧ ج ٣) وعزاه لأبي يعلى وإسحاق أيضاً .

٧٧٧ ـ أخرجه أحمد (ص ١٦٨ ج ١) من طريق أيوب ، عن عمرو ، به ، أتم منه ، وإسناده صحيح ، وقد مرَّ بإسناد آخر ٧٢٣ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ .

(١) سقط من س .

٧٧٨ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٨١ ج ٢) عن ابن أبي شيبة وزهير قالا : حدّثنا الحسن، به، وقد مرَّ =

حدّثنا سِمَاك بن حرب ، حدثني مُصْعب بن سعد ، عن أبيه ، أنه نزلت فيه آيات من القرآن ، قال : حلفتْ أمُّ سعد لا تُكَلِّمُه أبداً حتى يَكْفُرَ بدينه ، ولا تأكلُ ولا تشربُ ، قالت : زَعَمْتَ أن الله أوصاك بوالديْك ، وأنا أُمُّك ، وأنا آمرُك بهذا ، قال : فمكَثَتْ ثلاثاً حتى غُشِي عليها من الجَهْد ، فقام ابنٌ لها يقال له عُمَارة فَسَقَاها ، قال : فجعلتْ تدعو على سعد ، فأنزل الله هذه الآية : ﴿ ووصَّيْنا الإِنسانَ بوالدَيْه[(١)] حُسْناً ، وإنْ جاهَدَاك على أنْ تُشْرِكَ بي ما ليسَ لكَ به عِلْمٌ فلا تُطِعْهما وصاحِبْهما في الدنيا معروفاً ﴾ .

قال : وأصاب رسولُ الله ﷺ غنيمةً عظيمةً ، فإذا فيها سيفٌ ، فأخذتُه ، فأتيتُ به الرسولَ ﷺ ، فقلتُ : نَفِّلْني هذا السيفَ ، فأنا مَنْ قد عَلِمْتَ ! قال : فقال : « رُدَّهُ من حيثُ أَخَذْتَه » . [فرجعتُ به ، ثم رجعتُ بعد ذلك فراجعته ، فقال : « ردَّه من حيثُ أخذته »][(٢)] . فانطلقتُ حتى أردت أن أُلقيَه في القبض ، لاَمَتْني نفسي ، فرجعتُ إليه ، فقلت : أَعْطنيهِ ؟ قال : فَشَدَّ لي صوتَه ، فقال : « ردَّه من حيثُ أَخذتَه » . فأنزل الله : ﴿ يَسْأَلونَكَ عنِ الأنفالِ ﴾ .

وأرسلتُ إلى رسولِ الله ﷺ فأتاني ، فقلتُ : دَعْني أقسمْ ما لي حيثُ شئتُ ، فأَبَى ، فقلتُ : فالنصفُ ، فأبَى ، فقلت : فالثلثُ ، فسكتَ ، فكان بعدُ الثلثُ جائزاً .

قال : وأتيتُ على نَفَر من الأنصار والمهاجرين ، فقالوا : تعال نُطْعِمْك ونَسقيكَ خَمْراً ، وذلك قبل أن تُحَرَّم الخمر[(٣)] ، فأتيتُهم في حَشٍّ -

---

= مختصراً تحت الرقم ٦٩٢ ، ٧٢٥ .

(١) سقط من س .

(٢) سقط من س .

(٣) سقط من س .

والحَشُّ : البُستان ـ وإذا رأسُ جَزورٍ مشويٌّ عندَهم ، وزِقٌّ من خمر ، قال : فأكلت وشربتُ معهم ، قال : فذَكَرتُ الأنصارَ والمهاجرين ، فقلت : المهاجِرون خيرٌ من الأنصار ، قال : فأَخَذَ رجلٌ لَحْيَ الرأسِ فضَرَبني به ، فَجَرَحَ بأنفي ، فأتيتُ رسول الله ﷺ فأخبرتُه ، فأَنزلَ الله فيَّ ـ يعني نفسه ـ شأنَ الخَمْر ﴿ إنما الخمرُ والميسِرُ والأنصابُ والأزلامُ رِجْسٌ من عَمَلِ الشيطانِ ﴾ .

٧٧٩ ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سَمينة ، حدّثنا عبد الوهاب ، حدّثنا داود ، عن أبي عثمان ، عن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يَزَالُ أهلُ الغَرْب(١) ظاهرينَ على الحقِّ ، حتى تقومَ الساعةُ » .

٧٨٠ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي(٢) إسرائيل ، حدّثنا سفيان ، عن العلاء بن أبي العباس ، عن أبي الطُّفَيل ، عن بَكْر بن قِرْواش ، عن سعد ، عن النبي ﷺ . وَذَكَر ذا الثُّدَيَّة ، قال : « شيطانُ رَدْهَة ، يَحْدُره رجلٌ من بُجَيلة ، يقال له : الأشهب أو ابن الأشهب ، علامةٌ في قومٍ ظَلَمةٍ » .

٧٨١ ـ حدّثنا سُرَيج بن يونس ، حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا إسماعيل ، عن قيس بن أبي حازم ، عن سعد أنه نَهَضَ في الركعتين ، فسبَّحوا به ، قال : فاسْتَتَمَّ قائماً ، قال : وَسَجَدَ سجدتي السهو حين انصرفَ ، ثم قال : أَتَرَوْني أجلِسُ ؟ إنما صنعتُ كما رأيتُ رسول الله ﷺ صَنَعَ .

---

٧٧٩ ـ رواه مسلم (ص ١٤٤ ج ٢) وراجع « سلسلة الأحاديث الصحيحة » رقم ٩٦٥ .

(١) س : العرب .

٧٨٠ ـ مكرر : ٧٤٩ .

(٢) سقط من س .

٧٨١ ـ مكرر : ٧٥٥ .

٧٨٢ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا ابن إدريس ، عن محمد بن عُمارة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَر ، أخبرني عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « ما اصْطَبَحَ رجلٌ بسبعِ تمراتٍ[1] ، مما بين لابَتَيْها ، فَضَرَّه سُمٌّ ذلك اليومَ » .

٧٨٣ ـ حدّثنا أبو الربيع الزَّهراني ، حدّثنا شجاع بن الوليد ، عن هاشم بن هاشم ، عن عامر بن سعد ، عن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من تَصَبَّح بسبعِ تَمَراتٍ عَجْوةٍ ، لم يَضُرَّه ذلك اليومَ سُمٌّ ولا سحرٌ » .

٧٨٤ ـ حدّثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم ، حدّثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيَّب ، قال : سمعت سعداً يقول : لقد رَدَّ رسولُ الله ﷺ على عثمانَ بنِ مظعونٍ التَّبَتُّلَ ، ولو أَذِنَ له لَاخْتَصَيْنا .

٧٨٥ ـ حدّثنا سُويد بن سعيد ، حدّثنا معتِمر ، عن داود بن أبي هند ، عن[2] أبي عثمان ، عن سعد بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تكونُ فتنةٌ ، القاعدُ فيها خيرٌ من القائمِ ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي خيرٌ من الساعي ، والساعي فيها خيرٌ من الراكب ، والراكبُ فيها خيرٌ من المُوْضِعِ » .

---

٧٨٢ ـ أخرجه مسلم (ص ١٨١ ج ٢) من طريق سليمان بن بلال ، عن عبد الله ، به .

(١) وفي س : تمرات عجوة .

٧٨٣ ـ مكرر : ٧١٣ .

٧٨٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٥٩ ج ٢) من طريق إبراهيم وشعيب ، ومسلم (ص ٤٤٩ ج ١) من طريق معمر وعقيل وإبراهيم أربعتهم عن الزهري به .

٧٨٥ ـ إسناده حسن ، وهو مكرر بإسناد آخر ٧٤٦ .

(٢) سقط من س .

٧٨٦ ـ حدّثنا محمد بن إسحاق المسيَّبي ، حدّثنا عبد الله بن نافع ، عن خالد بن إياس ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال : « إن الله طَيِّبٌ يحبُّ الطِّيبَ ، نظيفٌ يحبُّ النَّظَافة ، كريمٌ يحب الكَرَم ، جَوَاد يحبُّ الجُوْد ، فَنَظِّفُوا بيوتَكم ، ولا تَشَبَّهوا باليهودِ التي تَجْمَع الأَكْبَاءَ[1] في دُورها » .

٧٨٧ ـ حدّثنا موسى بن حَيان ، حدّثنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدي ، حدّثنا خالد بن إياس القرشي ، عن صالح بن حسّان ، قال : سمعتُ سعيدَ بن المسيب يقول : إن الله طَيِّبٌ يحبُّ الطِّيبَ ، نظيفٌ يحب النَّظَافة ، كريمٌ يحبُّ الكَرَمَ ، جَوَادٌ يحبُّ الجُوْدَ ، فَنَظِّفوا أَفْنَاءَكُم وسَاحاتِكم ، ولا تَشَبَّهوا باليهود ، تجمعُ الأَكْبَاءَ في دورها . قال خالد : فذكرتُ ذلك لمهاجر بن مِسْمار[2] ، فقال : حدثني به عامرُ بن سعد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ إلَّا أنه قال : « نَظِّفوا أَفْنِيَتَكم » .

٧٨٨ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدّثنا عبد الواحد ، حدّثنا الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، قال الأعمش : وسمعتُهم

---

٧٨٦ ، ٧٨٧ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٩ ج ٤) وابن حبان في « المجروحين » (ص ٢٧٩ ج ١) وخالد بن إياس ، ويقال : ابن إلياس ، متروك ، كما في « التقريب » (ص ١٣٤) وذكره ابن الجوزي في « العلل » (ص ٢٢٤ ج ٢) ورمز السيوطي لتحسينه في « الجامع الصغير » (ص ٦٩ ج ١) وتبعه المناوي ، لكن فيه تساهل .

(١) الأكباء : أي الكُنَاسة . كما في « مجمع البحار » (ص ١٩٢ ج٣) ووقع في « المجروحين » : الأكناف ، وأثبتناه في «العلل» . والصحيح : الأكباء . فليتنبه .

(٢) س : أسماء .

٧٨٨ ـ أخرجه أبو داود (ص ٤٠٣ ج ٤) والحاكم (ص ٦٣ ، ٦٤ ج ١) والبيهقي في « الشعب » كما في « الجامع الصغير » (ص ١٣٣ ج ١) وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، وأقره الذهبي وتبعهما السيوطي . لكن قال المنذري : لم يذكر الأعمش فيه من حدثه ، ولم يجزم برفعه ، وقال محمد بن طاهر الحافظ : في روايته انقطاع وشك ، انتهى ملخصاً من « العون » .

يذكرونَه عن مُصعب بن سعد ، عن أبيه ، ولا أعلمُهم إلا ذَكروه عن النبي ﷺ ، قال : « التُّؤَدَةُ في كلِّ شيءٍ خيرٌ ، إلَّا في عملِ الآخرة » .

٧٨٩ ـ حدّثنا أبو كُريب ، حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : مرَّ النبي ﷺ وأنا أدعو بإصْبَعيَّ ، فقال رسول الله ﷺ : « أَحِّدْ أَحِّدْ » وأشار بالسَّبَّابة .

٧٩٠ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا محمد بن خازم ، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، أن سعد بن أبي وقاص نَهَضَ في الركعتين ، فسبَّحوا به فاستتمَّ قائماً ؟ قال : أكنتُمْ تَرَوْني أجلِسُ ، إنما صنعتُ كما رأيتُ رسولَ الله ﷺ صَنَعَ(١) .

٧٩١ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا جعفر بن عون ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : سمعت سعداً يقول : لقد جَمَعَ لي رسول الله ﷺ أبويْه يوم أُحُد ، قال يحيى : أَحسَبه قال : « فِداك أبي وأمي » وكان سعدٌ جَيِّدَ الرمي .

٧٩٢ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا جعفر بن عون ، أخبرنا موسى الجُهَني ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : علِّمني كلاماً(٢) أقوله ، قال : « قل : لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له ، الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، سبحانَ الله ربِّ العالمين ، ولا حولَ ولا قوةَ

---

٧٨٩ ـ أخرجه أبو داود (ص ٥٥٥ ج ١) والنسائي رقم ١٢٧٤ والحاكم (ص ٥٣٦ ج ١) وصححه ووافقه الذهبي .

٧٩٠ ـ مكرر : ٧٥٥ ، ٧٨١ .

(١) سقط من س .

٧٩١ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٢٧ ج ١ ، ص ٥٨٠ ، ٥٨١ ج ٢) من طريق عبد الوهاب ويحيى ، ومسلم (ص ٢٨٠ ج ٢) من طريق يحيى ، كلاهما عن سعيد ، به ، وقد مرَّ بإسناد آخر تحت الرقم ٧٤٨ .

٧٩٢ ـ مكرر : ٧٦٤ .

(٢) س : كلمة .

إلَّا بالله العزيز الحكيم » قال : هذا لربِّي ، فما لي ؟ قال : «قل : اللهم اغْفِرْ لي وارْحَمْني ، واهْدِني وعافِني وارْزُقْني » .

٧٩٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا أبو عامر العَقَدي ، عن شعبة [١] ، عن قتادة ، عن يونس بن جُبير ، عن محمد بن سعد ، عن أبيه سعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ قال : « لأَنْ يَمْتَلِىء جوفُ أحدِكم قَيْحاً حتى يَرِيَه ، خيرٌ له من أن يَمْتَلِىءَ شعراً » .

٧٩٤ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا أبو عامر العَقَدي ، عن هشام الدَّسْتَوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن الحَضْرمي ، عن سعيد بن المسيب ، قال : سألت سعداً عن الطِّيَرةِ فانْتَهرني وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا عَدْوى ، ولا طِيَرَةَ ، فإنْ تَكُنِ الطِّيَرَةُ في شيء : ففي الفرس والمرأة والدار » .

٧٩٥ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا عبد الرحمن بن مَهْدي ، حدّثنا وُهَيْب ، عن أبي واقد الليثي ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، أن النبي قال : « تُقْطَعُ اليدُ في ثمنِ المِجَنِّ » .

٧٩٦ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سَليم بن

---

٧٩٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٤٠ ج ٢) من طريق محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به .

(١) س : سعيد .

٧٩٤ ـ مكرر : ٧٦٢ .

٧٩٥ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٧٤ ج ٦) : رواه ابن ماجه (ص ١٨٩) غير قوله خمسة دراهم ، رواه الطبراني في « الأوسط » وفيه أبو واقد الصغير . قال أحمد : ما أرى به بأساً ، وضعفه الجمهور . قلت : ورواه أحمد (ص ١٦٩ ج ١) عن عبد الرحمن ، به ، كما رواه أبو يعلى بغير هذه الزيادة ، ورواه البيهقي (ص ٢٥٩ ج ٨) بهذه الزيادة . وأبو واقد : هو صالح بن محمد بن زائدة ، قال في « التقريب » (ص ٢٣١) : ضعيف .

٧٩٦ ـ مكرر ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ورواه الطبراني في « الكبير » (ص ١٠٩ ج ١) من طريق حبان بن هلال ومسلم بن إبراهيم ، قالا : حدثنا سليمان بن حيان ، عن عكرمة به ، ولعل الصواب : =

حَيان ، حدّثنا عكرمة بن خالد ، أن يحيـى بن سعد حدَّثه عن أبيه ، قال : ذُكِرَ الطاعونُ عند النبيِّ ﷺ فقال : « رِجْزٌ أُصيبَ به مَنْ كان قَبْلَكم ، فإذا وَقَعَ بأرضٍ وأنتَ بها فلا تَخْرُجْ منها ، فإذا كان بها فلا تَدْخُلْها » .

٧٩٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو سعيد مولى بني هاشم ، عن عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله ﷺ يُسَلِّمُ عن يمينه حتى يبدوَ خَدُّه ، وعن يسارِه حتى يبدوَ خَدُّه .

٧٩٨ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدّثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن سعد ، قال : استأذنَ عثمانُ(١) رسولَ الله ﷺ في التبتُّلِ ، ولو أَذِن له لاَخْتَصَيْنا .

٧٩٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : جاءه النبيُّ ﷺ يعوده وهو بمكة ، وهو يَكْرَه أن يموتَ بالأرضِ التي هاجر منها ، فقال النبيُّ ﷺ : « يرحمُ الله سعدَ بنَ عفراء »(٢) .

ولم يكنْ له إلَّا ابنةٌ واحدة ، فقال : يا رسول الله أُوصِي بمالي(٣) كلِّه ؟ قال : « لا » قال : فالنصف ؟ قال : « لا » . قال : فالثلث ؟ قال : « الثلث ، والثلث كبير ، إنك أنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أغنياءَ ، خيرٌ من أَنْ تَدَعَهم

= سَليم بن حيان ؟ والله أعلم .

٧٩٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٢١٦ ج ١) من طريق أبي واقد ، عن عبد الله بن جعفر ، به .

٧٩٨ ـ مكرر : ٧٨٤ .

(١) س : عمر .

٧٩٩ ـ مكرر : ٧٤٣ .

(٢) كذا في ص ، س .

(٣) ص ، س : ماله .

عالةً يتكفَّفون ، ما[١] في أيديهم ، وإنك مهما تُنْفِق من نفقة ، فإنها صَدقةٌ ، حتى اللقمةُ تَرْفَعُها في فيِّ امرأتك ، ولعلَّ الله أن يَرزقَكَ فينتَفعَ بكَ أُناسٌ ، ويُضَرَّ بكَ آخرون ؟ » .

٨٠٠ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا عثمان بن عمر ، حدّثنا أسامة بن زيد ، حدّثنا أبو عبد الله القَرَّاظ ، أنه سمع سعد بن مالك وأبا هريرة يقولان : قال رسول الله ﷺ : « اللهم بارِكْ لأهلِ المدينة في مدينتهم ، وبارِكْ لهم في صَاعِهم ، وبارك لهم في مُدِّهم ، اللهم إن إبراهيمَ عبدُك وخليلُك ، وإني عبدُك ورسولُك ، وإن إبراهيمَ سألكَ لأهلِ مكةَ ، وإني أسألكَ لأهلِ المدينةِ مثلَ ما سألكَ إبراهيمُ لأهل مكة ، ومثلَه معه ، إن المدينةَ مُشَبَّكَةٌ ، على كلِّ نَقْبٍ[٢] منها مَلَكان يَحْرُسانِها ، لا يَدْخُلها الطاعونُ ، ولا الدجَّالُ ، مَنْ أرادها بسوءٍ أذابَه الله كما يذوبُ المِلْحُ في الماء » .

٨٠١ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عثمان بن عمر ، حدّثنا مالك ، عن الزهري ، عن محمد بن عبد الله بن نَوْفَل ، أنه سمع سعدَ بنَ مالك والضحَّاك بن قيس ، عامَ حجَ معاويةُ وهما يذكُران التمتُّعَ بالعمرة إلى الحج ، فقال الضحاك : لا يَصْنَعُ ذلك إلا من جَهِل أمرَ الله ، فقال سعد : بئسَ ما قلتَ يا ابن أخي ، فقال الضحاك : قد نَهَى عمرُ عنها . فقال

---

(١) سقط من ص .

٨٠٠ ـ أخرجه مسلم (ص ٤٤٥ ج ١) من طريق عبيد الله بن موسى ، عن أسامة ، به ، مختصراً . ورواه أحمد (ص ١٨٣ ج ١) عن عثمان بن عمر ، به بتمامه ، وروى البخاري في الحج (ص ٢٥٢ ج ١) من طريق عائشة بنت سعد ، عن سعد ، طرفاً منه : مَنْ يكيدُ أهلَ المدينة الخ .

(٢) س : نقيب .

٨٠١ ـ أخرجه الترمذي (ص ٨٢ ج ٢) وصححه ، والنسائي رقم ٢٧٣٥ وأحمد (ص ١٧٤ ج ١) . ومالك (ص ٢٦٥ ج ٢) مع الزرقاني ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (ص ١٢٥ ج ١ ق ١) والبيهقي (ص ١٧ ج ٥) وأصله في مسلم (ص ٤٤١ ج ١) بإسناد آخر .

سعد[1] : قد صَنَعَها رسولُ الله ﷺ وَصَنَعْناها معه .

٨٠٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا وهب بن جرير ، حدّثنا أبي ، قال[2] : سمعت يعلى ، عن سليمان بن أبي عبد الله ، قال : شهدتُ سَعدَ بنَ أبي وقاص ، وأتاه قومٌ في عبدٍ لهم ، أخذَ سعدٌ سَلَبَه ، رآه يَصيدُ في حَرَم المدينة الذي حَرَّم رسولُ الله ﷺ ، فأخذ سَلَبَه ، فكلَّموه في أن يَرُدَّ عليهم سَلَبَه ، فأبَى ، وقال : إن رسول لله ﷺ قال حين حدَّ حدودَ حَرَمِ المدينة فقال : « مَنْ أَخَذْتُموه يَصيدُ في هذه الحدودِ فَمَنْ أَخَذَه فله سَلَبُه » فلا أَردُّ عليكم طُعْمةً أَطْعَمَنِيها رسولُ الله ﷺ ، ولكن إنْ شئتم عَرَضْتُ لكم ثَمَنَ سَلَبِه .

٨٠٣ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا معاوية بن عمرو ، حدّثنا زائدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن محمد بن سعد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « الشهرُ هكذا وهكذا وهكذا . عشرٌ وعشرٌ وتسعٌ مرةً » .

٨٠٤ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدّثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني عبد الله بن محمد بن أبي عَتيق ، عن عامر بن سعد بن

---

(١) سقط من س .

٨٠٢ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٦٨ ج ٢) وأحمد (ص ١٧٠ ج ١) والبيهقي (ص ١١٩ ج ٥) كلهم من حديث جرير به ، وفيه سليمان ، قال في « التقريب » : مقبول . وراجع « العون » .

(٢) سقط من س .

٨٠٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٤٨ ج ١) من طريق زائدة وغيره ، عن إسماعيل ، به . واللفظ : هكذا وهكذا عشراً وعشراً وتسعاً مرة .

٨٠٤ ـ أخرجه أحمد (ص ١٧٩ ج ١) وابن خزيمة في « صحيحه » (ص ٢٧٧ ج ٢) وابن أبي شيبة (ص ٣٦٧ ج ٢) والضياء في « المختارة » ، قال في « المجمع » (ص ١٨ ج ٢) : رجاله موثقون . وقال (ص ١١٤ ج ٨) : رواه البزار ورجاله ثقات . لكن ليس فيه : وهو في المسجد ، وذكره الأستاذ الألباني في « سلسلة الصحيحة » رقم ١٢٦٥ وقال : إسناده حسن .

أبي وقاص ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا تَنَخَّمَ أحدُكم وهو في المسجد فَلْيُغيِّبْ نُخَامَتَه ، لا تُصيبُ جِلْدَ مؤمنٍ ، أو ثوبَه ، فتؤْذيَه » .

٨٠٥ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدّثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَانة ، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعليٍّ هذه المقالة : « أَفَلا تَرْضَى يا عليُّ أن تكونَ مني بمنزلةِ هارونَ من موسى ، إلَّا أنه لا نَبيَّ بعدي » .

آخر الجزء الخامس من أجزاء أبي سعد الكَنْجَرُوذي

٨٠٦ ـ أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، حدّثنا أبو خَيْثَمَة ، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدّثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، حدثني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ، أن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، حدثه عن سعد بن أبي وقاص ، قال : استأذَنَ عمرُ ، على رسول الله ﷺ ، وعنده نساءٌ من قريش يُكَلِّمْنَه ويَسْتَكْثِرْنَه ، عاليةً أصواتُهنَّ ، فلما استأذنَ عمرُ[1] قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ الحجابَ ، فأذن له رسول الله ﷺ ، ورسولُ الله ﷺ يضحكُ ، فقال عمر : أضحكَ الله سِنَّك يا رسول الله ، فقال رسول لله ﷺ : « عجبتُ من هؤلاء اللاتي كنَّ عِنْدي ، فلما سمعْنَ صوتَكَ ابْتَدَرْنَ الحِجاب » .

فقال عمر : فأنتَ[2] يا رسول الله أحقُّ أن يَهَبْنَ ، ثم قال عمر : أَيْ

---

٨٠٥ ـ إسناده حسن . راجع رقم ٧١٤ .

٨٠٦ ـ أخرجه البخاري (ص٤٦٥ ، ٥٢٠ ج ١ ص ٨٩٩ ج ٢) ومسلم (ص ٢٧٦ ج ٢) من طريق يعقوب وغيره ، عن إبراهيم ، به .

(١) سقط من ص .

(٢) س : أنت .

عَدُوّاتِ أنفسُهِن ، أَتَهَبْنَني ولا تَهَبْنَ رسولَ الله ﷺ ؟ قلن : نعم ، أنتَ أفظُّ وأَغْلَظُ من رسول الله ﷺ ! فقال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده ما لَقِيَك الشيطانُ سالِكاً فَجّاً إلَّا سَلَكَ فَجّاً غيرَ فَجِّكَ » .

٨٠٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم ، سمعت[١] أبي يحدث ، عن محمد بن عكرمة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لَبيبة[٢] ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص ، أن أصحابَ المزارعِ في زمانِ رسول الله ﷺ كانُوا يُكْرُون مَزارِعَهم بما يكونُ على الساقي[٣] من الزرْع ، وما سَعِدَ[٤] بالماء مما حولَ البئر ، فجاؤا رسولَ الله ﷺ فاخْتَصَمُوا في بعضِ ذلك ، فنهاهُمْ رسول لله ﷺ أن يُكْرُوا بذلك ، وقال لهم : « اكْرُوا بالذَّهَب والفضة » .

٨٠٨ ـ حدّثنا زَحْمُويه ، حدّثنا شريك ، عن أبي حَصين ، عن مُصعب بن سعد ، قال : صليتُ فَطبَّقْتُ ، فنهاني أبي وقال : أُمِرْنا أن نَضَع أيديَنا على الرُّكب .

---

٨٠٧ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٦٨ ج ٣) والنسائي رقم ٣٥٩٢ وأحمد (ص ١٧٨ ، ١٨٢ ج ١) . وابن حبان كما في « الموارد » (ص ٢٧٧) والبيهقي (ص ١٣٣ ج ٦) والطحاوي (ص ٢٨٧ ج ٢) . وفي إسناده : محمد بن عبد الرحمن ، قال ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال الدراقطني : ضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات . كما في « التهذيب » (ص ٣٠١ ج ٩) .

(١) سقط من س .

(٢) س : لبيبة .

(٣) في هامش ص : المساقي .

(٤) سعد أي جرى من الماء بلا طلب .

٨٠٨ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٩ ج ١) ومسلم (ص ٢٠٢ ج ١) من طريق أبي يعفور ، عن مصعب به .

٨٠٩ ـ حدّثنا عبد الواحد بن غياث[١] أبو بحر ، حدّثنا الحارث بن نَبْهان ، حدّثنا عاصم بن بَهْدَلة ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاةِ الفجرِ يومَ الجمعة ﴿ آلم تنزيلُ ، وهَلْ أتَى على الإنسان ﴾ .

٨١٠ ـ حدّثنا عبد الواحد ، حدّثنا الحارث بن نَبْهان ، حدّثنا عاصم بن بَهْدَلة ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خيارُكم مَنْ تَعَلَّمَ القرآنَ وعلَّمه » . قال : ـ وأخذَ بيدي فأقعدَني مقعَدي هذا ـ أقرىء .

٨١١ ـ حدّثنا أبو كُريب ، حدّثنا عثمان بن عبد الرحمن ، حدثتني أم عبد الله بنت نائل مولاة عائشة بنت سعد ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها ـ سعد[٢] ـ ، قال : كنتُ أمشي مع رسول الله ﷺ فوَجَد ثُفْرُوقَةً فيها تَمْر ، فأَخَذَ تمرةً وأعطاني تمرةً .

٨١٢ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم النُّكْري ، حدّثنا بَهْز بن أسد ، حدّثنا

---

٨٠٩ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٥٩) والعقيلي في ترجمة الحارث ، وهو متروك ، كما في « التقريب » (ص ٩٠) وذكره الذهبي في « الميزان » (ص ٤٤٤ ج ١) من مناكيره ، وأصله في البخاري (ص ١٢٢ ج ١) ومسلم (ص ٢٨٨ ج ١) عن أبي هريرة .

(١) س : الصاب .

٨١٠ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ١٩) والعقيلي في ترجمة : الحارث ، وعدَّه الذهبي من مناكيره ، كما في « الميزان » (ص ٤٤٤ ج ١) ورمز السيوطي لصحته في « الجامع الصغير » (ص ٧ ج ٢) لشواهده ، وأصله في البخاري والترمذي عن علي ، وعند أحمد والترمذي وابن ماجه عن عثمان .

٨١١ ـ ورواه البزار أيضاً قال في « المجمع » (ص ١٧٠ ج ٤) : فيه عثمان الطرائفي وهو ثقة وفيه ضعف .

(٢) سقط من س .

٨١٢ ، ٨١٣ ـ مكرر : ٧٩٣ .

شعبة ، حدّثنا قتادة ، عن يونس بن جبير ، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : « لأَنْ يَمْتَلِىءَ جوفُ أحدِكم قَيْحاً خَيرٌ له من أن يَمْتَلِىءَ شِعْراً » .

٨١٣ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم أيضاً ، حدّثنا أبو داود ، حدّثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت يونسَ بنَ جُبير يحدِّث ، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن سعد ، أن رسول الله ﷺ قال : « لأَنْ يَمتلىءَ جوفُ أحدِكم قَيْحاً خيرٌ له من أن يمتلىءَ شِعْراً » .

٨١٤ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حماد النَّرْسي ، حدّثنا وهب بن جرير ، حدّثنا أبي ، قال : سمعت محمدَ بنَ إسحاقَ يحدِّث عن أبي الزناد ، عن عائشة بنت سعد ، عن سعد ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا أَخذَ[1] طريقَ الفُرُع أهلَّ إذا استقلَّتْ به راحلتُه ، فإذا أَخذَ الطريقَ الأُخرى أهلَّ إذا عَلَا شَرَفَ البيداءِ .

٨١٥ ـ حدّثنا عدةٌ : إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَةَ ، وغيره ، قالوا : حدّثنا وهب بن جرير ، بإسنادٍ مثله .

٨١٦ ـ حدّثنا محمد بن عباد ، حدّثنا محمد بن طلحة ، عن أبي سُهَيل[2] بن مالك ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن سعد ، قال : كنا مع

---

٨١٣ ـ مكرر ٧٩٣ .

٨١٤ ، ٨١٥ ـ أخرجه أبو داود (ص ٨٥ ج ٢) عن محمد بن بشار ، والبيهقي (ص ٣٩ ج ٥) من طريق يحيى بن أبي طالب ، كلاهما عن وهب ، به ، وإسناده حسن .

(١) س : أهل .

٨١٦ ـ أخرجه أحمد (ص ١٨٥ ج ١) مختصراً ، والحاكم (ص ٣٢٨ ، ٣٢٩ ج ٣) وصححه وقال في « المجمع » (ص ٢٦٨ ج ٩) : فيه محمدُ بن طلحة ، وثقه غير واحد ، وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح .

(٢) وفي الحاكم : أبو سهل ، خطأ .

النبيّ ﷺ ببقيعِ الخَيل ، فأقبل العباسُ ، فقال رسول الله ﷺ : « هذا العباسُ بنُ عبد المطلب عمُّ نبيِّكم ، أَجودُ قريشٍ كفّاً وأَوْصَلُها » .

٨١٧ ـ حدّثنا أبو كُريب ، حدّثنا عمرو بن محمد العَنْقَزي ، عن بكير بن مِسْمار ، عن عامر بن سعد ، عن سعد ، قال : كان رسول الله ﷺ يُنَاولُني السهمَ يومَ أُحُدٍ ، ويقول : « ارْمِ فِدَاكَ أبي وأمي » .

٨١٨ ـ حدّثنا شيبانُ بنُ فَرُّوخَ ، حدّثنا عكرمة بن إبراهيم الأَزْدي ، حدّثنا عبد الملك بن عُمير ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، أنه سأل النبيَّ ﷺ عن ﴿ الذينَ هُمْ عَن صَلاتِهم سَاهُونَ ﴾ قال : « هُمُ الذين يُؤخرون الصلاةَ عن وقتِها » .

٨١٩ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمير ، حدّثنا محمد بن بشر ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن محمد بن سعد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الشهرُ هكذا وهكذا وهكذا » ثم نَقَصَ في الثالثة إِصْبَعاً .

٨٢٠ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمير ، حدّثنا أبي ، حدّثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن محمد ، عن عامر بن سعد ، عن سعد، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا تَنَخَّمَ أَحَدُكم في المسجدِ فَلْيَدْفِنْها ، لا يُصِيبُ جِلْدَ مؤمنٍ أو ثوبَه فَيُؤْذيَه » .

٨٢١ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا عبد الرحمن بن مَهْدي ، عن مالك ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أبي عياش ، أن سعداً سُئل عن البيضاء بالسُّلْت ؟ فكَرِهه ، وقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يُسْأل عن الرُّطَبِ بالتمر ؟ فقال :

---

٨١٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٨١ ج ١) من طريق حاتم ، عن بكير ، به ، وراجع الرقم ٧٩١ .

٨١٨ ـ راجع الرقم ٧٠٠ .

٨١٩ ـ مكرر : ٨٠٣ .

٨٢٠ ـ مكرر : ٨٥٤ .

٨٢١ ـ مكرر : ٧٠٨ ، ٧٠٩ .

« أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إذا يَبِس ؟ » قالوا : نعم ، قال : « فلا إذاً » .

٨٢٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عبد الرحمن ، حدّثنا سفيان ، عن المِقْدام[١] بن شُريح ، عن أبيه ، عن سعد[٢] ، ﴿ ولا تَطْرُدِ الذين يَدْعُونَ رَبَّهم بالغَدَاة والعَشِيِّ ﴾[٣] قال : نزل[٤] في ستةٍ : أنا وابنُ مسعود منهم ، وكان المشركون قالوا له : أَتُدْني[٥] هؤلاء ؟ .

٨٢٣ ـ حدّثنا يحيى بن أيوب ، حدّثنا حسان بن إبراهيم ، حدّثنا يونس بن يزيد ، عن محمد الزُّهري ، أخبرني محمد بن عبد الله بن نَوْفَل ، أنه سمع الضحَّاكَ بن قيس في حَجَّةِ معاويةَ بن أبي سفيان يقول : إنه لا يُفتي بالتمتّع بالعمرة[٦] إلى الحجِّ إلاَّ من جَهِلَ أمرَ الله ، فقال له سعد بن أبي وقاص : بئسَ ما قلت يا ابن أخِي ، فوالله لقد فَعَلَ ذلك رسول الله ﷺ وفَعَلْناه معه .

٨٢٤ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا جرير، عن أبي عبد الرحيم الصائغ ، عن قَهْرَمانٍ لسعدٍ ، عن سعد قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « مَنْ مَنَع فَضْلَ ماءٍ مَنَعَه الله فَضْلَه يومَ القيامة » .

٨٢٥ ـ حدّثنا المعلَّى ، حدّثنا أبو عَوانة ، عن موسى الجُهَني ، عن

---

٨٢٢ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٨١ ج ٢) عن زهير أبي خيثمة به .

(١) س : المقداد .

(٢) وفي مسلم : سعد في .

(٣) الأنعام : ٥٢ .

(٤) وفي مسلم : نزلت .

(٥) وفي مسلم : قالوا : لا تدني .

٨٢٣ ـ مكرر : ٨٠١ .

(٦) سقط من س .

٨٢٤ ـ قال في « المجمع » (ص ١٢٤ ج ٤) : رواه أبو يعلى وفيه رجل لم يسم .

٨٢٥ ـ مكرر : ٧١٩ .

مصعب بن سعد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أَيَعْجِزُ أحدُكم أن يَكْسِبَ كلَّ يومٍ ألفَ حسنة ؟ » فقال له رجل من جُلَسائه : كيف يُكْتَبُ له ألفُ حَسَنة ؟ قال : يُسَبِّح ألفَ تسبيحةٍ ، فَيُكْتَبُ لـه ألفُ حسنة ، ويُمْحَى عنه ألفُ خطيئة » .

٨٢٦ ـ حدّثنا أبو الربيع الزَّهراني ، حدّثنا حماد ، حدّثنا عاصم ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله أيُّ الناسِ أشدُّ بلاءً ؟ قال : « الأنبياءُ ، ثم الأمثلُ فالأمثلُ ، فَيُبْتَلَى العبدُ على حَسَب دينه ، [فإنْ كان في دينه صُلْباً اشتدَّ بلاؤه ، وإن كان في دينه رقة ابتُلي على حَسَب دينه][1] . قال : فما يَبْرَحُ البلاءُ بالعبدِ حتى يمشي على الأرضِ وما عليه خطيئةٌ » . قال حماد : هَزَّها عاصم .

٨٢٧ ـ حدّثنا وهب بن بقية الواسطي [2] ، حدّثنا خالد ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزُّهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « اقْتُلُوا الفُوَيْسِقَ » يعني الوَزَغ .

٨٢٨ ـ حدّثنا وهب بن بقية ، حدّثنا خالد ، عن عبد الرحمن ، عن الزُّهريِّ ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، عن النبيِّ ﷺ بمثله .

---

٨٢٦ ـ أخرجه أحمد (ص ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ج ١) والترمذي (ص ٢٨٦ ج ٣) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه (ص ٣٠٠) وابن سعد (ص ٢٠٩ ج ٢) وابن حبان كما في « الموارد » (ص ١٨٠) والدارمي (ص ٣٢٠ ج ٢) والطحاوي في « مشكل الآثار » (ص ٦١ ، ٦٢ ج ٣).

(١) الزيادة من المراجع .

٨٢٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٦٦ ج ١) ومسلم (ص ٢٣٦ ج ٢) عن يونس ، عن الزهري به ، بلفظ : أن النبي ﷺ قال : للوزغ : الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله ، ولا زعم سعد أن النبي ﷺ أمر بقتله . وفي إسناد أبي يعلى عبد الرحمن، وقد تكلم فيه .

(٢) هو على هامش ص .

٨٢٨ ـ فيه عبد الرحمن ، وقد تكلم فيه ، لكن تابعه معمر ، عند مسلم (ص ٢٣٦ ج ٢) .

٨٢٩ ـ حدّثنا وهب بن بقية ، حدّثنا خالد ، عن خالد ، عن عِكرِمة ، عن سعد بن مالك أن رسول الله ﷺ قال له يومَ أُحُدٍ وهو يرمي : « إيْهاً فِداك أبي وأمي » .

٨٣٠ ـ حدّثنا سُويد بن سعيد ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : جاءني رسولُ الله ﷺ يعودُني ، عامَ حجةِ الوداع من وَجَعٍ اشتدَّ بي ، فقلت : يا رسول الله قد بَلَغَ بي من الوَجَع ما ترى ، وأنا ذو مالٍ ، ولا يَرِثُني إلا ابنةٌ لي ، أَفأَتَصَدَّقُ بثلثيْ مالي ؟ قال : « لا » قلت : فَشَطْرِه ؟ قال : « لا » .

ثم قال : « الثلثُ ، والثلثُ كبيرٌ ـ أو كثير ـ إنك أنْ تَذَرَ وَرَثَتَك أغنياءَ خيرٌ لك[١] من أنْ تَذَرَهم عالةً يَتَكفَّفون الناسَ ، وإنك لن تُنفقَ نَفَقَةً تَبْتغي بها وجهَ الله ، إلَّا أُجِرْتَ فيها ، حتى ما تَجعلُ في فِيْ امرأتِك » .

فقال : يا رسول الله أُخَلَّفُ بعد أصحابي ؟ فقال : « إنك لن تُخَلَّفَ [فتعملَ عَمَلاً صالحاً تبتغي به وجهَ الله إلَّا ازدَدْتَ به درجةً ورِفْعةً ، ولعلك أن تُخَلَّفَ][٢] حتى يَنْفَعَ بك أقواماً ويَضُرَّبك آخرين ، اللهم أَمْضِ لأصحابي هجرتَهم[٣] ، ولا تَرُدَّهم على أعقابِهم . لكِنِ البائسُ سعدُ بنُ خَوْلَة » يَرْثي له رسولُ الله ﷺ عامَ ماتَ بمكة .

---

٨٢٩ ـ أخرجه أحمد (ص ١٨٦ ج ١) عن الثقفي ، عن خالد به ، وإسناده صحيح راجع تعليق « المسند » (ص ١٠١ ج ٣) وقد مرَّ بإسناد آخر رقم ٧٩١ ، ٨١٤ .

٨٣٠ ـ مكرر : ٧٤٣ ، وله إسناد آخر راجع ٧٧٧ .

(١) سقط من س .

(٢) سقط من س .

(٣) س : بهجرتهم .

مسند عبد الرحمن بن عوف

رضي الله عنه

٨٣١ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الرحمن بن حميد ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ : « عَشَرَةٌ في الجنة : أبو بكر في الجنة ، وعمرُ في الجنة ، وعثمانُ في الجنة ، وعليٌّ في الجنة ، وطلحةُ في الجنة ، والزبيرُ في الجنة ، وعبدُ الرحمن بن عوفٍ في الجنة ، وسعدُ بن أبي وقاصٍ في الجنة ، وسعيدُ بنُ زيد بن عمرو في الجنة ، وأبو عبيدةَ بن الجرَّاح في الجنة » .

٨٣٢ ـ حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني ، حدّثنا عبد الله بن جعفر المَخْرَمي ، عن أبي عَوْن ، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة قال : قلت لعبد الرحمن بن عوف : أيْ خالُ ، أخبرني عن قصَّتكم يومَ بدرٍ ؟ قال : اقرأْ بعد العشرين والمائةِ من آل عِمرانَ تجدْ قِصَّتنا ﴿ وإذْ غَدَوْتَ من أَهْلِكَ تُبَوِّىءُ

---

٨٣١ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٣٤ ج ٤) وأحمد (ص ١٩٣ ج ١) عن قتيبة به ، وإسناده صحيح ، لكن قال الترمذي : قد روي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن حميد ، عن أبيه ، عن سعيد بن زيد ، عن النبي ﷺ ، نحو هذا ، وهذا أصحّ من الحديث الأول ، وقال : سمعت محمداً يقول : هذا أصح من الأول . قلت : وحديث سعيد رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد والضياء والدارقطني وابن أبي عاصم في « السنة » .

٨٣٢ ـ قال في « المجمع » (ص ١١٢ ج ٦) : رواه أبو يعلى وفيه يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني وهو ضعيف .

المؤمنين مقاعِدَ للقتال ﴾[١] إلى قوله : ﴿ إذْ هَمَّتْ طَائفتَانِ مِنكُم أنْ تَفْشَلاَ ﴾[٢] قال : همُ الذين طَلَبوا الأمانَ من المشركين ، إلى قوله : ﴿ ولَقَدْ كُنْتُم تَمَنَّوْنَ الموتَ منْ قبلَ أنْ تَلْقَوْه ، فَقَدْ رَأَيْتُمُوه وأنتم تَنْظُرون ﴾[٣] قال : فهو تمنّي لقاءِ المؤمنين ، إلى قوله : ﴿ إذْ تَحُسُّونَهُمْ بإذْنِهِ ﴾[٤] .

٨٣٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا مَعْن بن عيسى ، حدّثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن [عبد الله بن[٥] عبد الله بن الحارث بن نَوْفل ، عن عبد الله بن عباس ، أن عمر بن الخطاب خَرَج إلى الشام ، حتى إذا كان بسَرْغٍ لقيَه أمراءُ الأجناد : أبو عبيدةَ بن الجراح وأصحابُه ، فأخبَروه أن الوباءَ قد وَقَعَ بالشام ، فقال عمر : ادْعُوا ليَ المهاجرين الأولين ، فَدُعُوا له ، فاسْتَشَارهم ، فقال بعضهم : خرجتَ لأمرٍ ، ولا نَرَى أن تَرْجِعَ ، وقال بعضهم : مَعَكَ بقيةُ الناسِ وأصحابِ رسول الله ﷺ ، ولا نَرَى أن تُقدِمَهم على هذا الوباء، قال لهم : ارْتَفِعُوا عني .

ثم قال : ادْعُوا ليَ الأنصار ، فدُعُوا له ، فاستشارهم فَسَلَكُوا سبيلَ المهاجرين ، واختلفوا كاختلافهم ، قال : قوموا عني .

ثم قال : ادْعُوا لي من كان ها هنا من مشيخةِ قريش ، من مهاجرةِ

---

(١) آل عمران : ١٢١ .

(٢) آل عمران : ١٢٢ .

(٣) آل عمران : ١٤٣ .

(٤) آل عمران : ١٥٢ .

٨٣٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٥٣ ج ٢) عن عبد الله بن يوسف ، ومسلم (ص ٢٢٩ ج ٢) عن يحيى التميمي ، كلاهما عن مالك ، به .

(٥) الزيادة من الصحيحين .

الفَتْح ، فدُعُوا له واستشارهم ، فلم يختلف عليه رجلان ، فقالوا : نَرَى أن ترجعَ بالناس ، ولا تُقْدِمَهم على هذا الوباء ، فنادى عمر : إني مُصْبحٌ على ظَهْر ، فاجتمعوا عليه ، فقال أبو عبيدة : أَفِراراً من قَدَر الله ؟ قال : لو غيرُك قالها يا أبا عبيدة ؟ نَعَمْ فِراراً[1] من قَدَر الله إلى قَدَر الله ، أرأيتَ لو كانتْ لك إبلٌ فَهبَطَتْ وادياً ذا عُدْوَتَيْن : إحداهما خِصْبَة والأخرى جَدْبَة ، أليس إنْ رَعَيْتَ الخَصْبة رَعَيْتَها بقَدَر الله ، وإن رعيتَ الجَدْبَةَ رعيتَها بقدَر الله ؟!

فجاء عبد الرحمن ـ وكان مُتَغَيِّباً في بعض حاجته ـ فقال : إن عندي من هذا عِلْماً ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إذا سَمِعْتم به بأرضٍ فلا تَقْدَمُوا عليه ، وإذا وَقَعَ بأرضٍ وأنتم بها فلا تَخْرُجوا فراراً منه » فحمِدَ اللهَ عمرُ ، ثم انصرف .

٨٣٤ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا بشر بن عمر الزَّهراني ، حدّثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن مالك بن أوس بن الحَدَثان ، أن عمر بن الخطاب نَشَد [رَهْطاً] وفيهم عبدُ الرحمن بنُ عوف : أَنشُدُكُمْ بالله الذي بإذنه تقومُ السماءُ والأرض : هل تَعْلَمون أن رسول الله ﷺ قال : « لا نُوْرَثُ ، مَا تَرَكْنا صَدَقَةٌ » ؟ قالوا : نعم .

٨٣٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدّثنا أبي ،

---

(١) سقط من س .

٨٣٤ ـ هذا حديث مختصر ، راجع رقم ٢ ، ٣ ، ٤ .

٨٣٥ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٠٦ ج ١) وصححه ، وابن ماجه (ص ٨٦) المرفوع فقط ، والحاكم (ص ٣٢٥ ج ١) وقال : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، وأحمد (ص ١٩٠ ج ١) والطبراني في « مسند الشاميين » (ص ٦٨٥) وقال الحافظ في « التلخيص » (ص ٥ ج٢) : هو معلول ، وقد رواه أحمد (ص ١٩٣ ج ١) عن ابن علية ، عن ابن إسحاق ، عن مكحول ، مرسلاً . قال ابن إسحاق : فلقيت حسين بن عبد الله فقال لي : هل أَسنَدَه لك ؟ =

عن ابن إسحاق ، قال : حدثني مكحولٌ ، عن كُرَيب مولى ابن عباس ، عن عبد الله بن عباس ، قال : جلست مع عمر بن الخطاب فقال لي : يا ابنَ عباسٍ هل سمعتَ عن رسول الله ﷺ شيئاً أَمَرَ به المرءَ المسلمَ إذا سَهَا في صلاته كيف يصنع ؟ قال : فقلت[1] : لا والله ، أَوَ ما سمعتَ أنتَ [يا أمير المؤمنين من رسول الله ﷺ] في ذلك شيئاً ؟ قال : فقال : لا والله .

فبينا نحن في ذلك أَتَى عبدُ الرحمن بن عوف ، فقال : فيمَ أنتما ؟ قال : فقال له عمر : سألته ، فأخبره عما سأله ، فقال له عبد الرحمن : لكني قد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يأمر في ذلك ، فقال له عمر : فأنت عندنا عَدْل ، فماذا سمعتَ من رسول الله ﷺ؟ .

قال : فقال عبد الرحمن : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « إذا سَهَا أحدُكُم في صلاته حتى لا يَدْرِي أزادَ أمْ نَقَص ، فإنْ كان شكَّ في الواحدة والثِّنتين فَلْيَجْعَلْها واحدة ، وإذا شك في الثنتين أو الثلاثة : فَلْيَجْعَلْها ثنتين ، وإذا شكَّ في الثلاث والأربع فَلْيَجْعَلْها ثلاثاً ، حتى يكونَ الوَهْم في الزيادة ، ثم يسجدُ سجدتين وهو جالسٌ قبل أن يسلِّم . ثم يسلِّم » .

٨٣٦ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي

= قلت : لا ، فقال : لكنه حدثني أن كريباً حدثه به ، وحسين ضعيف جداً الخ . لكن قال الأستاذ شاكر في تعليقه على الترمذي (ص ٢٤٦ ج ٢) : ولعل كلامه لابن أسحاق في وصل الحديث وإرساله كان في حياةِ مكحول ، وأن ابن إسحاق حينما حدثه حسين بَوَصْله ، عاد فسمِعه من مكحول موصولاً ، وهذا احتمال فقط . الخ ، قلت : بل يقوِّيه روايةُ ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن كريب عن ابن عباس عند الحاكم (ص ٣٢٤ ج ١) وإن كان فيه عمار بن مَطَر ، وهو متروك ، لكن تابعه عبد الله بن واقد عند الطبراني في « مسند الشاميين » (ص ٤٠ ، ٦٨٥) والله أعلم .

(١) سقط من س .

(٢) سقط من س .

٨٣٦ ـ أخرجه الترمذي (ص ١١٨ ج ٣) وصححه ، وأحمد (ص ١٩٤ ج ١) والحاكم (ص ١٥٨ =

سلمة ، أن أبا الرداد[1] اشتكى ، فعاده عبد الرحمن بن عوف ، فقال : خَيْرُهم وأوصلُهم أبو محمد ، فقال خيرُهم عبدُ الرحمن] : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قال الله : أنا الله ، وأنا الرحمن ، وهي الرَّحِم ، خَلَقتُ الرَّحِم واشْتَقَقْتُ لها مِن اسمي ، فَمَنْ وَصَلَها وَصَلْتُه ، ومَنْ قَطَعَها قَطَعْتُه . أو : بَتَتُّه » .

٨٣٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا هشام الدَّسْتَوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن إبراهيم بن عبد الله بن قَارِظ ، أن أباه حدَّثه ، أنه دَخَلَ على عبد الرحمن بن عوف يعودُه ، فقال له عبد الرحمن : وَصَلَتْكَ رَحِمٌ ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قال الله : أنا الرحمنُ ، وهيَ الرَّحِمُ ، شَقَقْتُ لها من اسمي ، فَمَنْ وَصَلَها وَصَلْتُه ، وَمَنْ قَطَعَها قَطَعْتُه ، أوْ قال : بَتَّها أَبُتُّه » .

= ج ٤) والبخاري في « الأدب المفرد » (ص ٢٤) والحميدي (ص ٣٥ ج ١) وقال الترمذي : ورَوَى معمر عن الزهري هذا الحديث، عن أبي سلمة ، عن رَدَّاد الليثي ، عن عبد الرحمن ، قال محمد : وحديثُ معمرٍ خطأ . يعني قوله عن رَدّاد بدل أبي الرداد ، لا من جهة زيادة أبي الرداد في الإسناد ، لكن في رواية أحمد (ص ١٩٤ ج ١) أن « أبا الرداد أخبره » على الصواب الخ . قاله الشيخ شاكر في تعليقه على « المسند » (ص ١٣٩ ج ٣).

قلت : حديث معمر عند أبي داود (ص ٦٠ ج ٢) وابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٤٩٩) وفي « الثقات » (٢٤١ ج ٤) وأما روايةُ مَعْمَر على الصواب على ما قاله الشيخ : ففيه نظر ، فإنه من رواية عبد الرزاق ، عن معمر ، وقد رواه محمد بن المتوكل ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، به وقال : فيه « الرداد » أخرجه أبو داود ، وابن حبان في « الثقات » . وقد رواه عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، به ، وقال فيه أيضاً : « الرداد » كما في « الموارد » ، وهذا يدل على أن في نسخة أحمد خطأً أو وَهَماً من الناسخ والله أعلم .

(١) ص ، س : أبو الدرداء ، وكذا في نسخ الترمذي الهندية ، والصواب أبو الرداد ، وصححه على هامش ص . راجع « التهذيب » (ص ٢٧٠ ج ٣) .

٨٣٧ ـ أخرجه أحمد (ص ١٩١ ، ١٩٤ ج ١) والحاكم (ص ١٥٧ ج ٤) وإسناده صحيح .

٨٣٨ ـ حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني ، حدّثنا شَريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، قال : رأيت عبد الرحمن بن عوف يطوف بالبيت وهو يَحْدُو ، عليه خُفَّانِ ، فقال له عمر : ما أدري أيُّهما أعجبُ ؟ حُدَاؤُك حولَ البيت أو طوافُك في خُفَّيْك ! قال : قَدْ فعلتُ هذا على عهدِ مَنْ هوَ خيرٌ منك : رسولِ الله ﷺ [فلم يَعِبْ ذلك عليَّ .

٨٣٩ ـ حدّثنا سويد بن سعيد ، حدّثنا شَريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، أن عمر بن الخطاب مَرَّ على عبد الرحمن بن عوف يطوفُ بالبيت وهو يَحْدُو ، عليه خُفَّانِ ، فقال : والله ما أدري : أَطَوافُك في خُفَّيْك أعجبُ أم حُدَاؤك حولَ البيت ! قال : قد فعلتُ ذلك على عهدِ من هو خيرٌ منكَ رسولِ الله ﷺ][1] .

٨٤٠ ـ حدّثنا وهب بن بقية الواسطيّ ، حدّثنا خالد ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري[2] ، عن محمد بن جُبير بن مُطْعِم[3] ، عن عبد الرحمن بن عوف ، قال : قال رسول الله ﷺ : « شهدتُ وأنا غلامٌ حِلْفاً مع عُمُومتي المطيَّبين ، فما أحب أن لي حُمْرَ النَّعَمِ وأني أَنْكُثُه » .

---

٨٣٨ ، ٨٣٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٤٤ ج ٣) : فيه عاصم بن عبيد الله ، وهو ضعيف . وذكره الحافظ في « المطالب » أيضاً (ص ٣٣٦ ج ١) .

(١) سقط من س .

٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ـ أخرجه أحمد (ص ١٩٠ ، ١٩٣ ج ١) والبزار . قال في « المجمع » (ص ١٧٢ ج ٨) : رجاله رجال الصحيح .

(٢) سقط من س .

(٣) كذا في ص ، س . ولعل خالداً لم يذكر واسطة « أبيه » وقد ذكره بشر وإسماعيل ، كما سيأتي فيما بعده .

٨٤١ ـ حدّثنا العباس بن الوليد النَّرْسي ، حدّثنا بشر بن المَفَضّل ، حدّثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مُطْعِم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ : « شهدتُ غلاماً[(١)] مع عُمُومتي [حِلْفَ المُطَيَّبين ، فما أُحبُّ أن لي حُمْرَ النَّعَم وأني أَنْكُثُه » .

٨٤٢ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مُطْعِم ، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف ، قال : قال رسول الله ﷺ :« شَهدتُ مع عُمومتي] »[(٢)] فذكر نحوه .

٨٤٣ ـ حدّثنا محمد بن عباد المكي ، حدّثنا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن عثمان ، عن ابن أبي سَنْدَرٍ الأسلمي ، عن مولىً لعبد الرحمن بن عوف ، قال : قال عبد الرحمن : كنتُ قائماً في رَحْبةِ المسجد ، فرأيتُ رسول الله ﷺ فإذا خارجٌ من الباب الذي يلي المقبرةَ ، فلبثتُ شيئاً ، ثم خرجتُ على أَثَره ، فوجدتُهُ قد دخل حائطاً من الأَسْواف[(٣)] ، فتوضَّأ رسول الله ﷺ ثم صلَّى ركعتين ، فسجدَ سجدَةَ فأطال السجود فيها ، فلما تَشَهَّدَ رسول الله ﷺ تَبادَيْتُ[(٤)] له ، فقلت : بأبي أنتَ وأمي [سجدتَ][(٥)]

---

(١) سقط من س .

(٢) سقط من س .

٨٤٣ ـ قال في « المجمع » (ص ١٦١ ج ١٠) : فيه من لم أعرفه . وقد رواه أحمد (ص ١٩١ ج ١) بإسنادٍ آخر . قال في « المجمع » (ص ٢٨٧ ج ٢) : رجاله ثقات ، والحاكم (ص ٢٢٢ ج ١) وقال : صحيح على شرط الشيخين ، والقاضي إسماعيل (ص ٥ ، ٦) والبيهقي (ص ٣٧٠ ، ٣٧١ ج ٢) وراجع « القول البديع » (ص ١٠٤ ، ١٠٥) .

(٣) الأسواف اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله ﷺ .

(٤) وفي « المجمع » : تباديت .

(٥) سقط من س .

سجدةً أشفقتُ أن يكونَ الله قد توفَّاك من طُولها ، قال : « إن جبريلَ بشَّرني أنه من صلَّىٰ عليَّ ، صلَّىٰ الله عليه ، ومن سلَّم عليَّ سلَّم الله عليه » .

٨٤٤ ـ حدّثنا محمد بن إسحاق المسيَّبي ، حدّثنا عبد الله بن نافع ، عن هشام بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الرحمن بن عوف ، أن عمر بن الخطاب حين خَرَجَ إلى الشام فَسَمِعَ بالطاعون فَتَكَرْكَرَ عن ذلك ، فقال له عبد الرحمن : أَشهدُ لسمعت رسولَ الله ﷺ يقول : « إذا سمعتُمْ به قد وَقَعَ بأرضٍ فلا تَدْخُلُوا عليه ، وإذا وَقَعَ وأنتم بأرضٍ فلا تَخْرُجوا فِراراً منه » . فرجَعَ عمرُ عن حديث عبد الرحمن بن عوف .

٨٤٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجاج السَّاميُّ ومُعلَّىٰ بن مهدي ، قالا : حدّثنا أبو عَوَانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، قال: حدثني قاضي أهلِ فِلَسطين قال : سمعتُ عبد الرحمن بن عوف يقول : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثٌ ـ والذي نفسُ محمدٍ بيده ـ إنْ كنتُ لَحَالفاً عليهنَّ : لا يَنْقُصُ مالٌ من صدقة ، فَتَصَدَّقوا ، ولا يَعْفُو رجلٌ عن مَظْلَمة يريدُ بها وجهَ الله ، إلَّا رَفَعَه الله بها عزّاً يوم القيامة ، ولا يفتحُ رجلٌ على نفسِه بابَ مسألةٍ ، إلَّا فَتَحَ الله عليه بابَ فَقْر » .

٨٤٦ ـ حدّثنا زهير بن حرب ، حدّثنا هشام بن عبد الملك ، حدّثنا أبو عَوَانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ،عن قاضي أهلِ فلسطين ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ ، فذكر نحوَه .

---

٨٤٤ ـ في إسناده انقطاع ، لأن أبا سلمة لم يسمع من أبيه ، كما في « التهذيب » (ص ١٧٧ ج ١٢) وبقية رجاله موثقون .

٨٤٥ ، ٨٤٦ ـ أخرجه أحمد (ص ١٩٣ ج ١) والبزار أيضاً . قال في « المجمع » (ص ١٠٥ ج ٣) : فيه رجل لم يسمَّ ، وله عند البزار طريق عن أبي سلمة ، عن أبيه ، وقال : إن الرواية هذه أصح . والله أعلم . قلت : وراجع لحديث البزار « الكشف » (ص ٤٤٠ ج ١) .

٨٤٧ ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سَمينة البصري ، حدّثنا عثمان بن عثمان الغَطَفَاني ، حدّثنا الزبير بن[١] خَرَّبُوذ[٢] ، عن شيخٍ من أهل المدينة ، عن عبد الرحمن بن عوف ، قال : عَمَّمَني رسول الله ﷺ فأرسلها من بين يديَّ ومن خَلْفي .

٨٤٨ ـ حدّثنا أبو كُريب محمد بن العلاء بن كُريب الهَمْداني ، حدّثنا ابن أبي فُدَيك ، حدّثنا عبد الملك بن زيد بن سعيد بن نُفَيل ، عن مُصْعَب بن مصعب ، عن ابن شهاب ، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « تُرْفَعُ زينةُ الدنيا سنةَ خمسٍ وعشرين ومائة » .

٨٤٩ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي ، حدّثنا يوسف بن يزيد ، حدّثنا إبراهيم بن عمر بن أبان ، حدثني ابن شهاب ، عن أبيه عن[٣] عبد الرحمن بن عوف ، أنه شهدَ ذلك حين أعطَى عثمانُ بنُ عفان رسولَ الله ﷺ

---

٨٤٧ ـ أخرجه أبو داود (ص ٩٦ ج ٤) عن محمد بن إسماعيل عن عثمان به ، قال المنذري : شيخ من أهل المدينة مجهول . قلت : ووقع في « العون » : « من أهل اليمن » وهو خطأ ، وفيه الزبير ، وهو أيضاً ضعيف مجهول ، كما في « الميزان » (ص ٦٧ ج ٢) .

(١) سقط من س .

(٢) وفي أبي داود : سليمان بن خربوذ . وهو مجهول أيضاً .

٨٤٨ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٥٧ ج ٧) : رواه أبو يعلى والبزار وفيه مصعب بن مصعب ، وهو ضعيف . قلت : ضعفه ابن الجنيد فقط ، ووثقه الضياء وذكره ابن حبان في « الثقات » . راجع « اللسان » (ص ٤٥ ج ٦) . وفيه : عبد الملك ، قال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وضعَّفه ابن الجنيد ، وقال ابن عدي : هذا حديث منكر لم يروه غير عبد الملك ، كما في « التهذيب » (ص ٣٩٤ ج ٦) و « اللسان » (ص ٦٤ ج ٤) .

٨٤٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٨٥ ج ٩) : رواه أبو يعلى والطبراني في « الأوسط » وفيه إبراهيم بن عمر بن أبان ، وهو ضعيف .

(٣) سقط من س .

ما جَهَّزَ به جيشَ العُسْرة ، وجاء بسبعِ مائةِ أُوْقِيَّةِ ذهبٍ .

٨٥٠ ـ حدّثنا الحسن بن إسماعيل أبو سعيد البصري ، حدّثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الرحمن بن عوف ، أن رسول الله ﷺ لما انتَهى إلى عبد الرحمن بن عوف وهو يصلّي بالناس ، أراد عبدُ الرحمن أن يتأخَّر ، فأومأ إليه النبيُّ ﷺ أنْ مكانَك ، فصلَّى وصلَّى رسول الله ﷺ بصلاةِ عبد الرحمن .

٨٥١ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا بكر بن عبد الرحمن ، عن ابن أبي ليلى ، عن حميد بن أبي عبد الله ، عن أبي سلمة ، عن أبيه ـ عن النبي ﷺ ـ قال : رأيتُه يسجد في ﴿ إذا السماءُ انْشَقَّتْ ﴾[١] عشر مرار[٢] .

٨٥٢ ـ حدّثنا الحسن بن عمر بن شَقيق بن أسماء الجَرْمي ، حدّثنا أبي ، حدّثنا إسماعيل ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال : تذاكر هو وعمرُ الصلاةَ ، قال : فَمَرَّ بنا عبدُ الرحمن بنُ عوف ، فقال : ألا أُحَدِّثُكم بحديثٍ سمعتُه من رسول الله ﷺ ؟ [قالوا : بلى ،][٣] يقول : فأَشهدُ بشهادة الله لسمعتُ رسولَ الله ﷺ[٤] يقول : « إذا

---

٨٥٠ ـ أخرجه الطيالسي (ص ٣٠) عن ابن سعد ، به ، ورجاله ثقات .

٨٥١ ـ فيه محمد بن أبي ليلى ، وفيه كلام ، وأبو سلمة : لم يسمع من أبيه ، ورواه البزار أيضاً ، كما في « المجمع » (ص ٢٨٦ ج ٢) وقال البزار : هكذا رواه ابن أبي ليلى ، ورواه الثوري ، عن حُميد ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . كما في « الكشف » (ص ٣٦٠ ج ١) . وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ١٢٨ ج ١) وعَزاه لابن أبي شيبة .

(١) إنشقاق .

(٢) وفي « الكشف » و « المطالب » : عشر مرات . وقال الأعظمي في هامش « المطالب » تبعاً للهيثمي : « وليس عند أبي يعلى والبزار « عشر مرات » ، والصحيح أنه موجود عندهما .

٨٥٢ ـ أخرجه أحمد (ص ١٩٥ ج ١) وفي الإسناد إسماعيل بن مسلم المكي ، وهو ضعيف الحديث ، كما في « التقريب » (ص ٤٥) وقد مرَّ ٨٣٥ بإسناد آخر .

(٣) الزيادة من « مسند » أحمد .

(٤) سقط من س .

صلَّى أحدُكم فكان في الشكِّ من النقصان في صلاة ، فليصلِّ حتى يكونَ في الشكِّ من الزيادة » .

٨٥٣ ـ حدّثنا موسى بن محمد بن حَيان ، حدثني محمد بن عمر بن عبد الله الرُّومي ، قال : سمعت الخليل بن مُرَّة يحدث عن مبشِّر ، عن الزُّهري ، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « فُضِّلَ العالمُ على العابدِ سبعينَ درجةً ، ما بين كلِّ درجتين كما بين السماء والأرض » .

٨٥٤ ـ حدّثنا أبو كُريب ، حدّثنا يونس بن بُكَير ، حدّثنا زيد بن سعد ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : انطلقَ رسولُ الله ﷺ في طلب رجل من الأنصار ، فدعاه ، فخرج الأنصاري من بيته إلى رسول الله ﷺ ورأسُه يقطُرُ ماءً ، فقال رسول الله ﷺ : « ما لرأسك ؟ » فقال : دعوتَني وأنا مع أهلي ، فَخِفْتُ أن أحتبسَ عليك ، فَعَجَّلتُ ، فقمتُ فصببتُ عليَّ الماء ثم خرجتُ ، فقال: « هل كنت أَنْزَلْتَ ؟ » قال : لا ، قال : «إذا فعلتَ ذلك : فلا تَغْتَسِلَنَّ اغْسِلْ ما مسَّ المرأةَ منكَ ، وتوضَّأْ وُضوءَكَ للصلاة ، فإن الماءَ من الماءِ » .

٨٥٥ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا زيد بن الحُبَاب ، حدّثنا

---

٨٥٣ ـ فيه الخليل بن مرة ، قال البخاري : منكر الحديث وقال ابن عدي : لم أرَ له حديثاً منكراً ، وهو في جملة مَن يكتب حديثه ، وليس هو بمتروك . « المجمع » (ص ١٣٢ ج ١) قلت : ومع ذلك فهو منقطع ، لأن أبا سلمة لم يسمع من أبيه .

٨٥٤ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٦٥ ج ١) : رواه أبو يعلى والبزار ، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه ، وزيد لم أجد من ترجمه . قلت : وقال البزار : ورواه غيرُ من ذكرنا عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد ، وزيد بن سعد : هذا فلا نعلمُ روى عنه إلَّا يونس بن بكير ، كما في « الكشف » (ص ١٦٦ ج ١) وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٥٧ ج ١) .

٨٥٥ ـ قال في « المجمع » (ص ١٦١ ج ١٠) : فيه موسى بن عُبيدة الرَّبَذي ، وهو ضعيف ، وقد مرَّ ٨٤٣ بإسناد آخر .

موسى بن عُبيدة ، حدثني قيس بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده عبد الرحمن قال : كان لا يُفارِقُ رسولَ الله ﷺ منا خمسةٌ أو أربعةٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ ، لما يَنُوبُه من حَوَائجه بالليل والنهار ، قال : فجئته وقد خَرَج ، فاتَّبعْتُه ، فَدَخَلَ حائطاً من حِيطان الأسواف ، فصلَّى فسجدَ فأطال السجود ، وقلتُ : قَبَضَ الله روحَه !

قال: فرفع رأسَه، فدعاني فقال: «ما لكَ؟» فقلتُ: يا رسول الله أطلتَ السجودَ ، قلتُ : قبضَ الله روحَ رسوله لا أراه أبداً ! قال : « سجدتُ شكراً لربي فيما أبلاني في أمتي ، مَنْ صلَّى عليَّ صلاةً من أُمتي ، كُتِبَ له عَشْرُ حسناتٍ ، ومُحِيَ عنه عَشْرُ سيئات » .

٨٥٦ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا عبيد الله بن موسى ، عن طلحة ، عن المطَّلب بن عبد الله ، عن مصعب بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن عوف ، قال : لما افْتَتَحَ رسولُ الله ﷺ مكةَ ، انصرفَ إلى الطائف فحاصَرَها تسعَ عَشْرَةَ أو ثمانَ عَشْرَةَ لم يفتحْها ، ثم أَوْغَلَ رَوْحةً أو غَدْوَةً ، ثم نزل ، ثم هَجَّر ، فقال : « أيها الناسُ إني فَرَطٌ لكم ، وأُوصيكم بِعِتْرَتي خيراً ، وإنَّ موعدَكم الحَوْضُ ، والذي نفسي بيده لَيُقيموا الصلاةَ وَلَيُؤْتوا الزكاة ، أو لأَبْعَثَنَّ إليهم رجلاً مني أو كَنَفسي : فَلَيَضْرِبَنَّ أعناقَ مقاتِلَتِهم ، وَلَيَسْبِيَنَّ ذراريَّهم » . قال : فرأى الناسُ أنه أبو بكرٍ أو عمر ، فأخذ بيدِ عليٍّ فقال : « هذا هو » .

---

٨٥٦ ـ قال في «المجمع » (ص ١٣٤ ج ٩) : فيه طلحة بن جبير، وثقه ابن معين في رواية، وضعفه الجوزجاني ، وبقية رجاله ثقات . قلت : وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال ابن جرير : طلحةُ هذا ممن لا تثبتُ بنقله حجة . كما في « اللسان » (ص ٢١٠ ج ٣) لكن وقع فيه : طلحة بن جبير . وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٥٦ ج ٤) وعزاه إلى ابن أبي شيبة .

٨٥٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، سمع بَجَالة قال : كنتُ كاتباً لجَزْءِ بن معاوية عمِّ الأحنف ، فأتانا كتابُ عمرَ قبلَ موته بسنة يقول : اقْتُلوا كلَّ ساحر ، وفرِّقوا بين كل ذي مَحْرَم من المجوس ، وانْهَوْهم عن الزَّمْزَمة .

فَقَتَلْنا ثلاثَ سَوَاحر ، وَجَعَلْنا نفرِّقُ بين الرجل وحَريمتِهِ في كتاب الله ، وصَنَعَ طعاماً كثيراً ودَعَا المجوسَ ، وعَرَضَ السيف على فَخِذه ، وألْقَوْا وِقْرَ بغل أو بغلين من وَرِقٍ وأكلوا بغير زَمْزَمة .

ولم يكن عمرُ أَخَذَ الجزيةَ من المجوس ، حتى أَخْبَرَه عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ أَخَذَها من مجوسِ هَجَر .

٨٥٨ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدّثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، قال : سمعتُ بَجَالَةَ يحدِّث أبا الشعثاءِ وعمروَ بنَ أوس ، عامَ حجَّ مُصْعب بن الزبير ، وهو إلى جنبِ دَرَجِ زمزم : كنتُ كاتباً لجَزْء بن معاوية عمِّ الأحنف ، فأتاه[1] كتابُ عمر قبلَ موتِه بسنةٍ : اقْتُلوا كلَّ ساحر ، وفرِّقوا بين كلِّ ذي مَحْرَمٍ من المجوس ، وانْهَهُمْ عن الزمزمة . قال : فَقَتَلْنا ثلاثَ سواحر ، وجَعَلْنا نفرِّق بين المرأة وحَريمها في كتاب الله ، وأَكَلُوا بغير زَمْزَمَة ، قال: ولم يكنْ عمرُ أَخَذَ الجزيةَ من المجوس ، حتى أخبرَه عبدُ الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ أَخَذَها من مجوسِ هَجَر .

٨٥٩ ـ حدّثنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدّثنا أبو عاصم ، عن

---

٨٥٧ ـ رواه البخاري (ص ٤٤٧ ج ١) عن سفيان به المرفوع فقط : أخذ من مجوس هجر . ورواه أحمد (ص ١٩٠ ، ١٩١ ج ١) بتمامه .

٨٥٨ ـ مكرر ما قبله .

(١) س : فأتانا .

٨٥٩ ـ أخرجه مالك (ص ١٣٩ ج ٢) وهو منقطع ، لأن محمد الباقر لم يلق عمر ولا عبد الرحمن إلا أن معناه متصل من وجوه حسان كما في « الزرقاني » . وراجع « نصب الراية » (ص ٤٤٨ ج ٣) =

جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : قال عمر بن الخطاب : كيف أصنعُ في المجوس ؟ قال : فقام عبد الرحمن بن عوف قائماً فقال : سمعت رسول الله ﷺ وسُئِلَ عنهم فقال : « سُنّوا بهم سنةَ أهلِ الكتاب » .

٨٦٠ ـ حدّثنا شيبان بن فروخَ ، حدّثنا القاسم بن الفضل ، حدّثنا النضر بن شيبان ، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ صَامَ رمضانَ إيماناً واحتساباً خَرَجَ من ذنوبه كيومَ وَلَدَتْه أمُّه » .

٨٦١ ـ حدّثنا هُدْبَةُ ، حدّثنا القاسم بن الفضل ، حدّثنا النضر بن شيبان بعرفات ، فلقيت أبا سلمة بن عبد الرحمن ، فقلت : حدِّثني بشيءٍ سمعتَه من أبيك ، ليس بين أبيك وبين رسول الله ﷺ أَحَدٌ ، قال : حدثني أبي ، عن رسول الله ﷺ قال : « إن الله فَرَضَ صيامَ رمضانَ ، وسَنَنْتُ قيامَه » .

٨٦٢ ـ حدّثنا نصر بن علي ، أخبرني أبي ، حدثني أبي ، عن النضرْ بن شيبان ، قال : قلتُ لأبي سلمة بن عبد الرحمن : أَلَا تحدِّثُنا حديثاً سمعتَه من أبيك ، سمعه أبوك من رسول الله ﷺ؟ فقال : [حدَّثني][1] عبد الرحمن بن عوف ، أن رسولَ الله ﷺ ذَكَرَ رمضانَ فقال : « إن رمضان شهرٌ

= وهذا مختصر من حديث رقم : ٨٥٧ ، ٨٥٨ .

٨٦٠ ـ أخرجه النسائي رقم ٢٢١٠ وقال : هذا خطأ والصواب أبو سلمة ، عن أبي هريرة .

٨٦١ ، ٨٦٢ ـ أخرجه النسائي رقم ٢٢١٢ وابن ماجه (ص ٩٥) وأحمد (ص ١٩١ ، ١٩٥ ج ١) وتفرد به النضر ولا يعرف إلَّا بهذا الحديث ، وقد رواه الزهري وغيره ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ولم يذكروا : سَنَنْتُ لكم قيامه . وعلَّله البخاري والدارقطني والنسائي . راجع « الميزان » (ص ٢٥٨ ج ٤) و« التهذيب » (ص ٤٣٨ ج ١٠) ومع ذلك فإنه منقطع ، وقولُ الشيخ شاكر في تعليق « المسند » (ص ١٢٧ ج ٣) إنه صحيح الإسناد : مخالف لأئمة هذا الشأن .

(١) الزيادة من النسائي .

افْتَرَضَ الله صيامَه ، وإني سَنَنْتُ للمسلمين قيامَه ، فمن صامَه وقـامَه : خَرَجَ من الذنبِ كَيَوْمَ ولدتْه أمُّه » .

٨٦٣ - حدّثنا بِشْر بن الوليد وعبيد الله بن عمر القَواريري وسُرَيج بن يونس ، قالـوا : أخبرنـا يوسف بن يعقـوب الماجِشـون ، عن صالـح بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف ، قال : إني لَوَاقفٌ يومَ بدرٍ في الصف ، نظرتُ عن يميني وشمالي ، فإذا أنا بين غلامَيْن حديثةٍ أسنانُهما من الأنصار ، فتمنيتُ أن أكونَ بين أَضْلَعَ منهما .

فَغَمَزَني أحدُهما فقال : يا عمِّ هل تعرفُ أبا جهل ؟ قال : قلت : نعم ، وما حاجَتُك إليه يا ابن أخي ؟ قال : إني خُبِّرتُ أنه يَسُبُّ رسول الله ﷺ ، والذي نفسي بيده لو رأيتُه لا يفارقُ سَوَادي سَوادَه حتى يموتَ الأعجلُ [منا] ، قال : فتعجبتُ من ذلك ، فَغَمَزني الآخر فقال لي مثلَها .

فلم أَنْشَبْ أن نظرتُ إلى أبي جهل يَزُول في الناس ، فقلتُ لهما : أَلَا تَرَيانِ ؟ هذا صاحبُكما الذي تَسألانِ عنه !

فابتَدَراه ، فَضَرَباه بسيفيهما حتى قَتَلاه ، ثم انصَرَفا إلى رسول الله ﷺ فأَخْبَرَاه ، فقال : « أيُّكما قَتَلَه ؟ » قال كلُّ واحد منهما : أنا قتلتُه ، قال : « [هـل] مَسَحْتُـما سَيْفَيْكُـما؟» قـالا : لا ، فَنَظَرَ في السيفـين[٢] ، قـال : « كلاكُما قَتَله » فقضَى بسَلَبـه لمعاذ بن عمـرو بن الجَمُوح ، واسم الآخـر معاذُ بنُ عَفْراء .

---

٨٦٣ - أخرجه البخاري (ص ٤٤٤ ج ١ ، ٥٦٥ ج ٢) عن مسدَّد وعلي بن عبد الله ، ومسلم (ص ٨٧ ج ٢) عن يحيى ، ثلاثتهم عن يوسف الماجِشون ، به ، ورواه البخاري (ص ٥٦٨ ج ٢) عن يعقوب بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، والزيادة ما بين القوسين من مسلم .

(١) س : إلَى السيفين .

٨٦٤ ـ حدّثنا محمد بن بحر البصري ، حدّثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، حدثني أبي قال : سمعتُ سعدَ بن إبراهيم ، يحدِّث عن أبيه ، عن جدِّه عبدِ الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ : « قريشٌ والأنصارُ وجُهَيْنَة ومُزَيْنة وأَسلَمُ وغِفارُ وأشجعُ وسُلَيم : أوليائي ، ليس لهم وليٌّ دون الله ورسوله » .

قال عمرو بن يحيى : فلقيتُ إسحاق بن سعد في المسجد فقلت له[1] : إن أبي حدَّثني عن أبيك ـ فحدثته الحديث ـ فقال : إنما هم سبعةٌ لا أدري الذي نَقَص من هو ؟ قال عمرو : وقد ذكر أبي عن غيره أن الذي نَقَصَ منهم سُلَيم .

٨٦٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عثمان بن عمر ، عن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، حدّثنا رجل من أهل الطائف ، عن غَيلان بن شُرَحْبيل ، عن عبد الرحمن بن عوف ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا يَغْلِبَنَّكُمُ الأعرابُ على اسمِ صلاتكم ، فإن الله قال : ﴿ ومن بعدِ صلاةِ

---

٨٦٤ ـ قال في « المجمع » (ص ٤٢ ج ١٠) : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، ورجال البزار رجال الصحيح غير عبد الملك بن محمد بن عبد الله ، وهو ثقة وفيه خلاف . قلت : وفي إسناد أبي يعلى شيخه محمد بن بحر ، قال العقلي : منكر الحديث كثير الوهم ، وقال ابن حبان : سقط الاحتجاج به . كما في « الميزان » (ص ٣٨٩ ج ٣) . فقولُ البوصيري ـ على ما ذكره الشيخ الأعظمي في هامش « المطالب » (ص ١٤٣ ج ٤) ـ : رواه أبو يعلى بإسناد حسن : غيرُ حسن . وقال البوصيري : والحديث في الصحيح بغير هذا السياق من طريق الأعرج ، عن أبي هريرة ، وهو الأصح . وهكذا قال الحافظ في « المسندة » .

(١) سقط من « المطالب » .

٨٦٥ ـ رواه البزار أيضاً . قال في « المجمع » (ص ٣١٤ ج ١) : فيه راو لم يسم ، وغيلان بن شرحبيل لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . ونسبه السيوطي إلى ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم . « الدر المنثور » (ص ٥٧ ج ٥) وعزاه الحافظ في « المطالب » (ص ٧٩ ج ١) إلى مسدَّد أيضاً .

العشاءِ ثلاثُ عوراتٍ لكم ﴾[١] والأعرابُ تُسميها العَتَمة ، وإن العَتَمَـة الإبلُ للحِلاَب »[٢] .

٨٦٦ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا يونس بن محمد ، حدّثنا ليث بن سعد ، عن يـزيد بن الهـادِ ، عن عمرو عن عبـد الرحمن بن حُـوَيـرث[٣] ، عن محمد بن جُبَير ، عن عبد الرحمن بن عوف ، قال : دخلتُ المسجدَ فرأيتُ رسول الله ﷺ خارجاً من المسجد ، فاتَّبَعْتُه أمشي وراءَه ولا يَشْعُر بي ، حتى دَخَل نَخْلاً فاسْتَقْبَلِ القِبْلَة ، فسجد فأطالَ السجودَ ، وأنـا وراءه ، حتى ظننتُ أن الله قد توفَّاه ! فأقبلتُ أمشي حتى جئتُه ، فطأْطأْتُ رأسي أنظرُ في وجهه ، فرفعَ رأسه ، فقال : « ما لَكَ يا عبد الرحمن بن عوف ؟ » فقلت : لَمّا أطلتَ السجودَ حَسِبت أن يكون الله تَوَفَّى نفسَك ! فجئت أنظر ، فقال : « إني لما رأيتَني دخلتُ النخلَ لقيتُ جبريلَ فقال : إني أُبَشِّرُك أن الله يقول : مَنْ سَلَّمَ عليك سلمتُ عليه ، ومَنْ صلَّى عليك صَلَّيْتُ عليه » .

---

(١) النور : ٥٨ .

(٢) س : الإبل الحلاب . وفي « المجمع » عن البزار : إبلهم للحلاب .

٨٦٦ ـ مرّ تخريجه تحت رقم ٨٤٤ .

(٣) س : حريث . وهو عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث .

مسند أبي عبيدة بن الجرّاح
رضي الله عنه

٨٦٧ ـ حدّثنا الحَكَمُ بن موسى ، حدّثنا يحيى بن حمزة ، عن هشام بن الغازِ ، عن مكحولٍ ، عن أبي عبيدةَ ، أن النبي ﷺ قال : « لا يَزَالُ هذا الأمرُ قائماً بالقِسْطِ ، حتى يَثْلِمَه رجلٌ من بني أمية » .

٨٦٨ ـ حدّثنا الحكم بن موسى ، حدّثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن مكحولٍ ، عن أبي عبيدةَ قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يَزَالُ أمرُ أمتي قائماً بالقسط[1] ، حتى يكونَ أولَ مَنْ يَثْلِمه رجلٌ من بني أمية ، يقال له : يزيد » .

٨٦٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن

---

٨٦٧ ، ٨٦٨ ـ رواه البزار أيضاً قال في « المجمع » (ص ٢٤١ ، ٢٤٢ ج ٥) : رجال أبي يعلى رجال الصحيح إلَّا أن مكحولاً لم يدرك أبا عبيدة . ونسبه الحافظ في « المطالب » (ص ٣٣٢ ج ٤) إلى الحارث وابن منيع أيضاً وقال : رجاله ثقات إلَّا أنه منقطع . وذكره الحافظ في اللسان (ص ٢٩٤ ج ٦) من مسند أبي يعلى ، عن الحكم ، حدثنا الوليد ، به .

(١) في « اللسان » : بالسوي .

٨٦٩ ـ إسناده صحيح ، وأخرجه الطيالسي (ص ٣١) والحميدي (ص ٤٦ ج ١) والبيهقي (ص ٢٠٨ ج ٩) وأحمد (ص ١٩٥ ج ١) وعنه أبو نعيم في « الحلية » (ص ٣٨٥ ج ٨) ـ لكن وقع فيه سعيد بن ضمرة بن جندب ، وهو محرف ـ ورواه أيضاً (ص ٣٧٢ ج ٨) وأحمد (ص ١٩٦ ج ١) من طريق وكيع ، عن إبراهيم ، عن إسحاق بن سعد بن سمرة ، عن أبيه ، عن أبي عبيدة . قال الحافظ في « التعجيل » (ص ٦٩) : إني لم أرَ لإسحاق ترجمةً وتفرد وكيع عن =

إبراهيم بن ميمون ، حدثني سَعْد بن سَمُرَةَ بن جُنْدُب ، عن أبيه ، عن أبي عبيدة بن الجراح ، قال : آخرُ ما تَكَلَّمَ به رسول الله ﷺ قال : « أَخْرِجوا يهودَ الحجازِ وأهلَ نَجْرَانَ من جزيرةِ العربِ ، واعْلَمُوا أن شرَّ الناس الذين اتَّخَذوا قبورَهم مساجدَ » .

٨٧٠ ـ حدّثنا أبـو خيثمة ، حـدّثنا جـرير ، عن ليث ، عن عبـد الرحمن بن سابط ، عن أبي ثَعْلَبة الخُشَني قال : كان أبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل يَتَنَاجَيَان بينهـما بحديثٍ ، فقلتُ لهـما : ما حفـظتُما وصيـةَ رسولِ الله ﷺ بي ؟ ـ قال : وكان أوصاهما بي ـ قالا : ما أردْنا أن نَنْتَجِيَ بشيءٍ دونَـك ، إنما ذكـرنـا حـديثـاً ، حَـدَّثَنـا رسـولُ الله ﷺ ، فَجَعَـلا يَتَذَاكَرانه ، قالا : إنه بَدَأَ هذا الأمرُ نُبُوَّةً ورحمةً ، ثم كائنٌ خلافةً ورحمةً ، ثم كائن ملكاً عَضُوضاً ، ثم كائنٌ عُتُوّاً وجَبْرِيَّة وفَسَاداً في الأمة ، يستَحِلُّون الحريرَ والخمورَ والفروجَ ، والفسادَ في الأمة ! يُنْصَرون على ذلك ! ويُرْزَقون أبداً حتى يَلْقَوُا الله ! .

٨٧١ ـ حدّثنا محمد بن المِنْهال أخو حجّاج[1] ، حدّثنا عبد الواحد بن زياد ، عن ليث بإسناده ، فذكَر نحوَه .

٨٧٢ ـ حدّثنا عبد الله بن معاوية القرشي ، حدّثنا حماد بن سلمة ،

= إبراهيم بقوله : عن إسحاق ، وكأنه كنّى إبراهيم بأبي إسحاق ، فوقع في روايته تغيير .

٨٧٠ ، ٨٧١ ـ قال في « المجمع » (ص ١٨٩ ج ٥) : فيه ليث وهو ثقة ولكنه مدلس . قلت : بل هو صدوق اختلط أخيراً ، ولم يتميز حديثه فترك ، كما قال الحافظ في « التقريب » (ص ٤٣٢) : وكذلك قوله انه : مدلس . فلم أجد فيه سلفه والله أعلم .

(١) في هامش ص : الأنماطي .

٨٧٢ ـ أخرجه أبو داود (ص ٣٨٥ ج ٤) وأحمد (ص ١٩٥ ج ١) والترمذي (ص ٢٣٣ ج ٣) وحسَّنه ، وقال المنذري بعد نقل تحسين الترمذي : ذكـر البخاري (ص ٩٧ ج ٣ ق ١) أن عبد الله بن سُراقة ، لا يعرف له سماع من أبي عبيدة . كما في « التحفة » . لكن في « التهذيب » =

عن خالدٍ الحذَّاء ، عن عبد الله بن شَقيق ، عن عبد الله بن سُرَاقة ، عن أبي عبيدة بن الجراح قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: «إنـه لم يكن نبيٌّ بعد نوحٍ إلَّا قدْ أَنْذَرَ قومَه الدجال ، وإني أُنْذِرُكُموه »، فَـوَصَفَه لنـا رسول الله ﷺ [وقال : « لعله سَيُدْرِكُه بعضُ من رآني أو سمـع كلامي » قالوا : يا رسول الله][1] كيف قلوبُنا يومئـذٍ ، أَمِثْلُها اليـومَ ؟ قال : « أو أَخْيَرُ » .

٨٧٣ ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل ، حدّثنا سليمان بن حَيان ، عن حجاج ، عن الوليد بن أبي مالك ، عن عبد الرحمن بن مَسْلمة ، أن رجلاً من المسلمين أجارَ رجلاً من المشركين ، فقال خالد بن الوليد وعمرو : لا تُجيروه ، قال أبو عبيدة : نُجيرُه ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « يُجيرُ على المَسلمين بعضُهم » .

٨٧٤ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا سليمان بن حَيان أبو خالد الأحمر ، عن الحجاج ، عن الوليد بن أبي مالك ، عن عبد الرحمن بن مَسْلَمة ، قال : أجار رجلٌ قوماً وهو مع خالد بن الوليد وأبي[2] عبيدة وعمرو بن العاص ، فقال خالد وعمرو : لا نُجيرُ مَنْ أجار ، فقال أبو عبيدة بن الجراح : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يُجيرُ على المسلمين بعضُهم » .

= (ص ٢٣١ ج ٥) أن يعقوب بن شيبة رواه في « مسنده » بلفظ : « خطبنا أبو عبيدة بالجابية » فهذا يدل على السماع ، قاله الشيخ شاكر في تعليق المسند (ص ١٤٧ ج ٣) قلت : لكن وقع في « الإصابة » (ص ٩٢ ج ٥) عبد الله بن سراقة الأزدي ، روى عن عمر خطبته بالجابية ، وروى عن أبي عبيدة الخ . والله أعلم .

(١) سقط من س .

٨٧٣ ، ٨٧٤ ـ أخرجه أحمد (ص ١٩٥ ج ١) والبزار أيضاً وقال في « المجمع » (ص ٣٢٩ ج ٥) : فيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس .

(٢) ص ، س : أبو .

٨٧٥ ـ حدّثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ابن أخي جُوَيْرية ، حدّثنا مهدي بن ميمون ، حدّثنا واصل مولى أبي عيينة ، عن ابن أبي سيف الجَرْمي ، عن الوليد بن عبد الرحمن ـ رجلٍ من فقهاءِ أهلِ[1] الشامِ ـ عن عياض بن غُطَيف ، قال : دخلتُ على أبي عُبيدة بن الجراح[2] في مرضه ، وامرأتُه تحيفة[3] جالسةٌ عند رأسه ، وهو مقبلٌ بوجهه على الجدارِ ، فقلتُ : كيف باتَ أبو عبيدةَ ؟ فقالتْ : باتَ بأَجْرٍ ، فقال : إني واللهِ ما بتُّ بأجرٍ ، قال : فكأن القومَ سَاءَهم ، فقال : ألا تسألوني عما قلتُ ؟ قالوا : إنا لم يُعْجِبْنا ما قلتَ ، فكيف نسألُك ؟ فقال : إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « من أنفقَ نفقةً فاضلةً في سبيل الله فبسبعِ مائةٍ ، ومن أنفق على عيالِه أو عادَ مريضاً أو مَازَ أذىً[4] فالحسنةُ بعشرِ أمثالها ، والصومُ جُنَّةٌ ما لم يَخْرِقْها ، ومنِ ابتلاه الله ببلاءٍ في جسدِه فهو له حِطَّةٌ » .

---

٨٧٥ ـ أخرجه أحمد (ص ١٩٥ ، ١٩٦ ج ١) والبزار ، كما في « الكشف » (ص ٣٦٤ ج ١) والبخاري في « التاريخ » (ص ٢١ ج ٤ ق ١) . وقال الهيثمي في « المجمع » (ص ٣٠٠ ج ٢) : فيه يسار بن أبي سيف ولم أر من وثقه ولا جرحه ، وبقية رجاله ثقات . وهذا خطأ فإن في الإسناد بشار ـ بالباء الموحدة ـ وهو من رجال « التهذيب » وقال في « التقريب » (ص ٦٠) : مقبول ، ومع ذلك في إسناد أحمد سقط ، وقد أجاد الكلام الشيخ شاكر في تعليقه (ص ١٤٤ ، ١٤٥ ج ٣) فليراجعه .

(١) سقط من س .

(٢) سقط من س .

(٣) كذا في « المسند » ، والبزار . وفي « المجمع » : نحيفة .

(٤) أو ماز أذى : أي نحاه وأزاله . وفي تاريخ البخاري « أو أماط أذى » . ووقع في « المجمع » « أو ما زاد » وهو خطأ .

مسند أبي جحيفة

رضي الله عنه

٨٧٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة ومحمود بن خِدَاش ، قالا : حدّثنا مروان بن معاوية ، حدّثنا صالح بن مسعود قال : سمعتُ أبا جحيفةَ يقول : أتينا رسولَ الله ﷺ فأَمَرَ لنا بِثِنْتَيْ عَشَرَ قَلُوصاً ، وكنا[1] في استخراجها ، فجاءتْ وفاتُه ، فَمَنَعَنَاها الناسُ ، حتى اجتمعوا ، قال : فقلتُ لأبي جُحَيْفَةَ : حدِّثْني عن رسول الله ﷺ قال : كان رَجُلاً أبيضَ قد شَمِطَ عارِضَاه .

٨٧٧ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمير ، حدّثنا محمد بن بشر ، حدّثنا علي بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جُحَيفة ، قال : قالوا : يا رسول الله قد شِبْتَ ؟ قال : « شيَّبتني هودٌ وأَخَواتُها » .

---

٨٧٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٠١ ج ١) بإسناد آخر طرفه الأول وفيه : « بثلاثة عشر » بدل « بثنتي عشر » ، وأما طرفه الآخر فأخرجه البخاري أيضاً ، ومسلم (ص ٢٥٩ ج ٢) مختصراً بإسناد آخر . وإسناد أبي يعلى صحيح ، وأشار إليه الترمذي (ص ٢٧ ج ٤) ، ورواه ابن حبان في « الثقات » (ص ٣٧٧ ج ٤) بتمامه عن أبي يعلى .

(١) س : لنا .

٨٧٧ ـ أشار إليه الترمذي (ص ١٩٣ ج ٤) وأسنده في الشمائل في باب ما جاء في شيب النبي ﷺ . وأبو نعيم في « الحلية » (ص ٣٥٠ ج ٤) وهو معلول راجع للتفصيل . « العلل » لابن أبي حاتم (ص ١١٠ ، ١٢٤ ج ٢) و « سلسلة الأحاديث الصحيحة » (ص ٦٧٧ ج ٢) .

٨٧٨ ـ حدّثنا قاسم بن أبي شيبة ، حدّثنا أبو أسامة ، عن صَدَقة بن أبي عمران ، عن عون بن أبي جُحَيفة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « منْ رآني في المنام فكأنَّما رآني مستيقظاً ، إن الشيطانَ لا يَسْتَطيعُ أن يَتَمَثَّل بي » .

٨٧٩ ـ حدّثنا إسماعيل بن موسى الكوفي ، حدّثنا شَريك ، عن أبي عمر ، قال : سمعت أبا جُحَيفة ، قال : ذكرت الجُدود عند النبيِّ ﷺ وهو في الصلاة ، فقال رجل : جَدُّ فلان في الخيل . وقال آخر : جَدُّ فلان في الإبِل ، وقال آخر : جَدُّ فلان في الغَنَم ، وقال آخر : جدُّ فلان في الرقيق ، قال : فلما قَضَى رسولُ الله ﷺ رَفَعَ رأسه من آخر ركعةٍ فقال : « اللهمَّ ربَّنا لك الحمد مِلءَ السموات ومِلْءَ الأرض ومِلْءَ ما شئتَ من شيء بعدُ » ، حتى بَلَغَ : « ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ منك الجَدُّ » قال : فَطوَّلَ رسول الله ﷺ صوتَه بـ « الجَدّ » لِيَعْلَموا أنه ليس كما يقولون .

٨٨٠ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن صالح ، حدّثنا محمد بن فُضَيل ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي جُحَيفة : قال : رأيتُ النبيَّ ﷺ فقلت : صِفْه لي[1] فقال : أبيضُ قد شَمِط .

٨٨١ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا جرير ، عن منصور ، عن علي بن

---

٨٧٨ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٢٨٧) من طريق سعدان ، عن صدقة به ، ورجاله ثقات . وأما إسناد أبي يعلى ففيه قاسم ، ترك حديثه أبو حاتم وأبو زرعة ، كما في « الميزان » (ص ٣٧٩ ج ٣) .

٨٧٩ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٦٣) وفي إسناده أبو عمر ، وهو مجهول ، كما في « التقريب » (ص ٦٠٢) .

٨٨٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٠١ ج ١) ومسلم (ص ٢٥٩ ج ٢) كلاهما ، من طريق محمد بن فضيل وغيره ، عن إسماعيل ، به .

(١) سقط من س .

٨٨١ ـ أخرجه البخاري (ص ٨١٣ ج ٢) عن عثمان ، عن جرير ، به ، ورواه من طريق مسعر ، =

الأقمر ، عن أبي جُحَيفة قال : كنتُ عندَ النبيِّ ﷺ فقال لرجل عنده : « لا آكُلُ مُتَكِّئاً » .

٨٨٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد ، قال : سمعت أبا جُحَيفة قال : رأيت رسول الله ﷺ كان أشبهَ الناسِ به الحسنُ بنُ علي .

٨٨٣ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا يزيد بنِ هارون ، حدّثنا سفيان بن حسين ، عن الحكم بن عُتَيْبَة ، أن الحجَّاج أَخَّر الصلاةَ يومَ الجمعة ، فقال له شيخ : والله لقد رأيتُ رسول الله ﷺ يصلِّي فما رأيتُه صَنَع كما تصنعُ أنتَ ، قال : فلما سمعتُه يذكر عن رسول الله ﷺ ، قلت : كيف رأيتَ رسولَ الله ﷺ ؟ قال : رأيتُه خَرَجَ حين زالتِ الشمسُ . وإذا الشيخُ أبو جُحَيفة .

٨٨٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا سفيان ، حدّثنا عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ بمكةَ ، وهو بالأبطحِ ، في قبةٍ له[1] حمراءَ من أَدَمٍ ، قال : فَخَرَج بلالٌ بوَضوئه ، فمن نائلٍ وناضحٍ ، قال : فَخَرَج رسول الله ﷺ في حُلَّةٍ حمراءَ كأني أنظرُ إلى بياض ساقيه ، قال : فتوضَّأ ، وأذَّن بلالٌ ، قال : فجعلتُ أَتَتَبَّعُ ها هنا وها هنا ـ يقول يميناً وشِمالاً ـ يقولُ : حيَّ على الصلاة ، حيَّ على الفلاح ، ثم رُكِزَتْ له عَنَزَةٌ ، فقام فصلَّى العصر ركعتين ، ثم يمرُّ بين يديه الحمارُ والكلبُ

= عن علي به أيضاً .

٨٨٢ ـ طرف من حديث رقم ٨٨٠ ، ورواه أحمد (ص ٣٠٧ ج ٤) عن يزيد ، به .

٨٨٣ ـ ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ١٦٦ ج ١) ونسبه إلى أبي يعلى ، ورجاله ثقات .

٨٨٤ ـ أخرجه مسلم (ص ١٩٥ ج ١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير ، كلاهما عن وكيع ، به .

(١) **سقط من س** .

لا يَمنَعُ ، ثم لم يزلْ يصلِّي ركعتين حتى رَجَعَ إلى المدينة .

٨٨٥ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عليِّ بن الأقمر ، عن أبي جُحيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا آكُلُ متّكئاً » .

٨٨٦ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدّثنا شعبة ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه أنه اشترى غلاماً حجَّاماً ، فأَمَرَ بمَحَاجمه فكُسِرَتْ ، فقلتُ له : تَكْسِرُها ؟ قال : إن رسول الله ﷺ نَهَى عن ثمنِ الدم ، وثمنِ الكلبِ ، وكَسْبِ البَغِيِّ ، ولَعَنَ الواشِمةَ والمُؤْتَشِمَة ، وآكِلَ الرِّبا ومُوْكِلَه ، ولَعَن المُصَوِّر(١) .

٨٨٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عبد الرحمن ، حدّثنا شعبة ، عن الحكم ، أنه سمع أبا جحيفة ، يحدث أنه رأى النبيَّ ﷺ توضَّأ بالهاجرة ، فَجَعَل الناسُ يأْخُذون من فَضْل وَضوئه ، ثم صلَّى الظهرَ ركعتين ، والعصرَ ركعتين ، وبين يديه عَنَزَةٌ .

٨٨٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عبد الرحمن ، عن شعبة ، عن عونٍ بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ نحوَه ، وزاد فيه : يمرُّ من ورائه الحمارُ والمرأة .

---

٨٨٥ ـ مكرر : ٨٨١ ، وأما طريق سفيان : فرواه أبو داود في الأطعمة ، والترمذي في « الشمائل » وأحمد (ص ٣٠٨ ، ٣٠٩ ج ٤) .

٨٨٦ ـ وأخرجه البخاري (ص ٢٨٠ ج ١) بتمامه ، ورواه أيضاً (ص ٨٠٥ ، ٨٧٩ ، ٨٨١ ج ٢) مختصراً من طريقه عن شعبة به .

(١) س : المصورين .

٨٨٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٣١ ، ٧٢ ، ٥٠٢ ج ١) ومسلم (ص ١٩٦ ج ١) من طرق عن شعبة ، به ، ورواه مسلم عن زهير ، به أيضاً .

٨٨٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٠٢ ج ١) ومسلم أيضاً عن شعبة ، به . ولكن اللفظ عند البخاري : قال شعبة : وزاد فيه عون ، عن أبيه ، عن أبي جحيفة : تمر من ورائه المرأة ، وعند مسلم : وكان يمرّ من ورائها المرأة والحمار .

٨٨٩ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا عبد الله بن نُمير ، عن حجّاج ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه أن النبي ﷺ صَلَّىٰ إلى عَنَزةٍ .

٨٩٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عبد الله بن نُمير ، عن حجّاج ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، قال : أَتَيْنا رسول الله ﷺ في نفرٍ من بني عامر بن صَعْصَعة بالأَبْطحِ فقال : « مرحباً ، أنتم مني » فلما حَضَرتِ الصلاة ، خَرَج بلالٌ فأَذَّنَ وجعل إِصْبَعَيْه في أُذُنيه ، وجَعَلَ يستديرُ في أذانه ، فلما أقام غَرَزَ النبيُّ ﷺ عَنَزَةً فصلَّىٰ إليها .

٨٩١ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا الفضلُ بن دُكَين ، حدّثنا عبد الجبار بن العبَّاس الهَمْدَاني ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله ﷺ في سَفَره الذي ناموا فيه حتى طَلَعَتِ الشمسُ ، فقال : « إنكُمْ كنتُمْ أمواتاً فردَّ الله إليكم أرواحَكم ، فمنْ نامَ عن صلاةٍ فَلْيُصَلِّها إذا استيقظَ ، ومنْ نَسِيَ فَلْيُصَلِّ إذا ذَكَرَ » .

٨٩٢ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا الفضل بن دُكَين ، عن عبد الجبار بن العباس ، قال : حدثني عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه قال : نَهَى رسول الله ﷺ عن ثمنِ الكَلْبِ ، وثمنِ الدمِ ، ومَهْرِ البَغِيِّ .

٨٩٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عبيد الله بن موسى ، حدّثنا عبد

---

٨٨٩ ـ في إسناده حجاج بن أرطاة ، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس ، كما في « التقريب » لكنه لم ينفرد به .

٨٩٠ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٥٢) والبيهقي (ص ٣٩٥ ، ٣٩٦ ج ١) وابن أبي شيبة (ص ٢١٠ ج ١) كلهم من طريق حجاج ، ولم ينفرد به راجع « الفتح » (ص ١١٥ ج ١) .

٨٩١ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٢٢ ج ١) : رواه أبو يعلى والطبراني في « الكبير » ورجاله ثقات .

٨٩٢ ـ رجاله ثقات . وقد مرّ أتم منه من طريق شعبة ، عن عون به رقم ٨٨٦ .

٨٩٣ ـ رواه الطبراني في « الكبير » أيضاً بنحوه ، ورجال الجميع ثقات ، كما في « المجمع » (ص ٢٤ ج ٤) وعزاه الحافظ إلى ابن أبي شيبة ، وأشار إلى إسناد أبي يعلى ، كما في « المطالب » (ص ٢٨٦ ج ٢) .

الجبار بن العباس ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، أن رجلاً ذَبَحَ قبل أن يُصَلِّي رسول الله ﷺ يومَ النحر ، فقال رسول الله ﷺ : « لا يُجْزِىءُ عنك » . فقال : يا رسول الله إن عندي جَذَعة ، قال : « يُجْزِىءُ عنك ، ولا يُجْزِىءُ بعدك » .

٨٩٤ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا جعفر بن عون، حدّثنا أبو عُمَيْس، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ آخَى بين سَلْمان وبين أبي الدرداء، قال: فجاء سلمانُ يزورُ أبا الدرداء، فرأى أمَّ الدرداء مُتَبَذِّلة قال : ما شأنُكِ ؟ قالت : إن أخاك ليس له حاجة في الدنيا ، فلما جاء أبو الدرداء ، رَحَّب به سلمان وقَرَّب إليه طعاماً ، فقال له : سلمان اِطْعَمْ ، قال : إني صائم ، ثم قال : أقسمتُ عليك إلَّا مَا طَعِمْتَ[1] ، ما أنا بآكِلٍ حتى تأكلَ ، قال : فأكل معه وبات عنده .

فلما كان من الليل قام أبو الدرداءِ فأَجْلَسَه سلمانُ ، ثم قال : يا أبا الدرداء إن لربِّك عليك حقاً ، ولأَهْلِكَ عليك[2] حقاً ، ولجَسَدِك عليك حقاً ، أَعْطِ كلَّ ذي حقٍّ حَقَّه ، صُمْ وأَفْطِرْ ، وقُمْ ونَمْ ، وائتِ أهلَك .

فلما كان عند الصبح ، قال : قُمِ الآنَ فقاما[3] فَصَلَّيا ، ثم خَرَجَ إلى الصلاة ، فلما صلَّى النبي ﷺ قام إليه أبو الدرداء فأَخْبَره بما[4] قال سَلْمان ، فقال له رسول الله ﷺ مثل ما قالَ له سَلْمان .

---

٨٩٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٦٤ ج ١ ، ص ٩٠٦ ج ٢) عن محمد بن بشار ، عن جعفر ، به .

(١) س : ألا طعمت .

(٢) سقط من س .

(٣) سقط من س .

(٤) سقط من س .

٨٩٥ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا هاشم بن القاسم والحسن بن موسى ، قالا : حدّثنا زهير ، حدّثنا أبو إسحاق ، عن أبي جحيفة ، قال : رأيت رسول الله ﷺ ، وهذه منه بيضاء ـ يعني عَنْفَقَتَه ـ فقيل له : مِثْلُ مَنْ أنت يومئذ ؟ قال : أَبْري النَّبْلَ وأَرِيشُها .

---

٨٩٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٠١ ج ١) من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، به ، ورواه مسلم (ص ٢٥٩ ج ٢) عن يحيى بن يحيى وأحمد بن يونس ، كلاهما عن زهير ، به .

مسند أبي الطفيل

رضي الله عنه

٨٩٦ ـ حدّثنا عمرو بن الضحاك بن مَخْلد ، حدّثنا جعفر[١] بن يحيى بن ثَوْبان ، أن أبا الطُّفيل أخبره أن النبيَّ ﷺ كان بِالجِعْرَانِة يَقْسِم[٢] لحماً ، وأنا يومئذ غلامٌ أحملُ عُضْوَ البعير ، قال : فأقبلت امرأةٌ بَدَويَّة ، فلما دنتْ من النبي ﷺ بَسَطَ لها رداءه، فجلستْ عليه ، فسألتُ : من هذه ؟ قالوا : أمُّه التي أَرْضَعَتْه .

٨٩٧ ـ حدّثنا عبد الله[٣] بن عمر بن أبان ، حدّثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرني عبيد الله بن أبي زياد ، عن أبي الطفيل ، أن النبي ﷺ أهلَّ من الحَجَر إلى الحجر .

---

٨٩٦ ـ أخرجه أبو داود (ص ٥٠١ ج ٤) والبيهقي كما في « البداية » (ص ٣٦٤ ج ٤) وقال ابن كثير : هذا حديث غريب . قلت : وعمارة بن ثوبان مستور ، كما في « التقريب » (ص ٣٧٩) .

(١) ص ، س ، حفص . والتصحيح من السنن لأبي داود .

(٢) س : فيقسم .

٨٩٧ ـ أخرجه أحمد (ص ٤٥٥ ج ٥) قال في « المجمع » (ص ٢٣٩ ج ٣) : فيه عبيد الله بن أبي زياد ، وثقه أحمد والنسائي وضعفه ابن معين وغيره . وقال الحافظ في « التقريب » (ص ٣٤١) : ليس بالقوي .

(٣) س : عبيد الله . والصواب عبد الله ، وهو ابن عمر بن محمد بن أبان ، صدوق .

٨٩٨ ـ حدّثنا أبو كُريب ، حدّثنا محمد بن فُضَيل ، حدّثنا الوليد بن جُميع ، عن أبي الطُّفيل ، قال : لما فَتَحَ رسول الله ﷺ مكة ، بعثَ خالدَ بن الوليد إلى نَخْلة ، وكانتْ بها العُزَّى ، فأتاها خالد بن الوليد ، وكانت على تِلالِ السَّمُرات[1] ، فقَطَعَ السمراتِ وهدمَ البيتَ الذي كان عليها ، ثم أتى النبيَّ ﷺ فأخبره ، فقال : « ارْجِعْ ، فإنك لم تصنعْ [شيئاً] » . فرجع خالد .

فلما نَظَرَتْ إليه السَّدَنةُ وهُمْ حُجَّابُها أَمْعَنوا في الجبل ، وهم يقولون : يا عُزَّىٰ خَبِّليهِ ، يا عُزَّى عَوِّريه وإلَّا فَمُوتي[2] برَغْمٍ ! .

قال : فأتاها خالدٌ ، فإذا امرأةٌ عُرْيانة ، ناشِرَةٌ شَعَرها تحثو الترابَ على رأسها ، فَعَمَّمَها بالسيف حتى قَتَلها ، ثم رَجَعَ إلى النبي ﷺ فأخبره قال : « تلك العُزَّى » .

٨٩٩ ـ حدّثنا مجاهد بن موسى ، حدّثنا القاسم بن مالك ، عن معروف بن خَرَّبُوذ ، عن أبي الطُّفَيل بن واثلة ، قال : رأيتُ رسول الله ﷺ يطوفُ بالبيت على ناقَتِه ، يَسْتَلِمُ الحجرَ بمِحْجَنٍ معه[3] .

٩٠٠ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجَّاج السامي ، حدّثنا حماد ، عن

---

٨٩٨ ـ أخرجه البيهقي من طريق أبي يعلى ، كما في « البداية » (ص ٣١٦ ج ٤) وأبو نعيم في « دلائل النبوة » (ص ١٩٥ ج ٢) وإسناده حسن . وعزاه الهيثمي للطبراني فقط وقال : فيه يحيى بن المنذر ، وهو ضعيف . كما في « المجمع » (ص ١٧٦ ج ٦) .

(١) في « البداية » : ثلاث سمرات ، وكذا في « دلائل النبوة » .

(٢) ص ، س : فمري .

٨٩٩ ـ أخرجه مسلم (ص ٤١٣ ج ١) من طريق سليمان بن داود عن معروف ، به .

(٣) سقط من س .

٩٠٠ ـ أخرجه أحمد (ص ٤٥٥ ج ٥) عن عبد الصمد ، عن حماد بن سلمة ، به ، عن أبي الطفيل فقط . وفي إسناده علي بن زيد ، وهو ضعيف ، وعزاه الهيثمي في « المجمع » (ص ٧١ ج ٩) إلى الطبراني فقط ، وقال : إسناده حسن . وأما رجال حديث الحسن فرجاله ثقات .

علي بن زيد ، عن أبي الطُّفيل ، عن النبيِّ ﷺ . وعن حَبيب وحُميد ، عن الحسن ، أن رسول الله ﷺ قال : « بينما أنا انْزِعُ الليلةَ إذْ وَرَدَتْ عليَّ غنمٌ سُودٌ ، وغَنَمٌ عُفْرٌ ، فجاء أبو بكر فَنَزَع ذَنوباً أو ذَنُوبَيْنْ ، فيهما ضعفٌ ، والله يغفِرُ له . ثم جاء عمرُ فاسْتَحالَتْ غَرْباً فَمَلأَ الحِيَاضَ وأَرْوَى الواردةَ ، فلم أَرَ عَبْقَرِياً من الناسِ أَحْسَنَ نَزْعاً منه . فأَوَّلْتُ : أَن الغَنَمَ السودَ : العَرَبُ ، والعُفْرَ : العَجَم » .

بقية من مسند

مسند عبد الله بن أنيس

٩٠١ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدّثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، عن ابنِ[1] عبد الله بن أُنَيس ، عن أبيه ، قال : دَعَاه رسول الله ﷺ فقال : « إنه بَلَغني أن ابنَ سفيانَ بنِ[2] نُبَيحٍ الهُذَلي ، جَمَع لي الناس لِيَغْزُوَني وهو بنَخْلة أو بعُرَنَة ، فَأْتِهِ » قال : قلت : يا رسول الله ، انْعَتْه لي حتى أعرفَه ، فقال : « إذا رأيتَه أذكرك السكاك[3] ما بينك وبينه ، إنك إذا رأيتَه وجدتَ ما وصف لي

---

٩٠١ ـ أخرجه أحمد (ص ٤٩٦ ج ٣) وعنه البيهقي في « الدلائل » كما في « البداية » (ص ١٤٠ ج ٤) وأبو نعيم في « دلائل النبوة » (ص ١٨٨ ج ٢) ورواه أبو داود (ص ٤٨٥ ج ١) مختصراً في صلاة الخوف . قال في « المجمع » (ص ٢٠٣ ج ٦) : فيه راو لم يسم ، وهو ابن عبد الله بن أنيس وبقية رجاله ثقات . وقال المنذري : هذا هو عبد الله بن عبد الله بن أنيس جاء ذلك مبيناً من رواية محمد بن مسلمة الحراني ، عن محمد بن إسحاق ، انتهى . والحديث سكت عنه أبو داود والمنذري ، وحسن إسناده الحافظ في « الفتح » (ص ٤٣٧ ج ٢) كما في « العون » . وقال ابن كثير في « التفسير » (ص ٢٩٥ ج ١) : إسناده جيد . قلت : ابن عبد الله بن أنيس لم يذكره الحافظ في « التقريب » وأما رواية محمد بن مسلمة ، فأخرجه البيهقي كما في « البداية » .

(١) س : ابى .

(٢) س : ابى .

(٣) ص ، س : أدركك السكاك . وعلى هامش ص : أذكرك وفي « دلائل النبوة » لأبي نعيم : أذكرك الشيطان . وقد وقع هنا السقط ففي أحمد : حتى أعرفه ، قال : إذا رأيته وجدتُ له =

رسول الله ﷺ من القُشَعْرِيرَة ، فأخذتُ نحوَه ، وخشيتُ أن يكـون بيني وبينـه محاولـة ، تَشْغَلني عن الصلاة ، فصليتُ وأنـا أمشي نحـوَه أُوْمِيءُ برأسي .

فلما انتهيت إليه قال : مِمَّنِ الرجلُ ؟ قلت : رجلٌ من العرب سَمِعَ بك وبجَمْعِك لهذا الرجل ، فجاء لذلك ، قال : أَجَلْ إني أنا في ذلك ، قـال : فمشيتُ معه شيئـاً ، حتى إذا أمكَنَني حملتُ عليه بـالسيف ، حتى قَتَلْتُه ، ثم خرجتُ وتَرَكْتُ ظعائِنَه مُكِبَّاتٍ عليه .

فلما قدمتُ على رسول الله ﷺ فرآني ، قال : « قد أَفلحَ الوَجْه » . قال : قلت : قَتَلْتُه يا رسول الله ، قال : « صدقتَ » . قال : ثم قامَ معي رسول الله ﷺ فأدخلَني بيته فأعطاني عصاً ، فقال : « أَمْسِكْ هذه العصا عندَكَ يا عبدَ الله بنَ أُنيس » .

قال : فخرجتُ بها على الناس، فقالوا : ما هـذه العصا ؟ قلت : أعطانيها رسولُ الله ﷺ ، وأَمَرني أن أُمْسِكَها ، قالوا : أَوَلا تَرجِعُ فتسألُه : لِمَ ذلك ؟ قال : فرجعتُ إلى رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله لِمَ أعطيتَني هذه العصا ؟ قـال : « آيةٌ بيني وبينَـكَ يومَ القيـامة . إنَّ أقـلَّ[1] الناس المُتَخَصِّرون أو المُخْتَصِرون ـ يومئذ » . فَقَـرَنَها عبدُ الله بسيفـه ، فلم تَزَلْ معه ، حتى إذا مات أَمَرَ بها فضُمَّت معه في كفنه ، ثم دُفِنَا جميعاً . رحمه الله تعالى .

٩٠٢ ـ حـدّثنا الصلت بن مسعـود الجَحْدَري ، حـدثني يحيـى بن

= قُشْعَريرة ، قال : فخرجت متوشحاً سيفي حتى وقعتُ عليه وهو بعُرَنة مع ظُعُن يرتادُ لهن منزلاً ، وحين كان وقت العصر ، فلما رأيته وجدتُ ما وصف لي رسول الله ﷺ الخ .

(١) س : أولى .

٩٠٢ ـ ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ١٢٦ ج ٤) وقال : هو مختصر من حديث طويل . وضعف البوصيري سنده لجهالة بعض رواته كما ذكره الشيخ الأعظمي في هامشه .

عبيد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس ، حدثني الحسن بن يزيد عمِّي ، عن عبد الله بن أنيس ، أن رسول الله ﷺ بعثه سَرِيَّةً وَحْدَه .

٩٠٣ ـ حدّثنا أبو كُريب محمد بن العلاء ، حدّثنا يونس بن بُكَير ، حدّثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمِّع الأنصاري ، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، حدثني أبي ، عن جدي أبي أمي ، عن عبد الله بن أنيس، قال : بَعَثَني رسول الله ﷺ وأبا قتادة وحليفاً لهم من الأنصار وعبدَ الله بنَ عَتِيك إلى ابنِ أبي الحُقَيْق لِنَقْتُلَه ، فخرجنا فجئنا خيبرَ ليلاً ، فَتَتَبَّعْنا أبوابَهم ، فَغَلَّقْنا عليهم من خارج ، ثم جَمَعْنا المفاتيح ، فأَرْقَيْناها ، فصعِد القومُ في النخل ، ودخلت أنا وعبد الله بن عَتِيك في دَرَجة ابن[1] أبي الحُقَيق ، فتكلم عبد الله بن عتيك ، فقال ابنُ أبي الحُقَيْق : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ عبدَ الله ! أنَّى لكَ بهذه البلدة ؟ قُومِيْ فافْتَحِي ، فإن الكريمَ لا يَرُدُّ عن بابه هذه الساعة ، فقامت فقلت لعبد الله بن عَتِيك : دونَك فأَشْهرْ عليهم السيفَ ، فَذَهَبَتِ امرأتُه لِتَصيح ، فأُشْهِرُ عليها ، وأَذْكُرُ قول رسول الله ﷺ أنه نَهَى عن قَتْلِ النساءِ والصبيان ، فَأَكُفَّ .

فقال عبد الله بن أُنيس : فَدَخَلْتُ عليه في مَشْرُبَة له ، فوقفتُ أنظرُ إلى شِدةِ بياضِه في ظُلْمةِ البيت ، فلما رآني أخذَ وِسادةً فاسْتَتَرَ بها ، فذهبتُ أرفعُ السيفَ لأَضْرِبَه ، فلم أستطعْ من قِصَر البيت ، فَوَخَزْتُه وَخْزاً ، ثم خرجتُ ، فقال صاحبي : فعلتَ[2] ، قلتُ : نعم ، فدخل فوقف عليه ،

---

٩٠٣ ـ ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٢٣٦ ج ٤) والهيثمي في « المجمع » (ص ١٩٧ ، ١٩٨ ج ٦) وقال : فيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، وهو ضعيف . وأصل قصة قتل ابن أبي الحقيق في البخاري من حديث البراء (ص ٥٧٧ ج ٢) .

(١) سقط من ص ، س .

(٢) في هامش ص : قتلت .

ثم خرجنا فانحدرنا من الدرجة ، فسقط عبد الله بن عَتيك في[1] الدرجة ، فقال : وَارِجْلاَهْ ! كُسِرَتْ رِجْلي ! فقلت له : ليس برجلِكَ بأسٌ ، ووضعتُ قوسي واحْتَمَلْتُه ، ـ وكان عبدُ الله قصيراً ضئيلاً ـ فأنزلْتُه ، فإذا رجلُه لا بأس بها .

فانطَلَقْنا حتى لَحِقْنا أصحابَنا ، وصاحت المرأة : يا بَيَاتَاه ! فَثَوَّرَ أهلَ خيبر ، ثم ذكرتُ موضعَ قوسي في الدَّرجة ، فقلت : والله لأَرْجِعَنَّ فلآخذنَّ قوسي ، فقال أصحابي : تَثَوَّرَ [أهلُ خيبر ، تُقْتَلُ ، فقلتُ : لا أرجعُ أنا حتى آخُذَ قوسي ، فرجعتُ ، فإذا أهلُ خيبر][2] قد تَثَوَّروا ، وإذا ما لهم كلام إلَّا : مَنْ قتلَ ابنَ أبي الحُقَيق ؟ فجعلتُ لا أنظر في وجْه إنسان ولا يَنظرُ في وجهي ، إلَّا قلتُ كما يقول : مَنْ قَتَلَ ابنَ أبي الحُقَيق ؟ حتى جئت الدرجة فَصَعِدتُ مع الناس ، فأخذتُ قوسي ثم لحقتُ أصحابي .

فكنَّا نسيرُ الليلَ ونَكْمُنُ النهار ، فإذا كَمَنَّا النهارَ أَقْعَدْنا ناظوراً ينظرنا ، حتى إذا اقتربْنا من المدينةِ فكنَّا بالبَيْدَاء كنت أنا ناظِرَهم ، [ثم إني أَلَحْتُ لهم بثوبي فانحَدَروا ، فخرجوا جَمْزاً ، وانحَدَرْتُ في آثارهم][3] ، فأَدْرَكْتُهُم حتى بَلَغْنا المدينة ، فقال لي أصحابي : هل رأيتَ شيئاً ؟ فقلت : لا ، ولكني رأيتُ ما أَدْرَكَكُم من العَنَاء ، فأحببتُ أن يَحْمِلَكُمُ الفَزَع .

وأَتَيْنا رسولَ الله ﷺ يخطبُ الناسَ ، فقال ﷺ : « أَفْلَحَتِ الوجوه » . فقلنا : أفلحَ وجهُك يا رسول الله ، قال : « فَقَتَلْتُموه ؟ » قلنا : نعم . فَدَعَا رسولُ الله ﷺ بالسيفِ الذي قُتِلَ به ، فقال : « هذا طعامُه في ضباب[4] السيف » .

---

(١) س : من .

(٢) سقط من س .

(٣) سقط من س .

(٤) ن من ص وس : ذباب .

مسند خفاف بن إيماء
الغِفَاري رضي الله عنه

٩٠٤ ـ حدّثنا هارون بن معروف ، حدّثنا بـه ابن وهب ، قال : وأَخْبَرني يزيدُ بن عياض ، عن عمران بن أبي أنـس ، عن القاسم مولى بني ربيعة(١) ، عن الحارث ، قال : صليتُ في مسجد بني غِفارٍ ، فلما جلست جعلتُ أدعو وأشيرُ بإِصْبَعٍ واحدة ، فدخل عليَّ خُفَافُ بن إيماء الغفاري وأنا كذلك ، فقال : ما تريدُ بهذا حين تُشير بإِصْبَعٍ واحدة ؟ قال : قلتُ : أدعو الله وأسألُه ، قال : نِعْمَ ما صنعتَ ، إن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك ، فقال المشركون : إنما يَسْحَرُ بها ، كَذَبَ المشركون ، إنما ذلك الإخلاص .

٩٠٥ ـ حدّثنا يحيى بن أيوب ، حدّثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني محمد ، عن(٢) خالد بن عبد الله بن حرملة ، عن الحارث بن خُفاف ، أنه

---

٩٠٤ ـ أخرجه أحمد (ص ٥٧ ج ٤) والبيهقي (ص ١٣٣ ج ٢) مطولاً عن يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني عمران بن أبي أنس ، عن أبي القاسم مقسم مولى عبد الله بن حارث قال : حدثني رجل من أهل المدينة قال : صليت في مسجد بني غفار الخ .
قال في « المجمع » (ص ١٣١ ج ٢) : رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه وسمَّى المبهَمَ الحارثَ ؛ ولم أجد مَنْ ترجمه ، ولم يسمِّه أحمد .

(١) كذا في ص ، س : ولم أجد ترجمته ، وفي أحمد : أبو القاسم مقسم مولى عبد الله بن حارث والله أعلم .

٩٠٥ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٣٨ ج ١) من طرق عن إسماعيل ، به .

(٢) ص ، س : بن . والتثبيت من مسلم .

قال : قال خُفَاف بن[٤] إيماء : رَكَع رسول الله ﷺ ثم رَفَع رأسه ، فقال : « غِفَار : غَفَرَ الله لها ، وأَسْلَم : سَالَمها الله ، وعُصَيَّة : عَصَتِ الله ورسولَه ، اللهم الْعَنْ بني لِحْيَان ، والْعَنْ رِعْلاً وذَكْوَان » ثم وقع ساجداً ، قال خُفَاف : فجعِلَتْ لعنةُ الكفار من أَجْلِ ذلك .

(١) سقط من ص ، س .

مسند عقبة مولى جبر بن عتيك[(١)]

رضي الله عنه

٩٠٦ ـ حدّثنا عبد الرحمن[(٢)] بن صالح ، حدّثنا يونس بن بُكَير ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني داود بن الحُصَين ، عن عبد الرحمن بن عُقْبة ، عن أبيه عقبةَ مولى جبر[(٣)] بن عَتِيك الأنصاري ، قال : شهدتُ أُحُداً مع مَوْلىً لي[(٤)] فضربتُ رَجُلاً من المشركين فلما قَتَلْته ، قلت : خُذْها مني ، وأنا الرجلُ الفارسي ، فبلغتْ رسول الله[(٥)] ﷺ ، فقال : « ألَا قلتَ[(٦)] : خُذْها مني[(٧)] وأنا الرجلُ الأنصاري ، فإن مولى القوم ِمن أنفسِهم » .

---

٩٠٦ ـ قال في « المجمع » (ص ١١٥ ج ٦) : رجاله ثقات . وذكره الجزري في « أُسْد الغابة » (ص ٤١٥ ج ٣) من طريق أبي يعلى ، والحافظ في « المطالب » (ص ٢٢٣ ج ٤) .

(١) س : جبير .

(٢) س : عبد الله .

(٣) س : جبير .

(٤) س : موالي وكذا في « المجمع » .

(٥) س : النبي .

(٦) ص : ألا قال ، وفي س : هل لا قال . والتثبيت من « المجمع » .

(٧) سقط من ص .

مسند يزيد بن أسد
رضي الله عنه

٩٠٧ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا هُشَيم بن بشير ، حدّثنا سَيَّار ، قال : سمعتُ خالداً القَسْرِيَّ[٨] يقول على المنبر : حدَّثني أبي ، عن جدي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يا يزيدَ بنَ أسد أَحِبَّ للناس ما تُحِبُّ لنفسِك » .

---

٩٠٧ ـ رواه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (ص ٧٠ ج ٤) والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » بنحوه ، ورجاله ثقات . كما في « المجمع » (ص ١٨٦ ج ٨) وذكره الجزري (ص ١٠٣ ج ٥) عن أبي يعلى . قلت : وفي إسناده خالد بن عبد الله القَسْري ، قال الذهبي في « الميزان » (ص ٦٣٣ ج ١) : صدوق لكنه نا صبي ظَلوم . قال ابن معين : رجل سَوْء يقع في علي . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، كما في « التهذيب » (ص ١٠١ ج ٣) .

(١) س : القشيري وكذا في « المجمع » وهو غلط .

مسند سلمة الهمداني

٩٠٨ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن صالح ، حـدثني يحيـى بن عمرو بن يحيـى بن سلمة الهمداني ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيس بن مـالـك الأَرْحَبي : بـاسمـك اللهم ، من محمـد رسول الله إلى قيس بن مالك : سلامٌ عليكم ورحمة الله وبركاتُه ومغفرتُه أما بعـد : فذاكم[١] أني استعملتُـكَ على قـومِـك : عَـرَبِهم[٢] وَخُمـورِهم ، وَمَوَالِيهم وحاشِيَتِهم[٣] ، وأَقْطَعْتُكَ من ذُرَة يَسـار[٤] مائتيْ صـاع ، ومن زَبيب خَيْوان مائتي صاع ، جاري[٥] ذلك لكَ ولعَقِبك مِنْ بعدِك أَبداً أبداً

---

٩٠٨ ـ ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ١٨٠ ج ٢) وقال : هذا حديث منكر ، وأنكر ما فيه قوله : كَتَبَ باسمك اللهم . والجزري في « أسد الغابة » (ص ٢٢٤ ج ٤) والزيادة ما بين القوسين منهما .

(١) كذا في ص : وفي س : أما بعد فذلكم . وفي « أسد الغابة » : أما بعد ذلك .

(٢) وفي «المطالب»: عربيهم وعجميهم وسقط هذا من ص، س. [وخمورهم: أهل القرى. انظر « النهاية » وسيأتي تفسيرها كذلك آخر الحديث] .

(٣) وفي « المطالب » : حواشيهم .

(٤) وفي « المطالب » ذرة تسار . وفي « أسد الغابة » (ص ٢٢٤ ج ٤) : ذرة نسار . وسقط لفظة : « واقطعتك » من « المطالب » أيضاً .

(٥) كذا في « المطالب » أيضاً وحق رسمه « جار » ؛ وهكذا في « أسد الغابة » .

[أبداً . قال قيس : وقول رسول الله ﷺ أبداً أبداً أبداً][1] أحبُّ إليَّ ، إني لأرجو أن يَبْقَى عَقِبي أبداً .

قال يحيى : عربهم : أهل البادية ، وخُمورهم : أهل القرى .

---

(١) سقط من ص ، س .

مسند عبد الله بن بحينة
رضي الله عنه

٩٠٩ ـ حدّثنا محمد بن بكار ، حدّثنا عَطّاف بن خالد ، حدَّثني أخي المِسْوَر بن خالـد ، عن عليّ بن عبـد ا لله بن مالـك بن بُحَينة ، عن أبيـه عبد الله ، قال : بينما رسولُ الله ﷺ جالسٌ بين ظَهْرَانَيْ أصحابه ، إذ قال : « صلَّى الله على تلك المقبرة » ثلاث مرات ، قال : فلم ندرِ أيَّ مقبرة ، ولم يسمِّ لهم شيئاً .

قال : فَدَخَـل بعضُ أصحاب رسـول الله على بعض أزواجِ النبيّ ﷺ ـ قال عَطّاف : فحُدِّثتُ أنها عائشة ـ فقال لها : إن رسول الله ﷺ ذَكَرَ أهلَ مقبرةٍ ، فصلّى عليهم ، ولم يُخْبِرْنا أيَّ مقبرةٍ هي ؟ فَدَخَل رسول الله ﷺ عليها فسألتْه عنها ؟ فقال لها : « أهلُ مقبرةٍ بِعَسْقَلان » .

٩١٠ ـ حدّثنا منصور بن أبي مُزاحم ، حدّثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن حفص بن عاصم ، عن ابن بُحَيْنة ، قال : أُقيمتِ الصلاةُ ،

---

٩٠٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٦٢ ج ١٠) : رواه أبو يعلى والبزار ، وفي إسناد أبي يعلى علي بن عبد الله بن مالك بن بُحَينة ، وفي إسناد البزار مالك بن عبد الله بن بحينة ، وكلاهما لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف يسير .

٩١٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٩١ ج ١) ومسلم (ص ٢٤٧ ج ١) كلاهما من طريق إبراهيم بن سعد ، به ، والسياق لمسلم . وراجع « الفتح » (ص ١٤٩ ج ٢) .

فمرَّ النبيُّ ﷺ برجل يصلِّي ركعتين قبل الصبح ، فكلَّمه بشيء ولا ندري ما هو ، فلما انصرفْنا أَحَطْنَا به نَسألُه ما قال النبي ﷺ ؟ فقال : قال لي : « يُوشِكُ أحدُكم أن يصليَ الصبحَ أربعاً » .

٩١١ ـ حدّثنا أبو سَلَمة بن الشَّبَّاك ، حدّثنا مَخْلَد ، عن ابن جُريج ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مالك بن بحينة ، أن رسول الله ﷺ خَرَج لصلاةِ الصبح ورجلٌ يصلي ، فضربَ رسولُ الله ﷺ مَنْكِبَه وقال : « تريد أن تصليَ أربعاً ، أو مرتين ؟! » .

---

٩١١ ـ أخرجه أحمد (ص ٣٤٦ ج ٥) عن محمد بن بكر ، عن ابن جُريج به . وتابعه سليمان بن بلال ، عن جعفر به عند البيهقي (ص ٤٨٢ ج ٢) لكن محمد بن علي ، لم يسمع من ابن بحينة

ما أسند جهجاه الغفاري
رضي الله عنه

٩١٢ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب ، قالا : حدّثنا زيد بن الحُبَاب ، عن موسى بن عُبيدة ، عن عُبيد بن سَلْمان القرشي ، عن عطاء بن يسار ، عن جَهْجَاهٍ الغِفاريّ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « المؤمنُ يأكُلُ في مِعًى واحدٍ ، والكافرُ يأكلُ في سبعة أمعاء » .

٩١٣ ـ حدّثنا أبو كُرَيب ، حدّثنا أبو أسامة ، عن بُرَيد ، عن أبي بُرْدة ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ بنحوه .

---

٩١٢ ـ رواه الطبراني في « الكبير » (ص ٣٠٧ ج ٢) مطولاً ، وذكره بلفظه الهيثمي في « المجمع » (ص ٣٢ ج ٥) وقال : رواه الطبراني ـ واللفظ له ـ والبزار وأبو يعلى ، وفيه موسى بن عُبيدة الرَّبَذي ، وهو ضعيف ، وذكره الجَزَري في « أُسْد الغابة » (ص ٣٠٩ ، ٣١٠ ج ١) بإسناده عن أبي يعلى ، به .

٩١٣ ـ أخرجه مسلم (ص ١٨٦ ج ٢) عن أبي كُرَيب ، به .

ما أسند جارود العبدي

٩١٤ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا خالد بن مَخْلَد ، عن علي بن هاشم ، عن أشعث ، عن محمد بن سيرين ، عن الجارود العبدي قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ أبايعُه ، فقلت له : عَلَى أني إنْ تركتُ ديني ، ودخلتُ في دينك لا يُعَذِّبُني الله في الآخرة ؟ قال : « نعم » .

٩١٥ ـ حدّثنا هُدْبَةُ بن خالد ، حدّثنا أبان ، عن قتادة ، عن يزيد بن

---

٩١٤ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٢ ج ١) : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات . ولم ينسبه إلى الطبراني في « الكبير » (ص ٣٠٠ ج ٢) وهو عنده من طريق ابن أبي شيبة أيضاً .

٩١٥ ـ رواه ابن حبان ، عن أبي يعلى ، لكن سقط منه اسم الجارود ، وذكره الجزري في « أُسْد الغابة » (ص ١٦١ ج ١) من مسند أبي يعلى ، به ، عن يزيد ، عن أخيه مطرِّف ، عن أبي مسلم به ، والصواب : أنه من غير واسطة مطرف ، في حديث قتادة ، كذلك روى الطبراني من طريق أبان ، عن قتادة ، وهكذا رواه عنه المثنى بن سعيد ، عند الطبراني وأحمد (ص ٨٠ ج ٥) والطيالسي (ص ١٨٣) وهمَّام ، عند أحمد والطبراني ، وهشام ، عند البيهقي (ص ١٩٠ ج ٦) ذكره الترمذي (ص ١١١ ج ٣) معلقاً ، وفيه اختلاف آخر ، ورواه المثنى ، عن قتادة ، عن عبد الله بن باباه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن الجارود أيضاً، كما رواه الطبراني في « الكبير » (ص ١٩٦ ج ٢) والخطيب في « الموضح » (ص ٣١٢ ج ١) ورواه أبو نعيم في « الحلية » (ص ٣٣ ج ٩) من طريق شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله بن الشِّخِّير ، عن أبيه مرفوعاً ، وهذا اختلاف في إسناد حديث قتادة ، لكن لم يذكره الأستاذ الألباني هكذا ، وفيه اختلاف آخر راجع « سلسلة الصحيحة » رقم ٦٢٠ . وفي إسناد أبي يعلى : أبو مسلم ، قال =

عبد الله ، عن أبي مسلم الجَذْميّ[١] ، عن الجارود ، أن رسول الله ﷺ قال : « ضالَّةُ المسلم[١] حَرْقُ النارِ » .

رجل من أصحاب النبي ﷺ

٩١٦ ـ حدّثنا محمد بن بشار ، حدّثنا غُنْدَر ، حدّثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سلام بن عمرو ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « إخوانكم ، أَحْسِنوا إليهم ـ أو قال : فأَصلِحوا إليهم ـ استعينوهم على ما غَلَبكم[٢] ، وأَعينُوهم على ما غَلَبَهم » [٣] .

= الحافظ في « التقريب » : مقبول . وذكره الهيثمي في « المجمع » (ص ١٦٧ ج ٤) : وقال : رواه أحمد والطبراني في « الكبير » بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح .

(١) سقط من س .

٩١٦ ـ قال في « المجمع » (ص ٤٣٦ ج ٤) : رواه أبو يعلى ، ورجاله ثقات . قلت : رواه أحمد (ص ٥٨ ، ٣٧١ ج ٥) أيضاً لكن لم ينسبه إليه .

(٢) وفي « المجمع » : غلبوا .

(٣) وفي « المجمع » : عليهم .

سلمة بن قيصر

عن النبي ﷺ

٩١٧ ـ حدّثنا أحمد بن عيسى ، حدّثنا ابن وهب ، حدثني ابن لَهِيْعَةَ ، عن زَبَّان بن فائد ، أن لَهِيْعَةَ بنَ عُقْبة حدَّثه ، عن عمرو بن ربيعة ، عن سَلَمة بن قيصر ، أن رسول الله ﷺ قال : « من صام يوماً ابتغاءَ وجهِ الله باعَدَه الله عن جَهَنَّم كَبُعْدِ غُرَابٍ طار وهو فَرْخٌ حتى مات هَرِماً » .

٩١٧ ـ قال في « المجمع » (ص ١٨١ ج ٣) : رواه أبو يعلى والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » إلا أنه قال : سلامة بن قيسر ، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام . قلت : وعزاه الحافظ في « المطالب » (ص ٢٧٠ ج ١) إلى أبي يعلى أيضاً ، وابن وهب ممن روى عن ابن لهيعة قبل احتراق كتبه ، كما في « التهذيب » (ص ٣٧٨ ج ٥) بل فيه زَبَّان بن فائد ـ ووقع في الطبراني « الكبير » (ص ٦٤ ج ٧) ريان بن خالد ، لكنه مصحَّف ـ وهو ضعيف ، كما في « التقريب » . وفيه أيضاً عمرو بن ربيعة ، وهو مجهول ، كما في « اللسان » (ص ٥٩ ج ٣) . ونَسَبه المنذري في « الترغيب » (ص ٨٤ ج ٢) إلى البيهقي أيضاً . ورواه أحمد (ص ٥٢٦ ج ٢) والبزار ، وهو معلول . راجع للتفصيل « الإصابة » (ص ١١١ ج٣) و « المرعاة » (ص ٢٩٤ ج ٣) .

أبو أبي عمرة

رضي الله عنه

٩١٨ ـ حدّثنا أحمد بن[١] إبراهيم الدَّوْرَقي ، حدّثنا أبو عبد الرحمن المُقْرىء ، حدّثنا المسعودي ، عن أبي عَمْرة ، عن أبيه ، قال : أتينا رسولَ الله ﷺ [ونحن][٢] أربعةُ نَفَر ، ومعنا فَرَسٌ ، فأَعطى كلَّ إنسانٍ منا سَهْماً ، وأعطى الفَرَسَ سَهْمَيْنِ .

---

٩١٨ ـ أخرجه أحمد (ص ١٣٨ ج ٤) وأبو داود (ص ٢٧ ج ٣) ومن طريقه البيهقي (ص ٣٢٦ ج ٦) وقال المنذري : فيه المسعودي ، وفيه مقال وقد استشهد به البخاري .

(١) سقط من س .

(٢) الزيادة من « المسند » .

جد خالد

عن النبي ﷺ

٩١٩ ـ حدّثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ، حدّثنا أبو المَلِيحِ الرَّقي ، عن محمد بن خالد ، عن [أبيه ، عن][1] جدِّه ، ـ كانتْ له صحبة ـ أنه خَرَج زائراً لبعضِ إخوانه ، فلم يَنْتَهِ إليه حتى بَلَغه أنه مريض ، فلما دَخَل عليه قال : أتيتُك زائراً ، أو أتيتُكَ عائداً ، أو مبشِّراً ، قال : وكيف جمعتَ هذا كلَّه ؟ .

قال : خرجتُ وأنا أريدُ زيارتَك ، فلم أَصِلْ إليك حَتَى بَلَغني شكايتُك ، فكانت عيادةً ، وأُبشِّرك بشيءٍ سمعتُه من رسول الله ﷺ قال : « إذا سَبَقَتْ للعبد من الله منزلةٌ لم يَبْلُغْها عَمَلاً : ابتلاه في جَسَدِه ، أو في مالِه ، أو في وَلَدِه ، ثم صَبَّره حتى يَنالَ المنزلةَ التي سَبَقَتْ له من الله عزّ وجلّ » .

---

٩١٩ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٧٢ ج ٥) وأبو داود (ص ١٥٠ ج ٣) والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » كما في « المجمع » (ص ٢٩٢ ج ٢) وقال الهيثمي : محمد بن خالد وأبوه لم أعرفهما . وقال المنذري في « الترغيب » (ص ٢٨٣ ، ٢٨٤ ج ٤) : محمد بن خالد لم يرو عنه غير أبي المليح الرقي ولم يرو عن خالد إلّا ابنه محمد والله أعلم .

(١) الزيادة من « المسند » وأبي داود .

ما أسند خرشة
عن النبي ﷺ

٩٢٠ ـ حدّثنا أبو طالب ، حدّثنا[١] إسماعيل بن عياش ، عن ثابت بن عَجْلان الأنصاري ، أن أبا كثير[٢] المحاربيَّ حدَّثه ، أن خَرَشَةَ حدَّثه ، أن رسول الله ﷺ حدَّثه قال : « إنها ستكونُ بعدي فِتَنٌ ، النائمُ فيها خيرٌ من اليقظان ، والقاعدُ فيها خيرٌ من القائم ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، فمنْ أَتَتْ عليه فليأخُذْ سيفَه ، ثم لْيَمْشِ إلى صفاةٍ فَيَضْرِبَها حتى ينكسر ثم لْيَضْطَجِع بها ، حتى يَنْجَليَ عَلَى ما انْجَلَتْ عليه » .

---

٩٢٠ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٠٠ ج ٧) : رواه أحمد (ص ١١٠ ج ٤) وأبو يعلى والطبراني وفيه أبو كثير المحاربي ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . وراجع « التعجيل » (ص ١١٦) .

(١) سقط من س .

(٢) س : أبا يسير .

خالد بن عدي
عن النبي ﷺ

٩٢١ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم ، حدّثنا أبو عبد الرحمن ، حدّثنا سعيد ، حدثني أبو الأسود ، عن بُكَير بن عبد الله ، عن بُسْر بن سعيد ، عن خالد بن عدي الجهني قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَن بَلَغَه معروفٌ من أخيه من غير مسألة ولا إشرافِ نفسٍ : فَلْيَقْبَلْه ، ولا يَرُدَّه ، فإنما هو رزقٌ ساقه الله إليه » .

---

٩٢١ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٢١ ج ٤) وابن سعد (ص ٣٥٠ ج ٤) والطبراني في « الكبير » . وقال في « المجمع » (ص ١٠٠ ج ٣) : ورجال أحمد رجال الصحيح . قلت : ورجال أبي يعلى أيضاً رجال الصحيح . وذكره الجزري في « أسد الغابة » (ص ٨٧ ج ٢) بإسناده عن أبي يعلى . وقال : رواه الحارث بن أبي أسامة وابن المديني وأحمد وابن أبي شيبة وعياش العنبري وغيرهم عن أبي عبد الرحمن .

أبو مالك أو ابن مالك

عن النبي ﷺ

٩٢٢ ـ حدّثنا علي بن الجَعْد ، حدّثنا شعبة ، عن علي بن زيد ، قال : سمعت زُرَارة بن أوفى ، يحدِّث عن رجل من قومه يقال له : أبو مالك أو ابن مالك ، سمعَ النبيَّ ﷺ يقول : « مَنْ ضمَّ يتيماً بين مسلمين في طعامه وشَرَابه ، حتى يَسْتغنيَ عنه : وَجَبَتْ له الجنة البَتَّةَ ، ومن أدركَ وَالدَيْه أو أَحدَهما ، ثم لم يَبَرَّهما ، ثم دَخَلَ النار : فأَبْعَدَه الله ، وأيُّما مسلمٍ أعتقَ رَقَبَةً مسلمةً : كانتْ فَكَاكَه من النار » .

---

٩٢٢ ـ قال في « المجمع » (ص ١٦١ ج ٨) : رواه أبو يعلى وأحمد (ص ٣٤٤ ج ٤ ، ص ٢٩ ج ٥) باختصار والطبراني ، وهو حسن الإسناد . قلت : بل فيه علي بن زيد بن جُدعان ، وهو ضعيف وقد اضطرب في اسمِ الصحابي ونسبه . راجع للتفصيل « الإصابة » (ص ٣٠ ج ٥) .

أبو عـــزّة

عن النبي ﷺ

٩٢٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدّثنا حماد ، عن أيوب ، عن أبي المَلِيح ، عن أبي عَزَّة : رجلٍ من أصحابِ النبيِّ ﷺ ، أن النبيَّ ﷺ قال : « إذا أراد الله قَبْضَ عبدٍ بأرضٍ جَعَلَ له فيها حاجةً » .

قدامة بن عبــد الله

عن النبي ﷺ

٩٢٤ ـ حدّثنا مُحْرِزُ بن عَوْن ، حـدّثنا قُـرَّان بن تَمَّام ، عن أَيمنِ بن نَابِلٍ المكي ، عن قُدَامة بن عبد الله قال : رأيتُ رسول الله ﷺ على ناقته[1] يَستلِمُ الحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ .

---

٩٢٣ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٠١ ج ٣)وصححه والحاكم (ص ٤٢ ج ١)وصححه وأحمد (ص ٤٢٩ ج ٣) والطيالسي (ص ١٨٨) وعزاه السيوطي في « الجامع الصغير » (ص ١٧ ج ١) إلى الطبراني وأبي نعيم في « الحلية » وتبعه شارح الترمذي . والله أعلم .

٩٢٤ ـ أخرجه أحمد (ص ٤١٣ ج ٣) والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » قال في « المجمع » (ص ٢٤٣ ج ٣) : رجاله موثقون في بعضهم كلام لا يضر .

(١) س : راحلته .

أبو ليلى

عن النبي ﷺ

٩٢٥ ـ حدّثنا الحسن بن الصبَّاح ، حدّثنا العباس بن الفضل الأنصاري ، عن ابن سِنَان ـ يعني : بُرْداً ، إن شاء الله ـ عن عبيد[1] بن علي ، عن يحيى بن زيد ، عن أبي أنيسة ، عن أبي ليلى ، قال : خَرَج رسول الله ﷺ وخَرَجْنا معه ، فمرَّ برجلٍ من بني عديّ كاشفٍ عن فَخِذِه ، فقال رسول الله ﷺ : « غَطِّ فَخِذَك يا مَعْمَر ، فإن الفَخِذَ من العورة » .

٩٢٦ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمير ، حدّثنا يحيى بن يَعْلَى ، حدثنا أبي ، عن غَيْلان بن جامع ، عن قيس بن مسلم ، حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى ، أن أباه أخبره ، أن رسول الله ﷺ قَسَمَ غنماً ، فجعلَ لكلِّ عشرةٍ من أصحابه شاةً .

---

٩٢٥ ـ ذكره ابن أبي حاتم في « العلل » (ص ٤٨١ ج ١) وقال : سمعت أبي يقول : هذا إسناد مضطرب ، إنما هو أبو شيبة يحيى بن يزيد ، عن زيد بن أبي أنيسة بإسناد له . قلت : ويحيى بن يزيد وأبو أُنيسة لم أجد ترجمتها .

(١) س : عقبة .

٩٢٦ ـ أخرجه أحمد (ص ٣٤٨ ج ٤) أتم من هذا وأطول، والطبراني في « الأوسط » . قال في « المجمع » (ص ٣٤١ ج ٥) : رجال أحمد رجال الصحيح .

ما أسنده عبد الرحمن بن حسنة الجهني

٩٢٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حَسَنة الجهني ، قال : غَزَوْنا مع رسول الله ﷺ فنزلْنا أرضاً كثيرة الضِّبَاب ، فأَصْبَناها ، فكانت القدورُ تَغْلي بها ، فقال النبي ﷺ : « ما هذه ؟ » فقلنا : ضباباً أَصَبْناها ، فقال : « إن أمةً من بني إسرائيلَ مُسِخَتْ ، وأنا أَخْشَى أن تكون هذه » فأَمَرَنا فأكْفَأْناها وإنا لَجِياعٌ .

٩٢٨ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا محمد بن خازم ، حدّثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حَسَنة ، قال : خَرَج علينا رسولُ الله ﷺ وفي يَدِه كهيئةِ الدَّرَقَة ، فوضعها ثم بالَ إليها ، فقال بعض القوم : انْظُروا إليه ، يبولُ كما تبولُ المرأة . قال : فسمعه النبي ﷺ فقال : وَيْحكَ ! أما عَلمت ما أصابَ صاحبَ[1] بني إسرائيل ، كانوا إذا أصابَهُمْ شيءٌ من البول قَرَضوا بالمقاريض ، فَنَهاهم ، فَعُذِّبَ في قبره » .

---

٩٢٧ ـ أخرجه أحمد (ص ١٩٦ ج ٤) والطبراني في « الكبير » والبزار أيضاً ، قال في « المجمع » (ص ٣٦ ج ٤) : رجال الجميع رجال الصحيح . ورواه الطحاوي (ص ٣٤٥ ج ٢) والبيهقي (ص ٣٢٥ ج ٩) أيضاً .

٩٢٨ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٠ ج ١) والنسائي رقم ٣٠ وابن ماجه (ص ٢٩) وأحمد (ص ١٩٦ ج ٤) والبيهقي (ص ١٠١ ، ١٠٤ ج ١) وابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٦٤) عن أبي يعلى ، ورجاله ثقات .

(١) سقط من س .

قيس بن أبي غرزة
عن النبي ﷺ

٩٢٩ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا معاوية بن مَيْسَرة بن شُرَيح ، حدّثنا الحكم ، عن قيس بن أبي غَرَزَة قال : مرَّ النبي ﷺ بصاحب طعامٍ يبيعَ طعامَه فقال رسول الله ﷺ : « يا صاحبَ الطعامِ أسفلُ الطعامِ مثلُ أعلاه ؟ » فقال : نعم ، فقال رسول الله ﷺ : « من غَشَّ المسلمينَ فليس منهم » .

---

٩٢٩ ـ ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٤٠٦ ج ١) ، وعزاه الهيثمي (ص ٧٩ ج ٤) إلى الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، فقط . وقال : رجاله ثقات . قال الحافظ : وقال ابن عبد البر : روى عنه ـ أي قيس ـ الحكم ، ولا أدري سمع منه أم لا ، انتهى وروايته عنه مرسلة بلا شك وإنما أوردته للفائدة كما في « التهذيب » (ص ٤٠١ ج ٨) وقال في « الإصابة » عقب كلام ابن عبد البر : وجزم غيره بأن روايته عنه مرسلة .

بشر السلمي (١)
عن النبي ﷺ

٩٣٠ ـ حدّثنا مجاهد بن موسى ، حدّثنا عثمان بن عمر ، حدّثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبي جعفر ، عن رافع بن بِشْر السلمي ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « يُوشِكُ نارٌ تَخْرُجُ من حُبْسٍ (٢) ، تسيرُ سيرَ بطيئة الإبل ، تسيرُ بالنهار ، وتَكْمُنُ بالليل ، تَغدو وتَروح ، يقال : غَدَتِ النار أيها الناس ، فَاغْدوا ! قالتِ النارُ ، أيُّها الناسُ فَقَيِّلوا ! راحتِ النارُ أيها الناسُ فَرُوحوا ! مَنْ أَدْرَكَتْه أَكَلَتْه » .

---

(١) ويقال : بشير السلمي أيضاً [وهو كذلك في ص] .

٩٣٠ ـ أخرجه أحمد (ص ٤٤٣ ج ٣) وابن حبان عن أبي يعلى ، كما في « الموارد » (ص ٤٦٧) والحاكم (ص ٤٤٢ ج ٤) والطبراني في « الكبير » (ص ٣٠ ج ٢) قال في « المجمع » (ص ١٢ ج ٨) : رجال أحمد رجال الصحيح غير رافع وهو ثقة . قلت : وثقه ابن حبان وحده ، وقال الذهبي في « تلخيصه » : مجهول . وقد تناقض ابن حبان فقال في الصحابة ـ « الثقات » (ص ٧٣ ج ٤) ـ من زعم أن لبشر صحبةً فقد وهم ، كما في « الإصابة » (ص ١٦٢ ج ١) قلت : قال ابن حبان في « الثقات » في ترجمة رافع بن بشير (ص ٢٣٦ ج ٤) : ويشبه أن يكون هذا هو بشر بن معاوية بن ثور السلمي فإن له صحبة ، لكنه البكائي لا السلمي . والله أعلم .

(٢) وفي ص ، س : حبش ، وفي « الموارد » وأحمد : حبس السيل ، بضم الحاء اسم موضع .

عبد الرحمن بن عثمان التيمي

عن النبي ﷺ

٩٣١ ـ حدّثنا أبو عبد الله الدَّوْرَقي ، حدّثنا الطالْقاني إبراهيم بن إسحاق ، حدثني المنكدر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ، قال : رأيت النبيَّ ﷺ يومَ عيدٍ قائماً في السوق ، ينظُرُ إلى الناس يَمُرُّون .

---

٩٣١ ـ أخرجه أحمد (ص ٤٩٩ ج ٣) والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، وذكره الجزري (ص ٣٠٩ ج ٣) بإسناد أبي يعلى . وقال في « المجمع » : رجال الطبراني موثقون وإن كان فيهم المنكدر بن محمد بن المنكدر ، فقد وثقه أحمد وأبو داود وابن معين في رواية ، وضعفه غيرهم .
وقال في « التقريب » (ص ٥٠٨) : لين الحديث

أبو عبد الرحمن الجهني

عن النبي ﷺ

٩٣٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا ابن نُمير ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني ، عن أبي عبد الرحمن الجُهَني قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إني راكبٌ غداً إلى يهود ، فلا تَبْدَأُوهم بالسَّلام ، وإذا سَلَّموا عليكم[1] فقولوا : وعليكم » .

---

٩٣٢ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٣٣ ج ٤) وابن ماجه (ص ٢٧١) ورجاله ثقات .

(١) سقط من س .

يزيد بن ثابت

عن النبي ﷺ

٩٣٣ ـ حدّثنا العباس بن الوليد النَّرْسي ، حدّثنا عبد الواحد بن زياد[١] ، حدّثنا عثمان بن حَكيم ، حدّثنا خارجة بن زيد ، عن عمه يزيد بن ثابت ، قال : خَرَجْنا مع رسول الله ﷺ إلى البقيع ، فرأى قبراً حديثاً ، فقال : « ما هذا القبر ؟ » قالوا : فلانة[٢] مولاة فلانٍ ، ماتتْ ظُهْراً وأنت قائلٌ ، فكرهْنا أن نُوقظَك ، قال : فقام رسول الله ﷺ فَصَفَّنا خلفَه ، فكبَّر عليها أربعاً ، ثم قال : « لا يَموتَنَّ أحدٌ[٣] ـ ما دمتُ بين أَظْهُرِكم ـ إلَّا آذَنْتُموني به » قال : وأظنه قال : « فإن صلاتي له رحمة » .

---

٩٣٣ ـ أخرجه أحمد (ص ٣٨٨ ج ٤) . والنسائي رقم ٢٠٢٤ . وابن ماجه (ص ١١١) والطحاوي (ص ٢٨٥ ج ١) مختصراً ووقع فيه : زيد بن ثابت ، بدل : يزيد ، والبيهقي (ص ٣٥ ، ٤٨ ج ٤) والبخاري في « التاريخ الصغير » (ص ٢٤) وقال : إنْ صحَّ قولِ موسى : أن يزيد قتل أيام اليمامة في عهد أبي بكر ، فإن خارجةَ لم يدرك يزيد ، وكذا ذكره الحافظ في « التهذيب » (ص ٧٥ ج ٣) و « الإصابة » لكن ذكر البخاري الرواية معلقة عن خارجة ، عن يزيد . وقال الحافظ في « الفتح » (ص ٧٢٤ ج ٣) : إسناده صحيح .

(١) س : عبد الرحمن بن زياد .

(٢) سقط من س .

(٣) س : أحدكم .

سبرة بن معبد الجهني

عن النبي ﷺ

٩٣٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري عن الربيع بن سَبْرة ، عن أبيه ، أن النبيَّ نَهى عن نكاح الْمُتْعَة .

٩٣٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا إسحاق الأزرق ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن الرَّبيع بن سَبْرة ، عن أبيه سَبْرَة بن معبد قال : قال رسول الله ﷺ يوم حَجَّة الوداع : « اسْتَمْتِعوا من هذه النساء » . قال : والاستمتاعُ عندنا : التزويج . قال : فَعَرَضْنا ذلك على النساء فأَبَيْنَ إلَّا أن يَضْرِبْنَ بيننا وبينهنَّ أجلاً ، فذكَرْنا ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : « افْعَلوا » .

فخرجتُ أنا وابنُ عمٍّ لي مع كل واحدٍ منا بُرْدة ، قال : فمررنا بامرأة فأَعْجَبَها شَبَابي وبُردةُ ابنِ عمي ، فقالت : بُرْدٌ كَبُرْدٍ ، فتزوجتُها فنمتُ معها تلك الليلة ، ثم غدوتُ ، فإذا أنا برسول الله ﷺ بين البابِ والركنِ يقول : « إني كنتُ أَذِنْتُ لكمُ الْمُتعة ، فمن كان عنده منهنَّ شيءٌ فَلْيُفَارِقْه ، فإن الله

---

٩٣٤ ـ أخرجه مسلم (ص ٤٥١ ، ٤٥٢ ج ١) من طرق عن الربيع ، به ، ورواه من طريق ابن عيينة به أيضاً .

٩٣٥ ـ رواه مسلم (ص ٤٥١ ج ١) من طريق ابن نمير وعبدة بن سليمان ، كلاهما عن عبد العزيز به ، مختصراً . ورواه أحمد (ص ٤٠٥ ج ٣) عن وكيع ، عن عبد العزيز ، به بتمامه . وراجع لطرقه الطبراني « الكبير » (ص ١٢٥ ، ١٣٢ ج ٧) .

حَرَّمَها إلى يوم القيامة » .

٩٣٦ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدّثنا عبد الملك بن الربيع بن سَبْرَةَ ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ نَهَى أن يُصَلَّى في أعطانِ الإبِل ، وَرَخَّص أن يصلَّىٰ في مَرَاح(١) الغَنَم .

٩٣٧ ـ وعن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يَسْتُرُ الرجلَ في الصلاة السَّهْمُ ، وإذا صلَّى أحدُكم فَلْيَسْتَتِرْ ولو بسَهْم » .

---

٩٣٦ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٥٦) وأحمد (ص ٤٠٤ ، ٤٠٥ ج ٣) والبيهقي (ص ٤٤٩ ج ٢) وابن أبي شيبة (ص ٣٨٥ ج ١) والطبراني في « الكبير » (ص ١٣٤ ج ٧) ورجاله رجال الصحيح .

(١) س : مرابض .

٩٣٧ ـ أخرجه أحمد (ص ٤٠٤ ج ٢) والطبراني في « الكبير » (ص ١٣٤ ج ٧) أيضاً ، ورجال أحمد رجال الصحيح « المجمع » (ص ٥٨ ج ٢) .

قلت : ورجال أبي يعلى هي رجال أحمد خلا زهير ، وهو أيضاً من رجال الصحيح .

الأسود بن سريع

عن النبي ﷺ

٩٣٨ ـ حدّثنا شيبان بن فَرُّوخَ ، حدّثنا أبو حمزة العطار إسحاقُ بن الربيع ، حدّثنا الحسن ، عن الأسود بن سَريع قال : قال رسول الله ﷺ : « كلُّ مولود يُولَد على الفِطْرة[1] ، حتى يُعْرِبَ عنه لسانُه ، فَأَبَوَاه يُهَوِّدانه ويُنَصِّرانه » .

أبو لبيبة

عن النبي ﷺ

٩٣٩ ـ حدّثنا عمرو بن محمد الناقدُ ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لَبِيبَةَ ، عن جدِّه قال: قال رسول الله ﷺ : « مَنِ استحلَّ بدرهمٍ في النكاح فقد اسْتَحلَّ » .

---

٩٣٨ ـ أخرجه أحمد (ص ٤٣٥ ج ٣) و (ص ٢٤ ج ٤) مطوَّلاً ، والطبراني في « الكبير » (ص ٢٦٠ ج ١) . و « الأوسط » أيضاً . قال في « المجمع » (ص ٣١٦ ج ٥) : بعض أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح . ورواه البيهقي (ص ٧٧ ج ٩) والحاكم (ص ١٢٣ ج ٢) وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

(١) سقط من س .

٩٣٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٨١ ج ٤) : فيه يحيى بن عبد الرحمن بن أبي كبشة ـ لبيبة ـ وهو ضعيف .

رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم

٩٤٠ ـ حدّثنا هارون بن معروف ، حدّثنا ضَمْرة ، عن رجاء بن أبي سَلَمة ، عن سليمان بن موسى ، قال : مرَّ مالك بن عبد الله الخَثْعَمي ـ وهو على الناس بِالصائفةِ بأرضِ الروم ـ قال : ورجلٌ يقودُ دابَّتَه ، فقال له : ارْكَب ، فإني أرى دابتَك ظَهيرة ! قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول[1] : « ما اغْبَرَّتْ قدما عبدٍ في سبيلِ الله ، إلَّا حَرَّم الله عليهما النار » . قال : فنزل مالـكٌ ونزل الناسُ يمشون ، فما رُئِيَ يوماً أَكثَرَ ماشياً منه .

---

٩٤٠ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٨٦ ج ٥) رواه أبو يعلى ورجاله ثقات .

(١) سقط من س .

أسيد بن حضير

عن النبي ﷺ

٩٤١ ـ حدّثنا زَحْمويه ، حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، حدّثنا محمد بن إسحاق ، عن حُصين بن عبد الرحمن ، عن محمود بن لبيد ، عن ابن شفيع ـ قال : وكان طبيباً ـ قال : دعاني أُسَيد بن حُضَير ، فَقَطَعْتُ له عِرْقَ النَّساء ، فحدَّثني بحديثين ، قال :

أتاني أهلُ بيتيْن من قومي : أهلُ بيتٍ من بني ظَفَر، وأهلُ بيت من بني معاوية ، فقالوا : كلِّمْ رسول الله ﷺ : يَقْسِمُ لنا ، أو يعطينا ، أو نحو من هذا ، فكلَّمْتُه ، فقال : « نعم ، أُقسمُ لكلِّ أهلِ بيتٍ منهم شطراً ، فإنْ عادَ الله علينا عُدْنا عليهم » . قال : قلتُ : جَزَاكَ الله خيراً يا رسول الله ، قال : « وأنتم فَجَزاكم الله خيراً ، فإنكم ما عَلِمتُكُم أَعِفَّةٌ صُبُر » .

قال : وسمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنكم سَتَلْقَوْنَ أَثَرَةً بعدي » .

فلما كان عمرُ بن الخطاب قَسَم حُللاً بين الناس ، فَبَعَثَ إليَّ منها بحُلَّة ، فاستصغرتُها ، فأعطانيها اثنين ، فبينا أنا أُصَلي ، إذْ مرَّ بي شابٌّ من

---

٩٤١ ـ عزاه الهيثمي (ص ٣٣ ج ١٠) إلى أحمد فقط ، وقال : رجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس وهو ثقة . قلت : وأخرجه ابن حبان عن أبي يعلى كما في « الموارد » (ص ٥٧١) وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ١٤٢ ج ٤) وأصله عند الشيخين بدون قصة ، راجع الفتح (ص ١١٧ ج ٧) .

قريش عليه حُلَّةٌ من تلك الحُلَلِ يجرُّها ، فذكرتُ قـولَ رسول الله ﷺ : « إنكم سَتَلْقَوْنَ أَثَرَةً بعدي » فقلت : صدق الله ورسوله .

فانطَلَقَ رجلٌ إلى عمر ، فأَخْبَره ، فجاء وأنا أصلي ، فقال : صلِّ يا أسيدُ ، فلما قضيتُ صلاتي ، قال : كيف قلتَ ؟ فأخبرتُه ، فقال : تلك حُلَّةٌ بعثتُ بها إلى فلان ، وهو بَدْريٌّ أُحُدِيٌّ عَقَبِيٌّ ، فأتاه هذا الفتى فابْتَاعَها منه ، فلبسَها ، فَظَنَنْتَ أن ذلكَ يكونُ في زماني ؟ قلت : قد ـ واللهِ يا أمير المؤمنين ـ ظننتُ أن ذلك لا يكونُ في زمانك ! .

عروة بن مضرس
عن النبي ﷺ

٩٤٢ ـ حدّثنا زَحْمويه ، حدّثنا صالح ـ يعني ابن عمر ـ عن مُطَرِّف ، عن عامر ، عن عروة بن مُضَرِّس ، قال : أتيتُ رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله إني[1] أَفَضْتُ ، فقال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَدْرَكَ جَمْعاً فوقفَ مع الإمامِ حتى يُفِيضَ : فقد أدرك الحجَّ ، ومن لم يدرك جَمْعاً : فلا حَجَّ له » .

---

٩٤٢ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٤٢ ج ٢) والترمذي (ص ١٠٢ ، ١٠٣ ج ٢) وصححه ، والنسائي رقم ٣٠٤٢ وابن ماجه (ص ٢٢٣) وابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٢٤٩) والحميدي (ص ٤٠٠ ج ٢) والحاكم (ص ٤٦٣ ج ١) والدارقطني (ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ ج ٢) والبيهقي (ص ١١٦ ، ١٧٣ ج ٥) بألفاظ مختلفة .

(١) سقط من س .

أيمن بن خريم الأسدي

٩٤٣ ـ حدّثنا زَحْمويه ، حدّثنا صالح بن عمر ، عن مُطَرِّف ، عن عامر ، قال : لما قاتل مروانُ الضحاكَ بنَ قيس ، أرسل إلى أيمنِ بن خُرَيم الأَسَدي فقال : إنا نحبُّ أن تقاتل معنا ، فقال : إن أبي وعمِّي شهدا بدراً ، فعَهِدا إليَّ أن لا أقاتلَ أحداً يَشْهَدُ أن لا إله إلّا الله ، فإنْ جئتَني ببراءةٍ من النار قاتلتُ معك ، فقال : اذْهَبْ ، وَوَقَع فيه وسَبَّه ، فأنشأ أيمن يقول :

ولستُ مقاتلاً رجلاً يُصلِّي ... على سلطانِ آخَرَ من قريشِ
له سلطانُه وعليَّ إثمي ... مَعاذَ الله من جهلٍ وطَيْشِ
أقاتلُ مُسْلِماً في غيرِ شيءٍ ... فليسَ بنافعي ما عِشْتُ عَيْشي

---

٩٤٣ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٩٦ ج ٧) : رجال أبي يعلى رجال الصحيح غير زكريا بن يحيى زحمويه وهو ثقة . وقال : رواه الطبراني في « الكبير » (ص ٢٦٧ ج ١) بنحوه . قلت : ورواه الطبراني وابن عبد البر في « الاستيعاب » في ترجمة أيمن ، من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر ، به .

مسند سعيد بن زيد
رضي الله عنه

٩٤٤ ـ حدّثنا خَلَف بن هشام البزَّارُ ، حدّثنا أبـو الأحوص ، عن منصور ، عن هلال بن يَساف ، عن سعيد بن زيد ، قال : كنا قُعوداً عند رسول الله ﷺ ، فَذَكَر فتنةً عظيمةً ، فعظَّمها ، قال : فقلنا ـ أو قالوا : ـ يا رسول الله لئنْ أدركْنا هذه لَنَهْلِكَنَّ ؟! قال : فقال رسول الله ﷺ : « كلا إنَّ بحَسْبِكُمُ القتلَ » قال سعيد : رأيتُ إخواني قُتلوا بعدُ .

٩٤٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا سفيان[1] ، عن الزهـري ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن سعيد بن زيد ، يَبْلُغُ به النبيَّ ﷺ قال : « من قتل دون مالِهِ فهو شهيدٌ ، ومن ظَلَمَ شيئاً من الأرض طُوِّقَه من سبعِ أرضين » .

٩٤٦ ـ حدّثنا القَواريري ، حدّثنا يزيد بن زُرَيع ، حدّثنا محمد بن

---

٩٤٤ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٦٩ ج ٤) عن مسدد ، عن أبي الأحوص ، به .

٩٤٥ ـ رواه أحمد (ص ١٨٧ ج ١) والحميدي (ص ٤٤ ج ١) كلاهما عن سفيان ، به ، وروى ابن ماجه (ص ١٨٩) طرفه الأول عن هشام ، عن سفيان ، به ، وروى البخاري في المظالم طرفه الثاني من طريق شعيب ، عن الزهري ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن بن عمرو ، عن سعيد ، راجع « الأطراف » (ص ٨ ج ٤) .

(١) س : سعيد .

٩٤٦ ـ أخرجه أحمد (ص ١٨٩ ج ١) عن يزيد بن هارون ، وابن خزيمة ، عن محمد بن يحيى ، عن =

إسحاق ، حدثني الزهري ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، قال : أَتَتْنا أَرْوَى ابنةُ أَوْسٍ في نفرٍ من قريش ، فيهم عبد الرحمن بن سَهْل ، فقالت[1] : إني أُحِبُّ أنْ تَأتوا سعيدَ بنَ زيد ، فتكَلِّموه وتذكِّروه ، فإنه انتقصَ من أرضي إلى أرضه!.

فقُمْنا إلى سعيدٍ حتى جِئْناه في أرضه بالعقيق ، فَخَرَج إلينا فقال : قد عرفتُ ما جاءَ بكم ، أَتَتْكم أَروَى بنتُ أوس ، فقالت: إني أَنتقِصُ من أرضها إلى أرضي ما ليسَ لي ، سأحدِّثكم ما سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « مَنْ أَخَذَ من الأرضِ ما ليسَ له : طُوِّقَهُ إلى السابِعةِ » .

وسمعتُه يقول : « من قَاتَلَ دونَ مالِه فَقُتِلَ فهو شهيد » . قال : فقلنا : لا والله لا نُكَلِّمُك بعدَ هذا بشيء أبداً . قال : وركبْنا وانطلقْنا .

٩٤٧ ـ حدّثنا أحمد بن عيسى المصري ، حدّثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمر بن محمد ، أن أباه حدَّثه ، عن سعيد بن زيد بنِ عَمْرو بن نُفَيل أن أَرْوَى خاصَمَتْه في أرض . فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « من أَخَذَ شِبْراً من الأرض بغير حقِّه : طُوِّقَه من سبعِ أرضين يوم القيامة » .

ثم قال : اللهم إنْ كانتْ كاذبةً فأَعْمِ بصرَها ، واجعلْ قَبْرَها في دَارِها !

قال : فرأيتها عَمْياءَ تَلْتَمِسُ الجُدُر تقول : أصابَتْني دعوةُ سعيد بن زيد .

= يزيد بن هارون ، عن ابن إسحاق ، به ، كما في « الأطراف » للمزي (ص ٨ ج ٤) وقال ابن خزيمة : إن كان ابن إسحاق سمع هذا الخبر من الزهري ففيه دلالة واضحة على صحة رواية ابن عيينة . قلت : قد صرح بالتحديث عند أبي يعلى كما ترى .

(١) س : فقال .

٩٤٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٣ ج ٢) عن حرملة ، عن ابن وهب ، به .

فبينا هي تمشي في الدارِ خَرَّتْ في بئرٍ في الدار ، فوقَعَتْ فيها فكانتْ قَبْرَها .

٩٤٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا محمد بن خازم ، حدّثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سعيد بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ ظَلَمَ شِبْراً من الأرضِ بغيرِ حقّه : فإنه يُطَوَّقُهُ من سبعِ أرضين » .

٩٤٩ ـ حدّثنا عمرو الناقد ، حدّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن سعيد بن زيد ، عن النبي ﷺ ـ يعني ـ : « مَن ظَلَمَ من الأرضِ شِبْراً طُوِّقَه من سبعِ أرضين ، ومَنْ قُتِل دون مالِه فهو شَهيدٌ » .

٩٥٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا إسماعيل بن عمر ، حدّثنا العُمَري ، عن نافع ، عن ابنِ عمر ، عن سعيد بن زيد قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ أَخَذَ من الأرض شِبْراً[1] بغير حقِّه طُوِّقه من سبعِ أرضينَ يومَ القيامة » .

٩٥١ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سَلَمة قال : قال لنا مروانُ : انْطَلِقوا فأَصلِحوا بين هذين : سعيدٍ وأَرْوى ، فأتيْنا سعيدَ بن زيد فقال :

---

٩٤٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٥٤ ج ١) من طريق أبي أسامة ، ومسلم (ص ٣٣ ج ٢) من طريق حماد ويحيى بن زكريا ، ثلاثتهم عن هشام ، به .

٩٤٩ ـ مكرر ٩٤٥ .

٩٥٠ ـ أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (ص ٩٦ ج ١) من طريق العمري مطولاً ، وعبد الله العمري ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ٢٧٨) والحديث صحيح كما مرَّ آنفاً .

(١) س : شيئاً .

٩٥١ ـ أخرجه أحمد (ص ١٨٨ ج ١) عن يزيد بن هارون به ، وابن حبان والحاكم (ص ٢٩٥ ج ٤) وصححه كما في « الفتح » (ص ١٠٤ ج ٥) والطيالسي رقم ٢٣٧ .

أَتَرَوْنِي انْتَقَصْتُ من حقِّها شيئاً ؟ أشهدُ لَسَمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ أَخَذَ شِبراً من الأرض بغير حقِّه طُوِّقَه من سبعِ أرضين ، ومن تَوَلَّىٰ قوماً بغيرِ إِذْنِهِم فَعَلَيْه لعنةُ الله ، ومنِ اقْتَطَعَ مالَ أخيه بِيَمِينِه فلا بارَكَ الله له فيه » .

٩٥٢ ـ حدّثنا زهير، حدّثنا إسماعيل بن أبي أُويس، حدثني أبي، عن ابن شهاب ، أخبرني طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل ، أخبره أن سعيد بن زيد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من ظَلَمَ من الأرضِ شيئاً يُطَوَّقُه من سبع أرضين » .

٩٥٣ ـ حدثني موسى بن حَيان البصري ، حدّثنا عبد الوهّاب الثقفي ، حدّثنا أيوب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سعيد بن زيد ، عن النبي ﷺ قال : « من أَحْيَا أرضاً مَيْتَةً فهي له ، وليس لِعْرقٍ ظالمٍ حقٌّ » .

٩٥٤ ـ حدّثنا موسى بن حَيان ، حدّثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، قال : سألت سعد بن إبراهيم عن بني ناجية ؟ قال : هم منا ، قال سعد : يروون عن سعيد بن زيد ، عن النبي ﷺ قال : « هُمْ حيٌّ مِنِّي » . قال

---

٩٥٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٣١ ، ٣٣٢ ج ١) من طريق شعيب ، عن الزهري به ، وحديث أبي أويس عند أحمد (ص ١٨٩ ج ١) أيضاً لكنه بالشك «حدّثنا يونس أو أبو أويس» راجع رقم ٩٤٥ ، ٩٤٦ .

٩٥٣ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٤٣ ج ٣) والترمذي (ص ٢٩٩ ج ٢) وحسنه ، والبيهقي (ص ٩٩ ج ٦) وعزاه السيوطي في « الجامع الصغير » (ص ١٦٠ ج ٢) إلى أحمد والضياء ، لكن لم أجده في « مسند » الإمام أحمد في مسند سعيد ولم يذكره الساعاتي في « الفتح الرباني » والله أعلم . وعزاه المزي وغيره إلى النسائي ولعله في « الكبرى » والله أعلم .

٩٥٤ ـ أخرجه الطيالسي (ص ٣٣) وقال في « المجمع » (ص ٥٠ ج ١٠) : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح إلاّ أن سعيد ـ والصواب سعد ـ بن إبراهيم لم يسمع من سعيد بن زيد . وأخرجه إسحاق مطولاً ، كما في « المطالب » (ص ١٤٣ ج ٤) .

شعبة : وأحسَبه قال : «وأنا منهم» .

٩٥٥ ـ حدّثنا يحيى بن أيوب ، حدّثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني العلاء ، عن عباس بن سهل بن سعد ، عن سعيد بن زيد ، عن النبي ﷺ قال : « منِ اقْتَطَعَ شِبْراً من الأرضِ ظُلْماً : طَوَّقَه الله إياهُ يومَ القيامةِ مِن سبعِ أَرَضين » .

٩٥٦ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا الفضل بن دُكَيْن ، حدثنا عبد السلام[1] بن حرب ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن ابن يُخَنِّس ، عن سعيد بن زيد بن عمرو ، أن النبيَّ ﷺ أَخَذَ بيدِ الحسنِ بن علي فقال : « اللهمَّ إني أُحِبُّه فأَحِبَّه » .

٩٥٧ ـ حدّثنا عبيد الله القَوَاريري ، حدّثنا حماد بن زيد ، عن محمد بن شبيب ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن حُرَيث ، عن سعيد بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ : « الكَمْأَةُ من المَنِّ ، وماؤُها دواءٌ للعَيْنْ » .

٩٥٨ ـ حدّثنا أبو الربيع الزَّهْراني ، حدّثنا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن أَرْوَى بنتَ أوس ادَّعَتْ على سعيدِ بن زيد ، أنه أخذَ

---

٩٥٥ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٢ ج ٢) عن يحيى بن أيوب وغيره ، عن إسماعيل ، به .

٩٥٦ ـ قال في « المجمع » (ص ١٧٦ ج ٩) : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، غير يزيد بن يُخَنِّس وهو ثقة . قلت : ابن يخنس هو يزيد ، ذكره ابن أبي حاتم (ص ٢٩٥ ج ٤ ق ٢) وبيَّضَ له . نعم ذكره ابن حبان في « الثقات » وهو المعتمد عند الهيثمي ، ومع ذلك في إسناده يزيد بن أبي زياد ، وهو ضعيف كما في « التقريب » (ص ٥٥٨) والله أعلم . ولم ينسبه إلى أبي يعلى ، وهو عند الطبراني « الكبير » (ص ١١٥ ج ١) .

(١) ص ، س : عبد السلم .

٩٥٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٦٣ ٤ ج ١ ٨٥٠ ج ٢) ومسلم (ص ١٨١ ، ١٨٢ ج ٢) من طرق عن عبد الملك به .

٩٥٨ ـ مرّ تحت الرقم ٩٥١ .

شيئاً من أرضها ، فخاصَمَتْه إلى مروان بن الحكم ، فقال سعيد : أنا كنتُ آخُذُ من أرضها شيئاً بعد الذي سمعتُ من رسول الله ﷺ ؟! قال : وماذا سمعتَ من رسول الله ﷺ ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « منْ أَخَذَ شِبْراً من الأرضِ : طُوِّقَه إلى سبعِ أَرَضين » فقال له مروان : لا أسألك بيِّنةً بعد هذا .

فقال : اللهم إنْ كانتْ كاذبةً فأَعْمِ بصرَها ، واقتُلْها في أرضها . قال : فما ماتتْ حتى ذَهَبَ بصرُها ، وبَيْنا هيَ تَمشي في أرضِها إذْ وقعتْ في حُفرةٍ فماتتْ .

٩٥٩ ـ حدّثنا الحماني يحيى ، حدّثنا حديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن عامر ، عن سعيد بن زيد ، أن النبيَّ ﷺ صلَّى على النَّجَاشي .

٩٦٠ ـ حدّثنا عبيد الله[1] القَواريري ، حدّثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، حدّثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجِر ، عن رجل ، عن عمرو بن حُريث ، قال : سمعتُ سعيد بن زيد يقول[2] : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « يا معشرَ العربِ احْمَدوا ربَّكم الذي رَفَعَ عنكمُ العُشُور » .

---

٩٥٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٧ ج ٣) : رواه أبو يعلى ، فيه حديج بن معاوية وفيه كلام ، قلت : وفي « التقريب » صدوق ويخطىء . وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٢١٢ ج ١) أيضاً .

٩٦٠ ـ أخرجه أحمد (ص ١٩٠ ج ١) عن الفضل بن دكين ، عن إسرائيل ، به . وقال في « المجمع » (ص ٨٧ ج ٣) : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه رجل لم يسم ، وبقية رجاله موثقون .

(١) س : عبيد الله بن عمر .

(٢) سقط من س .

٩٦١ ـ حدّثنا القواريري ، حدّثنا ابن عيينة ، عن عبد الملك ، عن عمرو بن حريث ، عن سعيد بن زيد ، عن النبي ﷺ قال : « الكَمْأةُ من المنِّ الذي أُنْزِلَ على بني إسرائيل ، وماؤ ها شفاءٌ للعين » .

٩٦٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجاج السَّامي ، حدّثنا(١) عبد الواحد بن زياد ، حدّثنا صَدَقة بن المثنى النَّخَعي ، حدثني جدِّي رياح بن الحارث ، قال : كنا عند المغيرة بن شعبة وهو في المسجد ، وعنده أهل الكوفة ، فجاء سعيد بن زيد فأَوْسَعَ له المغيرة ، فقال : ها هنا فاجْلِس ، فأَجْلَسه معه على السرير ، فقال سعيد بن زيد : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن كَذِباً عليَّ ليس كَكَذِبٍ على أحد ، مَن كَذَبَ عليَّ متعمِّداً فليتبوَّأْ مقعدَه من النار » .

٩٦٣ ـ حدّثنا شيبان ، حدّثنا جرير بن حازم ، حدّثنا عبد الملك بن عمير ، حدّثنا عمرو بن حريث ، عن سعيد بن زيد ، أن رسول الله ﷺ سُئِل عن الكمأة ، فقال : « هيَ من المنِّ ، وماؤ ها شفاءٌ للعين » .

٩٦٤ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا جرير بن عبد الحميد ، عن مُطَرِّف ، عن الحَكَم ، عن الحسن العُرَني ، عن عمرو بن حُريث ، عن سعيد بن زيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الكَمْأَةُ من المنِّ الذي أُنزِلَ

---

٩٦١ ـ مكرر ٩٥٧ .

٩٦٢ ـ قال في « المجمع » (ص ١٤٣ ج ١) : رواه البزار وأبو يعلى وله عندهما إسنادان أحدهما رجاله موثقون . قلت : إسناده صحيح ، وأما إسناده الثاني فلعله في « المسند الكبير » والله أعلم . وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ١٣٦ ج ٣) وابن الجوزي في مقدمة « الموضوعات » (ص ٦٤ ج ١) . ورواه ابن عدي في « الكامل » (ص ٢٨ ج ١) عن أبي يعلى به .

(١) س : عن

٩٦٣ ، ٩٦٤ ـ مكرر ٩٥٧ .

على بني إسرائيل ، وماؤُها[١] شفاءٌ للعين » .

٩٦٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة ويعقوب بن إبراهيم ، قالا : حدّثنا هُشَيْم ، أخبرنا حُصَين ، عن هلال بن يساف ، عن عبد الله بن ظالم المازِني، عن سعيد بن زيد، قال: أشهدُ على التسعةِ أَنَّهُم في الجنة، ولو شهدتُ على العاشر لم آثَمْ ، قال : قيل : وكيفَ ذاك ؟ قال : كنا مع رسول الله ﷺ بحِراء ، فقال : « اسْكُنْ حِراءُ ! فإنه ليس عليك إلا نبيٌّ ، أو صِدِّيقٌ ، أو شهيدٌ » . قال : فقيل : من هم ؟ قال : رسولُ الله ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر ، وعلي ، وعثمان ، وطلحة ، والزبير ، وسعدٌ، وابن عَوْف ، قال : فقيل : مَنِ العاشِرُ ؟ قال : أنا ـ يعني نفسَه ـ .

٩٦٦ ـ حدّثنا داود بن عمرو[٢] الضَّبي ، حدّثنا صالح بن موسى الطَّلْحيُّ ، عن عاصم ، عن زِرٍّ ، عن سعيد بن زيد ، قال : اختبأْنا مع رسول الله ﷺ فوقَ حِرَاء ، فلما اسْتَوَيْنا رَجَفَ بنا ، فَضَرَبه رسول الله ﷺ بكفِّه ، ثم قال : « اسْكُنْ حِرَاءُ ! فإنه ليس عليك إلَّا نبيٌّ ، أو صِدِّيق ، أو شهيدٌ » وعليه : رسولُ الله ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وعبد الرحمن ، وسعيد بن زيد الذي حدَّث بالحديث .

---

(١) س : دماء .

٩٦٥ ـ أخرجه أبو داود (ص ٣٤٣ ج ٤) والترمذي (ص ٣٣٦ ج ٤) وصححه ، وابن ماجه (ص ١٣) وأحمد (ص ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ج ١) والطيالسي رقم ٢٣٥ والحاكم (ص ٤٥٠ ج ٣) كلهم من حديث عبد الله بن ظالم ، عن سعيد ، ورواه الطبراني في « الكبير » (ص ١١٦ ج ١) من طريق أبي الطفيل ، عن سعيد ، وأبو نعيم في « الحلية » (ص ٣٤١ ج ٤) من طريق أبي إسحاق ، عن سعيد .

٩٦٦ ـ في إسناده صالح بن موسى ، وهو متروك ، كما في « التقريب » (ص ٢٣٢) .

(٢) س : عمر .

٩٦٧ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا شعبة ، عن الحُرِّ بن الصيَّاح ، عن عبد الرحمن بن الأَخْنَس ، قال : خَطَبنا المغيرةُ بنُ شعبة ، فَنَالَ مِنْ عليٍّ ، فقام سعيد بن زيد فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « النبيُّ في الجنة ، وأبو بكر في الجنة ، وعمرُ في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعليٌّ في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد في الجنة ، ولو شئتُ أنْ أُسَمِّيَ العاشر .

٩٦٨ ـ حدّثنا سُوَيد بن سعيد وعبيد الله بن معاذ ، قالا : حدّثنا المعتمِر ، قال : قال أبي : حدّثنا أبو عثمان ، عن أسامة بن زيد بن حارثة وسعيد بن زيد ، أنهما حدَّثاه أن رسول الله ﷺ قال : « ما تَركتُ بعدي في الناسِ فتنةً أضرَّ على الرجالِ من النساء » .

٩٦٩ ـ حدّثنا مُصْعبُ الزُّبيري ، حدّثنا الضحّاك بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سعيد بن زيد قال : سألتُ أنا وعمرُ بن الخطاب رسولَ الله ﷺ عن زيد بن عمرو فقال : « يأتي يومَ القيامة أُمةً وَحْدَه » .

---

٩٦٧ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٣٦ ج ٤) وحسنه . وأحمد (ص ١٨٨ ج ١) وأبو داود (ص ٣٤٣ ج ٤) .

٩٦٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٦٣ ج ٢) من حديث أسامة بن زيد ، ومسلم (ص ٣٥٣ ج ٢) من حديث أسامة وسعيد كلاهما .

٩٦٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٤٧١ ج ٩) : رواه أبو يعلى وإسناده حسن .

من مسند أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه

٩٧٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، قال : سمعَ عمروٌ جابراً يحدِّث ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبيّ ﷺ فقال : « لَيَأتي على الناسِ زمانٌ يَغْزُو فيه فِئامٌ من الناسِ فَيُقَال لهم : هل فيكم مَنْ رَأى رسولَ الله ﷺ ؟ فيقولون : نعم ، فَيُفْتَحُ لهم ، ثم يَغزو فئامٌ من الناس فيقال : هل فيكم مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ رسول الله ﷺ ؟ فيقولون : نعم . فَيُفْتَح لهم ، ثم يغزو فِئامٌ من الناس فيقال لهم : هل فيكم مَن رَأَى مَنْ صَحِبَ مَنْ صَحِب رسولَ الله ﷺ ؟ فيقولون : نعم، فيفتح لهم » .

٩٧١ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن حُميد بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد ، أن النبيَّ ﷺ رَأَى نُخَامةً في قِبْلَةِ المسجدِ ، فحَكَّها بحَصَاة ، ثم نَهَى أن يَبْصُقَ الرجلُ بين يديه وعن يمينه ، وقال : « يبصُقُ عن يساره ، أوْ تحتَ قدمِه اليُسرى » .

٩٧٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن

---

٩٧٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥١٥ ج ١) ومسلم (ص ٣٠٨ ج ٢) من طرق ، عن ابن عيينة ، به ، ورواه مسلم عن زهير ، به أيضاً .

٩٧١ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٨ ، ٥٩ ج ١) ومسلم (ص ٢٠٧ ج ١) من حديث ابن عيينة وغيره ، عن الزهري ، به ، ورواه مسلم عن زهير ، به أيضاً .

٩٧٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٨٧ ، ٢٨٨ ج ١ ، ٩٣٠ ج ٢) من طريق معمر وابن عيينة ، كلاهما عن الزهري ، به ، ورواه هو ومسلم (ص ٢ ج ٢) من طريق عامر ، عن أبي سعيد .

عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد ، أن رسول الله ﷺ نَهى عن بَيْعَتَيْنِ ولُبْسَتَيْنِ اللُّبْسَتين : اشْتمالِ الصَّمَّاء ، وأن يَحْتَبِيَ الرجلُ في ثوب[1] واحد ليس على فَرْجه منه شيء : وعن المُلامَسَةِ ، والمُنَابَذَة » .

٩٧٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا سفيان ، عن ضَمْرة بن سعيد ، سمع أبا سعيد الخُدري ، نهى النبيُّ ﷺ عن صلاةٍ بعدَ الصبحِ حتى تطلُعَ الشمسُ ، وبعدَ العصرِ حتى تغرُبَ الشمس .

٩٧٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا سفيان ، عن صفوان بن سُلَيم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد يَبْلُغُ به : « الغسلُ يومَ الجمعةِ واجبٌ على كلِّ مُحْتَلِم » .

٩٧٥ ـ حدّثنا زهير، حدّثنا سفيان، عن عمرو بن يحيى بن عُمَارة، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدريِّ روايةً قال : « ليسَ فيها دونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقةٌ ، وليس فيها دونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صدقةٌ ، وليس فيها دون خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقة » .

٩٧٦ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا سفيان ، حدَّثني العلاء بن عبد الرحمن

---

(١) سقط من س .

٩٧٣ ـ أخرجه النسائي رقم ٥٦٧ ، وأحمد (ص ٦ ، ٧ ج ٣) والحميدي من طريق ابن عيينة ، به ، أخرجه البخاري (ص ٨٢ ج ١) ومسلم (ص ٢٧٥ ج ١) وغيرهما من طريق عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد .

٩٧٤ ـ أخرجه البخاري (ص ١٢١ ، ٣٦٦ ج ١) من طريق مالك وسفيان ، ومسلم (ص ٢٨٠ ج ١) من طريق مالك ، كلاهما عن صفوان ، به .

٩٧٥ ـ أخرجه البخاري (ص ١٩٤ ج ١) ومسلم (ص ٣١٥ ج ١) من طرق عن عمرو به ، وهو عند مسلم عن عمرو الناقد ، عن سفيان ، به أيضاً .

٩٧٦ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٠٣ ج ٤) وابن ماجه (ص ٢٦٤) والحميدي رقم ٧٣٧ ، والطيالسي رقم ٢٢٢٨ . والنسائي ، كما في « الأطراف » و « الجامع الصغير » ولعله في « الكبرى » . وابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٣٤٩) وإسناده صحيح .

الجُهَني ، عن أبيه ، قال : سألتُ أبا سعيدٍ : هل سمعتُ من[(١)] رسول الله ﷺ شيئاً في الإزار ؟ قال : نعم ، قلت : حدِّثني ، قال : سمعتُه يقول : « إزارُ المؤمنِ إلى أنْصافِ ساقَيْه ، لا جُنَاحَ عليه فيما بينه وبين الكعبين ، وما أَسْفَلَ منَ الكعبينِ ففي النار ـ ثـلاث مرات ـ لا ينظرُ الله[(٢)] إلى مَن جَرَّ إزاره خُيَلاءَ » .

٩٧٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا ابن عيينة عن يزيد بن خُصَيْفة ، عن بُسْر بن سعيد ، عن أبي سعيـد ، أن النبيّ ﷺ قال : « إذا استـأذنَ أحدُكم ثلاثاً فلم يُؤْذَنْ له فَلْيَرْجِعْ » .

٩٧٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا سفيان ، عن ابن أبي صَعْصَعَة ، عن أبيه ـ وكانت أمه عند أبي سعيد ـ قال : قال ـ يعني أبا سعيد ـ : يا بنيَّ إذا كنتَ في البوادي فارفعْ صوتَك بالأذان ، فـإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « لا يَسمعُ صوتَه جِنٌّ ولا إنسٌ ، ولا حَجَرٌ ولا شَجَر ، إلَّا شَهِد له » .

٩٧٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا سفيان ، عن ابن أبي صَعْصَعَة ، عن أبيه ، عن أبي سعيد ، عن النبيِّ ﷺ قال : « يُوشِكُ أن يكونَ خيرَ مالِ الرجلِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بها شَعَفَ الجبال ومواقعَ القَطْر ، يَفِرُّ بدينه من الفتن ! » .

٩٨٠ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا سفيان ، حدّثنا يحيى بن سعيد ، عن

---

(١) سقط من س .

(٢) سقط من س .

٩٧٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٢٣ ج ٢) ومسلم (ص ٢١٠ ج ٢) .

٩٧٨ ـ أخرجه البخاري (ص ١٨٦ ، ٤٦٥ ج ١) من طريق مالك ، عن ابن أبي صعصعة ، به ، ورواه ابن ماجه (ص ٥٣) والحميدي (ص ٣٢١ ج ٢) وعبد بن حميد (ص ١٢٩) من طريق سفيان وكذا البزار كما في « النكت الظراف » (ص ٣٧٧ ج ٣) والله أعلم .

٩٧٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٧ ، ٤٦٦ ج ١ ، ص ١٠٥٠ ج ٦) من طرق عن ابن أبي صعصعة ، به ، ورواه الحميدي (ص ٣٢١ ج ٢) وأحمد (ص ٦ ج ٣) عن سفيان ، به .

٩٨٠ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٦ ج ٣) والنسائي في « الكبرى » ، كما في « الأطراف » (ص ٥٠١ ج =

محمد بن أبي يحيى ، أخبرني أبي ، أن أبا سعيد الخدري أخبره ، أن رسول الله ﷺ لما كان يومُ الحديبية قال : « لا تُوْقَدَنَّ نارٌ بليلٍ » . فلما كان بعد ذلك قال : « أَوْقِدوا واصْطَنِعوا ، فإنه لن يُدْرِكَ أحدٌ بعدكم بمُدِّكُمْ ولا صاعِكُمْ » .

٩٨١ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا يحيى بن سعيد ، عن أُنَيس بنِ أبي يحيى ، حدّثني أبي ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : إن رجلاً من بني عمروِ بنِ عوف ، ورجلاً من بني خُدْرة امْتَرَيا في المسجدِ الذي أُسِّسَ على التقوى ، فقال الخدري : هو مسجدُ رسول الله ﷺ ، وقال العَمْريُّ : هو مسجدُ قُبَاء ، قال : فَخَرَجا حتى جاءا إلى رسول الله ﷺ فسألاه عن ذلك ؟ فقال : « هو هذا المسجدُ ، مسجدُ رسول الله ﷺ وفي ذلك خيرٌ كثير » .

٩٨٢ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا يحيى بن سعيد ، أخبرنا ابن أبي ذئب ، حدّثني سعيد بن خالد ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخُدْري ، عن النبي ﷺ قال : « إذا وَقَعَ الذُّبابُ في طعامِ أحدِكم فامْقُلُوه ، فإن في أَحَدِ جناحَيْه داءً ، وفي الآخر دواءً » .

آخر الجزء السادس والحمد لله رب العالمين

= ٣) من طريق يحيى ، عن محمد ، به ، وعزاه الهيثمي في « المجمع » (ص ١٤٥ ج ٦) إلى أحمد فقط وقال : رجاله ثقات .

٩٨١ ـ أخرجه ابن حبان عن أبي يعلى به ، كما في «الإحسان» (ص ١١٠ ج ٣) والترمذي (ص ٢٦٨ ج ١) حسنه وصححه ، وأحمد (ص ٢٣ ، ٩١ ج ٣) والحاكم (ص ٣٣٤ ج ٢) وقال الذهبي : إسناده جيد . وابن جرير (ص ٢٨ ، ٢٩ ج ١١) وابن أبي شيبة وابن خزيمة وغيرهم أيضاً ، كما في « الدر » (ص ٢٢٧ ج ٣) ورواه مسلم (ص ٤٤٧ ج ١) من طريق أبي سلمة عن أبي سعيد .

٩٨٢ ـ أخرجه النسائي رقم ٤٢٦٧ مختصراً وابن ماجه (ص ١٥٨) وأحمد (ص ٢٤ ، ٦٧ ج ٣) وابن حبان عن أبي يعلى ، كما في « الموارد » (ص ٣٣٠) والبيهقي (ص ٢٥٣ ج ١) والطيالسي ٢١٨٨ . وراجع « سلسلة الصحيحة » رقم ٣٨ ، ٣٩ .

٩٨٣ ـ أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن علي بن المثنَّىٰ المَوْصِليُّ ، حدّثنا زهير ، حدّثنا يحيى بن سعيد ، عن عوفٍ ، حدّثنا أبو الصِّدِّيق ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : « لا تقومُ الساعة حتى تَمْتَلِىءَ الأرضُ ظُلْماً وعُدْواناً ، ثم يَخرُجُ رجلٌ من أهل بيتي ـ أو قال : من عِترتي ـ فَيَملأُها قِسْطاً وَعَدْلاً كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وعُدْواناً » .

٩٨٤ ـ حدّثنا هُدْبة ، حدّثنا همام ، عن قتادة ، عن أبي عيسى الأُسواري ، عن أبي سعيد الخدري ، أن النبيَّ ﷺ نَهَى عن الشرب قائماً . أو نحوَ ذا[١] .

٩٨٥ ـ حدّثنا[٢] زهير، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أبي عيسى الأُسواري ، عن أبي سعيد الخدري ، أن النبيَّ ﷺ نَهَى عن الشرب قائماً .

٩٨٦ ـ حدّثنا أبو هَمَّام ، حدّثنا ابن وَهْب ، أخبرني مَسْلَمة بن علي ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قَلَّ مالُه ، وكَثُر عيالُه ، وحَسُنَتْ صلاته ، ولم يَغْتَبِ المسلمين : جاء يومَ القيامة وهو معي كَهَاتَيْنِ » .

---

٩٨٣ ـ أخرجه أحمد (ص ٣٦ ج ٣) عن محمد بن جعفر ، عن عوف ، به ، وابن حبان عن أبي يعلى ، كما « الموارد » (ص ٤٦٤) ورواه أحمد أطول منه أيضاً . قال في « المجمع » (ص ٣١٤ ج ٧) : رواه الترمذي وغيره باختصار كثير ، ورواه أحمد بأسانيد ، وأبو يعلى باختصار كثير ، ورجالهما ثقات .

٩٨٤ ـ أخرجه مسلم (ص ١٧٣ ج ٢) عن هُدْبة ، به .

(١) سقط من س .

٩٨٥ ـ أخرجه مسلم (ص ١٧٣ ج ٢) عن زهير وغيره ، عن يحيى ، به .

(٢) سقط هذا الحديث من س .

٩٨٦ ـ ذكره الهيثمي (ص ٢٥٦ ج ١٠) والحافظ في « المطالب » (ص ١٦٧ ج ٣) والأصبهاني ، كما =

٩٨٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يحيى ، عن شعبة ، حدثني قتادة ، عن عبد الله بن أبي عُتْبة ، عن أبي سعيد الخدري قال : كان رسولُ الله ﷺ أشدَّ حياءً من العذْراء في خِدْرها . وقال : « لا تقومُ الساعةُ حتى لا يُحَجَّ البيتُ » .

٩٨٨ ـ حدّثنا[1] زهير ، حدّثنا يحيى ، عن مُجالِد ، عن أبي الوَدَّاك ، عن أبي سعيد، قال: سألْنا رسول الله ﷺ عن جنينِ الناقةِ والبقرةِ؟ فقال : « إنْ شِئْتم فَكُلُوه ، وذَكَاتُه ذكاةُ أُمِّه » .

٩٨٩ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا يحيى ، عن ابن عَجْلان ، حدّثنا عِياض بن عبد الله ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يُعْجِبُه العَرَاجين يُمْسِكُها بيده ، فَدَخَلَ المسجدَ يوماً ، وفي يده منها واحدةٌ ، فرأى

= في « الترغيب » (ص ١٥١ ج ٤) وفي إسناده مسلمة بن علي الخشني وهو متروك ، كما في « التقريب » (ص ٤٩٢) . ورواه ابن جرير في « تهذيب الآثار » (ص ٤٢٢ ج ١) والبغدادي (ص ٢٥٩ ج ١١) أيضاً .

٩٨٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٠٣ ج ١ ، ص ٩٠١ ، ٩٠٣ ج ٢) ومسلم (ص ٢٥٥ ج ٢) من طرق عن يحيى ، به ، ورواه مسلم عن زهير وغيره ، عن ابن مهدي ، عن شعبة ، به ، وأما الطرف الثاني فرواه البخاري (ص ٢١٧ ج ١) من طريق حجاج ، عن قتادة ، به ، وأما طريق عبد الرحمن فعلّقه البخاري أيضاً .

٩٨٨ ـ أخرجه أبو داود (ص ٦٣ ج ٣) والترمذي (ص ٣٤٤ ج ٢) وحسنه ، وابن ماجه (ص ٢٣٨) وأحمد (ص ٣١ ، ٣٩ ، ٥٣ ج ٣) والبيهقي (ص ٣٣٥ ج ٩) وابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٢٦٥) والدارقطني (ص ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ج ٢) وضعفه عبد الحق ، لأن مجالداً ليس بالقوي ، لكن تابعه يونس عند أحمد وابن حبان ، فالحديث حسن ، وصححه ابن حبان وابن دقيق العيد كما في « النيل » .

(١) سقط هذ الحديث أيضاً من س .

٩٨٩ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٧٩ ج ١) وأحمد (ص ٢٤ ج ٣) والحميدي رقم ٧٢٩ . وأصله في مسلم (ص ٢٠٧ ج ١) من طريق حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد .

نُخَاماتٍ في قِبْلَة المسجد ، فَحَتَّهُنَّ به حتى أَنْقَاهُنَّ ، ثم أقبل على الناس مُغْضَباً فقال :

« أَيُحِبُّ أحدُكم أن يَسْتَقبلَه الرجلُ فيبصقَ في وجهه ؟! إن أحدَكُم إذا قام إلى الصلاة فإنما يَستقبلُ ربَّه ، والمَلَكُ عن يمينه ، فلا يَبْصُقْ بين يديه ، ولا عن يمينه ، ولكنْ عن يسارِه أو تحتَ قدمِه اليُسرى ، فإنْ عَجِلتْ به بادرةٌ فليتفُلْ هكذا » . وتَفَلَ يحيـى في ثوبه وردَّ بعضَه على بعض .

٩٩٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا يحيـى ، عن ابن عَجْلان ، أخبرنا عياض ، عن أبي سعيد ، أن رجلاً دَخَلَ المسجد يومَ الجمعةِ ورسولُ الله ﷺ على المنبر ، فدَعَاه فأَمَره أن يُصلِّيَ ركعتين ، ثم [دَخَلَ المسجدَ ثانيةً ورسولُ الله ﷺ على المنبر ، فدعاه فأَمَره أن يُصلِّي ركعتين ثم][1] قال : « تَصَدَّقوا » فتصدَّقوا ، فأعطاه أحدٌ ثوبينْ مما تَصدَّقوا ، ثم قال : « تَصَدَّقوا » فألقى هوَ أَحَدَ ثوبيه[2] ، فكره رسولَ الله ﷺ ما صَنَعَ ، وقال : « انْظُروا إلى هذا الرجلِ ، دخلَ المسجدَ بهيئةٍ بَذَّة ، فرجوتُ أن تَفْطَنُوا[3] له فَتَصَدَّقوا عليه ، أو تَكْسُوه فلم تفعلوا ، فقلتُ : تَصَدَّقوا ، فأعطَوْه ثوبين ، ثم قلتُ : تَصَدَّقوا ، فألقَى أَحَدَ ثَوْبَيْه ! خُذْ ثَوْبَك » . وانْتَهَرَه .

٩٩١ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا يحيـى بن سعيد ، عن سعد بن

---

٩٩٠ ـ أخرجه أبو داود (ص ٥٣ ج ٢) مختصراً والنسائي رقم ٢٥٣٧ وأحمد (ص ٢٥ ج ٣) والحميدي رقم ٧٤١ . والترمذي (ص ٣٦٣ ج ١) باختصار واختلاف يسير وصححه . وابن خزيمة (ص ١٥٠ ج ٣) .

(١) سقط من س .

(٢) س : ثوبه .

(٣) س : تعطوا ، وكذا في أحمد .

٩٩١ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٣ ج ٣) وابن حبان (ص ١٧٩) والحاكم (ص ٣٠٨ ج ٤) والطحاوي في « المشكل » (ص ٦٨ ، ٦٩ ج ٣) وقال في « المجمع » (ص ٣٠٢ ج ٢) : رواه أحمد وأبو يعلى ، وهو في الصحيح بغير هذا السياق ، ورجاله ثقات .

إسحاق ، حدَّثَنْي زينب ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رجلاً من المسلمين قال : يا رسول الله أرأيتَ هذه الأمراضَ التي تُصِيبُنا ماذا لنا بها ؟ قال : « كفَّاراتٌ » . قال : أيْ رسولَ الله ، وإن قَلَّتْ ؟ قال : « وإنْ شَوْكةً فما فوقَها » قال : فَدَعَا على نفسه أن لا يُفَارِقَه الوَعْكُ حتى يموتَ ، وأن لا يَشْغَلَه عن حَجٍّ ، ولا عُمْرةٍ ، ولا جهادٍ في سبيل الله ، ولا صلاةٍ مكتوبة في جماعة ، فَمَا مسَّ إنسانٌ جسدَه إلَّا وَجَدَ حرَّها[1] حتى مات .

٩٩٢ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أبي سعيد، أن النبي ﷺ نَهَى عنِ اخْتِناثِ الأَسْقِيةِ .

٩٩٣ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا يحيى بن سعيد ، حدّثنا سعد بن إسحاق ، قال[2] : حدَّثَنْي زينب بنتُ كعب ، عن أبي سعيد ، أن رسول الله ﷺ نَهَى عن لحوم الأضاحي فوقَ ثلاثةِ أيام ، ثم رَخَّص أن نأكلَ ونَدَّخِرَ .

قال : فَقَدِمَ قتادةُ بنُ النعمان أخو أبي سعيد فقَدَّموا إليه من قَديدِ الأَضْحى ، فقال : كأنَّ هذا من قَديدِ الأَضحى ؟ قالوا : نعم . قال : أليسَ قد نَهَى عنه رسولُ الله ﷺ ؟ قال أبو سعيد : بلى إنه قد حَدَث فيه أمرٌ ، كان نَهانَا عنه أن نَحْبِسَه فوقَ ثلاثةِ أيام ، ورخَّصَ[3] لنا أن نأكلَ وندَّخِر .

---

(١) حره .

٩٩٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٤١ ج ٢) ومسلم (ص ١٧٣ ج ٢) من طرق عن الزهري ، به ، ورواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن سفيان به .

٩٩٣ ـ أخرجه النسائي رقم ٤٤٣٣ وابن حبان عن أبي يعلى ، كما في « الموارد » (ص ٢٦٠) وهو مقلوب ، وقصة أبي سعيد وقتادة في الصحيح (ص ٥٧٠ ج ٢) والمحفوظ أن الذي حدث فيه بالرخصة قتادة ، راجع « الفتح » (ص ٢٥ ج ١٠) .

(٢) سقط من س .

(٣) كذا في ص ، س وفي « الموارد » « ثم رخص » .

٩٩٤ ـ حدّثنا زهير ، حدّثنا يحيى بن سعيد ، حدّثنا سعد بن إسحاق ، حدَّثتني زينبُ بنت كعب ، عن أبي سعيد ، أن رسول الله ﷺ حَرَّم ما بين لابَتَي المدينةِ ، أنْ يُعْضَدَ شَجَرُها أو يُخْبَطَ .

٩٩٥ ـ حَدّثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، حدّثنا محمد بن فضيل ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط ، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن وعطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخُدري قال : قَسَمَ رسول الله ﷺ طعاماً مختلِفاً من التَّمر ، فتَبَايَعْناه بيننا بزيادة ، فنهى رسولُ الله ﷺ أن نَبيعَه إلَّا كيلاً بكيل .

٩٩٦ ـ حدّثنا عبد الأعلى ، حدّثنا يعقوب القُمِّي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن أبي سعيد الخدري قال : جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال : يا رسول الله أَوْصِني ! قال : « عليكَ بتقوى الله ، فإنه جِماعُ كلِّ خير ، عليكَ بالجهادِ ، فإنَّه رَهْبانيةُ المسلمين ، عليك بذكر الله وتلاوةِ كتابِه ، فإنه نورٌ لكَ في الأرض وذِكْرٌ لك في السماء ، واخْزِنْ لسانَك إلَّا من خير ، فإنكَ بذاك تَغْلِبُ الشيطان » .

---

٩٩٤ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٣ ج ٣) والنسائي في الكبرى ، كما في « الأطراف » (ص ٥٠٢ ج ٣) ورجاله ثقات .

٩٩٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٧٩ ج ١) ومسلم (ص ٢٧ ج ٢) من طريق شيبان ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد ، به ، بمعناه ، ورواه أحمد (ص ٨١ ج ٣) من طريق ابن إسحاق ، به .

٩٩٦ ـ أخرجه الطبراني في « الصغير » (ص ٦٦ ج ٢) وقال : تفرد به يعقوبُ القُمي . وابن الضُّرَيْس ، كما في « الجامع الصغير » (ص ٦١ ج ٢) وقال في « المجمع » (ص ٣٠١ ج ١٠) : رواه الطبراني وفيه ليث وهو مدلس وقد وثق . ورمز السيوطي لضعفه ، ورواه أبو الشيخ في « الثواب » وابن أبي الدنيا أيضاً ، كما في « الترغيب » (ص ٥٣٢ ج ٣) .

٩٩٧ ـ أخرجه أحمد (ص ١٣ ج ٣) وفيه عطية ، وفيه كلام ، وقد رواه البخاري (ص ٤٩٥ ج ١) ومسلم (ص ٣٥٧ ج ٢) من طريق عقبة ، عن أبي سعيد أطول من هذا ، كما سيأتي تحت الرقم ١٠٤٣ .

٩٩٧ ـ حدّثنا أبو كُريب ، حدّثنا معاوية بن هشام ، عن شيبان ، عن فِراس ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : « لقد دَخَلَ عبدٌ[1] الجنةَ ما عَمِل خيراً قطُّ ، قال : لأهله حين حَضَرَتْه الوفاةُ : إنْ أنا متُّ فاحْرِقوني ، ثم اسحَقُوني ، ثم اذْرُوا نِصْفي في البحر ، ونِصْفي في البرِّ ! فأَمَرَ البحرَ والبرَّ فَجَمَعَاه ، فقال : ما حملكَ على ما صنعتَ ؟ قال : مَخَافَتُك ! فَغَفَرَ له بذلك » .

٩٩٨ ـ حدّثنا أبو كُريب ، حدّثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، بنحو هذا الحديث ، وكان الرجلُ نَبَّاشاً ، فَغَفَرَ له لخوفه .

٩٩٩ ـ حدّثنا عمر بن شَبَّة ، حدّثنا عمر بن علي المُقَدَّمي ، قال : سمعت طلحة بن عبد الله يذكُر عن عطيةَّ العَوْفي ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن أَرْفَعَ الناسِ درجةً يومَ القيامة الإمامُ العادلُ ، وإن أوضعَ الناسِ درجةً يومَ القيامة الإمامُ الذي ليس بعادل » .

١٠٠٠ ـ حدّثنا الحسن بن عَرَفة ، حدّثنا هُشَيم ، عن مُجالِد ، عن أبي الوَدَّاك ، عن أبي سعيد ، عن النبيِّ ﷺ قال : « ثلاثةٌ يضحكُ الله يومَ القيامة إليهم : الرجلُ إذا قام من الليل يصلِّي ، والقومُ إذا صُفُّوا للصلاة ،

---

(١) سقط من س .

٩٩٨ ـ قال في « المجمع » (ص ١٩٤ ج ١٠) : رواه أبو يعلى بسندين ورجالهما رجال الصحيح .

٩٩٩ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٢ ، ٥٥ ج ٣) والترمذي بمعناه ، (ص ٢٧٦ ج ٢) وحسنه . لكن فيه عطية العوفي ، وفيه ضعف من قِبَل تدليسه وتشيُّعه ، قال في « التقريب » (ص ٣٦٣) : صدوق يخطىء كثيراً ، كان شيعياً ومدلساً . وعزاه المنذري في « الترغيب » (ص ١٦٧ ج ٣) إلى الطبراني في « الأوسط » مختصراً .

١٠٠٠ ـ أخرجه أحمد (ص ٨٠ ج ٣) وابنه عبد الله في كتاب « السنة » (ص ١٤٩) وابن ماجه (ص ١٨) وفيه مجالد ، وهو ليس بالقوي .

والقومُ إذا صُفُّوا لقتالِ العدوّ » .

١٠٠١ ـ حدّثنا أبو بكر ، حدّثنا ابن فُضيل ، عن أبي سِنان ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا : قال رسول الله ﷺ : « إن الله يقول : إن[1] الصومَ لي ، وأنا أَجْزِي به ، للصائمِ فرحتان : إذا أَفْطَرَ فرِحَ ، وإذا لَقِيَ الله فرحَ ، والذي نفسُ محمد بيده ، لَخُلوفُ فمِ الصائمِ أطيبُ عند الله من رِيحِ المِسْك » .

١٠٠٢ ـ حدّثنا أبو بكر وابن نُمير ، قالا : حدّثنا ابن إدريس ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد قلنا : يا رسول الله أَنَرَى ربَّنا ؟ قال : « هل تُضَارُّون في رؤيةِ الشمسِ في الظهيرة في غير سَحابٍ ؟ » قال : قلنا : لا . قال : « أتُضَارُّون في رؤيةِ القمرِ ليلةَ البدرِ في غيرِ سَحَاب ؟ » قال : قلنا : لا . قال : « فإنَّكُم لا تُضَارّون في رؤيته كما لا تُضَارُّون في رؤيتهما » .

١٠٠٣ ـ حدّثنا أبو بكر ، حدّثنا أبو أسامة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يُبْغِضُ الأنصارَ رجلٌ يؤمنُ بالله واليومِ الآخر » .

١٠٠٤ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا عَبْدَة بن سليمان ، عن

١٠٠١ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٦٤ ج ١) عن أبي بكر ، به .

(١) في هامش ص .

١٠٠٢ ـ أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (ص ١٩٦ ج ١) عن أبي بكر وابن نمير ، به ، وأحمد (ص ١٦ ج ٣) وابنه عبد الله في كتاب « السنة » (ص ٤١) وابن ماجه (ص ١٦) مختصراً وابن خزيمة في « التوحيد » (ص ١١١) والآجري في كتاب « الشريعة » (ص ٢٦١) وإسناده صحيح على شرط الشيخين ، راجع ما علقه الشيخ الألباني على « السنة » لابن أبي عاصم .

١٠٠٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٦٠ ج ١) عن أبي بكر ، به .

١٠٠٤ ـ في إسناده مجالد ، وهو ليس بالقوي ، ورواه مسلم (ص ٣٤٢ ج ١) بمعناه من طريق أبي نضرة والضحاك المِشْرقي ، كلاهما عن أبي سعيد .

مجالد ، عن أبي الوَدَّاك ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يَقْتُلُ المارِقينَ أحبُّ الفئتين إلى الله ، وأقربُ[1] الفئتين من الله » .

١٠٠٥ ـ حدّثنا أبو بكر ، حدّثنا ابن نُمير ، عن الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، قال : أَخرجَ مروانُ المنبرَ ، وبدأ بالخُطبة قبلَ الصلاة ، فقام رجل فقال : يا مروانُ خالفتَ السنَّةَ أَخْرَجْتَ المنبرَ ولم يَكُنْ يُخْرَج ، وبدأتَ بالخُطبة قبلَ الصلاة ! فقال أبو سعيد : من هذا ؟ قالوا : فلان ، قال : أما هذا فقد قَضَى ما عليه ، إن رسولَ الله ﷺ قال : « مَنْ رَأى مِنْكُمْ منكراً فَلْيُغَيِّرْه بيده ، فإنْ لم يَسْتَطِعْ فَبِلسانه ، فإنْ لم يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبه ، وذاك أضعفُ الإيمان » .

١٠٠٦ ـ حدّثنا أبو بكر ، حدّثنا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير ، حدثني سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، أن عبد الرحمن ، حدَّثه عن أبيه : أبي سعيدٍ الخدري ، أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول : « إني حَرَّمتُ ما بين لابَتَي المدينةِ ، كما حَرَّم إبراهيمُ مكةَ » قال : ثم كان أبو سعيد يجدُ أحدَنا وفي يدِه الطَّيرُ قد أَخَذَه ، فَيَفُكُّه من يده ويُرْسله .

١٠٠٧ ـ حدّثنا أبو بكر ، حدّثنا أبو معاوية ، عن هلال بن ميمون ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاةُ

---

(١) س : أحب .

١٠٠٥ ـ أخرجه مسلم (ص ٥٢ ج ١) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، به ، ورواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (ص ١٧١ ج ٢) لكنه لم يذكر المرفوع .

١٠٠٦ ـ أخرجه مسلم (ص ٤٤٣ ج ١) عن أبي بكر وغيره ، عن أبي أسامة ، به .

١٠٠٧ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٢٠ ج ١) وابن ماجه (ص ٥٧) والحاكم (ص ٢٠٨ ج ١) وابن حبان عن أبي يعلى ، كما في « الموارد » (ص ١٢١) و « الإحسان » (ص ١٨٥ ، ٣٨٢ ج ٣) وصدره في « الصحيح » .

(تنبيه) : وَقَع عند الحاكم هلال بن أبي ميمونة ، وقال : هلال بن أبي هلال ، ويقال ابن أبي ميمونة ، ويقال ابن علي ، ويقال ابن أسامة ، وكلُّه واحد . ووافقه الذهبي . والله أعلم .

الرجُلِ في جماعةٍ تَزيدُ على صلاتِهِ وحدَه خمساً وعشرين درجةً ، وإنْ صلاَّها بأرضٍ [قِيٍّ](١) فأَتَمَّ وُضُوءَها وركوعَها وسجودَها بَلَغَتْ صلاتُه خمسينَ درجةً » .

١٠٠٨ ـ حدّثنا أبو بكر ، حدّثنا خالد بن مَخْلَد ، حدَّثني محمد بن موسى ، عن سعد بن إسحاق ، عن عمَّته ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « تُنْكَحُ المرأةُ على إحدى خِصالٍ ثلاثٍ : على مالِها ، على جمالِها ، على دِينِها ، فعليكَ بذاتِ الدِّينِ والخُلُق ، تَرِبَتْ يمينُك ! » .

١٠٠٩ ـ [حدّثنا أبو بكر ، حدّثنا محمد بن بِشر](٢) ، حدّثنا زكريا بن أبي زائدة ، حدثني عَطَيَّة ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : « مِنْ أُمتي مَنْ يَشْفَعُ للرجلِ وأهلِ بيته ، فيدخُلُون الجنةَ بشفاعته » .

١٠١٠ ـ حدّثنا أبو بكر ، حدّثنا محمد بن بشر ، حدّثنا زكريا بن أبي زائدة ، حدثني عطية ، أن أبا سعيد حدَّثه أن النبيَّ ﷺ قال : « إن كلَّ نبيٍّ قد أُعْطِيَ عطيةً فتنجَّزَها ، وإني اختبأتُ عَطِيَّتي شفاعةً لأمتي » .

---

(١) الزيادة من ابن حبان . [ومعناها : الأرض القفراء الخالية ، كما في « النهاية »] .

١٠٠٨ ـ أخرجه أحمد (ص ٨٠ ج ٣) والبزار أيضاً ، ورجاله ثقات ، كما في « المجمع » (ص ٢٥٤ ج ٤) ورواه الحاكم (ص ١٦١ ج ٢) وقال : صحيح الإسناد ، وابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٣٠٢) وعبد بن حميد (ص ١٢٨) وابن أبي شيبة (ص ٣١١ ج ٤) . ومن العجائب أن الذهبي قال في « الميزان » (ص ٦٠٧ ج ٤) : زينب بنت كعب عمَّة سعد . قال ابن حزم : مجهولة ما روى عنها غير سعد . ومع ذلك وافقَ الحاكمَ على تصحيحه ، وذكرها في «التجريد» (ص ٢٧٣ ج ٢) في الصحابة ، والله أعلم .

١٠٠٩ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٩٩ ج ٣) أطول منه وحسَّنه ، وأحمد (ص ٢٠ ، ٦٣ ج ٤) وفيه عطية العوفي وفيه كلام .

١٠١٠ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٧١ ج ١٠) : رواه البزار وأبو يعلى وأحمد ـ (ص ٢٠ ج ٣) ـ وإسناده حسن لكثرة طرقه .

(٢) سقط من س .

١٠١١ - حدّثنا عبد الأعلى ، حدّثنا حماد ، عن الحجّاج ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن شاةٍ قَطَعَ الذئبُ ذَنَبَها : أيُضَحَّى بها ؟ قال : « نَعَمْ ، ضَحِّ بها » .

١٠١٢ - حدّثنا عبد الأعلى ، حدّثنا معتمر ، قال : سمعت عاصماً ، قال : وحدَّثني شُرَحْبيل ، أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد وابنَ عمر يقولون : قال رسول الله ﷺ : « الذهبُ بالذهبِ ، والورقُ بالورِقِ ، مِثْلاً بمثلٍ ، عَيْناً بعينٍ ، وزناً بوزن ، مَنْ زَادَ أَوِ ازْدادَ : فقد أَرْبى » قال شرحبيل : وإنَّ لم أكنْ سمعتُه منهم فأدخلني الله النار ! .

١٠١١ - أخرجه أحمد (ص ٢٠ ج ٣) وفيه الحجاج وعطية ، وفيهما كلام ، ورواه ابن ماجه (ص ٣٣٤) والبيهقي (ص ٢٨٩ ج ٩) والطحاوي (ص ٣٢٦ ج ٢) وابن حبان في « الثقات » (ص ٣٣٦ ج ٥) كلهم من طريق جابر الجعفي ، عن محمد بن قَرَظة الأنصاري ، عن أبي سعيد ، وجابر ضعيف ، وأما محمد بن قرظة فمجهول ، كما في « التقريب » (ص ٤٦٧) ويقال : إنه لم يسمع من أبي سعيد ، كما في « التهذيب » (ص ٤١٢ ج ٩) ورواه الثوري ، عن جابر أيضاً ، لكنه قال : قرظة ، عن أبي سعيد ، وقال أبو حاتم : الثوري أحفظُ كما في « العلل » (ص ٤١ ج ٢) لابنه ، قلت : لكن لم ينفرد به شعبة في قوله : محمد بن قرظة ، بل تابعه إسرائيل وأبو عوانة وشريك ، عند الطحاوي والبيهقي .

١٠١٢ - قال في « المجمع » (ص ١١٥ ج ٤) : حديث أبي هريرة وأبي سعيد في الصحيح ، رواه أحمد - (ص ٥٨ ج ٣) - وشرحبيل بن سعد وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور . قلت : لم ينسبه إلى أبي يعلى ، وحديث أبي سعيد عند البخاري .

الفهارس

الصلاة والمساجد

الجنائز

الزكاة

الصيام

الحج

النكاح والطلاق

الحدود

الفرائض والوصايا

اللباس

الأطعمة والأشربة

الصيد والذبائح والأضاحي

الأدب

الجهاد والغزوات والهجرة

الزهد والرقاق

الفتن وأشراط الساعة

القيامة والجنة والنار

الخلافة والإمارة والقضاء

المناقب والفضائل

السير والتاريخ

القَـدَر

التفسير وفضائل القرآن

الدعاء والتوبة والاستغفار والأذكار

البيوع

البر والصلة

الطب

الأيمان والنذور

كتاب الرؤيا والتعبير

منوعات

العتق

فهرس المواضيع